

الإصابة

في تبيين الصجابة

للمحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المجيد التركي

بالتعاون مع
مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السلام حسن يامنة

الجزء الأول

الأصَابَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١/١ ظ]

١/١

«صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ»^(١) ، قال شيخنا الإمام شيخ الإسلام ، مَلِكُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ ، حَافِظُ الْعَصْرِ وَمُحَلِّمُهُ ، وَحَامِلُ لَوَاءِ السَّنَةِ فِيهِ ، إِمَامُ الْمُعَدِّلِينَ وَالْمُخْرَجِينَ ، أَبُو الْفَضْلِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَّيرِ الْعَسْقَلَانِيِّ الشَّافِعِيِّ ، أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، وَرَفَعَ بَعْضَ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ فَكَانُوا طَرَائِقَ قَدَدًا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَا يَكُونُ أَبَدًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَحَبِيبُهُ^(٢) وَخَلِيلُهُ ، أَكْرَمَ بِهِ عَبْدًا سَيِّدًا ، وَأَعْظَمَ بِهِ حَبِيبًا مُؤَيَّدًا ، فَمَا أَزْكَاهُ أَصْلًا وَمَخْتَدًا ، وَأَطْهَرَهُ مَضْجَعًا وَمَوْلَدًا ، وَأَكْرَمَهُ أَصْحَابًا ، كَانُوا نَجُومَ الْإِهْتِدَاءِ ، وَأُتَمَّةَ الْاِقْتِدَاءِ ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ^(٣) عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةَ خَالِدَةٍ وَسَلَامًا مُؤَيَّدًا^(٤) .

أما بعدُ ، فَإِنَّ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ عِلْمَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، وَمِنْ أَجَلِّ

(١ - ١) في أ: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا» .

(٢) في ص ، م : «صَفِيهِ» .

(٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) بعده في م : «وسلم تسليمًا» .

معارفه تمييزُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ ممن خلف بعدهم .

وقد جَمَعَ في ذلك جَمْعٌ مِنَ الحفاظِ تصانيفَ بحسَبِ ما وَصَلَ إِلَيْهِ أَطْلَاعُ كُلِّ مِنْهُمْ ؛ فَأَوَّلُ مَنْ عَرَفْتَهُ صُنَّفَ فِي ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ ^(١) ، أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ تَصْنِيفًا ^(٢) يُنْقَلُ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ^(٣) وَغَيْرُهُ . وَجَمَعَ أَسْمَاءَ الصَّحَابَةِ مَضْمُومًا إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ جَمَاعَةً مِنْ طَبَقَةِ مُشَايخِهِ ؛ كَخَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ ^(٤) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ^(٥) ، وَمِنْ قَرْنَائِهِ ؛ كِيَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ ^(٦) ، وَأَبَى ٢/١

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن يزيد بن جعفر أبو عبد الله البخاري ، إمام أهل الحديث في زمانه ، والمقتدى به في أوانه ، صاحب « الجامع الصحيح » ، و « التاريخ الكبير » ، و « الأوسط » ، و « الصغير » ، و « الأدب المفرد » ، وغيرها ، أمير المؤمنين في الحديث ، توفي سنة ست وخمسين ومائتين . تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٩١ ، والبداية والنهاية ١٤ / ٥٢٦ ، وهدي الساري ص ٤٧٧ - ٤٩٣ .

(٢) ذكر المصنف في هدي الساري ص ٤٩٢ أن اسم هذا المصنف هو « أسامي الصحابة » .

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم البغوي ، يعرف بابن بنت أحمد بن منيع ، الحافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر ، حدث عنه مسلم وأبو داود وغيرهما ، صنف كتاب « معجم الصحابة » وجوده ، وكتاب « الجعديات » وأتقنه ، توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٠ / ١١١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٠ ، والبداية والنهاية ١٥ / ٤٥٠ .

(٤) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري البصري ، يلقب بـ « شَبَاب » ، العلامة الأخباري ، صاحب « التاريخ » ، و « الطبقات » ، كان نسابة عالما بالسير والأيام والرجال ، توفي سنة أربعين ومائتين . تهذيب الكمال ٨ / ٣١٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢ .

(٥) محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البغدادي ، كاتب الواقدي ، ومصنف « الطبقات الكبير » ، و « الطبقات الصغير » وغير ذلك ، قال الذهبي : كان من أوعية العلم ، ومن نظر في « الطبقات » خضع لعلمه . توفي سنة ثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ٥ / ٣٢١ ، وتهذيب الكمال ٢٥ / ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٤ .

(٦) يعقوب بن سفيان بن جowan أبو يوسف الفسوي ، محدث إقليم فارس ، صاحب « المعرفة والتاريخ » ، حدث عنه الترمذي والنسائي ، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . تهذيب الكمال =

بكر بن أبي خَيْثَمَةَ^(١). وصنّف في ذلك جَمْعٌ بعدهم؛ كأبي القاسم البغويّ،
وأبي بكر بن أبي داود^(٢)، وعبدان^(٣)، ومن قبلهم بقليل، كمُطَيّن^(٤)، ثم كأبي
عليّ بن السّكّن^(٥)، وأبي حفص بن شاهين^(٦)، وأبي منصور الباورديّ^(٧)،

= ٣٢ / ٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٠ / ١٣.

(١) أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة الخرشي النسائي البغدادي، كان ثقة عالما متقنا
حافظا، له «التاريخ الكبير»، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ١٦٢ / ٤، وطبقات
الحنابلة ٤٤ / ١، وسير أعلام النبلاء ٤٩٢ / ١١، والبداءة والنهاية ٦٤٥ / ١٤.

(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني، كان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله
على أبيه، صنف «السنن» و«المصاحف» و«الناسخ والمنسوخ» و«البعث» وغيرها، توفي سنة
ست عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤٦٤ / ٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢١ / ١٣.

(٣) عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي، سمع قتيبة بن سعيد، روى عنه الطبراني، كان ثقة
حافظا صالحا زاهدا، له «المعرفة» و«الموطأ»، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد
١٣٥ / ١١، ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ١٤.

(٤) في ص: «كمطير». وهو محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي، الملقب بـ:
«مطين»، قال الدارقطني: ثقة جبل. صنف «المسند»، و«التاريخ»، توفي سنة تسع وتسعين
ومائتين. طبقات الحنابلة ٣٠٠ / ١، وسير أعلام النبلاء ٤١ / ١٤، والوافي بالوفيات ٣٤٥ / ٣.

(٥) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن أبو علي المصري البزاز، سمع «صحيح البخاري» من القري
بخراسان، فكان أول من جلب «الصحيح» إلى مصر، جمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح
وعلل، كان ابن حزم يثنى على «صحيحه»، وفيه غرائب، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء ١١٧ / ١٦، وتذكرة الحفاظ ٩٣٧ / ٣.

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص بن شاهين، شيخ العراق وصاحب «التفسير الكبير»،
و«المسند»، و«التاريخ»، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢٦٥ / ١١،
وسير أعلام النبلاء ٤٣١ / ١٦، والبداءة والنهاية ٥٨ / ١٥.

(٧) في أ، ب: «الماوردي». وهو محمد بن سعد أبو منصور الباوردي، وهو من شيوخ محمد بن
يحيى بن منده الأصبهاني، المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة، وكتاب الباوردي هو «معرفة
الصحابه». فيض القدير ٨٧ / ١، وكشف الظنون ١٧٣٩ / ٣، والرسالة المستطرفة ص ٩٦.

وأبى حاتم بن جبّان^(١)، وكالطبراني^(٢) ضمن «معجمه الكبير»، ثم كأبى عبد الله بن منده^(٣)، وأبى نعيم^(٤)، ثم كأبى عمر بن عبد البر^(٥)، وسُمّي كتابه «الاستيعاب»؛ لظنه أنه استوعب ما في كُتب مَنْ قبله، ومع ذلك فقائه شيء كثير؛ فذيل عليه أبو بكر بن فتحون^(٦) ذيلًا حافلًا، وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة، وذيل أبو موسى المديني^(٧) على ابن منده ذيلًا كبيرًا.

(١) محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، شيخ خراسان، قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحدس، والوعظ، ومن عقلاء الرجال. صاحب «الصحیح»، وهو كتاب «الأنواع والنقاسيم»، و«الثقات»، و«المجروحين»، وغير ذلك، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٩٢/١٦، والبدایة والنهایة ١٥/٧٦٢.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، محدث الإسلام، علم المعقرين، صاحب «المعاجم الثلاثة» و«مسند الشاميين»، و«التفسير» وغير ذلك، توفي سنة ستين وثلاثمائة. أخبار أصبهان ٣٣٥/١، وطبقات الحنابلة ٤٩/٢، وسير أعلام النبلاء ١١٩/١٦، والبدایة والنهایة ١٥/٣٣١.

(٣) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدى الأصبهاني، الحافظ الجوال، قال أبو نعيم: كان جيلًا من الجبال. من تصانيفه «معرفة الصحابة»، و«الإيمان»، و«التوحيد»، و«التاريخ» وغيرها. توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٢٨/١٧، والبدایة والنهایة ١٥/١٥٢.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني، صاحب «الحلية»، و«المستخرج على الصحيحين»، و«تاريخ أصبهان»، ومصنفاته كثيرة جدًا، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧، والبدایة والنهایة ١٥/٦٧٤.

(٥) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر النمرى، قدمنا له ترجمة وافية في موسوعة شروح الموطأ ٨٣/١ وما بعدها.

(٦) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون أبو بكر الأندلسي الأريولى الحافظ، كان معتنياً بالحدث عارفاً بالرجال، له استدراك على ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب» في سفرين، وكتاب آخر في أوهام «الاستيعاب» المذكور، وأصلح أيضًا أوهام ابن قانع في جزء، توفي سنة عشرين وخمسائة. الصلة ٥٧٧/٢، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٥١١ - ٥٢٠) ص ٤٤٥، والوفاء بالوفيات ٣/٤٥.

(٧) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الأصبهاني الشافعي، صنف «الطولات»، =

وفى أعصار هؤلاء خلائق يتعسر حصرهم ممن صنف فى ذلك أيضًا ، إلى أن كان فى أوائل^(١) القرن السابع ، فجمع عز الدين ابن الأثير^(٢) كتابًا حافلًا سمّاه «أسد الغابة» ، جمع فيه كثيرًا من التصانيف المتقدمة ، إلا أنه تبع من قبله ؛ فخلط من ليس صحابيًّا بهم ، وأغفل كثيرًا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة فى كُتُبهم ، ثم جرد الأسماء التى فى كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبى^(٣) ، وعلم لمن ذكر غلطًا ولمن لا تصحُّ صُحْبته ، ولم يستوعب ذلك ولا قارب . وقد وقع لى بالتبعية كثير من الأسماء التى ليست فى كتابه ولا^(٤) أصله على شرطهما ؛ فجمعتُ كتابًا كبيرًا فى ذلك مِثْرُت فيه الصحابة من غيرهم ، ومع ذلك فلم يحصلُ لنا^(٥) جميعًا من^(٦) الوقوف على العُشْرِ من أسامى الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبى زُرْعَةَ الرازى قال^(٧) : توفى النبى ﷺ ومن

= «ذيل معرفة الصحابة» ، و«تمة الغريين» ، وأشياء كثيرة ، توفى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ١٥٢ / ٢١ ، والبداية والنهاية ١٦ / ٥٧٤ .

(١) سقط من : أ .

(٢) على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الحسن عز الدين ابن الأثير الجزرى الشيبانى ، الإمام العلامة صاحب «أسد الغابة» ، و«الكامل» ، كان أخباريًا أديبا متفنا ، أقبل فى آخر عمره على الحديث إقبالا تاما ، توفى سنة ثلاثين ومستمائة . سير أعلام النبلاء ٣٥٣ / ٢٢ ، والبداية والنهاية ١٧ / ٢١٠ .

(٣) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله التركمانى الأصل الفارقى ثم الدمشقى ، شمس الدين الذهبى ، الشيخ الإمام الحافظ العلامة ، صاحب «تاريخ الإسلام» ، و«سير أعلام النبلاء» ، و«طبقات القراء» ، وغير ذلك كثير ، وكتابه فى الصحابة «تجريد أسماء الصحابة» . توفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . الوافى بالوفيات ١٦٣ / ٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٠ / ٩ ، والبداية والنهاية ١٨ / ٥٠٠ ، والدرر الكامنة ٤٢٦ / ٣ .

(٤) بعده فى ب : «فى» .

(٥ - ٥) فى ص : «جميعا من له» ، وفى م : «من ذلك جميعا» .

(٦) ذكره السيوطى فى تدريب الراوى ٢٢٠ / ٢ ، ٢٢١ ، والسخاوى فى فتح المغيث ١٢١ / ٣ . =

رأه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة، كلهم قد روى عنه سمعاً أو رؤيةً.

٣/١ قال ابن فتحون^(١) في ذيل «الاستيعاب» بعد أن ذكر ذلك: أجاب أبو زرعة بهذا سؤال من سألته عن الرواة خاصة، فكيف بغيرهم؟ ومع هذا فجميع من في «الاستيعاب» - [٢/١ و] يعني ممن^(٢) ذكر فيه باسم أو كنية - زهاء^(٣) ثلاثة آلاف وخمسمائة. وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً ممن ذكر. قلت: وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه «التجريد»^(٤): لعل الجميع ثمانية آلاف، إن لم يزيدوا لم ينقصوا. ثم رأيت بخطه أن جميع من في «أسد الغابة» سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون نفساً. ومما يؤيد قول أبي زرعة ما ثبت في «الصحيحين»^(٥) عن كعب بن مالك في قصة تبوك: والناس كثير لا يحصيه ديوان.

= وأبو زرعة الرازي هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، سيد الحفاظ، محدث الرى، كان إماماً رباناً متقناً مكثرًا، قال ابن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي فليس له أصل. توفي سنة أربع وستين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠، وسير أعلام النبلاء ٦٥/١٣. (١) بعده في أ: «خاصة».

(٢) في أ: «عن»، وفي ص: «بمن».

(٣) في النسخ: «وهما». والمثبت هو الصواب، وزهاء الشيء: ما يقرب منه. ينظر المعجم الوسيط (ز ه ي).

(٤) التجريد صفحة (ج) من المقدمة، ونص كلام الذهبي: قلت: بل لعل الرواية - الصواب: الرواة - عنه نحو ألف وخمسمائة نفس، بالغون ألفين أبداً، وأظن أن المذكورين في كتابي هذا يبلغون ثمانية ألف نفس، وأكثرهم لا يعرفون.

(٥) البخارى (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩).

وثبت عن الثوري^(١) فيما أخرجه الخطيب^(٢) بسنده الصحيح إليه ، قال :
 من قدم عليًا على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفًا مات رسول الله ﷺ وهو
 عنهم راضٍ . فقال النووي^(٣) : وذلك بعد النبي ﷺ باثني عشر عامًا ، بعد أن
 مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم تضبط أسماؤهم ، ثم
 مات في خلافة عمر^(٤) في الفتوح وفي الطاعون العام وعمّواس^(٥) وغير ذلك من

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي ، مصنف كتاب « الجامع » ، شيخ الإسلام ،
 إمام الحفاظ ، سيد العلماء العاملين في زمانه ، كان رأسًا في الزهد ، والتأله ، والخوف ، رأسًا في
 الحفظ ، رأسًا في معرفة الآثار ، رأسًا في الفقه ، لا يخاف في الله لومة لائم ، من أئمة الدين ، مات
 سنة إحدى وستين ومائة . تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ .
 (٢) تاريخ بغداد ٤ / ٢٩ .

والخطيب هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر البغدادي ، الحافظ الناقد ، كان من
 كبار الشافعية ، صاحب المصنفات الكثيرة ؛ منها « تاريخ بغداد » و « المتفق والمفترق » و « الفقيه
 والمتفقه » و « الجامع لأخلاق الراوي » ، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة . تاريخ دمشق ٥ / ٣١ ،
 وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٧٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢٩ .

(٣) في ص : « الثوري » . وذكره السخاوي في فتح المغيث ٣ / ١٢٢ عن النووي .
 والنووي هو يحيى بن شرف بن مزي بن حسن ، محيي الدين أبو زكريا النووي ، ثم الدمشقي
 الشافعي ، شيخ المذهب ، وكبير الفقهاء في زمانه ، كان من الزهادة والعبادة والورع والتحرى
 والانجماع عن الناس على جانب كبير ، له كثير من المصنفات ؛ منها « شرح صحيح مسلم » ، و « روضة
 الطالبين » ، و « منهاج الطالبين » و « رياض الصالحين » و « المجموع شرح المذهب » ولم يتمه ، وغير
 ذلك . توفي سنة ست وسبعين وستمائة عن خمسة وأربعين عامًا . تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ ، وطبقات
 الشافعية الكبرى للسبكي ٨ / ٣٩٥ ، والبداية والنهاية ١٧ / ٥٣٩ ، ٥٦٠ .

(٤) في الأصل ، ص : « عثمان » .

(٥) رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني ، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه وآخره سين مهملة ، وهي
 كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس ، ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر ثم فشا في
 أرض الشام ، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم ، وذلك سنة ١٨ للهجرة .
 معجم البلدان ٣ / ٧٢٩ .

لا يُحصَى كثرة ، وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب ، وأكثرهم حضروا حجة الوداع . والله أعلم .

وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان في تبييضه ، فاستخرت الله تعالى في ذلك وربّته على أربعة أقسام في كل حرف منه :

فالقسم الأول فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره ، سواء كانت / الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، أو وقع ذكره ^(١) بما يدل على الصّحبة بأي طريق كان . وقد كنت أولاً ربّيت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدا لي أن أجعله قسمًا واحدًا ، وأمير ذلك في كل ترجمة . ٤/١

القسم الثاني ، من ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من النساء أو ^(٢) الرجال ، ممن مات ^(٣) ﷺ وهو في دونه سن التمييز ، إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق ؛ لغلبة الظن على أنه ﷺ رآهم ، لتوفر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ؛ ليحتكهم ويُسَمِّيهم ويُرَكَّ عليهم . والأخبار بذلك كثيرة شهيرة ؛ ففي « صحيح مسلم » ^(٤) من طريق هشام بن غروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن

(١) في أ ، ب ، ص : « ذلك » .

(٢) في أ ، ب ، م : « و » .

(٣) بعده في ب : « في عهده » .

(٤) صحيح مسلم (٢٨٦) .

وهو مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري ، أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين ، صاحب « الجامع الصحيح » و « الكنى والأسماء » و « طبقات التابعين » و « التمييز في الحديث » ، توفي سنة إحدى وستين ومائتين . وفيات الأعيان ١٩٤/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩٩/٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٢ .

النبي ﷺ كان يُؤْتَى بالصبيان فيُبرِّك عليهم .

^(١) ورؤينا في كتاب « الصحابة » لابن شاهين في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله ، من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن ظفر ^(٢) محمد ابن طلحة ، قال ^(٣) : لما وُلد محمد بن طلحة أتيت به النبي ﷺ ليُحنِّكه ويدعو له ، وكذلك كان يفعل بالصبيان ^(٤) .

وأعم من ذلك ما ^(٥) أخرجه الحاكم ^(٦) في كتاب الفتن من « المستدرک » ^(٧) ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : ما كان يُولَد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له . الحديث ^(٨) .

لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) الظفر : المرضعة غير ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . النهاية ١٥٤/٣ .

(٣) في الأصل : « قالت » .

(٤) سيأتي تخريجه في ٣٢/١٠ .

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه ، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، المعروف بابن البيع . قال الذهبي : كان من بحور العلم على تشيع قليل فيه . وقال المصنف : إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك ، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك ، وإن علم فهو خيانة عظيمة ، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين . من مصنفاته : « المستدرک » ، و « تاريخ نيسابور » ، وغيرها ، توفي سنة خمس وأربعمئة . سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ ، ولسان الميزان ٢٣٢/٥ .

(٦) المستدرک ٤٧٩/٤ .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « وأخرج ابن شاهين في - زاد في م : كتاب - الصحابة في ترجمة محمد ابن طلحة بن عبيد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل - في أ ، ب ، م : أبي ثم ذكر كبقية الأثر قبل السابق .

القسم الثالث ، فيمن ذُكر في الكتب المذكورة من المُخَضَّرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يَرِدْ في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه ، سواء أسلموا في حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا صحابة^(١) باتفاق من أهل العلم / بالحديث ، وإن كان بعضهم قد ذُكر بعضهم في كُتُب معرفة الصحابة ، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة ، لا أنهم من أهلها . ومن أفصح بذلك ابنُ عبد البر^(٢) ، وقبله أبو حفص بن شَاهين ، فاعتذر عن إخراجهِ ترجمة النجاشي^(٣) بأنه صدَّق النبي ﷺ في حياته ، وغير ذلك ، ولو كان^(٤) « مَنْ كان » هذا سبيله يدخلُ عنده [٢/١] في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار .

وغلط مَنْ جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة ، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه بنحو مما قرّرناه ، وأحاديث هؤلاء عن النبي ﷺ مرسلّة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث ، وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في « التمهيد »^(٥) وغيره من كُتبه .

القسم الرابع ، فيمن ذُكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ؛ وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يُعوّل عليه على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه يتيّنا ، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا ، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه .

(١) في م : « أصحابه » .

(٢) الاستيعاب ١/ ٢٤ .

(٣) واسمه أصحمة كما ستأتي ترجمته في ص ٣٩٦ (٤٧٣) .

(٤ - ٤) في أ ، ب : « مَنْ كان » ، وفي م : « مَنْ » .

(٥) التمهيد ١/ ١٩ .

وهذا القسم الرابع لا أعلم مَنْ سبقني إليه ، ولا مَنْ حَامَ طَائِرُ فِكْرِهِ عَلَيْهِ ،
وهو الضالَّةُ المطلوبةُ في هذا البابِ الزاهرِ ^(١) ، وزُبْدَةُ مَا يَمْخُضُهُ مِنْ هَذَا الْفَنِّ
اللبيبِ الماهرِ . واللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُعَيِّنَ عَلَى إِكْمَالِهِ ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ
الكَرِيمِ ، وَيُجَازِيَنِي بِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي دَارِ إِفْضَالِهِ ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .
وقَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الْأَقْسَامِ الْمَذْكُورَةِ أَذْكُرُ فُصُولًا مُهِمَّةً يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي هَذَا
النَّوعِ .



(١) في أ ، ب : « الباهر » .

/الفصل الأول/

في تعريف الصحابيِّ

وأصح ما وقف عليه من ذلك ، أن الصحابيَّ مَنْ لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام . فيدخل فيمن لقيه مَنْ طالت مجالسته له أو قصرت ، ومَنْ روى عنه أو لم يرو ، ومَنْ غزا معه أو لم يغز ، ومَنْ رآه رؤية ولو^(١) لم يُجالسه ، ومَنْ لم يره لعارض كالعمى .

ويخرج بقاء الإيمان مَنْ لقيه كافراً ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى .

وقولنا : به . يُخرج مَنْ لقيه مؤمناً بغيره ، كَمَنْ لقيه مِنْ مؤمنى أهل الكتاب قبل البعثة ، وهل يدخل مَنْ لقيه منهم وآمن بأنه سيُبعث أو لا يدخل ؟ محل احتمال ؛ ومن هؤلاء بحيرا الراهب^(٢) ونظراؤه .

ويدخل في قولنا : مؤمناً به . كلُّ مُكلّف من الإنس والجن ؛ فحينئذ يتعيّن ذكر مَنْ حُفِظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور . وأما إنكار ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عُرفوا في كتاب « الصحابة »^(٣) ، فليس بمتنكر ؛ لما ذكرته . وقد قال ابن حزم^(٤) في كتاب

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) ستأتي ترجمته في ص ٦٤٢ (٨٠٠) .

(٣) ينظر أسد الغابة ٢/٢٦٧ ترجمة زبيدة الجني ، وينظر ما سيأتي في كلام المصنف في ٥٦/٤ ترجمة (٢٨٦١) .

(٤) على بن أحمد بن سعيد بن حزم أبو محمد الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي الظاهري ، الإمام البحر ، ذو الفنون والمعارف ، كان يتهم بعلوم جمة ، ويجيد النقل ، ويحسن النظم والنثر ، له =

الأقضية من « المحلى »^(١) : من ادعى الإجماع فقد كذب على الأمة ؛ فإن الله قد أعلمنا أن نفرًا من الجن آمنوا وسمعوا القرآن من النبي ﷺ ، فهم صحابة فضلاء ، فمين أين للمدعى إجماع أولئك؟! وهذا الذى ذكره فى مسألة الإجماع لا نوافق عليه ، وإنما أردت نقل كلامه فى كونهم صحابة .

وهل يدخل الملائكة؟ محل نظر؛ قد قال بعضهم : إن ذلك يبنى على أنه ، هل كان مبعوثاً إليهم أو لا؟ وقد نقل الإمام فخر الدين^(٢) فى « أسرار التنزيل » الإجماع على أنه ﷺ / لم يكن مرسلاً إلى الملائكة . ٧/١
وثوزع فى هذا النقل ، بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلاً إليهم^(٣) . واحتج بأشياء يطول شرحها ، وفى صحة بناء هذه المسألة على

= « المحلى » ، و« الأحكام لأصول الأحكام » ، و« الإيصال إلى فهم كتاب الخصال » ، وغير ذلك الكثير ، توفى سنة ست وخمسين وأربعمئة . الصلة ٤١٥ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ١٨٤ ، والبداية والنهاية ١٥ / ٧٩٥ .

(١) المحلى ١٠ / ٥١٤ .

(٢) محمد بن عمر بن الحسين القرشى البكرى الرازى فخر الدين المعروف بابن خطيب الرى ، الأصولى المفسر ، كبير الأذكاء والحكماء والمصنفين ، له « أسرار التنزيل » ، و« نهاية العقول فى أصول الدين » ، و« المحصول » ، و« التفسير الكبير » المسمى « مفاتيح الغيب » ، وغير ذلك الكثير ، قال الذهبى : وقد بدت منه فى تواليفه بلايا وعظائم وسحر وانحرافات عن السنة ، والله يعفو عنه ، فإنه توفى على طريقة حميدة ، والله يتولى السرائر ، توفى سنة ست وستمئة . سير أعلام النبلاء ٢١ / ٥٠٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨١ / ٨ .

(٣) فتاوى السبكي ٢ / ٦١٣ .

وتقى الدين السبكي هو على بن عبد الكافى بن على بن تمام أبو الحسن المصرى الشافعى ، قاضى القضاة ، ولى قضاء دمشق سبع عشرة سنة ، شارك فى كل فن ، كان كثير التلاوة ، له تصانيف كثيرة ؛ منها « الفتاوى » ، وتكملة « المجموع شرح المذهب » ، وغيرها الكثير . توفى سنة ست وخمسين وسبعمئة . طبقات الشافعية الكبرى لابنه تاج الدين السبكي ١٠ / ١٣٩ ، والبداية والنهاية ١٨ / ٥٦٦ .

هذا الأصل نظر لا يخفى .

وخرج بقولنا : ومات على الإسلام . من لقيه مؤمناً به ثم ارتد ومات على ردّه - والعياذ بالله - وقد وجد من ذلك عددٌ يسيرٌ ؛ كعبيد الله بن جحش الذى كان زوج أم حبيبة ، فإنه أسلم معها ، وهاجر إلى الحبشة ، فتصبر هو ومات على نصرانيته ، وكعبد الله بن خطيل الذى قُتل وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، وكربيعة بن أمية بن خلف . على ما سأشرح خبره فى ترجمته فى القسم الرابع من حرف الراء ^(١) .

ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت ؛ سواء [٣/١] اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد . والشق الأول لا خلاف فى دخوله ، وأبدى بعضهم فى الشق الثانى احتمالاً ، وهو مردودٌ ؛ لإطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس فى الصحابة ، وعلى تخريج أحاديثه فى الصّحاح والمسانيد ، وهو ممن ارتد ثم عاد إلى الإسلام فى خلافة أبى بكر . وهذا التعريف مبنى على الأصح المختار عند المحققين ؛ كالبخارى وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما ، ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة ؛ كقول من قال : لا يُعدّ صحابياً إلا من وُصف بأحد أوصاف أربعة ؛ من طالت مجالسته ، أو حفظت روايته ، أو ضبط أنه غزاه معه ، أو استشهد بين يديه . وكذا من اشترط فى صحة الصحبة بلوغ الحلم ، أو ^(٢) المجالسة ولو قصرت .

وأطلق جماعة أن من رأى النبى ﷺ فهو صحابى . وهو محمول على من

(١) ستأتى ترجمته فى ٥٨٤/٣ ترجمة (٢٧٦٥) .

(٢) فى أ ، ب : (و) .

بلغ سنَّ التمييز؛ إذ مَنْ لم يُميِّزْ لا تصحُّ نسبةُ الرؤيةِ إليه، نعم يصدقُ أن النبي ﷺ رآه، فيكونُ صحابيًّا من هذه الحيشية، ومن حيثُ الروايةُ يكونُ تابعيًّا.

/ وهل يدخلُ مَنْ رآه ميتًا قبلَ أن يُدفنَ، كما وقعَ ذلكَ لأبي ذؤيبِ الهذليّ الشاعر^(١)؟ إن صحَّ، محلُّ نظير، والراجعُ عدمُ الدخولِ.

ومما جاء عن الأئمة من الأقوالِ المُجمَلةِ في الصفةِ التي يُعرفُ بها كونُ الرجلِ صحابيًّا وإن لم يردِ التنصيصُ على ذلك، ما أورده ابنُ أبي شيبة^(٢) في «مصنفيه»^(٣) من طريقٍ لا بأسَ به، أنهم كانوا في الفتوح لا يؤمُّرون إلا الصحابة. وقولُ ابنِ عبد البر^(٤): لم يبقَ بمكةَ ولا الطائفِ أحدٌ في سنةِ عشرٍ إلا أسلمَ وشهدَ مع النبي ﷺ حِجَّةَ الوداع. ومثُلُ ذلك قولُ بعضهم في الأوسِ والخزرجِ: إنه لم يبقَ منهم أحدٌ^(٥) في آخرِ عهدِ النبي ﷺ إلا^(٦) دخلَ في الإسلام، وما مات النبي ﷺ وأحدٌ منهم يُظهرُ الكفر. واللَّهُ أعلم.



(١) ستأتي ترجمته في ٢٢٤/١٢ (٩٩٠٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر العبسي، من أقران أحمد وإسحاق وابن المديني؛ كان ثقةً متقنًا حافظًا، صنف «المسند»، و«المصنف»، و«التفسير»، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ٦٦/١٠، وتهذيب الكمال ٣٤/١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١١.

(٣) ابن أبي شيبة (٣٧٢٦٤).

(٤) الاستيعاب ١٦٣٨/٤، ولفظه: لم يبقَ عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم من قدم على النبي ﷺ، ومنهم من لم يقدم عليه، وقنع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ.

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده في م: «من».

الفصل الثاني

في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابيًا

وذلك بأشياء؛ أولها أن يثبت بطريق التواتر أنه صحابي، ثم بالاستفاضة والشهرة، ثم بأن يروى عن آحاد^(١) الصحابة أن فلانًا له صحبة مثلًا، وكذا عن آحاد التابعين، بناءً على قبول التزكية من واحد، وهو الراجح، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة: أنا صحابي.

أما الشرط الأول - وهو العدالة - فجزم به الآمدي^(٢) وغيره؛ لأن قوله قبل أن تثبت عدالته: أنا صحابي. أو ما يقوم مقام ذلك، يلزم من قبول قوله إثبات عدالته؛ لأن الصحابة كلهم عُذُول، فيصير بمنزلة قول القائل: أنا عدل. وذلك لا يقبل.

وأما الشرط الثاني - وهو المعاصرة - فيعتبر بمضي مائة سنة وعشر سنين من هجرة^(٣) النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه: «أرايتكم ليلتكم هذه؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يتقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها» ٩/١

(١) بعده في ب، ص: «من».

(٢) على بن أبي على بن محمد بن سالم سيف الدين التغلي الآمدي، أبو الحسن الحنبلي ثم الشافعي، له كتاب «أبكار الأفكار» في الكلام، و«منتهى السؤل في الأصول»، وغير ذلك، أقرأ الفلسفة والمنطق بمصر بالجامع الظافري، وتفنن في حكمة الأوائل فرق دينه وأظلم، وكان يتوقد ذكاء. توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة. وفيات الأعيان ٣/٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٦/٨.

(٣) في الأصل: «وفاة».

أحدٌ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ^(١)، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٢). زَادَ مُسْلِمٌ^(٣) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ ﷺ بِشَهْرٍ، وَلَفْظُهُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: «أُقَسِّمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ».

ولهذه النكتة لم يُصَدِّقِ الْأُئِمَّةُ أَحَدًا ادَّعَى الصَّحْبَةَ بَعْدَ الْغَايَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَقَدْ ادَّعَاهَا جَمَاعَةٌ فَكُذِّبُوا، وَكَانَ آخِرُهُمْ رَتَّنُ الْهِنْدِيُّ^(٤). عَلَى مَا سَنَذَكُرُ تَرَاجُمَهُمْ كُلَّهُمْ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ؛ لِأَنَّ الظَّاهَرَ كَذِبُهُمْ فِي دَعْوَاهُمْ عَلَى مَا قَرَّرْتُهُ. ثُمَّ مَنْ لَمْ يُعْرِفْ حَالَهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ، فَمَقْتَضَى كَلَامِ الْآمِدِيِّ الَّذِي سَبَقَ وَمَنْ تَبِعَهُ، [٣/١ ظ] أَلَّا تُثَبِّتَ صُحْبَتُهُ. وَنَقَلَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطَّانِ^(٥) فِيهِ الْخِلَافَ، وَرَجَّحَ عَدَمَ الثَّبُوتِ. وَأَمَّا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فَجَزَمَ بِالْقَبُولِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الظَّاهَرَ سَلَامَتُهُ مِنَ الْجَرَحِ، وَقَوَّى ذَلِكَ بِتَصَرُّفِ أُئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي تَخْرِيجِهِمْ أَحَادِيثَ هَذَا الضَّرْبِ فِي مَسَانِيدِهِمْ. وَلَا رَيْبَ فِي انْحِطَاطِ رَتْبَةِ مَنْ هَذَا سَبِيلُهُ عَمَّنْ مَضَى. وَمِنْ صُورِ هَذَا الضَّرْبِ أَنْ يَقُولَ التَّابِعِيُّ: أَخْبَرَنِي فَلَانٌ - مَثَلًا - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ. سَوَاءٌ أَسْمَاهُ أَمْ لَا، أَمَا إِذَا قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ - مَثَلًا - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِكَذَا. فَثُبُوتُ الصَّحْبَةِ بِذَلِكَ بَعِيدٌ؛ لِاحْتِمَالِ الْإِرْسَالِ، وَيَحْتَمِلُ التَّفَرُّقُ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ الْقَائِلُ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، فَيَتَرَجَّعُ الْقَبُولُ، أَوْ

(١) البخارى (١١٦)، ومسلم (٢٥٣٧).

(٢) مسلم (٢٥٣٨).

(٣) سنن أبي تاج محمد بن عبد الملك الكتاني المغربي الفاسي المالكي المعروف بابن القطان، كان من

أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدّهم عناية بالرواية، له كتاب «الوهم والإيهام»، توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٦.

صغارهم ، فترجَّح الردُّ . ومع ذلك فلم يتوقَّف من صَنَّف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم . والله أعلم .

ضابط^(١) يُستفاد من معرفته ضحبة جمع كثير يُكتفى فيهم بوصف يتضمَّن أنهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار ؛ الأول ، أخرج^(٢) ابن أبي شيبة^(٣) من طريق^(٤) لا بأس به^(٥) قال : كانوا لا يؤمُّون في المغازي إلا الصحابة . فمن تتبَّع الأخبار الواردة في الردَّة / والفتوح ، وجد من ذلك شيئاً كثيراً ، وهم من القسم الأول . ١٠/١

الثاني ، أخرج الحاكم^(٦) من حديث عبد الرحمن بن عوف ، قال : كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعاه . وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً ، وهم من القسم الثاني .

الثالث ، وأخرج ابن عبد البر من طريق^(٧) قال : لم يبق بمكة والطائف أحد في سنة عشر إلا أسلم وشهد حجة الوداع .

هذا وهم في نفس الأمر عدد لا يُحصون ؛ لكن يُعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضي أنه كان في ذلك الوقت موجوداً ، فيلحق بالقسم الأول أو^(٨) الثاني ؛ لحصول رؤيتهم للنبي ﷺ وإن لم يَرهم هو . والله أعلم .

(١) من هنا إلى آخر الفصل ليس في : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : ص ، وياض في : أ ، وكتب في وسطه : كذا .

والأثر تقدم تخريجه ص ١٩ .

(٣ - ٣) سقط من : م ، وياض في : أ ، ص ، وكتب في كل منهما : كذا .

(٤) تقدم تخريجه ص ١٣ .

(٥) في ص : « هو » .

(٦) كذا في م ، وياض في : أ ، ب ، ص ، وتقدم هذا من قول ابن عبد البر ص ١٨ .

(٧) في : أ ، ب : « و » .

الفصل الثالث

في بيان حال الصحابة من العدالة

اتَّفَقَ أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى أَنَّ الْجَمِيعَ عَدُولٌ ، وَلَمْ يُخَالِفْ فِي ذَلِكَ إِلَّا شَذَوْدٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي « الْكِفَايَةِ » ^(١) فَصْلًا نَفِيسًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : عَدَالَةُ الصَّحَابَةِ ثَابِتَةٌ مَعْلُومَةٌ بِتَعْدِيلِ اللَّهِ لَهُمْ ، وَإِخْبَارِهِ عَنْ طَهَارَتِهِمْ وَاخْتِيَارِهِ لَهُمْ ؛ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران : ١١٠] . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة : ١٤٣] . وَقَوْلُهُ : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ [الفتح : ١٨] . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ [التوبة : ١٠٠] . وَقَوْلُهُ : ﴿ يَتَّخِذُهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٤] . وَقَوْلُهُ : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ / وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر : ٨ - ١٠] . فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا ، وَأَحَادِيثٌ شَهِيرَةٌ يَكْثُرُ تَعْدَادُهَا ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ يَقْتَضِي الْقَطْعَ بِتَعْدِيلِهِمْ ، وَلَا يَحْتَاجُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَعَ تَعْدِيلِ اللَّهِ لَهُ إِلَى تَعْدِيلِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، عَلَى أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَرِذْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِيهِمْ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، لِأَوْجِبَتْ الْحَالُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا - مِنْ الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ وَنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَبَذْلِ الْمُهْجِ وَالْأَمْوَالِ ، وَقَتْلِ الْآبَاءِ

(١) الكفاية ص ٤٦ .

والأولاد^(١)، والمُناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين - القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع الخالفين بعدهم، والمُعَدِّلِينَ الذين يجيئون من بعدهم، هذا مذهب كافة العلماء ومن يُعتمدُ قوله.

ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي، قال: إذا رأيت الرجلَ يتقصُّ أحدًا من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فاعلم أنه زنديقٌ؛ وذلك أن الرسولَ حقٌّ، والقرآنُ حقٌّ، وما جاء به حقٌّ، وإنما أدَّى إلينا ذلك كله الصحابةُ، وهؤلاء يُريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسُّنةَ، والجرحُ بهم أولى، وهم زنادقةٌ. انتهى.

والأحاديثُ الواردةُ في تفضيلِ الصحابةِ كثيرةٌ؛ من أدلِّها على المقصودِ ما رواه الترمذی، وابنُ حبانَ في «صحيحه»^(٢)، من حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُعْقِلٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ اللَّهُ في أصحابي، لا تتخذوهم غرضًا»^(٣)، فمن أحبَّهم فبحبِّي أحبَّهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى اللَّهَ، ومن آذى اللَّهَ فيوشكُ أن يأخذه».

وقال أبو محمد بنُ حزم^(٤): الصحابةُ كلُّهم من أهل الجنة قطعًا؛ قال اللَّه تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: ١٠]. وقال

(١) في م: «الأبناء».

(٢) الترمذی (٣٨٦٢)، وابن حبان (٧٢٥٦).

(٣) الغرض: الهدف. النهاية ٣/ ٣٦٠.

(٤) المحلى ٥٦/١.

تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾^(١)
[الأنبياء : ١٠١] . فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، وأنه لا يدخل / أحد منهم النار ؛
لأنهم المخاطبون بالآية السابقة .

فإن قيل : التقييد بالإنفاق والقتال يُخرج من لم يتصف بذلك ، وكذلك
التقييد بالإحسان في الآية السابقة - وهى قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَٰئِكَ مِن
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ الآية - يُخرج من لم يتصف
بذلك ، وهى من أصرح ما ورد في المقصود ؛ ولهذا قال المازرى^(٢) فى « شرح
البرهان » : لسانا نعنى بقولنا : الصحابةُ عدولٌ . كلٌّ من رآه ﷺ يوماً ما ، أو زاره
لِمَآمًا^(٣) ، أو اجتمع به لغرض وانصرف عن كَتَبٍ ، وإنما نعنى به الذين لازموا
وعزَّروه ونصَّروه ، واتبعوا النور الذى أنزل معه ، أولئك هم المفلحون^(٤) .

والجواب عن ذلك أن التقييدات المذكورة خرجت مخرج الغالب ، وإلا
فالمراد من اتَّصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوة ، وأما كلام المازرى فلم
يوافق عليه ، بل اعترضه جماعة من الفضلاء . وقال الشيخ صلاح الدين
العلائي^(٥) : هو قول غريب يُخرج كثيرا من المشهورين بالصحبة والرواية عن

(١) محمد بن على بن عمر أبو عبد الله التميمي المازرى المالكي ، كان أحد الأذكياء الموصوفين
والأئمة المتبحرين ، صنف كتاب « المُغَلِّم بِفَوَائِدِ شَرْحِ مُسْلِمَ » ، و« شرح البرهان » لأبي المعالي
الجويني ، و« شرح التلطين » لعبد الوهاب المالكي ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة . وفيات
الأعيان ٢٨٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/٢٠ ، والديباج المذهب ٢٥٠/٢ .

(٢) الإمام : الزيارة غيبًا ، والغيب : الزيارة يوما بعد يوم أو بعد أيام ، أو كل أسبوع . اللسان (ل م م) ،
وينظر اللسان (غ ب ب) .

(٣) بعده فى ب ، ص ، م : « انتهى » .

(٤) خليل بن كيكلدى صلاح الدين العلائي الدمشقي الشافعي ، كان حافظا ثقة ثيبا ، عارفا بأسماء
الرجال والعلل والمتون ، فقيها متكلمًا أديبا ، له « تنقيح الفهوم فى صيغ العموم » ، و« جامع =

الحُكَم بالعدالة؛ كوائل بن حُجَير، ومالك بن الحويرث، وعثمان بن أبي العاصي، وغيرهم ممن وقد عليه ﷺ ولم يُقَمَّ عنده إلا قليلاً وانصرف، وكذلك مَنْ لم يُعرف إلا برواية الحديث الواحد، ولم يُعرف مقدار إقامته من أعراب القبائل. والقول بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور، وهو المعتبر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقد كان تعظيم الصحابة - ولو كان اجتماعهم به ﷺ قليلاً - مقررًا عند الخلفاء الراشدين وغيرهم؛ فحين ذلك ما قرأت في كتاب «أخبار الخوارج»، تأليف محمد بن قدامة المروزي^(١) بخط بعض مَنْ سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - هو الجُعْفَى - عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، قال: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ. وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد المرزداوي^(٢) بدمشق، عن / زينب بنت الكمال سماعًا، عن يحيى بن القميرة^(٣) إجازةً، عن شُهْدَةَ الْكَاتِبَةِ سَمَاعًا، قالت: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

١٣/١

= التحصيل في أحكام المراسيل، وغيرهما، توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة. الوافي بالوفيات ١٣/٤١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/٣٥.

(١) محمد بن قدامة أبو جعفر الأنصاري الجوهري اللؤلؤي البغدادي، قال عنه المصنف: أحد شيوخ البخاري خارج «الصحيح»، وقال عن كتابه في الخوارج: كتاب كبير. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد ٣/١٨٨، وتهذيب الكمال ٢٦/٣١٠، وفتح الباري ٣/٨١، ٧/٤٠٤، ١٢/٢٨٥.

(٢) في م: «المرادي». وينظر الجواهر والدرر ١/٢٠٨.

(٣) في ب: «القمرة».

سعيد القزويني أبو سعيد، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن الأسود - يعني ابن قيس - عن نبيح - يعني العنزي - عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا عنده وهو مُتَكَيِّئٌ، فذكرنا عليًا ومعاوية، فتناول رجلٌ معاوية، فاستوى أبو سعيد الخدري جالسًا^(١) ثم قال: كنا ننزلُ رفاقًا مع رسولِ الله ﷺ، فكنّا في رُفْقَةٍ فيها أبو بكرٍ، فنزلنا على أهلِ أبياتٍ وفيهم امرأةٌ حُبلى، ومعنا رجلٌ من أهلِ البادية، فقال للمرأة الحامل: أيسرك أن تلدى غلامًا؟ قالت: نعم. قال: إن أعطيتني شاةً ولدتِ غلامًا. فأعطته، فسجّع لها أسجاعًا، ثم عمد إلى الشاة فذبّحها وطبخها، وجلسنا نأكلُ منها ومعنا أبو بكرٍ، فلما عِلِمَ بالقصة قام فتقيًا^(٢) كلُّ شيءٍ أكله^(٣). قال: ثم رأيتُ ذلك البدويّ قد^(٤) أتى به عمرُ بن الخطابٍ وقد هجا الأنصارَ، فقال لهم عمرُ: لولا أن له صحبةٌ من رسولِ الله ﷺ ما أدري ما نال فيها لكفيثكموه، ولكن له صحبةٌ من رسولِ الله ﷺ^(٥).

لفظ علي بن الجعد، ورجال هذا الحديث ثقات، وقد توقف عمرُ عن مُعَاتِبَتِهِ فضلًا عن معاقبته؛ لكونه [٤/١ ظ] عِلِمَ أنه لقي النبي ﷺ، وفي ذلك أَيْبُنُ شاهِدٍ على أنهم كانوا يعتقدون أن شأنَ الصُّحْبَةِ لا يعدُّه شيءٌ، كما ثبت في «الصحيحين»^(٦) عن أبي سعيدٍ من قوله ﷺ: «والذي نفسى بيده، لو أنفق

(١) سقط من: أ، ب، ص.

(٢) في ب: «فتقيًا».

(٣) في أ، م: «أكل».

(٤) سقط من: أ، م.

(٥) البغوي في الجعديات (٢٦٦٨). وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٥/٥٩ من طريق الحسين

ابن أحمد به، وأخرجه أيضًا ٢٠٥/٥٩ من طريق محمد بن سعيد به، وأخرجه أحمد ٥٩/١٨

(١١٤٨٢) من طريق زهير به.

(٦) البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١).

أحدكم مثل أحد ذهاباً ما أدرك مُدَّ^(١) أحدهم ولا نصيفه^(٢) . وتواتر عنه عليه السلام قوله : « خير الناس قزني ، ثم الذين يلونهم »^(٣) .

وقال بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي عليه السلام : « أنتم ثوفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل »^(٤) .

وروى البزار^(٥) في « مسنده »^(٦) بسند رجاله موثقون ، من حديث سعيد بن المسيب ، عن / جابر ، قال : قال رسول الله عليه السلام : « إن الله اختار أصحابي على العالمين »^(٧) سوى النبيين والمرسلين .

و^(٨) قال عبد الله بن هاشم الطوسي : حدثنا وكيع ، سمعت سفيان يقول في قوله تعالى : ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ [النمل : ٥٩] . قال : هم أصحاب محمد عليه السلام .

والأخبار في هذا كثيرة جداً ، فلنقتصر على هذا القدر ففيه مَقْنَعٌ .

(١) في أ ، ب ، ص : « ملء » .

(٢) في أ : « نصفه » . والنصيف والنصف بمعنى . ينظر النهاية ٦٥/٥ .

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٥٢) ، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث ابن مسعود .

(٤) أخرجه أحمد ٢٣١/٣٣ (٢٠٠٢٩) ، وعبد بن حميد (٤٠٩ - منتخب) ، والدارمي (٢٨٠٢) ،

وابن ماجه (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨) ، والترمذي (٣٠٠١) من طريق بهز به .

(٥) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار البصري ، المحدث الكبير ، صاحب « المسند » الكبير

الذي تكلم على أسانيده ، كان ثقة يخطئ ويكمل على حفظه . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد ٣٣٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣ ، والوفاء بالوفيات ٢٦٨/٧ .

(٦) البزار (٢٧٦٣ - كشف) .

(٧) في أ ، ب ، ص : « الثقلين » .

(٨) بعده في الأصل : « قد » .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٣/٢٣ من طريق عبد الله بن هاشم به .

فائدة: أكثر الصحابة فتوى مطلقاً سبعة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعائشة.

قال ابن حزم^(١): يمكن أن يُجمع من فُتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخم. قال: يليهم عشرون؛ وهم أبو بكر، وعثمان^(٢)، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو بن العاصي، وسلمان، وجابر، وأبو سعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وعمران بن حصين، وأبو بكرة، وعبادة بن الصامت، ومعاوية، وابن الزبير، وأم سلمة. قال: يمكن أن يُجمع من فُتيا كل واحد منهم جزء صغير. قال: وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مقلون في الفُتيا جداً، لا يُزوى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث، يمكن أن يُجمع من فُتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث؛ كأبي بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي طلحة، والمقداد، وغيرهم. ^(٣) وسرد الباقيين ^(٣).

قلت: وسأذكر في ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة؛ فإن ذلك من جملة المناقب.

وقد جعلت على كل اسم أوردته زائداً على ما في «تجريد الذهب» وأصله (ز)^(٤).

(١) الإحكام ٥/٦٦٦.

(٢) في ص: «عمر».

(٣ - ٣) سقط من: أ.

(٤) في أ، م: «و على ما في أصله فقط ز»، وفي ب: «هـ ب و على ما في أصله فقط ز»، وفي ص: «هـ ب و على ما في أصله فقط».

والله المسؤول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك أولى
التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا في الذين أنعم عليهم مع خير
فريق ، وأعلى رفيق . آمين آمين .



/حرفُ الألف^(١)

بابُ الهمزة بعدها أَلِفٌ

[١] أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيُّ^(٢)، صحابِيُّ مشهورٌ، روى حديثه الترمذِيُّ^(٣) والنسائيُّ^(٤) والحاكِمُ^(٥)، وروى بسنده عن أبي عبيدة قال^(٦): «أبي اللحم اسمه عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ غِفَارٍ»^(٧)، وكان شريفاً شاعراً، وشهد حنيناً ومعه مولاة عميرٌ، وإنما سُمِّيَ أبيَ اللحمِ؛ لأنه كان يأتي أن يأكلَ اللحمَ. وقال

(١) بعده في م: «القسم الأول».

(٢) طبقات خليفة ٧١/١، ٧٥، وطبقات مسلم ١٥٨/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٠٨/١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٦/٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٧٥/١، ولأبي نعيم ٣٢٩/١، والاستيعاب ١٣٥/١، ٩٤٣/٣، وأسد الغابة ٤٥/١، ٣٠٢/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٣/٢، والتجريد ١/١، وجامع المسانيد ١٥/١.

(٣) محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذِي، أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ولد في حدود سنة عشر ومائتين، من مصنفاته: «الجامع الصحيح»، و«العلل في الحديث»، و«الشمايل»، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. وفيات الأعيان ٢٧٨/٤، وتهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣.

(٤) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أبو عبد الرحمن النسائي، كان إمام أهل عصره في الحديث، ولد حوالي سنة خمس عشرة ومائتين، صنف: «السنن الكبرى»، و«السنن الصغرى»، و«الضعفاء والمتروكين»، وغيرها، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. وفيات الأعيان ٧٧/١، وتهذيب الكمال ٣٢٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤.

(٥) الترمذِي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٣)، والحاكِم (٣٢٧/١، ٥٣٥)، وعند الحاكم في الموضعين: «عن عمير مولى أبي اللحم» دون ذكر أبي اللحم، وذكره الذهبي في الموضعين في تلخيص المستدرک. وينظر مسند أحمد ٢٧٤/٣٦، ٢٧٥ (٢١٩٤٣ - ٢١٩٤٥).

(٦) الحاكم ٦٢٢/٣.

(٧) في مصدر التخریج: «عفان».

الواقدي^(١) : كان ينزل الصفراء^(٢) . وكذا قال خليفة بن خياط^(٣) في اسمه ونسبه . وقال الهيثم بن عدى^(٤) ، وهشام بن الكلبي^(٥) : اسمه خلف بن عبد الملك . وقال غيرهما^(٦) : اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك . وقيل^(٧) : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك . وقال المَرْزُبَانِي^(٨) : اسمه عبد الله

(١) الواقدي - كما في طبقات خليفة ٧٥/١ ، وإكمال مغلطاي ٩/٢ .

والواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الليثي أبو عبد الله الواقدي ، صاحب التصانيف والمغازي ، أحد أوعية العلم ، لا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم مع اتفاقهم على ضعفه ، من مصنفاته « تاريخ الفقهاء » ، « السنة والجماعة » ، « التاريخ والمبعث والمغازي » ، توفي سنة سبع ومائتين . طبقات ابن سعد ٣٣٤/٧ ، وتهذيب الكمال ١٨٠/٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ .
(٢) الصفراء : واد من ناحية المدينة كثير النخل والزرع . معجم ما استعجم ٨٣٦/٣ ، ومعجم البلدان ٣٩٩/٣ .

(٣) طبقات خليفة ٧١/١ ، ٧٥ .

(٤) الهيثم بن عدى - كما في أسد الغابة ٤٥/١ .

وهو الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن زيد ، أبو عبد الرحمن الطائي الكوفي المؤرخ ، صنف : « المثالب » ، « بيوتات العرب » ، وغيرها . توفي سنة سبع ومائتين . التاريخ الكبير ٢١٨/٨ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ .
(٥) جمهرة النسب ص ١٥٧ . وفيه : « خلف بن مالك » .

والكلبي هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي ، أبو المنذر الأخباري النسابة ، قال أحمد بن حنبل : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحدا يحدث عنه . وقال الدارقطني : متروك الحديث . وقال الذهبي : الكوفي الشيعي أحد المتروكين كأيته . له تصانيف جملة منها « جمهرة النسب » ، « الكنى » ، « حلف الفضول » . توفي سنة أربع ومائتين . تاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، ووفيات الأعيان ٨٢/٦ ، ومعجم الأدباء ٢٨٧/١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٠١/١٠ .

(٦) ينظر الاستيعاب ١٣٥/١ ، وأسد الغابة ٤٥/١ .

(٧) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٦ ، وأسد الغابة ٤٥/١ .

(٨) محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبو عبيد الله المرزباني البغدادى الأخباري ، كان راوية مكثرا ، وكان معتزليا ، صنف « أخبار الشعراء » ، « الشباب والشيب » ، « معجم الشعراء » ، وغيرها كثير . توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٣٥/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٦٨/١٨ ، وسير =

ابن عبد مَلِك^(١) ، كان شريفًا شاعرًا ، أدركَ الجاهليَّةَ . قلتُ : رأيته بخط الرضِيِّ الشاطبي^(٢) : عبدُ مَلِكٍ . بفتح اللامِ مجردًا عن الألفِ واللامِ .

وروى مسلم^(٣) في [١/٥٠] « صحيحه » حديثَ عميرِ مولى أبي اللحمِ ، قال : أمرني مولاى أن أُقَدِّدَ لحمًا ، فجاءني مسكينٌ فأطعمته . الحديث . وفيه : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، أتصدِّقُ من مالِ سيدى بشيءٍ ؟ قال : « نعم ، والأجرُ بينكما » . وقال ابنُ عبد البر^(٤) : هو من قدماءِ الصحابةِ وكبارِهِم ، ولا خلافَ أنه شهيدٌ حنيئًا وقُتِلَ بها .

بابُ الألفِ بعدها مُوحَّدةٌ

[٢] أبانُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ أمية بنِ « عبدِ شمسِ بنِ » عبدِ منافِ القرشيِّ الأمويِّ^(٥) ، قال البخاريُّ ، / وأبو حاتمِ الرازيُّ^(٦) ، وابنُ ١٦/١

= أعلام النبلاء ١٦/٤٤٧ .

(١) في م : « الملك » .

(٢) محمد بن علي بن يوسف ، رضى الدين ، أبو عبد الله الشاطبي ، مقرئ ، لغوى ، كان إمام عصره فى اللغة ، تصدر بالقاهرة وأخذ عنه الناس ، له حواش على « الصحاح » . توفى سنة أربع وثمانين وستمئة . معرفة القراء الكبار ص ٥٤٢ ، والوافى بالوفيات ٤/ ١٩٠ ، وغاية النهاية ٢/ ٢١٣ ، وبغية الوعاة ١/ ١٩٤ .

(٣) مسلم (١٠٢٥) .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٣٥ ، ١٣٦ .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٥٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٠٢ ، والاستيعاب ١/ ٦٢ ، والتجريد ١/ ١ ، وجامع المسانيد ١/ ١٨ . (٧) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، أبو حاتم الرازى ، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، برع فى المتن والإسناد ، وجرح وعدل ، من مصنفاته : « تفسير القرآن » ، و« الجامع فى الفقه » ، =

حَبَانٌ^(١) : له صحبةٌ .

وكان أبوه من أكابر قريش وله أولادٌ نجباء ، أسلم منهم قديماً خالدٌ وعمرو ، فقال فيهما أبانٌ الأبيات المشهورة التي أولها^(٢) :

أَلَا لَيْتَ مَيِّتًا بِالظُّرْبِ^(٣) شَاهِدُ لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ

ثم كان عمرو وخالدٌ ممن هاجرا إلى الحبشة فأقاما بها ، وشهد أبانٌ بدرًا مُشْرِكًا ، فقتل بها أخواه العاصي وعبيدة على الشرك ونجا هو ، فبقى بمكة حتى أجاز عثمانُ زمنَ الحديبية ، فبلغ رسالة رسول الله ﷺ ، وقال له أبانٌ^(٤) :

«أَسِيلٌ وَأَقِيلٌ^(٥) وَلَا تَخَفْ أَحَدًا بَنُو سَعِيدٍ أَعِزَّةُ الْحَرَمِ

ثم قدم عمرو وخالدٌ من الحبشة فراسلا أبانًا ، فتبعهما حتى قدما جميعًا على النبي ﷺ ، فأسلم أبانٌ أيامَ خيبر وشهدا مع النبي ﷺ ، وأرسله النبي ﷺ في سريته . ذكر جميع ذلك الواقدي^(٦) ، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار ،

= «طبقات التابعين» ، وغيرها . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ٣٨١ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٧ .

(١) التاريخ الكبير ١ / ٤٥٠ ، والجرح والتعديل ٢ / ٢٩٥ ، والفتاوى ٣ / ١٣ .

(٢) البيت مع آخر في نسب قريش ص ١٧٥ ، وسيرة ابن هشام ٢ / ٣٦٠ ، والمنقح لابن حبيب ص ٢٩٣ ، والاستيعاب ١ / ٦٢ ، وتاريخ دمشق ٦ / ١٣٠ ، وسيأتي في ٧ / ٣٨٧ (٥٨٧٤) في ترجمة عمرو بن سعيد بن العاصي .

(٣) في الاستيعاب : «بالصريمة» . والظرية : موضع بالشام مات فيه سعيد بن العاصي بن أمية . معجم ما استعجم ٣ / ٩٠٣ .

(٤) البيت في نسب قريش ص ١٧٥ ، والاستيعاب ١ / ٦٢ ، وتاريخ دمشق ٦ / ١٣٤ ، وفي نسب قريش والاستيعاب برواية : أقبل وأدبر .

(٥ - ٥) في حاشية ب : «أقبل وأدبر» . وهي الرواية المذكورة في الحاشية السابقة .

(٦) الواقدي - كما في تاريخ دمشق ٦ / ١٢٩ .

وهو المشهور، وخالفهم ابنُ إسحاق^(١)، فعَدَّ أَبَانًا فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ^(٢). فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ - أَحَدِ الضَّعَفَاءِ - عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، فَحَمَلَهُ عَلَى سَرَّجِهِ، أَرَدَفَهُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ^(٣).

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى^(٤): بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَوْمَ بَدْرٍ كُنْتُ فِي حَجَرٍ عَمَّى أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ، وَكَانَ وَلِيَّ صَدِيقٍ، فَخَرَجَ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ. فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةً اتَّفَقَتْ لَهُ مَعَ رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بَكَا^(٥). وَصَفَ لَهُ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَاعْتَرَفَ بِنُبُوَّتِهِ، وَقَالَ لَهُ: أَقْرِئِ الرَّجُلَ الصَّالِحَ السَّلَامَ. فَرَجَعَ أَبَانُ، فَجَمَعَ قَوْمَهُ وَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ.

١٧/١

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو عبد الله القرشي المطلبي مولاهم المدني، محدث حافظ أخبار عارف بأيام العرب، رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، قال الذهبي: قد كان في المغازي علامة. من تصانيفه: «السيرة النبوية»، و«الخلفاء»، و«المبتدأ». توفي سنة مائة وخمسين. تاريخ بغداد ٢١٤/١، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤، وسير أعلام النبلاء ٣٣/٧.

(٢) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ١٣٢/٦. لكن الذي في سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩، وسيرة ابن هشام ٣٢٣/١ أن فاطمة بنت صفوان امرأة عمرو بن سعيد، وهو الذي هاجر بها إلى الحبشة لا أبان، وكذا جاء في ترجمتها عند المصنف في تراجم النساء ١٠٤/١٤ (١١٧٣٥). ويبدو أن المصنف هنا تابع ابن عساكر على ذلك.

(٣) أخرجه ابن سعد ٤٦١/١، والرويانى (١١٥٥) من طريق موسى بن عبيدة به.

(٤) الهيثم بن عدى - كما في تاريخ دمشق ١٢٨/٦.

(٥) في النسخ: «يكا». والمثبت من مصدر التخريج، وستأني ترجمته ص ٦٣٨ ترجمة رقم

وفي «البخارى»، و«أبى داود»^(١)، عن أبى هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاصى على سرية قتل نجيد، فقدم هو وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر. الحديث.

وقال الواقدي^(٢): حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، قال: مات النبى ﷺ وأبان بن سعيد على البحرين.

ثم قدم أبان على أبى بكر، وسار إلى الشام، فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة. قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب^(٣). وقال ابن إسحاق^(٤): قتل يوم اليرموك. وواقفه سيف بن عمر فى «الفتوح»^(٥). وقيل:

(١) البخارى (٤٢٣٨) معلقا، وأبو داود (٢٧٢٣).

وأبو داود هو سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني، شيخ السنة، رحل وطوف وجمع وصنف، له: «السنن»، و«المراسيل»، و«ناسخ القرآن ومنسوخه». وغيرها. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. طبقات الحنابلة ١/١٥٩، وتهذيب الكمال ١١/٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٣. (٢) ذكره البغوى فى معجم الصحابة ١/١٥٠ - ومن طريقه ابن عساکر فى تاريخ دمشق ١٣٦/٦ - عن الواقدي به.

(٣) ينظر الاستيعاب ١/٦٤، وأسد الغابة ١/٤٧.

وموسى بن عقبة هو ابن أبى عياش، أبو محمد القرشى مولا هم، أول من ألف فى المغازى النبوية، أدرك ابن عمر وجابرًا. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. طبقات خليفة ٢/٦٦٦، ٦٦٧، وتهذيب الكمال ٢٩/١١٥، وسير أعلام النبلاء ٦/١١٤.

(٤) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ١/٦٣، وأسد الغابة ١/٤٧.

(٥) سيف بن عمر - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/٤٠٢، وتاريخ دمشق ٦/١٤١.

وهو سيف بن عمر التميمي البرجمي الكوفي، صاحب كتاب «الردة» و«الفتوح»، قال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي. وقال ابن عدى: بعض أحاديثه مشهورة، وعامتها منكورة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. مات زمن الرشيد. الضعفاء للعقلى ٢/١٧٥، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/٣٤٥، وتهذيب الكمال ١٢/٣٢٤، وميزان الاعتدال ٢/٢٥٥.

قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ . حكاها ابنُ البرقي^(١) . وقال أبو حسانَ الزَّيَادِيُّ^(٢) : مات سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ فِي خِلافةِ عِثْمَانَ . ومما يُدَلُّ على أَنه تأخَّرَتْ وفاته عن خِلافةِ^(٣) أبي بكرٍ ، ما رَوَى ابنُ أبي داودَ والبغويُّ^(٤) ، من طريقِ سليمانَ بنِ وهبِ الأَنْبَارِيِّ^(٥) ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بُرْزُجٍ ، قال : لما توفَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بعَثَ أبو بكرٍ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فكلَّمه فيروزُ في دمِ دَاؤُويَه^(٦) الذي قَتَله قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ ، فقال أَبَانٌ لَقَيْسٍ : أَقْتَلْتَ رَجُلًا مُسْلِمًا ؟ ! فَأَنْكَرَ قَيْسٌ أَن يَكُونَ دَاؤُويَه^(٧) مُسْلِمًا ، وَأَنه إِنما قَتَله بِأَيِّهِ وَعَمَّهُ^(٨) ، فَخَطَبَ أَبَانٌ فَقَالَ : إِنْ رَسولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَضَعَ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا أَخَذَنَاهُ بِهِ . ثم قال أَبَانٌ لَقَيْسٍ : الْحَقُّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍ وَأَنَا أَكْتُبُ لَكَ أَنِّي قَضَيْتُ بَيْنَكُمَا . فَكُتِبَ إِلَى عَمْرٍ بِذَلِكَ فَأَمَضَاهُ . قال

(١) ابن البرقي - كما في تاريخ دمشق ١٣٩/٦ .

وابن البرقي هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد ، أبو بكر بن البرقي ، نسبة إلى برقة لأنهم كانوا يتجرون إليها ، المصري ، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم ، توفي سنة سبعين ومائتين .
سير أعلام النبلاء ٤٧/١٣ .

(٢) الزيادي - كما في تاريخ دمشق ١٤١/٦ .

والزيادي هو الحسن بن عثمان بن حماد ، أبو حسان الزيادي البغدادي ، أديب ، أخباري ، من تصانيفه : «عروة بن الزبير» ، و«طبقات الشعراء» ، و«الآباء والأمهات» ، و«ألقاب الشعراء» .
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . الجرح والتعديل ٢٥/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٦٥/٧ ، ومعجم الأدباء ١٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٦/١١ .

(٣) في أ ، ب : «وفاة» .

(٤) معجم الصحابة للبغوي (١١٠) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : «الأنباري» . وينظر التاريخ الكبير ٤٠/٤ ، والأنساب ١٥٠/١ .

(٦) في النسخ : «دادويه» . والمثبت من مصدر التخريج ، وسير ترجم له المصنف في ٣/٣٩٩ (٢٤٢٤) .

(٧) في أ : «وعمته» .

البغوي : لا أعلم لأبان بن سعيد مسندًا غيره .

قلت : وذكره البخاري^(١) في ترجمته مختصرًا ، ورجح ابن عبد البر^(٢) القول الأول ، ثم ختم / الترجمة بأن قال : وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت ،^(٣) أمرهما بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه^(٤) . انتهى . وهو كلام يقتضي التناقض والدفاع ؛ لأن عثمان إنما أمر بذلك في خلافته ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتل في خلافة أبي بكر ؟ ! بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرد بها نعيم بن حماد عن الدراوزدي ، والمعروف أن المأمور بذلك سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، وهو ابن أخي أبان بن سعيد ، والله أعلم .

[٣] أبان المحاربي^(٥) ، من بني محارب بن عمرو بن وداعة بن لكثير بن أفصى بن عبد القيس ، ويقال له أبان العبدى أيضًا . قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه في البصريين . وقال ابن حبان : أبان العبدى وقد على النبي ﷺ ، عداؤه في أهل البصرة .

وأخرج له البغوي^(٥) من طريق أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان

(١) التاريخ الكبير ٤٥٠/١ .

(٢) الاستيعاب ٦٣/١ ، ٦٤ .

(٣) ٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) طبقات ابن سعد ٨٨/٧ ، وطبقات خليفة ١٤٢/١ ، ٤٣٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٥٣/١ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٠٢/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٨/١ ، والاستيعاب ٦٤/١ ،

وأسد الغابة ٤٨/١ ، والتجريد ١/١ ، وجامع المسانيد ٢١/١ .

(٥) معجم الصحابة (١١١) .

المُحَارِبِيُّ ، عن أباَنِ المَحَارِبِيِّ - وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - أن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربّي لا أشرك به شيئاً . إلا غُفِرَتْ له ذنوبُهُ » . قال البغوي : لا أعلم له غيره .

قلت : وجدتُ له آخرَ أخرجه ابنُ شاهين ورؤيناه في الجزء الثاني من « فوائِد أبي بكر بن خِلاَدِ النَّصِيبِيِّ »^(١) ، من طريق زيادِ البَكَّائِيِّ ، حدَّثنا أبو عبيدة العَتَكِيُّ ، عن الحكم بن حيان ، عن أباَنِ المَحَارِبِيِّ قال : كنتُ في الوفد ، فرأيتُ بياضَ إبطِ رسولِ الله ﷺ حين رَفَعَ يَدَيْهِ يَسْتَقْبِلُ بهما القِبْلَةَ^(٢) .

وأشار الدارقطني في « الأفراد »^(٣) إلى أن أباَنَ بنَ أبي عياشٍ تَفَرَّدَ بالحديث الأول ، وهو ضعيفٌ واهي^(٤) ، فإن كان أباَنُ بنُ أبي عياشٍ يُكْنَى أبا عبيدة ، صحَّ

(١) أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبى ثم البغدادي ، سمع محمد بن الفرج الأزرق والحارث ابن أبي أسامة وغيرهما ، روى عنه الدارقطني وأبو نعيم وآخرون . قال الخطيب : كان لا يعرف شيئا من العلم ، غير أن سماعه صحيح . وثقه أبو نعيم وأبو الفتح بن أبي الفوارس . تاريخ بغداد ٥ / ٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩ / ١٦ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (١٠٣١) من طريق زياد بن عبد الله به .

(٣) أطراف الغرائب والأفراد ٤٠٣ / ١ (٦٢٧) .

والدارقطني هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن البغدادي ، كان من بحور العلم ، ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم في القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة في الفقه ، والاختلاف ، والمغازي ، وأيام الناس ، وغير ذلك ، له « السنن » ، و« المختلف والمؤتلف » ، و« غريب اللغة » ، وغيرها . توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٣٤ / ١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩ / ١٦ .

(٤) في م : « واه » . وإثبات ياء المنقوص في جميع حالاته جائز ، وتكون الياء ساكنة رفعا وجزا ، وتظهر عليها الفتحة نصبا . ينظر النحو الوافي ٢١٢ / ٤ .

أنه تَفَرَّدَ بالرواية^(١) عن الحكم المذكور.

١٩/١ [٤] إبراهيم بن جابر^(٢)، كان عبداً لحرشة الثقفى^(٣)، نزل إلى النبي ﷺ من حصن الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم، فأعتقه ودفعه إلى أسيد بن حضير، وأمره أن يُمُونَهُ ويُعَلِّمَهُ، ذكره الواقدي^(٤)، واستدركه ابن قُتُحُون^(٥).

[٥] إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن تميم بن مرة القرشي التيمي^(٦)، قال البخاري^(٧): هاجر مع أبيه. وروى ابن مئذنه بسند صحيح عن يزيد بن الهادي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، وكان أبوه من المهاجرين^(٨). وقال ابن عبد البر^(٩) في ترجمة أبيه الحارث بن خالد: هاجر إلى الحبشة فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة، قاله مصعب^(١٠)، وقال غيره: خرج بهم الحارث يريد المدينة، فشرّبوا من ماء

(١) في ص، م: «بالحديث».

(٢) الروض الأنف ٢٧٥/٧، والتجريد ١/١.

(٣) في أ: «الجعفي».

(٤) مغازي الواقدي ٩٣١/٣.

(٥) بعده في أ، ب، ص، م: «لأنه عاش بعد النبي ﷺ دهراً».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/١، وأسد الغابة ٥١/١، والتجريد ١/١، وجامع المسانيد ٢٣/١.

(٧) البخاري - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/١، وأسد الغابة ٥١/١.

(٨) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/١ من طريق يزيد بن الهادي به.

(٩) الاستيعاب ٢٨٧/١.

(١٠) نسب قريش ص ٢٩٤ وفيه أنه ولد للحارث موسى وزينب وعائشة ولم يذكر فيهم إبراهيم.

ومصعب هو ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري، أديب، محدث، شاعر، نسابة، وثقه الدارقطني وغيره، من مصنفاته: «نسب قريش»، وكتاب =

فماتوا إلا الحارث . قلتُ : لعله كان له ابنٌ آخرُ يقالُ له : إبراهيمُ . غيرُ إبراهيمَ والدِ محمدٍ ؛ إذ كيف يَهْلِكُ في ذلك الزمانِ [١/٦٧] من يُولدُ له محمدٌ بعدَ دهرٍ طويلٍ .

وأخرج ابنُ منده ^(١) من طريقٍ لا بأسَ بها ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيمي ، عن أبيه قال : بعثنا رسولُ الله ﷺ في سرية . الحديث . فإن ثبت هذا لإبراهيمَ واحدٌ ، وعاش بعدَ النبي ﷺ .

[٦] إبراهيم بنُ عبَّادٍ ^(٢) بنِ إسافِ بنِ عدى بنِ زيدٍ ^(٣) بنِ جُشمَ بنِ حارثةِ ابنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ عمرو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريِّ الأوسيِّ الحارثيِّ ^(٤) . شهد أحداً ، قاله ابنُ الكلبيِّ ، أخرجه ابنُ شاهينَ وغيره ، واستدركه أبو موسى ^(٥) .

[٧] إبراهيم بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، يأتي في القسمِ الثاني ^(٦) .

[٨] إبراهيم بنُ قيسِ بنِ حُجْرٍ بنِ معدٍ كَرَبِ الكِنْدِيِّ ^(٧) ، أخو

= « النسب الكبير » ، وغيرهما ، توفي سنة ست وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ١٣/١١٢ ، وتهذيب الكمال ٢٨/٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٠ .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/٥١ .

(٢) بعده في أسد الغابة : « بن نهيك » .

(٣) في الأصل ، م : « يزيد » ، وفي أ ، ب ، ص : « تريد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر ٣/٤٥٨ ،

٤٦٧/٥ (٢٥٣٧ ، ٤٣٥٠) ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٤٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب

لابن حزم ص ٣٥٦ .

(٤) الاستيعاب ١/٦١ ، وأسد الغابة ١/٥٢ ، والتجريد ١/٢ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/٥٢ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، وستأتي ترجمته ص ٣٤٥ (٤٠٥) .

(٧) أسد الغابة ١/٥٤ ، والتجريد ١/٢ ، وفي أسد الغابة : إبراهيم بن قيس بن معدٍ كَرَب .

الأشعث^(١)، قال هشام بن الكلبي^(٢) : وقد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وهو والدُ إسحاق الأعرج النَّسَّابة . ذكره ابنُ شاهين في « الصحابة » ، واستدركه ابنُ فتحون وأبو موسى^(٣) .

٢٠/١ [٩] إبراهيم أبو رافع ، مولى النبي ﷺ^(٤) ، مشهورٌ بكنيته . قال البغوي^(٥) : سمَّاه مصعبُ الزبيريُّ إبراهيمَ ، وسمَّاه غيره أسلمَ^(٦) . قلتُ : ^(٧) وقيل : هُزْمُزُ^(٨) . وقيلَ غيرُ ذلك^(٩) ، وسأذكرُ ترجمته في الكُتَيَّ إن شاء الله تعالى .

[١٠] إبراهيم الطائفي^(١٠) ، روى البغوي ، والطبراني^(١١) ، من طريق أبي عاصم ، عن عبدِ الله بنِ مسلم بنِ هرمز ، عن يحيى بنِ عطاء بنِ إبراهيم ، عن

(١) ستأتي ترجمته ص ١٨١ (٢٠٥) .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٠ ، ١٤١ ذكره في ترجمة ابنه : إسحاق بن إبراهيم بن حجر بن معد يكرُب . وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٢٦ : إسحاق بن إبراهيم بن قيس بن حجر ابن معد يكرُب .

(٣) ابن فتحون وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٥٤ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٦ ، وأسَدُ الغابة ١/ ٥٢ ، والتجريد ١/ ٢ .

(٥) معجم الصحابة ١/ ١٥٥ .

(٦) سيأتي في ١/ ٦٢ (١٣٠) .

(٧ - ٧) سقط من : م . وسيأتي في ١١/ ٢٢٠ (٨٩٨٨) .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) ستأتي ترجمته في ١٢/ ٢٣١ (٩٩١٦) .

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٥٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣١٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٧ ، والاستيعاب ١/ ٦١ ، وأسَدُ الغابة ١/ ٥٤ ، والتجريد ١/ ٢ .

(١١) معجم الصحابة للبغوي (١١٣) ، والمعجم الكبير للطبراني (٩٩٧) . ووقع عند الطبراني : « عن

عطاء بن إبراهيم » بدلا من « عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم » . وينظر الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧ .

(١٢) في ص : « عن » .

أبيه ، عن جدّه ، أنه سمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ بِمَنْى يَقُولُ : « قَابِلُوا النَّعَالَ ^(١) » .
قال البغوي : لا أعلم له غيره .

ونَقَلَ الذهبي ^(٢) عن ابنِ عبدِ البرِّ أنه قال : لا يَصِحُّ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ؛ لِأَن
حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ . يَعْنِي فَهُوَ تَابِعِيٌّ .

قُلْتُ : لَفْظُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٣) : إِسْنَادُ حَدِيثِهِ لَيْسَ بِالْقَائِمِ ، وَلَا تَصِحُّ صَحْبَتُهُ
عِنْدِي ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ . انْتَهَى . فَإِنْ عَنَى بِالْإِسْنَادِ انْقِطَاعًا بَيْنَ أَحَدٍ رَوَاتِهِ
فَذَاكَ ، وَلَا فَقَدْ صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهُوَ صَحَابِيٌّ ، إِنْ ثَبَتَ إِسْنَادُ
حَدِيثِهِ ، لَكِنْ مَدَارُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هِرْمَزٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَشَيْخُهُ
مَجْهُولٌ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي سِيَاقِهِ عَلَى ^(٤) أَبِي عَاصِمٍ ؛ فَقِيلَ هَكَذَا ، وَقِيلَ : عَنْ
يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . حَكَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٥) ، وَعَلَى
هَذَا فَالْصَّحَابِيُّ عَطَاءٌ ، وَرَجَّحَهَا ابْنُ السَّكَنِ ، وَأَخْرَجَهَا هُوَ وَابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ
طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ^(٦) . وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ
الْجَنِيدِ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، فَقَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ . وَقِيلَ : عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) قَابِلُوا النَّعَالَ : أَيْ اَعْمَلُوا لَهَا قِيَالًا . وَالْقَبَالُ : الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّي تَلْبِهَا .
النهاية ٨ / ٤ ، والوسيط (ق ب ل) .

(٢) التجرید ٢ / ١ .

(٣) الاستيعاب ٦١ / ١ .

(٤) فِي أ ، م : « عَنْ » .

(٥) الجرح والتعديل ١١٨ / ٢ ، ٣٢٩ / ٦ ، ٣٣٠ ، ١٢٧ / ٩ .

وابن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد الرازي ، العلامة ، الحافظ ،
صاحب « الجرح والتعديل » ، و « العلل » ، و « الرد على الجهمية » ، و « التفسير الكبير » . توفي سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة . طبقات الحنابلة ٥٥ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٣ / ١٣ .

(٦) أخرجه الروياني (١٥٠٦) عن عمرو بن علي به .

عبد الرحمن بن عطاء . وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء . رواه الطبراني^(١) .
وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان ، وابن أبي عاصم^(٢) ، ومطير ،
وآخرون^(٣) .

ويَقْوَى الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي^(٤) ، قال : قلت لأبي
حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم ، إبراهيم اسم
قديم تسمى به رجل سمع من النبي ﷺ ، رواه المكيون ، عن عطاء بن إبراهيم ،
عن أبيه . والله أعلم .

٢١/١ [١١] إبراهيم النجار^(٥) ، روى الطبراني في «الأوسط»^(٦) من طريق أبي
نضرة ، عن جابر ، أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع . فذكر الحديث في
اتخاذ المنبر ، وفيه : فدعا رجلاً فقال : « ما اسمك ؟ » . قال : إبراهيم . قال :
« خذ في صنعتي » . استدركه أبو موسى^(٧) ، وقال : في رواية أخرى أن اسم

(١) المعجم الكبير ١٧ / ١٧٠ ، ١٧١ (٤٥٠) .

(٢) الآحاد والمثاني ٣ / ٢٤٣ .

وابن أبي عاصم هو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ، قاضي أصبهان ، حافظ كبير ،
كثير التصانيف ، منها : «المسند الكبير» ، و «الآحاد والمثاني» ، و «المختصر من المسند» .
توفي سنة مائتين وسبع وثمانين . الجرح والتعديل ٢ / ٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٣٠ .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٠٧ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٠ .

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولي السرخسي ، الحافظ المجود ، شيخ
خراسان ، له كتاب «الآداب» ، وكتاب «فضائل الصحابة» . توفي سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة . طبقات علماء الحديث ٣ / ١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٥٧ .

(٥) أسد الغابة ١ / ٥٥ ، والتجريد ١ / ٢ .

(٦) الأوسط (٥٢١١) .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١ / ٥٥ .

التجار باقوم ، [٦/١ و] فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمَه وباقوم لقبه .

قلت : هذا على تقدير الصحة ، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة^(١) الرؤاس^(٢) ، وقد كذّبوه .

[١٢] إبراهيم الأشهل^(٣) ، روى ابن منده^(٤) من طريق إسحاق بن محمد الفزوي ، عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهل^(٥) ، عن أبيه ، قال : خرج النبي ﷺ إلى بني سليمة . قال ابن منده : يقال : إنه وهم . وقال أبو نعيم^(٥) : هو وهم .

قلت : لم يُبين وجه الوهم فيه ، والله أعلم .

[١٣] إبراهيم^(٦) الحبشي ، ذكره إسماعيل بن أحمد الضري^(٧) في « تفسيره » فيمن نزل فيه : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ﴾ الآية [المائدة : ٨٣] .

(١) في ص : « سلمة » .

(٢) الذي في معجم الطبراني : العلاء بن سلمة الهذلي البصري ، وقد فرق بينه وبين العلاء بن مسلمة الرواس - الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه ٤٥٧/٢ - ٤٦٠ ، والمزى في تهذيب الكمال ٥٤١/٢٢ ، وعنده : العلاء بن مسلمة . وذكره للتمييز بينه وبين الرواس . وينظر كتاب المجروحين لابن حبان ١٨٥/٢ ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٨/٢ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٠/١ ، وأسد الغابة ٥١/١ ، والتجريد ١/١ ، والإنابة لمغلطاي ٤١/١ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥١/١ .

(٥) معرفة الصحابة ٢١٠/١ .

(٦) في م : « أبرهة » .

(٧) إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الضرير الحيري النيسابوري ، صاحب « الكفاية في التفسير » وغيره ، قرأ عليه الخطيب « صحيح البخاري » في ثلاثة مجالس ، حدث عن زاهر السرخسي وغيره ، توفي بعد الأربعمئة وثلاثين . تاريخ بغداد ٣١٣/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦٥/٤ ، ٢٦٦ .

[١٤] أَبْرَهَةُ^(١) بَنُ شُرْحَيْلِ بْنِ أَبْرَهَةَ^(٢) بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ شُرْحَيْلِ بْنِ لَهْيَةَ
ابْنِ مَرْثَدٍ^(٣) الْخَيْرِ بْنِ يَنْكَفَ^(٤) بْنِ شُرْحَيْلِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ بْنُ مَصْبَحِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ ذِي الْأَصْبَحِ الْأَصْبَحِيُّ الْحَمِيرِيُّ^(٥) . ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ^(٦) فِي
« الْأَنْسَابِ » وَقَالَ : إِنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَفَرَّشَ لَهُ رِدَاءَهُ ، وَإِنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ ،
وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْحُكَمَاءِ . حَكَاهُ الْهَمْدَانِيُّ^(٧) فِي « النَّسَبِ »^(٨) ، قَالَ : وَكَانَ
يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ : « إِبْرَاهِيمَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « إِبْرَاهِيمَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « يَزِيدَ » ، وَفِي ب : « مَرِيدَ » ، وَفِي م : « زَيْدَ » . وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْإِكْلِيلِ
١٤٨/٢ .

(٤) فِي م : « أَبُو » .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص : « مَكَيْفَ » ، وَفِي ب ، م : « مَكْنَفَ » . وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْإِكْلِيلِ ، وَفِيهِ : يَنْكَفُ
يَنُوفُ .

(٦) التَّجْرِيدُ ٣/١ .

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ الرَّشَاطِيُّ ، كَانَ ضَابِطًا مُحَدِّثًا مَتَقْنًا
إِمَامًا ذَاكِرًا لِلرِّجَالِ ، حَافِظًا لِلتَّارِيخِ وَالْأَنْسَابِ ، فَفِيهَا بَارِعًا ، مِنْ مَصْنَفَاتِهِ « اقْتِبَاسُ الْأَنْوَارِ وَالتَّمَاسِ
الْأَزْهَارِ فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرَوَاةِ الْآثَارِ » ، وَكِتَابُ « الْإِعْلَامُ بِمَا فِي كِتَابِ الْمُخْتَلَفِ وَالْمُؤْتَلَفِ
لِلدَّارِقُطْنِيِّ مِنَ الْأَوْهَامِ » . اسْتَشْهَدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ . الصَّلَةُ ٢٩٧/١ ، وَبَغِيَّةُ الْمُلْتَمَسِ
ص ٣٤٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٥٨/٢٠ .

(٨) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْحَاثِكِ ، مِنْ مَصْنَفَاتِهِ « الْإِكْلِيلُ فِي
مِفَاخِرِ قَحْطَانَ وَذِكْرِ الْبَيْتِ » ، وَ« صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » ، تَوَفَّى بِسَجْنِ صَنْعَاءَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ . مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٣٠/٧ ، وَإِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٢٧٩/١ . وَيَنْظُرُ تَعْلِيْقَ مُحَقِّقِ كِتَابِ « الْإِكْلِيلِ »
عَلَى وَفَاةِ الْهَمْدَانِيِّ فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ ٥٩/١ ، ٦٠ .

(٩) الْإِكْلِيلُ ١٥٦/٢ نَقْلَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلِيبٍ قَاضِي صَنْعَاءَ .

[١٥] أبرهة بن الصَّبَّاح الحبشِيُّ أو الحميريُّ ، قال الفاكهِيُّ ^(١) في كتابِ «مكة» ^(٢) : / وممن كان بمكةً يقالُ : إنه من حميرَ . وهو حبشِيٌّ ، أبرهةُ بنُ ٢٢/١ الصَّبَّاح ، أسلم ولم تُصِبْه مِنَّةٌ لأحدٍ . كذا قال ، وما أدري أهو جدُّ الذي قبله أو غيره ، ^(٣) ثم ظهر لي أنه غيره ، فقد ذكره ابنُ الكلبيِّ ^(٤) فقال : إنه كان مَلِكَ تِهَامَةَ ، وأُمُّه بنتُ أبرهة الأشرم الذي غزا الكعبةَ . وسيأتي أبو شَمِير بنُ أبرهة بن الصباح في الكُنَى ^{(٥)(٣)} .

[١٦] أبرهةُ ^(٦) ، آخرُ ، قال ابنُ فتحونٍ في «الذيل» : هو أحدُ الثمانية ^(٧) الذين وفدوا مع جعفرٍ مع اثنين وثلاثين من الحبشَةِ ، وإياهم عنى الله بقوله : ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص : ٥٢] . حكاه الماورديُّ ^(٨) عن

(١) عبد الله بن محمد بن العباس أبو محمد المكي الفاكهي ، صاحب «أخبار مكة» ، سمع يحيى ابن أبي مسرة . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦ ، وشذرات الذهب ١٣/٣ .

(٢) أخبار مكة ٢٣٨/٥ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٥٤٢/٢ ونسبه هكذا : أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبه الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح . وينظر ما تقدم في نسب الذي قبله .

(٥) سيأتي في ٣٤٨/١٢ (١٠١٤٠) .

(٦) التجريد ٣/١ .

(٧) في حاشية الأصل : «لعله الثمانين» ، وفي ص : «اليمنان الشاميين» ، ويعدّه في م : «الشاميين» .

(٨) علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن البصري الماوردي الشافعي القاضي ، حدث عنه الخطيب ووثقه ، له «الحواري» ، و «النكت في تفسير القرآن» ، و «أدب الدنيا والدين» ، و «الأحكام السلطانية» ، وغير ذلك ، توفي سنة خمس وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ٦٤/١٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦٧/٥ .

قتادة^(١) . انتهى . وسَمَّى مقاتل^(٢) الثمانية المذكورين ؛ أبرهة وإدريس وأشرف وأيمن وبجير وتام وتميم ونافع . حكاه أبو موسى في «الذيل» . وظنَّ ابنُ الأثير أن بجيرَ هذا هو الراهب المشهور الذي رأى النبي ﷺ قبل البعثة ، فقال : قد ذكره ابنُ منده^(٣) فلا وجهَ لاستدراكه^(٤) . انتهى . والظاهر أنه غيره ؛ لأنه إنما رآه في أرض الشام ، وهذا الآخر إنما هو من الحبشة ، وأين الجنوب من الشمال ؟! ولا مانع من أن يتَّسَمَّى اثنانِ باسمٍ واحدٍ^(٥) .

وروى أبو الشيخ^(٦) وغيره في «التفسير» عن سعيد بن جبيرة في هذه الآية ،

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسي البصري ، كان من أوعية العلم ، ومن يضرب به المثل في قوة الحفظ ، قال قتادة : ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا . توفي سنة سبع عشرة ومائة . سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ ، وطبقات القراء ٢٥/٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ٤٣/٢ .
(٢) مقاتل - كما في أسد الغابة ٥٦/١ .

ومقاتل هو ابن سليمان أبو الحسن البلخي ، كبير المفسرين ، يروي عن مجاهد والضحاك وعطاء وابن سيرين وغيرهم ، وروى عنه بقية وعبد الرزاق وغيرهما ، قال البخاري : مقاتل لا شيء البتة . وقال الذهبي : أجمعوا على تركه . التاريخ الصغير ٢/٢١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٧/٢٠١ .
(٣) معرفة الصحابة ٣١٤/١ .

(٤) أسد الغابة ٥٦/١ ونص كلامه : وعندى فيه نظر ؛ فإن النبي ﷺ رأى بحيرى وهو صبي مع عمه أبي طالب ، وقصته مشهورة ، وقد أخرجه ابن منده ، فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل ، وإن أرادَه فقد أخرجه ابن منده ، فلا وجهَ لاستدراكه عليه .

(٥) ذكر غير واحد من العلماء أن هؤلاء الثمانية كانوا من رهبان الشام ، فلعلهم قد هاجروا أولا إلى الحبشة ثم وفدوا مع جعفر إلى النبي ﷺ . ينظر أسباب النزول للواحدي ص ٢٧ ، وتفسير البغوي ١/١٤٤ ، والبحر المحيط ١/٣٦٩ .

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ ، محدث أصبهان ، قال الذهبي : قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع ، لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات . من مصنفاته : «التفسير» ، و«العظمة» . توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٤٠ .

قال : قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي : ائذّن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نَجِدُهُ في الكتاب . فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً^(١) . فهذا يدل على أن للقصة أصلاً . والله أعلم .

[١٧] أبزى الخزاعي مولاهم والله عبد الرحمن^(٢) ، قال ابن السكّن : ذكره البخاري^(٣) في « الوحدان » ، روى عنه حديث واحد إسناده صالح ، وقع حديثه بخراسان ؛ حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن بكير ، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ، / حدثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن ٢٣/١ حيان ، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ ، أنه خطب الناس ، فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ، ثم قال : « ما بال أقوام لا يتعلّمون من جيرانهم ولا يتفقّهون » . الحديث . قال : لا يروى إلا بهذا الإسناد .

وقال ابن منده : لا يصحّ له صحبة ولا رؤية . ثم أخرج حديثه عن ابن السكّن واستغربه ، وقال : رواه إسحاق بن راهويه^(٤) في « المسند »^(٥) عن محمد

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٦/١ من طريق أبي الشيخ به .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٧/١ ، وأسّد الغابة ٥٦/١ ، والتجريد ٣/١ ، والإنابة لمغلطاي ٤٧/١ ، وجامع المسانيد ٣٥/١ .

(٣) البخاري - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٧/١ ، وأسّد الغابة ٥٦/١ ، والإنابة لمغلطاي ٤٧/١ .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ، شيخ المشرق ، وسيد الحفاظ ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق ، سمع منه البخاري ومسلم والترمذي ، وغيرهم ، قال الإمام أحمد : إمام من أئمة المسلمين ، وما عبر الجسر أفاقه من إسحاق . له كتاب « المسند » . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وفيات الأعيان ١/١٩٩ ، وتهذيب الكمال ٣٧٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ .

(٥) إسحاق بن راهويه - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٧/١ ، وأسّد الغابة ٥٦/١ .

ابن أبي سهل - وهو محمد بن مزاحم - [٧/١] بهذا الإسناد .

قلت : وهو كما قال ، قد رُوِّيناه في « مسند إسحاق » رواية ابن شيرويه ^(١) عنه هكذا ، لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه ، عن أبيه ، فقال في إسناده : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدّه . أورده الطبراني ^(٢) في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي ، ورَّجَّح أبو نعيم ^(٣) هذه الرواية وقال : لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية . واستصوب ابن الأثير ^(٤) كلامه .

قلت : وكلام ابن السَّكَنِ يَرُدُّ عليه ، والعمدة في ذلك على البخاري ؛ فإليه المنتهى في ذلك ، ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة ؛ لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه . والله أعلم .

[١٨] أبيض بن أسود ^(٥) ، أحد من توجّه لقتل ابن أبي الحُقَيْق ، ذكره عمر ابن شُبَّة ^(٦) من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب . واستدركه ابن فتحون .

(١) في أ : « شيريه » ، وفي ص : « مسرويه » ، وفي م : « مردويه » . وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه القرشي المطلبي ، صاحب التصانيف ، سمع « المسند » كله من إسحاق ، حدث عنه ابن خزيمة وغيره ، توفي سنة خمس وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦٦ / ١٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١١٦) عن الطبراني به .

(٣) معرفة الصحابة ٣٢٨ / ١ .

(٤) أسد الغابة ٥٧ / ١ .

(٥) التجريد ٣ / ١ .

(٦) عمر بن شبة بن عبدة بن زيد بن رائلة ، أبو زيد ، العلامة الأخباري ، وثقه الدارقطني وغيره ، من مصنفاته : « أخبار المدينة » ، و « أخبار الكوفة » ، و « أخبار مكة » . وفيات الأعيان ٤٤٠ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩ / ١٢ .

[١٩] أَيْضُ بْنُ حَمَّالٍ - بالحاء المهملة - بن مَرْثَدِ بْنِ ذِي لُحْيَانَ - بضم اللام - بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المأربى السبى^(١)، روى حديثه أبو داود، والترمذى، والنسائى فى «الكبرى»، وابن ماجه^(٢)، وابن حبان فى ٢٤/١ «صحيحه»^(٣)، أنه استقطع النبى ﷺ لما وفد عليه - المَلَح الذى بمأرب فأقطعه إياه، ثم استعاده منه.

ومن طريق أخرى أن أبيض بن حمال كان بوجهه خزازة - وهى القوباء^(٤) - فالتقمت أنفه، فمسح النبى ﷺ على وجهه، فلم يمس ذلك اليوم وفيه أثر. قال البخارى^(٥)، وابن السكن: له صحبة وأحاديث، يُعدُّ فى أهل اليمن. وروى الطبرانى^(٦) أنه وفد على أبى بكر لما انتقض عليه عمال اليمن، فأقّره أبو بكر على ما صالح عليه النبى ﷺ من الصدقة، ثم انتقض ذلك بعد أبى بكر وصار إلى الصدقة.

[٢٠] أَيْضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٢٣، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/٥٩، والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٣٠٠، والاستيعاب ١/١٣٨، وأسد الغابة ١/٥٧، وتهذيب الكمال ٢/٢٧٤، والتجريد ١/٣، وجامع المسانيد ١/٣٧.

(٢) محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزوينى، حافظ قزوین فى عصره، صنف: «السنن»، و«التاريخ»، و«التفسير». توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. وفيات الأعيان ٤/٢٧٩، وتهذيب الكمال ٢٧/٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧.

(٣) أبو داود (٣٠٦٤)، والترمذى (١٣٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٦٨، ٥٧٦٩)، وابن ماجه (٢٤٧٥)، وابن حبان (٤٤٩٩).

(٤) القوباء: داء فى الجسد يتقشر منه الجلد وينجرد منه الشعر. الوسيط (ق و ب).

(٥) التاريخ الكبير ٢/٥٩.

(٦) المعجم الكبير (٨٠٧).

بارق البارقي^(١)، يكنى أبا عزيز، بفتح المهملة وزاين، وقد إلى النبي ﷺ، ذكره ابن شاهين^(٢)، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله. وكذا هو في «جمهرة ابن الكلبي»^(٣)، وذكره ابن فتحون، عن الطبري^(٤).

[٢١] أبيض بن هني بن معاوية أبو هيرة^(٥) [٧/١ ظ]، أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر. ذكره ابن منده في «تاريخه»، واستدركه أبو موسى، وذكره ابن الكلبي^(٦) أيضًا في «الجمهرة».

[٢٢] أبيض الجني، وقّع ذكره في كتاب «السنن» لأبي علي بن الأشعث^(٧) أحد المتروكين المتهمين، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «أخزى الله شيطانك». الحديث، وفيه: «ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم، واسمه أبيض وهو في الجنة، وهامة بن هيم^(٨) بن لاقيس بن إبليس في الجنة».

(١) أسد الغابة ٥٨/١، والتجريد ٣/١.

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٥٨/١.

(٣) (٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) في الأصل: «الطبراني».

(٥) أسد الغابة ٥٨/١، والتجريد ٣/١، والإنابة لمغلطاي ٤٨/١.

(٦) ابن منده، وأبو موسى، وابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥٨/١، والإنابة لمغلطاي ٤٩/١.

(٧) محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي، ويقال: أبو الحسن. كان شديد التشيع، له كتاب سماه «السنن» ورتبه على الأبواب، وكله بسند واحد عامته مناكير. الكامل لابن عدي ٢٣٠٣/٦، وميزان الاعتدال ٢٧/٤، ولسان الميزان ٣٦٢/٥، وروضات الجنات ١٢٠/٦.

(٨) في الأصل: «هيمة».

[٢٣] أَيْضُ^(١) ، غير منسوب ، كان اسمه أسودَ فغيره النبي ﷺ ، نَزَلَ مصرَ ، قال ابنُ يونسَ^(٢) : له ذكرٌ فيمن دَخَلَ^(٣) مصرَ . وروى من طريق ابن لهيعة ، عن بكرٍ / بنِ سودة ، عن سهلِ بنِ سعيد ، قال : كان رجلٌ يُسمَّى أسودَ ٢٥/١ فسماه النبي ﷺ أَيْضُ . قال الطبراني^(٤) : تفرَّدَ به ابنُ لهيعة .

وقال أبو عمر^(٥) في ترجمة أَيْضَ بنِ حَمَّالٍ : في حديثِ سهلِ بنِ سعيد ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ غيَّرَ اسمَ رجلٍ كان اسمه أسودَ ، فسماه أَيْضُ ، فلا أدري هو ذا أم غيره .

[٢٤] أَيْضُ^(٦) آخرُ ، يَحْتَمِلُ أن يكونَ هو الذي قبله ، روى أبو موسى^(٧) في «الذيل» من طريق ابنِ وهب ، عن^(٨) عمرو بنِ الحارث ، عن بكرِ بنِ سودة ، عن موسى بنِ الأشعث ، أن الوليدَ حَدَّثَهُ ، أنه انطلقَ هو وأَيْضُ - رجلٌ من أصحابِ النبي ﷺ - إلى رجلٍ يعودانه . فذكرَ قصةً .

[٢٥] أَبِي بنُ أمية بنِ حُزَفَاءَ بنِ الأُسَكرِ^(٩) الكِنَانِيُّ اللِّثِيُّ^(١٠) ، أسلمَ هو

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠١/١ ، والاستيعاب ١٣٨/١ ، وأسد الغابة ٥٨/١ ، والتجريد ٣/١ .

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ، أبو سعيد الصدفي المصري ، صاحب «تاريخ علماء مصر» ، ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . وفيات الأعيان

١٣٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٥ .

(٣) في ص ، م : «نزل» .

(٤) المعجم الأوسط (٨٦١٨) .

(٥) الاستيعاب ١٣٨/١ .

(٦) أسد الغابة ٥٨/١ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥٨/١ .

(٨) بعده في أسد الغابة : «ابن لهيعة و» .

(٩) في الأصل ، وأسد الغابة : «الأشكر» ، وينظر ما سيأتي في ص ٢٣٣ .

(١٠) أسد الغابة ٥٩/١ ، والتجريد ص ٢٣٣ .

وأخوه كِلَابٌ^(١) ، وهاجرا إلى النبي ﷺ ، فقال أبوهما أُمَيَّةُ^(٢) :

إِذَا بَكَتِ الْحَمَامَةُ بَطْنٌ وَجَّ^(٣) عَلَى بِيضَاتِهَا أَدْعُو كِلَابَا
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ^(٤) ، وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٥) قَالَ : إِنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ
لَهُمْ^(٦) فِي زَمَنِ عَمْرِ . وَاسْتَذَرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) . قُلْتُ : وَذَكَرَ الْفَاكُهِيُّ فِي « أَخْبَارِ
مَكَّةَ »^(٨) عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَرَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ^(٩) أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ عَمْرٌ إِذَا قَدِمَ
قَادِمٌ سَأَلَهُ عَنِ النَّاسِ ، فَقَدِمَ قَادِمٌ ، فَقَالَ : مَنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : مِنَ الطَّائِفِ . قَالَ : فَمَهْ ؟
قَالَ : رَأَيْتُ بِهَا شَيْخًا يَقُولُ :

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّا مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَعَبَ^(١٠) الْحَمَامُ بَيْطِنِ وَجَّ عَلَى بِيضَاتِهِ ذَكَرَا كِلَابَا

(١) ستأني ترجمته في ٢٩٩/٩ (٧٤٧٤) ولم يذكر حرثان في نسبه .

(٢) سيأتي هذا البيت مع أبيات أخرى في ترجمة أمية بن الأسكر ص ٢٣٠ (٢٥٣) ولم يذكر حرثان في نسبه .

(٣) وج : هو الطائف . معجم ما استعجم ١٣٦٩/٤ .

(٤) إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني الكوفي ، كان راوية أهل بغداد ، واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة في الحديث ، كثير السماع ، له كتب كثيرة ؛ منها « النوادر » ، و « أشعار القبائل » ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك . تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، وإنباه الرواة ٢٢١/١ ، والوافي بالوفيات ٤٢٥/٨ .

(٥) جمهرة النسب ص ١٤٨ ، ولم يذكر فيه متى وقعت القصة .

(٦ - ٦) في الأصل : « مع » .

(٧) أسد الغابة ٥٩/١ .

(٨) أخبار مكة ٢٠٥/٣ .

(٩ - ٩) في أ ، ب : « ابن أبي سعد » ، وفي مصدر التخريج : « أبي سعيد الأعور » . وهو سعيد بن المرزبان ، أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان . ينظر تهذيب الكمال ٥٢/١١ .

(١٠) في ص ، م : « نعت » ، ونعب الغراب وغيره : صاح وصوت . اللسان (ن ع ب) .

قال : وَمَنْ كِلَابٌ ؟ قال : ابنُ الشيخِ المذكورِ . وكان غازیًا . قال : فكتب فيه عمرٌ فأقبل . قلتُ : وستأتی هذه القصةُ مُطَوَّلَةً في ترجمةِ أُمَيَّةَ^(١) إن شاء الله تعالى .

[٢٦] أُبَيُّ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) ، أَخُو حَسَّانَ ، قال ابنُ الكلبيِّ ، والواقديُّ ، وابنُ حبانَ^(٣) ، وغيرُهم : هو أبو شيخٍ ، شهد بدرًا . وخالفهم ابنُ ٢٦/١ إسحاقَ فقال : إن أُبَيَّ بْنَ ثَابِتٍ مات في الجاهلية ، وإن الذي شهد بدرًا وأحدًا ابنه أبو شيخٍ بنُ أُبَيِّ بْنِ^(٤) ثَابِتٍ . وكذا قال موسى بنُ عقبةَ فيمن شهد بدرًا : أبو شيخٍ بنُ^(٤) أُبَيِّ بْنِ ثَابِتٍ . والله أعلم .

[٢٧] أُبَيُّ بْنُ شَرِيْقٍ - بفتح الشين - الثقفِيُّ^(٥) ، حليفُ بنِي زُهْرَةَ ، هو المعروفُ بالأخنسِ ، وسيأتی قريبًا^(٦) .

[٢٨] أُبَيُّ بْنُ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ^(٧) ، أَخُو أَبِي أَمَامَةَ ، ذكره ابنُ شاهينَ ، عن ابنِ أَبِي دَاوُدَ ، وأنه رَوَى عن النبيِّ ﷺ .

[٢٩] أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ^(٨) ، بكسرِ العينِ ، وقيلَ بضمِّها ، له حديثٌ أنَّ

(١) سيأتي ص ٢٣٠ (٢٥٣) .

(٢) ثقات ابن حبان ٥/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٧/١ ، وأسد الغابة ٥٩/١ ، والتجريد ٣/١ .

(٣) مغازي الواقدي ١٦٣/١ ، وثقات ابن حبان ٥/٣ .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) أسد الغابة ٦٠/١ .

(٦) سيأتي ص ٨١ (٦١) .

(٧) أسد الغابة ٦٠/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٢٠/١ ، ولابن قانع ٤/١ ، وثقات ابن حبان ٦/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني

١٧١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٥/١ ، والاستيعاب ٧٠/١ ، وأسد الغابة ٦٠/١ ،

وتهذيب الكمال ٢/٢٦٠ ، والتجريد ٤/١ ، وجامع المسانيد ٤٢/١ .

النبي ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ
 ماجه ، وَالْحَاكِمُ ^(١) ، لَكِنِ الْإِسْنَادَ ضَعِيفٌ . وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٢) أَنَّهُ خَطَأٌ ،
 وَالصَّوَابُ أَبُو أُبَيٍّ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَحَكَى الْبَغَوِيُّ ^(٣) أَنَّهُ أُبَيُّ بْنُ عُبَادَةَ ^(٤) .
 وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(٥) : صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَعْتَمِدُ عَلَى إِسْنَادِ خَبْرِهِ .

قُلْتُ : وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَدْرَكَهُ ، وَأَنَّ أَبَاهُ عِمَارَةَ أَدْرَكَ خَالِدَ بْنَ
 سَنَانَ الْعَبْسِيَّ الَّذِي ^(٧) يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا ^(٨) . وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدٍ ^(٩) .

[٣٠] أُبَيُّ بْنُ الْقَشْبِ الْأَزْدِيُّ ^(١٠) ، رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ ^(١١) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 عِيَاشٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
 بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأُتِيَ ابْنُ الْقَشْبِ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : « أَتُصَلِّي الصَّبْحَ
 أَرْبَعًا ؟ » . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(١٢) : وَهُمْ فِيهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنِ

(١) أبو داود (١٥٨) ، وابن ماجه (٥٥٧) ، والحاكم ١ / ١٧٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٠ .

(٣) معجم الصحابة ١ / ٢٣ .

(٤) في الأصل : « علامة » . والذي في معجم البغوي : وقال غير ابن أبي مريم : أبو عبادة . ونقله مغلطاً
 في الإكمال ٧ / ٢ عن البغوي وفيه : ابن عبادة .

(٥) الثقات ٣ / ٦ .

(٦) جمهرة النسب ص ٤٤٤ . وليس فيه قوله : وَأَنَّ أَبَاهُ عِمَارَةَ أَدْرَكَ خَالِدَ بْنَ سَنَانَ الْعَبْسِيَّ الَّذِي يُقَالُ :
 إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا . وينظر ما سيأتي في ترجمة أبي بن عماره بن مالك ص ٣٥٩ (٤٢٣) .

(٧ - ٨) في الأصل : « كان يقال إنه نبي » ، وفي أ : « كان يقال إنه كان نبياً » .

(٨) سيأتي في ٣ / ٣٥٨ (٢٤٦٤) .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢١٨ ، وأسد الغابة ١ / ٦١ ، والتجريد ٤ / ١ ، والإنابة لمغلطاي ١ / ٤٩ .

(١٠) ابن منده - كما في أسد الغابة ١ / ٦١ ، والإنابة ١ / ٤٩ .

(١١) معرفة الصحابة ١ / ٢١٨ ، وترجمه باسم : ابن القشب . ثم قال : وهم فيه بعض الرواة فسماه أبي
 ابن القشب . وليس فيه بقية ما نقله عنه المصنف .

القشْبِ ، وهو عبدُ اللَّهِ ابنُ بُحَيْنَةَ ، وبُحَيْنَةُ أُمُّهُ .

/ قلتُ : ورواه مسدَّدٌ^(١) في « مسنده » عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن ١/٧ محمد ، عن أبيه ، أن بلالاً أتى النبي ﷺ يُؤذنه بالصلاة ، فخرج فإذا هو بابن القشْبِ . ورؤيته من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابنَ بُحَيْنَةَ . والأمر فيه محتملٌ .

[٣١] أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ ثَوْرِ الْمُزَنِيِّ^(٢) ، أخذ من وفد على النبي ﷺ من مُزَيْنَةَ . ذكره ابنُ شاهين^(٣) ، عن المدائني ، عن رجاله .

[٣٢] [٥٨/١] أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاويةَ بْنِ عمرو ابنِ مالكِ بْنِ التجارِ الأنصاريِّ النجاريِّ^(٤) ، أبو المنذرِ وأبو الطفيلِ^(٥) ، سيّدُ القراءِ ، كان من أصحابِ العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد^(٦) ، قال له النبي ﷺ : « لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ »^(٧) أبا المنذرِ^(٨) . وقال له : « إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ

(١) مسدد بن مسرهد بن مسرهل أبو الحسن الأسدي البصري ، الإمام الحافظ الحجة ، أحد أعلام الحديث ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . تهذيب الكمال ٤٤٣/٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩١/١٠ .

(٢) أسد الغابة ٦١/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٣) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٦١/١ .

(٤) سقط من : م .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٩٨/٣ ، وطبقات خليفة ٢٠١/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٩/٢ ، ومعجم الصحابة للبلغوي ٣/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١١/١ ، والاستيعاب ٦٥/١ ، وأسد الغابة ٦١/١ ، وتهذيب الكمال ٢٦٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/١ ، والتجريد ٤/١ ، وجامع المسانيد ٤٥/١ .

(٦) بعده في أ ، ب ، م : « كلها » .

(٧) أي : ليكن العلم هنيئًا لك . ينظر عون المعبود ٥٣٦/١ .

(٨) أخرجه أحمد ٢٠٠/٣٥ (٢١٢٧٨) ، وعبد بن حميد (١٧٨) ، ومسلم (٨١٠) ، وأبو داود (١٤٦٠) من حديث أبي .

عليك^(١). وكان عمرُ يُسمِّيهِ سَيِّدَ المسلمين^(٢)، ويقول: أقرؤنا^(٣) أُتِي^(٤).
ويُروى ذلك عن النبي ﷺ أيضًا^(٥).

وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم، وعدّه مسروق^(٦) في الستة من أصحابِ الفُتَيَّا. قال الواقدي^(٧): وهو أولُ من كَتَبَ للنبي ﷺ، وأولُ من كَتَبَ في آخرِ الكتابِ: وَكَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ. وكان رِثْعَةً^(٨)، أبيضَ اللحية، لا يُغَيِّرُ شَيْئَهُ، وممَّن رَوَى عنه من الصحابة، عمرُ، وكان يسأله عن النوازلِ ويتحاكمُ إليه في المعضلاتِ، وأبو أيوب، وعبادةُ بْنُ الصامِتِ، وسهلُ بْنُ سعيدٍ، وأبو موسى، وابنُ عباسٍ، وأبو هريرة، وأنسٌ، وسليمانُ بْنُ صُرَيْدٍ، وغيرُهم.

قال ابنُ أبي خيثمة^(٩): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ^(١٠) يقول: مات أُتِي بْنُ

-
- (١) أخرجه أحمد ٣٢٨/١٩ (١٢٣٢٠)، والبخاري (٣٨٠٩، ٤٩٥٩ - ٤٩٦١)، ومسلم (٧٩٩)،
والترمذي (٣٧٩٢)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٨) من حديث أنس.
(٢) أخرجه ابن سعد ٣/٤٩٩، والبخاري في الأدب المفرد (٤٧٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٣٦).
(٣) في الأصل، ص، م: «أقرأ يا».
(٤) أخرجه البخاري (٤٤٨١)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٥).
(٥) أخرج ابن عساكر ٣٣٥/٧ من حديث عمرو بن العاصي مرفوعاً: «ادعوا لي سيد الأنصار».
وأخرج الترمذي (٣٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٢)، وابن ماجه (١٥٤) من حديث أنس
ابن مالك مرفوعاً: «وأقرؤهم لكتاب الله أي».
(٦) مسروق بن الأجدع أبو عائشة الوادعي الهمداني، الإمام القدوة العلم، روى عن عمر بن الخطاب وأبي
ابن كعب، وغيرهم، قال العجلي: تابعي ثقة، كان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون. توفي
سنة اثنتين وستين، وقيل: ثلاث. تهذيب الكمال ٢٧/٤٥١، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٣.
(٧) الواقدي - كما في الاستيعاب ٦٨/١، وأسد الغابة ٦٢/١.
(٨) أي: لا بالطويل ولا بالقصير. اللسان (ر ب ع).
(٩) ابن أبي خيثمة - كما في تاريخ دمشق ٧/٣٤٦، وتهذيب الكمال ٢/٢٧١.
(١٠) يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا، الإمام الحافظ الجيهذ، شيخ المحدثين، سمع من =

كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدي^(١) : رأيت آل أبي وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنتين وعشرين ، فقال عمر : اليوم مات سيّد المسلمين . قال : وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين^(٢) . وهو أثبت الأقاويل . وقال ابن عبد البر^(٣) : الأكثر على أنه مات^(٤) في خلافة عمر .

/ قلت : وصحّح أبو نعيم^(٥) أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتجّ ٢٨/١ له بأن زرّ بن حبیش لقيه في خلافة عثمان . وروى البخاري في « تاريخه »^(٦) عن عبد الرحمن بن أبيزى ، قال : قلت لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان . فذكر قصة .

وروى البغوي^(٧) عن الحسن في قصة له ، أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة .

وقال ابن حبان^(٨) : مات سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقد قيل : إنه بقي إلى خلافة عثمان .

= ابن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ، وابن عينة ، وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وغيرهم . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال ٥٤٣/٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٧١/١١ .

(١) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٥٠٢/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٤/١ ، وتاريخ دمشق ٣٤٥/٧ ، ٣٤٦ .

(٢) في أ ، ب ، ص : « ثلاث » .

(٣) الاستيعاب ٦٩/١ .

(٤) سقط من : أ ، ص ، م .

(٥) معرفة الصحابة ٢١١/١ .

(٦) التاريخ الكبير ٣٩/٢ .

(٧) معجم الصحابة ١٢/١ وفيه : بجمعة أو عشر .

(٨) الثقات ٥/٣ .

^(١) وثبت عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرايت هذه الأمراض التي تُصيبنا ما لنا فيها ؟ قال : « كفارات » . فقال أني ابن كعب : يا رسول الله ، وإن قلّت ؟ قال : « وإن شوكة فما فوقها » . فدعا أني ألا يفارقه الوعك حتى يموت ، وألا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صلاة مكتوبة في جماعة . قال : فما مسّ إنسان جسده إلا وجد حرّه حتى مات . رواه أحمد ، وأبو يعلى ^(٢) ، وابن أبي الدنيا ^(٣) ، وصححه ابن حبان ^(٤) ، ورواه الطبراني ^(٥) من حديث أني بن كعب بمعناه ، وإسناده حسن ^(٦) .

[٣٣] أبي بن مالك القشيري ^(٧) ، ويقال : الحرشي ^(٨) ، من بني عامر بن

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) أحمد بن علي بن المشي أبو يعلى الموصلي ، محدث الموصل ، وصاحب « المسند » ، و« المعجم » ، كان من أهل الصدق والأمانة ، والدين والحلم ، صنف كتباً في الزهد والرقائق ، وخرج الفوائد ، توفي سنة سبع وثلاثمائة . الوافي بالوفيات ٧ / ٢٤١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ١٧٤ .

(٣) عبد الله بن محمد بن عبيد ، المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف السائرة ، من موالى بني أمية ، قال أبو حاتم : بغدادى صدوق ، من مصنفاته : « الفرج بعد الشدة » ، و« مكارم الأخلاق » ، و« التهجد وقيام الليل » ، و« الصمت وأدب اللسان » ، وغيرها كثير . توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . الجرح والتعديل ٥ / ١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٩٧ .

(٤) أحمد ١٧ / ٢٧٦ (١١٨٣) ، وأبو يعلى (٩٩٥) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠) ، وابن حبان (٢٩٢٨) .

(٥) الطبراني (٥٤٠) .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٠ ، ومعجم الصحابة للبخارى ١ / ١٦ ، ولابن قانع ١ / ٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ١٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢١٧ ، والاستيعاب ١ / ٧٠ ، وأسد الغابة ١ / ٦٣ ، والتجريد ١ / ٤ ، وجامع المسانيد ١ / ١٧٤ .

(٧) في الأصل : « الجرشي » .

صَغَصَعَةً ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(١) : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً . وَنَسَبَهُ فَقَالَ : أُتِيَ بَنُو مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ الْقَشِيرِيِّ أَبُو مَالِكٍ ، رَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ^(٢) فِي « مَسْنَدِهِ » ^(٣) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أُتَيٍّْ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ » .

تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ^(٤) ، وَغُنْدَرٌ ^(٥) ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٦) ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ^(٧) ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ^(٨) ، وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ^(٩) ، عَنْ شُعْبَةَ .

وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : عَنْ مَالِكٍ ^(١٠) أَوْ أُتَيٍّْ بْنِ مَالِكٍ .

وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، / عَنْ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ . وَلَمْ يُسَمِّهِ . ٢٩/١

(١) الثقات ٦/٣ .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، الفارسي الأصل الحافظ البصري ، صاحب « المسند » ، قال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق . وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، ربما غلط . توفي سنة مائتين وأربع . تهذيب الكمال ٤٠١/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ .

(٣) مسند الطيالسي (١٤١٨) .

(٤) الجعديات (٩٥٩) .

(٥) أخرجه أحمد ٣٧٣/٣١ (١٩٠٢٧) عن غندر به .

(٦) أخرجه ابن قانع في معجمه ٧/١ ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٤٤) ، وأبو نعيم في المعرفة (٧٦٧) من طريق عاصم بن علي به .

(٧) أخرجه البخاري في تاريخه ٤٠/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٤٤) من طريق عمرو بن مرزوق به .

(٨) أخرجه البخاري في تاريخه ٤٠/٢ عن آدم به .

(٩) أخرجه أحمد ٣٧٤/٣١ ، ٤٣٩/٣٣ ، (١٩٠٢٩) ، ٢٠٣٢٨ عن بهز به .

(١٠ - ١٠) في الأصل : « أبي » .

ورواه شبابة ، عن شعبة ، فقال : عمرو بن مالك . والأول أصح عن قتادة .

قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث : مالك بن عمرو . ويقال : ابن الحارث . ويقال : ابن مالك . والصحيح من ذلك أني بن مالك . وكذا رجح البغوي^(١) وغيره .

وأما ابن أبي خيثمة ، فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أني بن مالك ، وقال : هذا خطأ ؛ ليس في الصحابة أني بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك^(٢) . قلت : لعله اعتمد رواية شبابة ، ولكنها شاذة .

وقد روى علي بن زيد بن جندعان هذا الحديث عن زرارة بن أوفى ، عن رجل من قومه يقال له : مالك ، أو أبو مالك ، أو ابن مالك^(٣) .

ورواه الثوري [٨/١] وهشيم ، عن علي بن زيد ، عن زرارة ، عن مالك القشيري .

ورواه أشعث ، عن علي بن زيد ، فقال : مالك ، أو أبو مالك ، أو عامر بن مالك^(٤) .

وقيل : مالك بن عمرو . وهي رواية حماد بن سلمة ، عن علي بن^(٥)

(١) معجم الصحابة ١٦/١ - ١٨ .

(٢) ينظر أسد الغابة ٦٣/١ .

(٣) أخرجه الطيالسي (١٤١٩) من طريق علي بن زيد به .

(٤) ينظر أسد الغابة ٦٣/١ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٦) بعده في م : « عن » .

^(١١) زيد . وقيل : عمرو بن مالك . وهى رواية الثوري ، عن علي . وكلاهما عند ^(٣) أحمد ^(٤) . وقيل : مالك بن عوف . وقيل : ابن الحارث ^(٢) . وهى رواية هشيم ، عن علي عند ^(٣) أحمد ^(١٦) .

قلت : ومما يقوى رواية شعبة عن قتادة ، ما ذكره ابن إسحاق فى «المغازى» فى أمر غنائم حنين ، قال : فقال أنبى بن مالك القشيري : يا رسول الله . فذكر قصة .

وفى «الأخبار المنشورة» لابن دريد ^(٧) قال : فقال أنبى بن مالك بن معاوية القشيري ، وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور . فذكر قصة فيها أن الضحاك بن سفيان عتب على أنبى بن مالك فى شىء بعد ذلك فقال ^(٨) :
أتنسى بلائى يا أنبى بن مالك غداة الرسول معرض عنك أشوش ^(٩)

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) فى ص : « عن » . والمثبت هو الصواب .

(٤) أحمد ٣٧٢/٣١ ، ٣٧٥ (١٩٠٢٦ ، ١٩٠٣٠) ، وفى رواية سفيان : عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو .

(٥) فى ص ، م : « عن » .

(٦) أحمد ٣٧٠/٣١ (١٩٠٢٥) .

(٧) محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي البصري ، صاحب التصانيف ، كان من أكابر علماء العربية ، مقدما فى اللغة وأنساب العرب ، كان آية من الآيات فى قوة الحفظ ، من مصنفاته : «الجمهرة فى اللغة» ، «الاشتقاق» ، «الخیل الكبير» ، «الخیل الصغير» ، توفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . نزهة الألباء ص ٢٥٦ ، ومعجم الأدباء ١٢٧/١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٥ .

(٨) البيت مع أبيات أخرى فى سيرة ابن هشام ٤٨٦/٢ ، وتاريخ المدينة ٤٤٤/٢ .

(٩) رجل أشوش : إذا عرف فى نظره الغضب . اللسان (ش و س) .

٣٠/١ / وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي^(١) ، وهذا كله يُقَوَّى ما رجَّحه البخاري . والله أعلم .

[٣٤] أُبَيُّ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) ، قال الواقدي^(٣) : شهد بدرًا وأُحُدًا . وقال البلوي^(٤) : شهد أنس بن معاذ وأخوه أُبَيُّ بْنُ مُعَاذِ أُحُدًا ، وَقِتْلًا يَوْمَ بئرِ مَعُونَةَ شهيدين .

بَابُ الْأَلْفِ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ

[٣٥] أَثَالُ بْنُ النُّعْمَانِ الْحَنْفِيُّ^(٥) ، رَوَى عَبْدَانُ^(٦) مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ الْإِيَادِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَثَالِ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا ، وَلَمْ نَكُنْ أَسْلَمْنَا بَعْدُ ، فَأَقْطَعَ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ .

وذكر^(٧) الطبري^(٨) أنه كان مع ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ فِي قِتَالِ مُسَيْلِمَةَ فِي الرَّدَّةِ . قَالَ

(١) سيأتي في ١٢٦/١٠ (٧٩٥٣) .

(٢) الاستيعاب ٧٠/١ ، وأسد الغابة ٦٤/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٣) الواقدي - كما في أسد الغابة ٦٤/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٤) كذا نسب المصنف هذا القول هنا للبلوي ، ونسبه في ترجمة أنس بن معاذ أخى أبي بن معاذ إلى عبد الله بن محمد بن عمارة المعروف بابن القداح ، وما ذكره هنا هو الموافق لما في مصادر الترجمة . وينظر ما سيأتي ص ٢٦٢ (٢٨٢) .

(٥) أسد الغابة ٦٤/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٦٤/١ .

(٧) في أ ، ب ، م : « روى » .

(٨) في ب ، ص : « الطبراني » . وينظر تاريخ ابن جرير ٢/٣٨٢ .

ابن فتحون : لعله والد ثمامة . قلت : بل والد ثمامة اسمه أثال بن سلمة . كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة^(١) .

[٣٦] أثبج العبدى ، بوزن أحمد ، بعد المثلثة موحدة ثم جيم ، ذكره الباوردى فى الصحابة ، وقال أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : حدثنى مطر^(٢) الأعنق ، قال : حدثنى أم أبان بنت الوازع بن الزارع ، عن جدّها الزارع ، قالت : خرج جدى الزارع وافدا إلى رسول الله ﷺ وأخرج معه ابن أخ له يقال له : أثبج . وساق الحديث^(٣) . استدركه ابن فتحون .

[٣٧] أثوب - بوزن الذى قبله وآخره موحدة - بن عتبة^(٤) ، ذكره ابن قانع^(٥) ، وأخرج له من طريق هارون بن نجيد ، عن جابر بن مالك ، عنه مرفوعا : « الديك الأبيض خليلي » . الحديث . وذكره الدارقطنى^(٦) فى « المؤتلف »

(١) سيأتى فى ٥٠٠/٥ (٤٤١١) ، وسيأتى فى ترجمة ثمامة بن أثال ٨٤/٢ (٩٦٧) أنه ثمامة بن أثال بن النعمان بن سلمة الحنفى أبو أمانة .

(٢) بعده فى النسخ : « بن » . وفى غوامض الأسماء المبهمة : « قطر » . والمثبت من الآحاد والمثانى ، وكشف الأمطار . وينظر تهذيب الكمال ٥٥/٢٨ ، ونزهة الألباب فى الألقاب ٨٨/١ ، ٨٩ .

(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٨٤) ، والبخارى (٢٧٤٦ - كشف) ، وابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٨٢/١ ، ٨٣ من طريق الطيالسى به . وعندهم « الأشج » بدل « أثبج » .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٥٩/١ ، وأسد الغابة ٦٤/١ ، والتجريد ٤/١ .

(٥) معجم الصحابة ٥٩/١ .

وابن قانع هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين البغدادى القاضى ، كان واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيرا به ، من مصنفاته : « معجم الصحابة » ، و « معجم الشيوخ » ، و فضائل القرآن ، وغيرها ، توفى سنة ثلاثمائة وواحد وخمسين . تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٥ .

(٦) الدارقطنى - كما فى ذيل ميزان الاعتدال ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

وقال : لا يَصِحُّ سنُّهُ . واستدركه ابنُ فتحون .

٣١/١ / [٣٨] أُثِيلَةُ الْخَزَاعِيِّ ، قال أبو قُرَّةَ موسى بنُ طارق^(١) في « السنن » له :

ذكر ابنُ جريج ، عن ابنِ أبي حسين ، أن النبي ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو : « إن جاءك كتابي ليلاً فلا تُصَبِّحْ ، أو نهاراً فلا تُمسِّسْ ، حتى تبعثَ إليَّ من ماءٍ زمزمَ » . قال : فاستعان^(٢) سهيلٌ بأُثِيلَةَ الْخَزَاعِيِّ حتى جعلاً مَرادتين وفرغاً منهما ، فملاهما سهيلاً من ماءٍ زمزمَ ، وبعثَ بهما على بعير^(٣) .

^(٤) ورواه المفضلُ بنُ محمدٍ الجندِيُّ ، عن ابنِ^(٥) أبي عمر ، عن سفيان ، عن إبراهيم بنِ نافع ، عن ابنِ أبي حسين نحوه^(٦) .

وسألتُ أن المبعوثَ بذلك من عندِ سهيلٍ مولاهُ^(٦) أَرْيَهُ^(٧) .

باب : أ ج

[٣٩] أَجْمَدُ بْنُ عُجَيَّانَ^(٨) - بجيم ومثناةٍ تحتانيةٍ بوزنِ عُثْمَانَ ، ضبطه ابنُ

(١) موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي ، قاضي زيد ، روى عن سفيان الثوري وعبد الله بن عمر العمري وابن جريج وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهما ، وألف « السنن » ، قال أبو حاتم : محله الصدق . توفي سنة ثلاث ومائتين . تهذيب الكمال ٢٩ / ٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٦ / ٩ .

(٢) في ص : « فاستغاث » .

(٣) ينظر ما سيأتى في ترجمة أثيلة الخزاعية ١١٧ / ١٣ (١٠٩٠٥) .

(٤ - ٥) ليس في : الأصل .

(٥) سقط من : أ ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٩٥ .

(٦) في الأصل : « أخوه لأمه » .

(٧) سيأتى في ص ١٠٠ (٨٤) .

(٨) الاستيعاب ١ / ١٤٤ ، وأسد الغابة ١ / ٦٥ ، والتجريد ١ / ٤ ، وجامع المسانيد ١ / ١٧٧ .

الْفَرَاتِ^(١) ، وقيل : بوزنِ عَلِيَّانَ . حكاه ابنُ الصلاح^(٢) ، همدانيّ ، وقد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر . ذكره ابنُ يونسَ في « تاريخه »^(٣) وقال : لا أعلم له روايةً ، وخطُّه معروفةٌ بجيزة مصر . وذكره الدارقطنيّ^(٤) في « المؤتلف » أيضًا . وضبطه القاضي ابنُ العربيّ^(٥) بالحاءِ المهملةِ فوهم . والله أعلم .

باب : أ ح

[٤٠] أحقْبُ ، ذكر ابنُ دُرَيْدٍ أنه أحدُ الجنِّ الذين آمنوا بالنبي ﷺ [٩/١] وسمِعوا منه القرآنَ ، من جنِّ نَصِيبِينَ^(٦) .

[٤١] أحمدُ بنُ حفصِ بنِ المغيرةِ أبو عمروِ المخزوميّ^(٧) ، مشهورٌ

(١) ابن الفرات - كما في التجريد ٤/١ .

وابن الفرات هو محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات أبو الحسن البغدادي ، الإمام الحافظ البارِع المَجُود ، كان ثقةً ، كتب الكثير ، وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته ، وكتابه حجة في صحة النقل وجودة الضبط ، كتب مائة تفسير ومائة تاريخ ، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٢٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦ .

(٢) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين أبو عمرو المعروف بابن الصلاح ، ولد سنة سبع وسبعين وخمسائة ، كان من كبار الأئمة ، من مصنفاته : « شرح مشكل الوسيط للغزالي » ، و« الفتاوى » ، و« علوم الحديث » المعروف بـ « مقدمة ابن الصلاح » ، و« معرفة المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال » ، و« طبقات الشافعية » ، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/٣٢٦ .

(٣) ابن يونس - كما في الاستيعاب ١/١٤٤ ، والإكمال لابن ماكولا ١/١٧ ، وأسد الغابة ١/٦٥ .

(٤) الدارقطني - كما في الاستيعاب ١/١٤٤ ، وأسد الغابة ١/٦٥ .

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر بن العربي المالكي الأندلسي . تنظر ترجمته في مقدمة تحقيقنا لموسوعة شروح الموطأ ١/١٢٣ - ١٥١ .

(٦) نصيبين : كورة من كور ديار ربيعة ، وهي كلها بين الحيرة والشام . معجم ما استعجم ٤/١٣١٠ .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢١٠ ، وأسد الغابة ١/٦٦ ، والتجريد ٩/٩ ، وجامع المسانيد ١/١٨١ .

بكنيته، مختلف في اسمه، سمّاه النسائي^(١) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي، وكان علامةً بأنسابهم، عن اسم أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس، فقال: اسمه أحمد. وسيأتي ذكره في الكنى^(٢) إن شاء الله تعالى.

٣٢/١ [٤٢] أحمد، حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب^(٣)، والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن شبيب^(٤).

[٤٣] أحمر - آخره راء - بن جزء^(٥) بن شهاب بن جزء^(٦) بن ثعلبة بن زيد ابن مالك بن سنان السدوسي^(٧)، وقال ابن عبد البر^(٨): أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي.

(١) النسائي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٠، والاستيعاب ٤/ ١٧١٩، ١٧٢٠، وأسد الغابة ١/ ٦٦.

(٢) سيأتي في ١٢/ ٤٦٤ (١٠٣٧٢).

(٣) أخرجه مالك ١/ ١٢٣ (١٤)، وأحمد ٣٦٦/ ٣٧ (٢٢٦٩٣)، والدارمي (١٦١٨)، وأبو داود (١٤٢٠)، والنسائي (٤٦٠) من حديث عبادة بن الصامت.

(٤) في الثقات ٣/ ٣٩٦ في ترجمة مسعود بن زيد بن شبيب أبي محمد النجاري: سكن الشام، وهو الذي كان يقول: الوتر حق. فقال عبادة: كذب أبو محمد. يريد بقوله: كذب. أخطأ، ومن زعم أن اسمه أحمر (في نسخة: أحمد) فقد وهم. وقال في مشاهير علماء الأمصار ص ٥٤: وليس في الصحابة أحد اسمه أحمد. ففعل ما نقله عنه المصنف في كتاب ابن حبان في الصحابة كما ذكر المصنف في ص ٨. وينظر ما سيأتي في ١٠/ ١٤١ (٧٩٧٦)، ١٤٧ (٧٩٨٢)، ١٢/ ٥٩٥ (١٠٥٩٥).

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٦٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨١، والتجريد ١/ ٩، وجامع المسانيد ١/ ١٨٣.

(٧) الاستيعاب ١/ ٧١.

رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ فِي التَّجَافِي فِي السَّجُودِ ؛ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَهَ ، وَأَحْمَدُ ، وَالطَّحَاوِيُّ ^(١) ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَرُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ عُبَادُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ : حَدَّثَنِي أَحْمَرُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٢) . رَجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَسَاقَ لَهُ الْبَاوَرِدِيُّ ^(٣) حَدِيثًا آخَرَ .
وَقِيلَ : هُوَ أَحْمَرُ بْنُ سَوَّاءٍ بْنِ جَزْءٍ ^(٤) . قَالَ الْبَخَارِيُّ ^(٥) : بَصْرِيٌّ لَهُ صَحْبَةٌ .
انْتَهَى .

وَجَزْءٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَضْبِطُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ بَعْدَهَا هَمْزَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضْبِطُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسْرِ الزَّايِ بَعْدَهَا مِثْلُ ثَنَاءٍ تَحْتَانِيَّةٌ .
[٤٤] أَحْمَرُ بْنُ سَلِيمٍ ^(٦) ، وَقِيلَ ^(٧) : سَلِيمُ بْنُ أَحْمَرَ ^(٨) . رَأَى النَّبِيَّ ﷺ .
ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ^(٩) .

[٤٥] أَحْمَرُ بْنُ سَوَّاءٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ ^(١٠) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَه

(١) أَبُو دَاوُدَ (٩٠٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٨٨٦) ، وَأَحْمَدُ (٣٥٢/٣١) (١٩٠١٢) ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي

الْأَثَارِ ٢٣٢/١ مِنْ طَرِيقِ عِبَادِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ .

(٢) لَمْ نَجِدْ هَذِهِ الرِّوَايَةَ ، وَيَنْظُرُ الْحَاشِيَةُ السَّابِقَةَ .

(٣) الْبَاوَرِدِيُّ - كَمَا فِي إِكْمَالِ مَغْلَطَايَ ١٦/٢ .

(٤) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ١٤٧/١ ، ٤٣٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨١/٢ .

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦٢/٢ .

(٦) الْاِسْتِعَابُ ٧٢/١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٧/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٩/١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « يَقَالُ » .

(٨) سَيَأْتِي فِي ٤٤٤/٤ ، ٥٦٥ (٣٦٦٣ ، ٣٤٥٠) .

(٩) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦٧/١ .

(١٠) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٩٩/١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٧/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٩/١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٨٥/١ .

ابن منده^(١)، وأخرج له من طريق العلاء بن منهال، عن إباد بن لقيط، عن أحمر ابن سؤاء الشدوسي، أنه كان له صنم يعبد، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه. قال^(٢): هذا حديث غريب، والعلاء كوفي يجمع حديثه.

[٤٦] أحمر أبو عسيب^(٣)، مشهور بكنتيته، ووقع في «الاستيعاب»^(٤) أحمر بن عسيب. وتُعقَّب، ويَحْتَمَلُ أن تكون كنيته وافقت اسم أبيه، وستأتي ترجمته في الكنى^(٥) إن شاء الله تعالى.

[٤٧] أحمر بن قطن الهمداني^(٦)، شهد فتح مصر، يقال: له صحبة. ذكره / ابن ماكولا^(٨) عن ابن يونس^(٩) وقال ابن يونس: كان سيداً فيهم^(٩).

[٤٨] أحمر بن مازن بن أوس بن النابغة بن عتر^(١٠) بن حبيب بن وائلة^(١١)

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٦٧/١.

(٢) سقط من: م.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٨/١، وأسد الغابة ٦٧/١، والتجريد ٩/١، وجامع المسانيد ١٨٧/١.

(٤) الاستيعاب ٧١/١، ٧٢.

(٥) ستأتي في ٢٧٥/٧ (١٠٢٤٧).

(٦) أسد الغابة ٦٧/١، والتجريد ١٠/١.

(٧) في ص: «شيخ»، وفي م: «شيخ شهد».

(٨) الإكمال ١٨/١.

وابن ماكولا هو علي بن هبة الله بن علي، سعد الملك أبو نصر الأمير، محدث، حافظ، نسابة، نحوى، من تصانيفه: «الإكمال»، و«مستمر الأوهام»، وغيرهما. توفي سنة ست وثمانين وأربعمائة، وقيل غير ذلك. وفيات الأعيان ٣/٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٩.

(٩ - ٩) سقط من: أ، ص.

(١٠) في الأصل، أ، ب، ص، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٩: «عز». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٨١، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣، وتاج العروس (ع ت ر). وضبط أيضاً في جمهرة النسب ومختلف القبائل: «عتر».

(١١) في م، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٨١، ومختلف القبائل ص ٤٧، وجمهرة أنساب =

ابن دُهْمَان بنِ نصر بنِ معاوية بنِ بكر بنِ هوازن الحبيشي^(١)، وقد على النبي ﷺ بعدَ حنينٍ . قاله أبو علي الهجري^(٢) . حكاها الرُّشَاطِي عنه ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابنُ فتحون .

[٤٩] أحمرُ بنُ معاوية بنِ سليم بنِ لَأي^(٣) بنِ الحارث بنِ صريم بنِ الحارث - وهو مُقَاعِش - بنِ عمرو بنِ كعب بنِ سعد بنِ زيد مَنَاقَ بنِ تميم^(٤) ، يُكنى أبا شُعَيْل^(٥) ، له حديثٌ عندَ ابنِ السَّكَنِ وغيره ، يُروى من طريقِ محمد بنِ عمر بنِ حفص بنِ السَّكَنِ بنِ سَوَاء^(٦) بنِ شُعَيْل^(٧) بنِ أحمر بنِ معاوية ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن أحمرَ وفدَ إلى النبي ﷺ ، وكان وافدَ بني تميم ، فكتبَ له النبي ﷺ [١/٩] كتابًا ولائنه شُعَيْل . قال ابنُ السَّكَنِ : إسناده مجهولٌ . وقال أبو نعيم^(٨) :

= العرب لابن حزم ص ٢٦٩ ، والإكمال ٢٩٤/٦ : « وائلة » . وقال المصنف في ترجمة مالك بن عوف بن سعد بن يربوع بن وائلة بن دهمان (٧٦٧٩) : وائلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر ، لكنها بالمثلثة التحتانية عند ابن سعد .

(١) في ب ، ص : « الحبيشي » .

(٢) أبو علي الهجري - كما في إكمال مغلطاي ١٨/٢ .

وأبو علي الهجري هو هارون بن زكريا ، عالم بالأدب وبلدان الجزيرة العربية ، كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن ، له كتاب « التعليقات والنوادر » وهو كتاب ضخيم يجمع نوادر اللغة والشعر ، توفي سنة ثلاثمائة . ينظر كشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، وابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتاب الإصابة ١٩٤/٢ ، ١٩٥ وحاشيته .

(٣) في معجم الصحابة للبغوي ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وجامع المسانيد : « لاي » .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١٧١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٩/١ ، وأسد الغابة ٦٧/١ ، والتجريد ١٠/١ ، وجامع المسانيد ١٨٦/١ .

(٥) في الأصل : « سعيد » ، وفي أسد الغابة ، وجامع المسانيد : « شعيل » كما ترجم له المصنف في ١٢٨/٥ (٣٩٣٤) ، ثم قال : واختلف في شعيل ؛ فقليل بالتصغير ، وقيل بوزن أحمر وبالموحدة .

(٦ - ٦) في الأصل ، ص : « بن سعيد » ، وفي م : « عن شعيل » .

(٧) معرفة الصحابة ٢٩٩/١ ، ٣٠٠ .

غريبٌ لا يُعرفُ إلا من هذا الوجه . وأُخرجَه أيضًا البغوي^(١) والطبري . وسيأتى ضبطُ شُعَيْلٍ في ترجمته^(٢) .

[٥٠] أَحْمَرُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ^(٣) ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ سَفِينَةَ . وستأتى ترجمته في السنين^(٤) ، وروى ابنُ منده^(٥) من طريقِ عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ ، عن أَحْمَرَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قال : كنا في غزاةٍ فجعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ في وادٍ أو نَهْرٍ^(٦) ، فقال لى النبي ﷺ : « ما كنتَ في هذا اليومِ إلا سَفِينَةً » . وأُخرجَه الماليني^(٧) في « المؤتلف » في ترجمةِ النَّخْلِيِّ ، بالنونِ راءٍ المعجمة .

[٥١] الْأَحْمَرِيُّ^(٨) ، كذا أورده البغوي وابنُ قانعٍ وغيرُهما في الأسماءِ ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ الْأَحْمَرِيُّ نسبةً ، فيُحوَّلُ إلى المُبْهَمَاتِ ، وقد أشار إلى ذلك ٣٤/١ البغوي^(٩) . وأُخرجَ من طريقِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي حَبِيْبَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ / بنِ أَبِي سَفِيَّانَ ، عن أبيه ، عن الْأَحْمَرِيِّ ، قال : كنتُ وعدتُ امرأتى بعمرةٍ ، فغزوتُ ،

(١) معجم الصحابة (١٢٠) .

(٢) سيأتي في ١٢٨/٥ (٣٩٣٤) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٩/١ ، وأسد الغابة ٦٦/١ ، والتجريد ٩/١ ، وجامع المسانيد ١٨٨/١ .

(٤) ستأتى في ٣٨٣/٤ (٣٣٥٤) .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٦٦/١ ، ٦٧ .

(٦) في الأصل ، ص : « لهب » .

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو سعد الماليني ، طائوس الفقراء ، جال في طلب العلم ، وجمع وصنف ، فمن ذلك : « الأربعون في شيوخ الصوفية » ، و« الأسباب والأنساب » ، و« المؤتلف والمختلف » . توفي سنة تسع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ٧/٣٠١ .

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٢١٠/١ ، وابن قانع ٧١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/١ ، وأسد الغابة ٦٨/١ ، والتجريد ١٠/١ ، وجامع المسانيد ١٨٩/١ .

(٩) معجم الصحابة (١٤١) .

فوجدتُ من ذلك ، فشكوتُ إلى النبي ﷺ ، فقال : « مُرَّها فلتعتِمِرْ في رمضان ؛ فإنها تعدِلُ حَجَّةً » . قال البغوي : لا أدري من الأحمرى هذا .
وكذلك أخرجه ابنُ قانع^(١) عن البغوي بهذا الإسناد .

[٥٢] الأَحْوَصُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أُمَيَّةَ^(٢) بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٣) ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْبَلَاذُرِيُّ^(٤) ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَسَعَى لِمُرَّوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فِي قِصَّةِ جَرِّثَ لَهُ . وَمَقْتَضَى هَذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ وَأَنْ يَكُونَ عُمرُ ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ كَافِرًا . وَمِنْ وَلَدِهِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْوَصِ ، لَهُ ذِكْرٌ بِالشَّامِ فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَّوَانَ^(٥) ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا عَامِلًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ .
وَفِي « الْمَوْطَأِ »^(٦) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ الْأَحْوَصَ هَلَكَ بِالشَّامِ حِينَ دَخَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ^(٧) ، فَكَتَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : « لَا تَرِثْهُ »^(٨) .

(١) معجم الصحابة ١ / ٧١ .

(٢ - ٣) كذا في النسخ . وفي مصادر الترجمة : « عبد أُمَيَّة » .

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٥٩ ، ونسب قريش لمصعب الزيري ص ١٥١ ، ١٥٢ ، وأنساب الأشراف ٣٨٦ / ٩ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٧٦ .

(٤) أنساب الأشراف ٣٨٦ / ٩ ، ونقله عن ابن الكلبي .

والبلاذري هو أحمد بن يحيى بن جابر ، أبو بكر البلاذري ، العلامة ، الأديب ، المصنف ، كان كاتباً بليغاً ، من مصنفاته : « جمل من أنساب الأشراف » ، توفي بعد السبعين ومائتين . معجم الأدباء ٨٩ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ١٦٢ .

(٥) ينظر التاريخ الكبير ٧ / ٣٤٤ ، والجرح والتعديل ٨ / ١٧٤ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٤٢٩ .

(٦) الموطأ ٢ / ٥٧٧ .

(٧) بعده في الموطأ : « وقد كان طلقها » .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص : « لامرأته » ، وفي م : « لا ميراث لامرأته » .

ورواه ابنُ عيينةَ ، عن الزهرى ، عن سليمان بن يسار ، أن الأحوص بن فلان أو فلان بن الأحوص . فذكر نحوه^(١) .

قال ابنُ الحَدَّاءِ^(٢) : الأقوى أن القصة^(٣) في الأحوص^(٤) ، وهو ابنُ عبد ، ويحتملُ أن تكونَ لولده عبدِ الله بنِ الأحوص ، ولم يُسمَّ في رواية ابنِ عيينةَ عن الزهرى .

[٥٣] الأحوص بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدى الأنصارى^(٥) ، أخو حوَيْصَة ومُحَيَّصَة^(٦) ، ذكره العدوى^(٧) في «أنساب الأنصار» وقال : شهد أحدًا وما بعدها . واستدركه ابنُ فتحون .

[٥٤] أُخَيْحَة بنُ أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جَمَح الجهمي^(٨) ، أخو صفوان ، مذكورٌ في المؤلفة قلوبهم . رواه عبدان

(١) أخرجه البيهقي ٤١٥/٧ من طريق ابنِ عيينة به مختصراً عقب حديث مالك ، ولم يذكر فيه خلافاً في صاحب القصة .

(٢) محمد بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله القرطبي المالكي المعروف بابن الحذاء ، كان عالماً بالفقه والحديث ، من مصنفاته : «البشرى في تعبير الرؤيا» ، و«الخطب والخطباء» ، و«التعريف برجال الموطأ» ، توفي سنة ست عشرة وأربعمائة . بغية الملتبس ص ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٤ . (٣ - ٣) في أ ، ص : «للأحوص» .

(٤) أسد الغابة ٦٩/١ ، والتجريد ١٠/١ .

(٥) سترجم لهما المصنف في ٦٥٥/٢ (١٨٩٠) ٧٢/١٠ (٧٨٦١) .

(٦) العدوى - كما في أسد الغابة ٦٩/١ .

والعدوى هو أحمد بن محمد بن حميد أبو عبد الله العدوى القرشي ، يعرف بالجهمي ، تأدب بالعراق ، ونشأ بها ، كان أدبياً راوية شاعراً ، متقناً ، عالماً بالنسب والمثالب ، له من التصانيف «أنساب قريش وأخبارها» ، و«المثالب» . كان حياً قبل سنة سبع وأربعين ومائتين . معجم الأدباء ١٣٠/٤ ، والوافي بالوفيات ٧/٣٨٧ ، ومعجم المؤلفين ٩٦/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٣٧/١ ، وأسد الغابة ٦٩/١ .

المروزي^(١) من طريق^(٢) بشير بن تميم^(٣) وغيره ، وحفيده أبو ریحانة علي بن أسيد بن أحيحة ، كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج .

[٥٥] / أحيحة - بمهملتين مصغرا - بن الجلاح - بضم الجيم وتخفيف ٣٥/١

اللام وآخره مهملة ، روى مالك في « الموطأ »^(٣) عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير ، أن رجلا من الأنصار يقال له : أحيحة بن الجلاح . كان له عم صغير هو أصغر من أحيحة ، وكان عند أخواله ، فقتله أحيحة ، فقال له أخواله : كنا أهل ثمة ورؤم^(٤) ، حتى إذا استوى على عظمه^(٥) غلبنا عليه^(٦) حق امرئ^(٧) في عمه . قال عروة : فلذلك لا يرث قاتل من قتل .

قلت : لم أقف على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألف في الصحابة^(٧) وزعم أنه أحيحة بن الجلاح بن حريش^(٨) - ويقال له :

(١) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٦٩ .

(٢ - ٣) في أ : « بشر بن تميم » ، وفي ب ، م : « بشر بن تميم » . وينظر التاريخ الكبير ١/ ٩٦ ، ومعجم الصحابة ١/ ٩٥ . وينظر ما سيأتي ص ٦٥٥ .

(٣) الموطأ ٢/ ٨٦٨ (١١) .

(٤) أهل ثمة ورمة : أي أهل تربيته والمتولون لإصلاح شأنه . النهاية ١/ ٢٢٣ .

(٥) في الأصل : « عنمه » ، وفي أ : « عنمه قال » ، وفي ب ، ص : « عنمه قال » ، وفي م : « عنمه » . والمثبت من مصدر التخريج . وعنمه : بتشديد الميم على الازدواج ، أي : على طوله واعتدال شبابه ، ويجوز عظمه بالتخفيف ، وعنمه ، بالفتح والتخفيف . ينظر النهاية ٣/ ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٦ - ٧) في م : « وحق أمره » .

(٧) وكذا ذكره ابن الكلبي في نسب معد ١/ ٣٧١ ، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٥ .

(٨) في الأصل : « حريس » ، وفي ص : « حرس » .

حِرَاشٌ^(١) - بن جَحْجَبِي بن كُلفَةَ بن عوف بن عمرو^(٢) بن عوف^(٣) بن مالك بن الأوس، وكانت تحته سلمى بنت عمرو الخزرجية، فولدت له عمرو بن أحيحة، وتزوج سلمى بعد أحيحة هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد المطلب جد النبي ﷺ، وزعم أن عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمه بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في الدُّبُر، وروى عنه عبد الله بن^(٤) علي بن^(٥) السائب - هو هذا، وقضيته أن يكون لأبيه أحيحة صحبة. وقد أنكر ابن عبد البر هذا إنكاراً شديداً، وقال في «الاستيعاب»^(٦): ذكره ابن أبي حاتم^(٧) فيمن روى عن النبي ﷺ، قال: وسَمِعَ من خزيمه بن ثابت. قال ابن عبد البر: وهذا لا أدري ما هو؛ لأن أحيحة قديم، وهو أخو عبد المطلب لأُمّه، فمن المحال أن يروى [١٠/١] عن خزيمه من كان بهذا القَدَم، ويروى عنه عبد الله بن علي بن السائب. قال: فعسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة. يعني فسُمِّيَ^(٨) باسم جدّه.

قلت: لم يَتَعَيَّنْ ما قال، بل لعل أحيحة بن الجُلّاح^(٩) والد عمرو^(١٠) آخر غير أحيحة بن الجُلّاح المشهور، / وقد ذكر المَرْزُبَانِيُّ عمرو بن أحيحة في «معجم الشعراء» وقال: إنه مخضرم. يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد له شعراً قاله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية. وأحيحة بن الجُلّاح المشهور كان

(١) في م: «خراش».

(٢ - ٣) سقط من: م.

(٣ - ٣) سقط من: ب، م، وفي الأصل: «علي بن أبي». وينظر تهذيب الكمال ٣٢٢/١٥.

(٤) الاستيعاب ١١٦١/٣.

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٠/٦.

(٦) في أ، ب، ص، م: «تسمى».

(٧ - ٧) في الأصل: «والده».

جاهليًا شريفًا في قومه ، مات قبل أن يُولَدَ النبي ﷺ بدهرٍ .

ومن ولده محمد بن عقبة بن الجَلّاح أحد من سُمّي محمدًا في الجاهلية ؛ رجاءً أن يكون هو النبي المبعوث ، ومات محمد بن عقبة في الجاهلية ، وأسلم ولده المنذر بن محمد^(١) وشهد بدرًا وغيرها ، واستشهد في حياة النبي ﷺ بيثر معونة . ومن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجَلّاح عياض بن عمرو^(٢) بن بُليّل^(٣) ابن أحيحة^(٤) ، شهد أحدًا وما بعدها ، وعمران^(٥) وبُليّل^(٦) ولدا^(٧) بلال بن أحيحة^(٨) ، شهد أحدًا^(٩) أيضًا ، ولم يذكر أحد أباهم في الصحابة .

ومن ذرية أحيحة بن الجَلّاح أيضًا فضالة بن عبيد بن نافذ^(١٠) بن قيس بن الأصرم بن جَحْجَبِي ، أمه بنت محمد بن عقبة المذكور ؛ وذلك من الأدلة على وهم من ذكر أحيحة بن الجَلّاح الأكبر في الصحابة . وقال عياض^(١١) في

(١) ستأتي ترجمته في ٣٣٢/١٠ (٨٢٦٦) .

(٢) بعده في م : « بن بلال » .

(٣) في أ ، ب ، ص : « نبيل » . وقراءته غير واضحة في الأصل .

(٤) ستأتي ترجمته في ٥٧٩/٧ (٦١٦٩) .

(٥) في م : « عمرو » . وينظر ما سيأتي في ٤٩٥/٧ (٦٠٣٧) .

(٦) ستأتي ترجمته ص ٦٠٩ (٧٥٠) .

(٧) في الأصل : « كذا » .

(٨ - ٩) في الأصل : « اسمه أحيحة » .

(٩) في الأصل : « فائد » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « ناقد » . وستأتي ترجمة فضالة بن عبيد في ٥٤٨/٨

(٧٠٢٥) .

(١٠) عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل اليحصبي الأندلسي القاضي المالكي ، قال ابن بشكوال : جمع من الأحاديث كثيرا ، وله عناية كثيرة به ، واهتمام بجمعه وتقيده ، وهو من أهل التنفّز في العلم والذكاء واليقظة والفهم . له كتاب « الشفا » ، و« ترتيب المدارك » ، و« الإكمال في شرح صحيح مسلم » ، وغيرها ، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة . الصلة ٤٥٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٢ .

«المشارك»^(١) : وهَمَّ بعضهم ما وَقَعَ في «الموطأ» ، فقال : أُحيحةُ جاهليٌّ لم يدرك الإسلام ، والأنصارُ اسمٌ إسلاميٌّ للأوس والخزرج ، فكيف يقال^(٢) : من الأنصارِ !؟ قال عياضٌ : وهو مُخَرَّجٌ على أن في اللفظ تساهلاً ، لما كان من القبيل المذكورِ وصار لهم هذا الاسمُ كالنسبِ ، ذُكر في جملتهم ؛ لأنه من إخوانهم . انتهى . وهذا تسليمٌ منه لأنه^(٣) مات في الجاهلية .

وقد أغرب القاضي أبو عبد الله بنُ الحذاء في «رجالِ الموطأ» ، فزعم أن أُحيحةَ بنَ الجلاحِ قديمُ الوفاةِ ، وزعم في ترجمته أنه غُمِّرَ حتى أدركه الإسلامُ ، وأنه الذي ذُكر عنه مالكٌ ما ذُكر ، وأن عروةَ لم يدركه ، وإنما وَقَعَ له الذي وَقَعَ في الجاهلية ، / والخبرُ المذكورُ إنما هو قضيةٌ قُضِيَ بها في الجاهلية ، فأقرّها الإسلامُ . انتهى . فجعله تارةً أدرك الإسلامَ وتارةً لم يدركه .

والحقُّ أنه مات قديماً كما قدَّمته ، وأما صاحبُ القصةِ ، فالذي يظهرُ لي أنه غيره ، وكأنه والدُ عمرو بنِ أُحيحةَ الذي روى عن خزيمة بنِ ثابتٍ ، فيكون^(٤) أُحيحةُ الصحابيُّ^(٥) والدُ عمرو^(٦) غيرُ أُحيحةَ بنِ الجلاحِ جدِّ محمد بنِ عتبةَ القديمِ الجاهليِّ ، ويحتملُ أن يكونَ الأصغرُ حفيدَ الأكبرِ وافقَ اسمه واسمُ أبيه اسمُ^(٦) جدِّه واسمُ أبيه^(٧) . والله أعلمُ .

(١) مشارق الأنوار ٢ / ٣١٠ .

(٢) بعده في الأصل : «فلان» .

(٣) في م : «أنه» .

(٤) في الأصل : «وأن» .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) في الأصل ، م : «واسم» .

(٧) في م : «ابنه» .

باب : أ خ

[٥٦] الْأَخْرَمُ^(١) ، فارسُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، اسمه مُخْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ ، يَأْتِي فِي الْمِيمِ^(٢) .

[٥٧] الْأَخْرَمُ الْهَجِيمِيُّ^(٣) ، قال عبدُ الغنِّي^(٤) وابنُ مَكُولَا^(٥) : معدودٌ في الصحابة . وروى خليفةُ بْنُ خياطٍ ، والبخاريُّ في « تاريخه »^(٦) ، والبعثيُّ ، من طريقِ يحيى بنِ اليمانِ العجلِّيِّ ، عن رجلٍ من بني تميمِ اللاتِ ، اسمه عبدُ اللَّهِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الْأَخْرَمِ ، عن أبيه - وكانت له صحبةٌ - قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ ذِي قَارٍ^(٧) : « هذا أولُ يومٍ انتصفت فيه العربُ مِنَ الْعَجَمِ » .

وفرق ابنُ مَكُولَا^(٥) بينَ الْأَخْرَمِ الْهَجِيمِيِّ وبينَ الْأَخْرَمِ غيرِ منسوبٍ ، وهو واحدٌ ، والحديثُ واحدٌ ، ولم ينسبهُ ابنُ عبدِ البرِّ أيضًا بل قال^(٨) : لا أعرفُ نَسَبَهُ .

(١) الإكمال لابن مَكُولَا ٣٧/١ ، والتجريد ١٠/١ .

(٢) سيأتي ٥٣٦/٩ (٧٧٨١) .

(٣) طبقات خليفة ٩٦/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦٣/٢ ، والاستيعاب ٧٣/١ ، وأسد الغابة ٧٠/١ ، والتجريد ١٠/١ .

(٤) عبد الغنى بن سعيد بن علي أبو محمد الأزدي المصري ، صاحب كتاب « المؤلف والمختلف » ، كان من كبار الحفاظ ، قال الدارقطني : ما رأيت في طول طريقى إلا شأبا بمصر يقال له : عبد الغنى . كأنه شعلة نار . توفي سنة تسع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٨ .

(٥) الإكمال ٣٧/١ .

(٦) طبقات خليفة ٩٦/١ ، والتاريخ الكبير ٦٣/٢ .

(٧) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة ، كانت فيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، وكسرت الفرس كسرة هائلة ، وقتل أكثرها ، وكانت هذه الوقعة يوم ولادة النبي ﷺ ، وقيل : كانت منصرف النبي ﷺ من وقعة بدر . تاريخ ابن جرير ١٩٣/٢ - ٢١٢ ، والعقد الفريد ٥/٢٦٢ - ٢٦٨ ، ومعجم البلدان ١٠/٤ ، وينظر ما سيأتي ص ٥٨٩ .

(٨) الاستيعاب ٧٣/١ .

[٥٨] الأخرم بن أبي العوجاء السلمي^(١)، روى عن الزهري^(٢)، أن النبي ﷺ بعث الأخرم هذا في سنة سبع سرية في خمسين رجلاً إلى بني سليم، فقتل عائلتهم وتوصل ابن أبي العوجاء جريحاً^(٣). ويحتمل أن يكون هو مخزوم بن نضلة^(٤).

[٥٩] الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري^(٥)، ذكره ابن السكن^(٦)، وروى ٣٨/١ [١٠/١] من / طريق الحارث بن حصيرة، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن الأخضر بن أبي الأخضر، عن النبي ﷺ قال: «أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعليّ يقاتل على تأويله». قال ابن السكن: هو غير مشهور في الصحابة، وفي إسناده حديثه نظير. وأشار الدارقطني^(٧) إلى أن جابراً تفرّد به، وجابراً رافضياً.

[٦٠] الأخنس السلمي^(٨)، جدّ معن بن يزيد^(٩)، اسم أبيه حبيب^(١٠)،

(١) التجريد ١٠/١.

(٢) بعده في الأصل: «إلى».

(٣) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/٧٤١، وابن سعد في الطبقات ٤/٢٧٥، والبيهقي في الدلائل ٤/٣٤١، ٣٤٢ من طريق الزهري به، وعندهم: ابن أبي العوجاء. من غير ذكر اسمه، وسيأتي ذكر أبي العوجاء في ٧/٢٩٤ وقال المصنف هناك: يأتي في ابن أبي العوجاء في المبهمات. والكتاب ناقص ليس فيه ذكر المبهمات.

(٤) ستأتي ترجمته في ٩/٥٣٦ (٧٧٨١).

(٥) التجريد ١٠/١.

(٦) ابن السكن - كما في التجريد ١٠/١.

(٧) الدارقطني في الأفراد - كما في كنز العمال (٣٢٩٦٨).

(٨) أسد الغابة ١/٧٠، والتجريد ١١/١.

(٩) ستأتي ترجمته في ١٠/٢٩١ (٨١٨٨).

(١٠) في أ، ب: «حبيب».

وقيل : حَبَّابٌ ^(١) . ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ^(٢) ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمَا . وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٣) فِي وَفْدِ بَنِي سُلَيْمٍ : وَالْأَخْنَسُ بْنُ يَزِيدَ . وَرَوَى الْبَغَوِيُّ ^(٤) فِي تَرْجُمَةِ مَعْنٍ ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السَّلْمِيُّ شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَّهُ بَدْرًا . قَالَ : وَلَا نَعْلَمُ ^(٥) أَحَدًا شَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ وَابْنُ ابْنِهِ بَدْرًا مُسْلِمِينَ إِلَّا الْأَخْنَسَ .

وَرَوَى ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» ^(٦) مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ^(٧) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْنَسِ السَّلْمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ قِصَّةً .

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ ^(٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِي .

وَزَعَمَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٩) أَنَّ اسْمَ جَدِّ مَعْنٍ ثَوْرٌ . فَذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٦١] الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهَبِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

(١) فِي ص : «جَنَابٌ» .

(٢) ابْنُ جَرِير - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٩ / ٤٤١ ، ٦٥ / ٩٨ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١ / ٣٠٨ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ٥٩ / ٤٤٢ مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «أَعْلَمُ» .

(٦) صَحِيحُ ابْنِ حَبَانَ (٦٤٥٧) .

(٧) بَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «وَأَبِي الْيَمَانِ الْهُوزَنِيُّ» .

(٨) الْبُخَارِيُّ (١٤٢٢) .

(٩) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١ / ٢٩٨ .

عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي^(١)، أبو ثعلبة، حليف بني زهرة، اسمه أئب^(٢)، وإنما لقّب الأخنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعرير، فقيل: خنس الأخنس ببني زهرة. فسمي بذلك، ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلفة^(٣)، وشهد حنينًا، ومات في أول خلافة عمر. / ذكره أبو موسى^(٤)، عن ابن شاهين، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، عن رجاله. وكذا ذكره ابن فتحون، عن الطبري. ^{٣٩/١}

وذكر الذهلي^(٥) في «الزهريات» بسند صحيح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلاً يسمعون القرآن سراً. فذكر القصة، وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال: ما تقول؟ قال: أعرف وأنكر. قال أبو سفيان: فما تقول أنت؟ قال: أراه الحق^(٥).

وذكر ابن عطية^(٧) عن السدي، أن الأخنس جاء إلى النبي ﷺ فأظهر

(١) أسد الغابة ٧٠ / ١، والتجريد ١١ / ١.

(٢) تقدم في ٢٦ / ١.

(٣) بعده في أ، ب: «قلوبهم».

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦٠ / ١.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري، العلامة الحافظ، جمع علم الزهري وصنفه وجوّده، له «علل حديث الزهري»، وغير ذلك، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ٤١٥ / ٣، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣ / ١٢.

(٧) المحرر الوجيز ١١ / ٢.

وابن عطية هو عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن أبو محمد الغرناطي القاضي، كان فقيها عالما بالتفسير والأحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والأدب. ألف كتابه المسمى بـ: «الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، فأحسن فيه وأبدع، توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. الصلة =

الإسلام، وقال: الله يعلم أنى صادق. ثم هرب بعد ذلك، فمرَّ بقومٍ من المسلمين فحرق لهم زرعًا وقتل حُمُرًا^(١)، «فنزلت فيه»^(٢): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. إلى قوله: ﴿وَلَيْسَ الْمَكَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٦]. وقال ابن عطية: ما ثبت قط أن الأحنس أسلم.

قلت: قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتد، ثم يرجع إلى الإسلام.

باب: أ د

[٦٢] الأدرُس الجثي، يأتي ذكره في الأرقم^(٣).

[٦٣] الأذرعُ السلمي^(٤)، روى ابن ماجه^(٥) من طريق سعيد المقبري، عن الأذرع، قال: جئت ليلة أحرس النبي ﷺ، «فإذا رجلٌ ميتٌ»^(٦)، فخرج النبي

= ٨٣٠ / ٢، وسير أعلام النبلاء ٥٨٧ / ١٩، وطبقات المفسرين ١ / ٢٦٠.

(١) في الأصل: «حدا»، وفي أ، ب، ص: «حرا». وينظر تفسير ابن جرير ٣ / ٥٧٢، وأحكام القرآن لابن العربي ١ / ١٤٣.

(٢ - ٢) في الأصل، م: «فنزلت»، وفي أ، ب: «فنزول فيه».

(٣) سيأتي ص ٩٥ (٧٧).

(٤) في ب: «الأسلمي». وهو مما قيل في نسبته، وينظر ترجمته في معجم الصحابة للبغوي ١ / ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣١٧، والاستيعاب ١ / ٧٣، وأسد الغابة ١ / ٧٠، وتهذيب الكمال ٢ / ٢٩٧، والتجريد ١ / ١١، وجامع المسانيد ١ / ١٩٠.

(٥) ابن ماجه (١٥٥٩).

(٦ - ٦) في أ: «قال ادخل بيت»، وفي ص: «قال رجل ميت». واللفظ الذي ذكره المصنف هو لفظ أبي نعيم وابن الأثير، ولفظ ابن ماجه: «فإذا رجل قراءته عالية». ثم ذكر وفاة ذى الجادين بعد ذلك بالمدينة.

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبَجَادِينَ ^(١) . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ مِنْدَه ^(٢) : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قُلْتُ : فِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّيْدِيُّ ^(٣) وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ رُوِيَ الْقِصَّةُ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ الْأَدْرِغِ ^(٤) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٦٤] الْأَدْرِغُ أَبُو الْجَعْفَرِ الضَّمَرِيُّ ^(٥) ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، يَأْتِي ^(٦) .

[٦٥] إِدْرِيسُ ^(٧) ، أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ ، تَقَدَّمَ فِي أُبْرَهَةَ ^(٨) .

[٦٦] / أَدْهَمُ بْنُ حَظْرَةَ ^(٩) اللَّخْمِيُّ الرَّاشِدِيُّ ، مِنْ بَنِي رَاشِدَةَ بْنِ أَذَبٍ ^(١٠) ٤٠/١

ابْنِ جَزَيْلَةَ ^(١١) بْنِ لَخْمٍ . قَالَ ابْنُ مَكُولَا ^(١٢) : هُوَ صَحَابِيُّ ، ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ

(١) فِي ص ، م : « النَّجَادِينَ » . وَسَتَأْتِي تَرْجَمَةُ ذِي الْبَجَادِينَ فِي ٤١٦/٣ (٢٤٥٤) .

(٢) ابْنُ مِنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧٠/١ .

(٣) فِي أ ، ب : « الزَّيْرِيُّ » ، وَفِي ص : « الْيَزِيدِيُّ » . وَيَنْظُرُ الْأَنْسَابُ ٤١/٣ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣١/٣٠٦ (١٨٩٧١) ، وَيَنْظُرُ مَا سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَرْجَمَةِ سَلْمَةَ بِنِ ذِكْوَانَ فِي ٤١١/٤ (٣٣٩١) .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/٣١٦ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١/٧٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/٧٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/١١ .

(٦) سَيَأْتِي فِي ٦٥/٧ (٩٦٨١) .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/٧١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/١١ .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ٢٢/١ (١٦) . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ٨٧/١ (٢٠٣) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : « حَظْرَةُ » ، وَفِي ب ، ص : « خَظْرَةُ » .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : « أَدْن » ، وَفِي أ : « أَدِينَة » ، وَفِي ب ، م : « أَدِينَة » ، وَفِي ص : « أَدِينَة » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ

نَسَبِ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٢١٠ ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٢/٣٠٧ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « جَزَيْلَة » ، وَفِي أ : « حَذِيلَة » ، وَفِي ب ، م : « جَذِيلَة » ، وَفِي ص : « حَذِيلَة » .

وَالْمُثَبِّتُ مِنْ نَسَبِ مَعْدٍ ١/٢٠٦ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ص ٣٧٦ ، وَجُمْهُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ

ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(١٢) الْإِكْمَالُ ٢/٤٨٥ .

عُفَيْرٌ^(١) في أهل مصر، ولم تقف^(٢) له رواية. وذكره ابن يونس. قال الرُّشَاطِيُّ: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

باب : ا ذ

[٦٧] أَدَيْتَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَائِدٍ^(٣) بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ^(٤) بْنِ مَالِكِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ^(٥)، والدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وقيل: هو أَدَيْتَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَغْمَزَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ. وهذان نسبان مُتَغَايِرَان. وصَحَّحَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْأَوَّلَ، قال^(٦): وقال بعضهم فيه: الشُّنِّي. ولا يصح. وتَعَقَّبَهُ الرُّشَاطِيُّ بِأَن شَنَّ ابْنُ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فلا [١١/١] مُغَايَرَةٌ بَيْنَ الشُّنِّيِّ وَالْعَبْدِيِّ. وقال ابن الأثير^(٧): لعل مَنْ نَسَبَهُ كَنَانِيًّا ظَنَّهُ وَالِدَ ابْنِ أَدَيْتَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، وليس هو به.

(١) سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود، أبو عثمان الأنصاري المصري، سمع مالكا والليث، وحدث عنه البخاري وابن معين، قال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، توفي سنة ست وعشرين ومائتين. تهذيب الكمال ٤١/١١، وسير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٠.

(٢) بعده في الإكمال: «إلى».

(٣) في أ، ب، م: «عائد»، وفي ص: «عابد».

(٤) في الأصل: «عثمان».

(٥) طبقات خليفة ١/١٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٢٨، ولابن قانع ١/٥٢، وثقات ابن حبان ٣/١٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٢٤، والاستيعاب ١/١٣٦، وأسد الغابة ١/٧٢، والتجريد ١/١١، والإنابة لمغلطاي ١/٥٤، وجامع المسانيد ١/١٩٣.

(٦) الاستيعاب ١/١٣٦.

(٧) أسد الغابة ١/٧٢.

وأُذينةُ هذا مختلفٌ في صحبته ، وهو والدُ عبدِ الرحمنِ قاضيِ البصرة . قال ابنُ حبانَ ^(١) : له صحبةٌ . ثم ذكره في التابعين ^(٢) . وقال العسكري ^(٣) : كان رأسَ عبدِ القيسِ في زمنِ عثمانَ ، ثم شهدَ الجملَ ، فكان له فيه ذكرٌ . وقال المدائني ^(٤) : هو أولُ مَنْ رأسَ عبدَ القيسِ بالبصرة ، وكانت رئاسته عليهم قبلَ المنذرِ بنِ الجارودِ ، وقد ولى أُذينةُ لزيادِ ولإياتِ ، وله ابنٌ يقالُ له : عبدُ الله . له ذكرٌ مع معاويةَ بنِ أبي سفيانَ ومع المهلبِ بنِ أبي صفرة .

قال أبو داودَ الطيالسيُّ في « مسنده » ^(٥) : حدَّثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن ^(٦) عبدِ الرحمنِ بنِ أُذينةَ ، عن أبيه ، أن النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها ، فليأتِ الذي هو خيرٌ ، وليكفرْ عن يمينه » .

(١) الثقات ١٩/٣ .

(٢) الثقات ٥٩/٤ .

(٣) العسكري - كما في أسد الغابة ٧٢/١ ، والإنباء ٥٥/١ ، ٥٦ .

والعسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري ، سمع من عبدان الأهوازي ، ومحمد بن جرير الطبري ، كان من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم ، ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف ، له كتاب في الصحابة مرتب على القبائل ، وألف كتاب « الحكم والأمثال » ، و « التصحيف » ، وغير ذلك ، توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . معجم الأدباء ٢٣٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٣/١٦ ، وهدية العارفين ٢٧٢/١ .

(٤) علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني الأخباري ، كان عجباً في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مصدقاً فيما ينقله ، عالي الإسناد ، له « خطب النبي عليه السلام » ، و « تاريخ الخلفاء » ، وغير ذلك . مات سنة أربع وعشرين ومائتين . تاريخ بغداد ٥٤/١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ .

(٥) مسند الطيالسي (١٤٦٧) .

(٦) في الأصل : « ابن » .

(٧) سقط من : م .

ورواه الطبراني، والبغوي، / وابن شاهين، وابن السكن، وأبو عروبة^(١)، ٤١/١،
 وغير واحد في كتبهم في الصحابة، من طرق، عن أبي الأحوص^(٢). قال
 البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي
 الأحوص. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، ولا أعلم روى حديثه المرفوع
 غير أبي الأحوص، وهو ثقة، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبي ﷺ.
 وأخرجه الترمذي في «العلل المفرد»^(٣)، عن قتيبة، عن أبي الأحوص.
^(٤) وقال البخاري في «تاريخه»^(٥): أذينة العبدى، سمع عمر، وروى عن
 النبي ﷺ مرسلًا.
 وذكره أبو نعيم الكوفي^(٦) في تابعي أهل الكوفة، ومسلم^(٧) في الطبقة
 الأولى منهم.

- (١) الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود أبو عروبة السلمى الجزرى الحرانى، كان عارفا بالرجال
 وبالحديث، وكان مفتى أهل حران، له كتاب «الطبقات»، وكتاب «تاريخ الجزيرة»، مات سنة
 ثمانى عشرة وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١٠.
- (٢) البغوي فى معجم الصحابة (١٤٨)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٧٣)، وأبو عروبة - كما فى
 الإنابة لمغلطاي ١ / ٥٦، ٥٧.
- (٣) علل الترمذى الكبير (٤٥٢).
- (٤ - ٤) ليس فى: الأصل.
- (٥) التاريخ الكبير ٢ / ٦٠، ٦١.
- (٦) أبو نعيم - كما فى أسد الغابة ١ / ٧٢، والإنابة ١ / ٥٧.
- وأبو نعيم هو الفضل بن عمرو بن حماد، أبو نعيم الملايى الكوفى، قال يعقوب بن شيبة: أبو نعيم
 ثقة ثبت، صدوق. قال الذهبي: عدد شيوخه فى التهذيب مائتان وثلاثة أنفس؛ منهم سليمان
 الأعمش وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة، روى عنه خلق كثير. توفى سنة تسع عشرة ومائتين.
 تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٦، وتهذيب الكمال ٢٣ / ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢.
- (٧) طبقات مسلم ١ / ٢٩٧.

وحديثه عن عمرٍ أخرجهُ عبدُ الرزاق^(١) مِنْ طريقِ الحسنِ العُزَينِيِّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أُذَينَةَ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ عمرَ . فذكرَ قصَّةَ .
 وذكرَ الترمذِيُّ في « العللِ المفردِ »^(٢) ، أَنه سألَ البخاريَّ عنه ، فقال :
 مرسلٌ ، وأُذَينَةُ لم يُدركِ النَّبِيَّ ﷺ ، وهو الذي رَوَى عمرو بنُ دينارٍ ، عنه ، عن ابنِ عباسٍ . كذا قال ، فإن كان قولُهُ : وهو . إلى آخره ، مِنْ كلامِ البخاريِّ ، فقد اختلفَ كلامُهُ فيه ؛ فإنه فرَّقَ في « التاريخِ »^(٣) بينهما ، وتبعَهُ أبو حاتمِ الرازيُّ ، قال ابنُ أبي حاتمٍ^(٤) : أُذَينَةُ العبدِيُّ ، بصرى ، رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ وعن عمرَ ، رَوَى عنه ابنُهُ عبدُ الرحمنِ . سَمِعْتُ أبا يقولُهُ . ثم قال : أُذَينَةُ رَوَى عن ابنِ عباسٍ ،^(٥) رَوَى عنه عمرو بنُ دينارٍ ومحمدُ بنُ الحارثِ^(٦) ، قال ابنُ عِينَةَ^(٧) : كان مِنْ أَهْلِ عُمانَ . وكذا فرَّقَ بينهما ابنُ حبانَ^(٨) . وإن كان قولُهُ : وهو الذي رَوَى . إلى آخره ، مِنْ كلامِ الترمذِيِّ ، فهو وهمٌ . واللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستذكار ٨١/١١ عن عبد الرزاق به .

وعبد الرزاق هو ابن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعاني الحميري ، الحافظ ، ثقة كان يتشيع ، صاحب المصنف الكبير ، روى عنه شيخه سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة ، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . تهذيب الكمال ٥٢ / ١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٥٦٣ .

(٢) علل الترمذي الكبير ص ٢٥١ .

(٣) التاريخ الكبير ٦٠ / ٢ ، ٦١ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٢٩ / ٢ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون ، أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي ، الإمام الكبير حافظ العصر ، جمع وصنف ، وعُمرُ دهرًا ، وازدحم الخلق عليه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، وكان صاحب سنة واتباع ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٠٠ .

(٧) التفقات ٥٩ / ٤ ، ٦٠ .

/ باب : أ ر

[٦٨] أريدُ بنٌ^(١) جبير . وقيل : ابنُ حمزة . وقيل : ابنُ حمير^(٢) . مصغراً مثقلاً ، وبهذا الأخير جزم ابنُ ماکولا^(٣) . وأما الأول ؛ فرواه ابنُ منده من طريق جرير بن حازم ، عن ابنِ إسحاق .

ذكره ابنُ إسحاق^(٣) فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وفيمن شهد بدرًا .

[٦٩] أريدُ بنٌ مَخْشِي^(٤) ، يُكنى أبا مَخْشِي ، وهو بكنيته أشهر ، يأتي في الكنى^(٥) ، ويقال : اسمه سُؤَيْد^(٦) .

[٧٠] أريدُ خادمُ رسولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) . ذكره ابنُ منده في « تاريخه »^(٧) من طريقِ أصبغ بنِ زيد^(٨) ، عن سعيد بنِ راشد^(٩) ، عن زيد بنِ عليّ بنِ الحسين ، عن

(١ - ١) في الأصل : « حسر حمير ، وقيل : ابن حميرة » ، وفي أ : « جبير . وقيل : ابن حمزة . وقيل : ابن خمير » .

وتنظر هذه الترجمة في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٦/١ ، والاستيعاب ١٣٧/١ ، وأسد الغابة ٧٢/١ ، والتجريد ١١/١ .

(٢) الإكمال ٥١٧/٢ ، وضبط فيه ضبط قلم مصغرا دون تثقيب ، وينظر أسد الغابة ٧٢/١ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ فيمن هاجر إلى المدينة ، وفيه : أريد بن حُمَيْرَة . قال ابن هشام : ويقال : ابن حُمَيْرَة . وينظر الاستيعاب ١٣٧/١ ، وأسد الغابة ٧٢/١ .

(٤) أسد الغابة ٧٢/١ ، والتجريد ١١/١ .

(٥) ستأتي ترجمته ٥٩٨/١٢ (١٠٦٢٣) .

(٦) سيأتي في ٥٤٥/٤ (٣٦٢٧) .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧٢/١ .

(٨) في أ ، ب ، ص : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠١/٣ .

(٩) بعده في م : « أبي » .

جَدَّتُهُ فَاطِمَةُ ، بِحَدِيثٍ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ^(١) .

[٧١] أَرْطَاةُ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَسَمِعَ مِنْ عَمْرِ . قَالَه مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ^(٣) . وَلَعَلَّهُ الَّذِي بَعْدَهُ .

[٧٢] أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ ^(٤) ، رَوَى ابْنُ شَاهِينَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ النَّخَعِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ النَّخَعِيِّ ، أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخُوهُ أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبٍ وَالْأَرْقَمُ ، وَكَانَا مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِمَا وَأَنْطَقَهُ ، فَدَعَاَهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَا ، [١١/١ ظ] فَدَعَا لَهُمَا بِخَيْرٍ ، وَكَتَبَ لَأَرْطَاةَ كِتَابًا وَعَقَدَ لَهُ لُؤَاءً ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ بِذَلِكَ اللَّؤَاءِ فَقُتِلَ ^(٥) ، وَأَخَذَ اللَّؤَاءُ أَخُوهُ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ فَقُتِلَ .

٤٣/١ / وَذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِنَحْوِهِ ، وَسَمَّى أَخَاهُ دَرِيدَ بْنَ كَعْبٍ . وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » ^(٦) ، قَالَ : أَرْطَاةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ ^(٧) .

وَذَكَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنَ النَّخَعِ ، أَنَّهُ وَقَدَّ عَلَى

(١) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧٢/١ .

(٢) التَّجْرِيدُ ١١/١ .

(٣) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ حَدِيرٍ ، أَبُو عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ الْحَمَصِيُّ ، قَاضِي الْأَنْدَلُسِ ، وَلَدَ فِي حَيَاةِ طَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَفِي دَوْلَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، كَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً . سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٧/١٥٨ .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٣/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١١/١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص ، م : « قَالَ » .

(٦) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « الْكِبَرَى » . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٤٦/١ .

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ : « النَّخَعِيُّ » .

النبي ﷺ هو والجُهَيْنِشُ ، واسمُه الأرقم . وسيأتى فى الأرقم ^(١) .

ولأرطاة ذُكِرَ مِنْ وَجِهٍ آخَرَ ، قال ابنُ أبى شَيْبَةَ ^(٢) : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَّتِ النَّخَعُ بِعَمْرٍ ، فَأَتَاهُمْ فَتَصَفَّحَهُمْ وَهُمْ أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَرطاة . فقال : إِنِّى لَأَرَى السَّرَّوَ فَيَكُم مَّتْرَبُعًا ^(٣) ، سِيرُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ^(٤) . فقالوا : بل نسيرُ إِلَى الشَّامِ . قال : سِيرُوا إِلَى الْعِرَاقِ ^(٥) . فساروا إِلَى الْعِرَاقِ .

ورواه ^(٦) عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ حَنْشٍ : سَمِعْتُ أَبِي الْحَارِثَ يَذْكُرُ ، قَالَ : قَدِمْنَا مِنَ الْيَمَنِ فَزَلْنَا الْمَدِينَةَ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَمْرٌ ، فَطَافَ فِي النَّخَعِ . نَحْوَهُ ، وَزَادَ : فَأَتَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ ، فَقُتِلَ مِنَّا كَثِيرٌ وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ قَلِيلٌ ، فَشُئِلَ عَمْرٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنْ النَّخَعُ وَلَوْ أَعْظَمَ الْأَمْرَ وَحْدَهُ ^(٧) .

[٧٣] الأرقم بنُ أبى الأرقم - وكان اسمُه عبدَ منافٍ - بنُ أسدٍ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ ^(٨) ، يُكْنَى أبا عبدِ اللَّهِ ، قال ابنُ السَّكَنِ : أمُّه

(١) سيأتى فى ص ٩٤ (٧٦) .

(٢) مصنف ابن أبى شَيْبَةَ (٣٤٣٢٣) .

(٣) إِنِّى لَأَرَى السَّرَّوَ فَيَكُم مَّتْرَبُعًا : أى : إِنِّى لَأَرَى الشَّرَفَ فَيَكُم مَتَمَكَّنًا . النهاية ٢ / ٣٦٣ .

(٤) بعده فى أ ، ب ، م : « فقاتلوا » .

(٥) بعده فى مصدر التخرىج : « فقالوا : لا إكراه فى الدين . فقال : سِيرُوا إِلَى الْعِرَاقِ » .

(٦) مصنف ابن أبى شَيْبَةَ (٣٤٣٢٢) .

(٧) كَذَا وَرَدَ آخِرُ الْأَثَرِ هُنَا ، وَالَّذِى فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ أَنَّ عَمْرَ هُوَ الَّذِى سَأَلَ فَأَجِيبَ ، وَفِيهِ أَيْضًا :

وَحَدَّثَهُمْ . مَكَانَ قَوْلِهِ : وَحْدَهُ .

(٨) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٤٢ ، وطبقات خليفة ١ / ٤٧ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٦ ، وطبقات

مسلم ١ / ١٥٣ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١ / ٤٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٤ ، والمعجم الكبير

للطبرانى ١ / ٢٨٤ ، ومعركة الصحابة لأبى نعيم ١ / ٢٩٣ ، والاستيعاب ١ / ١٣١ ، وأسَدُ الْغَايَةِ =

تُناضِرُ بنتُ حُذَيْمِ السَّهْمِيَّةِ، ويقالُ: أُمَيْمَةٌ^(١) بنتُ عبدِ الحارثِ الخزاعيَّةِ. كان من السابقين الأولين، قيل: أسلم بعد عشرة. وقال البخاري^(٢): له صحبة. وذكره ابنُ إسحاق^(٣)، وموسى بنُ عقبة^(٤)، فيمن شهد بدرًا، وروى الحاكم في ترجمته في «المستدرک»^(٥)، أنه أسلم سابع سبعة، وكانت داره على / الصفا؛ وهي الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في الإسلام. وذكر ٤٤/١ قصة طويلة لهذه الدار، وأن الأرقم حبسها، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبي جعفر المنصور.

ورواه ابنُ منده من طريق أقوى من طريق الحاكم، وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جدّه، وكان بدرّيًّا، وكان رسولُ الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلًا مسلمين، وكان آخرهم إسلامًا عمر، فلما تكاملوا أربعين رجلًا خرجوا.

وروى أحمد^(٦) من طريق عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ويُفَرَّقُ بين الاثنين بعد خروج الإمام، كالجارّ قُصْبته^(٧) في النار».

= ٧٤/١، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/٢، والتجريد ١٢/١، وجامع المسانيد ١٩٥/١.

(١) سقط من: م، وفي أ، ب، ص: «أمية».

(٢) التاريخ الكبير ٤٦/٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٨٣/١.

(٤) موسى بن عقبة - كما في المعجم الكبير للطبراني (٩٠٦)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠١٦).

(٥) المستدرک ٥٠٢/٣، ٥٠٣.

(٦) المسند ١٨٢/٢٤ (١٥٤٤٧).

(٧) القصب: المي، وجمعه أقصاب. النهاية ٦٧/٤.

وأخرجه الحاكم^(١) أيضًا ، لكن قال الدارقطني في « الأفراد »^(٢) : تفرد به هشام بن زياد ، وهو أبو المقدام ، وقد ضعفوه .

وروى الحاكم^(٣) أيضًا ، أن الأرقم أوصى أن يُصلّى عليه سعد بن أبي وقاص .

وروى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر ، قال : توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين . ثم روى بسند لين ، عن عثمان بن الأرقم ، قال : توفي أبي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد . وروى أبو نعيم ، وابن عبد البر^(٤) ، بسند منقطع ، أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق . وحمله ابن عبد البر على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم ، كما سيأتي في ترجمته^(٥) .

^(٦) وشهد الأرقم بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها ، وأقطعته النبي ﷺ دارًا بالمدينة^(٧) .

وقال ابن عبد البر^(٨) : وقع لابن أبي حاتم فيه وهم ؛ فإنه جعل الأرقم هذا والد عبد الله بن الأرقم - يعني الذي كان على بيت المال لعثمان - وهذا زهرى والأول مخزومي ، والد الزهرى اسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف .

(١) المستدرک ٣ / ٥٠٤ .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ١ / ٤٠١ .

(٣) المستدرک ٣ / ٥٠٣ .

(٤) معرفة الصحابة (١٠١٩) ، والاستيعاب ١ / ١٣٢ .

(٥) سيأتي في ١٢ / ١٥ (٩٥٣٤) .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) الاستيعاب ١ / ١٣١ .

٤٥/١ / قلتُ: رَوَى الطبراني^(١) مِنْ طَرِيقِ الثوري، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ [١٢/١] عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَرْقَمَ ابْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ الزَّهْرِيَّ عَلَى السَّعَايَةِ، فَاسْتَبْعَ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى^(٢) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنْ الصَّدَقَةُ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». انتهى. فهذا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ لِلأَرْقَمِ الزَّهْرِيَّ أَيْضًا صَحْبَةً، لَكِنْ رَوَاهُ شَعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، فَقَالَ: اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ. كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ^(٣)، وَإِسْنَادُهُ أَصَحُّ مِنَ الْأَوَّلِ.

[٧٤] الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الزَّهْرِيَّ، قَدْ ذَكَرْتُ حَدِيثَهُ فِي تَرْجُمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ.

[٧٥] الْأَرْقَمُ بْنُ جُفَيْنَةَ^(٤) الشَّجِيئِيُّ^(٥)، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٦): سَمِعْتُ ابْنَ يُونُسَ يَقُولُ: إِنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، عِدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ. وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ جُفَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَخَاصَمَ هُوَ وَابْنُهُ إِلَى عَمَرٍ.

[٧٦] الْأَرْقَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَشْرِ بْنِ يَاسِرِ النَّخَعِيِّ^(٧)، وَقِيلَ:

(١) المعجم الكبير (١٢٠٥٩).

(٢) فِي أ: «فَأَتَى».

(٣) أَبُو دَاوُدَ (١٦٥٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٦١١)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٣٤٤).

(٤) فِي أ، ص، م: «حَفِينَةَ».

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٩٥/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٧٥/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٢/١، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ

٥٩، ٥٨/١.

(٦) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧٥/١.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٥/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٢/١.

هو ابنُ يزيد^(١) بن مالك النَّحَعِي . له وفادةٌ، قيل: اسمه أوس^(٢) . وقيل: جُهَيْش^(٣) . وهو أصحُّ، وسيأتي^(٤) .

[٧٧] الأرقم الجنيّ، أحدُ الجنّ الذين استمعوا القرآنَ من جنّ نصيبين، ذكر إسماعيلُ بنُ أبي زياد^(٥) في «تفسيره» عن ابن عباسٍ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ الآية [الأحقاف: ٢٩] . قال: هم تسعة؛ سليط، وشاصر^(٦)، وخاضر^(٧)، وحسا^(٨)، ومنساء^(٩)، ولحقم^(١٠)، والأرقم، والأدرس، وحاصر. نقلته مجوذاً من خطِّ مُغلطاي^(١١) .

(١) في أ، م: «زيد». وينظر طبقات ابن سعد ٥/٥٣٣، والتجريد ١/١٢.

(٢) ينظر أسد الغابة ١/٧٥.

(٣) في أ: «جهنس»، وفي م: «جهيس».

(٤) سيأتي في ٣١٨/٢ (١٣٥٤).

(٥) إسماعيل بن أبي زياد مسلم، قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال الخليلي: شيخ ضعيف ليس بالمشهور، شحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة يرويها عن شيوخه محمود بن يزيد ويونس الأيلي، لا يتابع عليها. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١/١١٣، والمعنى في الضعفاء ١/١٣٤، ولسان الميزان ١/٤٠٦، ٤٠٧.

(٦) في الأصل: «استاصر». وسيأتي في ٦١/٥ (٣٨٤٥).

(٧) في أ: «خاصر». وسيأتي في ١٢٩/٣ (٢١٥١).

(٨) في أ: «حيسا»، وفي ب: «حيسا». وينظر ما سيأتي في ٥٣١/٢ (١٧٢٢).

(٩) في الأصل: «نسا»، وفي أ: «سبا»، وفي ب: «وسا»، وغير منقوطة في: ص. والمثبت مما سيأتي في ٢٢٠/٦ (٨٢٣٨).

(١٠) في أ: «نخعم»، وفي ب: «تجعم»، وفي ص: «يجمع». وسيأتي في ٣٨٨/٩ (٧٥٨٤).

(١١) مغلطاي بن قليج - في اللسان فليج - بن عبد الله، أبو عبد الله، علاء الدين البكجري، تركي الأصل، كان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة، من مصنفاته: «شرح البخاري»، و«شرح ابن ماجه»، و«إكمال تهذيب الكمال». توفي سنة اثنتين وستين ومبعمائة. لسان الميزان ٦/٧٢، وطبقات =

[٧٨] الْأَرْيَقُطُ الْعَبْدِيُّ^(١) ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ ، بَعَثَهُ الْأَشَجُّ الْعَبْدِيُّ دَلِيلًا مَعَ ابْنِ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا سَمِعَ بِخَبْرِهِ فَأَسْلَمَ ، وَسَيَّأَتْ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْأَشَجِّ^(٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

/ بَابُ : أ ز

٤٦/١

[٧٩] أَزْدَادُ - وَيُقَالُ : يَزْدَادُ - بَنُ فَسَاءَةِ الْفَارِسِيِّ^(٤) ، مَوْلَى بَحِيرِ بْنِ رَيْسَانَ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا فِي الْاسْتِنجَاءِ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ^(٥) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٦) : حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُهُ فِي الْمُسْنَدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٧) : قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَا صَحْبَةَ لَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَهُ صَحْبَةٌ .

[٨٠] الْأَزْرُقُ بْنُ عَقْبَةَ أَبُو عَقْبَةَ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ^(٨) ، وَكَانَ مِنْ عِبِيدِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَقِيلَ :^(٩) مِنْ عِبِيدِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ . فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ حَصَارِ

= الحفاظ ص ٥٣٤ .

(١) فِي ص : « الْعَبْدِيُّ » .

(٢) فِي الْأَصْل : « عَاصِم » .

(٣) سَيَّأَتْ ص ١٨٠ .

(٤) ثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/ ٤٤٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ١/ ٢١٥ ، وَلَأْنِي نَعِيم ١/ ٣٣٠ ، وَأَسَدُ الْغَايَةِ

١/ ٧٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢/ ٣١٦ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ١/ ٦٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ

١/ ١٩٧ .

(٥) ابْنُ مَاجَهٍ (٣٢٦) .

(٦) الْعِلَلُ ١/ ٤٢ ، وَالْمَرَاسِيلُ ص ٢٣٨ .

(٧) أَسَدُ الْغَايَةِ ١/ ٧٧ .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/ ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٢ .

(٩ - ٩) فِي أ : « بَنِ عَبْد » .

الطائِف ، فأسلم فأعتقه النبي ﷺ وسلمه لخالد بن سعيد بن العاصي ؛ ليُؤمَّنه ويُعلِّمه ، فصار حليفاً في بني أمية ، فأنكحوه ونكحوا إليه . ذكره الواقدي في «المغازي»^(١) ، «وكذا ابن إسحاق باختصار»^(٢) ، واستدركه ابن فتحون .

قلت : وسيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدة^(٣) .

قال البلاذري^(٤) : كان الأزرق حداداً روميّاً ، تزوج سُمَيَّةَ والدَةَ عمارٍ بعد أن فارَقها ياسرٌ ، فولدت^(٥) له قبل الإسلام سلمة^(٦) بن الأزرق ، فهو أخو عمارٍ لأُمِّه ، ثم ادَّعى ولدُ^(٧) سلمة ؛ عمرو^(٨) وعقبه - وهم من غير سُمَيَّة - أنهم من ولد الحارث بن أبي شَمِر الغساني ، وأنهم حلفاء بني أمية ، وشرفوا بمكة . وكذا ذكر الطبري .

[٨١] أزهري بن حمَيْصَة^(٩) ، ذكره أبو عمر^(١٠) مختصراً وقال : في صحبته نظر . وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق .

[٨٢] أزهري بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي

(١) المغازي ٣ / ٩٣١ ، ٩٣٢ .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) سيأتي في ٢ / ٣٨٨ (٤٨٥) .

(٤) أنساب الأشراف ١ / ١٧٨ .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص : «له سلمة» ، وفي م : «سلمة له» .

(٦ - ٦) في أ ، ب ، ص : «عمرو» ، وفي م : «عمار عمر» .

(٧) في أ ، ص : «حميص» ، وفي م : «حميص» .

وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤٥٥ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٣٩ ، والاستيعاب ١ / ٧٥ ، وأسد الغابة ١ / ٧٧ ، والتجريد ١ / ١٢ ، والإنباء لمغلطاي ١ / ٦١ ، وسيترجم له المصنف مرة أخرى

في القسم الثالث ص ٣٧٦ (٤٤١) .

(٨) الاستيعاب ١ / ٧٥ .

الزهرى^(١) ، عمُّ عبد الرحمن بن عوف ، ووالدُ عبد الرحمن بن أزهر الآتي ذكره^(٢) ، وزعم ابن عبد البر^(٣) أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن بن^(٤) عوف ، فوهم في ذلك^(٥) .

٤٧/١ / وروى البغوي^(٦) من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة ، عن الزهرى ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس ، قال : ائترت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد طلحة ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوف ، ومخرمة بن نوفل ، أن النبي ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ . فِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ .

وعن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله : لما ولي [١٢/١١ ظ] عمرُ بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم ؛ وهم مخرمة ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يزبوع ، وخويط بن عبد العزى . أخرجه الفاكهي^(٧) وغيره .

وأورد الطبراني^(٨) في ترجمة أزهر هذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، عن أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : وجدت في كتاب خالي عن

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١٠ ، والاستيعاب ١/ ٧٤ ،

وأسد الغابة ١/ ٧٧ ، ٧٨ ، والتجريد ١/ ١٢ ، وجامع المسانيد ١/ ٢٠٠ .

(٢) سيأتي في ٤٤٩/٦ (٥١٠٠) .

(٣) الاستيعاب ١/ ٧٤ .

(٤) بعده في م : « أزهر بن » .

(٥) كذا ذكر المصنف ، والذي في الاستيعاب أنه أزهر بن عبد عوف ، ونسبه كما هنا ، ثم قال ابن عبد البر : هو عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهرى .

(٦) معجم الصحابة ١/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٧) أخبار مكة (١٥١٢) .

(٨) المعجم الكبير (١٠٠٣) .

عُقَيْلٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرٍ ، عن أبيه ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى بشاربٍ وهو بحنين^(١) . الحديث .

وهذا وهمٌ من الطبراني أو من شيخه ؛ فقد أخرجه أبو داود ، والنسائي^(٢) ، عن ابنِ السَّرحِ بهذا الإسنادِ ، عن الزهرى ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرٍ ، عن أبيه . فالحديثُ من مسندِ عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرٍ لا من مسندِ أزهرٍ . وهكذا رواه صالحُ بنُ كيسانَ ، عن الزهرى ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرٍ نفسه ، لم يقلْ : عن أبيه^(٣) . وكذا رواه أبو سلمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ التيميُّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرٍ نفسه^(٤) . واللَّهُ أعلمُ .

[٨٣] أَزْهَرُ بْنُ مَنَقَرٍ^(٥) ، قال أبو عمر^(٦) : لم يُحدِّثْ عنه إلا عميرُ بنُ جابرٍ . وقال ابنُ منده^(٧) : هو من أعرابِ البصرة . ثم روى من طريقِ عميرِ بنِ جابرٍ ، عن أزهرِ بنِ مَنَقَرٍ ، قال : رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ وصَلَّيْتُ خَلْفَهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَفْتِيحُ الْقِرَاءَةَ بـ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الفتحة : ٢] . وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ . قال ابنُ منده : غريبٌ

(١) في مصدر التخریج : « بخير » . وقد أخرجه أبو نعيم في المعرفة (١٠٦٤) عن الطبراني وفيه : بحنين .

(٢) أبو داود (٤٤٨٨) ، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٣) .

(٣) أخرجه أحمد ٤٣٢/٣١ (١٩٠٨٢) ، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٢) ، وأبو عوانة في مسنده (٦٧٥٣) من طريق صالح بن كيسان به .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ١٥٧/٣ ، ١٥٨ من طريق أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم والزهرى ، عن عبد الرحمن بن أزهر .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٠/١ ، والاستيعاب ٧٤/١ ، وأسد الغابة ٧٨/١ ، والتجريد ١٣/١ ، وجامع المسانيد ٢٠٣/١ .

(٦) الاستيعاب ٧٤/١ .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧٨/١ .

لا يُعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : وفي إسناده علي بن قرين ، وقد كذبه ابن معين وموسى بن هارون وغيرهما .

[٨٤] أُرْزِهَرُ مولى سهيل بن عمرو ، له صحبة ، وأُرْسِلَ به مولا سهيل إلى ٤٨/١ / النبي ﷺ بماء زمزم .

روى الفاكهي^(١) من طريق محمد بن سليمان بن مسعود ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أمّ معبد ، قالت : مرّ^(٢) بي بخيمتي غلام سهيل^(٣) أُرْزِهَرُ ومعه قِزْبَتَا ماء ، فقلت : ما هذا؟ قال : إن النبي ﷺ كَتَبَ إلى مولاي سهيل يَسْتَهْدِيهِ ماء زمزم ، فأنا أَعَجِّلُ السَّيْرَ لِكَيْلَا تَنْشَفَ الْقِرْبُ .

باب : اس

[٨٥] إِسَافُ بْنُ أُنْمَارِ السُّلَمِيِّ^(١) ، قال ابن حبان^(٢) : له صحبة . وروى الباوردي ، وابن منده^(٣) ، من طريق أيوب بن عتبة ، عن أبي النجاشي ، عن رافع ابن خديج ، قال : حَدَّثَنِي عُمَى ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا بْنَ أَخِي ، لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُكْرِيَ مَحَاقِلَنَا . قال : فسمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقَالُ لَهُ : إِسَافُ بْنُ أُنْمَارٍ . فَشِمِتَ بِنَا فَقَالَ شَعْرًا ، فَأَجَابَهُ شَاعِرُنَا إِسَافُ بْنُ نَهْيَلٍ أَوْ نَهْيَلُ

(١) أخبار مكة (١١٢٧) .

(٢ - ٣) في الأصل : « بخيمتي غلام سهيل بن » .

(٣) ثقات ابن حبان ١٦/٣ ، ومعرفه الصحابة لأبي نعيم ٣١١/١ ، وأسد الغابة ٧٨/١ ، والتجريد ١٣/١ .

(٤) الثقات ١٦/٣ .

(٥) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧٨/١ .

ابن إساف . قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته .

[٨٦] إساف بن فهيك^(١) ، ذكر في ترجمة الذي قبله .

[٨٧] أسامة بن أخدرى التميمي ثم الشقري^(٢) ، نزل البصرة ، قال ابن

حبان^(٣) : قديم على رسول الله ﷺ مسلماً . انتهى .

وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه ، قال : قديم الحى من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له : أضرم . قد ابتاع عبدا حبشيا ، فقال : يا رسول الله ، سمه وادع له . قال : « ما اسمك ؟ » . قال : أضرم . قال : « بل زرة » ، فما تريده ؟ . قال : راعيا . قال : فقبض أصابعه وقال : « هو عاصم » . أخرجه حديثه أبو داود ، والحاكم في « المستدرک »^(٤) .

وقال ابن السكن : ليس له غير هذا الحديث .

وأخرجه الطبراني^(٥) كذلك . ومن رواية أخرى^(٦) عن بشير ، عن أسامة ،

عن أضرم ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنى اشتريت عبدا . الحديث .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١/١ ، وأسد الغابة ٧٨/١ ، والتجريد ١٣/١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧٨/٧ ، وطبقات خليفة ٤٩٦/١ ، ومعجم الصحابة للبخارى ٢٢٨/١ ، وثقات

ابن حبان ٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٦٤/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٣/٢ ،

والاستيعاب ٧٨/١ ، وأسد الغابة ٧٩/١ ، وتهذيب الكمال ٣٣٢/٢ ، والتجريد ١٣/١ ، وجامع

المسانيد ٢٠٤/١ .

(٣) الثقات ٣/٣ .

(٤) أبو داود (٤٩٥٤) ، والحاكم ٢٧٦/٤ .

(٥) المعجم الكبير (٥٢٣) .

(٦) المعجم الكبير (٨٧٤) .

٤٩/١ [٨٨] [١٣/١] أسامة بن خريم^(١)، ذكره ابن عبد البر^(٢) وقال: لا تصح له صحبة.

قلت: ذكره في التابعين البخاري^(٣) وغيره. وقال ابن حبان^(٤) في التابعين: أسامة بن خريم، يروي عن مرة بن كعب وله صحبة. انتهى. فالضمير يعود على مرة لا على أسامة.

[٨٩] أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل^(٥) بن كعب^(٦) بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة ابن بكر بن عوف بن غزرة بن زيد اللات بن زائدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبى^(٧)، الحب بن الحب، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو زيد. وأمّه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ.

قال ابن سعد^(٨): وُلِدَ أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون

(١) في الأصل، وأسد الغابة، والتجريد: «خريم».

وتنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤، والاستيعاب ١/ ٧٨، وأسد الغابة ١/ ٧٩، والتجريد ١/ ١٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦٢، وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٥٢٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٧٨.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٢١.

(٤) الثقات ٤/ ٤٤.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل، أ، ص، وطبقات ابن سعد، وسير أعلام النبلاء.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١، وطبقات خليفة ١/ ١٤، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٢٢، ولابن قانع ١/ ٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢١٨، والاستيعاب ١/ ٧٥، وأسد الغابة ١/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦، والتجريد ١/ ١٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١، ٧٢.

سنة - وقال ابنُ أبي خيثمة^(١) : ثمانِ عشرة - وكان أمره على جيشٍ عظيمٍ ، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجّه فأنفذه أبو بكرٍ ، وكان عمرُ يُجلُّه ويُكرِّمه ، وفضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر ، واعتزل أسامةُ الفتنَ بعد قتلِ عثمان إلى أن مات في أواخرِ خلافة معاوية ، وكان قد سكَّن المِزَّةَ من عملِ دمشق ، ثم رجع فسكَّن وادي القُرى ، ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجُوف . وصحَّح ابنُ عبد البر^(٢) أنه مات سنة أربع وخمسين .

وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة ، وابنُ عباس ، ومن كبار التابعين أبو عثمان التَّهْدِي ، وأبو وائل ، وآخرون ، وفضائله كثيرة ، وأحاديثه شهيرة .

[٩٠] أسامةُ بنُ شريكِ الثعلبي^(٣) ، من بني ثعلبة بن يربوع . قاله الطبراني وأبو نعيم^(٤) . وقيل : من بني ثعلبة بن سعيد . قاله ابنُ حبان^(٥) . وقيل : من ثعلبة ابنِ بكر بن وائل . قاله ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ منده ، وابنُ عبد البر^(٦) ، وقال فيه أيضًا : الذبياني الغطفاني . وتعقبه الرُّشَاطِي^(٨) بأن بكرًا ليس له من الولد من يُسمَّى

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٣٥٦) .

(٢) الاستيعاب ١/ ٧٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٧/ ٦ ، وطبقات خليفة ١/ ١١١ ، ٢٩٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٤٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٠ ، والاستيعاب ١/ ٧٨ ، وأسَدُ الغابة ١/ ٨١ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥١ ، والتجريد ١/ ١٣ ، وجامع المسانيد ١/ ٢٧٥ .

(٤) المعجم الكبير ١/ ١٤٤ ، ومعرفة الصحابة ١/ ٢٢٠ .

(٥) الثقات ٣/ ٢ ، ٣ .

(٦) بعده في م : « بنى » . وقد كتبت في حاشية « ب » ، وكتب فوقها : « نسخة » .

(٧) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ١/ ٨١ - والاستيعاب ١/ ٧٨ .

(٨) الرُّشَاطِي - كما في إكمال مغلطاي ٢/ ٦١ .

ثعلبة، وبأن قولهم في نسبه: الذياني العطفاني. دالٌّ على أنه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان. والله أعلم.

٥٠/١

/ قال البخاري^(١): أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة، له صحبة. روى حديثه أصحاب «السُّنَنِ»، وأحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم^(٢)، ومن حديثه: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير^(٣). وفي بعض طريقه: خرجت مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فجاء قوم فقالوا: يا رسول الله، إن بني يربوع قتلونا. فقال: «لا تجنى نفس على أخرى»^(٤). وروى أسامة بن شريك أيضًا عن أبي موسى الأشعري^(٥). وذكر الأزدي^(٦)، وابن السكن^(٧)، وغير واحد، أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه.

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٠.

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٢٧-١٣٠)، ومسند أحمد ٣٠/ ٣٩٤-٣٩٨ (١٨٤٥٣-١٨٤٥٦)، وصحيح ابن خزيمة (٢٧٧٤، ٢٩٥٥)، وصحيح ابن حبان (٤٠٣، ٤٧٨، ٤٨٦، ٦٠٦١، ٦٠٦٤)، والمستدرک ١/ ١٢١، ٤/ ١٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، وجامع المسانيد (٢٦٥-٢٧٧)، وأطراف المسند (١٢٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣٠/ ٣٩٤، ٣٩٥ (١٨٤٥٣، ١٨٤٥٤)، وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٥، ٥٨٨١، ٧٥٥٣، ٧٥٥٤)، وابن حبان (٤٧٨، ٤٨٦، ٦٠٦١، ٦٠٦٤)، والحاكم ١/ ١٢١، ٤/ ١٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠. (٤) أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٢).

(٥) أخرجه أحمد ٣٢/ ٥٢١ (١٩٧٤٤).

(٦) محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح الأزدي، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي يعلى الموصلي وطبقتهما، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظًا صنف كتبًا في علوم الحديث، قال الذهبي: عليه في كتابه في الضعفاء مؤاخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره وثقهم. مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ٣٤٧/ ١٦.

(٧) المخزون في علم الحديث ص ٤١، وابن السكن - كما في إكمال مغلطای ٢/ ٦١.

[٩١] أسامةُ بنُ عمرو الليثي، قيل: هو شدَّادُ بنُ الهادي. وسيأتي في الشين^(١).

[٩٢] أسامةُ بنُ عمير بنِ عامر بنِ الأفيسر بنِ عبدِ الله بنِ حبيب^(٢) بنِ يسار^(٣) بنِ ناجية بنِ عمرو بنِ الحارث بنِ كبير^(٤) بنِ هند بنِ طابخة بنِ لحَيان ابنِ هذيل الهذلي^(٥)، والدُ أبي المَلِيح، قال البخاري^(٦): له صحبةٌ. روى حديثه أصحابُ «السنن»، وأحمدُ، وأبو عوانة، وابنُ خزيمة، وابنُ حبان، والحاكم، في «صحيحهم»^(٧)، ومن حديثه: أصابتنا السماء ونحن مع رسولِ الله ﷺ يومَ حنين^(٨). قال خليفة^(٩): نزلَ البصرة. ولم يرو عنه إلا ولده. قاله جماعةٌ من الحفاظ.

(١) سيأتي في ٨٧/٥ (٣٨٧٩).

(٢) في أ: «حبيب».

(٣) في أ: «بشار».

(٤) في الأصل: «كثير».

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤/٧، وطبقات خليفة ٨١/١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٢٦، ولابن قانع ١/١٠، وثقات ابن حبان ٣/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٢٢، والاستيعاب ١/٧٨، وأسند الغابة ١/٨٢، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٢، والتجريد ١/١٣، وجامع المسانيد ١/٢٨٢.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢١.

(٧) ينظر تحفة الأشراف ١/٦٣ - ٦٥، ومسند أحمد ٣٤/٣٠٨ - ٣٢٠ (٢٠٧٠٠ - ٢٠٧٢٠)، ومسند أبي عوانة (٦٣٨)، وصحيح ابن حبان (٢٠٧٩ - ٢٠٨٣)، والمستدرک ١/٢٩٣.

(٨) أخرجه أحمد ٣٤/٣٠٨ - ٣١٠، ٣١٧ - ٣٢٠ (٢٠٧٠٠ - ٢٠٧٠٣، ٢٠٧١١، ٢٠٧١٣، ٢٠٧١٥، ٢٠٧٢٠)، وأبو داود (١٠٥٧، ١٠٥٨)، والنسائي (٨٥٣)، وابن

خزيمة (١٦٥٨)، وابن حبان (٢٠٨١).

(٩) طبقات خليفة ١/٨١.

[٩٣] أسامة الحنفى^(١)، ذكره الباوردى في الصحابة، وأخرج^(٢) من طريق معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن رجل، عن أسامة الحنفى، قال: لقيت رسول الله ﷺ في أصحابه بالسوق^(٣)، فقلت لهم: أين يريد رسول الله ﷺ؟ قالوا: يريد أن يخط لقوم مسجداً. الحديث. واستدركه ابن فتحون.

[٩٤] [١٣/١] إسحاق الغنوي^(٤)، روى البخارى في «تاريخه»، وسمويه^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، وغيرهم^(٧)، من طريق بشار بن عبد الملك المزنى، قال: حدثتني أم حكيم بنت دينار المزنية، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية، أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها: اجلسي حتى أرجع إلى مكة فأخذ نفقة لى / ٥١/ أنسيها. قالت: إني أخشى عليك الفاسق - تعنى زوجها - أن يقتلك. فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر بها راكب بعد ثلاث، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك ههنا؟ قالت: أنتظر أخى إسحاق. قال: لا إسحاق لك، أدركه زوجك

(١) التجريد ١٣/١.

(٢) ينظر التجريد ١٣/١، وفيه بياض مكان الباوردى.

(٣) فى الأصل: «فى السوق».

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣١٦/١، وأسد الغابة ٨٣/١، والتجريد ١٤/١.

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر العبدى الأصبهاني، سمويه، الحافظ الثبت الرحال، صاحب الأجزاء الفوائد التى تنبئ بحفظه وسعة علمه، قال ابن أبى حاتم: ثقة صدوق. وقال أبو الشيخ: كان من الحفاظ والفقهاء. مات سنة سبع وستين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٣/١٠.

(٦) فى ص، م: «يعلى».

(٧) التاريخ الكبير ١٢٩/٢، وسمويه - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٢٣/٥، ٣٢٤، والحلية ٧٣/٢، وأبو يعلى - كما فى أسد الغابة ٨٣/١.

بعد ما خرج من مكة فقتله . فذكر الحديث في قدومها المدينة .

وبشار ، بالموحدة والشين المعجمة ، ضعفه ابن معين ^(١) .

[٩٥] إسحاق ^(٢) ، غير منسوب ، روى عبدان من طريق خالد بن

عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ نهى عن فتح التمرة ^(٣) وقشر الرطبة . في إسناده ضعف وانقطاع . أخرجه أبو موسى ^(٤) .

[٩٦] أسد بن أسيد بن أبي أناس ^(٥) بن زعيم الكناني ^(٦) ، سيأتي ذكر

أبيه ^(٧) ، وذكر المزمزباني في « معجم الشعراء » عن دغفل ، أن أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه .

[٩٧] أسد بن حارثة الكلبى ثم العليمي ^(٨) ، من بني غليم بن جناد ، قال

أبو عمر ^(٩) : / قديم على النبي ﷺ هو وأخوه قطن في نفر من قومهم ^(١٠) ، فسألوه ٥٢/١ الدعاء لقومهم في غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة .

(١) ابن معين - كما في الجرح والتعديل ٤١٥/٢ .

(٢) أسد الغابة ٨٣/١ ، والتجريد ١٤/١ ، وجامع المسانيد ٢٩٣/١ .

(٣) في أ : « التمرة » .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٨٣/١ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « إياس » . وينظر تبصير المنتبه ٢٨/١ .

(٦) جاء في تبصير المنتبه في ذكر من اسمه أسيد : أسيد بن أبي أسيد بن أبي أناس .

(٧) ستأتي ترجمته ص ١٦٣ (١٧٥) .

(٨) الاستيعاب ٨٠/١ ، وأسد الغابة ٨٤/١ ، والتجريد ١٤/١ ، وجامع المسانيد ٢٩٣/١ .

(٩) الاستيعاب ٨٠/١ .

(١٠) في الأصل : « قومه » .

فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب ، من رواية ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير .
 [٩٨] أسدُ بن خزيمة ، ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في « تفسيره » ،
 أنه أحدُ مَنْ نزل فيه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴾
 الآية [التوبة : ١٢٢] . فما أدري أَرَادَ القبيلةَ أو اسمَ رجلٍ بعينه؟

[٩٩] أسدُ بن خويلد^(١) ، نسيبٌ خديجة^(٢) ؛ روى حديثه محمد بن جابر ، عن سماك ، عن سمع أسد بن خويلد . كذا ذكر ابن منده^(٣) . وقال أبو عمر^(٤) : أسدُ ابنُ أخى خديجة ، روى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تبغ ما ليس عندك » . ذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال . انتهى .

ولم يذكُر أهل النسب لخديجةَ أختا سوى العوام والد الزبير ومات في الجاهلية ، ونوفل قُتل يوم بدر كافراً ، قيل : قتله ابن أخيه الزبير . وقيل : علي . فيحتمل أن يكون أسدُ هذا ابن نوفل ، لكنهم لم يذكروا ذلك .

[١٠٠] أسدُ بن سَعْيَةَ الْقُرْظِيُّ^(٥) ، أحدُ مَنْ أسلم من اليهود ، روى ابن السكَن من طريق سعيد بن بَرِيع ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر ابن قتادة ، أن شيخاً من بنى قريظة حدثه ، أن إسلام ثعلبة بن سَعْيَةَ وأسد بن سَعْيَةَ وأسد بن عبيد إنما كان عن حديث ابن الهيثبان - فذكر قصة بطولها - وأنه كان

(١) جاءت هذه الترجمة في الأصل ، ص ، م ، قبل ترجمة أسد بن حارثة .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤ / ١ ، والاستيعاب ٧٩ / ١ ، وأسد الغابة ٨٤ / ١ ، والتجريد ١٤ / ١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٢ / ١ ، وجامع المسانيد ٢٩٤ / ١ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٤ / ١ ، وجامع المسانيد ٢٩٤ / ١ .

(٤) الاستيعاب ٧٩ / ١ .

(٥) ثقات ابن حبان ١٥ / ٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤ / ١ ، وأسد الغابة ٨٥ / ١ ، والتجريد

يُعَلِّمُهُمْ بِقُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي فِي صُبْحِهَا فَتَحَ قَرِيطَةُ ، قَالَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ : يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ، إِنَّهُ وَاللَّهِ لِلرَّجُلِ الَّذِي كَانَ وَصَفَ لَنَا ابْنُ الْهَيْبَانِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوهُ . فَأَتَوْا عَلَيْهِمْ ، فَتَزَلَّ الثَّلَاثَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا ^(١) .

ورواه أيضًا من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشَّجَرِيُّ ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن جابر . والإسناد الأول أقوى .

ورواه الطبري ، وابنُ منده ^(٢) ، من طريقٍ أخرى ، عن ابنِ إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابنِ عباس ، قال : لما أسلم عبدُ اللَّهِ بنُ سلام ، وثعلبة بنُ سَعْيَةَ ، وأسدُ بنُ عبيد ، وأسدُ ، أو أسيدُ ، بنُ سَعْيَةَ ، قالت يهودُ : ما أتى محمدًا إلا شراؤنا . فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ . إلى قوله : ﴿الضَّالِّينَ﴾ [آل عمران : ١١٣ ، ١١٤] .

[١٠١] أسدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ، ذكرَ إسماعيلُ بنُ أحمدَ الضريرُ في «تفسيره» أنه أخذُ من نزل فيه : ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ الآية [الفتح : ٢٥] .

[١٠٢] أسدُ بنُ عبيد [١/١٤٤] القُرَظِيُّ ^(٣) ، ذكره ابنُ حبانَ في الصحابة ، وقد ذكر في ترجمة الذي قبله ^(٤) .

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٦٤ ، ٦٥ .

(٢) تفسير ابن جرير ٦٩١/٥ ، وابن منده - كما في أسد الغابة ٨٥/١ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤/١ ، والاستيعاب ٧٩/١ ، وأسد الغابة ٨٥/١ ، والتجريد ١٤/١ .

(٤) تقدم في ترجمة أسد بن سعية ، وقد جاءت هذه الترجمة في المطبوعة بعد ترجمة أسد بن سعية ، وأخرناها بعد ترجمة أسد بن عبد الله كما في النسخ الخطية ، ومراعاة للترتيب الأبجدي .

٥٣/١ [١٠٣] / أسد بن كُزَيز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة^(١)
ابن جريز بن شق بن صعب البجلي ثم القسري^(٢)، جد خالد أمير العراق؛
روى البخاري في «تاريخه»، والطبراني^(٣)، وابن السكن، من طريق أرطاة بن
المنذر السكوني، حدثني مهاصر^(٤) بن حبيب، عن أسد بن كُزَيز، قال: قال
لي رسول الله ﷺ: «يا أسد بن كُزَيز، لا تدخل الجنة بعمل، ولكن
برحمة الله». إسناده حسن.

وروى عبد الله بن أحمد في زيادات «المسند»، وأبو يعلى، والبغوي^(٥)،
من طريق إسماعيل بن أوسط^(٦) البجلي، عن خالد القسري، عن جده أسد بن
كُزَيز، سمع النبي ﷺ يقول: «المريض تحات خطايا»^(٧). الحديث. فيه
انقطاع بين خالد وأسيد.

وروى ابن منده^(٨) من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة،

(١) في أ، م: «عقبة»، وفي ص: «عممة». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٤٧/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٢، وطبقات مسلم ٢٠٩/١، ومعجم الصحابة للبغوي ١٢٠/١-
وعنده: أسيد بن كرز - ولابن قانع ٤٢/١، وثقات ابن حبان ١٨/٣، والمعجم الكبير
للطبراني ٣١٦/١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٩٨/١، ولأبي نعيم ٢٥٣/١، والاستيعاب
٧٩/١، وأسد الغابة ٨٥/١، والتجريد ١٤/١.

(٣) التاريخ الكبير ٤٩/٢، والمعجم الكبير (١٠٠١).

(٤) في النسخ: «مهاجر». والمثبت من مصدرى التخريج. وينظر التاريخ الكبير ٦٦/٨، والجرح
والتعديل ٤٣٩/٨، والإكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٧.

(٥) زيادات المسند ٢١٥/٢٧ (١٦٦٥٤)، ومعجم الصحابة للبغوي (٨٤).

(٦) في أ، ب، م: «واسط». وينظر التاريخ الكبير ٣٤٦/١.

(٧ - ٧) في ب: «إن المريض لتحات».

(٨) معرفة الصحابة ١٩٨/١، وسقطت منه بقية الترجمة وهذا الحديث.

حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه قتادة بن النعمان ، قال : أهدى أسدُ بنُ كُزَيْرٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسًا . الحديث . فيه انقطاعٌ أيضًا بينَ عاصمٍ و قتادة .

ورُوِّناه من وجهٍ آخرَ عن إسماعيلَ بنِ ^(١) أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ ، عن جريرٍ ، قال : أسلمَ أسدُ بنُ كُزَيْرٍ ومعه رجلٌ من ثقيفٍ ، فأهدى إلى النبي ﷺ قَوْسًا ، فقال أسدٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ لى . فدعا له .

وليزيد بنِ أسيدٍ هذا أيضًا صحبةً ، وسيأتى ذكره ^(٢) .

[١٠٤] أسدُ بنُ كعبِ القرظيِّ ، روى ابنُ جريرٍ ^(٣) من طريقِ ابنِ جريجٍ ، قال في قوله تعالى : ﴿مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ [آل عمران : ١١٣] . قال : هم عبدُ اللَّهِ بنُ سلامٍ وأخوه ثعلبةُ ، وسُغْيَةُ ^(٤) ، وأسدٌ وأسيدٌ ابنا كعبٍ .

[١٠٥] أسدٌ - ويُقالُ : أُسَيْدٌ بالتصغيرِ ^(٥) - بنُ يَغْمَرَ بنِ وَهيبٍ ^(٦) الخُزَاعِيُّ ، لقبه النُعَيْثُ ، يأتى ذكره فى النونِ ^(٧) إن شاء اللَّهُ .

[١٠٦] / أسدٌ ^(٨) مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لم أرَ له ذكرًا إلا فى تاريخِ جمعه ٥٤/١

(١) فى أ : « عن » .

(٢) سيأتى فى ٣٨٦/١١ (٩٢٦٨) .

(٣) تفسير ابن جرير ٦٩٢/٥ .

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « ومبشر » .

(٥) كذا ذكر المصنف هنا ، والذي ذكره فى ترجمة النعيت الخزاعي (٨٧٧٢) قال : ويقال : أسيد .

بفتح أوله ، وزن عظيم . وضبطه فى تبصير المنتبه ١٧/١ بضم أوله مصفرا ، قال : ويقال : اسمه أسيد بلا تصغير .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « وهب » .

(٧) سيأتى فى ١٠٠/١١ (٨٨٠٥) .

(٨) فى ص : « أسعد » .

العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن ضَمَادِح^(١) ؛ ذكر في أوله ترجمة نبويّة^(٢) ، وقال فيها : وكان أنس بن مالك ومولاه أسدٌ يستأذنان عليه .

[١٠٧] أسعد بن حارثة بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي^(٣) ، ذكره موسى بن عقبة^(٤) فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد .

[١٠٨] أسعد بن حارثة الأنصاري الساعدي . ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

[١٠٩] أسعد بن حرام الخزرجي^(٥) ، أحد قتلّة ابن أبي الحقيق ، ذكره عمر ابن شبة^(٦) ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . واستدركه ابن فتحون .

[١١٠] أسعد الخير^(٧) ، سكن الشام ، ذكره البخاري في « الوُحْدَانِ »^(٨) .

(١) محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح أبو يحيى التجيبي الأندلسي صاحب المرية وبجانة والصادحية من بلاد الأندلس ، كان جده صاحب مدينة وشقة وأعمالها ، كان حليماً جواداً ممدحاً ، وكان فيه خير ودين وعدل وتواضع وعقل تام ، روى عن أبيه ، عن جده كتابه « المختصر في غريب القرآن » ، توفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة . الوافي بالوفيات ٤٥ / ٥ ، ووفيات الأعيان ٣٩ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٢ / ١٨ .

(٢) في أ : « نبوته » ، وفي ب : « نبؤايه » ، وفي م : « نبوته » .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٨١ / ١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤ / ١ ، وأسد الغابة ٨٦ / ١ ، والتجريد ١٤ / ١ .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٩٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٤ / ١ (٩٣٣) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٨٦ / ١ من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) التجريد ١٤ / ١ .

(٦) تاريخ المدينة ٤٦٤ / ٢ ، ٤٦٥ ، بذكر ابن شهاب .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥ / ١ ، وأسد الغابة ٨٦ / ١ ، والتجريد ١٤ / ١ .

(٨) البخاري - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥ / ١ ، وأسد الغابة ٨٦ / ١ .

حكاه ابنُ منده^(١) .

[١١١] أسعدُ بنُ زُرارةَ بنِ غُدَسَ بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنَمِ بنِ مالكِ بنِ النجارِ أبو أُمَامَةَ الأنصارِيُّ الخزرجِيُّ النجاريُّ^(٢) ، قديمُ الإسلامِ ، شهد العَقَبَتَيْنِ ، وكان نقييًّا على قبيلته ، ولم يكن في الثُّبَاءِ أصغرُ سنًّا منه ، ويُقالُ : إنه أولُ من بايَعَ ليلةَ العَقبةِ . وقال الواقديُّ^(٣) : عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن خُبيبِ بنِ^(٤) عبدِ الرحمنِ ، قال : خرَجَ أسعدُ بنُ زُرارةَ وذُكوانُ بنُ عبدِ قيسٍ إلى مَكَّةَ يتنافَرانِ^(٥) إلى عتبةَ بنِ ربيعةَ ، فسمِعَا برسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتِيَاهُ ، فعَرَضَ عليهما الإسلامَ ، وتلا عليهما القرآنَ فأسلَمَا ، ولم يَقْرَبَا عتبةَ ورجعَا [١٤/١ ظ] إلى المدينةِ ، فكانا أولَ من قَدِمَ بالإسلامِ المدينةَ .

وأما ابنُ إسحاقَ^(٦) فقال : إن أسعدَ إنما أَسْلَمَ في العَقبةِ الأولى مع النفرِ الستةِ . فاللَّهُ أعلمُ .

ووهَم ابنُ منده^(٧) ، فقال : كان نقييًّا على بنى ساعدةَ^(٨) .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٦/١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦٠٨/٣ ، وطبقات خليفة ٢٠٥/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٨٦/١ ، وثقات

ابن حبان ١/٣ ، ٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٢/١ ، والاستيعاب ٨٠/١ ، وأسد الغابة

٨٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٩/١ ، والتجريد ١٤/١ ، وجامع المسانيد ٣٠٦/١ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٠٨/٣ عن الواقدي به .

(٤) في م : « عن » .

(٥) المتنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ، ثم يُحْكَمَا بينهما رجلا . تاج العروس

(ن ف ر) .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٢٩/١ .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٨٧/١ .

(٨) بعده في الأصل ، م : « وقيل إنه أول من بايَعَ ليلة العَقبة » .

/ وقال ابنُ إسحاق^(١) : شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة .

وروى أبو داود^(٢) ، والحاكم^(٣) ، من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : كنتُ قائدَ أبي حينَ كُفَّ بصره ، فإذا خرجتُ به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة . الحديث . وفيه : كان أسعدُ أولَ من جُمع بنا بالمدينة قبلَ مقدمِ النبي ﷺ في حرّة بني يَياضة في نقيع الخَضَماتِ^(٤) .

وذكر الواقديُّ أنه مات على رأسِ تسعة أشهرٍ من الهجرة . رواه الحاكمُ في «المستدرك»^(٥) من طريق الواقديِّ ، عن ابنِ أبي الرجالِ ، وفيه : فجاء بنو النجارِ ، فقالوا : يا رسولَ اللَّهِ ، مات نقيبتنا فنَقِّبْ علينا . فقال : «أنا نقيبتكم» .

وذكر ابنُ إسحاق^(٦) أنه مات والنبي ﷺ بيني المسجد . وقال الواقديُّ^(٧) : كان ذلك في شوالٍ . قال البغويُّ^(٨) : بلغني أنه أولُ من مات من الصحابة بعدَ الهجرة ، و^(٩) أولُ ميِّتٍ صلَّى عليه النبي ﷺ .

وروى الواقديُّ^(١٠) من طريق عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ بنِ حزمٍ ، قال : أولُ من دُفِن

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ .

(٢) أبو داود (١٠٦٩) ، والحاكم ١/ ٢٨١ ، ٣/ ١٨٧ .

(٣) في أ : «الخرضات» . ونقيع الخضمت : موضع حماء عمر بن الخطاب لخيّل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، يسلكه العرب إلى مكة . معجم البلدان ٤/ ٨٠٨ .

(٤) المستدرك ٣/ ١٨٦ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٧ .

(٦) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣/ ٦١١ ، ومستدرك الحاكم ٣/ ١٨٦ .

(٧) معجم الصحابة ١/ ٩١ .

(٨) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «أنه» .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٦١٢ عن الواقدي به .

بالبقيع أسعدُ بنُ زُرارةَ ، هذا قولُ الأنصارِ ، وأما المهاجرون فقالوا : أولُ من دُفِنَ به عثمانُ بنُ مظعونٍ .

وروى الحاكم^(١) من طريقِ السراجِ في « تاريخه » ، ثم من طريقِ محمدِ ابنِ عمارةَ ، عن زينبِ بنتِ بُيَيطَ ، أن النبيَّ ﷺ حلَّى أمَّها وخالتَها رِعاثًا^(٢) من يثربِ وذَهَبَ فيه^(٣) لؤلؤٌ ، وكان أبوهما أسعدُ بنُ زُرارةَ أوصى بهما إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ .

وقال عبدُ الرزاقِ^(٤) : عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن أبي أُمَامَةَ بنِ سهلٍ ، قال : دَخَلَ النبيُّ ﷺ على أسعدَ بنِ زُرارةَ ، وكان أحدَ الثُّقباءِ ليلةَ العقبَةِ ، وقد أَخَذَتْهُ الشُّوكَةُ^(٥) فَكَوَاهُ . الحديث .

وكذلك رواه الحاكم^(٦) من طريقِ يونسَ ، عن الزهريِّ^(٧) . هذا هو المحفوظُ .

ورواه عبدُ الأعلى ، عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ . أَخْرَجَهُ الحاكمُ^(٨) أيضًا ، وهي شاذَّةٌ .

(١) المستدرک ١٨٧/٣ .

(٢) الرعاث : القِرْطَةُ ، وهي من حلي الأذن ، واحداً رَغْنَةً ورَغْنَةً . النهاية ٢٣٤ / ٢ .

(٣) في الأصل : « و » .

(٤) مصنف عبد الرزاق (١٩٥١٥) .

(٥) الشوكة : حمرة تعلق الوجه والجسد . النهاية ٥١٠ / ٢ .

(٦) المستدرک ٢١٤ / ٤ .

(٧) بعده في م : « قلت » .

(٨) المستدرک ١٨٧/٣ ، ٤١٧/٤ من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر به .

ورواه ابنُ أبي ذئبٍ ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة^(١) ، وهى شاذةٌ أيضاً .

ورواه زمعةُ بنُ صالحٍ ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهلٍ ، عن أبى أمامة أسعد بن زُرارة^(٢) . وهذا موافقٌ لرواية عبد الرزاق ؛ لأنه لم يُردِّ بقوله : عن أبى أمامة أسعد بن زُرارة . الرواية ، وإنما أراد أن يقول : عن قصة أسعد بن زُرارة . والله أعلم .

٥٦/١ / وقد اتفق أهل المغازى والتواريخ على أنه مات فى حياة النبى ﷺ قبل بدير . ووقع فى الطبرانى^(٣) من طريق الشَّعْبِيّ^(٤) ، عن زُفَر بن وِثْمَة ، عن المغيرة ابنِ شعبَة ، أن أسعد بن زُرارة قال لعمر : إن النبى ﷺ كَتَبَ إلى الضحاك بن سفيان أن يُورث امرأة أشيم الضَّبائى من دية زوجها . وهذا فيه نظرٌ ، ولعله كان فيه أن سعد بن زُرارة . فضحَّف ، والله أعلم . وإلا^(٥) فيحملُ على^(٦) أنه أسعد ابن زُرارة آخر .

[١١٢] أسعد بن زُرارة ، ذكر فى الذى قبله إن ثبت ، و سيأتى فى

ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة^(٧) أن بعضهم روى الحديث المذكور فى^(٧)

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٨٢٥) ، وابن حبان (٦٠٧٩) من طريق ابن أبي ذئب به .

(٢) أخرجه أحمد ٤٧٥/٢٨ (١٧٢٣٨) من طريق زمعة به .

(٣) المعجم الكبير (٨٩٨) .

(٤) فى النسخ : « الشعبى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٥٥٩/٢٥ .

(٥ - ٥) فى الأصل : « فيحمل » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

(٧) بعده فى ب : « عن أبيه » . وستأتى ترجمة عبد الله بن أسعد فى ٩١/٦ (٤٥٤٩) .

^(١) ترجمته ، فقال : عن عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، عن أبيه . فلعله كان فيه أن^(٢) ابن أسعد قال . وهو عبد الله هذا .

[١١٣] أسعد بن زيد بن الفاكه ، يأتي في أسعد بن يزيد^(٣) .

[١١٤] أسعد بن سلامة الأشلهي الأنصاري^(٤) ، روى أبو نعيم^(٥) من طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أنه استشهد يوم الجسر . وتعقبه ابن الأثير^(٦) بأن الكلبي ذكره « سعد » بغير ألف .

قلت : ويحتمل أن يكونا أخوين . والله أعلم .

[١١٥] أسعد بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي^(٧) ، قال الحاكم في « تاريخه » : أخبرني خلف بن محمد ، حدثنا موسى بن أفلح ، حدثنا سعيد بن سلم^(٨) بن قتيبة ، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط^(٩) ، أخبرني سليمان [٥١/١] بن كثير الخزاعي - وهو جد جعفر أبو أمه - عن أبيه كثير ، عن أبيه أمية ابن أسعد ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة » .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) سقط من : م .

(٣) سيأتي في ص ١١٩ (١١٨) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤/١ ، وأسد الغابة ٨٧/١ ، والتجريد ١٥/١ .

(٥) معرفة الصحابة (٩٣٢) .

(٦) أسد الغابة ٨٧/١ .

(٧) أسد الغابة ٨٨/١ ، والتجريد ١٥/١ ، وجامع المسانيد ٣٠٩/١ .

(٨) في الأصل : « سليم » ، وفي ص : « سلمة » ، وكذا في حاشية « ب » ، وكتب فوقها : « خ » . وينظر

نقات ابن حبان ٤٢٠/٦ ، وتاريخ بغداد ٧٤/٩ .

(٩) في أ ، ب ، م : « قريط » .

وَرُوِّينَاهُ فِي «الغرائب» لِأُبَيِّ النَّرْسِيِّ^(١)، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»،
 ٥٧/١ وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢)، / فَاسْقَطَا مِنْ بَيْنِ الْحَاكِمِ وَجَعْفَرٍ، وَهُوَ وَهْمٌ فَاحِشٌ،
 وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ^(٣) فِي «تَارِيخِهِ»^(٤) فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ الْخَزَاعِيِّ
 عَلَى الصَّوَابِ.

[١١٦] أَسْعَدُ^(٥) بَنُ عَطِيَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَذَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
 هُمَيْمِ بْنِ هَنْبِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْقُضَاعِيِّ الْبَلَوِيِّ^(٦).
 ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ^(٧) فِي «تَارِيخِ مِصْرَ» وَقَالَ: بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَشَهِدَ فَتَحَ
 مِصْرَ، لَهُ ذَكَرٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ أَبُو الْغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ، الْمُسْنَدُ، مُحَدَّثُ الْكُوفَةِ، كَانَ ثِقَةً حَافِظًا مُتَقَنًا،
 خَرُجَ لِنَفْسِهِ مَعْجَمًا، وَنَسَخَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ يَقُولُ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى الْمَشَائِخِ وَأَنَا صَبِي فَقَالَ
 النَّاسُ: أَنْتَ أَتَمُّ. تَوَفَّى سَنَةَ عَشَرَ وَخَمْسِمِائَةٍ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٢٧٤/١٩، وَالْوَفَاءُ بِالْوَفَايَاتِ
 ١٤٣/٤.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٨٨/١.

(٣) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ تَارِيخِ دِمَشْقَ، كَانَ مُحَدَّثُ
 الشَّامِ فِي وَقْتِهِ، وَمِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، غَلَبَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ فَاشْتَهَرَ بِهِ، وَجُمِعَ مِنْهُ مَا لَمْ يَتَّفَقْ
 لِفَرِيهِ، وَكَانَ رَفِيقَ الْحَافِظِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي الرِّحْلَةِ، وَكَانَ حَافِظًا دُبْنًا، جُمِعَ بَيْنَ مَعْرِفَةِ
 الْمَتُونِ وَالْأَسَانِيدِ، جُمِعَ «الْمُؤَافَقَاتُ»، «وَعَوَالِي الْمَالِكِ»، «وَعَرَائِبُ الْمَالِكِ»، وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ
 الْكَثِيرَ، تَوَفَّى فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ ٣/٣٠٩، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ
 ٢٠/٥٥٤، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ ٧/٢١٥.

(٤) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٢٢/٣٥٦.

(٥) سَقَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مِنْ: أ، ب، ص، وَجَاءَتْ فِي «م» بَعْدَ تَرْجُمَةِ أَسْعَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
 الْفَاكِهِ.

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأُبَيِّ نَعِيمٍ ١/٢٦٥، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٨٨/١، وَالتَّجْرِيدُ ١/١٥.

(٧) ابْنُ يُونُسَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٨٨/١، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٧/٣٩١.

[١١٧] أسعدُ بنُ يربوعِ الأنصارِيُّ الخزرجيُّ الساعديُّ^(١)، قُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا، ذكره سيفُ بنُ عمرٍ في «الفتوح»^(٢) وتبعه أبو عمر^(٣).

[١١٨] أسعدُ بنُ يزيدَ بنِ الفاكه بنِ يزيدَ بنِ خَلْدَةَ بنِ عامرٍ بنِ زُرَيْقٍ بنِ عبد^(٤) حارثةِ الأنصارِيِّ الخزرجيِّ^(٥)، ويُقالُ: ابنُ زيدٍ. ذكره موسى بنُ عقبةَ وابنُ الكلبيُّ^(٦) فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره ابنُ إسحاق، لكن ذكره سعدُ بنُ يزيدَ بغيرِ ألفٍ، ونسبه أبو نعيم^(٧) نَجَارِيًا فوهم.

[١١٩] الأسفَعُ البكريُّ^(٨)، ويُقالُ: ابنُ الأسفَعِ. قال ابنُ ماكولا^(٩): هو بالفاء، يُقالُ: له صحبةٌ. أخرج حديثه الطبرانيُّ^(١٠) من طريقِ مسلمٍ بنِ خالدٍ، عن ابنِ جريجٍ، قال: أخبرني عمرُ بنُ عطاءٍ مولى ابنِ الأسفَعِ^(١١)، رجلٌ صدِّيقٌ، عن الأسفَعِ البكريِّ، أنه سمِعَه يقولُ: إن النبيَّ ﷺ جاءهم في ضَفَّةٍ

(١) تاريخ خليفة ٩٦/١، والاستيعاب ٨٢/١، وأسد الغابة ٨٨/١، والتجريد ١٥/١.

(٢) سيف بن عمر - كما في أسد الغابة ٨٩/١.

(٣) الاستيعاب ٨٢/١.

(٤) بعده في الأصل: «بن».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥/١، والاستيعاب ٨٢/١، وأسد الغابة ٨٩/١، والتجريد ١٥/١.

(٦) موسى بن عقبة - كما في أسد الغابة ٨٨/١، وابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ٤٢٣/١، وسماء سعد بن يزيد.

(٧) معرفة الصحابة ٢٦٥/١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٣١٥/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢١/١، وأسد الغابة ٨٩/١، والتجريد ١٥/١، والإنابة لمغلطاي ٦٥/١، وجامع المسانيد ٣١٠/١.

(٩) الإكمال لابن ماكولا ٧٩/١.

(١٠) المعجم الكبير (٩٩٩).

(١١) في الأصل: «الأسفع».

المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية فى القرآن أعظم ؟ فقال : « **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** » [البقرة : ٢٥٥] .

رواه عبدان من طريق روح بن عباد ، عن ابن جريج ، عن مولى الأسقع^(١) ، عن ابن الأسقع^(٢) . وهو الأشهر .

[١٢٠] الأسقع^(٣) الجرهمي ، هو ابن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح^(٤) ابن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم^(٥) ، وقد على ٥٨/١ النبي ﷺ / فأسلم . قاله الطبري تبعاً لابن الكلبي ، وابن شاهين عن رجاله ، وذكره ابن ماكولا^(٦) فى رياح بكسر الراء والياء التحتانية ، واستدركه ابن فتحون .

[١٢١] الأسقع ، بالقاف ، والد واثلة بن الأسقع البكري الليثي الصحابي المشهور ، ذكر أبو سعيد^(٧) فى « شرف المصطفى » شيئاً يدل على أن له صحبة ، فأخرج من طريق هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب ، عن يحيى بن أبى عمرو ، عن عمر بن عبد الله ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : خرجت إلى

(١) فى ص : « الأسقع » .

(٢) فى الأصل ، ص : « الأسقع » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، م ، والتجريد : « الأسقع » . وينظر نهاية الأرب ١٨ / ٩٤ .

(٤) فى الأصل : « رياح » .

(٥) أسد الغابة ١ / ٩٠ ، والتجريد ١ / ١٥ .

(٦) الإكمال ٤ / ١٦ .

(٧) عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد النيسابوري الحنوكوشى ، الإمام القدوة ، الواعظ الزاهد ، سمع بدمشق وبغداد ومكة ، وجاور ، وصحب الكبار ، ووعظ وصنف ، ورزق القبول الزائد ، وبعد صيته ، له تفسير كبير وكتاب « دلائل النبوة » ، و« الزهد » ، توفى سنة سبع وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٥٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٢٢ .

رسول الله ﷺ فصللي بالناس . الحديث ، وفيه : ثم رجعت فوجدت والدي جالساً مستقبل الشمس ضحى ، فسلمت عليه تسليم الإسلام ، فقال : أصبوت ؟ قلت : نعم أسلمت . قال : عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيراً . قال : فقعدت معه . يعنى إلى زمن الفتح . الحديث .

ثم وجدت له أصرح من ذلك ، فأخرج أبو نعيم في « دلائل النبوة »^(١) ، من طريق^(٢) أبي عاصم : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا عمر بن الدرقس^(٣) : حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة ، عن وائلة بن الأسقع ، قال : كنا في الصفة ، وهم عشرون رجلاً ، فأصابنا جوع ، وكنت من أحدث أصحابي سناً ، فبعثوا بي إلى النبي ﷺ أشكو جوعهم^(٤) .

[١٢٢] الأسقع الأعرجي^(٥) ، بالراء ، من بنى الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، قال ابن السكن : حديثه في البصريين ، وفيه نظر . وقال ابن

(١) دلائل النبوة (٣٢٨) من طريق الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار به .

(٢) بعده في الأصل : « أبي بكر بن » .

(٣) في أ ، ب : « الدرقش » ، وفي ص : « الدرقش » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٣٣٢ .

(٤) الحديث كما ذكره المصنف هنا وكما في مصدر التخریج ليس له تعلق بهذه الترجمة ، وليس فيه ذكر للأسقع والد وائلة . وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٠ / ٢٢ (٢١٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥ / ٣٤٦ ، ٤٥ / ١٠ من طريق هشام بن عمار به ، بدون ذكر الأسقع أيضاً . ووقع في تاريخ دمشق في الموضوع الأول أثناء القصة : يا أبا وائلة . والذي في المخطوط من تاريخ دمشق ١٠ / ١٥٨ : يا وائلة .

(٥) طبقات خليفة ١ / ١٠٠ ، ٤٢٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ٢٢٠ ، ولابن قانع ١ / ٤٩ ، ٥٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٢٠٢ ، ولأبي نعيم ١ / ٣١٩ ، والاستيعاب ١ / ١٣٩ ، وأسد الغابة ١ / ٩١ ، والتجريد ١ / ١٥ ، وجامع المسانيد ١ / ٣١١ .

حَبَانٌ^(١) : الأَسْلَعُ السَّعْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ [١٥/١ ظ] بِنِ كَعْبٍ ، يُقَالُ : إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَلَكِنْ فِي إِسْنَادِ خَبَرِهِ الرَّيْبُ بِنُ بَدْرِ .

وقال الطبراني^(٢) في الترجمة : الأَسْلَعُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَشْجَعِيُّ . ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدير ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : الأَسْلَعُ . قال : كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرْحُلُ^(٣) لَهُ ، فَقَالَ لِي^(٤) ذَاتَ يَوْمٍ : « يَا أَسْلَعُ ، قُمْ فَارْحُلْ » . / فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْ يَا أَسْلَعُ ، فَتَيْمِّمْ » . قال : فَتَيْمَّمْتُ فَتَيْمَّمْتُ ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَاءٍ ، فَقَالَ لِي : « يَا أَسْلَعُ ، مَسَّ - أَوْ أَمَسَ - هَذَا جِلْدَكَ » . قال : فَأَرَانِي التَّيْمُّمُ ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةً لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ . انتهى .

ثم ساقه^(٥) مِنْ طَرِيقٍ يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ ، عَنْ الرَّيْبِ ، فَقَالَ : عَنْ^(٦) الْأَسْلَعِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ بِنِ كَعْبٍ . وكذا أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي^(٧)

(١) ثقات ابن حبان ٢٠ / ٣ .

(٢) المعجم الكبير (٨٧٥) .

(٣) رحل البعير : جعل عليه الرحل . تاج العروس (رح ل) .

(٤) في الأصل : « له » .

(٥) المعجم الكبير (٨٧٦) .

(٦) سقط من : م .

(٧) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق البصري المالكي ، قاضي بغداد ، وصاحب التصانيف ، كان فاضلا عالما ، متقنا فقيها على مذهب مالك ، شرح مذهبه ولخصه ، واحتج له ، صنف كتاب « أحكام القرآن » لم يسبق إلى مثله ، وصنف « المسند » ، و« الموطأ » ، وغير ذلك ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ، وترتيب المدارك ٤ / ٢٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٣٩ .

فى « الأحكام » عن يحيى .

ثم ساقه الطبرانى ^(١) أيضًا من طريق الهيثم بن زريق ^(٢) ، عن أبيه ، عن الأسلع ابن شريك ، قال : كنت أرحل ناقة النبى ﷺ ، فأصابتنى جنابة فى ليلة باردة ، وأراد رسول الله ﷺ الرحلة ، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب ، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض ، فأمرت رجلًا من الأنصار فرحلها ، ووضعت أحجارًا فأسخنت بها ماء فاغتسلت ، ثم لحقت برسول الله ﷺ وأصحابه ، فقال : « يا أسلع ، ما لى أرى رحتك تغيرت ؟ » . فقلت : يا رسول الله ، لم أرحلها ، رحلها رجل من الأنصار . قال : « ولم ؟ » . فقلت : لانى أصابتنى جنابة فخشيت القر ^(٣) على نفسى ، فأمرته فرحلها ، ووضعت أحجارًا فأسخنت ماء ، فاغتسلت به . فأنزل الله : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ ﴾ ^(٤) . إلى قوله : ﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [النساء : ٤٣] .

قلت : وهذه القصة فيها شبهة يسيّر من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ؛ فحمل الطبرانى وجماعة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلع ، ويؤيد ذلك أن ابن منده ^(٥) قال فى ترجمته : أسلع بن شريك بن عوف الأعرجى . ثم روى من طريق قيس بن حفص الدارمى ، قال : سألت ^(٦) بعض بنى عم الأسلع عنه ، فقال :

(١) المعجم الكبير (٨٧٧) .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « زريق » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤ / ٥١ .

(٣) القر : البرد عامة ، وقال بعضهم : القر فى الشتاء ، والبرد فى الشتاء والصيف . اللسان (ق ر ر) .

(٤) بعده فى الأصل ، ص : « الآية » .

(٥) معرفة الصحابة ٢٠٢ / ١ .

(٦) فى ب ، ص : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٤ / ٢١ .

(٧) فى أ : « سأل » .

هو الأسلع بن شريك بن عوف . انتهى .

وقال خليفة في « تاريخه »^(١) : ومن بنى الأعرج بن كعب ؛ الأسلع بن شريك ، روى عن النبي ﷺ في التيمم .

٦٠/١ ولم أر في شيء من طرقه أنه أشجعى ، ولا يلتئم ذلك مع / كونه من بنى الأعرج بن كعب ، فلعله وقع فيه تصحيف سمعى ؛ أراد أن يقول : الأعرجى . فقال : الأشجعى .

وأما ابن عبد البر^(٢) ففرّق بين القصتين وجعلهما لرجلين ، كل منهما يُقال له : الأسلع . فالأول قال : إنه الأسلع بن الأسقع ، روى حديثه الربيع بن بدر ، والثاني الأسلع بن شريك الأعرجى التيمى^(٣) ، ونسبته الثانى إلى الأعرج يدل على أنه الأول ؛ فإن الأول ثبت أنه أعرجى ، وما أدري من أين له أن اسم أبيه الأسقع ، فإن ثبت فلعله كان يُسمّى شريكاً ويُلقّب الأسقع ، ووقع في أصله بخطه : الأعوجى . بالواو ، وتعقبه الرشاطى ، فقال : إنما هو بالراء . وكذا وقع التيمى ، وتعقبه الرشاطى أيضاً . وقد قال ابن السكّين فى الأعرجى : إنه^(٤) يُقال له : ابن شريك . فهذا يدل على الوحدة . والله أعلم .

وحكى ابن منده^(٥) عن على بن سعيد العسكري ، أن اسم الأسلع الحارث ابن كعب^(٦) . وأظنه خطأ . والله أعلم .

(١) لم نجده فى التاريخ ، وهو فى طبقاته ١٠٠ / ١ .

(٢) الاستيعاب ١٣٩ / ١ .

(٣) كذا فى النسخ ، والذى فى الاستيعاب : « التيمى » . وهذا هو الموافق لتعقب المصنف الآتى بعد .

(٤) فى ص : « أيضاً » .

(٥) لم نجده فى معرفة الصحابة لابن منده .

(٦) سيأتى فى ٣٨٧ / ٢ (١٤٨٣) .

^(١) تبيين: وقع للشيخ مغلطاي في «شرح البخاري» في أول كتاب التيمم نسبة قصة الأسلع هذا إلى الجاحظ^(٢) في كتاب «البرصان»^(٣) ولفظه: أن الأسلع الأعرجي كان يزحل للنبي ﷺ، فقال للنبي ﷺ: إني جئت وليس عندي ماء. فأنزل الله آية التيمم. وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطلاعه^(٤).

[١٢٣] الأسلع بن شريك، قد بينت^(٥) خبره في ترجمة الذي قبله.

[١٢٤] أسلم بن أوس بن بجرة، يأتي في الذي بعده.

[١٢٥] أسلم بن بجرة - بفتح الموحدة وسكون الجيم - الأنصاري^(٦)، نسبه ابن الكلبي^(٧)، فقال: أسلم بن بجرة [١٦/١] بن الحارث بن غيثان^(٨) - بالغين المعجمة والياء التحتانية المشددة - بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في ص: «الحافظ».

والجاحظ هو عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان البصري المعتزلي، أخذ عن النظام، كان من بحور العلم، صاحب فنون وأدب باهر، وتصانيفه كثيرة جدًا، منها كتاب «الحيوان»، و«الرد على أصحاب الإلهام»، و«الرد على النصاري»، تُلطَّخ بغير بدعة، توفي سنة خمسين ومائتين، وقيل: خمس وخمسين ومائتين. معجم الأدباء ٧١/١٦ - ١١٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٦. (٣) في أ، ب، ص، م: «البرهان». والحديث في كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص ٩٥.

(٤) في الأصل، م: «قدمت».

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٤٥/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢/١، وأسد الغابة ٩١/١، والاستيعاب ٨٦/١، والتجريد ١٦/١، والإنابة لمغلطاي ٦٨/١، والتجريد ١٦/١، وجامع المسانيد ٣١٤/١.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٤١٢/١ ونسبه أسلم بن أوس بن بجرة ...

(٧) في أ، ص، ونسب معد: «غيث».

٦١/١ ساعدة الخزرجي الساعدي . هكذا ^(١) / نسبته ابن الكلبى ، وأما العدوى ، فقال :
 وَقُشَّ ^(٢) بَدَلْ غَيَّانَ ^(٣) . وقال ابن مأكولا ^(٤) وقبله الدارقطني ^(٥) : أَسْلَمَ بْنُ أَوْسٍ بْنِ
 بَجْرَةَ . والباقي مثله . وذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن
 يزيد ، عن رجاله كذلك ، وتبعوا كلهم العدوى ، فإنه كذلك ذكره فى « نسب
 الأنصار » ، وقال : إنه شهيدٌ أحدًا . وقال ابن عبد البر ^(٦) : لم يصحَّ عندي نسبه ،
 وفى صحبته نظرٌ .

قلتُ : قد نسبته ابن الكلبى ، وهو عمدةُ النُّسَّابِينَ ، كما ذكرناه ، وتبعه ابنُ
 شاهين ، وابنُ قانع ^(٧) ، وغيرهما .

وروى الطبرانى فى « الصغير » ^(٨) ، من طريق الزبير بن بكار ، عن عبد الله
 ابن عمرو الفهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم ، عن أبيه ، عن
 جدّه أسلم الأنصارى ، قال : جعلنى النبىُّ ﷺ على أسارى قريظة . الحديث ،
 وقال : لا يُزوَى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير . انتهى .

وقد رواه الطبرانى نفسه فى « الكبير » ^(٩) من وجهٍ آخر ، أخرجه من طريق

(١) ليس فى : الأصل ، وفى أ ، ص : « هذا » .

(٢) فى م : « أوس » .

(٣) فى أ ، ص ، م : « غياث » .

(٤) الإكمال ١ / ١٩٠ .

(٥) المؤلف والمختلف ١ / ٢٥٣ .

(٦) الاستيعاب ١ / ٨٦ .

(٧) معجم الصحابة ١ / ٤٥ .

(٨) المعجم الصغير ١ / ٦٦ .

(٩) المعجم الكبير (١٠٠٠) .

إسحاق بن أبي فزوة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة ، عن أبيه ، عن أسلم بن بَجْرَة مثله .

ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابنُ السَّكَنِ ، وقال : لا يُثْبِتُ . وابنُ منده واستغربه . وقال ابنُ عبد البر^(١) : حديثه يدورُ على إسحاق . كذا قال .

وفَرَّق ابنُ الأثير^(٢) بينَ أسلم بن بَجْرَة وبينَ أسلم بن أوس بن بَجْرَة ، وهما واحدٌ كما ترى ، ويحتملُ على بُعْد أن يكونَ أحدهما ابنُ أخى الآخر وتوافقا فى الاسم . والله أعلم .

قال ابنُ عبد البر^(٣) : هو أحدُ مَنْ مَنَعَ مِنْ دفنِ عثمانَ بالبقيع^(٤) .

قلتُ : أخرج ذلك ابنُ شَبَّه فى « خبر المدينة »^(٥) ، من طريقِ مخلد بنِ حُفَاف ، عن عروة قال : منعهم من دفنِ عثمانَ بالبقيعِ أسلمُ بنُ أوس بنِ بَجْرَة الساعدي .

[١٢٦] أسلم بن جُبَيْرَة بن حُصَيْن بن جُبَيْرَة بن حُصَيْن بن النعمان بن سنان

(١) الاستيعاب ٨٦ / ١ .

(٢) أسد الغابة ٩١ / ١ ، وقد ترجم ابن الأثير لأسلم بن أوس ثم ترجم لأسلم بن بَجْرَة ، قال فى ترجمة الأخير : ولا أعلم هل هذا الذى قبله أسلم بن أوس بن بَجْرَة واحد أو اثنان ؟ ويكون فى هذه الترجمة قد نسب إلى جده ، وما أقرب أن يكونا واحداً ، فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد ، وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول ، والله أعلم .

(٣) لم نجده فى الاستيعاب ، وهو قول ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ٤١٢ / ١ .

(٤) بعده فى م : « ونقل البغوى عن أبى عبيد قال أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسى يكنى أبا جبيرة وهو غير أبى جبيرة قيس بن الضحاك » .

(٥) تاريخ المدينة ٢٤٠ / ٤ .

٦٢/١ ابن عبد الأشهل / الأنصارى الأوسى الأشهل^(١)، نسبه ابن الكلبي^(٢)، وقال ابن منده^(٣): أسلم بن الحصين - وساق نسبه - ذكره البخارى فى الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

قلت: فالاختلاف فى نسبه كالاختلاف فى الذى قبله، والاحتمال فىهما كذلك. والله أعلم.

[١٢٧] أسلم^(٤) بن حصين، مضى فى الذى قبله^(٥).

[١٢٨] أسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^(٦) الهاشمى، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو نوفل. ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعافى^(٧) فىمن حدث هو وولده عن النبى ﷺ، نقلته من خط مغلطاي.

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٣/١، وأسد الغابة ٩٢/١، ٩٣، والتجريد ١٦/١.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٣٧٧/١ وفيه: أسلم وهو أبو جيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن الأشهل.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٩٣/١.

(٤) سقطت هذه الترجمة من «أ»، وجاءت فى «م» بعد ترجمة أسلم بن الحارث الآتية، وهو مقتضى الترتيب الأبجدي، وأثبتناها هنا من بقية النسخ ليوافق كلام المصنف الآتى.

(٥) وقال ابن الأثير فى أسد الغابة ٩٣/١: وقد تقدم أسلم بن جيرة، وأظنهما واحداً.

(٦) فى م: «هشام».

(٧) محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر التميمي البغدادى الجعافى، كان إماماً فى معرفة العلل والرجال وتواريخهم، وما يظن على الواحد منهم، لم يبق فى زمانه من يتقدمه، وله مصنفات كثيرة، وهو شيعى، ولى قضاء الموصل فلم يحمده فى ولايته، ونقل الخطيب عن أشياخه أنه كان يشرب فى مجلس ابن العميد، توفى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦.

[١٢٩] أَسْلَمَ، حَادِي^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٢). قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٣): رَوَى
 إِسْحَاقُ بْنُ^(٤) سَلِيمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ^(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: كَانَ
 رَافِعٌ وَأَسْلَمُ حَادِيَيْنِ^(٦) لِلنَّبِيِّ ﷺ. يَعْنِي اللَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فِي قَوْلِهِ:

وَكُنْ رَفِيقَ رَافِعٍ وَأَسْلَمَ وَاخْذُمِ الْأَقْوَامَ كَيْمَا تُخْذَمَ
 وَهُوَ خَيْرٌ رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ^(٧)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: مَا شَعَرْنَا لَيْلَةً وَنَحْنُ مَعَ عَمْرٍ إِلَّا وَقَدْ رَحَلَ رَوَاجِلَنَا وَأَخَذَ
 رَاحِلَتَهُ، فَرَحَلَهَا وَأَيَقُظْنَا وَهُوَ يَرْتَجِزُ^(٨).

[١٣٠] أَسْلَمَ^(٩). يُقَالُ: هُوَ اسْمُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ
 أَشْهَرُ، وَسَيَأْتِي هُنَاكَ^(١٠). وَمِمَّنْ جَزَمَ بِأَن اسْمَهُ أَسْلَمٌ؛ الْبَخَارِيُّ^(١١).

(١) فِي أ، ب، ص، م: «خادم».

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٤٥/١، ٢٦٠/٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٢/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٦/١.

(٣) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٩٢/١.

(٤ - ٤) فِي ب: «ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ».

(٥) فِي أ: «عَنْ».

(٦) فِي أ، ب، ص، م: «خادمين».

(٧) ابْنُ وَهْبٍ - كَمَا فِي إِيضَاحِ الْإِشْكَالِ لِابْنِ طَاهِرٍ (٣١)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٢/١.

(٨) بَعْدَهُ فِي م: «فَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ».

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢٣/٢، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٥٠/١، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١٥٥/١،

وَلَا بِنَ قَانِعٍ ٤٣/١، وَتَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ١٦/٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٤٠/١، وَالِاسْتِيعَابُ

٨٣/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٣/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٦/١.

(١٠) سَيَأْتِي فِي ٢٢٩/١٢ (٩٩١١).

(١١) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢٣/٢.

٦٣/١ [١٣١] أسلم مولى عمر^(١)، روى ابن منده^(٢) من طريق عبد المنعم ابن بشير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، أنه سافر مع النبي ﷺ سَفَرَتَيْن. والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ [١٦/١ ظ]. كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره^(٣)، كما سنورده في القسم الثالث^(٤) إن شاء الله تعالى.

[١٣٢] أسلم الراعي الأسود^(٥)، قال ابن إسحاق في «المغازي»^(٦): حدّثنى أبي إسحاق بن يسار، أن راعيًا أسودًا أتى النبي ﷺ وهو مُحَاصِرٌ لبعض حصون خيبر ومعه غنم كان أجيرًا فيها لرجل يهودي، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الإسلام. فأسلم. كذا ذكره ابن عبد البر^(٧)، واعترضه ابن الأثير^(٨) بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم. وهو اعتراض مُتَّجِهٌ، وقد سمّاه أبو نعيم^(٩) يسارًا، كما سيأتي في حرف الياء التحتانية^(١٠) إن شاء الله تعالى. وقال الرشاطي في «الأنساب»: أسلم

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٠، وطبقات خليفة ٢/٥٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٣، ٢٤،

وطبقات مسلم ١/٢٣٢، وثقات ابن حبان ١/٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٤٣، وأسد

الغابة ١/٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٩٨، والتجريد ١/١٦، والإنباء لمغلطاي ١/٦٦.

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/٩٤، والإنباء لمغلطاي ١/٦٦.

(٣) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٤٣، ٢٤٤، وأسد الغابة ١/٩٤.

(٤) سيأتي في ص ٣٧٩ (٤٤٩).

(٥) الاستيعاب ١/٨٥، وأسد الغابة ١/٩٢، والتجريد ١/١٦.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤.

(٧) الاستيعاب ١/٨٥.

(٨) أسد الغابة ٥/٥١٤.

(٩) معرفة الصحابة ٤/٤٢٣.

(١٠) سيأتي في ١١/٤٤١ (٩٣٨١).

الحبشي، أسلم يوم خيبر، وقَاتِلَ فُقُتِلَ، وما صَلَّى لله صلاةً، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتِيهِ»^(١) مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ.

[١٣٣] أسلم بن سليم الصَّريمي^(٢)، عُمُ خَنَسَاءَ بِنْتِ معاويةَ بنِ سليم، سَمَّاهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣). وقال أبو نعيم^(٤): لَا يَصِحُّ ذَلِكَ. يعني: وإنما يُروى عن خَنَسَاءَ عَنْ عَمِّهَا غَيْرِ مُسَمًّى^(٥).

[١٣٤] أسلم بن عبيد^(٦)، ذَكَرَهُ الدِّمَاطِيُّ^(٧) فِي مَوَالِي النَّبِيِّ ﷺ، وَلَعَلَّهُ بَعْضُ مَنْ تَقَدَّمَ.

[١٣٥] أسلم بن عَمِيرَةَ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - بِنِ أُمَيَّةَ بِنِ عَامِرِ بِنِ جُشَمَ بِنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ^(٨)، شَهِدَ أُحُدًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَالطَّبْرِيُّ^(٩)،

(١) فِي أ، ب، ص، م: «زَوْجَتِهِ».

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٤٣/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٤/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٦/١.

(٣) ابْنُ مَنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٩٤/١.

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٤٣/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «مَنْسُوبٌ».

(٦) فِي م: «عَبِيدَةُ».

(٧) عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خُلْفِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمَاطِيُّ، كَانَ حَافِظَ زَمَانِهِ، وَأَسْتَاذَ الْأَسْتَاذِينَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ، وَإِمَامَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، لَهُ «مَعْجَمُ شَيْوَحِهِ» وَ«الْأَرْبَعُونَ الْمُتَبَايِنَةَ الْإِسْنَادَ»، وَلَهُ كِتَابُ فِي الصَّلَاةِ الْوَسْطَى مُفِيدٌ جَدًّا، وَغَيْرُ ذَلِكَ، لَمْ يَزَلْ فِي إِسْمَاعِ الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ فِي مَجْلِسِ الْإِمْلَاءِ؛ غَشِيَ عَلَيْهِ فَحْمَلُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ خَامِسَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِمِائَةٍ. طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ١٠٢/١٠، وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٨/٦٠.

(٨) الْإِسْتِيعَابُ ٨٦/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩٥/١، وَالتَّجْرِيدُ ١٦/١.

(٩) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «الطَّبْرَانِيُّ».

وأخرج ابن عبد البر^(١).

[١٣٦] أسلم الطائي^(٢)، ذكر الواقدي^(٣) أنه كان مولى لرجل من بنى نَبْهَانَ، وأن عليًا أصابه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى طَيْئٍ في ربيع الآخر سنة ٦٤/١ تسع، فعرض عليه الإسلام فذله على عورائهم، فأغار عليهم وسبى آل عدى بن حاتم وأخته، ثم أسلم أسلم. وذكره الطبري أيضًا.

وأخرج ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

وذكر ابن سعد والطبري أيضًا أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة وأبلى بلاء حسنًا. واستدركه ابن فتحون.

[١٣٧] أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى الأسلمي^(٤)، يكنى أبا هنيذ. نسبه ابن الكلبي^(٥).

(١) الاستيعاب ٨٦/١.

(٢) التجريد ١٦/١.

(٣) مغازي الواقدي ٩٨٤/٣ - ٩٨٩.

(٤ - ٥) سقط من: م.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٣٢١، ٣٢٢، وطبقات خليفة ١/٢٤٠، وطبقات مسلم ١/١٥٤، ومعجم الصحابة للبخارى ١/٢١٨، ولابن قانع ١/٦١، وثقات ابن حبان ٣/١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣١٧، ٣١٨، والاستيعاب ١/٨٦، وأسد الغابة ١/٩٥، والتجريد ١/١٧، وجامع المسانيد ١/٣١٥.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٦١. وفيه: عتاب. مكان: غياث. ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبي وفيه: غياث. ونص ابن الأثير أنه بالغين المعجمة والشاء المثناة.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ^(١) : أسماءُ بنُ حارثةَ بنِ هندٍ بنِ عبدِ اللَّهِ . والباقي مثله .
وذكرُ هَندٍ في نسبهِ غَلَطٌ ، وإنما هَندٌ أخوه^(٢) .

وروى أحمدُ^(٣) ، وابنُ منْدَه ، من طريقِ يحيى بنِ هَندٍ بنِ حارثةَ : وكان
هَندٌ من أصحابِ الحديبية ، وأخوه هو الذي بعثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قومه
يأمُرهم بصيامِ عاشوراءَ ، وهو أسماءُ بنُ حارثةَ ، قال يحيى بنُ هَندٍ عن
أسماءَ بنِ حارثةَ : إن رسولَ اللَّهِ ﷺ بعثه وقال : « مُر قومَكَ فليصومُوا هذا
اليومَ » . الحديث .

وروى عن الأوزاعيِّ ، عن ابنِ حرْملةَ ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن
أسماءَ بنِ حارثةَ نحوه^(٤) .

وعن موسى بنِ عقبةَ ، عن إسحاقَ بنِ يحيى ، عن عبادةَ بنِ الصامتِ ، قال :
بعثَ النبيُّ ﷺ أسماءَ بنَ حارثةَ^(٥) .

وروى الحاكمُ في « المستدرِكِ »^(٦) ، من طريقِ الواقديِّ ، عن سعيدِ بنِ
عطاءِ بنِ أبي مروانَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أسماءَ بنِ حارثةَ .

وأخرج^(٧) من طريقِ يزيدَ بنِ إبراهيمَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، قال :

(١) الاستيعاب ١/ ٨٦ ، ٨٧ .

(٢) ستأتي ترجمته في ١١/ ٢٥١ (٩٠٤٤) .

(٣) أحمد ٢٥/ ٣٢٧ ، ٣٢٨ (١٥٩٦٣) .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣١٨ عن الأوزاعي به .

(٥) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣١٨ وفيه : يحيى بنِ الوليد . وصوابه : إسحاق بنِ يحيى بنِ

الوليد . ينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٣ ، وإيضاح الإشكال لابن طاهر ص ١١٦ .

(٦) المستدرِك ٣/ ٥٢٩ .

ما كنت أرى هنذا وأسماء ابني حارثة إلا خادمين^(١) لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه .

قال ابن سعيد^(٢) عن الواقدي : مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الصفة . وقال غير الواقدي : مات في خلافة معاوية أيام زياد ، وكان موث زياد سنة ثلاث وخمسين .

[١٣٨] / أسماء بن رثان^(٣) بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعه ابن عذرة بن عدى بن شمس^(٤) بن طرود [١٧/١] بن قدامة بن جزم الجزمي^(٥) ، قال ابن سعيد في « الطبقات » ، وابن الكلبي^(٦) : خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق ، فقصى به لجزم ، وهو ماء في أرض بني عامر وليس الذي بالمدينة .

وكذا أخرجه ابن شاهين عن^(٧) محمد ، عن محمد^(٨) ، عن رجاله . وهو القائل^(٩) :

(١ - ١) في الأصل : « للنبي » .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٢ .

(٣) غير منقوطة في : ص ، وفي الأصل : « زياب » ، وفي أ : « رثاب » .

(٤) في أسد الغابة ١ / ٩٦ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٣٤٩ ، والإناس للوزير المغربي ص ٢٠٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٥١ : « شمس » . وفي نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٦٩٦ : « يهس » . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠ / ٥٢٨ في نسب يهس بن صهيب أنه يقال فيه أيضا : « شمس » .

(٥) الاستيعاب ١ / ٨٧ ، وأسد الغابة ١ / ٩٦ ، والتجريد ١ / ١٧ .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٦٩٧ ، وسماء : أسماء بن قارب . وفيه أيضا : يهس . مكان : شمس .

(٧) في الأصل : « عن محمد » ، وفي ب : « عن محمد بن محمد » .

(٨) ينظر الاستيعاب ١ / ٨٧ ، وأسد الغابة ١ / ٩٦ ، وستأتي القصة في ترجمة معاوية بن أبي ربيعة =

وإني أخو جرّيم كما قد عَلِمْتُمْ إذا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَجَامِعُ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ فَإِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لِقَائِهِ
[١٣٩] أَسْمَاءُ بْنُ مَالِكٍ الْكَعْبِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبَاوَرْدِيُّ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الشَّخِيرِ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَزْبِدِ فَأَتَى عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(١) . وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالنَّيْمِ بْنِ تَوَلَّبٍ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ ^(٢) . وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ . وَقَالَ ابْنُ جِبَانَ ^(٣) : أَسْمَاءُ بْنُ مَالِكٍ
الْعُكْلِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الْبَصَرِيُّونَ .

[١٤٠] إِسْمَاعِيلُ ^(٤) ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى مُسْلِمٌ ^(٥)
مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَمِشْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، وَابْنِ خَثْرِيٍّ
ابْنِ الْمُخْتَارِ . وَالنَّسَائِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ . وَمُسْلِمٌ ^(٧) أَيْضًا
مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْثَةَ ^(٨) ،
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَلْجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

= الجرمي ، وفيها أن قاتل الأبيات معاوية بن أبي ربيعة .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٤٠) من طريق قرة بن خالد ، عن الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن
الشخير به .

(٢) ستأتي ترجمته ١٢٣/١١ (٨٨٤١) .

(٣) الثقات ١٨/٣ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/١ ، وأسد الغابة ٩٦/١ ، والإنباء لمغلطاي ٧٠/١ .

(٥) مسلم (٢١٣/٦٣٤) .

(٦) النسائي (٤٨٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر به .

(٧) مسلم (٢١٤/٦٣٤) .

(٨) في أ : « ذؤيبة » . وينظر تهذيب الكمال ١٢٥/٣٣ .

وَرُوِيَنَاهُ فِي جِزْرِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرِيِّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي^(٢) الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْتَةَ ، قَالَ : ٦٦/١ جَاءَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى أَبِي ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَهُ . فَقَالَ الشَّيْخُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟! قَالَ : سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي . فَقَالَ الشَّيْخُ : وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا وَاقْفَنِي عَلَيْهِ^(٣) .

وَرَوَاهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي «صَحِيحِهِ»^(٤) ، عَنْ بُنْدَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ فِيهِ : شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقَالُ لَهُ : إِسْمَاعِيلُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ . وَلَا نَعْرِفُ تَسْمِيَةَ هَذَا الشَّيْخِ إِلَّا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَهِيَ رِوَايَةٌ صَحِيحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[١٤١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ ، سَيِّئَاتِي فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ^(٥) أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِسْمَاعِيلُ الْمَذْكُورُ كَانَ مَعَهُ وَشَهِدَ مَوْتَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، وَذَلِكَ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٦) عَنْ جِرَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرِيحٍ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر أبو محمد الجابري الموصلي ، لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، تفرد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي صاحب جعفر بن عون ، قال الذهبي : ما عرفت من حاله شيئا . سير أعلام النبلاء ١٦/١٣٣ .

(٢) سقط من : ص .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٨٠) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٩٦ ، والمزى في تهذيب الكمال ١٢٦/٣٣ - عن الجابري به .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣١٥ عن ابن خزيمة به . وهو في صحيح ابن خزيمة (١٢٦) دون تسمية الشيخ .

(٥) سيأتي ٤/٣٥٠ (٣٢٨٩) .

(٦) التاريخ الكبير ١/٣٤ ، ٣٥ .

سعيد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جدّ أبيه ، قال : شهدت أمية بن أبي الصلت عند الموت . فذكر الحديث بطوله .

وقد أخرجه ابن منده في ترجمة طريح من طريق عمرو بن علي ، عن العلاء ابن الفضل ، عن محمد بن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : حضرت أمية^(١) .

وكذلك أخرجه ابن السكّني ، عن المحاملي ، عن محمد بن صالح ، عن العلاء .

وما قاله البخاري هو الْمُتَعَمَّدُ ، ويمكن ردّ الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جدّه على إسماعيل لا على محمد ، وسقط عند ابن قانع^(٢) وابن منده بين طريح وسعيد ذكر إسماعيل ، وهو غلط ، وقد ساق الزبير بن بكار^(٣) نسبه على الصواب ، والله أعلم .

وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت بعد وقعة بدر بمدة^(٤) .

وقد ذكر ابن عبد البر^(٥) أنه لم يبق من قريش وثقيف أحد بعد حجة الوداع إلا أسلم . استدرّكه ابن فتحون .

(١) سيأتي تخريجه في ٤٥٧/٥ .

(٢) معجم الصحابة ١/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري ، قاضي مكة وعالمها ، مصنف كتاب « جمهرة نسب قريش وأخبارها » ، كان ثقة ثباتاً عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين ، توفي سنة ست وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١١ .

(٤) سقط من : أ .

(٥) ينظر الاستيعاب ٤/ ١٦٣٨ ، وما تقدم ص ١٩ .

[١٤٢] / إسماعيل بن عبد الله الغفاري^(١)، ويُقال: الأشجعي، ذكر الثعلبي^(٢) في «التفسير»، وهبة الله بن سلامة^(٣) [١٧/١ ظ] في «الناسخ»، عن الكلبي ومقاتل، أنه طلق امرأته فتيلة على عهد رسول الله ﷺ ولم يعلم بحملها، ثم علم فراجعها، فولدت فماتت ومات ولدها، فنزلت: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَیْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^(٤) [البقرة: ٢٢٨]. استدركه ابن فتحون.

[١٤٣] / أسمر بن أبيض. يأتي قريباً^(٥).

[١٤٤] / أسمر بن ساعد^(٦) بن هلوأ^(٧) المازني^(٨)، روى ابن منده من

(١) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٧٧٣/٢، والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد للعراقي ١٠١٩/٢.

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري، يقال له: الثعلبي، والثعالبي، وهو لقب له لا نسب، كان أحد أوعية العلم، له كتاب «التفسير الكبير» وكتاب «العرائس» في قصص الأنبياء، وكان صادقاً موثقاً، بصيراً بالعربية، طويل الباع في الوعظ. توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٥.

(٣) هبة الله بن سلامة أبو القاسم الضرير المفسر، كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن، وكان له حلقة في جامع المنصور، يقال: إنه روى خمسة وتسعين تفسيراً، وكان يعلى التفسير والناسخ والمنسوخ من حفظه، سمع الحديث من أبي بكر بن مالك القطيعي وغيره. توفي سنة عشر وأربعمائة. تاريخ بغداد ١٤/٧٠، وغاية النهاية ٢/٣٥١.

(٤) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٧٧٣/٢ من طريق هبة الله بن سلامة في كتابه «الناسخ والمنسوخ». وذكره العراقي في المستفاد من مبهمات المتن والإسناد عن هبة الله بن سلامة. والآية المذكورة عندهما هي الآية (٢٢٩) من سورة البقرة، وذكره المصنف في العجايب في بيان الأسباب ٥٨٣/١ عن الكلبي في تفسير الآية (٢٢٩) من سورة البقرة.

(٥) سيأتي في الصفحة القادمة (١٤٥).

(٦) في معرفة الصحابة، والإنابة: «ساعدا». وقال المصنف في ترجمته: ساعد. ويقال: ساعدة. ينظر ترجمة (٣٠٤٩).

(٧) في أسد الغابة: «هلوأ».

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/١، وأسد الغابة ٩٧/١، والإنابة لمغلطاي ٧١/١، والتجريد ١٧/١.

طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد، حدثني أبي داود، قال: حدثنا أبي أسمر بن ساعد، قال: وقدت مع أبي على النبي ﷺ، فقال له: إن أبانا شيخ كبير - يعني: هلوات - وقد سمع بك^(١) وآمن بك^(٢)، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب. فقبل منه الهدية، ودعا له ولولده^(٣).

[١٤٥] أسمر بن مضر بن الطائي^(٤)، قال البخاري^(٥) وابن السكن: له صحبة وحديث واحد. وقال أبو عمر^(٦): هو أخو عروة بن مضر، وهو أعرابي. وقال ابن منده^(٧): هو أسمر بن أبيض بن مضر. زاد في نسبه «أبيض»، وقال: عداؤه في أهل البصرة.

قلت: وأخرج حديثه أبو داود^(٨) بإسناد حسن، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له».

[١٤٦] الأسود بن أبيض^(٩). ذكر أبو موسى، عن عبدان، أن حماد بن سلمة سآه في جملة من قتل ابن أبي الحقيق^(١٠). والمعروف فيهم أسود بن

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦٩) من طريق أحمد بن داود به.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٧٣، والتاريخ الكبير ٢/٦١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٧٣، وثقات ابن حبان ٣/١٨، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣١٢، والاستيعاب ١/١٤٣، وأسد الغابة ١/٩٧، وتهذيب الكمال ٣/٢١٩، والتجريد ١/٧، وجامع المسانيد ١/٣١٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٦١.

(٥) الاستيعاب ١/١٤٣، وفيه: «يقال هو أخو...».

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/٩٨.

(٧) أبو داود (٣٠٧١).

(٨) أسد الغابة ١/٩٨، والتجريد ١/١٧.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/٩٨.

خزاعي^(١)، وأسود بن حرام^(٢)، كما سيأتي .

[١٤٧] / الأسود بن أبي الأسود التَّهْدِيُّ^(٣)، روى ابنُ منده^(٤) من طريق
يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابنِ^(٥) الأسود التَّهْدِيُّ، عن أبيه،
قال: ركب رسولُ الله ﷺ إلى الغارِ فأصيبتُ^(٦) إضْبَعُهُ، فقال: «هل أنت إلا
إضْبَعٌ دَمِيَّتٌ، وفي سبيلِ الله ما لَقِيَّتِ» .

قال ابنُ منده^(٧) في الترجمة: الأسود بن أبي الأسود . وهذه عادته فيمن لا
يعرف اسمَ أبيه ؛ يجعلُ له من اسمِ صاحبِ الترجمة كنيةً .

وقد ترجم له قبله البغوي^(٨)، فقال: الأسود . ولم ينسبه، ثم ساق حديثه
ووقع عنده: عن أبي الأسود، أو ابنِ الأسود، عن أبيه . وقال: لا أعلم بهذا
الإسناد غيره .

قال أبو نعيم^(٩): الصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابنُ عينة، وغيرهم،
عن الأسود بن قيس، عن جندبِ البجلي، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في الغارِ
فَدَمِيْتُ إضْبَعُهُ . الحديث .

(١) ستأتي ترجمته ص ١٤٦ (١٥٤) .

(٢) ستأتي ترجمته ص ١٤٦ (١٥٣) .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٠، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٨،
وأسد الغابة ١/ ٩٨، والتجريد ١/ ١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٢ .

(٤) معرفة الصحابة ١/ ١٩٠ .

(٥) في الأصل: «أبي» .

(٦) في الأصل، م: «فدميت» .

(٧) معجم الصحابة ١/ ١٧٨ .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٨ .

وتعقبه ابن الأثير^(١) بأن جُنْدُبًا لم يكن مع النبي ﷺ في الغار. يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة.

قلت: وصواب العبارة: كنت مع النبي ﷺ في غار. كذا ثبت في الطرق الصحيحة، وأراد غارًا من الغيران لا الغار المعهود. والله أعلم.

[١٤٨] الأسود بن أصرم المَحَارِبِيُّ^(٢). قال ابن حبان^(٣): عداؤه في أهل الشام وروايته فيهم. وذكره أبو زرعة الدمشقي^(٤)، وابن شُمَيْع^(٥)، وابن البرقي^(٦)، فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام.

ورواه الطبراني^(٨) من طريق عبد الوهاب بن بُخْتِ، عن سليمان بن حبيب

(١) أسد الغابة ٩٨/١.

(٢) سقط من: م.

(٣) التاريخ الكبير ٤٤٣/١، ٤٤٤، وطبقات مسلم ٥٤٥/١، ومعجم الصحابة للبغوي ١٨٣/١، ولابن قانع ٢٠/١، وثقات ابن حبان ٨/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٦/١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٨٧/١، ولأبي نعيم ٢٥٦/١، ٢٥٧، والاستيعاب ٩٠/١، وأسد الغابة ٩٩/١، والتجريد ١٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٠/١.

(٤) الثقات ٨/٣، ٩.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو أبو زرعة الدمشقي النصري، محدث الشام، جمع وصنف وذاكر الحفاظ وتميز وتقدم على أقرانه لمعرفة وعلو سنده، صنف «تاريخ دمشق» توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. تاريخ دمشق ١٤١/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٣.

(٦) محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سميع أبو القاسم وأبو الحسن الدمشقي، مؤلف كتاب «الطبقات»، قال أبو حاتم: صدوق ما رأيت بدمشق أكيس منه. حدث عنه أبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، وابن جوصا، وآخرون. الجرح والتعديل ٢٩٢/٨، وتاريخ دمشق ١٠١/٥٧، وسير أعلام النبلاء ٥٥/١٣.

(٧) في م: «عبد البر».

(٨) المعجم الكبير (٨١٧).

٦٩/١ المَحَارِبِيُّ ، عن أسودَ بنِ أصرمَ المَحَارِبِيِّ ، / أنه قَدِمَ يَابِلَ له سِمَانٍ إلى المَدِينَةِ في زَمَنِ مَحَلٍ^(١) ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : « مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ » . قَالَ : خَادِمًا . فَقَالَ : « مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ ؟ » . فَقَالَ عِثْمَانُ : عِنْدِي . فَأَتَاهُ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ : مِثْلَهَا أُرِيدُ . قَالَ : فَخُذْهَا . وَقَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَقَالَ أُسُودُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : « لَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا ، وَلَا تَبْسُطُ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ » .

وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ^(٢) مُخْتَصِرًا ، وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٣) . انْتَهَى .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالبَخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصِّمْتِ »^(٤) ، مِنْ وَجْهِ [١٨٨/١] آخَرَ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسُودُ بْنُ أَصْرَمَ نَحْوَهُ . لَكِنْ قَالَ الْبَخَارِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

[١٤٩] الْأُسُودُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ - وَاسْمُهُ الْعَاصِي - بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ^(٥) ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَأَسْلَمَ هُوَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَقَالَ الزَّيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : بَعَثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَشِيرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ

(١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « قَحْل » . وَالْمَحَلُّ وَالْقَحْلُ : الْجَدْبُ . يَنْظُرُ اللَّسَانُ (ق ح ل ، م ح ل) .

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ (١٢٧) .

(٣) نَصُّ كَلَامِ الْبَغَوِيِّ : غَيْرَ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ - وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحِرَانِيِّ - وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، وَكَانَ ثَقَّةً . وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٤/٩ عَنْ الْبَغَوِيِّ بِهَذَا اللَّفْظِ .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، وَالصِّمْتُ (٥) .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ١/ ٨٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ٩٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ١٨ .

يُقالُ له : الأسودُ بنُ فلانٍ . فلما دَخَلَ المسجدَ سَدَّ الأبوابَ وأراد قتلَهُم حتى نَهاه الأسودُ - قال الزبيرُ : هو الأسودُ بنُ أبي البَختَرِيِّ - وكان الناسُ اصْطَلَحُوا عليه بالمدينةِ أيامَ حربِ عليٍّ ومعاويةَ^(١) .

وذكر الزبيرُ^(٢) أيضًا أنه قال لأختِهِ أمَّ عبدِ اللَّهِ بنتِ أبي^(٣) البَختَرِيِّ ، لَمَّا أَرْسَلَ زوجها عدِيَّ بنُ نوفلٍ يَطْلُبُهَا ، إِذْ اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ^(٤) على حَضَرَمَوْتٍ : قد بَلَغَ الأمرُ من ابنِ عَمِّكَ فَاشْخَصِي إِلَيْهِ . ففَعَلَتْ .
وفى ابْنُهُ سَعِيدُ بنِ الأسودِ تَقُولُ امرَأَةٌ^(٥) :

أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَى وَشَاجِي وَدُمْلَجِي^(٦) بنظرةِ عَيْنٍ من سَعِيدِ بنِ أسودٍ

/ وكان سَعِيدُ بنُ الأسودِ هَذَا رَجُلًا في أَيَّامِ عُثْمَانَ .

٧٠/١

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ^(٧) : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ^(٨) : سَمِعْتُ أَبِي ، عن

(١) الزبير بن بكار - كما في الاستيعاب ٨٨ / ١ ، ٨٩ . وينظر جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٥٢ .

(٢) جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٢٣ .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ص .

(٤) في جمهرة نسب قريش أنه كان واليا لعمر أو عثمان .

(٥) جمهرة نسب قريش للزبير ص ٤٥٤ ، ونسب قريش لمصعب ص ٢١٥ ، والاستيعاب ٨٨ / ١ ،

وأسد الغابة ٩٩ / ١ ، والتجريد ١٨ / ١ .

(٦) أشرى : أبيع . والوشاح : خيطان من لؤلؤ وجوهر ، منظومان ، يخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به . والدملج : سوار يحيط بالعضد . ينظر اللسان (دملج ، و ش ح ، ش ر ي) .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٣٨٦٨٦) دون ذكر سعيد بن الأسود ، وإنما هو عنده في (٣٨٦٨٧) من طريق عفان ، عن أبي محصن ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن جهيم . بذكر قصة قتل عثمان رضى الله عنه .

(٨) في أ ، ب : « معمر » .

أبى نضرة، عن أبى سعيد مولى أبى ^(١) أسيد . فذكر حديث قتل عثمان بطوله ، وفيه : ولقد رأيتُ سعيدَ بنَ الأسودِ بنِ أبى ^(٢) البختري ، وإنه ليضربُ رجلًا بغرضِ السيفِ لو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمانَ عزمَ عليهم فأمسكوا .

[١٥٠] الأسودُ بنُ البختري بنِ خويلد ^(٣) ، قال ابنُ منده ^(٤) : ذكره البخاري ^(٥) في الصحابة ، وروى عن الحسن بنِ مُدريك ، عن يحيى بنِ حماد ، عن أبى عوانة ، عن أبى مالك ، عن أبى حازم ، أن الأسودَ بنَ ^(٦) البختري قال : يا رسولَ الله ، أعظمُ لأجري أن أستغنى عن قومي ^(٧) ؟ رجاله ثقاتٌ مع إرساله . ومالُ ابنُ الأثير ^(٨) إلى أنه ^(٩) الأول . قلتُ : وظاهرُ السياقِ يأتي ذلك .

[١٥١] الأسودُ بنُ ثعلبة اليربوعي ^(١٠) ، ذكره ابنُ سعدٍ ^(١١) فيمن نزل

(١) في م : « بنى » . وستأتي ترجمته ٣٣٥/١٢ (١٠١٢) .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ص ، ولم ترد أيضا في مصدر التخريج .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ١/١٩٥ ، ولأبى نعيم ١/٢٥٩ ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٠٠

في آخر ترجمة الأسود بن أبى البختري .

(٤) معرفة الصحابة ١/١٩٦ .

(٥) التاريخ الصغير ١/١٤٦ .

(٦) سقط من : أ .

(٧) في تاريخ البخاري : « فيء المسلمين » . وأثبتها محقق ابن منده : « فيئ » . وذكر أنها كانت عنده

في الأصل : « قومي » . والمثبت هنا موافق لما في معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٢٥٩ ، وأسد الغابة

١/١٠٠ .

(٨) أسد الغابة ١/١٠٠ .

(٩) بعده في ص : « هو » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/٤٥ ، وثقات ابن حبان ١/٩ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/١٩٤ ، ولأبى

نعيم ١/٢٥٩ ، والاستيعاب ١/٩٠ ، وأسد الغابة ١/١٠٠ ، والتجريد ١/١٨ .

(١١) طبقات ابن سعد ٦/٤٥ .

الكوفة من الصحابة . وقال ابنُ حبان^(١) : يُقالُ : إن له صحبةً .

وذكره ابنُ شاهين ، وابنُ منده ، وأبو نعيم ، وابنُ عبد البر^(٢) ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابنُ سعد ، عن الواقدي^(٣) ، أنه ذكر^(٤) أنه شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع .

[١٥٢] الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار^(٥) ، روى ابنُ منده^(٦) من طريق أبي أحمد بَحِير^(٧) بن النضر ، عن أبي جميل عباد بن هشام ، وكان مؤدبًا في بَمَجَكْ^(٨) قرية من قُرَى بُخَارَى ، قال : رأيتُ رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يُقالُ له : الأسود بن حازم بن صفوان . وكنتُ آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابنُ ستٍّ أو سبع سنين ، فقال : شهدتُ غزوةَ الحديبية مع النبي ﷺ وأنا ابنُ ثلاثين سنة . قلتُ : إسناده ضعيفٌ جدًا .

(١) الثقات ٩/١ .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١٩٥/١ ، ولأبي نعيم ٢٥٩/١ ، والاستيعاب ٩٠/١ .

(٣) الواقدي - كما في الاستيعاب ٩٠/١ . وتقدم أنه في طبقات ابن سعد ٤٥/٦ من قول ابن سعد ،

ليس للواقدي فيه ذكر . وهذا القول عند ابن منده في معرفة الصحابة ١٩٥/١ ، وأبي نعيم في المعرفة أيضًا ٢٥٩/١ وقال : ذكره محمد بن سعد الواقدي . وقد تكررت عندهما نسبة محمد بن سعد

صاحب الطبقات إلى الواقدي محمد بن عمر . ينظر معرفة الصحابة لابن منده ٢٤٠/١ ، ٢٦٣ ، ولأبي نعيم ٣٥٠/١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، وأسد الغابة ٥٣/١ ، ١٠٦ ، ١٦١ ، ١٦٧ .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١٩٧/١ ، ولأبي نعيم ٢٦١/١ ، وأسد الغابة ١٠٠/١ ، والتجريد

١٨/١ .

(٦) معرفة الصحابة ١٩٧/١ .

(٧) في أ : « بحر » . وينظر أسد الغابة ١٠٠/١ .

(٨) في ص : « تمحكت » . وينظر معجم البلدان ٧٣٧/١ .

[١٥٣] الأسود بن حرام^(١)، مضى في الأسود بن أبيض^(٢)، ويأتى في ٧١/١ الذى بعده، / وذكره عمر بن شبة، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، فيمن قتل ابن أبي الحقيق.. لكنه قال: أسعد بن حرام. كما مضى^(٣).

[١٥٤] الأسود بن خزاعي الأسلمي^(٤)، حليف بنى سيمة من الأنصار. ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في قتلة ابن أبي الحقيق، قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأبا قتادة، ومسعود بن سنان، وأسود بن خزاعي، وأسود بن حرام. فذكر القصة^(٥).
وسماه ابن إسحاق^(٦) خزاعي بن أسود، وكذلك معمر، عن الزهرى^(٧).

(١) أسد الغابة ١/ ١٠١.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٣٩ (١٤٦).

(٣) تقدم تخريجه ص ١١٢ (١٠٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٨٩، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٨، وأسد الغابة ١/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨.

(٥) هو الأثر المتقدم في الترجمة السابقة. وأخرجه البيهقي في الدلائل ٤/ ٣٨ من طريق موسى بن عقبة من قوله دون ذكر ابن شهاب.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٤. وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٨٩ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، وسماه أسود بن خزاعي. وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٨/١.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٧٤٧) - ومن طريقه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٣٦، وأبو نعيم في المعرفة أيضا (٢٥٧١، ٦١٨٤)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ١٩٨ - عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

وروى ابن منده^(١) من طريق الواقدي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء [١٨/١] بن يسار، عن أبي رافع، أن النبي ﷺ لما حصر^(٢) خيبر أمر عليًا بقتالهم، فبرز رجل^(٣) من مذحج^(٤)، فبرز^(٥) إليه الأسود بن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

وقال الطبري: شهد الأسود بن خزاعي أحدًا.

وذكر الواقدي^(٥) أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي ﷺ، وذكر أيضًا^(٦) أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين.

[١٥٥] الأسود بن خُطامة الكِنَانِي^(٧)، روى ابن منده^(٨) من طريق إبراهيم ابن المنذر، حدثني عبد الملك بن بُجير^(٩)، حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خُطامة من بني كِنانة، عن أبيه، عن جدّه، قال: خرج زهير بن

(١) معرفة الصحابة ١/١٨٩، ١٩٠ وعنده: لما وجه رسول الله ﷺ على بن أبي طالب قال له

فذكر القصة، وليس فيها ذكر لخيبر، والقصة عند الواقدي في المغازي ٣/١٠٧٩ بنفس الإسناد، ولكن في سرية على بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن كما سيذكر المصنف في الصفحة التالية.

(٢) في أ، ص، م: «حضر». وينظر أسد الغابة ١/١٠١.

(٣-٣) في الأصل، أ، ص: «مذحج»، والمثبت موافق لمصدر التخريج، ومغازي الواقدي

٣/١٠٨٠، وفي أسد الغابة ١/١٠١: من مذحج من خيبر. ومذحج قبيلة من اليمن، وهذا يقوى

أن القصة وقعت مع علي رضي الله عنه في اليمن كما ذكر الواقدي.

(٤) في أ، ب، ص، م: «فتزل».

(٥) مغازي الواقدي ٣/١٠٧٩، ١٠٨٠.

(٦) مغازي الواقدي ٣/٩٠٨.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/١٨٨، ولأبي نعيم ١/٢٦٠، وأسد الغابة ١/١٠١، والتجريد

١٨/١.

(٨) معرفة الصحابة ١/١٨٨.

(٩) في أ، ب: «يحى». وينظر لسان الميزان ١/٤٤١.

خُطَامَةٌ وَاذًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ لَنَا حَمَى كَانَ ^(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاخِمْهُ لَنَا . ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلَامَ الْأَسْوَدِ بِطَوْلِهِ ، كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ مُخْتَصَرًا ^(٢) ، وَالْإِسْنَادُ مَجْهُولٌ .

[١٥٦] الْأَسْوَدُ بْنُ خُلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيُّ ^(٣) ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(٥) : يُقَالُ : إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَفِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ النَّظَرِ . وَوَهَمَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٦) فِي تَرْجُمَتِهِ ، فَأُورِدَ فِيهَا حَدِيثَ الْأَسْوَدِ بْنِ خُلْفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْآتِي ، / وَتَفَطَّنَ لِذَلِكَ الذَّهَبِيُّ ^(٧) ، لَكِنْ مَا أَفْصَحَ بِالْمَرَادِ ، بَلْ ذَكَرَ تَرْجُمَةَ هَذَا عَقِبَ تَرْجُمَةِ ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فِيمَا أَرَى . انْتَهَى . وَلَيْسَا وَاحِدًا ، بَلْ هُمَا اثْنَانِ مُتَغَايِرَانِ ، لَكِنْ الْحَدِيثُ لِابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ .

[١٥٧] الْأَسْوَدُ بْنُ خُلْفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْقُرَشِيُّ ^(٨) ، كَذَا نَسَبَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ ^(٩) وَفِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ ^(١٠) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ : لِإِنِّهِ مِنْ بَنِي

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) في أ : « مختصره » ، وفي ب ، ص : « مختصر » .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٩ ، وثقات ابن حبان ٩/٣ ، والتجريد ١٨/١ .

(٤) لم نجد له ذكرا في طبقات خليفة ، وإنما ذكر ولده محمد بن الأسود بن خلف في ١/٢٣٨ .

(٥) الثقات ٩/٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٩ .

(٧) التجريد ١٨/١ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ومعجم الصحابة للبيهقي ١/١٨٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٥٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/١٨٢ ، ولأبي نعيم ١/٢٥٤ ، والاستيعاب

١/٨٩ ، وأسد الغابة ١/١٠٢ ، والتجريد ١/١٨ .

(٩) التاريخ الكبير ١/٤٤٤ .

(١٠) التاريخ الكبير ١/٢٩ .

جَمَعَ . ورجَّحه ابنُ عبدِ البرِّ^(١) . وتعقَّب ذلك ابنُ الأثير^(٢) بأنَّه ليس في بنى
جَمَعَ أحدُ اسمِهِ عبدُ يغوث . وقال ابنُ منده^(٣) : هو زُهْرِيٌّ .

وقال العسكري^(٤) : قال مُطَيَّرٌ : هو قرشيٌّ ، أسلم يومَ الفتحِ ، وعبدُ يغوثُ
هو ابنُ وهبِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان له ابنٌ^(٥) يُقالُ له : الأسودُ بنُ عبدِ يغوث . وكان
أحدَ المُستهزئين ومات على كفره ، وكان الأسودُ بنُ خليفِ شَمِيَّ^(٦) باسمِ
عمِّه . واللَّه أعلمُ .

قال الإمامُ أحمدُ في « مسنده »^(٧) : حدَّثنا عبدُ الرزاقِ ، أخبرنا ابنُ جُريجٍ ،
أخبرني ابنُ خُثَيْمٍ ، أنَ محمدَ بنَ الأسودِ بنِ خليفِ أخبره ، أنَ أباهُ الأسودَ رأى^(٨)
النبيَّ ﷺ يبايعُ الناسَ عندَ قَرْنِ مَصْقَلَةٍ^(٩) .

(١) الاستيعاب ١/ ٨٩ .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٠٢ .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ١٨٢ .

(٤) العسكري - كما في أسد الغابة ١/ ١٠٢ .

(٥) بعده في الأصل : « أخ » .

(٦) في أ ، ب ، م : « يسمي » .

(٧) مسند أحمد ٢٤/ ١٦١ ، ٢٩/ ٧٥ (١٥٤٣١ ، ١٧٥٣٤) .

(٨) في أ ، ص : « أتى » .

(٩) في مصدر التخريج : « مسفلة » . والمثبت موافق لنسخة منه ولحاشية نسخة أخرى ، وموافق أيضا

لرواية ابن سعد في الطبقات ٥/ ٤٥٩ ، ولابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٨٢ - وعنده : مصقلة أو

مسفلة - ولأبي نعيم في المعرفة أيضا (٩٠٦) وعنده : وقرن مصقلة مما يلي بيوت أبي ثمامة ، وهو

الذي ما أقبل منه على دار ابن عباس ، وما أدبر منه على دار ابن سمرة وما حولها . وقال الفاكهي في

أخبار مكة ٤/ ١٣٧ : هو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دابر دار ابن سمرة عند موقف الغنم ،

هو بها بين شعب ابن عامر وطرف دار راتعة في أصله ، ومصقلة رجل كان يسكنه في الجاهلية . وفي

القاموس المحيط (س ف ل) : المسفلة : محلة بأسفل مكة .

وأخرجه الحاكم^(١) من رواية ابن جريج ، وقال فيه : إن أباه حدثه أنه رأى .
قال البغوي^(٢) وابن السكّين : لم يُحدث به غير ابن جريج .

وروى البغوي^(٣) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم بهذا
الإسناد ، أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبله وقال : « إن الولد مَبْحَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » . قال
البغوي ، وابن السكّين ، والدارقطني : تفرد به معمر . وقال البغوي وابن السكّين :
ليس للأسود غير هذين الحديثين . انتهى .

وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار^(٤) ، عن بشر بن معاذ ، عن فضيل بن
سليمان ، عن ابن خثيم ، عن محمد بن^(٥) الأسود بن خلف ، عن أبيه ، أن النبي
ﷺ أمره أن يُجَدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ .
وأخرجه الطبراني^(٦) ، عن البزار .

وله رابع ؛ قال البخاري / في « تاريخه »^(٧) : حدثنا مُعَلَّى ، حدثنا وَهَبٌ ،
عن ابن خثيم ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث ، عن أبيه ،
أنهم وجدوا كتاباً أسفل المقام ، فدَعَتْ قريش رجلاً من جَمِيرٍ ، فقال : إن فيه
لحرقاً لو أخذتكموه لقتلتكموني . قال : فظننّا أن فيه ذكرَ محمدٍ ﷺ فكتّمناه .

(١) المستدرک ٢٩٦/٣ .

(٢) معجم الصحابة ١٨٢/١ .

(٣) معجم الصحابة (١٢٦) .

(٤) البزار - كما في كشف الأستار (١١٦٠) .

(٥ - ٥) في ص : « الأسود هذا عن » .

(٦) المعجم الكبير (٨١٦) .

(٧) التاريخ الكبير ١/٤٤٥ .

[١٥٨] الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكري^(١)، روى ابن منده^(٢) من طريق الحارث بن عبيد الإيادي، حدثني عباية أو ابن عباية - رجل من بني ثعلبة - عن الأسود بن ربيعة بن أسود اليشكري، أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة». إسناده [١٩/١] مجهول، لكن ذكره أبو عبيدة^(٣) في كتاب «الأرحاء»^(٤) والجماجم^(٥) ومآثر العرب، قال: كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي ﷺ خطب يوم الفتح، فقال: «ألا إن كل مكرمة كانت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة». فقام إليه الأسود بن ربيعة بن أبي^(٦) الأسود بن مالك بن ربيعة بن^(٧) جهميل بن ثعلبة بن عمرو بن عثمان بن حبيب بن يشكر^(٧)، فقال: يا رسول الله، إن أبي كان تصدق بمال من ماله

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١/١٩٢، ولأبي نعيم ١/٢٥٩، وأسد الغابة ١/١٠٢، والتجريد ١/١٩.

(٢) معرفة الصحابة ١/١٩٢.

(٣) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري النحوي، كان الغريب وأيام العرب أغلب عليه، قال الذهبي: لم يكن بالماهر بكتاب الله، ولا العارف بسنة رسول الله ﷺ، ولا البصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد. ألف كتاب «مجاز القرآن»، و«غريب الحديث»، و«مقتل عثمان»، وغير ذلك، توفي سنة تسع - وقيل: عشر - ومائتين. معجم الأدباء ١٩/١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٤٥.

(٤) في م: «الأرجاء». والأرحاء: القبائل التي تستقل كل قبيلة منها بنفسها وتستغنى عن غيرها. مفاتيح العلوم ص ٧٣، ٧٤.

(٥) في الأصل، م: «المحاجم». والجماجم هي القبائل من العرب، قال أبو عبيدة في كتاب التاج: وقيل للجماجم جماجم؛ لأنها يتفرع من كل واحدة منها قبائل اكتفت بأسمائها دون الانتساب إليها، فصارت كأنها جسد قائم، وكل عضو منها مكتف باسمه معروف بموضعه، والجماجم ثمان العقد الفريد ٣/٣٣٥، ٣٣٦.

(٦) سقط من: ب.

(٧ - ٧) في نسب معد واليمن الكبير ١/٧٩ - ٨١: «جهيل بن ثعلبة بن غبر بن غنم بن حبيب بن =

على ابن السبيل في الجاهلية ، فإن^(١) تكن لي مكرمة تركتها ، ولا تكن لي مكرمة فأنا أحق بها . فقال : « بل هي لك مكرمة فنقبلها » . قال : وإياها أراد الفرزدق^(٢) حين قال لجريز :

هَلُمَّ إِلَى الْحَكَامِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَلَا تَكْ مِثْلَ الْحَائِرِ الْمُتَرَدِّدِ
إِلَى الْيَشْكُرِيِّينَ الْكَرَامِ فَعَالُهُمْ بَنِي مَطْعَمِ الْأَضْيَافِ مِنْ^(٣) آلِ أَسُودٍ

[١٥٩] الْأَسُودُ بْنُ رِبْعَةَ الْحَنْظَلِيُّ ، مِنْ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ^(٤) ، وَسَيَأْتِي^(٥) فِي الْأَسُودِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٦) .

[١٦٠] الْأَسُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ / بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ الْأَنْصَارِيَّ الْخَزْرَجِيَّ^(٧) ، ذَكَرَهُ ٧٤/١
مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا^(٨) . وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٩)
فَصَحَّفَ ثَعْلَبَةَ فَجَعَلَهُ قُطَيْبَةَ . قَالَ : وَيُقَالُ : الْأَسُودُ بْنُ رَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا قَالَ : قُطَيْبَةُ . فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَصَحَّفَ^(١٠) . وَفِي « كِتَابِ ابْنِ

= كَعْبُ بْنُ يَشْكُرٍ .

(١) بعده في ص : « لم » .

(٢) ديوانه ص ١٩٤ ، وليس فيه البيت الثاني .

(٣) في م : « في » .

(٤) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/ ١٠٣ .

(٥) بعده في م : « ذكره » .

(٦) ستأتي ترجمته ص ١٥٧ (١٦٥) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٥٨ ، والاستيعاب ١/ ٩٠ ، وأسد الغابة ١/ ١٠٣ ، والتجريد ١/ ١٩ .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩١٧) من طريق موسى بن عقبة به .

(٩) الاستيعاب ١/ ٩٠ .

(١٠) ليس في : الأصل ، وفي أ : « فصحه » .

هشام^(١) : قيل : هو أسود^(٢) بن رزن^(٣) بن زيد بن ثعلبة . كذا وقع فيه رزن^(٣) بالنون . وقيل : هو سواد^(٤) بن زيد . وسيأتي في^(٥) السنين^(٦) .

[١٦١] الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال^(٧) بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي^(٨) الشاعر المشهور ، روى البخاري في « تاريخه »^(٩) عن مسلم بن إبراهيم ، عن الشري بن يحيى ، عن الحسن البصري ، قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزو^(١٠) مع النبي ﷺ أربع غزوات .

(١) سيرة ابن هشام ٦٩٨/١ .

وابن هشام هو عبد الملك بن هشام بن أيوب أبو محمد الذهلي السدوسي - وقيل : الحميري - المعافري البصري نزيل مصر ، النحوي الأخباري ، هذب السيرة لابن إسحاق ، وله مصنف في أنساب حمير وملوكها ، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين . إنباه الرواة للقفطي ٢/٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٠ .

(٢) في أ ، ب ، م : « الأسود » ، وفي ص : « سواد » . وكذا وقع في سيرة ابن هشام ، وأثبتنا ما يوافق كلام المصنف الآتي .

(٣) في ص ، م : « رزين » .

(٤) سقط من : ب ، ص .

(٥) بعده في م : « حرف » .

(٦) ستأتي ترجمته في ٥٢٥/٤ (٣٥٩٧) .

(٧) في ص : « البزار » .

(٨) طبقات ابن سعد ٤١/٧ ، وطبقات خليفة ١٠٢/١ ، ٤٢٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤٥ ،

وطبقات مسلم ١٨٣/١ ، ومعجم الصحابة للبخاري ١/١٧٥ ، ولابن قانع ١/١٧ ، وثقات ابن

حبان ٨/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٥٧ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/١٨٥ ، ولأبي

نعيم ١/٢٥٥ ، والاستيعاب ١/٨٩ ، وأسد الغابة ١/١٠٣ ، ١٠٤ ، وتهذيب الكمال ٣/٢٢٢ ،

والتجريد ١/١٩ ، وجامع المسانيد ١/٣٢٦ .

(٩) التاريخ الكبير ١/٤٤٥ ، والتاريخ الصغير ١/١١٤ .

وأخرجه ابن حبان^(١)، وابنُ السَّكَنِ، مِنْ طريقِ السَّريِّ.

ورَوَى البخاريُّ في «الأدبِ المفردِ»^(٢) له حديثًا آخر.

وقال أحمدُ^(٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي

أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْأَحْنَفِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ،

عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُدْلُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ بِخُجَّةٍ». الحديث.

رواه ابنُ حبانَ في «صحيحه»^(٤) مِنْ طريقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ

هشام.

ورَوَى الحاكمُ^(٥) مِنْ طريقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ

سَرِيعٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَنْشُدُكَ مَحَامِدَ. الحديث.

قال البغويُّ^(٦): كَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ فِي الْإِسْلَامِ قَاصًّا. ثُمَّ رَوَى مِنْ طريقِ

السَّريِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحُسَيْنِ، أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.

(١) صحيح ابن حبان (١٣٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن السري به، وليس فيه قوله: غزوت مع

رسول الله ﷺ. وأخرجه أحمد ٢٣١/٢٦ (١٦٣٠٣)، وابن جرير في تفسيره ٥٥١/١٠،

٥٥٢، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٤، ١٣٩٥) من طريق السري به بهذا اللفظ وفيه

زيادة.

(٢) الأدب المفرد (٣٤٢، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٨).

(٣) مسند أحمد ٢٢٨/٢٦، ٢٣٠، (١٦٣٠١، ١٦٣٠٢).

(٤) صحيح ابن حبان (٧٣٥٧).

(٥) المستدرک ٦١٥/٣.

(٦) معجم الصحابة ١٧٥/١.

(٧) بعده في م: «أول».

وقال خليفة^(١) : كانت له / دارٌ بحضرة الجامع بالبصرة . توفى في عهد ٧٥/١ معاوية . وقال ابنُ أبي خيثمة ، عن أحمدَ وابنِ معين : مات سنة اثنتين وأربعين^(٢) . وقال البخاري^(٣) : قال علي : فُقِدَ أيامَ الجمل . وبذلك جَزَمَ أبو حاتم ، وأبو داود ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ حبان ، وابنُ زُبَيْر^(٤) ، وغيرُهم^(٥) .
وروى الباوردي^(٦) ، عن الحسن ، قال : لَمَّا قُتِلَ عثمانُ رَكِبَ الأسودُ سفينةً وحَمَلَ معه أهلهَ وعياله فانطلق ، فما رُئِيَ بعدُ .

[١٦٢] الأسودُ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ بنِ مخزومٍ القرشيَّ المخزوميَّ^(٧) ، ابنُ أخى أبي سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ^(٨) زوجِ أمِّ سلمةَ ، ذَكَرَهُ ابنُ عبدِ البرِّ^(٩) ، وقال : فى صحبته

(١) طبقات خليفة ١/ ١٠٢ .

(٢) ابن أبي خيثمة - كما فى إكمال مغلطاي ٢/ ٢١١ . وأخرجه ابن زير فى مولد العلماء ووفياتهم ١٤٠/١ من طريق ابن أبي خيثمة به .

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٦ ، والتاريخ الصغير ١/ ١١٥ ، ونصه فيها : قتل أيام الجمل .

(٤) محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زير أبو سليمان الربيعي ، محدث دمشق ، حدث عن أبي القاسم البغوي ، وكان ثقة نبيلًا مأمونًا ، له كتاب « الوفيات » على السنين ، مشهور ، توفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠ .

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٩ ، وسؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود (٧٢٧) ، وابن السكَن - كما فى إكمال مغلطاي ٢/ ٢١١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٨ ، ومولد العلماء ووفياتهم لابن زير ١٤٠/١ ، وينظر علل أحمد ٢/ ٢٨١ ، وجامع التحصيل ص ١٦٣ ، وإكمال مغلطاي ٢/ ٢١١ ، وتحفة التحصيل ص ٨٤ .

(٦) الباوردي - كما فى إكمال مغلطاي ٢/ ٢١١ .

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٠ ، وأسَدُ الغابة ١/ ١٠٤ ، والتجريد ١/ ١٩ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٣ .

(٨) بعده فى الأصل : « ابن » . وستأتى ترجمة أبى سلمة فى ٢٤٦/٦ ، ٦٠٢ ، ٣١٥/١٢ (٤٨٠٥) .

(٩) (١٠٠٧٨ ، ٥٢٨٧) .

(٩) الاستيعاب ١/ ٩٠ .

نظّر. قلت: وذكره العدوي في «النسب»، وقال: كان^(١) في بدر أسيراً. انتهى. وذكر الزبير أن أباه سفيان قُتل يوم بدر كافراً؛ قتله حمزة ابن عبد المطلب^(٢). فهو من أهل هذا القسم، وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب، فولدت له الأسود^(٣). وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن سفيان وغيره من إخوانه^(٤).

[١٦٣] الأسود بن سلمة بن [٩١/١] حُجْر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي^(٥)، ذكره ابن الكلبي^(٦) فيمن وفد على رسول الله ﷺ، وكان معه ابنه يزيد^(٧) وهو غلام، فدعا له النبي ﷺ. ذكره الطبري، وأبو موسى^(٨) في «الذيل». واستدركه ابن فتحون.

(١ - ١) في الأصل: «له قدر».

(٢) كذا ذكر المصنف هنا، والذي ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٤/١ عن الزبير بن بكار أن الأسود ابن عبد الأسد - وهو عم صاحب الترجمة - هو الذي قتله حمزة رضي الله عنه يوم بدر كافراً، وكذا ذكر مصعب الزبيري عم الزبير بن بكار في نسب قريش ص ٣٣٧، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢٢٤/١. وينظر سيرة ابن هشام ١/٦٢٤، ٧١٢.

(٣) الذي في نسب قريش لمصعب ص ٣٣٨، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٠/٢٢٥، أن أم حبيب بنت العباس هي زوجة الأسود بن سفيان صاحب الترجمة وليست أمه، وهذا الذي سيذكره المصنف في ترجمة أم حبيب بنت العباس ١٨٧/٨ أنها تزوجها الأسود بن سفيان.

(٤) ينظر ما سيأتي في ٣٥٦/٢ (١٤٢٦)، ١٨٥/٦، ٤٨٩ (٤٧٤٣، ٥١٥٣)، ٩/٧ (٥٣٢٣)، ٣١٧ (٥٧٦٥)، ٣٧٤/٨ (٦٧٦٤)، ٢٢٧/١٠ (٨١٠٦)، ٢١٠/١١ (٨٩٧٢)، ٣١٥/١٢ (١٠٠٧٨).

(٥) أسد الغابة ١٠٤/١، والتجريد ١٩/١.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١٠٤/١، ولم يسم ولده.

(٧) ستأتي ترجمته في ٣٨٩/١١ (٩٢٧٠).

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٠٤/١.

[١٦٤] الأسود بن عبد الله السدوسي اليمامي^(١)، أخذ من وفد مع بشير ابن الخصاصية، يأتي في عبد الله بن الأسود^(٢).

[١٦٥] /الأسود بن عيسى بن أسماء بن وهب بن رياح^(٣) بن عوذ بن ٧٦/١
مُنْقِذ^(٤) بن كعب بن ربيعة الجوع^(٥) بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن
تميم^(٦)، ذكر هشام بن^(٧) الكلبي^(٨) أنه وفد على النبي ﷺ، فقال: جئت
لأقرب إلى الله بصحيتك. فسماه المقرب^(٩).

وذكر سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، قال: قدم على
رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنظلة، فقال ﷺ:
«ما أقدمك؟». قال: أقرب بصحيتك. فترك الأسود وسُمي المقرب^(١٠)،
وصحب النبي ﷺ وشهد مع عليّ صفيين^(١١).

(١) في النسخ: «اليماني».

وتنظر ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده ١/١٩١، ولأبي نعيم ١/٢٥٨، والاستيعاب ١/٩١،
وأسد الغابة ١/١٠٥، والتجريد ١/١٩. ووقع عند أبي نعيم: «عبيد الله». بدلاً من: «عبد الله».

(٢) ستأتي ترجمته في ١٢/٦ (٤٥٥٢).

(٣) في أسد الغابة: «رياح». وينظر أنساب الأشراف ١٢/٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٢٢.

(٤) في ب: «ثقيف».

(٥) في أ، ص: «الجدع»، وفي ب: «الجمد». وينظر الأنساب ١/٤١، وعجالة المبتدى ص ٦٤.

(٦) أسد الغابة ١/١٠٥، والتجريد ١/١٩.

(٧) سقط من: م.

(٨) جمهرة النسب ص ٢٢٩.

(٩) في أ، ص: «المقرب».

(١٠) في أ، ب، ص، م: «المقرب».

(١١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٠٢، ١٠٣ ترجمة الأسود بن ربيعة عن سيف بن عمر ٤.

وذكر الطبري^(١) أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك، على جند البصرة وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال: جئت لأقترب. فشئى المقترَب^(٢). قال بعض الحفاظ: لعل بعضهم نسبته إلى جده الأعلى ربيعة^(٣). والله أعلم.

[١٦٦] الأسود بن عمران البكري^(٤)، روى ابن منده^(٥) من طريق ميسرة التهمدي^(٦)، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران، قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ لما دخلوا في الإسلام ووافدهم. قال ابن عبد البر^(٧): في إسناده حديثه مقال.

قلت: ما فيه غير أبي المحجل، وهو مجهول.

[١٦٧] الأسود بن عوف الزهري^(٨)، أخو عبد الرحمن أحد العشرة. قال ابن سعد^(٩): أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح. وقال ابن عبد البر^(١٠) تبعاً

(١) تاريخ ابن جرير ٤/ ٨٦، ٩١، ١٢٦.

(٢) في أ، ص: «المقرب».

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٠٢، ١٠٣ ترجمة الأسود بن ربيعة، عن سيف بن عمر به.

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٤، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٩١، وأسد الغابة

١٠٥/١، والتجريد ١/ ١٩.

(٥) معرفة الصحابة ١/ ١٩٤.

(٦) في ص: «الهندي».

(٧) الاستيعاب ١/ ٩١.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢، ولأبي نعيم ١/ ٢٥٩، والاستيعاب ١/ ٨٧، وأسد الغابة

١٠٦/١، والتجريد ١/ ٢٠.

(٩) ابن سعد - كما في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٢.

(١٠) الاستيعاب ١/ ٨٧.

للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الذي ولي المدينة لابن الزبير . ولجابر قصة في « الموطأ » ^(١) ، وقُتِل أخواه محمد وعباس ^(٢) ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالزاوية ^(٣) .

[١٦٨] الأسود بن عُويم السدوسي ^(٤) ، روى ابن منده ^(٥) من طريق

حبيب السدوسي ، / عن الأسود بن عُويم ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ٧٧/١ الجمع بين الحرّة والأمة ، فقال : « للحرّة يومان وللأمة يوم » . في إسناده على ابن قرين ، وقد كذّبه ابن معين .

[١٦٩] الأسود بن مسعود الثقفي ^(٦) ، ذكره عمر بن شبة ^(٧) من طريق

الشعبي ، أنه جاب ظبيان بن كداد ^(٨) عند رسول الله ﷺ في حديث طويل ذكر وفودّه فيه ، وأورد له شعرا يمدح به النبي ﷺ فمنه :

أَمْسَيْتُ أَعْبُدُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِذَا مَا حُصِّلَ الْبَشَرُ ^(٩)

(١) الموطأ ٥٨٧/٢ (٢) .

(٢) كذا في النسخ ، وتاريخ ابن جرير ٥/٥١٢ ، والكامل لابن الأثير ٤/٤٨٧ ، وفي نسب قریش لمصعب ص ٢٧٣ ، وأنساب الأشراف ٧/٣٩٤ ، وتاريخ ابن جرير ٦/٣٧٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٣١ : « عياش » .

(٣) في أ : « الرواية » ، وفي م : « بالرواية » . والزاوية : موضع قرب البصرة . ينظر مراصد الاطلاع ٦٥٥/٢ ، ٦٥٦ .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/١٩٨ ، ولأبي نعيم ١/٢٦١ ، وأسد الغابة ١/١٠٦ ، والتجريد ١/٢٠ .

(٥) معرفة الصحابة ١/١٩٨ .

(٦) التجريد ١/٢٠ .

(٧) تاريخ المدينة ٢/٥٥٩ ، وفيه : « نوافله » مكان : « فواضله » .

(٨) في مصدر التخریج : « كدادة » . وينظر ما سيأتى في ترجمته ٥/٤٦٦ (٤٣٤٩) .

(٩) في أ ، ب ، ص ، م : « اليسر » .

أنت الرسول الذي تُرجى فواضله عند القحوط إذا ما أخطأ المطر
ذكره ابن فتحون في «الذيل» .

[١٧٠] الأسود بن مالك الأسدي اليماني^(١)، أخو^(٢) الحدرجان^(٣)،
روى ابن منده^(٤) من طريق أحفاده، عنه، قال: قدمت أنا وأخي الأسود على
رسول الله ﷺ فآمانا به وصدقناه^(٥). قال: وكان جزء والأسود قد خدما النبي
ﷺ وصحبا. قال ابن منده^(٦): تفرّد به إسحاق الرملي.

قلت: وهم مجهولون.

[١٧١] الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
القرشي الأسدي^(٧)، ابن أخى خديجة، كان من مهاجرة الحبشة الهجرة
الثانية، ذكره ابن إسحاق^(٨). وأمه فزيرة بنت عدى بن نوفل بن عبد مناف،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ١٩٣/١، ولأبي نعيم ٢٦٠/١، وأسد الغابة ١٠٦/١، والتجريد ٢٠/١.

(٢) في م: «أخوه».

(٣) في أ: «الحدرجان»، وستأتي ترجمة الحدرجان في ٤٩١/٢ (١٦٤٩).

(٤) معرفة الصحابة ١٩٣/١ من مسند جزء بن الحدرجان، وكذا سيذكره المصنف في ترجمة جزء
ابن الحدرجان، وفيه أنه وفد هو وأخوه قداد بن الحدرجان، وأخرجه أبو نعيم في معرفة
الصحابة (٩٢٣) من نفس طريق ابن منده في مسند الحدرجان كما ذكر المصنف هنا. وينظر
أسد الغابة ١٠٦/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٩٨) ترجمة جزء بن الحدرجان.

(٥) في م: «صدقنا به».

(٦) معرفة الصحابة ١٩٤/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/١٢٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٨٣/١، ولأبي نعيم ٢٥٥/١،
والاستيعاب ٨٨/١، وأسد الغابة ١٠٦/١، والتجريد ٢٠/١.

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩.

وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي ﷺ ، وهو جد أبي الأسود محمد [٢٠/١] بن عبد الرحمن بن الأسود يتيم عروّة . وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

[١٧٢] الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري^(١) ، خال النبي ﷺ ، روى ابن الأعرابي^(٢) في «معجمه»^(٣) من طريق عنبة بن عبد الرحمن القرشي ، / عن محمد بن رستم الثقفي : سمعت عبد الله بن عمرو^(٤) يقول : قال رسول الله ﷺ لخاله الأسود بن وهب : «ألا أعلمك كلمات ؛ من يُرد الله به خيراً يُعلّمهن إياه ، ثم لا يُنسيه أبداً؟» . قال : بلى يا رسول الله . قال : «قل : اللهم إني ضعيف فقوّ في رضاك ضعيفي ، وخُذْ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام مُنتهى رِضاى»^(٥) الحديث .

وروى ابن منده^(٦) من طريق محمد بن العباس بن خليف ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن صدقة السمين ، عن أبي مُعَيْدٍ^(٧) حفص بن غيلان ، عن زيد بن

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١٩/١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٨٣/١ ، ولأبي نعيم ٢٥٢/١ ، والاستيعاب ٩٠/١ ، وأسد الغابة ١٠٧/١ ، والتجريد ٢٠/١ .

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي ، المحدث القدوة ، شيخ الحرم ، خرج معجماً ، وحمل «السنن» عن أبي داود ، وله في غصون الكتاب زيادات في المتن والإسناد ، وله أيضاً تاريخ للبصرة وطبقات للنسك ، توفي سنة أربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥ .

(٣) معجم ابن الأعرابي (١٠٦١) .

(٤) في مصلب التخرّيج : «عمر» .

(٥) في أ ، ص : «رضائي» .

(٦) معرفة الصحابة ١٨٣/١ .

(٧) في الأصل : «ابن» .

(٨) في أ ، ب : «سعيد» ، وفي ص : «معيد» . وينظر تهذيب الكمال ٧٠/٧ .

أُسْلِمَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ وَهْبٍ ، ^(١) عَنْ أَبِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ وَهْبٍ خَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « أَلَا أُتْبِكُ بِشَيْءٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ؟ » . قَالَ : بَلَى ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣) . قَالَ : « إِنْ الرَّبَّاءُ أَبَوَاتُ ؛ الْبَابُ ^(٤) مِنْهُ عِذْلٌ سَبْعِينَ حَوْثًا ^(٥) ، أَدْنَاهَا فَجْرَةٌ كَاضِطِّجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ ، وَإِنْ أَرْنَى الرَّبَّاءُ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِزْضٍ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

ورواه ابنُ قانعٍ في « معجمه » ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ الْأَعْيَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ : عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَسْوَدِ خَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ أَبِيهِ . وَأَدْخَلَ بَيْنَ صَدَقَةِ وَزَيْدِ الْحَكَمِ الْأَيْلِيِّ ^(٧) ، وَالْحَكَمِ وَصَدَقَةُ ضَعِيفَانِ .

وَرَوَى عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ وَهْبٍ خَالَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا خَالَ ، ادْخُلْ » . فَدَخَلَ ، فَبَسَطَ لَهُ رِدَائِهِ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٣) بعده في الأصل : « الأول » .

(٤) الحوب : الإثم . ينظر النهاية ١ / ٤٥٥ .

(٥) معجم الصحابة ١٧٨ / ٣ ، ١٧٩ .

(٦) بعده في النسخ : « بن » . والأعين لقب أبي بكر . ينظر الأنساب ١ / ١٩٢ ، وتهذيب الكمال ٧٧ / ٢٦ .

(٧) كذا في النسخ ، وفي مصدر التخريج : « ابن خال » .

(٨) كذا ذكر المصنف عن ابن قانع ، والإسناد عند ابن قانع هكذا : عن أبي بكر الأعين ، عن أبي حفص التتيسي - هو عمرو بن أبي سلمة - عن الهيثم بن حميد ، عن أبي معبد - صوابه : ثَعْيِد - عن زيد ابن أسلم ، عن وهب بن الأسود . وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٢٩) من طريق أبي بكر الأعين كإسناد ابن قانع . فالإسناد عندهما ليس فيه ذكر لصدقة ولا للحكم الأيلي . والحديث ذكره ابن منده في معرفة الصحابة ١ / ١٨٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٠٧ عن أبي بكر الأعين ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي معبد ، عن الحكم الأيلي ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ . وهذا الإسناد أيضا ليس فيه ذكر لصدقة ، فالله أعلم .

ابن شاهين^(١)، وفي إسناده عبدُ الله بنُ محمد بن ربيعة القدامى، وهو ضعيفٌ .
 [١٧٣] الأسود بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب^(٢) بن
 جذيمة^(٣) بن مالك بن حنبل^(٤) بن عامر بن لؤي^(٥)، وكان أبوه هشام هو الذى
 قام فى نقض الصحيفة التى اكتتبها قريش على بنى هاشم، وذلك قبل موت أبى
 طالب، ثم أسلم هشام وكان من المؤلفين^(٦). ذكره الزبير بن بكار .
 [١٧٤] الأسود، الذى غير النبى ﷺ اسمه. تقدّم فى أبيض^(٧).

٧٩/١

/ذكر من اسمه أسيد بفتح الهمزة وكسر السين

[١٧٥] أسيد بن أبى أناس^(٨) بن رُئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن
 مخيمية بن عبد بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى
 الدليل^(٩)،^(١٠) ابن أخى سارية^(١١). ضبطه العسكرى^(١٢)، والدأرقطنى، بفتح

- (١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١٠٧/١ عن القاسم به .
- (٢) ضبطه المصنف فى ترجمة عبد الله بن سعد ١٧٥/٦ (٤٧٣٣) بالتصغير، وذكر فى تبصير المنتبه ١٧٠/١ أنه اختلف فى ضبطه فقليل فيه أيضًا بالتثنية .
- (٣) فى الأصل: «جابر»، وفى ص، م: «خزيمة». وينظر جمهرة أنساب العرب ص ١٧٠.
- (٤) فى الأصل: «حق»، وفى أ، ب: «حشف»، وفى ص: «خشف».
- (٥) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٢.
- (٦) ستأتى ترجمة هشام فى (٨٩٧٨).
- (٧) تقدمت ترجمته ص ٥٣ (٢٣).
- (٨) فى أ، ص: «إياس». وينظر تبصير المنتبه ٢٨/١.
- (٩) أسد الغابة ١٠٨/١، والتجريد ٢١/١.
- (١٠) ابن أخى سارية هو أبو أناس ستأتى ترجمته فى ٣٨/١٢ (٩٥٨٤). وستأتى ترجمة سارية فى ١٧٣/٤ (٣٠٤٧).
- (١١) تصحيقات المحدثين ٩٢٩/٢/٣.

أوله ، والمَرْزُبَانِيُّ ^(١) بضم أوله ، ورد ذلك ابنُ ماکولا ^(٢) .

وروى ابنُ شاهين من طريق المدائني ، عن رجاله ، من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : قديم على رسول الله ﷺ وفد بنى عبد بن عدى ، فيهم الحارث بن وهب ، وعُوَيْرُ بْنُ الْأَخْزَمِ ، وحبیب وریعة ابنا ملة ، ومعهم رهط من قومهم . فذكر قصتهم مطولة ، وفيها : فقالوا : إننا لا نريد قتالكَ ، ولو قاتلت غير قريش لقاتلنا معك . ثم أسلموا واستأمنوا لقومهم سوى رجل ^(٣) منهم أهدر النبي ﷺ دمه يقال له : أسيد بن أبي أناس ^(٤) . فتبرأوا منه ، فبلغ ذلك أسيدا ، فأتى الطائف فأقام به ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زئيم إلى الطائف ، فقال له : يا ابن أخي ، اخرج إليه ؛ فإنه لا يقتل من أتاه . فخرج إليه فأسلم ووضع يده في يده ، فأمنه النبي ﷺ ، ومدح النبي ﷺ بأبيات ^(٥) . وفي هذه القصة أن أسيدا لما أراد الاجتماع بالنبي ﷺ ، خرج معه بامرأته وهي حامل ، فوضعت له ولدا في قرن الثعالب ^(٦) .

وذكر العسكري ^(٧) أنه كان رثي أهل بدر ، فأهدر النبي ﷺ دمه لذلك ، قال : أخبرنا بذلك ابنُ دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى .

(١) المرزبانى ١٠٩/١ . وينظر تبصير المتنبه ١٦/١ .

(٢) الإكمال ٥٤/١ .

(٣) فى أ ، ص : « لرجل » .

(٤) فى ص : « إياس » .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل .

(٦) قرن الثعالب وهو قرن المنازل : ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة . مراصد الاطلاع

١٠٨٢/٣ .

(٧) تصحيقات المحدثين ٩٣٠/٢/٣ ، ٩٣١ .

وقد رُويت نظيرُ قصتهِ لأنسِ بنِ رُئيمٍ ، كما سيأتى فى ترجمتهِ ^(١) ، ويحتَمِلُ وقوعُ ذلكَ لهما . واللهُ أعلمُ .

ونقل أبو بكر بنُ العربي القاضى ، عن أبى ^(٢) عامرِ العبَدْرِى ^(٣) ، [٢٠/١] أنه قال : أسلمَ أسيّدُ هذا ، / وصحبَ النبىُّ ﷺ ، وأظنُّه أدركَ أحدًا . وردَّ ذلكَ ابنُ ٨٠/١ العربيُّ على شَيْخِهِ بما تقدَّم ، ثم وجدتُ فى « فضائلِ عليٍّ » جمعَ المفيدِ ^(٤) بنِ الثَّعْمَانِ الرافضىِّ نحوَ ما ذكره ^(٥) العبَدْرِى ^(٦) ؛ فإنه ذكرَ قصَّةَ بدرٍ ، ثم قال فى آخرِها : و ^(٧) فيما صنَّعه عليٌّ يومَ بدرٍ يقولُ أسيّدُ بنُ أبى أناسٍ يُخاطبُ قريشًا بقوله : فى كلِّ مَجْمَعٍ غايةٍ أخزاكُمُ جَذَعٌ ^(٨) يَفوقُ على المَذاكى ^(٩) القُرَحِ ^(١٠) هذا ابنُ فاطمةَ الذى أفناكُمُ ذبحًا وقتلًا ^(١١) قعصَةً لم يذبح ^(١٢)

(١) سيأتى ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(٢) فى الأصل : « ابن » . وينظر سير أعلام النبلاء ٥٧٩ / ١٩ .

(٣) فى الأصل : « العبدي » .

(٤) فى م : « المميد » . وهو محمد بن محمد بن النعمان ، أبو عبد الله ، البغدادي الشيعي ، عالم

الرافضة الشيخ المفيد ، يُعرف بابن المعلم ، صاحب فنون وبحوث وكلام ، واعتزال وأدب ، قيل :

له أكثر من مائتى مصنف . مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . تاريخ بغداد ٢٣١ / ٣ ، وسير أعلام

النبلاء ٣٤٤ / ١٧ ، وينظر الإرشاد له ص ٤٠ - ٤٣ .

(٥) فى أ ، م : « ذكر » .

(٦) فى م : « العبدي » .

(٧) سقط من : أ ، م .

(٨) الجذع من الإبل : البعير إذا استكمل أربعة أعوام ودخل فى السنة الخامسة . اللسان (ج ذ ع) .

(٩) فى أ ، ب ، ص : « المذاكى » . والمذاكى : الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو ستان ، الواحد

مُذَكٌّ . اللسان (ذ ك ي) .

(١٠) القرَح : جمع القارح : ما استتم الخامسة وسقطت سنه التى تلى الرابعة وثبت مكانها نابه . ينظر

اللسان (ق ر ح) .

(١١ - ١٢) فى النسخ : « بغضه لم يربح » .

للهِ دَرْكُكُمْ^(١) أَلَمْ تَذْكُرُوا^(٢) قد يذكُر^(٣) الحُرُّ الكَرِيمُ ويستجِى^(٤)
والذى ذكره الزبيرُ أن أسيدًا أنشد قريشًا هذه الأبيات لما ساروا إلى
أُحُدٍ^(٥).

[١٧٦] أَسِيدُ بْنُ جَارِيَةٍ^(٦) بِنِ اسْمِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ^(٧)، حليفُ بنى زُهْرَةَ، ذكره العسكِرِيُّ^(٨) وغيره
فى^(٩) الصحابة. وقال الواقدي^(١٠): أسلم يومَ الفتحِ وشهد حنينًا، وأعطاه
النبي ﷺ مائةً من الإبل.

ضبطه ابنُ ماكول^(١١) وغيره بالفتح. وأبوه بالجيم والياءِ التحتانية، وهو جدُّ
عمرو^(١٢) بنِ أبى سفيانَ بنِ أسيدِ بنِ جارية^(١٣) شيخِ الزُهْرِيِّ الذى خُرجَ حديثُه فى
«الصحيح» عن أبى هريرة^(١٤).

(١) بعده فى الأصل، ب: «به».

(٢) فى الأصل، أ، ب، ص: «تصفوا»، وفى مصدر التخرىج: «تنكروا». وينظر ما سيأتى فى
٢٢٧/٧ (٥٧١٥).

(٣) فى الأصل: «يتصور» بدون نقط الأولين، وفى أ، ب: «يتصوف» بدون نقط الأولين، وفى
مصدر التخرىج: «ينكر». وينظر ما سيأتى فى ٢٧٧/٧ (٥٧١٥).

(٤ - ٤) فى الأصل: «البحر الكريم ويسبح».

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) فى الأصل: «حارثة».

(٧) الاستيعاب ٩٨/١، وأسد الغابة ١٠٩/١، والتجريد ٢١/١.

(٨) ينظر تصحيقات المحدثين ٩٢٨/٢/٣.

(٩) فى م: «من».

(١٠) مغازى الواقدي ٩٤٦/٣، وفيه: أسد بن حارثة.

(١١) الإكمال ٥٣/١.

(١٢) فى م: «عمر». وقال البخارى: ويقال: عمر. وعمرو أصح. التاريخ الكبير ٣٣٦/٦.

(١٣) البخارى (٤٠٨٦)، ومسلم (٣٣٤/١٩٨).

[١٧٧] أَسِيدُ بْنُ سَعْيَةٍ^(١)، تقدّم في أسيد^(٢) - بفتح السينِ بغير ياءٍ - ووقع بالكسرِ والياءِ عند ابنِ إسحاق^(٣). ونقل ابنُ عبد البر^(٤) عن البخاريّ، أنه مات في حياة النبي ﷺ. وحكى^(٥) ابنُ ماكولا^(٦) الخلاف فيه؛ هل هو بالفتح أو الضم؟ وصحّح أنه بالفتح تبعاً للدارقطني^(٧)، وقد اختلف في ذلك^(٨) عن ابنِ إسحاق^(٩)، واختلف أيضاً في اسم أبيه؛ ف قيل: سَعْنَةُ. بالنون. وقيل بالياءِ التحتانية.

[١٧٨] أَسِيدٌ، مِنْ ذُرِّيَةِ الْفُطَيْونِ^(١٠)، قال له النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَدِمَّ ٨١/١ جماله». فلم يثب، وهو مشهورٌ بكنيته أبو المُشْعِر^(١١). ذكره ابنُ الكلبي^(١٢) في أوائلِ نسبِ قحطان هكذا^(١٣).

(١) في أ: «شعبة». وتنظر ترجمته في الاستيعاب ٩٦/١، وأسد الغابة ١١٠/١، والتجريد ٢١/١.

(٢) تقدم ص ١٠٨ ترجمة (١٠٠).

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٦٤.

(٤) الاستيعاب ٩٧/١.

(٥) في أ، ب: «نقل».

(٦) الإكمال ٥٣/١، ٦٧/٥.

(٧) المؤلف والمختلف ١٣٨٥/٣.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) ينظر الروض الأنف ٣٣٠/٢.

(١٠) الفطيون هو عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة، قال ابن دريد: ومنهم - أي من ولد كعب بن عمرو

ابن عامر - الفطيون الملك، وهذا اسم عبراني أيضاً، وكان الفطيون تملك يثرب فقتله رجل من الأنصار قبل أن يسموا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى، وله حديث، وقد شهد بعض ولد الفطيون بدرًا، واستشهد بعضهم يوم اليمامة. الاشتقاق لابن دريد ص ٤٣٦، وينظر نسب معد واليمن

الكبير ٤٣٦/١، والمغرب للجوالقي ص ٢٩٣.

(١١) سيأتي في ٦٤٦/١٢ (١٠٧٢٧).

(١٢) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٦٢١، ونسب معد واليمن الكبير ٤٣٧/١.

[١٧٩] أَسِيدُ بْنُ صَفْوَانَ^(١)، نَسَبَهُ ابْنُ قَانِعٍ سُلَمِيًّا^(٢)، قَالَ الْبَاورِدِيُّ^(٣): يُقَالُ: إِنَّهُ صَحَابِيٌّ، وَلَيْسَتْ لَهُ رَوَايَةٌ إِلَّا عَنْ عَلِيٍّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ فِي «التَّفْسِيرِ»، وَأَبُو زَكْرِيَا^(٥) فِي «طَبَقَاتِ أَهْلِ الْمَوْصِلِ»^(٦)، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ أَحَدِ الْمُتَرُوكِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ بِالْبُكَاءِ، وَدُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمٍ^(٧) قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُطَوَّلًا.

[١٨٠] أَسِيدُ الْمُزَنِيِّ^(٨)، قَالَ ابْنُ مَآكُولَا^(٩): لَهُ صُحْبَةٌ. وَرَوَى ابْنُ

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٤٠/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٠/١، والامتنعاب ٩٧/١،

وأسد الغابة ١١٠/١، وتهذيب الكمال ٢٤١/١، والتجريد ٢١/١، والإصابة لمغلطاي ٧٦/١.

(٢) معجم الصحابة ٤٠/١.

(٣) الباوردي - كما في الإصابة لمغلطاي ٧٦/١.

(٤) في م: «بالمعروف».

(٥) يزيد بن محمد بن إياس أبو زكريا الأزدي الموصلی، يعرف بابن زكرة، مؤلف «تاريخ الموصل» وقاضيا، سمع محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ومحمد بن عبد الله مطينا، حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي، وأبو الحسين بن جميع، توفي قريبا من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٥.

(٦) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٠/١ من طريق أبي زكريا به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٩٦، ٨٩٩) من طريق عمر بن إبراهيم به.

(٧) بعده في م: «ما».

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٢/١، وأسد الغابة ١١١/١، والتجريد ٢١/١.

(٩) الإكمال ٥٣/١.

السَّكَنِ وابْنُ مَنْدَه ^(١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرِو ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ : أَسَيْدُ الْخَزْنِيِّ . قَالَ : أَتَيْتُ ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ ^(٤) قَالَ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَوْقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ ، فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا » . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : إِسْنَادُهُ صَالِحٌ ، وَلَا ^(٥) أَقِفُ عَلَى نَسَبِهِ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه : تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهَبٍ .

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَسَيْدٌ بِالضَّمِّ

٨٢/١

[١٨١] أَسَيْدُ بْنُ أَحِيحَةَ ^(١) بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيُّ ^(٢) ، ابْنُ عَمٍّ ^(٣) صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ . قَالَ الزَّيْرِيُّ بْنُ بَكَارٍ ^(٤) : فَوَلَدَ أَحِيحَةُ ^(٥) بْنُ خَلْفِ أَسَيْدُ بْنُ أَحِيحَةَ ، فَوَلَدَ أَسَيْدُ عَلِيًّا ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا رِيحَانَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ مُبَايِنًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ ، فَتَقَاوَلَ هُوَ وَابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي أَمْرِهِ ، فَسَارَ إِلَى الشَّامِ وَرَجَعَ مَعَ جِيوشِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَحَاصَرَ ابْنَ الزَّيْرِ ، وَهُوَ ^(٦) عَمُّ أَبِي ذَهَيْلٍ ^(٧) وَهَبٍ

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١١١.

(٢) في م : « عمر » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٥٧٠.

(٣) سقط من : أ .

(٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) في م : « لم » .

(٦) بعده في م : « بن أمية » .

(٧) نسب قريش لمصعب الزيري ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦١ .

(٨) في م : « أخى » .

(٩) الزبير - كما في تاريخ دمشق ٤١ / ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(١٠) بعده في أ ، ب ، م : « ابن » .

(١١) في ب : « ذهيل » ، وفي ص : « وهيل » .

ابن زَمْعَةَ بنِ أُسَيْدِ بنِ أُحِيحَةَ .

وحكى الفاكهي^(١) عن الزبير أنه كان يُقال له : عُليلٌ^(٢) . بالتصغير ، وأنه ليحق بعبد الملك فاستمده للحجاج ، فأمدّه بطاري في أربعة آلاف ، فأشرف^(٣) أبو ريحانة على أبي قُبَيْس ، فصاح أبو ريحانة : أليس^(٤) قد أخزاكم الله ؟ فقال له ابنُ أبي عتيق ، وكان مع ابن الزبير : بلى والله .

[١٨٢] أُسَيْدُ بنُ الْأَخْنَسِ بنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ ، [٢١١/١] حليفُ بنى زُهْرَةَ . ذكره عمرُ بنُ شَبَّةَ^(٥) فيمن سكن المدينة من الصحابة . استدركه ابنُ فتحون . [١٨٣] أُسَيْدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٦) ، ذكر ابنُ عبد البر^(٧) أنه شهد بدرًا ، وشهد صفينَ مع عليّ .

[١٨٤] أُسَيْدُ بنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ^(٨) ، ذكره ابنُ ماکولا^(٩) ، وقال : يُقالُ : له صحبةٌ . أورده أبو موسى في « الذيل »^(١٠) .

قلتُ : بقيَّةُ^(١١) كلامِ ابنِ ماکولا ، أنه روى عنه عبدُ الله بنُ شَقِيْقٍ . والذي

(١) أخبار مكة ٢/ ٣٦١ ، ٣٦٢ .

(٢) في الأصل ، أ : « عليك » .

(٣) في الأصل : « فاستولى » .

(٤) سقط من : أ .

(٥) تاريخ المدينة ١/ ٢٣٩ .

(٦) الاستيعاب ١/ ٩٤ ، وأسَدُ الغابة ١١١/ ١ ، والتجريد ١/ ٢١ .

(٧) الاستيعاب ١/ ٩٤ .

(٨) أسَدُ الغابة ١١١/ ١ ، والتجريد ١/ ٢١ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٦ .

(٩) الإكمال ١/ ٦٧ ، ٦٨ .

(١٠) أبو موسى - كما في أسَدُ الغابة ١١١/ ١ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ٧٦ .

(١١) في م : « قضية » .

أَعْرِفُهُ فِي اسْمِ شَيْخٍ ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، ^(٢) أَنَّ اسْمَهُ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، فَلَعَلَّهُ أَخُوهُ ^(٤).

[١٨٥] / أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ سَمَاكِ بْنِ عَتِيكَ ^(٥) بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ ^(٦) ٨٣/١
ابن عبد الأشهل الأنصاري الأشهل ^(٧)، يُكْنَى أبا يحيى، وأبا عتيك. وكان
أبوه حُضَيْرٌ فَارِسُ الْأَوْسِ وَرُئِيسُهُمْ يَوْمَ بُعَاثٍ ^(٨)، وكان أُسَيْدٌ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى
الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَحَدُ النِّقْبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَلَى يَدَيِ ^(٩) مُصْعَبِ بْنِ
عُمَيْرٍ قَبْلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَتِهِ بَدْرًا.

قال ابنُ سعدٍ ^(١٠): كَانَ شَرِيفًا كَامِلًا، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَجُرِحَ حِينَئِذٍ ^(١١) سَبْعَ جِرَاحَاتٍ.
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(١٢): شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقْبَةَ وَكَانَ مِنَ النِّقْبَاءِ. وَأَنْكَرَ غَيْرُهُ عَدَّهُ فِي

(١) في م: «شيخه».

(٢ - ٣) ليس في: الأصل.

(٣) ينظر ما سيأتي في ص ٤٢٣، ٦١/٦، ١٠٦، ١٠، ٣٦٢/١٠، ١٣٠/١٢.

(٤) بعده في حاشية أ: «بن رافع». وهو موافق لما في معجم الصحابة لابن قانع، والاستيعاب، وتهذيب الكمال.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٦٠٣، وطبقات خليفة ١/١٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٧/٢، وطبقات
مسلم ١/١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٠٣، ولابن قانع ١/٣٨، وثقات ابن حبان ٣/٦،
والمعجم الكبير للطبراني ١/١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٤٥، والاستيعاب ١/٩٢،
وأسد الغابة ١/١١١، وتهذيب الكمال ٣/٢٤٦، والتجريد ١/٢١، وسير أعلام النبلاء ١/٣٤٠،
وجامع المسانيد ١/٣٣٤.

(٦) يوم بعث: وقعة عظيمة قتل فيها خلق من أشرف الأوس والخزرج. وبعث: موضع بالمدينة. ينظر
معجم ما استعجم ١/٢٥٩، والبداية والنهاية ٤/٣٦٨.

(٧) في أ، ب، م: «يد».

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٦٠٤، ٦٠٥، من قول الواقدي.

(٩) في ص: «يومئذ».

(١٠) في م: «السكن». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٣٧٧.

أهل بدر^(١)، وله أحاديث في «الصحيحين»^(٢) وغيرهما.

وقال البغوي^(٣): حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْبُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ الرَّجُلُ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ».

وقال ابن إسحاق: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يُلْحَقُ فِي الْفَضْلِ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ^(٤).

^(٥) وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ»^(٦) مِنْ طَرِيقِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى أَحْوَالِ ثَلَاثٍ، لَكُنْتُ؛ حِينَ أَسْمَعُ الْقُرْآنَ أَوْ أَقْرُؤُهُ، وَحِينَ أَسْمَعُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً^(٧).

وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يُقَدِّمُ أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»^(٨) عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَسِيدُ بْنُ

(١) نص كلام ابن الكلبي: شهد العقبة، وهو من النقباء. وقال ابن الأثير في أسد الغابة ١١٢/١ عن ابن إسحاق والكلبي: لم يشهدا.

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٤٨ - ١٥٤).

(٣) معجم الصحابة (٧٤).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٩/٩ من طريق ابن إسحاق به.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) أحمد ٤٣٩/٣١ (١٩٠٩٣).

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) التاريخ الصغير ٧١/١.

حُضَيْرٍ قَالَ عَمْرُ لُغُمَائِهِ . فَذَكَرَ قِصَّةً تُدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي أَيَّامِهِ .

/وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، ٨٤/١
قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ بَاعَ عَمْرُ مَا لَهُ ثَلَاثَ سَنِينَ ، فَوَفَّى بِهَا دَيْنَهُ ، وَقَالَ :
لَا أَتْرُكُ بَنِي أَخِي عَالَةً . فَرَدَّ الْأَرْضَ وَبَاعَ ثَمَرَهَا ^(١) .

وَأُرْخَ الْبَغْوِيُّ وَغَيْرُهُ ^(٢) وَفَاتَهُ سَنَةً عَشْرِينَ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ ^(٣) : سَنَةً إِحْدَى
وَعَشْرِينَ .

[١٨٦] أَسِيدُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ
الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ ^(٤) ، شَهِدَ أَحَدًا . قَالَ ابْنُ مَكُولَا ^(٥) . وَهُوَ عُمُّ سَهْلِ ابْنِ أَبِي
حُثْمَةَ ^(٦) .

[١٨٧] أَسِيدُ بْنُ سَعْيَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّ ^(٧) ، رَجَّحَ ابْنُ مَكُولَا ^(٨) أَنَّهُ بَفَتْحِ
الْهَمْزَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٩) .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٤/٩ من طريق هشام بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
وفيه : أَنَّهُ بَاعَ الْأَرْضَ أَرْبَعَ سَنِينَ .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ١١١/١ ، وينظر تاريخ دمشق ٩٥/٩ - ٩٧ .

(٣) المدائني - كما في تاريخ دمشق ٩٨/٩ .

(٤) الاستيعاب ٩٥/١ ، وأسد الغابة ١١٣/١ ، والتجريد ٢٢/١ ، وسقط من التجريد ذكر ساعدة من
نسبه .

(٥) الإكمال ٦٧/١ .

(٦) ستأتي ترجمته في ١٩٥/٣ .

(٧) أسد الغابة ١١٤/١ .

(٨) الإكمال ٧٠/١ .

(٩) تقدم ص ١٦٧ ترجمة (١٧٧) .

[١٨٨] أُسَيْدُ بْنُ ظَهْرٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ^(١)، ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٢)، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ. لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ. قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٣): مَدَنِيٌّ^(٤) لَهُ صَحْبَةٌ. وَأُخْرِجَ لَهُ أَصْحَابُ «السَّنَنِ»^(٥). قَالَ التِّرْمِذِيُّ^(٦) بَعْدَ أَنْ أُخْرِجَ لَهُ حَدِيثًا فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ قَبَاءٍ: لَا يَصِحُّ لِأُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ غَيْرُهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ أُخْرِجَ لَهُ ابْنُ شَاهِينَ حَدِيثًا آخَرَ، لَكِنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى رِوَايَتِهِ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٧): مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

[١٨٩] أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ^(٨)، ذَكَرَ أَبُو مُوسَى^(٩) أَنَّهُ أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِي اسْمِ أَبِي عَمْرَةَ^(١٠).

[١٩٠] أُسَيْدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ أُسَيْدٍ^(١١)

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٩/٤، وطبقات خليفة ١٨٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٧/٢، وطبقات مسلم ١٥٣/١، ومعجم الصحابة للبغوي ١١٧/١، ولابن قانع ٤٠/١، وثقات ابن حبان ٧/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٧٩/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٨/١، والاستيعاب ٩٥/١، وأسَدُ الْغَابَةِ ١١٤/١، وتهذيب الكمال ٢٥٥/٣، والتجريد ٢٢/١، وجامع المسانيد ٣٤٨/١.

(٢) ستأتي ترجمته في ٤٥٨/٣ (٢٥٣٧).

(٣) التاريخ الكبير ٤٧/٢.

(٤) سقط من: أ، ب، وفي ص: «يماني».

(٥) في أ: «السير». وينظر تحفة الأشراف (١٥٥ - ١٥٧).

(٦) سنن الترمذي (٣٢٤).

(٧) الاستيعاب ٩٦/١.

(٨) أسَدُ الْغَابَةِ ١١٠/١، والتجريد ٢١/١.

(٩) أبو موسى - كما في أسَدُ الْغَابَةِ ١١١/١.

(١٠) ستأتي ترجمته في الكنى ٤٦٩/١٢ (١٠٣٨٨).

(١١) في أ، ص: «أسيد».

ابن كعب^(١).

[١٩١] / أُسَيْدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْبَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ٨٥/١
عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ^(٢) بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيُّ^(٣) ، ابْنُ عَمِّ أَبِي
أُسَيْدٍ^(٤) . ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ^(٥) ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . وَكَذَا قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيُّ ، وَوَيْثِمَةُ^(٦) .

وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ^(٧) .
[١٩٢] [٢١/١] ظ / أُسَيْدُ بْنُ يَعْمَرَ الْخَزَاعِيُّ ، الْمَلْقَبُ بِالْتَّعِيتِ ، تَقَدَّمَ فِيمَنْ
اسْمُهُ أُسَدٌ^(٨) .

[١٩٣] / أُسَيْدُ الْجُفَيْفِيُّ^(٩) ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ^(١٠) فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ

(١) تقدمت ترجمته ص ١١١ (١٠٤) .

(٢) فِي م : « الْحَارِث » .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١/ ١٨٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/ ٢٥٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١/ ٩٥ ،
وَأُسْدُ الْغَابَةِ ١/ ١١٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢٢ .

(٤) سَتَانِي تَرْجَمْتُهُ فِي ١٢/ ٢٧ (٩٥٥٨) .

(٥) تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ٣/ ٢/ ٩٤١ . وَفِيهِ : الْيَدِيُّ . بِالْيَاءِ التَّحْتَانِيَّةِ بَدَلُ : الْبَدِيِّ .

(٦) وَثِيمَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ أَبُو زَيْدٍ الْفَارَسِيُّ الْقَسْوِيُّ الْوَشَاءُ ، الْمُحَدِّثُ الْأَدِيبُ الْأَخْبَارِيُّ ، حَدَّثَ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ فَضْلٍ ، عَنْ ابْنِ سَمْعَانَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ بِأَحَادِيثَ مُوَضُوعَةٍ ، صَنَفَ كِتَابَ « أَخْبَارِ
الرَّدَةِ » ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ كَبِيرٌ فِي الْمَبْتَدَأِ وَقِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُوَضُوعَةٌ . مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ
وِثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ٢/ ١٦٨ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩/ ٢٤٧ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ
(حَوَادِثُ وَوَفَايَاتُ سَنَةِ ٢٣١ - ٢٤٠) ص ٣٩٤ .

(٧) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٥٧٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٩٠١) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى
ابْنِ عَقْبَةَ بِهِ .

(٨) تقدمت ترجمته ص ١١١ (١٠٥) .

(٩) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢/ ١٥ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤/ ٤٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢١ .

(١٠) تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ٣/ ٢/ ٩٣٢ . وَضَبَطَهُ فِيهِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ .

طريق^(١) عُنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ^(٢)، عن الزبير بن عديّ، عن أُسَيْدِ الْجُعْفِيِّ، قال: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ، فكتبَ إلى أهلِ^(٣) الطائفِ أنْ نبيذَ الغُبَيْراءِ^(٤) حرامٌ.

وذكره ابنُ حبانَ^(٥) في ثقاتِ التابعين، وقال: يروى المراسيلُ.

قلتُ: لكنَّ قوله: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ. يدلُّ على أن لا إرسالَ فيه^(٦).

[١٩٤] أُسَيْرٌ^(٧)، غيرُ منسوبٍ، آخرُه راءٌ، روى البخاريُّ في «تاريخه»، وابنُ سعدٍ، والبعغويُّ^(٨)، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ شاهينٍ، من طريقِ أبي عوانَةَ، عن داودَ بن عبدِ اللَّهِ الأودِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عبدِ الرحمنِ، قال: دخلنا على أُسَيْرِ رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يأتيك من الحياءِ إلا خيرٌ». قال البغويُّ^(٩): لا يُعرفُ^(١٠) لأسيرٍ غيرُه.

ورواه غيرُ أبي عوانَةَ، عن داودَ، فقال: عن رجلٍ من الصحابةِ. ولم يُسمِّه.

(١ - ١) في الأصل: «عُتْبَةُ بن سعيد»، وفي ب: «عُنْبَسَةُ بن سعية»، وفي م: «عُنْبَسَةُ بن سعد». وينظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢٢.

(٢) بعده في مصدر التخريج: «جَرَشَ».

(٣) الغُبَيْراء: ضرب من الشراب يتخذُه الحبشة من الذرة، وهي تسكر، وتسمى الشُّكْرُوكَةَ. النهاية ٣٣٨/٣.

(٤) الثقات ٤٢/٤.

(٥) لكن قال العسكري: وهذا عندى وهم؛ لأن النبي ﷺ ما كتب إلى أهل الطائف، يحكى هذا أنه كتب إليهم، وقوله: إني كنت عند النبي ﷺ. وهم. تصحيقات المحدثين ٩٣٢/٢/٣، ٩٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٦٧/٧، ومعجم الصحابة للبعغوي ١٩٦/١.

(٧) التاريخ الكبير ٨/٤٢٢، ٤٢٣، وطبقات ابن سعد ٦٧/٧، ومعجم الصحابة للبعغوي ١٩٦/١.

(٨) معجم الصحابة ١٩٧/١.

(٩) في ب: «نُعرف».

وذكره البخاري^(١) أيضًا، فقال: يُسير^(٢) بالياء التحتانية^(٣). وزاد: فقال يُسير حين استخلف يزيد بن معاوية: يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد. وأنا أقول ذلك؛ ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلى من أن تفترق. وكذا ذكره محمد بن سعيد^(٤)، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة. وسياقه أتم.

[١٩٥] أُسير بن جابر بن سليم بن جبال^(٥) بن عمير بن عمرو بن أنمار بن ٨٦/ الهُجيم بن عمرو بن تميم التميمي، روى ابن قانع^(٦) من طريق يونس بن عبيد، عن بعض أصحابه، عن أُسير بن جابر التميمي، قال: أتيت النبي ﷺ وهو مُحْتَبَى^(٧) بيزدة، فقلت: يا رسول الله، علّمني مما علّمك الله. فقال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً».

وهذا غير أُسير بن جابر^(٨) التابعي الذي سيأتي ذكره في المُخَضَّرمين، وله أحاديث مُرسلة تُبين هناك^(٩) إن شاء الله تعالى.

[١٩٦] أُسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري

(١) التاريخ الكبير ٨/٤٢٢، ٤٢٣.

(٢ - ٣) في الأصل: «بالتحتانية».

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٦٧، ٦٨.

(٤) في أ: «جبال»، وفي ص: «جبال»، وفي م: «حيان».

(٥) معجم الصحابة ١/٥٥.

(٦) في م: «محتب». وينظر التعليق المتقدم ص ٣٩ حاشية (٤).

(٧ - ٨) ليس في الأصل.

(٨) كذا قال المصنف، وليس له ذكر فيما سيأتي، وتنظر ترجمة أُسير بن جابر في معرفة الصحابة لأبي

نعيم ١/٣١٤، وأسد الغابة ١/١١٥، والتجريد ١/٢٢.

الظَفَرِيُّ^(١)، قال ابنُ القَدَّاحِ^(٢): شهدَ أُحُدًا والمشاهدَ بعدها، واستشهدَ
بناهاوند. وله ذكرٌ في ترجمة رفاعَةَ بنِ زَيْدٍ^(٣).

[١٩٧] أُسَيْرُ الكِنْدِيُّ، غيرُ منسوبٍ. ذكره العقيليُّ^(٤) في الصحابة، كذا
استدركه الذهبيُّ^(٥)، وكأنه أُسَيْرُ بنُ عمرو الآتي ذكره في المُخَضَّرِمين^(٦).

[١٩٨] أُسَيْرُ بنُ عمرو بنِ قيسِ أبو سَليطِ البدرى^(٧)، يأتي في الكُنَى^(٨)،
سمَّاه ابنُ إِسحاق^(٩)، وموسى بنُ عقبة^(١٠)، وأما أبو عُبيد^(١١) فسمَّاه سَبْرَةَ.

(١) الاستيعاب ٩٩/١، وأسد الغابة ١١٥/١، والتجريد ٢٢/١.

(٢) عبد الله بن محمد بن عمارة، أبو محمد الأنصاري، يعرف بابن القداح، من أهل المدينة، كان
عالمًا بالنسب، سكن بغداد، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة يرويه عن مصعب الزبيري، قال
ابن فحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصار، وعليه عول العدوي في كتابه الذي صنّفه في
أنساب الأنصار. قال الذهبي: مستور، ما وثّق، ولا ضَعُف، وقل ما روى. تاريخ بغداد ٦٢/١٠،
وميزان الاعتدال ٤٨٩/٢، ولسان الميزان ٣/٣٣٦.

(٣) ستأتي ترجمته في ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧).

(٤) العقيلي - كما في التجريد ٢٢/١.

(٥) التجريد ٢٢/١.

(٦) لم يذكره المصنف في المخضرمين كما قال، وينظر ما سيأتي في ص ٦٥٧ (٨٢٤) ترجمة بشير بن
عمرو، وما سيأتي في ٤٨٠/١١ (٩٤٦٤).

(٧) طبقات ابن سعد ٥١٢/٣، وطبقات خليفة ٢٠٦/١، وثقات ابن حبان ١٥/٣، والمعجم
الكبير للطبراني ١٨٢/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/١، والاستيعاب ١٣٢/١، وأسد
الغابة ١١٦/١، والتجريد ٢٢/١.

(٨) ستأتي ترجمته في ٣١٩/١٢ (١٠٠٨٥).

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٧٠٤/١، وفيه: أسيرة. قال ابن الأثير: وقد ذكره محمد بن
إسحاق من رواية سلمة: أسيرة. وذكره من رواية يونس: أنس. أسد الغابة ١١٦/١.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٧٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(١١) في م: ع عبيدة. وينظر كتاب النسب لأبي عبيد ص ٢٧٩.

[١٩٩] أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَيَّارٍ ^(١) التَّجِيبِيُّ ^(٢) ثُمَّ الدُّزْمَكِيُّ ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٤) ، وَسَيَّاتِي فِي يُسِيرٍ ^(٥) .

[٢٠٠] أُسَيْمٌ ، خَاطَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ^(٦) فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الدَّلَائِلِ» ^(٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، مِنْ رَوَايَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ ^(٨) ، فَقَالَ لِي : « يَا أُسَيْمُ ، نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا » الْحَدِيثُ .

(١) فِي ب ، م : « يسار » .

(٢) فِي ب ، ص : « النخعي » .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣١٥ / ١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١١٥ / ١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٢ / ١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٧٧ / ١ .

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِهِ ٥٤ ، ٥٥ : أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو الْكَنْدِيُّ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ ص ١٧٦ فِي تَرْجُمَةِ أُسِيرٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِمْتِعَابِ ١٠٠ / ١ : أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْمُحَارِبِيِّ . وَيُقَالُ : يُسِيرُ - بِالْيَاءِ - الْمُحَارِبِيُّ . وَيُقَالُ فِيهِ : أُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ وَيُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ . فَيَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْمُحَارِبِيِّ ، وَيُقَالُ : الْكَنْدِيُّ . ثُمَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَتِهِ أَيْضًا الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ فِي تَرْجُمَةِ أُسِيرٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١١٦ / ١ : فِي تَرْجُمَةِ أُسِيرِ بْنِ عَمْرِو الدَّرْمَكِيِّ : أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ ، لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَ هَذَا وَأُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ وَاحِدًا ، وَجَعَلَهُمَا ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَيَنْظُرُ طَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ٢٨٩ / ١ .

(٤) نَسَبُ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١٨٦ / ١ .

(٥) سَتَاتِي تَرْجُمَتِهِ فِي ٤٤٤ / ١١ (٩٣٩٣) .

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٧) دَلَالَةُ النُّبُوَّةِ ٣٩٣ / ٢ ، ٣٩٤ . وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ ذَكَرَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ .

(٨) مَضْلِيَّةٌ : مَشْوِيَّةٌ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ (ص ل ي) .

/بَابُ : أ ش

[٢٠١] الْأَشْجُ الْعَبْدِيُّ^(١)، يُقَالُ لَهُ : أَشْجُ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَيُقَالُ لَهُ : أَشْجُ بَنِي عَصْرِ^(٢) . مشهورٌ بَلْقِيهِ هَذَا ، واسمُهُ الْمَنْذَرُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَبْنُ الْحَارِثِ . يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْمِيمِ^(٣) . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٤) : كَانَ قَدُومُ الْأَشْجِ وَمَنْ مَعَهُ سَنَةً عَشْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ . وَسَيَأْتِي عَنْ غَيْرِهِ أَنْ قَدُومَهُ كَانَ سَنَةً ثَمَانٍ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ .

[٢٠٢] [٢٢٢/١] أَشْرَسُ بْنُ غَاضِرَةَ الْكَنْدِيُّ^(٥) ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَرْشِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمِيرَ بْنَ جَابِرٍ وَأَشْرَسَ بْنَ غَاضِرَةَ - وَكَانَتْ لهُمَا صَحْبَةٌ - يَخْضِبَانِ بِالْحِثَاءِ وَالْكَتَمِ^(٦) .

ورواه البغويُّ ، وابنُ منْدَه ، وغيرُهُما .

[٢٠٣] أَشْرَفُ^(٧) ، أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ رُهْبَانِ الْحَبَشَةِ . تَقَدَّمَ فِي أُبْرَهَةَ^(٨) .

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٠ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢١١ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٢١ ، والاستيعاب ١/ ١٤٠ ، وأسَدُ الْغَايَةِ ١/ ١١٦ ، ١١٧ ، والتجريد ١/ ٢٣ .

(٢) فِي م : «عمر» .

(٣) سَيَأْتِي فِي ٦/ ٢١٦ ، وَفِيهِ أَنَّ اسْمَهُ الْمَنْذَرُ بْنُ عَائِذِ الْعَبْدِيِّ .

(٤) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١/ ٣١٤ .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَه ١/ ٢١٢ ، وَلَأَبِي نَعِيمٍ ١/ ٣٢٢ ، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ١/ ١١٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٢٣ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١/ ٢١٢ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي خَيْشَمَةَ بِهِ .

(٧) أَسَدُ الْغَايَةِ ١/ ١١٧ .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ١/ ٢٢ .

[٢٠٤] أشرف^(١)، غير منسوب، ذكره أبو إسحاق بن ياسين^(٢) فيمن قديم من الصحابة هرة. استدركه أبو موسى^(٣).

[٢٠٥] الأشعث بن قيس بن مغديكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي^(٤)، يكنى أبا محمد. قال ابن سعيد^(٥): وقد إلى^(٦) النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكباً من كندة، وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مزباج^(٧) حضر موت. قاله ابن الكلبي.

وأخرج البخاري ومسلم حديثه في «الصحیح»^(٨).

وكان اسمه مغديكرب، وإنما لُقّب بالأشعث. / قال محمد بن يزيد عن ٨/١ رجاله: كان اسمه مغديكرب، وكان أبداً أشعث الرأس، فسمي الأشعث.

(١) التجريد ٢٣/١.

(٢) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحاق الهروي الحداد، صاحب «تاريخ هرة»، سمع عثمان ابن سعيد الدارمي، حدث عنه أبو عبد الله بن أبي ذهل، قال الخليلي: ليس بالقوى، يروى نُسَخاً لا يتابع عليها. وقال الدارقطني: متروك. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٥، ولسان الميزان ٢٩١/١.

(٣) أبو موسى - كما في التجريد ٢٣/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٢/٦، وطبقات خليفة ١٦٢/١، ٢٩٩، وطبقات مسلم ١٧٣/١، وثقات ابن حبان ١٣/٣، ومعجم الصحابة للفيوي ١٨٩/١، ولابن قانع ٥٩/١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠٣/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥/١، والاستيعاب ١٣٣/١، وأسد الغابة ١١٨/١، وتهذيب الكمال ٢٨٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٧/٢، والتجريد ٢٣/١، وجامع المسانيد ٣٥٢/١.

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ١١٩/٩.

(٦) في م: «على».

(٧) المرباع: ما يأخذه الرئيس، وهو ربع الغنيمة. اللسان (رب ع).

(٨) البخاري (٢٣٥٦، ٢٣٥٧)، ومسلم (١٣٨).

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : شهدت جنازة فيها الأشعث وجريز ، فقدم الأشعث جريزا وقال : إنه لم يرتد وقد كنت ارتدذت . رواه ابن السكن وغيره ^(١) .

وكان الأشعث قد ارتد فممن ارتد من الكنديين وأسير ، فأحضر إلى أبي بكر فأسلم ، فأطلقه وزوجه أخته أم فزوة في قصة طويلة .

قال الواقدي : حدثنا هشام بن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتى به في الردة : استبقني لحربك وزوجني أختك . ففعل ^(٢) .

وقال الطبراني ^(٣) : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، حدثنا عبد المؤمن بن علي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قدم بالأشعث أسيرا على أبي بكر أطلق وثاقه وزوجه أخته ، فاخترب سيفه ، ودخل سوق الإبل ، فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرفه ، فصاح الناس : كفر الأشعث . فلما فرغ طرح سيفه وقال : إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلادنا كانت لنا ^(٤) وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة ، كلوا ، يا أصحاب الإبل ، تعالوا خذوا شرواها ^(٥) .

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٥/٩ من طريق إسماعيل بن أبي خالد به .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/٥ عن الواقدي به .

(٣) المعجم الكبير (٦٤٩) .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ص ، م .

(٥) في ب : «أثمانها» ، وفي ص : «سروها» . والشروى . المثل . تاج العروس (ش ر ي) .

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام، والقادسية و^(١) غيرها بالعراق^(٢)، وسكن الكوفة، وشهد مع عليّ صفيّين، وله معه أخبار.

قال خليفة، وأبو نعيم، وغير واحد^(٣): مات بعد قتل عليّ بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن عليّ. وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين.

/وفي «الطبراني»^(٤) من طريق أبي إسرائيل الملائتي، عن أبي إسحاق ما ٨٩/١ يدلّ على أنه تأخّر عن ذلك؛ فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد عليّ، وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين، وأنه دخل مسجدهم فصلّى الفجر، فوضع بين يديه كيس وحلّة ونعل، فسأل عن ذلك، فقالوا: قديم الأشعث الليلة من مكة.

وفيه أيضاً من وجه آخر^(٥): استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة وعنده الحسن بن عليّ وابن عباس. فذكر قصة^(٦)، لكن هذا لا يدفع ما تقدّم.

وقال أبو حسان الزيّادي^(٧): مات وله ثلاث وستون سنة.

[٢٠٦] أشعث^(٨) الأنصاري، غير منسوب، جاء ذكره في خبر مرسل؛

(١ - ١) في أ، ب، ص: «غزة والعراق».

(٢) طبقات خليفة ١/١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٦٦، والاستيعاب ١/١٣٥.

(٣) المعجم الكبير (٦٥٠).

(٤) المعجم الكبير (٦٥٣).

(٥) في م: «قصته».

(٦) أبو حسان الزيّادي - كما في تاريخ دمشق ٩/١٤٤.

(٧) في أ، ب، ص: «الأشعث».

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ في «مُصَنَّفِهِ» ^(١) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : كَانَ أَخُوَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : أَشْعَثُ . فَغَزَا فِي جَيْشٍ مِنْ جِيوشِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ ^(٢) لِأَخِيهِ : هَلْ لَكَ فِي امْرَأَةِ أَخِيكَ مَعَهَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهَا ؟ فَصَعِدَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعَهَا [٢٢/١] ظ عَلَى فِرَاشِهَا ، وَهِيَ تَنْتِفُ دَجَاجَةً وَهُوَ يَقُولُ : وَأَشْعَثَ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مِنِّي خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ الثَّمَامِ ^(٣) الْأَيَّاتِ . قَالَ : فَوُتِبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ . قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ ، فَقَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَا عِلْمٌ إِلَّا قَامَ بِهِ . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

ذَكَرْتُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقِصَّةِ تَصْرِيحٌ بِصَحْبِيَّتِهِ ؛ لِأَنَّ الْأَنْصَارَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ غَيْرُ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَنْتَهِي أَنْ يَغْزَوْ رَجُلًا فِي عَهْدِ عُمَرَ إِلَّا وَقَدْ كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُمَيِّزًا إِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا .

وَلِهَذِهِ الْقِصَّةِ طَرِيقٌ أُخْرَى أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ ^(٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ شَدَّاحِ اللَّيْثِيِّ قَتَلَ رَجُلًا يَهُودِيًّا فِي عَهْدِ عُمَرَ ، فَخَرَجَ / عُمَرُ وَصَعِدَ الْمَنْبِرَ ، فَقَالَ : أَدْكُرُّ اللَّهَ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ ٩٠/١ بِهِذَا إِلَّا أَعْلَمَنِي . فَقَامَ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ الشَّدَّاحِ ، فَقَالَ : أَنَا بِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ^(٥) . فَقَالَ بَكْرٌ : خَرَجَ فَلَانٌ غَازِيًا وَوَكَلَنِي بِأَهْلِهِ ، فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ ،

(١) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٢٨٣٣٨) وَفِيهِ : عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، وَهُوَ خَطَأً . يَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣ / ٥٤٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «أَخْتُهُ» ، وَفِي الْمَصْنَفِ : «زَوْجَةُ أَخِيهِ» .

(٣) لَيْلُ الثَّمَامِ ؛ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ . اللَّسَانُ (ت م م) .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٧٦ / ١ . وَسَيَأْتِي فِي ص ٦٠١ .

(٥) بَعْدَهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «بَوْتُ بَذْنِهِ فَهَاتِ الْمَخْرَجَ» .

فوجدت هذا اليهودي وهو يقول :

* وأشعث غزه الإسلام مني *

قال : فصَدَّقَ عمرُ قولَه ، وأبطلَ دمه .

[٢٠٧] أَشِيمٌ - ^(١) بوزن أحمد - الضَّبَائِي ^(٢) ، بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى . قُتِلَ في عهدِ النبي ﷺ مسلماً ، فأمر الضحاك بن سفيان أن يُورَثَ امرأته من دينه . أخرجه أصحاب « السنن » من حديث الضحاك ^(٣) . وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : كان ^(٤) قتلُ أشيم خطأ ^(٥) . وهو في « الموطأ » ^(٦) عن الزهري بغير ذكر أنس . قال الدارقطني في « الغرائب » : وهو المحفوظ .

وروى أبو يعلى أيضاً من حديث المغيرة بن شعبة ، أن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك أن يُورَثَ امرأة أشيم من دينه زوجها .

ورواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق : حدثنى الزهري ، قال : حدثت عن المغيرة أنه قال : حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم ، فقال : لتأبيني ^(٧) على هذا بما أعرف . فنشدت الناس في الموسم ، فأقبل رجل يقال له : زُرارة بن

(١ - ١) في الأصل : « وزن أحمر » .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٨ ، وأسد الغابة ١/ ١١٩ ، والتجريد ١/ ٢٤ .

(٣) أبو داود (٢٩٢٧) ، والترمذي (١٤١٥) ، (٢١١٠) ، والنسائي في الكبرى (٦٣٦٣ - ٦٣٦٦) ،

وابن ماجه (٢٦٤٢) .

(٤) سقط من : م .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١١٩ من طريق أبي يعلى به .

(٦) الموطأ ٢/ ٨٦٦ (٩) .

(٧) في الأصل : « تأنين » ، وفي ص : « اتنى » .

جزئي . فحدثه ^(١) عن النبي ﷺ بذلك ^(٢) .

[٢٠٨] الْأَشْيَمُ ، غيرُ منسوب . ذكره ابنُ إسحاق ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُكْنِفِ الحارثيِّ فيمن قَسَمَ له عمرُ بنُ الخطابِ مِن وادي القُرَى ، قال : فكان مما قَسَمَ لعثمان ^(٣) ، وعامرِ بنِ ربيعة ، وعمرِ بنِ سُراقَةَ ، والأشْيَمِ ، وعبدِ اللَّهِ بنِ الأرقمِ ، وغيرهم . أخرجه عمرُ بنُ شُبَّه في « أخبار المدينة » ^(٤) من طريقِ ابنِ إسحاق .

/باب : أ ص/

٩١/١

[٢٠٩] أَصْبَغُ ^(٥) بنُ غِيَاثٍ ^(٦) ، بالمعجمة والمثلثة آخره . وقيل : بالمهملة والموحدة آخره . روى ابنُ منده ^(٧) من طريقِ جابرِ الجُعفيِّ أحدِ الضعفاء ، عن الشعبيِّ ، عن أَصْبَغِ بنِ غِيَاثٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « فيكم أئُتُّها الأُمَةُ خَلَّتَانِ لم يكونا في الأُممِ قبلكم » . الحديث .

[٢١٠] أَصْرَمُ الشَّقْرِيُّ ^(٨) . تقدّم في ترجمة أُسامَةَ بنِ أَخْدَرِيٍّ ^(٩) .

(١) في م : « فحدثه » .

(٢) سيأتي في ١٢٤/٥ (٣٩٣٠) ترجمة شريك بن وائلة الهذلي .

(٣) بعده في مصدر التخريج : « وعبد الرحمن بن عوف وعمر بن أبي سلمة » .

(٤) تاريخ المدينة ١/ ١٨٥ .

(٥) في أ ، ب : « الأصبغ » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٦ ، وأسد الغابة ١/ ١١٩ ، والتجريد ١/ ٢٤ .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١١٩ .

(٨) طبقات خليفة ١/ ٩٨ ، ٤٢١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١١ ، والاستيعاب ١/ ١٤١ ، وأسد

الغابة ١/ ١٢٠ ، والتجريد ١/ ٢٤ .

(٩) تقدم ص ١٠١ .

[٢١١] أَصْرُمُ - أو أَصِيرُمُ - بِنُ ثَابِتٍ^(١) . اسْمُهُ عَمْرُو ، يَأْتِي فِي الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) .

[٢١٢] الْأَصْمُ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْبَكَّائِيُّ^(٣) . ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقٍ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَعَنْ أَسَدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ الشُّدِّيِّ ، عَنْ^(٤) أَبِي مَالِكٍ ، وَعَنْ^(٥) رِجَالِ الْمَدَائِنِيِّ ، قَالُوا : وَقَدْ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ مَعَاوِيَةُ ابْنُ ثَوْرٍ بْنِ عِبَادَةَ ، وَابْنُهُ بَشَرٌ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَالْفُجَيْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدُعٍ [٢٣/١] ابْنِ الْبَكَّاءِ ، وَالْأَصْمُ ، فِي نَاسٍ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ ، وَسَيِّدُهُمْ مَعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ ، فَأَسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا فِي ضِيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ شُخُوضُهُمْ^(٦) وَدَّعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : إِنِّي أَتَبَرَّكَ بِمَسِّكَ وَقَدْ كَبِرْتُ ، وَابْنِي بَشَرٌ بَرٌّ بِي فَاْمَسَحَ وَجْهَهُ . قَالَ : فَمَسَحَهُ وَأَعْطَاهُ أَعْتَرَا غُفْرًا وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَتَصِيبُ السَّنَةِ بَنِي الْبَكَّاءِ وَلَا تُصِيبُ آلَ مَعَاوِيَةَ ، وَكُتِبَ لِلْفُجَيْعِ وَانصَرَفُوا .

وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ^(٧) هَذِهِ الْقِصَّةَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ بِسَنَدِهِ بَنَحْوِهَا ، وَسَمَّى الْأَصْمَ الْمَذْكُورَ عَبْدَ عَمْرٍو^(٨) .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١١/١ ، وأسد الغابة ١٢٠/١ ، والتجريد ٢٤/١ .

(٢) سيأتي في ٣٤٠/٧ (٥٨١٢) .

(٣) سيأتي في عبد الله بن كعب ٣٥٠/٦ (٤٩٣٦) ، وفي عبد عمرو بن كعب الأصم ٥٩٣/٦ (٥٢٦٩) .

(٤ - ٥) في الأصل : « ابن مالك عن » .

(٥) شخص من بلد إلى بلد : ذهب . تاج العروس (ش خ ص) .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٠٤/١ .

(٧) سيأتي في ٥٩٣/٦ (٥٢٦٩) .

[٢١٣] أَصِيدُ - بوزن أحمد - بن سلمة السلمي^(١). روى أبو موسى^(٢) من طريق سعيد / بن عبيد^(٣) الله بن الوليد الوصافي^(٤)، عن أبيه، وهو أحد الضعفاء، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم يقال له: الأصيد بن سلمة. فلما رآه رسول الله ﷺ رَقَّ له وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أب شيخ كبير، فبلغه ذلك، فكتب إليه:

مَنْ رَاكَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ سَالِمًا حَتَّى يُبَلِّغَ مَا أَقُولُ الْأَصِيدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَيْكَ وَالشُّمَّ الْعَلَا أَوْذَوْا وَتَابَعْتَ^(٥) الْغَدَاةَ مُحَمَّدَا
فِي أَيْبَاتٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَوَابِهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقَدْرَةٍ حَتَّى عَلَا فِي مُلْكِهِ وَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدَا
فِي أَيْبَاتٍ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ وَلَدِهِ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ.

[٢١٤] أَصِيدُ بن سلمة بن قريظ^(٦) بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابي^(٧). قال الواقدي^(٨) والطبري: أسلم وبعثه النبي ﷺ في جيش

(١) أسد الغابة ١/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٢٤.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٢٠.

(٣) في أ، م: «عبد». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٣.

(٤) في ص، وأسد الغابة: «الوصافي». وينظر الأنساب ٥/ ٦٠٦.

(٥) في أ، ب، ص: «بايعت».

(٦) في أ، ب، م: «قريظ».

(٧) طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٢، ١٦٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٨٦.

(٨) مغازي الواقدي ٣/ ٩٨٢، وفيه: الأصيد بن سلمة بن قرط بن عبد.

مع الضحاك بن سفيان الكلابي إلى قومه ، فلما صافوهم دعا الأصيل أباه إلى الإسلام فأتى ، فحمل عليه الأصيل فعرّقب فرسه ، فسقط سلمة وتوكتاً على رمحه ، وأمسك عنه أصيل تادباً ، فلحقه المسلمون فقتلوه ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع .

استدركه ابن فتحون ، ونقله ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، لكنه خلطه بالذي قبله ، والصواب التفرقة .

[٢١٥] أُصِيلٌ - بالتصغير واللام^(١) - بن سفيان - وقيل : بن عبد الله - الهذلي^(٢) ، وقيل : الغفاري . وقيل : الخزاعي . / روى الخطابي^(٣) في « غريب الحديث »^(٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن الزهري ، قال : قديم أُصِيلُ الغفاري على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي ﷺ ، فقالت له عائشة : كيف تركت مكة ؟ قال : « أَخَصَبَ جنائبها »^(٥) ، وائِضْتُ بطحاؤها ، وأعذق إذخِرُها^(٦) ، وأمش^(٧)

(١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٣٦ ، وأسد الغابة ١/ ١٢١ ، والتجريد ١/ ٢٤ .

(٣) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب ، أبو سليمان البستي الخطابي ، الحافظ اللغوي ، صاحب التصانيف ، له « غريب الحديث » ، و « معالم السنن » ، و « شرح سنن أبي داود » ، و « شرح الأسماء الحسنى » ، و « العزلة » ، وغير ذلك . توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . معجم الأدياء ٤/ ٢٤٦ ، ١٠/ ٢٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٢ .

(٤) غريب الحديث ١/ ٢٧٨ .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، م : « اخضرت أجنابها » ، وفي ص : « اخضرت خبابها » . والجناب : الناحية .

الوسيط (ج ن ب) .

(٦) الإذخر : حشيش طيب الريح . اللسان (ذخ ر) . قال الخطابي : أي صارت له أفنان كالعذوق .

(٧) في الأصل : « وأمش » ، وفي أ ، ص ، م : « انتشر » ، وفي ب : « أثمر » . قال الخطابي : قوله : =

سَلَّمَهَا^(١). الحديث . وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ لَا تُخْزِنَا » .

ورواه أبو موسى في « الذيل » من وجه آخر من طريق أحمد بن بكار ابن أبي ميمونة ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، عن بُدَيْحٍ - ويقال : هو ابنُ سِدْرَةَ السَّلَمِيِّ - قال : قَدِمَ أَصِيلُ الْهُذَلِيُّ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ ، وفيه : فقال له النبي ﷺ : « وَئِهَا يَا أَصِيلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقْرَأْ »^(٢) .

وذكره الجاحظ في كتاب « البيان » له^(٣) ، فقال : قال النبي ﷺ لأَصِيلِ الْخُزَاعِيِّ : « يَا أَصِيلُ ، كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ ؟ » . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وفي كتاب اليشكريّ النسابة^(٤) لَمَّا ذَكَرَ خَفَاجَةَ بْنَ غِفَارٍ ، قال : وَهُمْ رَهْطُ أَصِيلِ بْنِ سَفِيَانَ الَّذِي سَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ [٢٣/١ ظ] عَنْ مَكَّةَ .

أمش سلمها : هكذا قال الخزاعي - يعني شيخه الذي روى عنه هذا الخبر - قال : يريد أنه أخرج مشاشه ، وهو ما يخرج من أطرافه ناعما رخصا كالمشاش . وهو غلط ، وإنما هو : أمش سلمها ، أي : أورق واخضر .

(١) السلم : شجر من العضاء يدبغ به . الوسيط (س ل م) .

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٢١/١ عن محمد بن عبد الرحمن به ، وفيه : عن مدليج ، هو ابن سدره السلمي . وينظر ما سيأتي في ٢٨٧/٧ (٥٧٢٠) .

(٣) البيان والتبيين ١٥٦/٢ .

(٤) لعله يحيى بن ثوبان اليشكري ، قال المصنف في ٣٩٩/٩ (٧٥٥٩) ترجمة ليث بن جثامة الكنانى الليثي : قرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبى فى هامش الترجمة أنه قرأ فى أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه ...

باب : ا ض

[٢١٦] الأَضْبَطُ بْنُ حُحْيٍ^(١) - وقيل : حسين - بن زُغَلٍ^(٢) الأكبر^(٣) .
 رَوَى أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى^(٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ
 حُحْيٍ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ مَثًا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ
 صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا » .

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه^(٦) فِي تَرْجُمَةِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ^(٧) ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي نَهْشَلٍ ، عَنْ^(٨) مُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٩) الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(١٠) .
 فَالظَّاهِرُ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ . يَعُودُ عَلَى يَحْيَى .

/ [٢١٧] الْأَضْبَطُ السَّلْمِيُّ^(١١) . فَرَّقَ أَبُو نَعِيمٍ^(١٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، ٩٤/١
 وَالظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ مَنْدَهَ غَيْرَ هَذَا ، فَأَخْرَجَ هُوَ

(١) فِي م : « جَنَى » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « عَلَى » ، وَفِي أ ، ص ، م : « رَغَل » .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٢٢ / ١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ١٢٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ٢٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٣٦٢ / ١ .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ (١٠٩٩) ، وَأَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١ / ١٢٢ .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ : م .

(٦ - ٦) فِي النِّسْخِ : « مُحَمَّدُ بْنُ مُرْوَانَ » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 لِسَانِ الْمِيزَانِ ٣ / ٣٧٦ تَرْجُمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَارِثَةَ .

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٩٩٢) عَنْ ابْنِ مَنْدَهَ بِهِ .

(٨) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَهَ ١ / ٢١٤ ، وَلِأَبِي نَعِيمٍ ١ / ٣٢٢ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ١٢٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٤ / ١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٣٦٣ / ١ .

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ١ / ٣٢٢ .

وأبو نعيم^(١) من طريق سهل بن صقير ، عن مكرم بن عبد العزيز السلمى ، عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأصبط السلمى ، حدثني جدى الأصبط السلمى - وكانت له صحبة - قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « أَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » .

باب : ١ ع

[٢١٨] الأعرج . اسمه عبد الله بن إسحاق ، يأتي^(٢) .

[٢١٩] الأعرس بن عمرو اليشكري^(٣) ، روى ابن شاهين من طريق أبي غسان ، عن معتمر : سمعتُ كهمساً يحدثُ عن أبي سَنَام^(٤) الحنفي ، قال : أَوَّلُ حَيٍّ أَذْوَإِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَقْتَهُمْ حَيٌّ^(٥) بَنَى يَشْكُرَ ، فَأَتَى الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرِو ، فَقَالَ لَهُ : « مَنْ أَنْتَ ؟ » . قَالَ : أَنَا الْأَعْرَسُ بْنُ عَمْرِو . قَالَ : « لَا ، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ » .

وذكره ابن منده^(٦) تعليقاً . وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، أحد المتروكين ، عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس ، عن أبيه ، عن جدّه ،

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢١٥/١ ، ولأبي نعيم (١٠٩٨) .

(٢) سيأتي في ٩/٦ (٤٥٤٨) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٠٨/١ ، ولأبي نعيم ٣٢٢/١ ، وأسد الغابة ١/١٢٢ ، والتجريد ٢٥/١ ، وجامع المسانيد ٣٦٤/١ .

(٤) في النسخ : « سنان » ، والمثبت من الجرح والتعديل ١٦٨/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٣/١ . وينظر معرفة الصحابة لابن منده ٢٠٩/١ .

(٥) بعده في م : « من » .

(٦) معرفة الصحابة ٢٠٩/١ .

قال : أتيتُ النبي ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مَرَعَانَا . قال ابنُ منده : تفرد به ابنُ جبلة .

قلتُ : وجدتهُ في « كتابِ ابنِ شاهين » : الأعوس . بالواو .

[٢٢٠] [الأعشى المازني^(١) ، ويقالُ : الحِزْمَازِي . ومازَنُ وحِرْمَازُ أخوان من بني تميم ، اسمه عبدُ اللَّهِ بنُ الأعور^(٢) . وقيل غيرُ ذلك .

مدارُ حديثه على أبي معشِر^(٣) البراء ، عن صدقة بن طيسلة ، حدثني أبي والحي^(٤) ، عن أعشى بني مازن ، قال : أتيتُ النبي ﷺ . فذكره .

/أخرجه أحمد^(٥) ، وابنُ أبي خيثمة ، وابنُ شاهين ، وغيرهم^(٦) من هذا ٩٥/١ الوجه وغيره ، وسندُ كُره في العين إن شاء الله تعالى^(٧) .

(١) طبقات ابن سعد ٥٣/٧ ، وطبقات خليفة ٩٨/١ ، ٤٢١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٦١/٢ ، وطبقات مسلم ٢٠٩/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٦٥/١ ، وثقات ابن حبان ٢١/٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٠٠/١ ، ولأبي نعيم ٣١٨/١ ، والاستيعاب ١٤٣/١ ، وأسد القابة ١٢٢/١ ، والتجريد ٢٥/١ ، وجامع المسانيد ٣٦٥/١ .

(٢) سيأتي في ١٥/٦ (٤٥٥٦) .

(٣) في م : « مسعر » . وهو يوسف بن يزيد البصري ، أبو معشر البراء . وينظر تهذيب الكمال ٤٧٧/٣٢ .

(٤) في أ ، ب ، م : « أخى » .

(٥) كذا ذكر المصنف هنا ، وقد نص المصنف في ترجمة عبد الله بن الأعور المازني ١٥/٦ (٤٥٥٦) أن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد . وهو في زيادات المسند ٤٧٧/١١ (٦٨٨٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٣/٧ ، وابن منده في معرفة الصحابة ٢٠١/١ ، والبيهقي في سننه ٢٤٠/١٠ من طريق أبي معشر به .

[٢٢١] الأَعْوَرُ بْنُ بَشَامَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ سَنَانِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ^(١). قال ابنُ الكلبي^(٢): اسمُه نَاشِبٌ، والأَعْوَرُ لَقَبٌ.

وقال عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَدَى بْنِ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ الْأَعْوَرِ بْنِ بَشَامَةَ، وَوَرْدَانَ بْنِ مُحَرَّمٍ، وَرَبِيعَةَ^(٤) بْنِ زُفَيْعِ الْعَنْبَرِيِّينَ، أَنَّهُمْ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي حَجَرَتِهِ نَائِمٌ، إِذْ جَاءَ عَيْنَةُ بْنُ حَصَنِ بْنِ سَبْيِ بْنِ الْعَنْبَرِ، فَقُلْنَا: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شُبَيْنَا وَقَدْ جِئْنَا مُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «احْلِفُوا أَنْكُمْ جِئْتُمْ مُسْلِمِينَ»^(٥). فَكَفْتُ^(٦) أَنَا وَوَرْدَانُ، وَحَلَفَ^(٧) رَبِيعَةُ. الْحَدِيثُ. فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ.

وقال ابنُ شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ صَالِحٍ بْنِ مُسَاوِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ الْفَزَارِيُّ، [٢٤١/١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو^(٨) بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصَابَتْ بَنُو الْعَنْبَرِ دِمَاءٌ فِي قَوْمِهِمْ، فَارْتَحَلُوا فَتَزَلُّوا

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٢٣، وَالتَّجْرِيد ١/ ٢٥، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَاي ١/ ٨١.

(٢) جُمُهرَةُ النِّسْبِ ص ٢٥٣.

(٣) عَبْدَانٌ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/ ١٢٣.

(٤) فِي م: «وَابْنُ رَبِيعَةَ».

(٥) بَعْدَهُ فِي أ، ب، ص، م: «قَالَ».

(٦) فِي الْأَصْلِ: «فَلَعْتُ»، وَفِي ب، وَأَسَدُ الْغَابَةِ: «فَكَفْتُ»، وَفِي م: «فَكَتْتُ». وَكَتَّ عَنْ الشَّيْءِ أَكْبَعُ وَأَكْأَعُ، لَفَةً فِي كَفَّتْ عَنْهُ أَكْبَعُ، إِذَا هَبَّتْ وَجِبَتْ عَنْهُ. اللَّسَانُ (ل ك ي ع).

(٧) فِي ص، م: «خَلَفَ بَنُ».

(٨) فِي الْأَصْلِ: «عَمِير».

بأخوالهم من خُزاعة، فبعث رسول الله ﷺ مُصَدِّقًا إلى خُزاعة، فصدّقهم ثم صدّق بنى العنبر، فلما رأت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها، وثبوا فانترغوها، فقدم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بنى العنبر منعوا الصدقة. فبعث إليهم عيينة بن حصين في سبعين ومائة، فوجد القوم خُلُوفًا^(١)، فاستاق^(٢) تسعة رجال وإحدى عشرة^(٣) امرأة وصبيانًا، فبلغ ذلك بنى العنبر، فركب إلى رسول الله ﷺ منهم سبعون رجلًا؛ فيهم^(٤) الأقرع بن حابس، وفيهم^(٥) الأعور ابن بَشَامَةَ العنبري، وهو أحدثهم سنًا، فلما قدِموا المدينة بهش^(٦) إليهم النساء والصبيان، فوثبوا على حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ/ وهو في قائلته، فصاحوا به: يا محمد، ٩٦/١
علامَ تشبى نساءنا ولم تنزع يدًا من طاعة؟ فخرج إليهم فقال: «اجعلوا بيني وبينكم حكمًا». فقالوا: يا رسول الله، الأعور بن بَشَامَةَ. فقال: «بل سيّدكم ابنُ عمرو». قالوا: يا رسول الله، الأعور بن بَشَامَةَ. فحكمه رسول الله ﷺ، فحكم أن يُفدى شَطْرُ وأن يُعتَقَ شَطْرُ.

[٢٢٢] أَغِيثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ الدَّارِمِيِّ^(٥)، ابْنُ أَخِي صَغُصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الاستيعاب»^(٦) ولم يذكر ما يُدَلُّ على صحبته،

(١) الخلوف: الحُضْرُ والثُّيْبُ، ويقال: الحى خلوف. أى: غيب. اللسان (خ ل ف).

(٢- ٣) فى أ، ص: «تسع رجال وأحد عشر».

(٣) فى أ، ب، ص، م: «منهم».

(٤) فى ص: «هشت»، وبهشت إلى الرجل وبهش إلى: تهيأت للبكاء وتهيا له. اللسان (ب ه ش).

(٥) الاستيعاب ١/ ١٤١، وأسد الغابة ١/ ١٢٤، والتجريد ١/ ٢٥.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٤١.

وهو والدُ الثَّوَارِ زوجِ الفرزدقِ ، وكان شهيدَ الجملِ مع عليٍّ ، وهو الذي عَقَرَ
الجملَ الذي كانت عائشةُ عليه ، فيقالُ : إنها دَعَتْ عليه بأن يُقْتَلَ غيلةً ، فكان
كذلك ؛ بعثه عليٌّ إلى البصرة لما غلب عليها عبدُ اللَّهِ بنُ الحضرميِّ ، فقتِلَ أُغَيْنُ
غيلةً سنةَ ثمانٍ وثلاثين .

باب : ا غ

[٢٢٣] الأغرُّ بنُ يسارِ المُزَنِّي^(١) ، ويقالُ : الجُهَنِّي ، من المهاجرين ،
روى له مسلمٌ ، وأحمدُ ، وأبو داودَ ، والنسائيُّ^(٢) ، من طريقِ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي
موسى ، عن الأغرِّ المُزَنِّي ، أنه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ : « يَأْتِيهَا النَّاسُ ، تُؤْبُوا
إِلَى اللَّهِ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ »^(٣) مائةَ مرةٍ . وفي روايةٍ مسلمٍ^(٤) وأحمدُ^(٥) :
عن الأغرِّ المُزَنِّي ، وكانت له صحبةٌ . وفي روايةٍ للبخاريِّ^(٦) ، عن حميدِ بنِ
هلالٍ ، عن أبي بُرْدَةَ ، قال : دخلْتُ على رجلٍ من المهاجرين يُعَجِّبُنِي تواضعُهُ .
/ قال أبو نعيم^(٧) : وروى عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن الأغرِّ - وهو رجلٌ من

٩٧/١

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤٩ ، وطبقات خليفة ١/٨٧ ، ٢٨٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٤٣ ،
ومعجم الصحابة للبخاري ١/١٢٤ ، ولابن قانع ١/٥٠ ، ٥١ ، وطبقات مسلم ١/١٥٦ ، والمعجم
الكبير للطبراني ١/٢٧٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠١ ، والاستيعاب ١/١٠٢ ، وأسَدُ
الغاية ١/١٢٤ ، وتهذيب الكمال ٣/٣١٥ ، والتجريد ١/٢٥ .

(٢) مسلم ٢٧٠٢/٤١ ، ٤٢ ، وأحمد ٢٩/٣٩٣ ، ١٧٨٤٧ ، ١٧٨٤٩ ، ١٧٨٥٠ ،
وأبو داود (١٥١٥) ، والنسائي في الكبرى (١٠٢٧٩ ، ١٠٢٨٠) .

(٣) بعده في أ ، ب ، م : « والليلة » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

والرواية عند مسلم (٢٧٠٢/٤١ ، ٤٢) ، وأحمد ٢٩/٣٩١ (١٧٨٤٨) .

(٥) معجم الصحابة (٩٣) .

(٦) معرفة الصحابة (١٠٤٣) .

مُزَيْنَةً، كانت له صحبةٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ - وأنه كانت له أَوْسُقٌ مِنْ تمرٍ على رجلٍ مِنْ بنى عمرو بنِ عوفٍ . فذكر الحديثُ في السلام^(١) .

وقد أَخْرَجَه البغويُّ^(٢) في ترجمةِ الْأَعْرُ الْمُزْنِيِّ ،^(٣) وسمِعناه في «الأدب المفرد»^(٤) للبخاريِّ ، وفيه أن الْأَعْرُ كانت له أَوْسُقٌ على رجلٍ مِنْ بنى عمرو بنِ عوفٍ ، قال : فجثُّ النبيُّ ﷺ ، فأرسلَ معي أبا بكرٍ الصديقَ . فذكر قصةَ السلامِ^(٥) .

ثم ذكر أبو نعيم^(٦) حديثَ معاويةَ بنِ قُرَّةَ ، عن الْأَعْرُ الْمُزْنِيِّ في الوترِ ، مِنْ طريقِ خالدِ بنِ أبي كريمةَ ، عن معاويةَ ، ولفظه : أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، إني أصبحتُ ولم أُوترَ . قال : «إنما الوترُ بالليلِ» . قال أبو نعيم^(٧) : غايَر بعضُ الناسِ - يعني ابنَ منده - بينَ صاحبِ حديثِ الوترِ وبينَ الذي قبلَه وهو واحدٌ .

وكذا جرَّم ابنُ عبدِ البرِّ^(٨) بأن الْأَعْرُ الْمُزْنِيِّ والجُهَنِيُّ واحدٌ .

وقال أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ : حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ ، عن البخاريِّ ، قال : كان مِسْعَرٌ يَقُولُ في روايته : عن الْأَعْرُ الْجُهَنِيِّ . وَالْمُزْنِيُّ أَصَحُّ .

(١) في م : «السلام» .

(٢) معجم الصحابة (٩٥) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) الأدب المفرد (٩٨٤) .

(٥) في ب ، م : «السلام» .

(٦) معرفة الصحابة (١٠٤٦) في ترجمة الْأَعْرُ غير منسوب .

(٧) معرفة الصحابة ٣٠٢/١ .

(٨) الاستيعاب ١٠٢/١ .

وقال ابنُ عبدِ البر^(١) : يقالُ : إن سليمانَ بنَ يسارٍ روى عن الأغرِّ المُزنيِّ . ولا يصحُّ . ومال ابنُ الأثير^(٢) إلى التفرقة بين المُزنيِّ والجُهنيِّ ، وليس بشيء ؛ لأن مخرجَ الحديث واحدٌ ، وقد أوضح البخاريُّ العلةَ فيه ، وأن مشعرًا تفرَّد بقوله : الجُهنيُّ . فأزال الإشكالَ .

[٢٢٤] [٢٤/١] الأغرُّ آخرُ ، غيرُ منسوبٍ^(٣) . وقال بعضهم : إنه غِفاريٌّ^(٤) . روى أحمدُ ، والنسائيُّ^(٥) ، من طريقِ الثوريِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمرٍ ، عن شبيبٍ^(٦) أبي رَوْحٍ ، عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ، أن النبيَّ ﷺ صلى بأصحابِه الصبحَ ، فقرأ « الروم » . الحديث .

٩٨/١ / وأخرجه الطبرانيُّ^(٧) من طريقِ بكرِ بنِ خلفٍ ، عن مؤمِّلِ بنِ إسماعيلَ ، عن شعبَةَ ، عن عبدِ الملكِ ، عن شبيبٍ ، عن الأغرِّ رجلٍ من الصحابةِ . لكن أدخل الطبرانيُّ حديثَه هذا في أحاديثِ الأغرِّ المُزنيِّ ، وتبعه أبو نعيمٍ^(٨) .
وممن غايرَ بينهما البغويُّ^(٩) ، فأوردَ حديثَه عن زيادِ بنِ يحيى ، عن مؤمِّلِ بسنِّدِه ، وقال فيه : عن الأغرِّ رجلٍ من بني غِفَارٍ .

(١) الاستيعاب ١/ ١٠٢ .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٠٢ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٧ ، والتجريد ١/ ٢٥ .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٢٩ ، والاستيعاب ١/ ١٠٢ ، وأسَدُ الغابة ١/ ١٢٤ .

(٥) أحمد ١٦٩/ ٣٨ (٢٣٠٧٢) ، والنسائي (٩٤٦) .

(٦) بعده في الأصل : « بن » . وهو شبيب بن نعيم ، ويقال : ابن أبي روح ، ويقال : ابن روح ، أبو روح .

ينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧١ .

(٧) المعجم الكبير (٨٨١) .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٢ .

(٩) معجم الصحابة ١/ ١٢٩ .

ورواه البزار في « مسنده »^(١) عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد ، فوقع عنده :
عن الأغزر المزني . وهو خطأ ، والله أعلم .

[٢٢٥] الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذلف بن جشم
ابن قيس بن سعد بن عجل العجلي^(٢) ، الراجز المشهور ، قال ابن قتيبة^(٣) : أدرك
الإسلام فأسلم وهاجر ، ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعيد ، فنزل الكوفة
واستشهد في وقعة نهاوند . استدركه ابن الأثير^(٤) .

قلت : ليس في قوله : وهاجر . ما يدل على أنه هاجر إلى النبي ﷺ ،
فيحتمل أنه أراد : هاجر إلى المدينة بعد موته ﷺ . ولهذا لم يذكره أحد في
الصحابة . وقد قال المرزبان في « معجمه » : هو مخضرم .

وروى أبو الفرج الأصبهاني^(٥) بإسناده إلى الشعبي ، قال : كتب عمر إلى

(١) البزار (٤٧٧ - كشف) .

(٢) أسد الغابة ١/ ١٢٦ ، والتجريد ١/ ٢٥ .

(٣) الشعر والشعراء ٢/ ٦١٣ .

وابن قتيبة هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري الكاتب ، كان ثقة دينا فاضلا ، وكان
رأسا في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس ، صنف « غريب القرآن » ، و« غريب الحديث » ،
و« مشكل القرآن » ، و« مشكل الحديث » ، وغير ذلك ، توفي سنة ست وسبعين ومائتين . إنباه
الرواة للقفطى ٢/ ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦ .

(٤) أسد الغابة ١/ ١٢٦ .

(٥) الأغاني ١٥/ ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٢١/ ٣٠ .

وأبو الفرج الأصبهاني هو علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي ، كان بحرا في نقل الآداب ،
وكان بصيرا بالأنساب وأيام العرب ، وكان وسخا رزقا ، وكانوا يتقون هجاءه . له تصانيف عديدة ؛
منها : « الأغاني » ، و« مقاتل الطالبين » ، و« أيام العرب » ، و« نسب عبد شمس » ، وغير ذلك ،
ومع كونه أمويا إلا أنه كان شيعيا ، توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة . معجم الأدباء ١٣/ ٩٤ ،
وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠١ .

المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ، أن استَشِيدَ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الشعراءِ بما^(١) قالوه في الإسلام . قال : فانطلق ليبدُ فكتب سورة « البقرة » في صحيفة وقال : قد أبدلني الله بهذه في الإسلام مكان الشعر . وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له :

أَرْجَزًا تَرِيدُ أَمْ قَصِيدًا
لَقَدْ طَلَبْتَ هَيْئًا مَوْجُودًا

فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أَنْ انْقُصْ مِنْ عَطَاءِ الْأَغْلَبِ خَمْسَمِائَةٍ
فَرِذْهَا فِي عَطَاءِ لَبِيد .

٩٩/١ /ورواها^(٢) ابنُ ذريرد في « الأخبار المثنوية » عن الرِّياشي ، عن أبي معمر ،
عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو بن العلاء نحوه .
وأنشد له المرزبانى :

الْعَمَرَاتِ ثُمَّ تَنْجَلِينَا
ثُمَّتْ تَذْهَبْنَ وَلَا تَجِينَا^(٣)

وقوله^(٤) :

المرءُ تَوَاقَى إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ
وَالْمَوْتُ يَتْلُوهُ وَيُلْهِمُهُ الْأَمْلُ

وأنشد له أبو الفرج^(٥) أرجوزة يهجو فيها سجاح التي ادَّعَت النبوة ،

(١) في أ ، ب ، م : « عما » .

(٢) في الأصل ، م : « رواه » .

(٣) البيت الأول في معجم ما استعجم ٢/٤٠٦ .

(٤) البيت الأول في كتاب الأمثال لأبي عبيد ص ٤٠٩ ، والتحميل والمحاضرة ص ٣٠٦ بلا نسبة .

(٥) الأغاني ٢١/٣١ ، ٣٢ .

وتزوّجت بمسيّلة الكذاب .

باب : أ ف

[٢٢٦] الأَفْطُسُ^(١) ، قال أبو عمر^(٢) : رجلٌ من الصحابة . وروى الطبراني في أوائل^(٣) « مسند الشاميين » ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني »^(٤) ، وابن منده ، من طريق بَقِيَّةَ ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأَفْطُسُ . عليه ثوبٌ خَزٌّ .

[٢٢٧] أفلح أخو أبي القَعَيْسِ^(٥) ، عمُّ عائشة من الرضاعة ، قال ابن منده : عداؤه في بني سليم . وقال أبو عمر^(٦) : يقال : إنه من الأشعريين .

ورؤينا في حديث زيد بن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي^(٧) ، من طريق عراق ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخل عليّ أفلح بن قَعَيْسٍ المعزومي ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٢٨ ، والاستيعاب ١/١٣٩ ، وأسد الغابة ١/١٢٦ ، والتجريد ٢٥/١ .

(٢) الاستيعاب ١/١٣٩ .

(٣) سقط من : م .

(٤) مسند الشاميين (٢) ، والأحاد والمثاني (٢٧١٩) .

(٥) معجم الصحابة للبخاري ١/٢٠٤ ، وثقات ابن حبان ٣/١٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٣ ، والاستيعاب ١/١٠٢ ، وأسد الغابة ١/١٢٦ ، والتجريد ١/٢٥ .

(٦) الاستيعاب ١/١٠٢ .

(٧) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي ، كان واحد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، صنف تصانيف تشهد له بالإمامة والفقّه والحديث ؛ منها : « المستخرج على صحيح البخاري » ، و« مسند عمر » ، و« معجم شيوخه » ، وغير ذلك ، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٧ .

فاحتجبت منه . فذكر الحديث . وأصله في «مسلم»^(١) ، وثبت ذكره في «الصحيحين» وغيرهما^(٢) ، من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن أفلح أبا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة ، بعد ما أنزل الحجاب . وهكذا يجرى في أكثر الروايات . ووقع في رواية لمسلم^(٣) : أفلح بن أبي قعيس . وكذا وقع عند البغوي^(٤) من وجه آخر . / وفي أخرى لمسلم^(٥) : أفلح بن قعيس . وهي أشبه . ووقع [٢٥٠/١] عنده^(٦) أيضًا من طريق عطائ ، عن عروة ، عن عائشة : استأذن عليّ عمي أبو الجعد . وكأنها كنية أفلح . ووقع في رواية له^(٧) : استأذن عليها أبو القعيس . وهذا وهم من بعض روايته ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام^(٨) ؛ فقد خالفه حماد بن زيد عنه ، وهو أحفظ منه لحديث هشام ، فقال^(٩) : إن أبا أبي القعيس .

وقد رواه الطبراني في «الأوسط»^(١٠) من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية قال : حدثنا إبراهيم ، هو ابن هاشم ، حدثنا هذبة ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا عبّاد بن منصور ، عن القاسم بن محمد ، قال : حدثنا أبو

(١) مسلم (١٤٤٥) .

(٢) البخاري (٥١٠٣) ، ومسلم (١٤٤٥/٣) ، وأحمد ٢٧٧/٤٢ (٢٥٤٤٣) ، والنسائي (٣٣١٦) .

(٣) مسلم (١٤٤٥/٤) .

(٤) معجم الصحابة (١٣٨) .

(٥) مسلم (١٠/١٤٤٥) .

(٦) مسلم (٨/١٤٤٥) .

(٧) مسلم (٧/١٤٤٥) .

(٨) بعده في الأصل : «ابن» .

(٩) الأوسط (٢٨٥٣) .

الْقُعَيْسِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا .

وهذه الرواية وإن كان فيها خطأً في التسمية ، لكن يُستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سَمِعَ منه القاسم . واللَّهُ أعلم .

وروى البغوي^(١) مِنْ طَرِيقِ خَلِيفِ الْأَزْدِيِّ^(٢) ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَفْلَحِ بْنِ أَبِي الْقُعَيْسِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَاحْتَجَبَتْ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَنَا عَمُّكَ . الْحَدِيثُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ : هَكَذَا أَسْنَدَهُ عَنْ أَفْلَحٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، فَقَالَ : عَنْ عِرَاكِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

[٢٢٨] أَفْلَحُ^(٣) ، يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي فُكَيْهَةَ . سَمَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ^(٤) ، وَسَيَّأَتِي ذَكَرَهُ فِي الْكُنَى^(٥) . وَقِيلَ : اسْمُهُ يَسَارٌ^(٦) .

[٢٢٩] أَفْلَحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٧) . مَذْكُورٌ فِي مَوَالِيهِ . قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨) .

وَقَالَ ابْنُ مَنْذَرٍ : رَوَى حَدِيثَهُ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمٍ^(٩) بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّهُ

(١) معجم الصحابة (١٣٨) .

(٢) في معجم الصحابة : « الأودي » .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٢٧ ، والتجريد ١/ ٢٦ .

(٤) الطبري - كما في أسد الغابة ١/ ١٢٧ .

(٥) سيأتي في ١٢/ ٥٢٦ (١٠٤٨٣) .

(٦) سيأتي في ١١/ ٤٤٢ (٩٣٨٤) .

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٦ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٢٣٥ ، ولابن قانع ١/ ٤٦ ، ومعرفة الصحابة

لأبي نعيم ١/ ٣٠٤ ، والاستيعاب ١/ ١٠٣ ، وأسد الغابة ١/ ١٢٧ ، والتجريد ١/ ٢٦ ، وجامع

المسانيد ١/ ٣٧٢ .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٠٣ .

(٩) في الأصل : « أسلم » ، وفي ب : « سليم » .

سمع حبيباً المكي يقول : إنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ يقول : إن رسول الله ﷺ قال : «أخافُ على أمتي من بعدى ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات» . قال : ونسيْتُ الثالثة^(١) . انتهى .

ورواه الحكيمُ الترمذی^(٢) في «نواذره»^(٣) من هذا الوجه ، وسمي الثالثة العُجب . ورواه /ابنُ شاهين، فسمي الثالثة العُقلة بعد المعرفة . ومدارُه على يوسف بن خالد ، وهو السَّمْتِيُّ ، وهو متروك الحديث . ١٠١/١

[٢٣٠] أفلح مولى أم سلمة^(٤) ، روى الترمذی^(٥) من طريق أبي حمزة ميمون ، عن أبي صالح ، عن أم سلمة ، قالت : رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقالُ له : أفلح . إذا سجد نفخ ، فقال : «يا أفلح ، تَرَبَّ وجهك» . قال : غريبٌ ، وقال بعضهم عن أبي حمزة : رباح^(٦) . وميمون أبو حمزة ضعيفٌ .

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/٤٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٠٤ من طريق يوسف ابن خالد به .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن بشر أبو عبد الله الحكيم الترمذی ، المحدث الزاهد الصوفي ، كان ذا رحلة ومعرفة ، وله حكم ومواعظ ، وله مصنفات ؛ منها «غرس الموحدين» ، و«المناهي» ، و«ختم الولاية» ، و«علل الشريعة» ، وغير ذلك ، وبسبب تأليفه الكتابين الأخيرين أخرجه أهل ترمذ منها وشهدوا عليه بالكفر . عاش إلى حدود العشرين وثلاثمائة عن نحو من تسعين سنة . طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي ص ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٩ .

(٣) نواذر الأصول ٢/٢٤٩ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٤ ، وأسد الغابة ١/١٢٧ ، والتجريد ١/٢٦ ، وجامع المسانيد ١/٣٧٢ .

(٥) الترمذی (٣٨١ ، ٣٨٢) .

(٦) سيأتي في ٣/٤٨٣ (٢٥٧٣) .

قلت : تابعه طَلْقُ بْنُ غَنَمٍ ، عن سعيدِ أبي^(١) عثمانَ الوراقِ ، عن أبي صالح به^(٢) .

وأخرج النسائي^(٣) من طريقِ كُرَيْبٍ ، عن أمِّ سلمةَ نحوَ هذا الحديثِ ، فقال فيه : رأى غلامًا لنا يقالُ له : رباحٌ . ويَحْتَمِلُ التعددُ . واللهُ أعلمُ .

باب : أ ق

[٢٣١] الأقرعُ بْنُ حابسِ بْنِ عِقالِ بْنِ محمدِ بْنِ سفيانَ التميميِّ المجاشعيِّ الدارميِّ^(٤) . تقدَّم باقي نسبِهِ في ترجمةِ أُعَيْنَ^(٥) . قال ابنُ إسحاق^(٦) : وقد على النبي ﷺ ، وشهد فتحَ مكةَ وحنينًا والطائفَ ، وهو من المؤلفِ^(٧) ، وقد حُسن إسلامُهُ .

وقال الزبيرُ في « النسبِ » : كان الأقرعُ حكمًا في الجاهليةِ ، وفيه يقولُ جريرٌ - وقيل غيره - لَمَّا تنافَرِ إليه هو والفرافصةُ أو خالدُ بْنُ أَرْطاةَ^(٨) :

(١) في الأصل ، ومُسندُ أحمد : « بن » . وينظر تحفة الأشراف ٤٣/١٣ ، وأطراف المسند ٤٢٨/٩ .

(٢) أخرجه أحمد ١٩٦/٤٤ (٢٦٥٧٢) عن طلق بن غنام به .

(٣) النسائي في الكبرى (٥٤٨) .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧/٧ ، وطبقات خليفة ٩١/١ ، ٤١٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٩٣ ،

ولابن قانع ١/٦٧ ، ٦٨ ، وثقات ابن حبان ٣/١٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧٧ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٤ ، والامتنعاب ١/١٠٣ ، وأسد الغابة ١/١٢٨ ، والتجريد ١/٢٦ ،

وجامع المسانيد ١/٣٧٤ .

(٥) تقدم في ص ١٩٥ .

(٦) ابن إسحاق - كما في تاريخ دمشق ٩/١٩٤ .

(٧) بعده في م : « قلوبهم » .

(٨) القصة مع الرجز في سيرة ابن هشام ١/٧٤ ، ونسب قريش لمصعب ص ٧ ، وأنساب الأشراف

يا أقرع بن حابس يا أقرع
(١) «إن تصرع اليوم أخاك» تصرع

وروى ابن جرير، وابن أبي عاصم، والبغوي^(٢)، من طريق وهيب،
عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس، أنه
نادى النبي ﷺ من وراء الحُجرات: يا محمد. فلم يُجبه، فقال: يا محمد،
والله إن حمدي لَزَيْنٌ، وإن ذمي لشينٌ. فقال رسول الله ﷺ: «ذلكم الله».

١٠٢/١ / قال ابن منده^(٣): [٢٥٠/١ ظ] روى عن أبي سلمة، أن الأقرع نادى. فذكره
مرسلًا، وهو الأصح. وكذا رواه الرويانى^(٤) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن
أبيه، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلًا^(٥). وأخرجه أحمد على الوجهين^(٦)،
ووقع في رواية ابن جرير^(٧) التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدلُّ
على أنه تأخر.

وفي «الصحيحين»^(٨) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

(١ - ١) في سيرة ابن هشام: «إنك إن يصرع أخوك»، وفي نسب قريش: «إن يصرع اليوم أخوك»،
وفي أنساب الأشراف: «إنك إن تصرع أخاك».

(٢) تفسير ابن جرير ٣٤٦/٢١، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١١٧٨)، ومعجم الصحابة للبغوي
(١٣٤).

(٣) ابن منده - كما في فتح الباري للمصنف ٥٩٢/٨.

(٤) محمد بن هارون، أبو بكر الرويانى، الحافظ الثقة، صاحب المسند المشهور، له معرفة تامة ورحلة
واسعة، توفي سنة سبع وثلاثمائة. الإرشاد لأبي يعلى الخليلي ٨٠١/٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٠٧.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٥/٩ من طريق الرويانى به.

(٦) أحمد ٣٦٩/٢٥ (١٥٩٩١) موصولا، ١٨٢/٤٥ (٢٧٢٠٣، ٢٧٢٠٤) مرسلًا.

(٧) تفسير ابن جرير ٣٤٦/٢١، وينظر تعجيل المنفعة ٣١٨/١.

(٨) البخارى (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨).

قال : أبصر الأقرعُ بنُ حابسٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقبَلُ الحسنُ . الحديث .
 وفيهما ^(١) من حديث أبي سعيد الخدري قال : بعث عليٌّ إلى النبي ﷺ
 بذُهيبةٍ من اليمن ، فقسَمها بين أربعة ؛ أحدهم الأقرعُ بنُ حابس .
 وفي « البخاري » ^(٢) عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزبير قال : قَدِمَ رَكْبٌ من بني تميم على
 رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال أبو بكرٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، أمرُ القَعْقَاعِ بنِ مَعْبِدٍ . وقال
 عمرُ : بل أمرُ الأقرعِ ^(٣) . الحديث .

وروى ابنُ شاهينٍ من طريقِ المدائني ، عن رجاله قالوا : لما أصاب عيينةُ بنُ
 حصينٍ ^(٤) بني العنبرِ قديمٌ وفدُهم . فذكرَ القصةَ ، وفيها : فكَلَّمَ الأقرعُ بنُ حابسٍ
 رسولَ اللَّهِ ﷺ في السَّبي ، وكان بالمدينة قبلَ قدومِ السَّبي ، فنازعه عيينةُ بنُ
 حصينٍ ، وفي ذلك يقولُ الفرزدقُ ^(٥) يفخرُ بعمه الأقرعُ :

وعندَ رسولِ اللَّهِ قام ابنُ حابسٍ بخطبةِ سَوارٍ ^(٦) إلى المجدِ حازمٍ
 له أطلقَ الأسرى التي في قيودِها مُغلَّلةً أعناقُها في الشكائمِ ^(٧)
 وروى البخاريُّ في « تاريخه الصغير » ، ويعقوبُ بنُ سفيانٍ ^(٨) ، بإسنادٍ

(١) البخاري (٣٣٤٤) ، ومسلم (١٠٦٤/١٤٣) .

(٢) البخاري (٤٣٦٧ ، ٤٨٤٧) .

(٣ - ٣) سقط من النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) بعده في م : « من » .

(٥) ديوان الفرزدق ص ٨٦٢ .

(٦) في أ ، ص : « أسوار » ، وفي ب : « أشوار » . والسوار : الوثاب . اللسان (س و ر) .

(٧) الشكائم : جمع الشكيمة ، وهي من اللجام : الحديدية المعترضة في فم الفرس . ينظر اللسان

(ش ك م) .

(٨) التاريخ الصغير ٨١ / ١ ، ويعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٩ / ١٩٥ .

١٠٣/١ صحيح من طريق محمد بن سيرين ، عن عبيدة بن عمرو السلماني ، أن عينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضا ، فقال لهما عمر : إنما كان النبي ﷺ يتألفكما على الإسلام ، فأما الآن فاجهدا جهدكما . وقطع الكتاب . قال علي بن المديني ^(١) في « العلل » : هذا منقطع ؛ لأن عبيدة لم يدرك القصة ، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه . قال : ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد .

ورواه سيف بن عمر في « الفتوح » مطولا ^(٢) ، وزاد : وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرهما ، ثم مضى الأقرع فشهد مع شرحبيل ابن حسنة دومة الجندل ، وشهد مع خالد حرب أهل العراق وفتح الأنبار .

وقال ابن دريد ^(٣) : اسم الأقرع بن حابس فراس ، وإنما قيل له الأقرع لقرع كان برأسه ، وكان شريفا في الجاهلية والإسلام ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ، فأصيب بالجورجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان . وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسيا قبل أن يسلم . وقرأت بخط الرضائي الشاطبي ^(٤) : قُتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة ^(٥) من بيته . والله أعلم .

(١) على بن عبد الله بن جعفر بن نجيع أبو الحسن السعدي البصري ، المعروف بابن المديني ، أمير المؤمنين في الحديث ، برع في هذا الشأن ، وصنف ، وجمع ، وساد الحفاظ في معرفة العلل ، يقال : بلغت تصانيفه مائتي مصنف ؛ منها « الأسماء والكنى » ، و« الضعفاء » ، و« المدلسون » ، و« التاريخ » ، وغير ذلك ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . طبقات الحنابلة ١ / ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٤١ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢ / ١٤٥ ، ١٥٠ .

(٢) سيف بن عمر - كما في تاريخ دمشق ٩ / ١٩٤ .

(٣) الاشتقاق ص ٢٣٩ .

(٤) في الأصل : « الرشاطي » .

(٥) في الأصل : « عدة » .

[٢٣٢] الْأَقْرَعُ بْنُ شَفْيَى الْعَكِّيُّ^(١). عَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، لَمْ يَرَوْعَهُ إِلَّا لِفَافُ بْنُ كُرْزٍ وَحْدَهُ. هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عَمَرَ^(٢). قَالَ الرَّشَاطِيُّ: كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ: لِفَافُ بْنُ كُرْزٍ. بَرَاءٌ وَزَايَ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ كَدَنٍ. بَدَالٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا نُونٌ.

وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ مَنْدَه^(٣)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْرِ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ أَبِي كُرَيْمٍ بْنِ لِفَافٍ، عَنْ أُمِّهِ وَلِفَافٍ^(٤) ابْنِ أَبِي كُرَيْمٍ، عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ أَبِي كُرَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ لِفَافِ بْنِ كَدَنٍ، عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ شَفْيَى الْعَكِّيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِي، فَقُلْتُ: لَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنِّي مَيِّتٌ مِنْ مَرَضِي. قَالَ: «كَلَّا، لَتَبْقَيْنَ وَلَتَهَاجِرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ». قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَا نَعْرِفُ مِنْ رِجَالِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَحَدًا.

/وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ [٢٦/١] رُشَيْدٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رِبْعَةَ، ١٠٤/١
عَنْ قَادِمِ ابْنِ مَيْسُورٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَكٍّ، عَنِ الْأَقْرَعِ الْعَكِّيِّ نَحْوَهُ^(٥). قَالَ
ضَمْرَةُ: وَتُوفِّي الْأَقْرَعُ هَذَا فِي خِلَافَةِ عَمَرَ.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٦٨/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧/١، والاستيعاب ١٠٣/١،

وأسد الغابة ١٣٠/١، والتجريد ٢٦/١، وجامع المسانيد ٣٧٧/١.

(٢) الاستيعاب ١٠٣/١.

(٣) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٢١١/١.

(٤) - (٤) في م: «بن الفضل».

(٥) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٠/١ عن ضمرة به، وعنده: رجال من عك. مكان: رجل من

عك.

قلت : فهذا طريقٌ ثانٍ يُرَدُّ^(١) على ما جزم به أبو عمر .

ورواه هشام بن عمار^(٢) في « فوائده » ، عن المغيرة بن المغيرة ، عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني^(٣) ، قال : مرض رجلٌ من عكٍّ يقال له : الأقرع . فذكر نحوه . وقال في آخره : ودفن بالرملة . أخرجه ابنُ عساكر في مقدمة « تاريخه »^(٤) من هذا الوجه . فهذه طريقٌ ثالثةٌ .

[٢٣٣] الأقرع بن عبد الله الحميري^(٥) ، بعثه رسولُ الله ﷺ إلى ذى مُرَّانَ وذى رَوْدٍ^(٦) وإلى طائفةٍ من اليمن . كذا أورده أبو عمر مختصراً^(٧) . وقد ذكر ذلك سيفٌ في « الفتوح » عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان ، عن ابن عباسٍ بذلك . وذكر الطبري^(٨) ، عن سيف ، أن أسامة بن زيد لما توجه بالعسكر بعد موت النبي ﷺ وجه رسلاً ، فرجعوا إليه بخبر أهل الردة ؛ منهم الأقرع بن عبد الله وجريز بن عبد الله البجلي . فذكر القصة .

(١) في الأصل : « تزيد » ، وفي أ ، ب ، ص : « ترد » .

(٢) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمى ، خطيب دمشق ، حدث عنه البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، قال الدارقطنى : صدوق كبير المحل . قال عبدان الجوالقى : ما كان فى الدنيا مثله . توفى سنة خمس وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١ / ٤٢٠ .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « الشيبانى » . والسيباني بالمهمله نسبة إلى سيبان ، وهو بطن من حمير . الأنساب ٣ / ٣٥٤ .

(٤) تاريخ دمشق ١ / ٢١١ .

(٥) الاستيعاب ١ / ١٠٤ ، وأسد الغابة ١ / ١٣١ ، والتجريد ١ / ٢٦ .

(٦) ذو مران هو عمير بن أفلح ، سيأتى فى ٥ / ١٦٢ ، وذو رود هو سعيد بن العاقب سيأتى فى ٢ / ٤٢٧ .

(٧) الاستيعاب ١ / ١٠٤ .

(٨) تاريخ ابن جرير ٣ / ٣١٩ .

[٢٣٤] الأقرع الغفاري^(١)، قال ابن منده: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعيد، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حبيب، عن الأقرع الغفاري، عن النبي ﷺ، أنه نهى أن يتوضأ الرجل من فضل وضوء المرأة^(٢). قال ابن منده: لا أعلم أحدا سماه غير هذا الرجل، ورؤيته من طريق^(٣)، عن أبي داود^(٤)، قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. ولم يُسمه.

قلت: هذا الحديث معروف من طريق شعبة، عن عاصم، عن أبي حبيب، عن /الحكم بن عمرو الغفاري. كذلك رواه حُفَاطُ أصحابه عنه. ١٠٥/١ وقد رواه يعقوب بن سفيان^(٥)، عن ابن بشار، عن أبي داود بسنده، فقال: عن الحكم بن عمرو، وهو الأقرع. فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو، وتضمن ذلك الرد على ابن منده في زعمه تفرد علي بن مسلم بتسميته، وقد سماه غيره عن شعبة أيضا^(٦).

قال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن عمر بن بسطام بمزور، قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبي، عن

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧/١، وأسد الغابة ١٣١/١، والتجريد ٢٦/١، والإنباء

لمغلطاي ٨١/١. وسبأني أيضا في الحكم بن عمرو بن مجدع في ٥٩٦/٢ (١٧٩٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٧/١ من طريق علي بن سعيد العسكري به.

(٣) في الأصل، م: « طريق ».

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (١٣٤٨).

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٢٧٦.

(٦) أخرجه أحمد ٤٠٥/٢٩ (١٧٨٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٤/١، والطبراني في المعجم

الكبير (٣١٥٦) من طرق عن شعبة به.

جدي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي حاجب ، قال : حدثنا الأقرع الغفاري .
فذكره . قال ابن شاهين : أحسنه وهما من بعض الرواة . كذا قال .

[٢٣٥] أقرم بن زيد الخزاعي^(١) ، يأتي ذكره في ترجمة ولده عبد الله بن
أقرم^(٢) إن شاء الله تعالى .

[٢٣٦] الأقرع بن سلمة^(٣) ، عداؤه في أهل اليمامة ، له صحبة ، قاله ابن
حبان^(٤) . ويقال : اسمه الأقيصر بن سلمة الحنفي .

قال البغوي : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا
عمارة بن عقبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن^(٥) عبيد الله بن ضمرة^(٦)
ابن هوزة^(٧) : سمعت أبي يقول : أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي
بعث بها رسول الله ﷺ ، فنضح بها في مسجد قرآن^(٨) .

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٦٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٩٨ ، ولأبي نعيم ١/ ٢٩٥ ،
والاستيعاب ١/ ١٣٩ ، وأسد الغابة ١/ ١٣١ ، والتجريد ١/ ٢٦ .

(٢) سيأتي في ١٧/ ٦ (٤٥٥٧) ، وينظر ما سيأتي في ص ٤٣٤ (٥١٥) .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٠٥ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٠ ، والاستيعاب
١/ ١٣٩ ، وأسد الغابة ١/ ١٣١ ، والتجريد ١/ ٢٦ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٢ .

(٥ - ٥) في مصادر التخريج : « عبد الله بن صبرة » . وقد ترجم المصنف لعبيد الله بن صبرة وقال :
ويقال : ضمرة بن هوزة . ويقال : هو الحنفي اليمامي . ينظر ٨/ ١٦٥ (٦٤٢٤) .

(٦) في الأصل : « هوزة » ، وفي أ ، ب ، ص : « هوزة » . والمثبت موافق لمصدرى التخريج ، وينظر
الحاشية السابقة .

(٧) في ص : « قيران » . وقران : قرية باليمامة . معجم البلدان ٤/ ٥٠ .

والأثر ذكره ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٠٥ ، وأبو نعيم في المعرفة أيضا ١/ ٣٢١ عن أحمد
ابن إسحاق به . وينظر الحاشية قبل السابقة .

واعتمد العسكري^(١) على ذلك فترجم للأقيصر .

وقال ابن منده^(٢) : الصواب أن اسمه الأَقْعَس . ثم أخرج الحديث^(٣) من وجه آخر عن محمد بن جابر ، فقال : عن المنهال بن^(٤) عبيد الله بن صَمْرَةَ^(٥) بن هَوْدَةَ^(٦) ، عن أبيه ، قال : أشهد لجاء الأَقْعَس .

وذكر الرُّشَاطِيُّ عن أبي عبيدة^(٧) ، أن الأَقْعَسَ بنَ سلمةَ بنِ عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن سُحَيْمٍ قَدِمَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ في وفدِ بنى سُحَيْمٍ ، فأَسْلَمَ وحسُنَ إسلامُهُ ، فردَّهم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام ، ٦/١ . وأعطاهم إداوةً من ماءٍ قد ثَقِلَ فيها أو مَجٍّ ، وقال : « أَلِكْنِي إلى بنى سُحَيْمٍ ، فَلْيَنْصَحُوا بهذه الإداوة مسجدهم ، وليرفعوا [٢٦/١ ظ] رءوسهم إذ رفعها الله » . قال : فما تبع مسيلمةَ منهم رجلٌ ، ولا خرجَ منهم خارجٌ قطُّ .

وقوله : « أَلِكْنِي » . بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف . أى : أدِّ رسالتى . والرسالة تُسَمَّى أَلْوَكَةً .

[٢٣٧] الأَقْمَرُ الْوَادِعِيُّ^(٧) ، والدُّ عَلِيٌّ وكَثُومٌ ، قيل : اسمه عمرو بن

(١) العسكري - كما فى معرفة الصحابة لابن منده ٢٠٦/١ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٠٦/١ .

(٣) معرفة الصحابة ٢٠٥/١ .

(٤ - ٥) فى الأصل : « عبيد الله بن صبرة » ، وفى مصدر التخرىج : « عبد الله بن صبرة » . وينظر ما تقدم

فى حاشية رقم (٥ - ٥) فى الصفحة السابقة .

(٥) فى أ ، ص : « هودة » .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « عبيد » .

(٧) فى ص ، م : « الوداعى » .

وتنظر ترجمته فى أسد الغابة ١/١٣١ ، والتجريد ٢٦/١ ، والإنابة لمغلطای ٨١/١ .

الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة^(١) الهمداني . ذكره ابن شاهين ، وقال : إن صحَّ أنه صحابي وإلا فالحديث مرسل . ثم أخرج من طريق أبي حنيفة ، عن علي بن الأقرم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المطعون شهيد » . الحديث ، وكذا ذكره أبو موسى في « الذيل »^(٢) .

باب : اك

[٢٣٨] أَكَالُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ ، ذكره وَثِيمةٌ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

[٢٣٩] أَكْبَرُ الْحَارِثِيُّ ، غَيْرُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ بِشِيرًا ، يَأْتِي فِي الْمَوْحِدَةِ^(٣) .

[٢٤٠] أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ - أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَوْنِ ، واسمه عبد الغزى - بنِ مُتْقِدِ بْنِ ربيعة بن أصرم بن ضُبَيْسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عمرو بن ربيعة الخزاعي^(٤) . وهو عم سليمان بن صُرَيْدِ الخزاعي^(٥) .

قال أحمد^(٦) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ^(٧) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو ، عن

(١) في النسخ : « وداعة » . والمثبت من أسد الغابة ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٥٠٩ ، ٥١٧ .

(٢) ابن شاهين وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١ / ١٣٢ .

(٣) سيأتي في ص ٥٩١ (٧١٤) .

(٤) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ١٩٨ ، ولاهن قانع ١ / ٦١ ، وثقات ابن

حبان ٣ / ٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٠٨ ،

والاستيعاب ١ / ١٤١ ، وأسد الغابة ١ / ١٣٣ ، والتجريد ١ / ٢٧ ، وجامع المسانيد ١ / ٣٨٠ .

(٥) ستأتي ترجمته في ٤ / ٤٥٣ (٣٤٧٤) .

(٦) أحمد - كما في فتح الباري ١٣ / ١٠١ . ولم نجده في المسند ، ولم يذكره المصنف في مسند أبي هريرة من أطراف المسند .

(٧) في م : « بشير » . وينظر تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٢٠ .

أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ،
فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ / بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدِفٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ؛ فَسَيِّبُ السَّوَائِبِ، وَبِخَرِ الْبَحَائِرِ، وَحَمَى الْحَامَى، وَنَصَبَ
الْأَوْثَانَ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ». فقال أَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَيُضْرُونِي سَبَّهُهُ ؟ قال : « لا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ » .
رواه الحاكم^(١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو مِثْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَيْضًا^(٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرَّقِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أُتَيْبٍ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .
وَرَوَى أَبُو^(٣) عَرُوبَةَ، وَابْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَأَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ : « يَا أَكْثَمُ، رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحَيٍّ بْنِ
قَمْعَةَ بْنِ خَنْدِفٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ ». الْحَدِيثُ، وَفِيهِ قَوْلُ أَكْثَمُ بْنِ الْجَوْنِ
وَجَوَابُهُ، وَرَوَايَةُ أَبِي سَلَمَةَ أَتَمُّ، وَالْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ عِنْدَ مُسْلِمٍ^(٤) مِنْ طَرِيقِ
سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْصَرَ مِنْهُ دُونَ قِصَّةِ أَكْثَمُ .
^(٥) وَأَخْرَجَ الزَّيْرِيُّ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ» قِصَّةَ أَكْثَمُ^(٥) مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ مُنْقَطِعَيْنِ .

(١) المستدرک ٦٠٥/٤ .

(٢) المسند ١٧٤/٣٥ (٢١٢٥١)، والمستدرک ٦٠٤/٤، ٦٠٥ .

(٣) فى م : « ابن أبى » . وهو أبو عروبة الحرانى - كما فى أسد الغاية ١/١٣٣ .

(٤) مسلم (٢٨٥٦) .

(٥ - ٥) فى الأصل : « وأخرجه الزبير فى كتاب النسب » .

وأخرجه أحمد^(١) من وجه آخر عن جابر، فقال: «أشبهه من رأيته به معبد ابن أكنم». فذكره. ويحتمل التعدد.

ورأيته في «الجمهرة» لابن الكلبي، لما ذكر أكنم هذا وجرم بأنه ابن أبي الجون، قال: هو الذي قال فيه النبي ﷺ: «رُفِعَ لِي الدجال، فإذا رجل آدم جعد»، وأشبهه بنى عمرو بن كعب به أكنم بن عبد الغزي. فقام أكنم فقال: يا رسول الله، أَيْضُرْنِي شَبْهِي إِيَّاهُ شَيْئًا؟ فقال: «لا، أنت مسلم وهو كافر»^(٢).

قلت: وظاهره يخالف ما تقدم، ويمكن أن يكون الضمير في قوله: «به» . لعمر بن كعب، وهو عمرو بن لُحَيٍّ، فلا يتخالفان، فكأنهما حديثان مُستَقْلَان؛ أحدهما في صفة الدجال، والآخر في شبه عمرو بن كعب. والذي ورد أنه يُشَبِّهُ الدجال عبد الغزي بن قَطَن^(٣).

/ وروى الطبراني، وابن منده^(٤)، من طريق ضمرة، عن ابن شاذب، عن أبي نَهِيلٍ، عن شَيْبِلِ بْنِ خُلَيْدٍ الْمُزَنِيِّ، عن أكنم بن أبي الجون الخزاعي، قال: قلنا: يا رسول الله، إن فلانًا لَجَرِيءٌ فِي الْقِتَالِ. قال: «هو في النار». الحديث بطوله، إسناده حسن.

(١) أحمد ٢٣/١٠٩، ١٧٣/٣٥، (١٤٨٠٠، ٢١٢٥٠).

(٢) الذي في نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٤٨: منهم أكنم بن أبي الجون، وهو عبد الغزي بن منقذ بن ربيعة بن أصرم، الذي قال له النبي ﷺ: «وأشبهه بنى عمرو به أكنم».

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٧٠٢٦، ٧١٢٨)، ومسلم (١٦٩، ٢١٣٧) من حديث ابن عمر.

(٤) الطبراني في المعجم الكبير (٨٧٢)، وابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٣٣، ١٣٤.

وهذه القصة وَقَعَتْ بخَيْرٍ كما في «الصحيح»^(١)، من حديث سهل بن سعيد، فيستفاد من ذلك أن أكنتم بن أبي الجؤن شهدها.

وروى ابن أبي حاتم في [٢٧١/١] «العلل»، والعسكري في «الأمثال»، والبعغوي، وابن منده^(٢)، من طريق أبي سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أكنتم، اغز مع غير قومك يحسن خلقك». قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو سلمة العاملي متروك، والحديث باطل. انتهى.

وأخرجه ابن منده من طريق أخرى، عن أكنتم نفسه، وأشار إليها ابن عبد البر^(٣). والله أعلم.

[٢٤١] الأكوغ الأسلمي، اسمه سنان، يأتي في السنين^(٤). ذكر ابن سعيد^(٥) والطبري أنه أسلم وصحب النبي ﷺ.

[٢٤٢] أكيدز دومة، اختلف فيه، والأكثر على أنه قُتِلَ كافرًا، وسند كثر خبره مفضلًا في القسم الأخير إن شاء الله تعالى^(٦).

[٢٤٣] أكيمة بن عبادة الليثي^(٧)، ويقال: الزهري. روى ابن السكن من

(١) البخاري (٤٢٠٢).

(٢) ابن أبي حاتم في العلل ٢/٢٩٦، والعسكري - كما في مسند الشهاب (١٢٣٨) - والبعغوي في معجم الصحابة (١٣٦).

(٣) الاستيعاب ١/١٤٢.

(٤) سيأتي في ٤/٤٨١ (٣٥٢٣).

(٥) الطبقات الكبرى ٤/٣٠٢.

(٦) سيأتي في ص ٤٥٦ (٥٤٩).

(٧) أسد الغابة ١/١٣٥، والتجريد ١/٢٧.

طريقِ عمرَ بنِ إبراهيمَ ، أحدِ المتروكين ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ أَكِيْمَةَ بنِ عُبَادَةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه أَكِيْمَةَ بنِ عُبَادَةَ ، قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا وصلَّى ولم يتوضأ . قال ابنُ السَّكَنِ : لم أسمعْه إلا من ابنِ عُقْدَةَ . قلتُ : وإسناده مجهولٌ .

١٠٩/١ / وأخرج أبو موسى في « الذيل » ^(١) من طريقِ عَبْدِانَ بسنِّه إلى محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ سليمانَ بنِ أَكِيْمَةَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أن أَكِيْمَةَ قال : يا رسولَ اللَّهِ . فذكر حديثًا في جوازِ الروايةِ بالمعنى سيأتى فى ترجمةِ سُلَيْمِ بنِ أَكِيْمَةَ ^(٢) إن شاء اللَّهُ تعالى ^(٣) .

[٢٤٤] أَكِيْمَةُ ، جدُّ رزقِ اللَّهِ بنِ عبدِ الوهابِ التميميِّ ^(٤) ، قال ابنُ ماکولا ^(٥) : قال لى رزقُ اللَّهِ أن لجدِّه أَكِيْمَةَ صحبةً . وحدث ابنُ ماکولا أيضًا عن رزقِ اللَّهِ ، أن جدِّه عبدُ اللَّهِ قديمٌ على النبی ﷺ وكان اسمه عبدُ اللاتِ ، فسماه عبدُ اللَّهِ ، وهو رزقُ اللَّهِ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ ابنِ الليثِ بنِ ^(٦) سليمانَ بنِ الأسودِ بنِ سفيانَ بنِ يزيدَ بنِ أَكِيْمَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ التميميِّ .

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/ ١٣٥ .

(٢) فى أ ، ب ، ص : « أكرم » .

(٣) سيأتى فى ٤/ ٤٤٤ (٣٤٥١) .

(٤) رزقُ اللَّهِ بنِ عبدِ الوهابِ أبو محمد التميميِّ الواعظ ، فقيه الحنابلة وإمامهم ، قرأ القرآن والفقه والحديث وشرح الخصال والأصول والتفسير والفرائض واللغة العربية ، له « شرح الإرشاد » فى الفقه لشيوخه ابنُ أبى موسى ، توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن ثمان وثمانين سنة . طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٠ ، ومسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٩ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٦ .

(٥) الإكمال ١/ ١٠٩ .

(٦) ٦ - ١١ سقط من النسخ ، والمثبت من تاريخ بغداد ١١/ ٣٢ .

وقد أخرج الخطيب^(١) عن عبد الوهاب والد رزق الله ، عن آبائه ، حديثاً ينتهى إلى أكنة المذكور ، قال : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ . فذكر أثرًا ، ولم^(٢) يقع « يزيد » فى النسب الذى ساقه الخطيب . وكذلك أورده ابن الصلاح فى « علوم الحديث »^(٣) ، ونص الخطيب على أنهم تسعة آباء ، ولا يصح ذلك إلا بإثبات « يزيد » ، وقد ساق ابنُ مأكولا نسب أكنة ، فقال : ابنُ يزيد بن الهيثم ابن عبد الله بن الحارث بن كلدَة بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

ورؤينا فى المجلس الذى أملاه رزق الله التميمي بأصبهان ، قال : سمعتُ أبا عبد الوهاب يقول : سمعتُ أبا الحسن عبد العزيز يقول : سمعتُ أبا بكر الحارث يقول : سمعتُ أبا أسدًا يقول : سمعتُ أبا سليمان يقول : سمعتُ أبا الأسود يقول : سمعتُ أبا سفيان يقول : سمعتُ أبا يزيد يقول : سمعتُ أبا أكنة يقول : سمعتُ أبا الهيثم يقول : سمعتُ أبا عبد الله يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما اجتمع قومٌ على ذكرٍ إلا حَفَّتْهُمُ الملائكةُ وغَشِيَتْهُمُ الرحمةُ » .

قال الذهبى^(٤) : أكثرُ آبائه لا ذكر لهم فى تاريخ ولا فى أسماء الرجال ، وقد سقط / من هذا الإسناد الليث والد أسيد ، وقد أثبتته الخطيب فى « تاريخه »^(٥) لَمَّا ١١٠/١ ترجم عبد العزيز .

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٢ .

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل .

(٣) علوم الحديث ص ٣٤٨ .

(٤) ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٥ .

(٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦١ .

قلتُ : ولكنه لم يقع عنده ذكرُ الهيثم ، وقال ^(١) شيخُ شيوخنا الحافظُ
الإمامُ في « الوُشَيِّ المعْلَم » ^(٢) .

باب : أ ل

[٢٤٥] أَلَيْشُرُ ، بفتحِ الهمزة وتخفيفِ اللامِ ، أحدُ ما قيل في اسمِ أبي ثعلبةِ
الخُشْنِيِّ ^(٣) .

[٢٤٦] إِيَّاسُ ^(٤) ، نبيُّ اللهِ ، عليه السلامُ ، سيأتى في ترجمةِ الخَضِرِ أشياءُ
من خبره ^(٥) ، ويلزُمُ من ذكرِ الخَضِرِ في الصحابةِ أن يذكره .

ومن أغربِ ما رُوي فيه أنه هو الخَضِرُ ، فأخرج ابنُ مَرْدُويه ^(٦) في تفسيرِ
سورةِ « الأنعام » من طريقِ هشامِ بنِ عبيدِ اللهِ الرازِي ، عن إبراهيمِ بنِ أبي
جَزِي ، عن ابنِ أبي نجيج ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : قال
رسولُ اللهِ ﷺ : « الخَضِرُ هو إِيَّاسُ » . أخرجه عن طاهرِ بنِ أحمدَ بنِ حمدانَ ،
عن محمدِ بنِ جعفرِ الأُشنانِي ، عن محمدِ بنِ يوسفَ الفَرَّاءِ ^(٨) ، عن هشامٍ .

(١) في م : « قاله » .

(٢) بعده في أ ، ب : « كذا » .

(٣) سيأتى في ٩٤/١٢ (٩٦٩٦) .

(٤) تاريخ دمشق ٩/٢٠٥ ، والتجريد ١/٢٧ ، والبدية والنهاية ٢/٢٧٢ .

(٥) سيأتى في ٢٤٣/٣ .

(٦) أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك أبو بكر الأصبهاني ، الحافظ المجود العلامة ، كان من فرسان

الحديث ، فَمَا يَقْطَا متقنا ، كثير الحديث جدا ، له مصنفات ؛ منها « التفسير الكبير » ،

والمستخرج على صحيح البخاري ، و« التاريخ » ، وغير ذلك . توفي سنة عشر وأربعمائة . تاريخ

أصبهان ١/١٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٩٣ .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) في م : « بن فراء » .

باب : أ م

[٢٤٧] أمانة - بالنون - بن قيس^(١) بن الحارث^(٢) بن شيان بن العاتك ابن معاوية الأكرمين الكندي^(٣). ذكر ابن سعيد عن ابن الكلبي^(٤)، أنه وقد إلى النبي ﷺ، وكان قد عاش دهراً، وله يقول عوضة^(٥) من بني بداء الشاعر النخعي :

ألا ليتني عُمِرْتُ يا أُمّ مالك كعُمُرِ أمانة بن قيس بن شيان
لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفتى فإمّا من كهول وشبان^(٦)
^(٧) ويقال : إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة^(٨).

وذكره أيضاً الطبري، وابن شاهين، في / الصحابة، وابن فتحون في ١١١/١
الذيل، وابنه يزيد أسلم معه ثم ارتد، فقتل [٢٧/١ ظ] في خلافة أبي بكر.

[٢٤٨] أمد بن أمد الحضرمي^(٩)، قال الطبراني^(١٠) : حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم، حدثنا أبو عبيدة معمر، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد، قال : كنا عند معاوية، فقال : وددت أن

(١ - ١) سقط من : النسخ، والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر ما سيأتي في ٣٥٦/٢ (١٤٢٥)، ٣٤١/٤ (٣٢٨٣).

(٢) أسد الغابة ١/١٣٦، والتجريد ١/٢٧.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/١٦٠.

(٤) في الأصل : « عويضة ».

(٥ - ٥) ليس في : الأصل.

(٦) أسد الغابة ١/١٣٦، والتجريد ١/٢٧، وجامع المسانيد ١/٣٨٧.

(٧) الطبراني - كما في أسد الغابة ١/١٣٦، وجامع المسانيد ١/٣٨٧، وقال ابن كثير : لم أره في المعجم، وإنما كتبه من بعض فوائد ابن عبد كويه.

عندنا مَنْ يُحَدِّثُنَا عما مَضَى مِنَ الزَّمَنِ ، هل يُشْبِهُ ما نحن فيه اليوم ؟ فقليل له : بحضرة موت رجلٍ قد أَتَتْ عليه ثلاثمائة سنة . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ معاويةً ، فَأَتَى بِهِ ، فلما دَخَلَ عَلَيْهِ أَجَلُهُ ^(١) ، « ثُمَّ قَالَ لَهُ » : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : أَمْدُبُ بْنُ أَبِيْد . فذَكَرَ قِصَّةً طويلةً ، وفيها : فهل رَأَيْتَ مُحَمَّدًا ؟ قَالَ : أَلَا قُلْتَ : « رَسُولَ اللَّهِ » ^(٢) . نعم رَأَيْتُهُ . قال : فَصِفْهُ لِي . قال : رَأَيْتُهُ ، بِأَبِي هُوَ ^(٣) وَأُمِّي ، فما رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مثله . أَخْرَجَهُ أَبُو موسى فِي « الذَّيْلِ » ^(٤) . وَفِي الإِسْنَادِ إِرْسَالٌ ظَاهِرٌ ، وَفِي الْقِصَّةِ نَكَارَةٌ ، مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهَا أَنَّهُ رَأَى الظُّعِينَةَ ^(٥) تَخْرُجُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَعَامٍ وَلَا إِلَى شَرَابٍ ، تَأْكُلُ مِنَ الثَّمَارِ ، وَتَشْرَبُ مِنَ الْعَيُونِ . وَهَذَا بَاطِلٌ .

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ^(٦) فِي كِتَابِ « الْمُعَمَّرِينَ » ^(٧) ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ ^(٨) : وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو الْجُنَيْدِ الضَّرِيرُ ، عَنْ أَشْيَاخِهِ

(١) فِي م : « أَجْلِسْهُ » .

(٢ - ٢) فِي أ : « قَالَ » ، وَفِي ب : « قَالَ لَهُ » ، وَفِي م : « ثُمَّ قَالَ » .

(٣ - ٣) فِي أ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ » .

(٤) لَيْسَ فِي م ، وَلَا مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ .

(٥) أَبُو موسى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَايَةِ ١/١٣٦ .

(٦) الظُّعِينَةُ : الرَّاحِلَةُ الَّتِي يَرْحَلُ وَيُظْعِنُ عَلَيْهَا ، أَيْ : يَسَارُ . النِّهَايَةُ ٣/١٥٧ .

(٧) سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِثْمَانَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ الْمُقَرَّرُ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ ، كَانَ جَمَاعَةً لِلْكَتَبِ يَتَجَرَّ فِيهَا ، وَلَهُ بَاعٌ طَوِيلٌ فِي اللُّغَاتِ وَالشُّعْرِ وَالْعُرُوضِ ، لَهُ كِتَابٌ « إِعْرَابُ الْقُرْآنِ » ، وَكِتَابٌ « الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ » ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ الْعُلَمَاءِ النَّحْوِيِّينَ ص ٧٣ ، ٧٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٢/٢٦٨ .

(٨) الْمُعَمَّرُونَ ص ١٠٨ - ١١٠ .

(٩) الْقَاتِلُ هُوَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

قالوا : قال معاوية : إني لأحِبُّ أن ألقى رجلاً قد أتى عليه سنٌّ يُخِيرُنَا عما رأى .
 فذكر القصةَ وليس فيها تلك الزيادة المنكرة ، بل فيها أنه رأى هاشم^(١) بن
 عبد مناف وأمية بن عبد شمس ، وأنه قال له : ما^(٢) كانت صناعتك ؟ قال :
 كنتُ تاجرًا . قال : فما بلغت تجارتك ؟ قال : كنتُ لا أشتري غنًى^(٣) ، ولا أُرِدُّ
 ربحًا . وأن معاوية قال له : سألني . قال : أسألك أن تَرُدَّ عليَّ شبابي . قال : ليس
 ذاك^(٤) بيدي . قال : فأسألك أن تُدخِلَنِي الجنةَ . قال : ليس ذاك بيدي . قال : لا
 أرى بيدك^(٥) شيئًا من الدنيا و^(٦) لا من^(٧) الآخرة^(٧) ، فَرُدَّنِي مِن حَيْثُ جِئْتُ
 بي^(٨) . قال : أما هذه فنعم .

[٢٤٩] امرؤ القيس بن الأصبح الكلبى^(٩) ، كان زعيم قوميه ، وبعثه

النبي ﷺ / عاملًا على كلب في حين إرساله عُماله^(١٠) إلى قُضاعة . ذكره ابن ١١٢/١
 عبد البر^(١١) ، قال : أظنه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . انتهى .

(١) في أ ، ب ، ص : « هاشم » .

(٢ - ٢) في م : « كان صنعتك » .

(٣) في ص ، ومصدر التخریج : « عيبا » .

(٤) في ب ، ص : « ذلك » .

(٥) في م ، ومصدر التخریج : « يدك » . والمثبت موافق لما في تاريخ دمشق ٢١١/٩ ، فقد أخرجه من طريق أبي حاتم .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، م .

(٧) بعده في ب ، وتاريخ دمشق : « قال » .

(٨) ليس في : ب ، وتاريخ دمشق .

(٩) الاستيعاب ١/ ١٠٥ ، ١٠٦ ، وأسد الغابة ١/ ١٣٧ ، والتجريد ١/ ٢٨ .

(١٠) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(١١) الاستيعاب ١/ ١٠٦ .

وقال سيف في «الفتوح»^(١) : لما مات رسول الله ﷺ كانت عُمَّالُهُ على قُضَاعَةٍ مِنْ^(٢) كَلْبٍ؛ امرؤ القيس بن الأصبح الكلبى من بنى عبد الله فلم يرتد . وذكره في مواضع أُخَرَ مِنْ كتابه^(٣) .

[٢٥٠] امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس^(٤) بن السَّمْطِ^(٥) ابن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندى^(٦) . قال البغوى^(٧) ما نصّه : فى « كتاب البخارى » فى تسمية من روى عن النبى ﷺ : امرؤ القيس بن عابس ، سكّن الكوفة .

وروى النسائى ، وأحمد ، والبغوى^(٨) ، من طريق رجاء بن حيوة ، عن عدى بن عميرة قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة ، فارتفعا إلى النبى ﷺ ، فقال للحضرمي : « يَنْتُكَ وَإِلَا فِيمَيْنَهُ »^(٩) . فقال : يا رسول الله ، إن حلف ذهب بأرضي . فقال : « من حلف على يمين كاذبة

(١) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٢/٢٤٣ ، وتاريخ دمشق ٢/٥٢ .

(٢) فى أ : « بن » ، وفى تاريخ ابن جرير : « وعلى » ، وفى تاريخ دمشق « على » .

(٣) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٨٠ .

(٤ - ٥) سقط من : النسخ ، والمثبت من أسد الغابة ، وهو الموافق لما سيأتى فى كلام المصنف ص ٢٢٠ ، وفى نسب معد واليمن الكبير ١/١٧٦ : وولد امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية ، السَّمْط ، ولم يذكر أبو نعيم السَّمْط فى نسبه فى أى موضع منه .

(٥) معجم الصحابة للبغوى ١/٢٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/٣١٦ ، والاستيعاب ١/١٠٤ ، وأسَدُ الغابة ١/١٣٧ ، والتجريد ١/٢٨ .

(٦) معجم الصحابة ١/٢٣٩ ، وبقية الكلام : وروى عن النبى ﷺ . ولم يذكر الحديث .

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٩٩٦) ، وأحمد ٢٩/٢٥٤ ، ٢٥٥ (١٧٧١٦) ، والبغوى - كما فى تاريخ دمشق ٩/٢٤٨ مرة مسندًا ومرة مرسلاً .

(٨) فى أ : « فيمينه » .

يَقْتَطِعُ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ . فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ، فما لَمَنْ تَرَكَهَا وهو يعلم أنه مُحِقٌّ ؟ قال : « الجنة » . قال : فإنني أشهدك أني قد تَرَكَتُهَا . إسناده صحيح ، وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عَينَدَانَ من وجه آخر ، وأنه هو المخاصم^(١) . وعَينَدَانُ بفتح العين بعدها ياءٌ تحتانيةٌ .

وقال سيف بن عمر في « الفتوح »^(٢) : كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كُرْدُوس^(٣) .

وذكر المَرْزُبَانِيُّ أنه كان ممن حَضَرَ حِصَارَ حِصْنِ التَّجِيرِ^(٤) ، فلما أُخْرِجَ المَرْتَدُّونَ لِيُقْتَلُوا وَثَبَ عَلَى عَمِّهِ لِيُقْتَلَهُ ، فقال له عَمُّهُ : ويحك أَتَقْتُلُنِي وَأَنَا عَمُّكَ ؟ قال : أنت عَمِّي واللَّهُ رَبِّي . فَقَتَلَهُ . / وقال ابنُ السَّكَنِ : [٢٨ / ١] كان ١١٣ / ١ مَعْنً ثَبِتَ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَأَنْكَرَ عَلَى الْأَشْعَثِ ارْتِدَّادَهُ^(٥) .

وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٦) شَعْرًا يُحَرِّضُ فِيهِ قَوْمَهُ عَلَى الثَّبَاتِ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَمِنْ شَعْرِهِ^(٧) :

(١) سيأتي في ٥١٠ / ٣ (٢٦٢٨) .

(٢) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن جرير ٣ / ٣٩٦ ، وتاريخ دمشق ٩ / ٢٤٩ .

(٣) الكرديوس : القطعة العظيمة من الخيل . ينظر التاج (كردس) .

(٤) حصن التجير : حصن باليمن قرب حضرموت منيع ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر رضي الله عنه . معجم البلدان ٤ / ٧٦٢ ، وينظر تاريخ ابن جرير ٣ / ٣٣٥ وما بعدها .

(٥) ينظر تاريخ دمشق ٩ / ٢٤٩ .

(٦) ينظر تاريخ دمشق ٩ / ٢٥١ .

(٧) البيتان في الشعر والشعراء ٢ / ٥٨٢ ، والوساطة بين المتنبي وخصومه ص ١٩٧ ، وأسد الغابة

١ / ١٣٧ ، والوافي بالوفيات ٩ / ٣٨٢ ، ومعاهد التصحيح ١ / ١٧٢ ، والبيت الأول في المؤلف

والمختلف للآمدي ص ٦ .

قِفْ بالديارِ وقوفَ حابسٍ وتَأَنَّ^(١) إِنَّكَ^(٢) غيرُ آيسٍ
لِعِبتِ بهنِ العاصفا ثُ الرائحاتُ من الروامِسِ
يقولُ فيها^(٣) :

يا رُبَّ باكيةٍ عليـ يَ ومُنشِدٍ لى فى المجالسِ
لا تَعَجَّبُوا أَنْ تَسْمَعُوا هَلَكَ امرؤُ القيسِ بنُ عابسِ
وكتب إلى أبى بكرٍ فى الرَّدَّةِ^(٤) :

ألا أُبلِّغُ أبا بكرٍ رسولاً وأُبلِّغُها جميعَ المسلمينا
فليسَ مُجاوِزاً بيتى بيوتاً بما قال النبىُّ مُكذِّبينا
وجدُ أبيه امرؤُ القيسِ بنُ السَّمِطِ كان يقالُ له : ابنُ تَمَلِكَ - بمشاةٍ فوقانيةٍ -
وهى أمُّه ، وقد ذَكَرَه امرؤُ القيسِ الشاعرُ فى قصيدتهِ الرائيةِ فقال^(٥) :

* امرأُ القيسِ ابنُ تَمَلِكَ *

نسبته لأُمِّه . قاله^(٦) ابنُ الكلبيِّ^(٧) .

(١) فى الشعر والشعراء ، والمؤتلف والمختلف : « تأنى » .

(٢) فى الأصل ، ص : « أنة » .

(٣) البيتان فى أسد الغابة ١/ ١٣٧ ، والوفاء بالوفيات ٩/ ٣٨٢ ، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧٢ .

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٥ ، وتاريخ دمشق ٩/ ٢٥٠ ، والوفاء بالوفيات ٩/ ٣٨٢ .

(٥) البيت بتمامه :

ألا هل أتاها والحوادثُ جُمَّةً بأنَّ امرأُ القيسِ ابنُ تَمَلِكَ يَتَقَرَّا

وهو فى المعانى الكبير ٢/ ٨٧٥ ، وشرح القصائد السبع لأبى بكر الأنبارى ص ٤٥٩ ، والأغاني

٧٧/ ٩ ، وينظر ديوان امرئ القيس ص ٣٩٢ .

(٦) فى م : « قال » .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧٧ .

ومن رَهْطِهِ رجاءُ بنُ حَيوَةَ التابعي الشهيرُ صاحبُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، وهو رجاءُ بنُ 'حيوة' بنُ 'جندل' ^(٦) بنِ الأحنفِ بنِ السَّمْطِ ، ولأبيه إدراكٌ ، ولم يُصَرِّحُوا بصحبته ، فكانه لم يَفِدْ في عهدِ النبي ﷺ .

[٢٥١] امرؤ القيس بنُ الفاخر بنِ الطَّمَّاحِ الخولاني ، أبو شُرَحْبِيلِ ^(٧) ، شهد فتحَ مصرَ ، وله ذكرٌ في الصحابة ، قال ابنُ منده ^(٨) : قاله ^(٩) لي أبو سعيد بنُ يونس .

/ قلتُ : لم أرَ في « تاريخ ابنِ يونس » التصريحَ بأنه من الصحابة . ١١٤/١
[٢٥٢] أمية بنُ أسعد ^(١٠) بنِ عبدِ الله الخزاعي ، تقدَّم ذِكرُ أبيه ^(١١) ، وأما هو فذكرَ أحمدُ بنُ سيَّارٍ ^(١٢) المروزيُّ ^(١٣) في « تاريخ مَرَوَ » في أسماءِ النقباءِ لبني العباسِ قال : فأما السبعة الذين من العربِ ، فمنهم أبو محمدٍ سليمانُ بنُ كثيرٍ بنِ (١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في الأصل : « حيزر » ، وفي أ : « خزند » ، وفي ب : « حنزل » ، وفي ص : « صرد » ، وفي حاشية « ب » : « قال النووي في تهذيبه : رجاء بن حيوة بن جندل ، ويقال : جنزل . ويقال : جرول . وبقيّة النسب كما هنا . وينظر تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٩٠ ، وستأتي ترجمة حيوة ٦٨ / ٣ (٢٠٣٣) ، وستأتي ترجمة جرول جد رجاء ١٨٦ / ٢ (١١٣٥) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٦ / ١ ، وأسَدُ الغابة ١ / ١٣٧ ، والتجريد ١ / ٢٨ ، والإنابة لمغلطاي ٨٤ / ١ ، وفي أسَدُ الغابة : ابن شرحبيل . بدل : أبو شرحبيل .

(٤) ابن منده - كما في أسَدُ الغابة ١ / ١٣٧ .

(٥) في م : « قال » .

(٦) في مصدرى الترجمة : « سعد » . وينظر كلام المصنف الآتي .

(٧) أسَدُ الغابة ١ / ١٤٠ ، والإنابة ٨٧ / ١ .

(٨) تقدمت ترجمته ص ١١٧ (١١٥) .

(٩) في الأصل : « يسار » .

(١٠) أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزي ، عالم مرو ، حدث عنه النسائي =

أُمِيَّةُ بِنِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ رَبِيعٍ ^(١) حُزْثَانَ ، وَ أُمِيَّةُ جَدُّهُ كَانَ أَحَدَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «تَارِيخِهِ» ^(٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مِنْدَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ سَيَّارٍ ^(٣) مِثْلَهُ سِوَاءً .

و ^(٤) ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ ^(٤) فِي «تَارِيخِ مَرْوٍ» ^(٥) وَلَكِنَّهُ قَالَ : أُمِيَّةُ بِنُ سَعِيدٍ . بَغِيرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ خَطَأً . وَخَبِطَ أَبُو زَكْرِيَا ابْنُ مِنْدَةَ ^(٦) فِي تَرْجَمَتِهِ خَبْطًا آخَرَ ^(٧) ذَكَرْنَاهُ فِي الْقِسْمِ الْآخِيرِ ^(٨) .

[٢٥٣] أُمِيَّةُ بِنُ الْأَشْكَرِ - بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فِيمَا صَوَّبَهُ الْجَيَّانِيُّ ^(٩) ، وَضَبَطَهُ

= وَالبخارى فى غير «الصحيح» ، كان بعض العلماء يشبهه فى زمانه بآبن المبارك علماً وفضلاً ، صنف تاريخاً لمرو ، مات سنة ثمان وستين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٠٩ .

(١ - ١) فى الأصل : «حرقاو» ، وفى أ : «حرثارواه» ، وفى ص : «حرقارو» ، وفى مصدر التخرير : «حرفار من رستات سيفذنج و» .

(٢) تاريخ دمشق ٢٢ / ٣٥٧ .

(٣ - ٣) فى م : «ومثله سواء» .

(٤) فى ص : «سعدويه» . وهو محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف أبو رجاء السنجى المروزي الهورقانى ، سمع سويد بن نصر ، روى عنه عبد الله بن أحمد بن الصديق ، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد ، وأهل مرو ، توفى سنة ست وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٣ .

(٥) ابن حمدويه - كما فى الإنابة ١ / ٨٧ .

(٦) يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أبو زكريا العبدى الأصبهاني ، قال السمعاني : كان جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظاً صدوقاً ، كثير التصانيف ، حسن السيرة . مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة . التحبير فى المعجم الكبير ٢ / ٣٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٩٥ .

(٧) ابن منده - كما فى الإنابة ١ / ٨٧ .

(٨) سيأتى ص ٤٧٤ (٥٥٣) .

(٩) الحسين بن محمد بن أحمد أبو على الغساني الأندلسى الجياني ، كان من جهابذة الحفاظ ، قوى العربية ، بارع اللغة ، مقدماً فى الآداب والشعر والنسب ، جمع كتاباً فى رجال «الصحيحين» =

ابن عبد البر بالمعجمة - بن عبد الله بن زهرة بن زينة^(١) بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى الجندعى^(٢). كان يسكن الطائف، وقد تقدم ذكر ابنه أئى^(٣).

قال أبو الفرج الأصبهاني^(٤): قال أبو عمرو^(٥) الشيباني: هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر فقال أبوه فيه شعراً، فأمره النبي ﷺ بصلة أبيه وملازمة طاعته. قال أبو الفرج: هذا خطأ من أئى عمرو، وإنما أمره بذلك عمرو لما غزا الفرس فى خلافة عمر.

ثم نقل عن^(٦) المدائنى، عن أئى بكر الهذلى، عن الزهرى^(٧)، عن عروة بن الزبير قال: لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة فى خلافة عمر أقام بها مدة، ثم لقي طلحة والزبير فسألهما: أى الأعمال أفضل؟ قالا: الجهاد فى سبيل الله. فسأل عمر فأغراه، وكان أبوه قد كبر وضعف، فلما طالت غيئة كلاب قال أبوه:

= سماه «تقييد المهمل وتمييز المشكل»، توفى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. الصلة ١/١٤٢، ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٤٨.

(١) فى الأصل: «قنية».

(٢) معرفة الصحابة لأئى نعيم ١/٢٧٨، والاستيعاب ١/١٠٧، وأسد الغابة ١/١٣٨، والتجريد ١/٢٨، والإنابة لمغلطاي ١/٨٥.

(٣) تقدم ص ٥٣ (٢٥).

(٤) الأغانى ٢١/٩.

(٥) فى ص: «عمر». وينظر تاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٧، والوفاء بالوفيات ٨/٤٢٥.

(٦) بعده فى أ، ص: «ابن».

(٧) وقع فى الأغانى: «الزيرى». وهو خطأ. وذكره فى الخزانة ٦/١٨ عن الأغانى، وفيه: الزهرى. على الصواب.

لمن شيخان قد نشدا كِلابا كتاب الله لو قبل الكتابا
أُنَادِيهِ فَيُعْرِضُ فِي إِبَاءِ فلا وأبى كِلابٍ ما أصابا
وإنك والتماسَ الأجرِ بعدى كباغى الماءِ يَتَّبِعُ السرابا
ثم أنشد عمرَ أياتا يشكو فيها شِدَّةَ شوقه إليه ، فبكى وأمر برَّده إليه .

وقال إبراهيمُ الحزبيُّ في « غريب الحديث » له : حَدَّثَنَا ابْنُ الجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي الزنادِ ، عن أبيه ، عن الثَّقَةِ ، أن عمرَ ردَّ رجلاً على أبيه كان في الغزو ،
فكان أبوه يكي عليه ويقولُ :

أَبْرَأَ بَعْدَ ضِيعَةٍ وَإِدِيهِ فلا وأبى كِلابٍ ما أصابا
[٢٨/١ ظ] فقال عمرُ : أَجَلْ ، وأبى كِلابٍ ما أصابا .

وقال الفاكهيُّ في « أخبار مكة » ^(١) : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عمرَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ،
عن أبي سعيدٍ ^(٢) الأَعْوَرِ ، أن عمرَ بنَ الخطابِ كان إذا قَدِمَ عليه قادمٌ سأله عن
الناسِ ، فقديمٌ قادمٌ ، فسأله : من أين ؟ قال : من الطائفِ . قال : فَمَهْ ؟ قال : رأيتُ
بها شيخاً يقولُ :

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وأُمِّكَ ما تُسَيِّغُ لَهَا شرابا
إذا نَعَبَ ^(٣) الحَمَامُ بِبَطْنِ وَجْجٍ على بِيضَاتِهِ ذَكَرَا كِلابا
قال : ومن كِلابٌ ؟ قال : ابْنُ الشَّيْخِ كان غازیاً . قال : فَكَتَبَ عمرُ فيه
فأَقْفَلَهُ .

وروى عليُّ بنُ مُشَيْهِرٍ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه قال : أدركَ أُمِيَّةُ بنُ

(١) تقدم ص ٥٤ .

(٢) في ب ، م : « سعيد » .

(٣) في أ ، ب ، ص : « نعب » .

الأسكر الإسلام وهو شيخ كبير، وكان شريفاً في قومه، وكان له ابنان فقراً منه، وكان أحدهما / يُسَمَّى كِلَابًا، فبكاهما بأشعار، فردَّهما عليه عمرُ بن الخطاب ١١٦/١ وحلف عليهما ألا يفارقاه حتى يموت^(١).

^(٢) ورَوَى الدُّولَابِيُّ^(٣) في «الكُنَى»^(٤) من طريق أبي سعيد عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِيِّ، عن الزهرِّي قال: مرزُت بعروة وهو جالس في سَقِيفَةٍ فقال: هل لك في حديث غريب، إن أُمِيَّةَ بنَ الأسكرِ الجُنْدَعِيِّ خِرف، وقد هاجر ابنان له مع سعدِ بنِ أبي وقاصٍ، فقال أُمِيَّةُ في شعره:

أتاه مُهاجِران فرَبَّحاه^(٥) عبادَ اللَّهِ قد عَقَّا وحابا^(٦)

تَرَكْتُ أَبَاكَ
.....

البيت وفيها:

أُنَادِيهِ فَوَلَّانِي قفاه فلا وأبى كِلَابٍ ما أصابا^(٧)

(١) ينظر مصادر الترجمة المتقدمة ص ٢٢٩ حاشية (٢).

(٢ - ٣) ليس في: الأصل.

(٣) محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الأنصاري الدولابي الرازي، الوراق، كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ، له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، توفي سنة عشر وثلاثمائة. وفیات الأعيان ٤/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩.

(٤) الكنى ١/ ٤٢٣.

(٥) في أ، ب: «فربحاه»، وفي ص، م: «فربخاه». وفي المعمرين ص ٨٦، وتفسير ابن جرير ٧٢٢/ ٦، ٣٥٦، والأضداد ص ١٧٠، والأغانى ٢١/ ١٠، والوافى ٩/ ٣٩٣: «تكفاه».

(٦) في النسخ والمصادر السابقة سوى تفسير ابن جرير والأضداد: «خابا». بالخاء المعجمة. والمثبت

من تفسير ابن جرير والأضداد، فقد أورده كل منهما في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَانَتْ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]. قال ابن جرير: وأما الحوب، فإنه الإثم، يقال منه: حاب الرجل يحوب حُوبًا وحُوبا

وحياة.

^(١) «وروى الزبير في «الموقفيات» هذه القصة بطولها» .

ولأُمَيَّةَ بنِ الأسْكَرِ خَبْرٌ في حَرْبِ الفِجَارِ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ في «السيرة الكبرى» ^(٢) قال : فقال أبو ^(٣) أسماء بنُ الضَّرِيَّةِ :

نحن كنا الملوك من أهل نجد
وحماء الديار عند الذمار ^(٤)
وضربنا به كنانة ضرباً
حالفوا بعده سوام العشار ^(٥)
قال : فأجابه أُمَيَّةُ بنُ الأسْكَرِ :

أبلغا حمة الضريبة أنا
وسقيناكم المنيّة صرّفاً
/ وأنشد له محمد بن حبيب ^(٦) عن أبي عبيدة شعراً آخر في حرب الفجار قاله
في وهب بن مَعْتَبِ الثقفي :

١١٧/١

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) ابن إسحاق - كما في أخبار مكة للفاكهي ١٨٥/٥ ، وقال ابن هشام : وحديث الفجار أطول مما ذكرت ، وإنما منعتني من استقصائه قطعه حديث رسول الله ﷺ .

(٣) في أ : «أبي» ، وفي ب ، ص : «ابن» ، وفي م : «ابن أبي» . والمثبت من مكان الأصل ، وهذه الفقرة في الأصل في آخر الترجمة ، وينظر المنق ٤٨/١ ، والأغاني ٦٣/٢٢ ، واللسان والتاج (ج ر م) ، والخزانة ١٠/٢٩٢ .

(٤) الذمار : ما يلزمك حفظه وحمايته . القاموس المحيط (ذ م ر) .

(٥) سوام : الإبل الراعية ، العشار : التي قد أتى عليها عشرة أشهر . التاج (س و م ، ع ش ر) .

(٦) محمد بن حبيب بن أُمَيَّة أبو جعفر الهاشمي البغدادي ، يقال : إن حبيباً اسم أمه . وقيل : بل اسم أبيه . كان عالماً بالنسب وأخبار العرب ، موثقاً في روايته ، له مصنفات في الأخبار ؛ منها : «المحبر» ، «المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل» ، «و المنق» ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢/٢٧٧ ، ومعجم الأدباء ١٨/١١٢ ، ومعجم المؤلفين ٩/١٧٤ . وينظر في خبره هذا المنق ١/٥٢ .

المرء وهب وهب آل مُعْتَبٍ مَلَّ^(١) الغواة وأنت لَمَّا تَمْلُلِ^(٢)
تسعى تُوقِدها^(٣) وتُجْزِلُ وَقْدها^(٤) وإذا تَعَاطَى الصلحُ قَوْمُكَ تَأْتَلِي^(٥)
لكنه قال فيه : أُمِيَّةُ بَنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ .

وروى قصته أيضًا أسلم بن سهل^(٦) في « تاريخ واسط »^(٧) من طريق
عبد الرحيم بن شبيب بن شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْمِ التَّمِيمِيّ ، عن أبيه قال :
كان رجلٌ له أبوان شيخان كبيران . فذكر القصة وفيها الشعرُ .

وقال المدائني ، عن أبي عمرو بن العلاء : عمّر أُمِيَّةٌ طويلاً حتى خرف^(٨) .
وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب « المُعَمَّرِينَ »^(٩) : عاش أُمِيَّةُ بَنُ

(١) في أ ، ب : « بل » .

(٢) في أ ، ب ، ص : « تملك » .

(٣ - ٤) في الأصل : « ويجزك وقودها » ، وفي أ ، ب : « تحول وقودها » ، وفي ص : « تحرك
وفودها » ، وفي م : « بهرك وقودها » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤ - ٤) في الأصل : « ناصلح » ، وفي أ ، ب ، ص : « بالي صالح » ، وفي م : « تهبأ صلح » . والمثبت
من مصدر التخريج .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) أسلم بن سهل بن مسلم بن زياد أبو الحسن الواسطي الرزاز ، لقبه بِخَثَل ، ثقة ثبت ، إمام جامع ،
يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطيين ، وضبط أسماءهم ، ورتب طبقاتهم ، وكان لا مزيد عليه
في الحفظ والإتقان ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي
ص ٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٥٣ .

(٧) تاريخ واسط ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٨ - ٨) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٣٦٢ ترجمة
شبيب بن شيبه .

(٩) أخرجه أبو الفرج في الأغاني ٢١ / ١٣ من طريق عمرو بن أبي عمرو وتوبة عن أبي عمرو الشيباني .

(١٠) المعمران ص ٨٥ ، ٨٦ .

الأسكر دهرًا طويلًا ، وقال يَشْوَقُ إلى ابنه كِلَابٍ :

أَعَاذِلْ قَدْ عَذَلْتِ بغيرِ علمٍ وما يدريكِ ويحكِ ما أُلَاقِي
فإِما كنتِ عاذلتِ فرُودِي كِلَابًا إِذ تَوَجَّهَ للعِراقِ
سَأستعِدِي على الفاروقِ ربًّا له رَفَعَ الحِجِيجُ إلى بُسَاقِ^(١)
إِن الفاروقُ لم يَزُودْ كِلَابًا إلى شيخين هاتهما زواقِ^(٢)

فبلغَ عمرَ شعره ، فكتبَ إلى سعدٍ يأمرُه بإقفالِ كِلَابٍ ، فلما قَدِمَ أرسَلَ عمرُ إلى أُمَيَّةَ فقالَ له : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قالَ : النَظَرُ إلى ابْنِي كِلَابٍ . فدعاها له ، فلما رآه اعتنقه وبكى بكاءً شديدًا ، فبَكَى عمرُ وقالَ : يا كِلَابُ ، الزَمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ^(٣) ما بَقِيَا .

١١٨/١ /قلتُ : إنما لم أُؤخِّزه إلى المَحْضَرِّينَ لقولِ أبي عمرو الشيبانيِّ الذي صَدَّرنا به^(٤) ، فإنه ليس في بَقِيَّةِ الأَخْبَارِ ما يَنفِيه ، فهو على الاحتمالِ ، ولا سيَّما من رجلٍ كِنَانِيٍّ من جيرانِ قريشٍ ، وسيأتى خبرُ كِلَابٍ في الكافي^(٥) .
وذكرَ ابنُ الكلبيِّ^(٦) أَنَّ اسمَ الابنِ الآخرِ أُبَيُّ بنُ أُمَيَّةَ^(٧) .

(١) بُسَاق ، بالضم ، آخره قاف ، ويقال بالصاد : جبل بعرفات . ينظر مراصد الاطلاع ١/ ١٩٥ ، والتاج (ب س ق) .

(٢) زواق جمع زاق ، وهو الصائح ، يقال : زقا ، يزقو ، ويزقى : إذا صاح . ينظر اللسان (زوق) .

(٣) بعده في مصدر التخريج : « ولا تؤثرن عليهما شيئًا » .

(٤) تقدم ص ٢٢٩ .

(٥) ستأتي ترجمته ٢٩٩/٩ (٧٤٧٢) .

(٦) جمهرة النسب ص ١٤٨ .

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٥٣ (٢٥) .

[٢٥٤] [٢٩/١] أمية بن أمية الذنياني، ذكره خليفة بن خياط في الصحابة^(١)، واستدركه ابن فتحون.

[٢٥٥] أمية بن ثعلبة^(٢)، قال الأشيري^(٣): له حديثان في «المسند» الذي جمعه محمد بن أحمد بن مفرج الأندلسي^(٤) من حديث قاسم بن أصبغ^(٥). وقال الذهبي في «التجريد»^(٦): لعله الذي ذكر ابن إسحاق وفادته. يعنى الذى بعده.

[٢٥٦] أمية بن صفارة، من بنى الضبيب^(٧)، ذكر ابن إسحاق في

(١) ينظر طبقات خليفة ١١١/١ فقيه: «أمية أبو أمية، وهو من بنى ثعلبة بن سعد بن ذيان».

(٢) أسد الغابة ١/١٣٨، والتجريد ١/٢٨.

(٣) الأشيري - كما في أسد الغابة ١/١٣٨.

والأشيري هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي أبو محمد الصنهاجي، كان إماماً في الحديث، ذا معرفة بفقهاء ورجاله، وله يد باسطة في النحو واللغة، من آثاره كتاب هذب فيه الاشتقاق الذي صنفه المبرد. توفي سنة إحدى وستين وخمس مائة. إنباه الرواة ٢/١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤٦٦. (٤) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر. محدث، حافظ جليل، صنف كتباً في فقه الحديث وفي فقه التابعين، منها «فقه الحسن البصري» و«فقه الزهري»، وجمع مسنداً مما حمله عن قاسم بن أصبغ. مات سنة ثمانين وثلاثمائة. جذوة المقتبس ص ٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٠.

(٥) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبو محمد القرطبي، محدث الأندلس، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفاظ والإتقان وبراعة العربية، ألف كتاب «بر الوالدين»، و«مسند مالك»، و«المنتقى في الآثار»، و«الأنساب»، وغير ذلك، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. جذوة المقتبس ص ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٢.

(٦) التجريد ١/٢٨.

(٧) أسد الغابة ١/١٤٠، والتجريد ١/٢٩، ووقع عندهما: الخصيب، بدلاً من: الضبيب. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٦١٢ - ٦١٤، وتاريخ ابن جرير ٣/١٤٠ - ١٤٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٧٧، وينظر ما سيأتى في ترجمة رفاعة بن زيد في ٣/٥٣٩ (٢٦٧٨)، والنعمان بن بيبا ١١/٧٩ (٨٧٦٨).

«المغازي»^(١) أنه قديم مع رفاعَةَ بنِ زَيْدِ الجُذَامِيِّ في وفْدِ جُذَامٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ . استدركه ابنُ فتحونٍ^(٢) وغيره^(٣) .

[٢٥٧] أميةُ بنُ أبي عبيدةَ بنِ همامِ بنِ الحارثِ بنِ بكرِ بنِ زيدِ بنِ مالكِ ابنِ حنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمِ التميميِّ الحنظليِّ^(٤) ، حليفُ بني نوفلٍ ، والدُّ يعلَى بنِ أميةَ الذي يقالُ له : يعلَى ابنُ مُثَنَّةٍ^(٥) . ويعلَى صحابيٌّ مشهورٌ .

روى النسائيُّ^(٥) من طريقِ عمرو بنِ الحارثِ ، عن الزهريِّ ، أن عمرو بنَ عبدِ الرحمنِ ابنِ أخي يعلَى بنِ أميةَ^(٦) حَدَّثَهُ ، أن أباه أخبره أن يعلَى بنَ أميةَ^(٦) قال : جئتُ بأبي إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الفتحِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، بايعَ أبي على الهجرةِ . فقال : « لا هجرةَ بعدَ الفتحِ » .

ورواه ابنُ أبي عاصمٍ^(٧) عن أبي الربيعِ ، عن فُلَيْحٍ ، عن الزهريِّ ، عن عمرو بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يعلَى ، عن أبيه ، عن يعلَى نحوه .

/ قال ابنُ منده : ورواه عُقَيْلٌ ، عن الزهريِّ نحوه ، إلا أنه قال : عمرو بنُ عبدِ اللَّهِ . ١١٩/١

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٥ .

(٢) (٢ - ٢) سقط من : أ ، ص .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٠٦ ، وأسد الغابة ١/ ١٤٢ ، والتجريد ١/ ٢٩ .

(٤) في الأصل : « أمية » . ومتأني ترجمة يعلَى في ١١/ ٤٤٧ (٩٣٩٩) .

(٥) النسائي (٤١٧١) ، ولفظه : « أبياعه على الجهاد ، وقد انقطعت الهجرة » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) الآحاد والمثاني (١١٧١) ، ووقع فيه : عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن أباه أخبره ، عن

يعلَى . وهو خطأ ، فقد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٤٢ من طريق ابن أبي عاصم على الصواب كما هنا .

قلتُ : قد أخرجه النسائي^(١) من طريقٍ عقيلٍ فقال : عمرو بن عبد الرحمن .
ورواه ابنُ منده من طريقٍ عبيد الله بن أبي زيادٍ القداح ، عن أم يحيى بنتِ
يعلى بن أمية ، عن أبيها^(٢) . فذكر نحوه ، وزاد : « لا هجرة بعد الفتح ، ولكن
جهاذٌ ونيةٌ »^(٣) .

ورواه ابنُ عينة ، عن داود بن شاور^(٤) ، عن مجاهد ، عن يعلى^(٥) .
وهذه أسانيدٌ يُقَوَّى بعضها بعضاً .

[٢٥٨] أمية بن عوف^(٦) الكنانى أبو ثمامة ، يأتى فى جُنَادَةَ فى حرف
الجيم^(٧) .

[٢٥٩] أمية بن لؤذان بن سالم بن مالك - وقيل : ثابت - بن هزال بن
عمرو بن قُربُوس بن غنم^(٨) بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
الأنصارى الخزرجى^(٩) ، ذكره ابنُ إسحاق ، وعروة^(١٠) ، وموسى بن عقبة ،

(١) النسائي (٤١٧٩) .

(٢) فى أ ، ب : « أمها » .

(٣) أخرجه ابنُ أبى شيبة (٣٧٩٢٨) - وعنه ابنُ أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٧٣) - من طريق
عبيد الله بن أبى زياد به .

(٤) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « سابور » ، والمثبت من مصادر ترجمته ، وينظر تهذيب الكمال
٣٩٩ / ٨ .

(٥) أخرجه ابنُ أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٧٢) من طريق ابنِ عينة به .

(٦) فى أ ، ب ، ص : « عون » .

(٧) ستأتى ترجمته ٢٤٠ / ٢ (١٢١٥) .

(٨) فى الأصل : « عمر » ، وفى أ ، ب : « تميم » .

(٩) ثقات ابنِ حبان ١ / ١٩٦ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١ / ٢٧٧ ،
وأسد الغابة ١ / ١٤٣ ، والتجريد ١ / ٣٠ .

(١٠) عروة - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١ / ٢٧٧ ، =

فيمَن شهد بدرًا . ساق نسبَه أبو نعيم من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق^(١) . وقال ابنُ منده : لا يُعرفُ له حديثٌ .

[٢٦٠] أُمِيَّةُ بِنُ مَخْشِيٍّ الْخَزَاعِيُّ^(٢) ، ويقالُ : الأزْدِيُّ . صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَأَعْقَبَ بِهَا . قاله ابنُ سعدٍ^(٣) ، وقال البخاريُّ^(٤) وابنُ السَّكَنِ : له صحبةٌ وحديثٌ واحدٌ . روى أبو داودَ ، والنسائيُّ ، وأحمدُ ، والحاكمُ^(٥) ، من طريقِ جابرِ بنِ صُبيحٍ قال : حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ سَمَى ، فَإِذَا صَارَ فِي آخِرِ لَقْمَةٍ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ . فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنْ جَدِّي أُمِيَّةُ بِنُ مَخْشِيٍّ حَدَّثَنِي - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ . فَذَكَرَ قِصَّةً .

قال الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ » : تَفَرَّدَ بِهِ جَابِرُ بْنُ صُُبَيْحٍ . وقال البغويُّ^(٦) : لَا أَعْلَمُ أُمِيَّةً رَوَى إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ .

= وعروة هو ابن الزبير بن العوام ، تنظر ترجمته في موسوعة شروح الموطأ بتحقيقنا ٦/٢ - ٨ .
(١) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ١/ ١٤٣ . والذي في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٧/١ قول عروة بإسناده ، وليس عنده قول ابن إسحاق ، فلعل في الترجمة عنده سقطًا .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢ ، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٨ ، ٤٤٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٢٦ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤٠ ، ولابن قانع ١/ ٤٨ ، ٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٦ ، والاستيعاب ١/ ١٠٧ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٤٣ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٤٠ ، والتجريد ١/ ٢٩ ، وجامع المسانيد ١/ ٣٩٣ .

(٣) ابن سعد - كما في معجم الصحابة للبغوي ١/ ١٤١ .

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٧ .

(٥) أبو داود (٣٧٦٨) ، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٨ ، ١٠١١٣) ، وأحمد (١٨٩٦٣) ، والحاكم

١٠٨/٤ ، ١٠٩ .

(٦) معجم الصحابة ١/ ١٤١ .

بَابُ : أ ن

[٢٦١] أَنْجَشَةُ الْأَسْوَدُ الْحَادِي^(١) ، كان حسن الصوت بالخُداء ، وقال

البلاذري^(٢) : / كان حبشيًا يُكْنَى أبا مارية . ١٢٠/١

روى أبو داود الطيالسي في « مسنده »^(٣) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان أَنْجَشَةُ يَحْدُو بالنساء ، وكان البراء^(٤) بن مالك يَحْدُو بالرجال ، فإذا أَعْنَقَتْ^(٥) الإبل قال النبي ﷺ : « يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سَوْفَكَ [٢٩/١] بالقوارير » .

ورواه الشيخان^(٦) مختصرًا من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، ومن طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس .

ورواه مسلم^(٧) من طريق سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس قال : كان للنبي ﷺ حادٍ يقال له : أَنْجَشَةُ . فقال له النبي ﷺ : « رويدًا سَوْفَكَ بالقوارير » . قال ابن منده^(٨) : هو مشهور عن سليمان .

(١) ثقات ابن حبان ٣/١٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٠٦ ، والاستيعاب ١/١٤٠ ، وأسد الغابة

١/١٤٤ ، والتجريد ١/٢٩ .

(٢) أنساب الأشراف ٢/١٢٤ .

(٣) المسند (٢١٦١) .

(٤) في ص : « الزبير » .

(٥) في الأصل : « أعقب » ، وفي أ : « أعتقت » . وأعتقت الإبل : أسرعت . اللسان (ع ن ق) .

(٦) البخاري (٦١٦١ ، ٦٢١٠) ، ومسلم (٢٣٢٣/٧٠ ، ٧١) .

(٧) مسلم (٢٣٢٣/٧٢) .

(٨) معرفة الصحابة ١/٢٠٧ .

ومن طريق أبي قلابة، عن أنس^(١) : كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وغلām أسود يُقال له : أَنْجَشْتُهُ . يحدّو .

ومن طريق قتادة، عن أنس^(٢) : كان لرسول الله ﷺ حادٍ حسن الصوت . وروى النسائي^(٣) من طريق زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أمه، أنها كانت مع نساء النبي ﷺ وسَوَاقٌ يسوقُ بهن . فذكره .

ووقع في حديث واثلة بن الأسقع، أن أنجشة كان من الْمُخَنَّثِينَ في عهد رسول الله ﷺ، فأخرج الطبراني^(٤) بسندٍ لَيِّنٍ، من طريق عنبسة بن سعيد، عن حماد مولى بنى أمية، عن جناح، عن واثلة بن الأسقع قال : لعن رسول الله ﷺ الْمُخَنَّثِينَ، وقال : « أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ » . وأخرج النبي ﷺ أَنْجَشَةً^(٥)، وأخرج عمرُ فلانًا .

[٢٦٢] أنس بن أرقم بن زيد - أو يزيد - بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي^(٦)، ذكره ابن إسحاق^(٧) فيمن / استشهد بأحد، وقال عبدان^(٨) : لا يُذكر له حديث إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة .

(١) مسلم (٧٠/٢٣٢٣) .

(٢) مسلم (٧٣/٢٣٢٣) .

(٣) النسائي في الكبرى (١٠٣٦٤) .

(٤) المعجم الكبير ٨٥/٢٢ (٢٠٥) .

(٥) في مصطلح التخریج : « الحبشة » .

(٦) أسد الغابة ١/١٤٤، والتجريد ١/٢٩ .

(٧) ابن إسحاق وعبدان - كما في أسد الغابة ١/١٤٤ .

[٢٦٣] أنس بن أبي أنس - ويقال : ابن عمرو - أبو سليط البدرى^(١) ،
ويقال : اسمه^(٢) أسير . مشهور بكنيته ، يأتي^(٣) .

[٢٦٤] أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن
زُغوراء بن جشم^(٤) بن الحارث الأنصارى^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن
شهاب فيمن قُتل يوم الخندق ، قال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد ،
وكان قد شهد أحدًا ولم يشهد بدرًا^(٦) . وقال ابن إسحاق^(٧) : لم يقتل من
المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر ، منهم أنس بن أوس بن عتيك .

[٢٦٥] أنس بن أوس الأنصارى^(٨) ، من بني عبد الأشهل ، ذكره موسى
ابن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر^(٩) .
ذكره أبو نعيم^(١٠) بعد الذي قبله فأصاب ، وظنَّ ابن فتحون أنه هو الذي قبله
فلم يُصِب .

(١) أسد الغابة ١/ ١٤٤ ، والتجريد ١/ ٢٩ .

(٢) سقط من : م .

(٣) ستأتي ترجمته ٣١٩/ ١٢ (١٠٠٨٥) .

(٤) في ص : « جشم » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢/ ٧٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٣ ، والاستيعاب ١/ ١٠٩ ، وأسد الغابة

١/ ١٤٥ ، ١٤٦ ، والتجريد ١/ ٣٠ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣٥) من طريق موسى بن عقبة به .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٢ .

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٤ ، وأسد الغابة ١/ ١٤٦ ،

والتجريد ١/ ٣٠ .

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٤٠) من طريق موسى

ابن عقبة به .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٤ .

[٢٦٦] أنس بن الحارث بن نُبَيْه^(١)، قال ابن السَّكَنِ: في حديثه نظر. وقال ابن منده: عِدَّاهُ في أهل الكوفة. وقال البخاري^(٢): أنس بن الحارث قُتِلَ مع الحسين بن علي، سمع النبي ﷺ، قاله محمد^(٣)، عن سعيد^(٤) بن عبد الملك الحرائي، عن عطاء بن مسلم، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُحَيْمٍ، عن أبيه: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ الْحَارِثِ. ورواه البغوي^(٥)، وابن السَّكَنِ، وغيرهما، من هذا الوجه، ومثله: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ ابْنِي هَذَا - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - يُقْتَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: كَرْبَلَاءُ. فَمَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصُرْهُ». قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فُقِتِلَ بها مع الحسين.

قال البخاري^(٦): يَتَكَلَّمُونَ في سعيد. يعني راويه. / وقال البغوي^(٧): لا أعلم رواه غيره. وقال ابن السَّكَنِ: ليس يُرَوَّى إلا من هذا الوجه، ولا يُعرف لأنس غيره.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نُبَيْه في مكانه^(٨)، ووقع في «التجريد»^(٩) للذهبي: لا صحبة له، وحديثه مرسل. وقال الميزي^(١٠): له صحبة. فوهم.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٦٣/١، وثقات ابن حبان ٤٩/٤، وأسد الغابة ١/١٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣٠/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٥/١، والاستيعاب ١/١١٢، والتجريد ١/٣٠، والإنباء لمغلطاي ٩١/١، وجامع المسانيد ٣٩٩/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠/٢.

(٣ - ٣) في الأصل: «بن سعد».

(٤) معجم الصحابة (٤٦).

(٥) معجم الصحابة ٦٤/١.

(٦) سيأتي في ٤٠٠/٢ (١٥٠١).

(٧) التجريد ٣٠/١.

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٤١٠/٦ حاشية (٣) فقد قال محقق الكتاب: جاء في تعليق المؤلف في =

انتهى . ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلًا وقد قال : سمعت !

وقد ذكره في الصحابة البغوي ، وابن السكّين ، وابن شاهين ، والدغولي ، وابن زبّر^(١) ، والباوردی ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم^(٢) .

[٢٦٧] [٣٠/١] أنس بن زُئيم الكِنَانِي^(٣) ، تقدّم تمام نسيه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي أناس^(٤) بن زُئيم^(٥) .

ذكر ابن إسحاق^(٦) في « المغازي » أن عمرو^(٧) بن سالم الخزاعي خرج في أربعين راكبًا يستنصرون رسول الله ﷺ على قريش فأنشده^(٨) :

اللهم إني ناشد محمدًا

عهدًا أئينا وأبيه الأثلدًا^(٩)

الآيات . ثم قال : يا رسول الله ، إن أنس بن زُئيم هجاك . فهذر

= حواشي النسخ : أنس بن الحارث له صحبة ، وهو ممن قتل مع الحسين رضي الله عنهما .

(١) محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر ، أبو سليمان الربيعي ، الشيخ العالم الحافظ ، محدث دمشق ، له كتاب « الوفيات » على السنين ، توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤١ .

(٢) ينظر مصادر الترجمة في الصفحة السابقة حاشية (١) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٤٧ ، والتجريد ١/ ٣٠ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « إياس » . وينظر الإكمال ١/ ٥٤ ، ١١٣ .

(٥) تقدمت في ص ١٦٣ (١٧٥) .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٣٩٤ ، ٤٢٤ .

(٧) في أ ، ب : « عمر » .

(٨) الرجز في جمهرة أشعار العرب ١/ ١٥٤ .

(٩) الأثلد : القديم . تاج العروس (ت ل د) .

رسول الله ﷺ دمه ، فبلغه ذلك ، فقدم عليه معذراً ، وأنشده أبياتاً مدحه بها ، وكلّمه فيه نوفل بن معاوية الديلمي^(١) فعفا عنه . وهكذا أورد الواقدي^(٢) والطبري^(٣) القصة لأنس بن زُنييم ، وساق ابن شاهين^(٤) بسند منقطع إلى^(٥) حزام بن هشام ابن خالد^(٦) الكعبي ، عن أبيه قال : لما قديم وقد خزاعة يستنصرون النبي ﷺ . فذكر نحو هذه القصة ، وفيها : فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زُنييم ، وهو القائل من أبيات :

تَعَلَّم رسول الله أنك مُدريكي وأن وعيداً منك كالأخذ باليد
وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر ، حدّثني حزام^(٧) بن هشام بن خالد ،
عن أبيه ، فذكرها^(٨) ، وفيها : فقال نوفل : أنت أولى بالعفو ، ومن منا لم يؤذك
ولم يُعاديك ؟! وكنا في الجاهلية / لا ندرى ما نأخذ وما ندع حتى هدانا الله بك
وأنقذنا من الهلكة . فقال : « قد عفوت عنه » . فقال : فذاك أبي وأمي^(٩) .
وأول القصيدة :

فما حملت من ناقة فوق رجليها
أبر وأوفى ذمّة من محمد
ويقول فيها :

(١) في أ : « الديلمي » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٧٠ .

(٢) المغازي ٢ / ٧٨٨ ، ٧٩١ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤ - ٤) في الأصل ، ص : « حرام بن هشام بن خالد » ، وفي أ ، ب : « بن خالد » ، وفي م : « حرام بن خالد بن هشام » ، والمثبت كما سيأتي في الإسناد التالي ، وينظر أسد الغابة ١ / ٤٦ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٣ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « حرام » .

(٦) في م : « نحوها » .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠ / ٢٢ ، ٢٣ من طريق ابن سعد به .

وَنَبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ فَلَا رَفْعَتْ سَوَطِي إِلَى إِذْنِ يَدِي
فَإِنِّي لَا عِرْضًا خَرَقْتُ وَلَا دَمًا هَزَقْتُ فَذَكَّرْتُ عَالَمَ الْحَقِّ وَاقْصِدِ
سَوَى أَنْنِي قَدْ قَلْتُ يَا وَيْحَ فِتْنَةٍ أَصِيبُوا بِنَحْسِ يَوْمِ طَلْتِي^(١) وَأَسْعِدِ
أَصَابِهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ كِفَاءً فَغَزَّتْ عِبْرَتِي وَتَلَدَّدِي^(٢)
ذُؤَيْتَا وَكُلُّهُمَا وَسَلَّمَا وَسَاعَدَا^(٣) جَمِيعًا فَإِلَّا تَذَمَّعِ الْعَيْنُ تَكْمَدِ^(٤)
عَلَى أَنَّ سَلَمِي لَيْسَ فِيهِمْ كَمَثَلِهِ وَإِخْوَتِهِ وَهَلْ مَلُوكٌ كَأَعْبُدِ
وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَوْلُهُ :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَعَفَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ دِغْبِيلُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥) فِي «طَبَقَاتِ الشُعَرَاءِ» : هَذَا أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .
قَلْتُ : وَلَأَنْسِ بْنِ زُنَيْمٍ مَعَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَمِيرِ الْعِرَاقِ أَخْبَارًا أَوْرَدَهَا أَبُو
الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَارِثَةَ بْنِ بَدِيرٍ^(٦) الْغَدَانِيُّ ؛ مِنْهَا : أَنْ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
كَانَ يُحَرِّشُ بَيْنَ الشُّعَرَاءِ ، فَأَمَرَ حَارِثَةَ أَنْ يَهْجُوَ أَنْسَ بْنَ زُنَيْمٍ ، فَقَالَ فِيهِ أَيْبَاتًا ؛ مِنْهَا

(١) الطَّلَقُ واحدها طَلَقٌ : الأيام السعيدة ، يقال : يَوْمَ طَلَقَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي .

شرح غريب السيرة ٨٦ / ٣ .

(٢) عزت : اشتدت ، وعبرتي ؛ العبرة : الدمعة ، وتلددي ، التلدد : التحير . ويروى : وتجلدي ، أي :

تصبري . ينظر شرح غريب السيرة ٨٦ / ٣ ، والتاج (ل د د) . وينظر ما سيأتي في ١٧٤ / ٤ .

(٣) فِي مَغَازِي الْوَاقِدِي ٧٩٠ / ٢ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٢٠ / ٢٢ : «تَابَعُوا» .

(٤) تَكْمَدُ ؛ مِنَ الْكَمَدِ ، وَهُوَ الْحَزَنُ . شرح غريب السيرة ٨٦ / ٣ .

(٥) دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ نَهْشَلٍ ، أَبُو عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ الشَّاعِرُ ، أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ وَأَقَامَ

بِبَغْدَادٍ مَدَّةً ، وَكَانَ مِنْ غِلَاةِ الشُّعْبَةِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ ، وَكُتَابٌ «طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ» ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ

وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٨٢ / ٨ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٩٩ / ١١ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١ / ٥١٩ .

(٦) يَنْظُرُ الْأَغَانِي ٤٣٤ / ٢ - ٤٣٩ .

قوله :

وَحُبْرُوتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَلِيلُ الْأَمَانَةِ خَوَائِهَا
فَأَجَابَهُ أَنَسٌ بِأَيَّاتٍ ، أُولُهَا :

أَتَشْنِي رِسَالَهُ مُسْتَكْرَهُ^(١) فَكَانَ جَوَابِي غَفْرَانِهَا

١٢٤/١ / وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيِّ^(٢) قَالَ : وَعَدَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ أَنَسَ بْنَ أَبِي أَنَاسٍ شَيْئًا ، وَقَدْ كَانَ عَوَّدَهُ ذَلِكَ ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ
مُنْشِدًا :

^(٣) لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ^(٤)

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ^(٥) بَرْقًا خُلْبًا^(٥) إِنْ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

لَا تُهِنِّي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي فَشَدِيدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٍ^(٦)

قُلْتُ : وَهَذَا أَخُو^(٧) أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَنَاسٍ لَا عَمَّةَ ، فَلَعَلَّهُ تَسَمَّى بِاسْمِهِ ،
وَأَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ أَخُو سَارِيَّةَ بْنِ زُنَيْمٍ ، وَسَيَّاتِي سَارِيَّةُ فِي مَكَانِهِ^(٨) .

(١) فِي ص : « مَسْكُورَةٌ » ، وَفِي م : « مُسْتَكْرَهُ » .

(٢) فِي ص : « الْعَجْدِي » ، وَفِي م : « الْجَعْدِي » . وَيَنْظُرُ الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨ / ٤١٩ ، ٩ / ٢٠ .

(٣ - ٣) فِي الْأَغَانِي ٢ / ٤٣٦ :

« سَلَّ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيْرَهُ عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعَهُ »

(٤) فِي ص : « مَوْنُكَ » . وَفِي م : « مَزْنُكَ » .

(٥) الْخَلَابَةُ : الْخُدَاعُ ، يُقَالُ : خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ . ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَى هَذَا وَيَشْتَقُّ مِنْهُ الْبَرْقُ الْخُلْبُ : الَّذِي لَا مَاءَ
مَعَهُ ، وَكَأَنَّهُ يَخْدَعُ . مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارَسٍ ٢ / ٢٠٥ .

(٦) فِي ص : « مُسْتَبْرَعُهُ » ، وَفِي م : « مُسْتَنْزَعُهُ » .

(٧) فِي أ ، ب : « جَوَابٌ » .

(٨) سَتَّانِي تَرْجَمْتَهُ فِي ٤ / ١٧٣ (٣٠٤٧) .

[٢٦٨] أنس بن صِرْمَةَ^(١) . يأتي في صِرْمَةَ بن أنس^(٢) .

[٢٦٩] أنس بن صَبْع بن عامر بن مَجْدَعَةَ بن جُشَم^(٣) بن حارثة الأنصاري الحارثي^(٤) ، وهو عم عبيد السَّهَم^(٥) بن سليم بن صَبْع ، قال أبو عمر^(٦) : شهد أُحُدًا . وكذا ذكره أبو موسى^(٧) ، عن ابن شاهين .

[٢٧٠] أنس بن ظُهَيْر^(٨) ، أخو أُسَيْد بن ظُهَيْر^(٩) ، ذكر أبو حاتم والعسكري^(١٠) أنه شهد أُحُدًا . وقال البخاري في « تاريخه »^(١١) : قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظُهَيْر ، عن^(١٢) أخته سُعْدَى بنت ثابت ، [٣٠/١ ظ] عن أبيها ، عن جدها قال : لما كان يوم أُحُدِ حَضَرَ رافع بن خَدِيج ، فكان النبي ﷺ استصغره وهم أن يرُدَّه ، فقال عمه ظُهَيْر : يا رسول الله ، إن ابن أخي رجل رام . فأجازته النبي

(١) أسد الغابة ١/١٤٧ ، والتجريد ١/٣٠ .

(٢) ستأتي ترجمته في ٢٤٥/٥ (٤٠٨٣) .

(٣) في أسد الغابة : « حتم » ، وذكر أن ابن عبد البر ضبطه هكذا ، والذي في الاستيعاب جشم كالمثبت .

(٤) الاستيعاب ١/١١٢ ، وأسد الغابة ١/١٤٨ ، والتجريد ١/٣٠ .

(٥) ستأتي ترجمته في ٤١٣/٤ .

(٦) الاستيعاب ١/١١٢ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/١٤٨ .

(٨) ثقات ابن حبان ٤/٤٩ ، وأسد الغابة ١/١٤٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣١ ، والاستيعاب ١/١١١ ، ١/١١٢ ، والتجريد ١/٣٠ ، وجامع المسانيد ١/٤٠١ .

(٩) تقدمت ترجمته ص ١٧٤ (١٨٨) .

(١٠) أبو حاتم والعسكري - كما في أسد الغابة ١/١٤٨ .

(١١) التاريخ الكبير ٢/٢٨ .

(١٢) في مصدر التخريج : « وعن » .

وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ .

وَأَخْرَجَهُ / ابْنُ مَنْدَه^(١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَصْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ كَذَلِكَ ، لَكِنْ قَالَ فِيهِ : فَقَالَ لَهُ عُمَى رَافِعُ بْنُ ظُهَيْرٍ بْنِ رَافِعٍ . ١٢٥/

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ^(٢) فِي تَرْجَمَةِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ :^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ^(٤) ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَخْتُهُ سُعْدَى بِنْتُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ثَابِتٍ ، عَنْ جَدِّهِمَا أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ^(٥) .

كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ خَطَأً فِي مَوَاضِعَ ، وَاعْتَرَى أَبُو نَعِيمٍ^(٦) بِذَلِكَ فَرَعَمَ أَنَّ ابْنَ مَنْدَهَ صَحَّفَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ فَجَعَلَهُ أَنْسَ بْنَ ظُهَيْرٍ ، وَالصَّوَابُ مَعَ ابْنِ مَنْدَهَ كَمَا تَرَى إِلَّا قَوْلَهُ : رَافِعُ بْنُ ظُهَيْرٍ . فَالصَّوَابُ ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٢٧١] أَنْسُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ أَنْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَيٍّ بْنِ رِغْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الرَّغُلِيِّ^(٧) ، ذَكَرَ ابْنُ

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١٤٨ .

(٢) المعجم الكبير ١٧٩/ ١ (٥٦٩) .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « العدني » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٣١ .

(٦) مغازي الواقدي ١/ ٣٥٣ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٠١ ، وطبقات ابن سعد ١/ ٣٠٧ ،

وجمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢ ، وتاريخ دمشق ٩/ ٣٢٤ ، والتجريد ١/ ٣٠ .

سعد^(١)، عن أبي معشر، عن شيوخه قالوا: قديم على رسول الله ﷺ عام الفتح سبعمائة من بني سليم؛ منهم عباس بن مرداس، وأنس بن عباس بن رعل، وراشد بن عبد ربه، فأسلموا.

قلت: وسيأتي ذكر أبيه أيضًا^(٢)، وقوله: عباس بن رعل. نسبة إلى جدّ جدّه.

وذكر ابن الكلبي^(٣) أن أنسا هذا رأس، ثم قتلته خثعم. ولابنه ززين بن أنس ذكر، وسيأتي في حرف الراء^(٤). فإن صحّ فهم ثلاثة في نسق صحابة؛ ززين بن أنس بن عباس.

وذكر سيف في «الفتوح»^(٥) أنه كان أميرًا على ساقية خيل العراق؛ إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر، فشهد القادسية. وذكره ابن عساكر^(٦) فيمن شهد اليرموك. واستدركه ابن فتحون، وسيأتي له ذكر في ترجمة والده عباس^(٧).

[٢٧٢] أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجين بن عبد^(٧)

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٧/١، ووقع عنده: «أنس بن عياض».

(٢) ستأتي ترجمته في ٥٧٥/٥ (٤٥٢٦).

(٣) جمهرة النسب ص ٤٠١.

(٤) ستأتي ترجمته في ٥٢٨/٣ (٢٦٦٢).

(٥) سيف في الفتوح - كما في تاريخ ابن جرير ٥٤٢/٣، ٥٤٣، وتاريخ دمشق ٣٢٥/٩، ٣٢٦.

(٦) تاريخ دمشق ٣٢٤/٩.

(٧) في أ: «قيل»، وفي ب: «قهل»، وينظر نسب قريش لمصعب ص ٤٣٣، وأنساب الأشراف

ابن مَعِيصٍ بن عامر القرشي العامري، ذكره الزبير، وقال: قُتِلَ ابْنُهُ عبيدُ اللَّهِ يومَ الجمل^(١).

[٢٧٣] أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري^(٢)، / قال أبو حاتم^(٣): له صحبة. وقال البخاري^(٤): صحب النبي ﷺ هو وأبوه، وأتاهم زائرا في بني ظفر^(٥). وسيأتي ذلك في ترجمة محمد بن أنس إن شاء الله^(٦).

وقال يعقوب بن محمد الزهري، عن سفيان بن حمزة، عن عمرو بن أبي فزوة، عن مشيخة أهل بيته قالوا: قُتِلَ أنس بن فضالة يوم أُحُدٍ، فأتى ابنه محمد ابن أنس إلى النبي ﷺ فتصدق عليه بعذقي لا يباع ولا يوهب^(٧).

وذكر الواقدي^(٨) أن النبي ﷺ بعثه هو وأخاه مؤنسًا حين بلغه دُثُوقُ قريش يُريدون أُحُدًا، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم، ثم أتيا النبي ﷺ فأخبراه خبرهم وعقدَهم ونزلَهم، وشهدا معه أُحُدًا.

(١) كذا ذكر المصنف هنا أن عبيد الله بن أنس بن عبدة هو الذي قتل يوم الجمل، وهو الموافق لما في نسب قريش لمصعب ص ٤٣٤، لكن ذكر المصنف في تبصير المتنبه ٩٠٧/٣ أن عبيد الله ابن مسافع بن أنس بن عبدة هو الذي قتل يوم الجمل، وكذا ذكر البلاذري في أنساب الأشراف ٢١/١١، وابن ماكولا في الإكمال ٢٩/٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٣/١، ٢٣٤، والاستيعاب ١/١١٢، وأسد الغابة ١/١٤٩، والتجريد ٣٠/١، وجامع المسانيد ٤٠٣/١.

(٣) ينظر ما سيأتي في ترجمة محمد بن أنس الأنصاري في ٦/١٠ (٧٧٩٢)، ٤٩٧ (٨٥٤١).

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) ينظر ما سيأتي في ٨/١٠.

(٦) مغازي الواقدي ١/٢٠٦، ٢٠٧.

[٢٧٤] أنسُ بنُ قتادةَ بنِ ربيعةَ الأنصارى^(١) . يأتي في أنيس^(٢) .

[٢٧٥] أنسُ بنُ قتادةَ الباهلي^(٣) . يأتي في أنيس أيضًا^(٤) .

[٢٧٦] أنسُ بنُ قيسِ بنِ المُنتَفِقِ العُقيليِّ ، قديم في وفدِ بنى عُقيلِ فبايع وأسلم ، ذكره ابنُ سعيد^(٥) ، كذا نقلته من خطِّ شيخنا أبي حفصِ البلقينيِّ في حاشية «التجريد» ولم أره في ابنِ سعيد بعده^(٦) ، ثم راجعته فوجدته فيه ، وستأتي قصته في ترجمة مُطَرِّفِ بنِ عبدِ الله بنِ الأَعلمِ إن شاء الله تعالى^{(٧)(٨)} .

[٢٧٧] أنسُ بنُ مالكِ بنِ النَّضْرِ بنِ صَمُصَمِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدُبِ ابنِ عامرِ بنِ غَنَمِ بنِ عديِّ بنِ النجارِ ، أبو حمزةَ الأنصارى الخزرجي^(٩) . خادمُ رسولِ الله ﷺ وأحدُ المُكثِرِينَ من الرواية عنه ، صحَّ عنه [٣١/١] أنه قال : قديمُ النبي ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرِ سنين^(١٠) . وأنَّ أمَّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ أتَتْ به

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٥ ، وأسد الغابة ١/ ١٤٩ ، والتجريد ١/ ٣١ .

(٢) ستأتي ترجمته ص ٢٧٢ (٢٩٣) .

(٣) أسد الغابة ١/ ١٥٠ .

(٤) ستأتي ترجمته في ص ٢٧٢ (٢٩٢) .

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٦) في ب ، ص : « بعد » .

(٧ - ٨) ليس في : الأصل .

(٨) ستأتي ترجمته في ١٠/ ١٩٠ (٨٠٥٢) .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ١٧ ، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٥ ، ٤٣٨ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٧ ،

٢٨ ، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ٤٣ ، ولابن قانع ١/ ١٤ ، ١٥ ،

وثقات ابن حبان ٣/ ٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢١٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٢٥ ،

والاستيعاب ١/ ١٠٩ ، وأسد الغابة ١/ ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥ ، والتجريد ١/ ٣١ ،

وجامع المسانيد ١/ ٣٩٥ .

(١٠) أخرجه البخارى (٥١٦٦) .

النبي ﷺ لما قديم فقالت له : هذا أنس ، غلامٌ يخدمُك . فقبله ^(١) . وأن النبي ﷺ كناه أبا حمزة ببقلة كان يجتنئها ^(٢) ، ومازحه النبي ﷺ فقال له : « يا ذا الأذنين » ^(٣) .

/ وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ^(٤) : خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ وهو غلامٌ يخدمه ، أخبرني أبي عن مولى لأنس أنه قال لأنس : أشهدت بدرًا ؟ قال : وأين أغيب عن بدرٍ ، لا أم لك !

قلت : وإنما لم يذكره في البدرين ؛ لأنه لم يكن في سنٍّ من يُقاتل . وقال الترمذي ^(٥) : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن أبي خلدَةَ ^(٦) : قلت لأبي العالية : أسمع أنس من النبي ﷺ ؟ قال : خدمه عشرَ سنين ، ودعا له النبي ﷺ ، وكان له بستانٌ يحملُ الفاكهةَ في السنة مرتين ، وكان فيه ريحانٌ يجيء منه ريحُ المسك .

وكانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها .

قال علي بن المديني ^(٧) : كان آخر الصحابة موتًا بالبصرة .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨٠) .

(٢) في ص : « يجتنئها » .

والحديث أخرجه أحمد ٣٠١/١٩ (١٢٢٨٦) ، والترمذي (٣٨٣٠) .

(٣) أخرجه أحمد ٢٠٦/١٩ (١٢١٦٤) ، وأبو داود (٥٠٠٢) ، والترمذي (٣٨٢٨ ، ١٩٩٢) .

(٤) محمد بن عبد الله - كما في الاستيعاب ١/١١٠ ، وتاريخ دمشق ٩/٣٦١ ، وأسد الغابة ١/١٥١ ،

وتهذيب الكمال ٣/٣٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٧ .

(٥) الترمذي (٣٨٣٣) .

(٦) في أ ، ب : « خالدة » . وينظر تهذيب الكمال ٩/٢١٥ .

(٧) علي بن المديني - كما في تاريخ دمشق ٩/٣٧٨ ، وتهذيب الكمال ٣/٣٧٦ .

وقال البخاري^(١) : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان : سألت موسى ابن أنس : كم غزا أنس مع النبي ﷺ ؟ قال : ثمانين غزوات .

وروى ابن السكّين من طريق صفوان بن هُبيرة ، عن أبيه^(٢) قال : قال لي ثابت البناني : قال لي أنس بن مالك : هذه شَعْرَةٌ من شَعْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فضَعُها تحتَ لساني . قال : فوضَعْتُها تحتَ لسانيه ، فذُفِنَ وهي تحتَ لسانيه .

وقال معتمر^(٣) عن أبيه : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : لم يبقَ أحدٌ صلَّى القِبْلَتَيْنِ غيري^(٤) .

قال جريرُ بنُ حازمٍ : قلتُ لشعيبِ بنِ الحُبَّابِ : متى مات أنسٌ ؟ قال : سنةَ تسعينَ^(٥) . أخرجه ابنُ شاهين .

وقال سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ^(٦) ، والهيثمُ بنُ عديٍّ^(٧) ، ومعتمرُ بنُ سليمانَ^(٨) : مات سنةَ إحدى وتسعين .

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣٩٨ .

(٢) في أ ، ب : « أمة » ، وينظر تهذيب الكمال ١٣ / ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٣) في أ ، ب : « معمر » .

(٤) أخرجه البخاري (٢١٩) من طريق معتمر به .

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧١٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٩/٩ من طريق جرير به .

(٦) سعيد بن عفير - كما في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٦ .

(٧) الهيثم بن عدي - كما في تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٠ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٦ .

(٨) معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري ، كان من كبار العلماء ، وثقه ابن سعد وابن معين ، حدث عن منصور بن المعتمر ، وأيوب ، حدث عنه ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٢٠ .

وقال ابنُ شاهين : حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ أحمدَ ، حَدَّثَنَا حنبلٌ ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حنبلٍ ، حَدَّثَنَا معتمرُ بنُ سليمانَ ، عن حميدٍ مثله ، وزاد : وكان عُمرُه مائةَ سنةٍ إلا سنةً^(١) .

١٢٨/١ / وقال ابنُ سعدٍ^(٢) ، عن الواقدي ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدٍ^(٣) الهذلي ، أنه حَضَرَ أنسَ بنَ مالكٍ سنةً اثنتين وتسعين .

وقال أبو نعيم الكوفي^(٤) : مات سنةً ثلاثٍ وتسعين . وفيها أَرْخَهُ المدائني^(٥) وخليفة^(٦) وزاد : وله مائةٌ وثلاثُ سنينَ . وحكى ابنُ شاهين عن يحيى بن بُكير أنه مات وله مائةٌ سنةٍ وسنةً . قال : وقيل : مائةٌ وسبْعُ سنينَ . ورواه البغوي^(٧) ، عن عمرَ بنِ شَبَّةٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأنصاري كَذَلِكَ .

وقال الطبراني^(٨) : حَدَّثَنَا جعفرُ الفريابي ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عثمانَ المِصْبِصِي ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بنُ الحسينِ ، عن هشامِ بنِ حسانَ ، عن حفصةَ ، عن أنسٍ قال : قالت أُمُّ سليمٍ : يا رسولَ اللَّهِ ، اذْغُ اللَّهُ لأنسٍ . فقال : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وولَدَهُ وبارِكْ لَهُ فِيهِ » . قال أنسٌ : فلقد دَفَنْتُ من صُلَيْبِي - سَوَى وَلَدٍ وَلَدِي -

(١) أخرجه ابن عساكر ٣٨٥/٩ من طريق عثمان بن أحمد .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٥/٧ ، ٢٦ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « يزيد » .

(٤) أبو نعيم - كما في طبقات ابن سعد ٢٦/٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧/٢ ، ٢٨ ، والصغير ٢٤١/١ ، وتاريخ دمشق ٣٨٣/٩ ، ٣٨٤ .

(٥) المدائني - كما في سير أعلام النبلاء ٣/٤٠٦ .

(٦) تاريخ خليفة ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٧) معجم الصحابة (٤٣) .

(٨) المعجم الكبير (٧١٠) .

مائة وخمسة وعشرين ، وإن أرضى لشجر في السنة مرتين .

وقال جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس : جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ وأنا غلام فقالت : يا رسول الله ، أنيس اذع الله له . فقال النبي ﷺ : « اللهم أكثِر ماله وولده وأدخله الجنة » . قال : قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة ^(١) .

وقال جعفر أيضًا ، عن ثابت : كنت مع أنس فجاء قهرمانه ^(٢) فقال : يا أبا حمزة ، عطِشت أرضنا . قال : فقام أنس فتوضأً وخرج إلى البرية فصلّى ركعتين ، ثم دعا ، فرأيت السحاب يلتئم . قال : ثم مطرت حتى ملأت كل شيء ، فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال : انظروا أين بلغت السماء . فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيرًا ، وذلك في الصيف ^(٣) .

وقال علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن ثابت : قال أبو هريرة : ما رأيت أحدًا أشبه صلاة رسول الله ﷺ من ابن أم سليم . يعني أنسا ^(٤) .

وروى الطبراني في « الأوسط » ^(٥) من طريق عبيد بن عمرو الأصبحي ، عن أبي هريرة : / أخبرني أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان يُشير في الصلاة . ١٢٩/١ وقال : لا نعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث .

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٢٥٥ - منتخب) من طريق جعفر بن سليمان به .

(٢) القهرمان : أمين الرجل ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، فارسي معرب . الوسيط (قهرم) .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في مجابى الدعوة (٤٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٦٤ ، ٣٦٥ - من طريق جعفر بن سليمان به .

(٤) أخرجه ابن عساكر ٩/ ٣٦٢ من طريق علي بن الجعد به .

(٥) المعجم الأوسط (١١٨٥) .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا ابن عوف ، عن موسى بن أنس ، أن أبا بكر لما استخلف بعث إلى أنس ليؤجّهه إلى البحرين على السّعاية ، فدخل عليه عمر فاستشاره [٣١/١ ظ] فقال : ابعثه ؛ فإنه لييبّ كاتب . قال : فبعثه ^(١) .

ومناقب أنس وفضائله كثيرة جدًا .

[٢٧٨] أنس بن مالك الكعبيّ القشيريّ ، أبو أمية ^(٢) ، وقيل : أبو أميمة . وقيل : أبو ميمّة . نزل البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثًا في وضع الصيام عن المسافرين ، وله معه فيه قصة ، أخرجه أصحاب « السنن » ، وأحمد ، وصحّحه الترمذی وغيره ^(٣) .

ووقع فيه عند ابن ماجه : أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل . وهو غلط . وفي رواية أبي داود : عن أنس بن مالك رجل من بني ^(٤) عبد الله بن كعب إخوة قشير ^(٥) . وهذا هو الصواب ، وبذلك جزم البخاريّ ^(٦) في ترجمته ، وعلى هذا فهو كعبيّ لا قشيريّ ؛ لأن قشيرا هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو من إخوة قشير لا من قشير نفسه . وقد تعقّب الرّشاشيّ قول ابن

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٩/٩ من طريق محمد بن عبد الله به .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٥/٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٩/٢ ، وطبقات مسلم (٣٦٢) ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٩/١ ، ولابن قانع ١٥/١ ، وثقات ابن حبان ٥/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٣٣/١ ، والاستيعاب ١١١/١ ، وأسد الغابة ١٥٠/١ ، وتهذيب الكمال ٣٧٨/٣ ، والتجريد ٣١/١ ، وجامع المسانيد ٣٩٥/١ .

(٣) أبو داود (٢٤٠٨) ، والنسائي (٢٢٧٣ - ٢٢٧٥) ، والترمذی (٧١٥) ، وابن ماجه (١٦٦٧) ، وأحمد ٣٩٢/٣١ ، ٣٩٤ (١٩٠٤٧ ، ١٩٠٤٨) .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٥) في ص : « ابن بشير » .

(٦) التاريخ الكبير ٢٩/٢ .

عبد البرّ فيه ^(١) : القُشَيْرِيُّ . ويقال : الكعْبِيُّ . وكعْبٌ أخو قُشَيْرٍ - بَأَنَّ ^(٢) كعْبًا والد قُشَيْرٍ لا أخوه ، والله أعلم .

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ ^(٣) ، وَابْنِ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ عَصَامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ^(٤) ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي بَنِي جَعْدَةَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

[٢٧٩] أَنَسُ بْنُ مُخَاشِينَ ، لَهُ فِي « مَسْنَدِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ » حَدِيثَانِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ « التَّجْرِيدِ » .

[٢٨٠] أَنَسُ بْنُ مُذَرِّكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْعَتِيكِ ابْنِ حَارِثَةَ ^(٥) / ابْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ ^(٦) بْنِ أَكْلَبٍ - بَضْمُ اللَّامِ - الْخُضْعُمِيُّ ١٣٠/١ ثُمَّ الْأَكْلَبِيُّ ^(٧) ، يُكْنَى أَبَا سَفِيَّانَ . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ^(٨) فِي الصُّحَابَةِ ، وَنَقَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَالِهِ . فَذَكَرَ نَسَبَهُ . ثُمَّ قَالَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا .

(١) الاستيعاب ١١١/١ .

(٢) فِي م : « لَا مِنْ قُشَيْرٍ فَإِنْ » .

(٣) معجم الصحابة ٣٣/١ . وينظر ما سيأتى فِي تَرْجُمَةِ أَبِي أُمَيَّةَ الْجَشْمِيِّ ٣٢/١٢ (٩٥٧٠) .

(٤) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « زِيَادَةُ » . قَالَ الْمَرْي : عِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادَةَ ، أَبُو زِيَادَةَ ، الْبَكْرِيُّ الرَّائِلِيُّ ، وَيُقَالُ :

الْكَنْدِيُّ الشَّامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ . وَيُقَالُ : عِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادَ . يَلَا هَاءَ ، وَيُقَالُ : عِيْدُ اللَّهِ . وَالصَّحِيحُ

الأول . تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥/١٩ . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٢٩/٣٧ .

(٥) فِي أ ، ب ، ص ، م : « جَائِرٍ » .

(٦) فِي ص : « بَشَرٍ » .

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٥٢/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٧/١ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ٩٤/١ .

(٨) ابْنُ شَاهِينَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١٥٢/١ ، وَالْإِنَابَةُ ٩٥/١ .

وذكره ابن الكلبي^(١) ونسبه، وقال: كان شاعراً وقد رأس. ولم يقل: إن له صحبة. كعادته في أمثاله، وتبعه أبو عبيد^(٢)، وابن حبيب^(٣)، وابن حزم^(٤). وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عن الطبري، وقال: كان شاعراً، وقيل مع علي. وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في «المُعَمَّرِينَ»^(٥) قال: وكان سيِّد خُفَعَم في الجاهلية وفارسها، وأدرك الإسلام فأسلم، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة، وقال لما بلغها^(٦):

إذا ما امرؤ عاش الهنيئة^(٧) سالماً وخمسين عامًا بعد ذاك وأربعاً
تبدَّل مُرَّ العيش من بعد حلوه وأوشك أن يئلى^(٨) أن يتشعشعا^(٩)
رهينة قعر البيت ليس يريه^(١٠) لقي^(١١) ثاوياً لا يبرح المهد مضجعاً

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٦٠ وفيه: أنس بن مدركة بن عمرو. وذكره في جمهرة النسب ص ٤٨٣ فقال: أنس بن مدرك الشاعر.

(٢) أبو عبيد - كما في الإنابة لمغلطاي ١/٩٥. وذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس ٢/٢٢٦ عن أبي عبيدة.

(٣) في أ، م: «جندب». وينظر قول ابن حبيب في الإنابة ١/٩٥.

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٣٩١ وفيه: أنس بن مدرك بن عمرو... بن عمرو بن تميم الله....

(٥) المعمرون ص ٤٢ وفيه: كعب بن عمرو. مكان كعب بن عمرو. وبزيادة بيت بعد البيت الثاني هنا.

(٦) في ص: «بلغهن».

(٧) الهنيئة: مائة سنة. ينظر التاج (ه ن د).

(٨) بعده في الأصل: «أوشك».

(٩) في الأصل: «يتعما»، وفي م، ومصدر التخريج: «يتسعما». وتسعسع الرجل: إذا اضطرب من الكبر والهرم. والتشعشع: الانقضاء. ينظر التاج (س ع ع، ش ع ع).

(١٠) الریم: البراح. التاج (رى م).

(١١) واللقى: الشيء الملقى. التاج (ل ق ي).

يُخَبِّرُ عَمَّنْ مَاتَ حَتَّى كَأَنَّمَا رَأَى الصَّعْبَ ذَا الْقَرْنَيْنِ أَوْ رَأَى تُبْعَا
وَقَالَ غَيْرُهُ : تَزَوَّجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِنْتَهُ فَأَوْلَدَهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَعَبْدَ اللَّهِ
وَالْمَهَاجِرَ .

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : كَانَ أَحَدَ فِرْسَانِ خَنْعَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَأَقَامَ
بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ^(١) :

أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرُ
وَأَخْبَارُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَثِيرَةٌ ؛ مِنْهَا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي « الدِّيَاغِ »^(٢)
عَنِ الْمُنتَجِعِ بْنِ نَبْهَانَ قَالَ : كَانَ السَّلَيْكُ بْنُ سُلَكَةَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ
يُعْطَى عَبْدَ مَلِكٍ^(٣) بَنَ مُوَيْلِكَ الْخَنْعَمِيِّ إِتَاوَةً مِنْ غَنِيمَتِهِ عَلَى أَنْ يُجِيرَهُ ،
فَمَرَّ قَافِلًا مِنْ غَزْوَةٍ لَهُ فَإِذَا بَيْتٌ مِنْ خَنْعَمٍ وَنَفَرُهُ خُلُوفٌ^(٤) / وَفِيهِ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ ١٣١/١
بَضَّةٌ ، فَسَأَلَهَا : أَيْنَ الْحَيِّ ؟ فَقَالَتْ : خُلُوفٌ . فَتَسَنَّمَهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ وَقَامَ
عِنَهَا [٣٢/١] بَادَرَتْ إِلَى الْمَاءِ فَأَخْبَرَتْ الْقَوْمَ بِأَمْرِهَا ، فَرَكِبَ أَنْسُ بْنُ
مُدْرِكٍ الْخَنْعَمِيُّ فَلَحِقَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ مَلِكٍ : لِأَقْتُلَنَّ قَاتِلَهُ أَوْ لَيَدِينَنَّهُ . فَقَالَ
لَهُ أَنْسٌ : وَاللَّهِ لَا أَدِيهِ أَبَدًا لِفُجُورِهِ .

وَذَكَرَ لَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٥) قِصَّةً طَوِيلَةً مَعَ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَيْضًا .

(١) البيت في تهذيب اللغة ٣ / ٥١ ، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٣٨٧ ، والأغاني ٢٠ /

٣٨٧ ، واللسان والتاج (و ج ع) .

(٢) أبو عبيدة - كما في الأغاني ٢٠ / ٣٨٧ .

(٣) في مصدر التخريج : « الملك » .

(٤) خلوف : أي غُيِّبَ ، وهو من الأضداد . ينظر التاج (خ ل ف) .

(٥) الأغاني ١٠ / ٣٥ - ٣٨ .

وذكر الزبير في «النسب» : كان عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ الوادعيُّ يأتي مكة كلَّ سنةٍ ، فلقيه أنسٌ ^(١) بنُ مدرِكِ الخثعميِّ فأغار عليه وسلَّبه ، فقال في ذلك شعراً ؛ منه ^(٢) :

وما رَحَلْتُ مِنْ «سِرْوِ حَمِيرٍ» ^(٣) نَاقَتِي لِيَحْبُجَّهَا مِنْ «دُونِ بَيْتِكَ» ^(٤) حَاجِبٌ
عَنَّا أَنَسٌ بَعْدَ الْمَقِيلِ فَصَدَّنَا عَنْ الْبَيْتِ إِذْ أُعِيَتْ عَلَيْهِ الْمَكَاسِبُ ^(٥)

[٢٨١] أنس بن أبي مرزئد الغنوي ^(٦) ، واسم أبي مرزئد كَنَازُ بنُ الحُصَيْنِ ، يأتي تمامُ نسبهِ في ترجمة أبيه ^(٨) ، يُكنى أبا يزيد . قال ابنُ منده ^(٩) : كان بينه وبين أبيه في السنِّ عشرون .

وروى أبو داود ، والنسائي ، والبغوي ، والطبراني ، وابنُ منده ^(١٠) ، من

(١) في الأصل : «النعمان» .

(٢) ذكر البيهقي مع ثالث البلاذري في أنساب الأشراف ١١/١٤٣ ، والبيت الأول في معجم البلدان ٢/٨٦ .
(٣ - ٣) في الأصل ، ص ، م : «شر وجهي» ، وفي أ ، ب : «سرو جهر» . والمثبت من مصدر التخريج . والسرو : الشَّوْفُ ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ، ومنه سرو حمير لمتازلهم ، وهو النعف والخيف ... وهو منازل حمير بأرض اليمن . معجم البلدان ٢/٨٦ .

(٤) في الأصل : «منه» ، وفي أنساب الأشراف : «عن» .

(٥) في م : «سيك» .

(٦) رواية الشطر الأول في أنساب الأشراف هكذا :

* أرى أنسا قد صدنا بسفاهة *

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٣٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٢ ، وأسد الغابة ١/١٥٣ ، والتجريد ١/٣١ .

(٨) سيأتي في ٣١٥/٩ (٧٤٩٦) ، ٦٠٠/١٢ (١٠٦٣١) .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٥٣ .

(١٠) أبو داود (٢٥٠١) ، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٠) ، ومعجم الصحابة للبغوي (١٩) ، والمعجم =

طريق أبي توبة ، عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام يقول : حَدَّثَنَا السُّلُوكِيُّ - يعني أبا كبشة - أنه حَدَّثَهُ سَهْلُ ابْنِ الحَنْظَلِيَّةِ ، أنهم ساروا مع النبي ﷺ يوم حنين ، فَأُطْنِبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ . فذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وفيه : فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « من يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ؟ » . فقال أنسُ بنُ أبي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أنا يا رسولَ اللَّهِ . وفي آخرِ الحديثِ : ^(١) فقال له ^(٢) رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هل نَزَلَتْ اللَّيْلَةَ ؟ » . قال : لا ، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً . فقال : « قد أَوْجَبْتَ ، فلا عَلَيْكَ أَلَّا تَعْمَلَ بَعْدَهَا » . إسناده على شرط الصحيح .

/وذكر ابن حبان ، وابن عبد البر^(٣) ، أنه يسمَّى أنيسًا ، وفُرقَ البغوي بين ١٣٢/١ أنس بن أبي مَرْثَدٍ وأنيس بن أبي مَرْثَدٍ^(٤) ، وفُرقَ ابنُ شاهين بين أنس بن أبي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ وأنيس بن مَرْثَدٍ بن أبي مَرْثَدٍ ؛ فقال في ترجمة أنيس : قال ابنُ سعيد : هو كان عينَ النبي ﷺ بأوطاس^(٥) ، ويكنى أبا يزيد ، ومات سنةَ عشرين ، وكان بينه وبين أبيه أحد^(٦) وعشرون سنةً . وهذا كله وصفُ أنس بن أبي مَرْثَدٍ كما مضى ، والله أعلم ، وقد أوضح البخاري^(٧) ذلك فقال : أنسُ بنُ أبي مَرْثَدٍ ،

= الكبير للطبراني (٧٧٢ ، ٥٦١٩) ، وابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٥٣ .

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) سقط من : م .

(٣) ثقات ابن حبان ٧/٣ ، والاستيعاب ١/١١٣ .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ١/٣٦ ، ٦٥ ، وينظر ما سيأتى في ص ٢٦٧ .

(٥) أوطاس : واد بالطائف يصرف ولا يصرف ، فمن صرفه أراد الوادي والمكان ، ومن لم يصرفه أراد

البقرة كما في نظائره ، وأكثر استعمالهم له غير مصروف . شرح صحيح مسلم ٩/١٨٤ .

(٦) في م : « إحدى » .

(٧) التاريخ الكبير ٢/٣٠ .

ويقال: أنيس بن أبي مرثد.

[٢٨٢] أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري^(١)، ذكره موسى بن عقبة^(٢)، وابن إسحاق^(٣)، والواقدي^(٤)، فيمن شهد بدرًا، وذكره أبو الأسود، عن عروة^(٥)، لكثته قال: أنيس بالتصغير.

وقال عبد الله بن محمد بن عمار^(٦): قُتِلَ يومَ بئرِ معونةَ شهيدًا. وأما الواقدي^(٧) فذكر أنه مات في خلافة عثمان.

[٢٨٣] أنس بن النضر بن ضَمَضَمِ الأنصاري الخزرجي^(٨)، عم أنس ابن مالك خادم رسول الله ﷺ، تقدّم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك^(٩).

وروى البخاري^(٩) من طريق حميد، عن أنس، أن عمّه أنس بن النضر غاب

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٠٢، وثقات ابن حبان ٣/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٤، والاستيعاب ١/١٠٨، وأسد الغابة ١/١٥٤، والتجريد ١/٣١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣٨) من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري.

(٣) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٣٩).

(٤) مغازي الواقدي ١/١٦٣.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٦) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٥٩) - من طريق أبي الأسود، عن عروة.

(٦) عبد الله بن محمد بن عمار، والواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣/٥٠٢.

(٧) طبقات خليفة ١/٤٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٤، وثقات ابن حبان ٣/٣، ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٢٤، والاستيعاب ١/١٠٨، وأسد الغابة ١/١٥٥، والتجريد ١/٣١.

(٨) تقدم ص ٢٥١ (٢٧٧).

(٩) البخاري (٤٠٤٨، ٢٨٠٥).

عن قتالٍ بدرٍ، فقال: يا رسولَ الله، غِبْتُ عن أوَّلِ قتالٍ قاتَلتَ فيه المشركينَ، والله، لئنَ أشهدَنِي اللهُ قتالَ المشركينَ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أَصْنَعُ. فلما كان يومُ أُحُدٍ انكشَفَ^(١) المسلمونَ، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مما صَنَعَ هؤلاء - يعني: المسلمِينَ - وأبرأُ إِلَيْكَ مما جاء به هؤلاء - يعني: المشركينَ - ثم تقدَّم فاستَقْبَلَهُ سعدُ بنُ معاذٍ فقال: أَيْ سَعْدُ، هذه الجنةُ وربُّ أنسٍ، إِنِّي أَجِدُ ريحَها دونَ أُحُدٍ. قال سعدٌ: فما استطَعْتُ ما صَنَعَ^(٢) فَقُتِلَ يومئذٍ. فذكرَ الحديثَ.

وهو عندَ البخاريَّ^(٣) من طريقِ ثُمَامَةَ، عن أنسٍ أيضًا.

وأخرجه ابنُ منده / من طريق حمادِ بنِ سلمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ^(٤)، وله ١٣٣/١ ذكرٌ يأتِي في ترجمة أُخْتِهِ^(٥) الرُّبَيْعِ بنتِ النَّضْرِ إن شاء اللهُ تعالى.

[٢٨٤] أنسُ بنُ هُرْزَلَةَ^(٦)، ذكرَ ابنُ أبي حاتمٍ^(٧)، عن أبيه، أنه وَقَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّهُ^(٨) رَوَى^(٩) عنه ابْنُهُ عمرو بنُ أنسٍ. وفي كلامٍ

(١) في ب، ص: «انكشفت».

(٢) بعده في أ، ب: «يومئذ».

(٣) البخاري (٤٧٨٣).

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٢٤/١ من طريق حماد بن سلمة، عن أنس.

(٥) سقط من: م.

(٦) الاستيعاب ١١٢/١، وأسد الغابة ١٥٦/١، والتجريد ٣٢/١.

(٧) الجرح والتعديل ٢/٢٨٧.

(٨ - ٨) في أ، ب: «أبوأن». واستشكل عليها وكتب في حاشية ب في نسخة: «وقد»، وفي ص:

«أبواه»، واستشكل عليها، وكتب في حاشيتها: «أبوا»، وفي م: «أبواه ثم إنه».

(٩) في ب: «يروى».

العسكري^(١) ما يدلُّ على أن أنسَ بنَ هُزَلَةَ هذا هو أنسُ بنُ الحارثِ ، فليُحَرَّزْ .

[٢٨٥] [٣٢/١] أنسُ مولَى النبي ﷺ ، قال الواقدي : عن ابنِ أبي

الزنادِ ، عن محمدِ بنِ يوسفَ قال : مات أنسُ مولَى النبي ﷺ بعَدَه في ولايةِ أبي بكرٍ الصديقِ . وهذا غيرُ أنسِ الذي قيلَ فيه : أبو أنسة^(٢) مولَى النبي ﷺ .

[٢٨٦] أنسُ الجُهَنِيُّ والدُ معاذٍ^(٣) ، ذَكَرَه خليفَةُ^(٤) فيمن نَزَلَ الشامَ من

الصحابة . وفي « تاريخ الطبري »^(٥) عن أبي كريب ، عن رِشْدِينِ بنِ سعيدٍ ، عن زَيْدَانَ بنِ فائِدٍ ، عن سهلِ بنِ معاذٍ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كان النبي ﷺ يقولُ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَا سَمَى اللَّهُ خَلِيلَهُ : ﴿ الَّذِي وَفَّى ﴾ » [النجم : ٣٧] لَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَكُلَّمَا أَمْسَى : ﴿ فَسَبِّحْنِ اللَّهَ حِينَ تُمَسُّوْنَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ ﴾ [الروم : ١٧] .

ورَوَى ابنُ مندَه^(٦) من طريقِ نعيمِ بنِ حمادٍ ، عن رِشْدِينِ بهذا الإسنادِ في

تفسيرِ : ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ [الطارق : ١٢] .

ورَوَى أحمدُ في « مسنده » ، وتَمَامٌ^(٧) في « فوائده » من طريقِ ابنِ لهيعةَ ،

(١) العسكري - كما في أسد الغابة ١/١٥٦ ، والإنابة ١/٩٢ .

(٢) في ص : « أسيد » . وينظر ص ٢٦٧ (٢٨٧) .

(٣) طبقات خليفة ٢/٧٨٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٤٠ ، وأسد الغابة ١/١٥٤ ، والتجريد ١/٣١ ، والإنابة لمقطاي ١/٩٥ .

(٤) طبقات خليفة ١/٢٦٥ ، ٢/٧٨٤ .

(٥) تاريخ ابن جرير ١/٢٨٦ دون ذكر : عن جدِّه .

(٦) ابن مندَه - كما في أسد الغابة ١/١٥٤ .

(٧) تمام بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الجعيد ، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي ، محدِّث الشام ، كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال ، قرأ القرآن بحرف أبي عمرو ، خرج « الفوائد » ، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة . تاريخ دمشق ١١/٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩ .

والطبراني في « مسند الشاميين » ، وأبو الميمون بن راشد^(١) في « فوائده »^(٢) ، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معاذ بن سهل بن أنس ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي الدرداء حديثاً في فضل الصدّاع والمرض . فكان سهلاً تُنسب في هذه الرواية إلى جدّه ، والصواب معاذ بن سهل ابن معاذ بن أنس ، فهو من رواية معاذ بن أنس ، عن أبي الدرداء .

/وقد أخرج أصحاب « السنن »^(٣) لمعاذ بن أنس عن النبي ﷺ أحاديث ١٣٤/١ ليس فيها^(٤) عن أبيه .

ووقع عند بعض من صَنَّف في الصحابة أحاديث أخرى فيها^(٥) اختلاف ، منها ما رواه البغوي^(٥) ، قال : حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - رَفَعَهُ قَالَ : « اركَبُوا هَذِهِ الدُّوَابَّ سَالِمَةً وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَامِيًى » .

وعن ليث ، عن زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أبو الميمون بن راشد البجلي الدمشقي ، الشيخ الأديب الثقة ، سمع بكار بن قتيبة ، حدث عنه ابن منده وتمام ، كان أحد الشعراء ، بلغ خمسا وتسعين سنة . توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٣٣ .

(٢) أحمد ٥٨ / ٣٦ (٢١٧٢٨) ، وتمام - كما في تاريخ دمشق ٩ / ٣٨٦ ، ٣٨٧ - والطبراني في مسند الشاميين (٣٥١) ، وعند ابن عساكر بدون ذكر معاذ ، وليس عند الطبراني ذكر يزيد بن أبي حبيب .

(٣) تحفة الأشراف ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٦ (١١٢٩١ - ١١٣٠٤) .

(٤ - ٤) سقط من : أ .

(٥) معجم الصحابة (٢٠) .

(٦) معجم الصحابة (٢١) .

قال البغوي^(١) : وقد روى يزيد بن أبي حبيب وزبّان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس عن أنس غير هذا . قلت : وقع في طريقه حذفٌ أوجب هذا الخطأ ، وذلك أن أحمدَ رواه في « مسنده »^(٢) ، عن حجاج بن محمد ، عن الليث بالإسنادين جميعاً ، فقال : عن ابن^(٣) معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وأخرجه أيضاً^(٤) عن موسى بن داود وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن الليث ، عن يزيد ، وعن حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن زبّان^(٥) ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وكذلك^(٦) رواه أبو يعلى^(٧) ، عن أبي خيثمة ، عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً ، فَرَقَهُمَا .

وكذلك رواه الحاكم^(٨) من طريق عاصم بن عليّ وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث^(٩) .

(١) معجم الصحابة ٤١ / ١ .

(٢) أحمد ٣٩٩ / ٢٤ (١٥٦٣٩) .

(٣) سقط من : م .

(٤) أخرجه أحمد ٥٩٠ / ٢٩ (١٨٠٥٢) عن موسى بن داود ، بدون ذكر « يزيد » . وينظر أطراف

المسند ٥ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، وأخرجه في ٤٠٠ / ٢٤ (١٥٦٤١) عن أبي الوليد الطيالسي به ، وأخرجه

في ٤٠٤ / ٢٤ (١٥٦٤٦) عن حسن بن موسى به .

(٥) في ص : « زياد » .

(٦) في م : « كذا » .

(٧) أبو يعلى - كما في صحيح ابن حبان (٥٦١٩) .

(٨) المستدرک ٢ / ١٠٠ .

(٩) بعده في ب : « و » .

قال ابن عساکر في « تاريخه »^(١) : رواية البغوي^(٢) وَهُمْ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ووقع عند الحاكم^(٣) من طريق إبراهيم بن ديزيل ، عن شَبَابَةَ ، عن الليث مثلما وقع عند البغوي سواءً على الخطأ .

وقد رواه الدارمي في « مسنده »^(٤) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن شَبَابَةَ على الصواب كما وقع عند أحمد وغيره .

قلت : ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس ، وإنما يرويان عن ابنه^(٥) سهل بن معاذ بن أنس . والله أعلم .

[٢٨٧] أَنَسَةُ^(٦) مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وقيل : أبو أَنَسَةَ . استشهد يوم بدر . ١٣٥/١
وقيل : هو أبو مسروح . وقيل : أبو مسروح^(٧) .

وقال مصعب الزبيري^(٨) : أَنَسَةُ يُكْنَى أبا مسروح^(٩) ، وكان يأذن على النبي ﷺ ، وكان من مولدة السَّراة ، ومات في خلافة أبي بكر . وقال الخطيب :

(١) تاريخ دمشق ٣٨٨/٩ ، وفيه : « مبهم » . بدلاً من : « وهم » .

(٢) في أ : « البخاري » .

(٣) المستدرک ٤٤٤/١ .

(٤) سنن الدارمي (٢٧١٠) .

(٥) في أ ، ب ، م : « أبيه » .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٨/٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٥٨/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٣/١ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٦/١ ، والاستيعاب ١٣٧/١ ، وأسد الغابة ١٥٦/١ ، والتجريد

٣٢/١ .

(٧) في أ : « سرح » .

(٨) مصعب الزبيري - كما في معجم الصحابة للبغوي ١٥٨/١ ، وتاريخ دمشق ٢٥٥/٤ ،

والاستيعاب ١٣٧/١ .

(٩) في أ ، ب : « سرح » .

لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا واستشهد بها ^(١) .
وكذا ذكره ابن إسحاق ^(٢) ، والواقدي ^(٣) ، فيمن شهد بدرًا .

وقال المدائني : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن داود بن الحصين ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس مثله لكن قال : أبو أنسة .

ورواه ابن عساكر في « تاريخه » ^(٤) من طريق خليفة عن المدائني فقال :
« أنسة . » وكذا ذكره الواقدي ^(٥) عن ابن أبي [٣٣/١] حبيبة ، عن داود بن
الحصين بسنده . وقال أبو عمر ^(٦) : إنه المحفوظ .

وقال الواقدي ^(٨) : رأيت أهل العلم يُثبتون أنه شهد أحدًا ، و ^(٩) بقي بعد ذلك
زمانًا . قال : وحدثني ^(١٠) ابن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة
بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق .

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ١/١٥٨ ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٨١) ، وأبو نعيم في

معركة الصحابة (٨٤٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٥٥ من طريق موسى بن عقبة به .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٦٧٨ .

(٣) مغازي الواقدي ١/١٥٣ .

(٤) تاريخ دمشق ٤/٢٥٦ ، وهو في تاريخ خليفة ١/٢٠ ، وفيه : أبو أنسة .

(٥) ٥ - ٥ في م : « استشهد » .

(٦) مغازي الواقدي ١/١٤٦ .

(٧) الاستيعاب ١/١٣٧ .

(٨) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٣/٤٨ ، ٤٩ ، وأنساب الأشراف ٢/١٢٠ ، والاستيعاب

١/١٣٨ ، وتاريخ دمشق ٤/٢٥٦ .

(٩) بعده في الأصل : « قد » .

(١٠) بعده في م : « أنيسة » .

وقال خليفة^(١) : كان يأذنُ على النبي ﷺ أنسة^(٢) مولاه . فما أدري أرادَ هذا أو غيره . ثم رأيتُ مصعباً^(٣) قد ذكر أن أنسةَ مولى النبي ﷺ كان يأذنُ عليه^(٤) .

[٢٨٨] أنه^(٥) ، المُخَنَّثُ^(٦) ، ذكره الباوردي^(٧) ، وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص قال : قالت عائشةُ لمُخَنَّثٍ كان بالمدينة يقال له : أنه^(٨) : ألا تدلنا على امرأةٍ نخطبُها على عبد الرحمن بن أبي بكرٍ ؟ قال : بلى . فوصف امرأةً إذا أقبلت أقبلت / بأربعة^(٩) وإذا أدبرت ١٣٦/١ أدبرت بشمان ، فسمعه^(١٠) رسولُ الله ﷺ فقال : « يا أنه ، اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد^(١١) فليكن بها منزلك ، ولا تدخل المدينة ، إلا أن يكون للناس عيدٌ » .

(١) تاريخ خليفة ٧٧/١ .

(٢) في أ : « أنيسة » .

(٣) تقدم تخريجه ص ٢٦٧ حاشية (٨) .

(٤) بعده في ص ، م : « وكان يكنى أبا مسروح ، وأنه شهد بدرًا وأحدًا ، وكان من مولدة المرأة ، ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وقال الخطيب : لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئًا ، والله أعلم » . وهو تكرار لما سبق في أول الترجمة .

(٥) في ص : « أنسة » .

(٦) التجريد ٣٢/١ .

(٧) الباوردي - كما في الفتح ٣٣٤/٩ .

(٨) في أ ، م : « بأربع » .

(٩) في أ ، ب : « فسمعها » .

(١٠) حمراء الأسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة إليه انتهى النبي ﷺ يوم أحد تابعًا للمشركون .

مراصد الاطلاع ٤٢٤/١ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ أَنَيْسٌ

[٢٨٩] أَنَيْسُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيِّ^(١) ، أَخُو أَبِي ذَرٍّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ، رَوَى مُسْلِمٌ ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ^(٢) ، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ لِي أَخِي أَنَيْسٌ : قَدْ بَدَثَ لِي حَاجَةٌ إِلَى مَكَّةَ ، فَهَلْ أَنْتَ كَافِيٌّ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَخَرَجَ أَنَيْسٌ إِلَى مَكَّةَ^(٣) . قَالَ : فَرَأَتْ^(٤) عَلِيٌّ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : إِنِّي لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ ، يُسَمُّونَهُ الصَّابِئَ . قُلْتُ : مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ : يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ ، وَأَنَّهُ سَاحِرٌ ، وَأَنَّهُ شَاعِرٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَهُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ^(٥) ، وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ صَادِقًا . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَفِيهِ : فَقَالَ أَنَيْسٌ : مَا بِيَ رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ .

وَفِي « الْمُسْتَدْرَكِ »^(٦) مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لُذَيْنٍ^(٧) الْأَشْعَرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الْأَشْعَرِيَّ ، حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ . فَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ

(١) معجم الصحابة للبغوي ١/ ٦٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٣٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٣٦ ، والاستيعاب ١/ ١١٣ ، وأسد الغابة ١/ ١٥٧ ، والتجريد ١/ ٣٢ .

(٢) مسلم (٢٤٧٣) ، ومعجم الصحابة (٤٩) .

(٣) بعده في معجم الصحابة : « وَقَدْ صَلَيْتَ قَبْلَ ذَلِكَ يَا بَنَ أَخِي ثَلَاثَ سَنِينَ . قَالَ : قُلْتُ : لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَقُلْتُ : إِلَى أَيْنَ تَوَجَّهْتَ ؟ قَالَ : حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَصْلَى بِاللَّيْلِ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلْقَيْتُ كَأَنِّي خَفَاءُ حَتَّى تَعْلُونِي الشَّمْسُ » .

(٤) رَأَتْ يَرِيثُ رِيثًا : أَبْطَأَ . اللِّسَانُ (ر ي ث) .

(٥) بعده في الأصل ، م : « وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَهُمْ » .

(٦) المستدرک ٣/ ٣٣٩ - ٣٤١ .

(٧) فِي م : « لُذَيْنٌ » . وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦/ ٤٥٣ ، وَالْإِكْمَالُ لَابْنِ مَآكُولَا ٧/ ١٩٢ ، ١٩٣ .

بطولها ، وفي آخرها : فخرجتُ حتى أتيتُ أمي وأخى فأعلمتهما الخبر فقالا : ما لنا رغبةً عن الذي دخلت فيه . فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة .

[٢٩٠] أنيس بن الضحاك الأسلمي ، ذكره أبو حاتم الرازي^(١) ، وقال : لا يُعرف .

وروى ابن منده من طريق بَقِيَّةَ ، قال : حدثنا حسان بن سليمان^(٢) ، عن عمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحاك قال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ : « يا أبا ذرٍّ ، / البس الحُشَنَ الضُّيَّقَ ؛ حتى لا يجد العِزُّ والفخرُ فيكَ مَسَاغًا »^(٣) . قال ١٣٧/١ ابن منده : غريبٌ ، وفيه إرسالٌ .

وجزم ابن حبان وابن عبد البر^(٤) بأنه هو الذي قال له رسول الله ﷺ : « اغدُ يا أنيس على امرأة هذا » . الحديث^(٥) . وفيه نظرٌ ، والظاهر في نقدي أنه غيره . والله أعلم .

[٢٩١] أنيس بن عتيك بن عامر الأنصاري الأشهلي^(٦) ، ذكره

(١) الجرح والتعديل ٣٣٤ / ٢ .

(٢) كذا في النسخ ، ونسخة من الجرح والتعديل ترجمة أنيس بن الضحاك ، وفي ترجمة حسان في ٢٣٧/٣ سماه حسان بن سليم .

(٣) في ص : « مساقاة » . ومساغًا ، أى : مدخلًا . ينظر النهاية ٤٢٢ / ٢ .

(٤) ثقات ابن حبان ٧/٣ ، والاستيعاب ١١٤ / ١ ، ولفظه : وقد قيل : إنه الذي قيل فيه : « واغد يا أنيس » . وينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٧ / ١ ، وأسد الغابة ١٥٧ / ١ ، والتجريد ٣٢ / ١ ، وينظر ما سيأتى في ترجمة أنيس الأسلمي ص ٢٧٥ (٢٩٦) .

(٥) سيأتي تخريجه ص ٢٧٥ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٢ / ١ ، وأسد الغابة ١٥٧ / ١ ، والتجريد ٣٢ / ١ .

أبو الأسود، عن عروة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد^(١). وذكره ابن إسحاق^(٢)، لكن سمّاه أوسًا، فلعلهما أخوان.

[٢٩٢] أنيس بن قتادة الباهلي^(٣)، بصرى. قال ابن عبد البر^(٤): روى عنه أبو نضرة قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من بني ضبيعة. قال: ويقال فيه: أنس^(٥). والأول أصح.

[٢٩٣] أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي^(٦)، شهد بدرًا واستشهد بأحدي.

قال الواقدي: حدثنا ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمه مجمع بن جارية، أن خنساء بنت خدام^(٧) كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أحد، [٣٣/١ ط] فزوّجها أبوها رجلًا من مُزينة فكَرِهته وجاءت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحه، فزوّجها أبو لبابة فجاءت

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٥٧ من طريق أبي الأسود به.

(٢) ابن إسحاق - كما في المعجم الكبير للطبراني (٧٧٥)، وأسد الغابة ١/١٥٧.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٩، والاستيعاب ١/١١٣، وأسد الغابة ١/١٥٨، والتجريد ١/٣٢، وجامع المسانيد ١/٤٠٧.

(٤) الاستيعاب ١/١١٣.

(٥) تقدم في ص ٢٥١ (٢٧٥).

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٤٦٤، وثقات ابن حبان ٣/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٣٩، والاستيعاب ١/١١٣، وأسد الغابة ١/١٥٩، والتجريد ١/٣٢.

(٧) ستأتي ترجمتها في ٣٣٠/١٣ (١١٢٣٧).

بالسائبِ بنِ أبي لُبابة^(١) .

رواه البخاري وغيره^(٢) من طريق مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية^(٣) الأنصاري ، عن خنساء بنت خدام ، أن أباهما زوّجها وهي كارهة . ولم يُسمّ زوجها .

قال ابنُ عبد البرّ^(٤) : قُتِلَ شهيدًا يومَ أحدٍ .

وسمّاه غيرُ الواقدي أنسًا^(٥) ، وأنكر ذلك ابنُ عبد البرّ^(٤) . والله أعلم .

/ وقال ابنُ سعيد^(٦) : أخبرنا محمد بنُ حميد ، عن معمر ، عن سعيد بن ١٣٨/١
عبد الرحمن الجعفي قال : كانت امرأة يقال لها : خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري ، فقتل عنها يومَ أحدٍ ، فأنكحها أبوها رجلًا ، فأتى النبي ﷺ ، فقالت : إنَّ عمَّ ولدي أحبُّ إليَّ . فجعل أمرها إليها .
وسياتي مزيدٌ في طرقِ هذا الخبرِ في ترجمة خنساء بنت خدام^(٧) إن شاء الله تعالى .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٥٨) من طريق الواقدي به .

(٢) البخاري (٥١٣٨) ، وأبو داود (٢١٠١) ، والنسائي (٣٢٦٨) .

(٣) في الأصل ، ص : « حارثة » .

(٤) الاستيعاب ١١٣/١ .

(٥) هو قول أبي معشر ذكره عنه ابن سعد في الطبقات ٣/٤٦٤ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣/١٧٥ ،

وسماه أيضًا موسى بن عقبة : « إلياس » .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٥٦ . ووقع فيه : « أحمد بن حميد » . بدلًا من : « محمد بن حميد » .

والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/١٠٩ .

(٧) ستأتي ترجمتها ١٣/٣٣٠ (١١٢٣٧) .

[٢٩٤] أنيس بن معاذ بن قيس الأنصارى ، تقدّم في أنس^(١) ، سمّاه عروّة .

[٢٩٥] أنيس بن أبي مرثد الأنصارى^(٢) ، روى البغوى في « معجمه » ،

وبقي بن مخلد في « مسنده » ، والبخارى في « تاريخه »^(٣) ، وأبو علي بن السّكن ، من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران ، أن الحكم بن مسعود حدّثه ، أن أنيس بن أبي مرثد الأنصارى حدّثه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون فتنة بكماء عمياء صمّاء ، المضطّجع فيها خير من القاعد » . الحديث .

وأورده ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال : عن أنيس بن مرثد الأنصارى . وترجم له ابن عبد البر^(٤) : أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوى . وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته ، فقال : روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتن . انتهى .

وقد فرق ابن السّكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصارى وأنس بن أبي مرثد الغنوى ، وهو الصواب .

وذكر العسكري^(٥) أنيس بن أبي مرثد الأنصارى^(٦) في الصحابة ، وأما

(١) تقدم ص ٢٦٢ .

(٢) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٦٥ ، وابن قانع ١/ ١٦ ، وأسد الغابة ١/ ١٥٩ ، والتجريد ١/ ٣٣ .

(٣) معجم الصحابة للبغوى (٤٧) ، والتاريخ الكبير ٢/ ٣٠ .

(٤) الاستيعاب ١/ ١١٣ ، ١١٤ .

(٥) في ص : « و » . وينظر الجرح والتعديل ٣/ ١٢٧ .

(٦ - ٦) سقط من : أ .

(٧) العسكري - كما في أسد الغابة ١/ ١٦٠ .

(٨) في أ ، ب ، ص : « في الأنصار » .

ابنُ حِبَّانَ^(١) فذكره في ثقات التابعين .

وإن كان أنس بنُ مرثد بن أبي مرثد العنوي يدعى أنيساً - مصغراً - فهو غير هذا ، والله أعلم .

[٢٩٦] أنيس الأسلمي ، مذكور في حديث العسيف^(٢) ، روى البخاري ،

ومسلم ، وغيرهما^(٣) ، / من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن ٣٩/١ عتبة^(٤) ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ، أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ . فذكر الحديث . وفيه : إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته ، وإنني أخبرت أن علي ابني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم . الحديث . وفي آخره : أن النبي ﷺ قال : « واغدياً أنيس - لرجل من أسلم - على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » . فغدا عليها فاعترفت فرجمها .

قال ابنُ السَّكَنِ : لست أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث ؟ ولم أجده له رواية غير ما ذكر في هذا الحديث ، ويقال : هو أنيس بن الضحاك الأسلمي^(٥) . وقال غيره^(٦) : يقال : هو أنيس بن أبي مرثد . وهو خطأ ؛ لأن ابن

(١) ثقات ابن حبان ٤/ ٤٩ ، وعنده : « أنس » . وأما أنيس فقد ذكره في الصحابة ٧/ ٣ ، وترجم له المصنف ص ٢٦٠ (٢٨١) .

(٢) العسيف : الأجير . اللسان (ع س ف) .

(٣) البخاري (٢٣١٤ ، ٢٣١٥) ، ومسلم (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) ، وأبو داود (٤٤٤٥) ، والترمذي (١٤٣٣) ، وابن ماجه (٢٥٤٩) ، والنسائي (٥٤٢٥ ، ٥٤٢٦) ..

(٤) في أ ، ب ، م : « بحينة » . وينظر تهذيب الكمال ٧٣/ ١٩ .

(٥) تقدم في ص ٢٧١ (٢٩٠) .

(٦) ينظر الترجمة السابقة .

أبى مرثد غنوي، وهذا ثبت في نفس^(١) الحديث أنه أسلمي.

[٢٩٧] أنيس الأنصاري^(٢)، روى البغوي، وابن شاهين، والطبراني في «الأوسط»^(٣)، من حديث عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب قال: قام رجال خطباء يشتمون عليًا ويقعون فيه، فقام رجل من الأنصار يقال له: أنيس. فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه، وأقسم بالله لآنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجير ومدبر». أترون شفاعته تصل إليكم ويعجز عن أهل بيته؟ قال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد. قال: وأنيس الذي روى هذا [٣٤/١] الحديث هو عندي البياضي، له ذكر في المغازي. وتبعه أبو موسى^(٤).

[٢٩٨] أنيس أبو فاطمة^(٥)، مشهور بكنته، ويقال: اسمه إياس. وذكر ابن السكن أنه يقال: إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي.

/[٢٩٩] أنيس، قال النبي ﷺ لأنس بن مالك: «يا أنيس». رواه مسلم^(٦) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس.

(١) في م: «هذا».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٦٧/١، ولابن قانع ٦٦/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٠/١، والاستيعاب ١١٤/١، وأسد الغابة ١٥٦/١، والتجريد ٣٢/١، وجامع المسانيد ٤٠٩/١.

(٣) معجم الصحابة للبغوي (٤٨)، والمعجم الأوسط (٥٣٦٠).

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٥٦/١.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٨/١، وأسد الغابة ١٥٧/١، والتجريد ٣٢/١، وجامع المسانيد ٤٠٥/١، وعنده: «أبو أنس».

(٦) مسلم (٢٣١٠).

وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في « فضائل الأوقات »^(١) من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن أنس .
[٣٠٠] أنيسة ، تقدم في أنسة^(٢) .

[٣٠١] أنيف بن جشم بن عوذ الله^(٣) بن تيم بن أراش بن عامر بن عميلة^(٤) القضاعي^(٥) ، حليف الأنصار ، ذكره ابن إسحاق^(٦) فيمن شهد بدرًا ، قال ابن منده : ليست له رواية .

[٣٠٢] أنيف بن حبيب^(٧) ، من بني عمرو بن عوف ، ذكره ابن إسحاق^(٨) فيمن استشهد يوم خيبر ، وعزاه أبو عمر^(٩) للطبري .

[٣٠٣] أنيف بن ملة الجذامي^(١٠) ، من بني الضبيي ، له صُحبة ، سكن

(١) فضائل الأوقات (٢٧) .

(٢) تقدم في ص ٢٦٧ (٢٨٧) .

(٣) بعده في أسد الغابة : « بن تاج » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « حميلة » ، وفي ص : « جميلة » ، وفي أسد الغابة : « عبيلة » . والمثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/١ ، وأسد الغابة ١/١٦٠ ، والتجريد ١/٣٣ .

(٦) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة (١٠٧١) . والذي في سيرة ابن هشام ١/٦٩٠ : ومن حلفائهم من بني أنيف : عقيل بن عبد الله ... بن أنيف بن جشم بن عبد الله بن تيم ... وينظر ما سيأتي في ٥١١/٦ ، ٥٠٣/١٢ .

(٧) الاستيعاب ١/١١٥ ، وأسد الغابة ١/١٦٠ ، والتجريد ١/٣٣ .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ .

(٩) الاستيعاب ١/١١٥ .

(١٠) ثقات ابن حبان ٣/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٣/١ ، وأسد الغابة ١/١٦٠ ، والتجريد

١/٣٣ ، ووقع في الثقات : صلة . مكان : ملة .

الرَّمْلَةَ، ومات ببيت جبرين^(١) من كُورَةِ فلسطين. ذكره ابنُ حِبَّانَ^(٢) في الصحابة، وقال ابنُ السَّكَنِ^(٣): ذكره ابنُ إِسْحاقَ^(٤) فيمن وفد على النبي ﷺ من جُذَام. وهو أخو حَيَّانَ الآتِي ذكره في الحاء^(٥).

وروى ابنُ منده^(٦) من طريق معروف بن طَرِيف قال: حدثني عمتي ظَبْيَةُ^(٧) بنتُ عمرو بنِ حُزَابَةَ، عن بُهَيْسَةَ^(٨) مولاةٍ لهم قالت: خرج رِفَاعَةُ وَبَعَجَةُ^(٩) ابنا زَيْدٍ وَأُنَيْفٌ وَحَيَّانُ ابنا مَلَّةَ في اثني عشر رجلاً إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلما رجعوا قلنا لأُنَيْفٍ: ما أمركم به النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نُضِجَ الشاةَ على شِقِّهَا الأيسرِ ثم نَذْبَحُهَا وَنَتَوَجَّهَ لِلْقِبْلَةِ وَنُسَمِّي اللَّهَ. الحديث.

[٣٠٤] أُنَيْفُ بْنُ وَائِلَةَ^(١٠)، ذكره ابنُ إِسْحاقَ^(١١)، والواقدي^(١٢)، فيمن

استشهدَ بخيبرَ، واختُلِفَ في ضبطِ أبيه؛ فقليل بالمثلثة، وقيل بالتحنانية.

(١) بيت جبرين: حصن بيت المقدس وعسقلان. مرصد الاطلاع ١/ ٣١١.

(٢) ثقات ابن حبان ١٩/ ٣.

(٣ - ٣) في الأصل: «قال و».

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤.

(٥) ستأتي ترجمته في ٢/ ٦٥٨ (١٨٩٢).

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣١٠ ترجمة بعجة بن زيد.

(٧) في ص: «طيبة».

(٨) في ص، م: «نهيسة».

(٩) في أ، ب، م: «نمجة»، وغير منقوطة في: ص، وستأتي ترجمته في ص ٥٩٥ (٧٢٣)، وسيأتي ذكره أيضاً ص ٥٣١ في ترجمة بردع بن زيد الجذامي.

(١٠) الاستيعاب ١/ ١١٥، وأسد الغابة ١/ ١٦١، والتجريد ١/ ٣٣.

(١١) ابن إسحاق - كما في الاستيعاب ١/ ١١٥، وقاله وائلة بالمثلثة.

(١٢) المغازي ٢/ ٧٠٠، ٧٣٧، وعنده في الموضعين: وائل. وصححه الناشر «وائلة» في موضع واحد، نقلاً عن ابن عبد البر، وقد نص ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٦١ أن الواقدي قاله بالياء التحنانية.

باب : أ هـ

[٣٠٥] أهبان بن الأكوع بن عياذ^(١) بن ربيعة الخزاعي^(٢) ، ويقال : ١٤١/١
أهبان بن عياذ^(١) بن ربيعة بن كعب بن أمية^(٣) . روى ابن السكّين ، وابن منده^(٤) ،
من طريق أسباط بن نصر ، حدثني وهب بن عتبة البكائي ، حدثني يزيد بن
معاوية البكائي ، عن أهبان بن عياذ^(١) الخزاعي ، وهو الذي كلّمه الذئب ، وكان
من أصحاب الشجرة ،^(٥) وأنه^(٥) كان يُضْحَى عن أهله بالشاة الواحدة . وسيأتي
^(٦) له ذكر^(٦) في أهبان بن أوس^(٦) .

[٣٠٦] أهبان بن الأكوع ، عم سلمة ، الأسلمي ، وقيل^(٧) : هو أهبان بن
عمرو بن الأكوع ، أخو سلمة ، واسم الأكوع سنان . ذكره الطبري في
الصحابة ، قال : ومن ولده جعفر بن محمد بن الأشعث بن عتبة بن أهبان .
قال^(٨) : وكان عمر قد استعمل عتبة بن أهبان على صدقات كلب وبلقين
وغسان^(٩) .

(١) في أ ، ب : « عياد » .

(٢) ينظر ما سيأتي في الصفحة التالية ترجمة (٣٠٧) .

(٣) أسد الغابة ١/١٦٣ ، والتجريد ١/٣٤ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٦٣ .

(٥ - ٥) في أ ، ب : « أنه » .

(٦ - ٦) في م : « ذكره » .

(٧) في م : « يقال » .

(٨) سقط من : م .

(٩) الذي ذكره ابن سعد في الطبقات ٤/٣٠٨ في ترجمة أهبان بن الأكوع أن الذي استعمل عتبة بن

أهبان هو عثمان بن عفان .

[٣٠٧] [٣٤٤/١ ظ] أُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ^(١)، ويقال: وَهْبَانٌ. قديم الإسلام، صَلَّى القِبْلَتَيْنِ، ونَزَلَ الكُوفَةَ، ومات بها في ولايةِ المَغِيرَةِ، قال البخاري^(٢): له صُحْبَةٌ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الكُوفَةِ. وروى له في «صحيحه»^(٣) حديثًا موقوفًا من روايةِ مَجْرَزَةَ بْنِ زَاهِرٍ عنه، وفيه أنه كان له صُحْبَةٌ، وكان من أصحابِ الشجرة.

وروى في «تاريخه»^(٤) من طريقِ أَنَّثَسِ بْنِ عَمْرِو، عن أُهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ أنه كان في غَمٍّ له، فشَدَّ الذُّبُّ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا، فصاح عليه فأَقْعَى^(٥) عَلَى ذَنْبِهِ، قال: فخطبني فقال: مَنْ لَهَا يَوْمٌ يُشْغَلُ^(٦) عنها؟ قال البخاري: إسناده ليس بالقوي. قلت: لأنَّ فيه عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيَّ، وهو ضعيفٌ.

وأورد ابنُ السَّكَنِ في ترجمته حديثَ أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ قال: بينما راعى / يرعى غنمًا له^(٧) بظهرِ المدينةِ إذ عدا الذُّبُّ عَلَى شَاةٍ مِنْ غَنَمِهِ، فحال بينه وبينها، فأَقْعَى الذُّبُّ، فقال: تَحَوَّلْ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيَّ! الحديث.

(١) طبقات خليفة ٤٨/١، ٣٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ١٤٦/١، وثقات ابن حبان ١٧/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٨/١، والاستيعاب ١١٥/١، وأسد الغابة ١٦١/١، وتهذيب الكمال ٣٨٤/٣، والتجريد ٣٣/١، وجامع المسانيد ٤٣٤/١.

(٢) التاريخ الكبير ٤٤/٢.

(٣) صحيح البخاري (٤١٧٤).

(٤) التاريخ الكبير ٤٥/٢.

(٥) أقمى الكلب: إذا جلس على استه مفترشا رجله وناصبا يديه. اللسان (ق ع و).

(٦) في أ، ب: «تشتغل».

(٧) سقط من: م.

وذكر ابن الكلبي^(١)، وأبو عبيد^(٢)، والبلاذري^(٣)، والطبري^(٤)، أن مُكَلِّم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ^(٥).

قال ابن حبان^(٦): مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان واليًا عليها لمعاوية.

[٣٠٨] أهبان بن صفي الغفاري^(٧)، ويقال: وهبان^(٨). يكنى أبا مسلم، روى له الترمذي حديثًا وحسن حديثه، وابن ماجه، وأحمد^(٩).

قال الطبراني^(٩): مات بالبصرة.

وروى المعلى بن جابر بن مسلم^(١٠)، عن أبيه^(١٠)، عن عديسة بنت وهبان

(١) نسب معد واليمن الكبير ٤٥٩/٢ وفيه: أهبان - مكلم الذئب - بن عياذ بن ربيعة ... وينظر

طبقات ابن سعد ٣٠٨/٤، وأسد الغابة ١/١٦٢، وإكمال مغلطى ٢/٢٨٥.

(٢) النسب لأبي عبيد ص ٢٩١، ٢٩٢، وفيه: عباد. مكان: عياذ.

(٣) البلاذري وابن جرير - كما في إكمال مغلطى ٢/٢٨٥. وفيه: عباد. مكان: عياذ.

(٤) في الأصل: «عباد»، وفي أ، ب: «عياذ».

(٥) ثقات ابن حبان ١٧/٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٨٠/٧، وطبقات خليفة ٧٣/١، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٢، وطبقات

مسلم ١٨٣/١، ومعجم الصحابة للبغوي ١/١٤٤، ولابن قانع ١/٥٨، وثقات ابن حبان ١٧/٣،

والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٦٧، والاستيعاب ١/١١٦،

وأسد الغابة ١/١٦٢، وتهذيب الكمال ٣/٣٨٥، والتجريد ١/٣٣، وجامع المسانيد ١/٤٣٥.

(٧) سيأتي في ١١/٣٥٠ (٩١٩٣).

(٨) الترمذي (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠)، وأحمد ٣٤/٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٤٥/١٧٧، ١٧٨

(٢٧٢٠١، ٢٧١٩٩، ٢٠٦٧١، ٢٠٦٧٠).

(٩) المعجم الكبير ١/٢٧١.

(١٠ - ١٠) كذا وقعت هذه الزيادة في النسخ هنا، وكذا ثبتت أيضًا في تهذيب التهذيب للمصنف

٣٨١/١، ولم تقع هذه الزيادة في مصدر التخريج الآتي، وفي الاستيعاب ٤/١٥٦٨: عن

المعلى بن جابر قال: حدثني عديسة. وينظر الجرح والتعديل ٨/٣٣٢، والإكمال ٧/٨٢=

ابن صَيْفِيٍّ ، أن أباهما لما حَضَرَتْهُ الوفاةُ أَوْصَى أن يُكْفَنَ في ثَوْبَيْنِ ، فَكَفَّنُوهُ في ثَلَاثَةِ ، فَأَصْبَحُوا فوجدوا الثوبَ الثالثَ على السريرِ ^(١) .
وكذلك رواه الطبراني ^(٢) من طريق عبد الله بن عبيد ، عن عُذَيْسَةَ بنتِ أَهْبَانَ .

ونقل ابن حبان ^(٣) أن أَهْبَانَ بنَ أَخِي ذَرِّ الغفاريِّ هو أَهْبَانُ بنُ صَيْفِيٍّ ، وردَّ ذلك ابنُ منده ^(٤) .

[٣٠٩] أَهْبَانُ بنُ عمرو بنِ الأَكْوَعِ ، سبق في أَهْبَانَ بنِ الأَكْوَعِ ^(٥) .
[٣١٠] أَهْبَانُ بنُ عِيَاذٍ ^(٦) ، سبق في أَهْبَانَ بنِ الأَكْوَعِ بنِ عِيَاذٍ ^(٧) أيضًا ^(٨) .
[٣١١] أَهْوُدُ بنُ عِيَاضِ الأَزْدِيُّ ^(٩) ، ذكر وثيمةُ في « الردة » ، عن ابنِ إسحاق قال : بينما حَمِيرٌ مجتمعةٌ إلى مَقَاوِلِهَا ^(١٠) إذ أقبل راکبٌ من الأزدِ يُقالُ له : أَهْوُدُ بنُ عِيَاضٍ . فقال : يا معشرَ حَمِيرٍ ، أنعي إليكم رسولَ اللَّهِ ﷺ . فقال

= وتعميل المنفعة ٢٧٥/٢ .

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٠٦) من طريق المعلى به .

(٢) المعجم الكبير (٨٦٢) .

(٣) ثقات ابن حبان ٥٤/٤ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٦١ .

(٥) تقدم في ص ٢٧٩ .

(٦) في الأصل : « عباد » ، وفي أ : « عياد » ، وفي ب : « عيال » .

(٧) في أ : « عياد » .

(٨) تقدم ص ٢٧٩ .

(٩) أسد الغابة ١/١٦٣ ، والتجريد ١/٣٤ ، والإنابة لمغلطاي ١/٩٧ ، وفيه : أهوذ .

(١٠) التقاويل جمع المقول : الملك بلغة أهل اليمن ، أو من ملوك حمير خاصة ، أو هو دون الملك

الأعلى . ينظر التاج (ق و ل) .

له ابنُ ذى أصْبَحَ : جَدَعَكَ اللَّهُ وَافَدَ قَوْمَ ، كَذَبَتْ ، مَا مَات . قَالَ : بَلَى وَالَّذِي
بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، فَمَا جَزَعُكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَجْزَعُ مِنْكُمْ ، وَلَوْ وَجَدْتُ أَرْقَ مِنْكُمْ أَفْقَدَهُ
وَأَغْزَرَ عِيُونًا لِنَعِيَّتِهِ إِلَيْهِمْ . فَأَخْرَجُوهُ / مِنْ بَيْنِهِمْ ، وَكَانَ عَابِدًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ١٤٣/١
إِنِّي ^(١) إِنَّمَا نَعَيْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولَكَ لَعَلَّا يَفْتَنُونَا بَعْدَهُ ، وَلِيُوَاسُونِي فِي جَزْعِي عَلَيْهِ .
فَلَمَّا تَوَاتَرَتِ الرُّكْبَانُ بِمَوْتِهِ آوَوْهُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ ذَى أَصْبَحَ :
جَزَعُ الْقَلْبِ أَهْوَدُ إِذْ نَعَى لِي مُحَمَّدًا
لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَزِيدُ أَهْوَدًا
فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا .

بَابُ : أَوْ

[٣١٢] أَوْسُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيُّ ^(٢) ، يَأْتِي تَمَامُ نَسَبِهِ فِي أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ ^(٣) . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِأُحْدٍ .
[٣١٣] أَوْسُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَسْعُودٍ ^(٥) ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ، قَالَ ابْنُ
مَنْدَةَ ^(٦) ، وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ أَنَّ اسْمَ ذَى الْجَوْشَنِ الضَّبَائِي أَوْسُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ : هُوَ هَذَا . وَقِيلَ غَيْرُهُ ^(٧) .

(١) سقط من : أ ، ب .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٠١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٧/١ ، والاستيعاب ١١٨/١ ،
وأسد الغابة ١٦٣/١ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٣) ستأتي ترجمته في ٦٨/٤ (٢٨٨٧) .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٢٥/٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٨/١ ، وأسد الغابة ١٦٣/١ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٦) ابن مندة - كما في أسد الغابة ١٦٣/١ .

(٧) ستأتي ترجمة ذى الجوشن في ٤١٩/٣ (٢٤٥٨) .

[٣١٤] أَوْسُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ ^(١) عُرْوَةَ فَيَمَنُ نَقَلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُتَيْعٍ قَالَ فِي غَزْوَةِ الْمُزَيْنَةِ مَا قَالَ. أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الإكْلِيلِ» ^(٢)، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ خَطَأِ أَصْحَابِ الْمَغَازِي. قَالَ ^(٣): وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَاتِلَ ذَلِكَ هُوَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ. وَلَا يَتَعَدُّ ^(٤) أَنْ يَقَعَ ذَلِكَ لَزَيْدٍ وَلَأَوْسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣١٥] أَوْسُ بْنُ أَرْسِ الثَّقَفِيِّ ^(٥)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ «السَّنَنِ الْأَرْبَعَةِ» أَحَادِيثَ صَحِيحَةً مِنْ رِوَايَةِ الشَّامِيِّينَ عَنْهُ ^(٦). نَقَلَ عَبَّاسٌ ^(٧)، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ، أَنَّ أَوْسَ بْنَ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ وَأَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسِ الثَّقَفِيِّ وَاحِدٌ. / وَقِيلَ ^(٨): إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ أَخْطَأَ فِي ذَلِكَ، وَأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ. وَقَدْ تَبَعَ ابْنُ مَعِينٍ عَلَى ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ ^(٩) وَغَيْرُهُ ^(١٠).

وَالْتَحْقِيقُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَمَنْ قَالَ فِي أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ.

(١) فِي أ، ب، ص، م: «بَنٍ».

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٥٧/٤ عَنْ الْحَاكِمِ بِهِ.

(٣) سَقَطَ مِنْ: م.

(٤) فِي أ، ب، ص، م: «بَعْدَ فِي».

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥١١/٥، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٧٢١/٢، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٢٦/١، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٨٣/١، وَالِاسْتِيعَابُ ١١٩/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٦٤/١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٧/٣، وَالتَّجْرِيدُ ٣٤/١، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤١٠/١.

(٦) تَحْقِيقُ الْأَشْرَافِ ٢/٢ - ٤ (١٧٣٥، ١٧٣٦).

(٧) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ ٣٨/٣.

(٨) قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ١١٩/١، ١٢٠.

(٩) سَوَالِاتُ الْأَجْرِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ ٢/٢٤٨.

(١٠) الْخَطِيبُ فِي غَنِيَةِ الْمُلْتَمَسِ ص ٧.

أخطأ ، كما قيلَ في أوسِ بنِ أبي أوسٍ : أوسُ بنُ أوسٍ . وهو خطأ ، وأما أوسُ بنُ أبي أوسٍ [٣٥/١] فاسمٌ والديه حذيفةٌ كما سيأتى ^(١) .

[٣١٦] أوسُ بنُ أبي ^(٢) أوسِ الثقفي ^(٣) ، فرّق بعضهم بينه وبين أوسِ بنِ حذيفةٍ كما سيأتى ^(٤) .

[٣١٧] أوسُ بنُ ثابتِ بنِ المنذرِ بنِ حرامٍ ^(٥) ، أخو حسانَ الأنصاري ، أمّه سُخْطَى بنتُ حارثةَ بنِ لَوْذَانَ بنتِ عَمِّ والدَةِ أخيه حسانَ ، وهو والدُ شَدَّادِ بنِ أوسِ الصحابي المشهور ^(٦) ، ذكره ابنُ إسحاق ^(٧) فيمن شهد العقبة الثانية وبدراً وأُحُدًا وقُتِلَ بها . وكذا قال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ بنِ عُمارةَ القَدَّاحِ ^(٨) في « نسب الأنصار » . وفيه يقولُ حسانُ في قصيدة ^(٩) :

ومثا قَتِيلُ الشَّعْبِ أوسُ بنُ ثابتٍ شهيدًا وأسنَى الذِّكْرَ منه المشاهدُ
وزعمُ الواقدي ^(١٠) أنه شهد الخندقَ وخيبرَ والمشاهدَ وعاشَ إلى خلافةِ

(١) في ص ٢٩٦ (٣٢٨) .

(٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) طبقات خليفة ٧٢١/٢ ، وطبقات مسلم ١٦٧/١ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٧٢/١ ، ولابن قانع ٢٨/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٤/١ ، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٤) ستأتي ترجمته ص ٢٩٦ (٣٢٨) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣ ، وثقات ابن حبان ٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/١ ، والاستيعاب ١١٧/١ ، وأسد الغابة ١٦٥/١ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٦) ستأتي ترجمته في ٧٩/٥ (٣٨٦٩) .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٥٧/١ ، ١٢٤/٢ .

(٨) عبد الله بن محمد بن عمار - كما في طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣ ، وأسد الغابة ١٦٦/١ .

(٩) ديوان حسان ص ١٩٦ .

(١٠) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣ .

عثمان ، فالله أعلم ، ويُؤيِّده ما ذكره ابنُ زبالة^(١) في « أخبار المدينة » ، وأوردته في شدَّاد بنِ أوس^(٢) . والأولُ أثبتُ ؛ لشهادةِ حسانَ بأنه شهيدُ الشَّعبِ ، والقصيدةُ المذكورةُ ثابتةٌ في « ديوانِ حسان » صنعةُ أبي سعيدِ السُّكْرِيِّ^(٣) ، وأولُّها^(٤) :

ألا أبلغ المُستَسْمِعِينَ بوقعةٍ تخِفُ لها شُمطُ النساءِ القواعدُ
وسأذكرُ شيئًا منها في ترجمةِ ولده شدَّادِ بنِ أوسٍ^(٥) .

[٣١٨] أوسُ بنُ ثابتِ الأنصاريِّ ، روى أبو الشيخ في « تفسيره » من طريق

عبدِ الله / بنِ الأجلحِ الكنديِّ ، عن الكلبيِّ ، عن أبي صالح ، عن ابنِ عباسٍ ١٤٥/١
قال : كان أهلُ الجاهليةِ لا يُورَثُونَ البناتِ ولا الولدَ^(٦) الصَّغارَ حتى يُدرَكُوا ، فمات رجلٌ من الأنصارِ يقالُ له : أوسُ بنُ ثابتٍ . وتركَ بنتينِ وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمِّه خالدٌ وعُزْفُطَةُ فأخذا ميراثه ، فقالت امرأتهُ للنبيِّ ﷺ ذلك ، فأنزلَ اللهُ : ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء : ٧] . فأرسلَ إلى خالدٍ

(١) محمد بن الحسن بن زبالة القرشي المخزومي المدني ، صاحب كتاب « أخبار المدينة » ، روى عن الإمام مالك ، قال ابن معين : كذاب خبيث ، لم يكن بثقة ولا مأمون ، يسرق . تهذيب الكمال ٦٠/٢٥ ، وتهذيب التهذيب ١١٥/٩ ، ومعجم المؤلفين ١٩١/٩ .

(٢) سيأتي في ٨٢/٥ .

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد الأزدي المهلبى السكرى النحوى ، كان ثقة ديناً صادقاً ، يقرئ القرآن ، كان عجباً فى معرفة أشعار العرب ، ألف لجماعة منهم دواوين ، له كتاب « الوحوش » ، توفى سنة خمس وسبعين ومائتين . معجم الأدياء ٩٤/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٦/١٣ .

(٤) ديوان حسان ص ١٩٥ .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ٨٠/٥ ، ٨١ .

(٦) فى الأصل : « الموالى » ، وفى م : « الأولاد » .

وَعُرْفُطَةَ فَقَالَ : « لَا تُحَرِّكَا مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْئًا » ^(١) .

ورواه أبو الشيخ ^(٢) من وجهٍ آخر عن الكلبي فقال : قتادة وعرفطة .

ورواه الثعلبي في « تفسيره » ^(٣) فقال : سويد وعرفطة . ووقع عنده أنهما أخوا أوس .

وذكر ابن منده في ترجمة هذا أنه أوس بن ثابت أخو حسان ^(٤) . وهو خطأ ؛ لأن أوسا ليس له أحد من إخوته ولا من أعمامه يُسمى عرفطة ولا خالدا .

ورواه مقاتل في « تفسيره » فقال : إن أوس بن مالك تُوفّي يومٍ أحدٍ وترك امرأته أم كجّة وبتين . فذكر القصة .

وسألتني لهذا مزيد في ترجمة أم كجّة في كنى النساء ^(٥) إن شاء الله تعالى .

[٣١٩] أوس بن ثابت الأنصاري ، آخر ، استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عبدان ، عن إسحاق بن الضيف ، عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كانت غزوة بدر وأنا ابن ثلاث عشرة فلم أخرج ، وكانت غزوة أحد وأنا ابن أربع عشرة فخرجت ، فلما رآني النبي ﷺ استصغرنى وردنى ، وخلّفنى فى حرس المدينة فى نفرٍ فيهم ^(٦) أوس

(١) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ١٠٣/٢ ، ١٠٤ من طريق أبى الشيخ به . وسقط اسم الكلبي من إسناده .

(٢) أبو الشيخ - كما فى أسد الغابة ١٠٤/٢ .

(٣) الثعلبي - كما فى تخريج أحاديث الكشاف ٢٨٩/١ .

(٤) ينظر أسد الغابة ١٦٥/١ فقد ذكر فى ترجمة أوس بن ثابت بن المنذر أنه أخو حسان بن ثابت .

(٥) سيأتى فى ٤٨٩/١٤ (١٢٣٥٩) .

(٦) فى أ ، م : « منهم » ، وفى ب : « فمئهم » .

ابن ثابت ، وأوس بن عَرَابة ، ورافع بن خَدِيج^(١) . هكذا أورده .

وقد رواه ابن أبي خيثمة ، عن عبد الوهاب بن نَجدة ، عن إسماعيل بن عِيَّاش ، عن أبي بكر الهذلي ، عن نافع ، فقال فيه : عن زيد بن ثابت وعَرَابة بن أوس . ويَحْتَمِلُ أن يكونَ محفوظًا ، والله أعلم .

١٤٦/١ [٣٢٠] أوس بن ثعلبة^(٢) التيمي^(٣) ، قال الحاكم في « تاريخه »^(٤) : كان من الصحابة . ثم روى من طريق يزيد بن عمر^(٥) بن عباد التيمي ، أن أوس بن ثعلبة ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجهه سعيد إلى هَرَاة^(٦) . وذكر سلمويه^(٧) أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشنج^(٨) . يعني سنة إحدى وثلاثين .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٠) من طريق إسماعيل بن عياش به . قال ابن سيد الناس : كذا وقع في هذا الخبر : أوس بن عرابة . وإنما هو عرابة بن أوس . عيون الأثر ٧/٢ ، وينظر ما سيأتي في ترجمة أوس بن عرابة ص ٤٨٦ (٥٧٠) القسم الرابع .

(٢) بعده في ص ، م : « بن زفر بن عمرو بن أوس » .

(٣) أسد الغابة ١٦٦/١ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٤) الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٩/٤٠٥ .

(٥) في النسخ : « عمرو » . والمثبت من مصدر التخريج ، وفيه : يزيد بن عمر بن عباد أخو تميم بن عمر الليثي ، وينظر تاريخ الطبري ٤/١٩٠ ، ١٩١ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٤٠٥ من طريق الحاكم به .

(٧) سليمان بن صالح أبو صالح الليثي مولا هم المروزي ، الحافظ المعمر ، صاحب ابن المبارك ، روى عنه ابن راهويه وأحمد بن شبيب ، يقال : عاش مائة سنة . سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٣ .

(٨) في أ : « أبو شيخ » ، وفي ب ، م : « بوشنج » ، وفي ص : « مومنج » ، وهي بوشنج ، ويقال أيضًا : فوشنج . وهي بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ . معجم البلدان ١/٧٥٨ ، ٣/٩٢٣ .

وقال^(١) ابنُ عساكر في « تاريخه »^(٢) : أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ أَوْسٍ^(٣) بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . نَسَبُهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الرَّجَاجِيُّ^(٤) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ ، لَكِنْ قَالَ :
زُفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بْنِ وَدِيعَةَ . وَنَقَلَ عَنْ دَعْبِلٍ^(٥) أَنَّهُ شَاعِرٌ [٣٥٠/١ ظ] مُخَضَّرٌ .
وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ
أَوْسَ بْنَ ثَعْلَبَةَ صَاحِبَ قَصْرِ أَوْسٍ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلْحَةَ الطُّلَحَاتِ
مَعَارَضَةً^(٦) فَخَرَجَ أَوْسٌ هَارِبًا إِلَى مَعَاوِيَةَ . فَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً وَشِعْرًا^(٧) .
قُلْتُ^(٨) : وَلَوْلَا أَنَّ الْحَاكِمَ قَالَ : إِنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ . لَمَا ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا
القسم .

[٣٢١] أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ^(٩) فِي

(١) فِي أ ، ب : « ذَكَرَ » .

(٢) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٠٥/٩ .

(٣ - ٤) سَقَطَ مِنْ : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ التَّحَوِيُّ الرَّجَاجِيُّ ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَلْمِيزُ أَبِي إِسْحَاقَ
الرَّجَاجِ ، صَنَّفَ الرَّجَاجِيُّ « الْجَمْلَ » وَ « الْأَمَالِي » وَغَيْرَهُمَا ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . سِيرُ أَعْلَامِ
النَّبَلَاءِ ٤٧٥/١٥ ، وَفِي طَبَقَاتِ الْيَزِيدِيِّ ص ١١٩ ، وَفَاتَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . قَالَ ابْنُ
خُلِكَانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ١٣٦/٣ .

(٥) دَعْبِلٌ - كَمَا فِي الْوَاقِفِ بِالْوُفَيَاتِ ٤٤٣/٩ .

(٦) فِي أ ، ب : « مَقَاوِضَةٌ » ، وَفِي ص : « مَقَاوِضَاتُ » . وَيَعْدُهُ فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « بَخْرَاسَانَ وَسَعِيدَ
ابْنَ عُمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرَ خِرَاسَانَ ، فَشَكَاهُ طَلْحَةُ إِلَى سَعِيدٍ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ ، فَخَافَهُ » .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٠٥/٩ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ دُرَيْدٍ بِهِ .

(٨) زِيَادَةُ مِنْ : م .

(٩) يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدَ أَبُو أَيُّوبَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ ، الثَّقَةُ النَّبِيلُ ، رَوَى عَنْ يَحْيَى =

«المغازي» ، عن ابن عباس ، أنه كان أحد من تَخَلَّفَ عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وأنه أحد من رَبطَ نفسه في السارية حتى نزلت : ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ الآية [التوبة : ١٠٢] .

وقال عبدُ بنُ حميد^(١) في «تفسيره» : أخبرنا عبدُ الوهابُ بنُ عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، أنها نزلت في سبعة نفر ؛ منهم أربعة^(٢) رَبطوا أنفسهم في السَّواري ، وهم أبو لبابة ، ومرداس ، وأوس ، ولم يُسَبِّه ، وآخرُ أبهمه .

ورواه ابنُ جرير^(٣) من هذا الوجهِ وسَمَّى الرابعَ خدامًا^(٤) . وذكر القصةَ من عِدَّةِ طُرُقٍ^(٥) ، / ولم يُسَمَّ فيها إلا أبا لبابة ، وسيأتى في ترجمةِ أوسِ بنِ خدامٍ عِدَّتُهُم بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا سِتَّةً^(٦) . ١٤٧/١

[٣٢٢] أوسُ بنُ جُبَيْرِ الأنصاري^(٧) ، من بني عمرو بنِ عوفٍ ، قُتِلَ بخيبرٍ شهيدًا على حصنٍ ناعمٍ ، أورده ابنُ شاهينٍ وتبعه أبو موسى^(٨) .

= ابن كثير ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، حمل المغازي عن محمد بن إسحاق . مات سنة أربع وتسعين ومائة . سير أعلام النبلاء ١٣٩ / ٩ .

(١) عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكشي ، ويقال : الكشي . يقال : اسمه عبد الحميد . الحافظ الحجة الجوال ، حدث عنه مسلم والترمذي والبخاري تعليقًا ، له تفسير كبير ومسند ، قال الذهبي : وقع لنا المنتخب منه . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٣٥ .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٣) تفسير ابن جرير ١١ / ٦٥٣ ، ٦٥٤ .

(٤) في مصدر التخريج : «جدام» ، وفي نسخ منه : «خدام» ، وفي نسخ أخرى : «حرام» .

(٥) تفسير ابن جرير ١١ / ٦٥١ - ٦٥٧ .

(٦) سيأتي في ص ٣٠٠ (٣٣٤) .

(٧) أسد الغابة ١ / ١٦٦ ، والتجريد ١ / ٣٥ .

(٨) ابن شاهين وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١ / ١٦٦ ، والتجريد ١ / ٣٥ ، وينظر ما سيأتي في ترجمة أوس بن حبيب ص ٢٩٤ (٣٢٥) .

[٣٢٣] أَوْسُ بْنُ جُهَيْشٍ ^(١) النَّخَعِيُّ ^(٢) ، تَقَدَّمَ فِي الْأَرْقَمِ ^(٣) ، وَقِيلَ : اسْمُهُ جُهَيْشٌ ^(٤) بْنُ أُوَيْسٍ ^(٥) .

[٣٢٤] أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ الطَّائِي ^(٦) ، رَوَى ابْنُ قَانِعٍ ^(٧) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ مُنْهَبٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ [٣٦/١] فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا مِنْ طَيْئٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ .

اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ ^(٨) . وَسَاقَ ابْنُ قَانِعٍ ^(٩) نَسَبَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ فَقَالَ : ابْنُ لَأْمِ بْنِ عَمْرِو . إِلَى آخِرِهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ فَإِنَّ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ بْنَ لَأْمٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّمَا أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ أَحْفَادُهُ ؛ كَعُرْوَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ بْنِ ^(١٠) أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ وَهَانِي بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ أَوْسٍ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(١١) مُبْجِيزَ ^(١٢) بْنَ أَوْسِ بْنِ

(١) فِي أ ، ص : « جَهْنَس » .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٦٦ ، وَالتَّجْرِيد ١/٣٥ .

(٣) تَقَدَّمَ فِي ص ٩٤ (٧٦) .

(٤) فِي أ ، ص : « جَهْنَس » .

(٥) فِي النِّسْخ : « أَوْس » . وَالمُثَبِّتُ مِمَّا سَيَأْتِي فِي تَرْجُمَتِهِ ٢/٢٧٠ (١٢٦٢) .

(٦) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ١/٣١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٦٧ ، وَالتَّجْرِيد ١/٣٥ .

(٧) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ١/٣٢ .

(٨) ابْنُ الدَّبَاغِ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/١٦٧ .

وَابْنُ الدَّبَاغِ هُوَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ اللَّخْمِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَالِكِيِّ ، سَمِعَ « الْمَوْطَأَ » مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِي ، قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال : كَانَ مِنْ أَنْبَلِ أَصْحَابِنَا ، وَأَعْرَفُهُمْ بِطَرِيقَةِ الْحَدِيثِ ، وَأَسْمَاءُ الرِّجَالِ وَأَزْمَانُهُمْ وَثِقَاتُهُمْ وَضَعْفَاتُهُمْ وَأَعْمَارُهُمْ وَأَثَارُهُمْ ، وَمَنْ أَهْلُ الْعَنَاءِ الْكَامِلَةِ بِتَقْيِيدِ الْعِلْمِ وَلِقَاءِ الشُّيُوخِ ، تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . الصَّلَةُ لِابْنِ بَشْكُوَال ٢/٦٨٢ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠/٢٢٠ .

(٩) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ١/٣١ .

(١٠ - ١٠) سَقَطَ مِنْ : م .

(١١) الْأَسْتِيعَابُ ١/١٤٨ .

(١٢) فِي أ ، ب ، ص ، م : « بِحِير » . وَسَيَأْتِي تَرْجُمَةُ بِحِيرٍ فِي ص ٥٠٠ (٥٨٨) .

حارثة بن لأم وقال : في إسلامه نظر .

قلت : وأوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منهب الأدنى ، فإنه حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف^(١) بن عمرو بن ثمامة^(٢) بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ ، ولجد أبيه خريم بن أوس صحبة كما سيأتي^(٣) ، فلعله كان فيه : عن جده خريم بن أوس بن حارثة . فسقط خريم . والله أعلم .

١٤٨/١ / وقد وقفت على ما يؤيد ذلك ، وهو أن ابن قانع^(٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأخبائي ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا^(٥) زحر بن حصن^(٦) ، عن جده حميد بن منهب ، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي قال : أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من قومي فبايعته على الإسلام . الحديث بطوله . قلت : اختصره ابن قانع فذكر طرفاً منه . ثم قال : فذكر حديثاً طويلاً .

والحديث المذكور رؤيانه في « جزء أبي السكين » وهو زكريا بن يحيى الطائي^(٧) المذكور ، رواية أبي عبيد بن خزيمه^(٨) القاضي عنه ، قال : حدثنا عم

(١ - ١) سقط من : النسخ ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٢٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٩ . وينظر ما سيأتي في ص ٤٨٥ ، ٣/ ٢٠٨ .

(٢) سيأتي ٢٠٨/٣ (٢٢٥٤) .

(٣) معجم الصحابة ١/ ٣٢ .

(٤) في الأصل : « عن » ، ووقع في مصدر التخريج : « بن » . وهو خطأ نبه عليه محققه في الحاشية .

(٥) في م : « حصين » . وينظر التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٥ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « الطائي » . وتقدم قريباً ، وينظر تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٧) في م : « جرمويه » . وهو على بن الحسين بن حرب بن عيسى أبو عبيد البغدادى ، القاضى العلامة

المحدث الثبت ، قال ابن يونس : هو قاضى مصر ، أقام بها طويلاً ، كان شيئاً عجيباً ، ما رأينا مثله ، لا قبله ولا بعده . توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٦ ، وطبقات الشافعية =

أبى زَحْرُبُ بْنُ حَصْنٍ ، عن جَدِّه حميد بن مُنْهَبٍ ، قال : قال جَدِّي خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ ابنِ حارثةَ : هاجَرْتُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مُنْصَرَفَهُ من تبوكَ ، فَقَدِمْتُ عليه فَأَسْلَمْتُ ^(١) . فذكرَ حديثًا طويلًا ، فظهرَ أن الحديثَ لخُرَيْمِ بْنِ أَوْسٍ لا لأَوْسٍ ، واللَّهُ أعلمُ .

وفى « التاريخ المظفرى » ^(٢) : أتى أَوْسُ بْنُ حارثةَ بنِ لَأَمِ الطائى ^(٣) النبى ﷺ فقال : ابسطْ يَدَكَ . قال : « على ماذا ؟ » . قال : على أن أشهدَ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ غيرُ شاكٍّ ، وأنتَ رسولُ اللَّهِ ، غيرَ مُرتابٍ ، وعلى أن أضربَ بهذا - وأشارَ إلى سيفه - مَنْ أَمَرْتَنى . فقال : « أَحَسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ » . وابنه خُرَيْمُ ابنُ أَوْسٍ صاحبُ النبى ﷺ . انتهى .

ولعلَّ أَوْسًا عُمِرَ إلى أن أدركَ الإسلامَ ، ثم رأيتُ فى « جمهرة ابنِ الكلبي » ^(٤) أن أَوْسَ بْنَ حارثةَ رأسَ ^(٥) مائتى سنة .

وذكرَ أبو مُخَنَفٍ لوطُ بْنُ يَحْيَى ^(٦) فى كتابِ « المُعَمَّرِينَ » ، أن أَوْسَ بْنَ

= للسبكي ٤٤٦/٣ ، ورفع الإصر ٣٨٩/٢ .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٠٩/٣ ، ٤١٠ من طريق أبى عبيد به .

(٢) « التاريخ المظفرى » لإبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن على بن أبى الدم ، شهاب الدين الحموى الشافعى ، و « التاريخ المظفرى » فى ست مجلدات ألفه باسم المظفر أمير ميفارقين ، وله أيضًا « أدب القضاة » ، و « مشكل الوسيط » ، وغير ذلك ، توفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة . طبقات الشافعية للسبكي ١١٥/٨ ، وكشف الظنون ٣٠٥/١ ، والأعلام ٤٢/١ .

(٣) بعده فى م : « إلى » .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢٢٤/١ ، وفيه : وقد رأس أَوْس ثمانين سنة . وذكر أبو حاتم فى المعمرين ص ٤٥ عن ابن الكلبي ، عن أبيه أن أَوْسَ بنِ حارثةَ عاش مائتى سنة .

(٥) فى م : « عاش » .

(٦) لوط بن يحيى أبو مخنف الكوفى ، صاحب تصانيف وتواريخ ، روى عن جابر الجعفى وطائفة من =

١٤٩/١ حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هـ رم وذهب سمعه وعقله ، وكان سيّد قومه ، فرحل بنوه وتركوه في غرضتهم ^(١) حتى هلك / فيها ضيعة ، فهم يسبون بذلك إلى اليوم ، وفي ذلك يقول الأسحمر بن الحارث بن ^(٢) طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ^(٣) الطائي ^(٤) :

أتاني في المحلة أن أوسا على شظنان ^(٥) مات من الهزال
تحمل أهله واستودعوه كساء ^(٦) من نسيج الصوف بالي
انتهى . فهذا يدل على أنه مات في الجاهلية .

[٣٢٥] أوس بن حبيب الأنصاري ^(٧) ، قتل بخير ، قاله ابن عبد البر ^(٨) ،
وقد تقدم أوس بن جبير ^(٩) ، فقل : هو هو .

= المجهولين ، قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال الدارقطني : أخباري ضعيف . توفي سنة سبع وخمسين ومائة . سير أعلام النبلاء ٣٠١ / ٧ .

(١) العرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ، ليس فيها بناء . التاج (ع ر ص) .

(٢) في مصدر التخريج : «أحد بني » ، وفيه أيضا : طريف بن مالك بن جدعاء .

(٣) في الأصل ، ص : «جدعان» .

(٤) البيتان مع ثالث في «المعمرين» لأبي حاتم ص ٤٦ ، والبيت الثاني في اللسان والتاج (خ س ج) .
وينظر شعر طيء وأخبارها ٣٣٦ / ٢ .

(٥) في الأصل : «سطمان» ، وفي أ : «ست لحمان» ، وفي ب ، ص : «بيت لحمان» ، وفي م :
«لحمان» . والمثبت من «المعمرين» : وشظنان - كما في «المعمرين» - : أرض ترك الشيخ بنوه بها .

(٦) في مصادر التخريج : «خبيثا» . والخسي والخبيج والكساء بمعنى . ينظر التاج واللسان (خ س ج) .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٧٧/٤ ، والاستيعاب ١١٨/١ ، وأسد الغابة ١٦٧/١ ، والتجريد ٣٥/١ .

(٨) الاستيعاب ١١٨/١ .

(٩) تقدم في ص ٢٩٠ (٣٢٢) .

[٣٢٦] ^(١) أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ، يَأْتِي فِي أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ ^(٢).

[٣٢٧] أَوْسُ بْنُ الْحَدَّثَانِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ سَعْدٍ ^(٣) بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَائِلَةَ ^(٤) بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ معاويةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ النَّصْرِيِّ ^(٥)، بِالنُّونِ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(٦) : يَقَالُ : إِنَّ ^(٧) لَهُ صَحْبَةً.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ ^(٩) بْنِ صُهَبَانَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ - عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا : « أَخْرَجُوا زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ». الْحَدِيثُ .
وَذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَقَالَ : إِنَّهُ خَطَأٌ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) سيأتي في ص ٣٠٨ (٣٤٥) .

(٣) في النسخ : « سعيد » . والمثبت من معجم الصحابة لابن قانع ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وأسد الغابة .

(٤) في النسخ ونسخة من معجم الصحابة لابن قانع : « وائلة » ، وفي أسد الغابة : « وابلة » ، والمثبت من نسخة من معجم الصحابة ، والمعرفة لأبي نعيم ، وأسد الغابة ١١/٥ ترجمة مالك بن أوس بن الحدثنان ، وكذا نص عليه المصنف في تبصير المنتبه ٤/١٤٦٤ .

(٥) طبقات خليفة ١٢٩/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٨/١ ، وثقات ابن حبان ١١/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٤/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/١ ، والاستيعاب ١١٩/١ ، وأسد الغابة ١٦٧/١ ، والتجريد ٣٥/١ ، وجامع المسانيد ٤٢٥/١ .

(٦) ثقات ابن حبان ١١/٣ .

(٧) سقط من : م ، وفي ص : « إنه » .

(٨) الأحاد والمثاني (١٤٣٧) . وفيه : محمد بن عمرو بن صهبان . بدل : عمر بن صهبان . والذي هنا هو الصواب ، فهو عمر بن صهبان ، ويقال : عمر بن محمد بن صهبان ، أبو جعفر الأسلمي المدني . ينظر تهذيب الكمال ٣٩٨/٢١ .

(٩) في الأصل : « عمرو » .

وروى ابن منده^(١) من طريق أبي ضَمْرَةَ ، عن سلمة بن وَرْدَانَ ، عن مالك بن أوس ، عن أبيه مرفوعاً : « من ترك الكذب وهو مُبْطِلٌ يُنَى له في رَيْضِ الجنة^(٢) » . الحديث . وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضَعْفِهِ .

قرأت^(٣) بخط ابن عبد البر : لولا حديثُ كعب بن مالك لم يُثَبِّت^(٤) له صحبةٌ .

قلت : يُشِيرُ بذلك إلى ما أخرجه مسلم^(٥) من طريق أبي الزبير ، عن ابن كعب بن مالك ، / عن أبيه ، أن النبي ﷺ بعثه وأوس بن الحذثان يُنادى أيام التشريق : « إن أيامَ منى أيامُ أكلٍ وشربٍ » .

وقال ابن منده : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا من هذا الوجه .

[٣٢٨] أوس بن حُذَيْفَةَ بن ربيعة بن أبي سلمة بن غَيْرَةَ بن عوف^(٦) ،

(١) ابن منده - كما في البيان والتعريف ٢١١/٣ ، ٢١٢ .

(٢) ريش الجنة : ما حولها خارجاً عنها ، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع . النهاية ١٨٥/٢ .

(٣) في أ : « فرأيت » .

(٤) في ص ، م : « أثبت » .

(٥) مسلم (١١٤٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٥١٠/٥ ، وطبقات خليفة ٧٢١/٢ ، والتاريخ الكبير لليخاري ١٥/٢ ، وطبقات مسلم ١٦٧/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٧٥/١ ، ولابن قانع ٣٠/١ ، وثقات ابن حبان ١٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٠/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨١/١ ، والاستيعاب ١٢٠/١ ، وأسَدُ الغابة ١٦٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣ ، والتجريد ٣٥/١ . وترجم ابن كثير في جامع المسانيد ٤٢٧/١ لأوس بن حذيفة وقال : أوس بن حذيفة ، هو أوس بن أبي أوس بن شرحبيل . ثم ذكر في ترجمته الحديث الذي سيأتى في ترجمة أوس بن شرحبيل ص ٣٠٥ .

وقيل : إن حذيفة هو ابنُ أبي عمرو^(١) بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جُشم الثقفي ، وهو أوس بن أبي أوس ، روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه^(٢) ، وصحَّح من طريقه أحاديثُ ، وهو والدُ عمرو بن أوس ، وجدُ عثمان بن عبد الله بن أوس ، قال أحمد^(٣) : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة . وقال البخاري في « تاريخه » وابن حبان^(٤) : أوس بن حذيفة والدُ عمرو ، ويقال : هو أوس بن أبي أوس . ويقال : أوس بن أوس . وقال أبو نعيم^(٥) : اختلف المتقدمون في هذا ، فمنهم من قال . فذكر الخلافات الثلاثة ، ثم قال : وأما أوس بن أوس الثقفي فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه : أوس بن أبي أوس أيضًا . ثم قال : وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين .

[٣٢٩] أوس بن حذيفة^(٦) ، وقد على النبي ﷺ مسلمًا ، وليس بالثقفي . قاله ابن حبان في الصحابة^(٧) .

[٣٣٠] أوس بن حوشب الأنصاري^(٨) ، روى أبو موسى في « الذيل »^(٩) من طريق الجري ، عن أبي السليل قال : أخبرني أبي قال : شهدت النبي ﷺ جالسًا في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب .

(١) بعده في الأصل ، ص : « بن عمرو » ، وبعده في أ ، ب ، م : « بن عمرو بن عوف » .

(٢) تحفة الأشراف ٤/٢ - ٦ (١٧٣٧ - ١٧٤٢) .

(٣) المسند ٢٦/٧٧ .

(٤) التاريخ الكبير ١٥/٢ ، ١٦ ، وثقات ابن حبان ٣/١٠ .

(٥) معرفة الصحابة ١/٢٨٢ .

(٦) أسد الغابة ١/١٦٩ ، والتجريد ١/٣٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/١١ .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/١٧٠ .

فَأَتَى بَعْثٌ^(١) فَوُضِعَ فِي يَدِهِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١٥١/١ / وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ ، بِتَصْغِيرِ الْأَسْمَيْنِ ، وَالْأَبُ بِالنُّونِ وَالْقَافِ .

[٣٣١] أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَيْدٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٢) ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) : شَهِدَ^(٤) يَوْمَ الدَّرَكِ^(٥) ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَوْمَئِذٍ^(٦) :

وَأَفَلْتَ يَوْمَ الرُّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ يَمْجُجُ دَمًا كَالرَّعَثِ^(٧) مُخْتَضِبَ النَّحْرِ
[٣٣٢] [٣٦/١ ظ] أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قُرْطِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ^(٨) بْنِ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ^(٩) ، أَغْفَلُوا ذِكْرَهُ فِي
الْصَّحَابَةِ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ صَفْوَانَ بْنِ أَوْسٍ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ ، كَانَتْ تَحْتَهُ

(١) فِي أ، م : « بَعَثَ » . وَالْعَسَ وَالْجَمْعُ الْعَسَاسُ : الْأَقْدَاحُ ، وَقِيلَ : الْعِظَامُ مِنْهَا . التَّاجُ (ع س س) .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٧٠ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٣٥ .

(٣) جُمُهرَةُ النِّسْبِ ص ٦٤٢ ، وَنِسْبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/ ٣٨٤ .

(٤ - ٥) فِي النِّسْخِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ٣٧٠ : « الْيَرْمُوكُ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ جُمُهرَةِ النِّسْبِ وَنِسْبُ مَعَدٍ ،

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُهرَةِ : يَوْمَ الدَّرَكِ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ يَاقُوتُ : الدَّرَكُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ

كَافٌ ، وَيَوْمَ الدَّرَكِ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : الدَّرَكُ بِسُكُونِ الرَّاءِ ، يَوْمٌ

كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٥٦٩ . وَيَنْظُرُ دِيوانُ حَسَانَ

ص ٣٠٩ .

(٥) دِيوانُ حَسَانَ ص ٣١٠ .

(٦) فِي النِّسْخِ : « كَالرَّعَفِ » . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ وَدِيوانُ حَسَانَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا

فِي دِيوانِ حَسَانَ : الرَّعَثُ : هَذِهِ الْجُلُودُ الرِّقَاقُ الْحُمْرُ .

(٧) بَعْدَهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ : « بَنُ كَعْبٍ » .

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨/ ٣٦٦ (تَرْجَمَةُ زَوْجَتِهِ نَائِلَةَ بِنْتِ الرِّيعِ) .

عمره بنت أبي أيوب الأنصاري^(١)، وأم صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس ابن عامر، وكانت إحدى المبايعات^(٢)، فأوس على هذا صحابي؛ لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه صحبة، ولكنه تابعي، فيدل على أن أباه مات بعد النبي ﷺ، ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة النبي ﷺ أحد كافرًا.

[٣٣٣] أوس بن خالد بن يزيد بن منهب الطائي، ابن عم زيد الخيل، ذكره ابن الكلبي^(٣) وقال: له وفادة. وله قصة في زمن عمر بن الخطاب، وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً يقال له: أبو سفيان. يستقرئ أهل البوادي، فمن لم يقرأ ضربه، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ، فضربه أبو سفيان أسواطاً فمات ١٥٢/١ منها، فقامت أمه تندبه، فأقبل حريث بن زيد الخيل / الطائي لما أخبرته أمه الخبر، فشد على أبي سفيان فقتله، وقال في ذلك أبياتاً؛ منها^(٤):

فلا تجزعي يا أم أوس فإنه تلاقى المنايا كل حاف وذى نعل
فإن يقتلوا أوساً عزيزاً فإنني تركت^(٥) أبا سفيان ملتزم الرحل
وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني^(٦) عن أبي عمرو الشيباني، وزاد فيه أن أبا سفيان المقتول كان رجلاً من قريش.

(١) ستأتي ترجمتها في ٤٧/١٤ (١١٦٢٧).

(٢) ستأتي ترجمتها ٢٣٩/١٤ (١٩٣٩).

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٥٨، وفيه: أوس بن منهب، ولم يذكر أن له وفادة، بل ذكر الوفاة قبل ذلك لزيد الخيل.

(٤) حماسة أبي تمام ١/٤٠٧، والشعر والشعراء ١/٢٨٦، ٢٨٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/١٦٦، ١٦٧، وشعر طي وأخبارها ٢/٥٦٤، ٥٦٥.

(٥) في النسخ: «قتلت». والمثبت من مصادر التخريج.

(٦) الأغاني ١٧/٢٦٩، وفيه أن التي نذته بنته أم أوس. وينظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/١٦٧.

[٣٣٤] أَوْسُ بْنُ خِدَامٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١)، رَوَى أَبُو الشَّيْخِ فِي «تَفْسِيرِهِ»^(٢) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ مَثْنٌ تَخْلُفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَبَوُّكَ سِتَّةٍ؛ أَبُو لُبَابَةَ، وَأَوْسُ بْنُ خِدَامٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُرَارَةُ بْنُ الرِّبِيعِ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ. فَجَاءَ أَبُو لُبَابَةَ وَأَوْسُ وَثَعْلَبَةُ فَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ بِالسَّوَارِي وَجَاءُوا بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا، هَذَا الَّذِي حَبَسْنَا عَنْكَ. فَقَالَ: «لَا أُحْلُهُمْ حَتَّى يَكُونَ قِتَالٌ». قَالَ: فَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ الْآيَةُ [التوبة: ١٠٢]. إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عَقِبَهُ: وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَأَوْرَدَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ^(٤) مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَثْلَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، لَكِنْ لَمْ يُسَمِّ مِنْهُمْ إِلَّا أَبَا لُبَابَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٥) أَنَّهُمْ سَبْعَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٣٥] أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ^(٦) بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ^(٧)، وَيُقَالُ: أَوْسُ بْنُ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٧/١، وأسد الغابة ١٧٠/١، والتجريد ٣٦/١، وفي هذه المصادر، والمصادر الآتية: خدام. بالذال المعجمة.

(٢) أبو الشيخ - كما في الدر المنثور ٥١١/٧، ٥١٢، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٥/٥٠ من طريق سفيان.

(٣) في أ، ومعرفة الصحابة: «بن».

(٤) ابن مندة - كما في أسد الغابة ١٧٠/١، والدر المنثور ٥١١/٧، ٥١٢.

(٥) ابن مردويه - كما في الدر المنثور ٥٠٦/٧.

(٦) تقدم ص ٢٨٩ (٣٢١).

(٧) في أ: «غانم».

(٨) طبقات ابن سعد ٥٤٢/٣، وثقات ابن حبان ١١/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٧٨/١، =

عبد الله بن الحارث بن خولي . وقال ابن المديني^(١) : يكنى أبا ليلى .

وقال البغوي في «معجمه»^(٢) : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا يعقوب بن

إبراهيم أبو يوسف ، / حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن ميسم ، عن ابن عباس قال : ١٥٣/١
كان الذي غسل النبي ﷺ علي والفضل ، فقالت الأنصار : نشدناكم الله
وحننا . فأدخلوا معهم رجلاً يقال له : أوس بن خولي . رجلاً شديداً يحمل
الجرة من الماء بيده .

تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد^(٣) ، ورواه ابن شاهين من طريق أبي
جعفر المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عباس نحوه . وقد ذكر نحو ذلك
ابن إسحاق في «المغازي» بغير إسناد^(٤) ، وقال البغوي^(٥) : لا أعلم لأوس حديثاً
مسنداً .

قلت : قد أورد له ابن منده حديثاً من طريق هند بن أبي هالة ، عن أوس بن
خولي ، أن النبي ﷺ قال له : «من تواضع لله رفعه الله»^(٦) . وفي إسناده
خارجة بن مصعب وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً .

= والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والاستيعاب

١/ ١١٧ ، ١١٨ ، وأسد الغابة ١/ ١٧٠ ، والتجريد ١/ ٣٦ .

(١) ابن المديني - كما في معجم الصحابة للبغوي ١/ ٨٠ .

(٢) معجم الصحابة (٥٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢٩) ، وفي الأوسط (٢٩٠٨) من طريق أبي حمزة ، عن يزيد
به .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي (٥٥) .

(٥) معجم الصحابة ١/ ٨١ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٧٥) من طريق هند بن أبي هالة به .

قلتُ : وله ذكرٌ في أحاديثٍ أخرى ؛ منها ما ذكره ابنُ إسحاقَ في « السيرة »
عن الزهرى ، عن عليّ بن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسولِ الله ﷺ عليّ ،
والفضل ، وقُتُم ، وشُقْران ، وأوسُ بنُ [٣٧/١] خَوْلِيٍّ ^(١) . ورواه أيضًا عن
حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابنِ عباسٍ ^(٢) . ومن هذا الوجه أخرجه
الطبراني ^(٣) ، وحسينٌ ضعيفٌ .

وذكر المدائني وغيره أن النبي ﷺ خلفه في عمرة القضاء بذي طوى ^(٤)
ليقطع كيدًا إن كادته قريش ، وخلف بشير بن سعيد بمر الظهران ^(٥) .

وذكره إبراهيم بن سعيد ، عن الزهرى ، عن ابنِ كعب بن مالك فيمن توجه
لقتل ابنِ أبي الحقيق .

/ وذكره الزهرى ^(٦) ، وموسى بن عقبة ، وابنُ إسحاق ^(٧) ، وغيرهم ، فيمن
شهد بدرًا ، وأخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب .

وقال ابنُ سعد ^(٨) : مات أوسُ بنُ خَوْلِيٍّ قبل حصرِ عثمان .

[٣٣٦] أوسُ بنُ ساعدة الأنصاري ^(٩) ، له ذكرٌ في حديث . روى

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٦٦٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٧٤) من طريق ابن إسحاق به .

(٣) المعجم الكبير (٦٢٧ ، ٦٢٨) .

(٤) ذو طوى : واد بمكة . معجم ما استعجم ٣/ ٨٩٦ ، ومعجم البلدان ٣/ ٥٥٣ .

(٥) مر الظهران : واد قرب مكة ؛ بينه وبين البيت ستة عشر ميلًا . معجم ما استعجم ٤/ ١٢١٢ ، ومعجم
البلدان ٣/ ٥٨١ .

(٦) الزهرى - كما في معجم الصحابة للبغوي (٥٦) ، والمعجم الكبير للطبراني (٦٢٦) .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣ .

(٨) طبقات ابن سعد ٢/ ٥٤٣ .

(٩) أسد الغابة ١/ ١٧١ ، والتجريد ١/ ٣٦ .

أَبُو مُوسَى ^(١) مِنْ طَرِيقِ لُؤَيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حِيَّانَ ^(٢) - أَحَدِ الضَّعَفَاءِ الْمَتْرُوكِينَ - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ أَوْسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ ، ^(٣) فَقَالَ : « يَا بَنَ سَاعِدَةَ ، مَا هَذِهِ الْكَرَاهِيَةُ الَّتِي أَرَى فِي وَجْهِكَ ؟ » ^(٤) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي بَنَاتٍ وَأَنَا أَدْعُو عَلَيْهِنَّ بِالْمَوْتِ . فَقَالَ : « لَا تَدْعُ » الْحَدِيثُ .

[٣٣٧] أَوْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيُّ ^(٥) ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَبَّةٍ . وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ خَبْرًا فِيهِ أَنَّهُ عَاشَ إِلَى وِلَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَوْ إِلَى خِلَافَتِهِ . رَوَى الْفَاكْهِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ : أَخْبَرَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ ^(٧) أَوْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَخَا ^(٨) بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ قَالَ : كَانَ لَنَا مَسْكَنٌ فِي دَارِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي إِمَارَتِهِ : بَغْنِي مَسْكَنَكَ الَّذِي فِي دَارِ أَبِي الْعَاصِي . فَقُلْتُ : مَا هِيَ بَدَارِ أَبِي الْعَاصِي وَلَكِنَّهَا دَارُنَا كَانَتْ لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمْنَا فِيهَا . فَقَالَ : مَا كَانَتْ لَكُمْ إِلَّا عُمْرِي . فَقَالَ : أَيُّمَا كَانَتْ فَهِيَ لَنَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : صَدَقْتُ ، فَبِعْنِيهَا . قَالَ : فَقُلْتُ : أَمَا بِمَالٍ فَلَا ، وَلَكِنْ بَدَارٍ . قَالَ : فَبِعْتُهَا إِيَّاهُ بَدَارٍ حَرَمَانَسَ ^(٩) .

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٧١ عن أبي موسى به .

(٢) في ص ، م : « حبان » . وينظر الكامل ١/٢٥٣ ، وميزان الاعتدال ١/٢٨ ، ٢٩ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ص .

(٤) المنفردات والوحدان لمسلم ١/١١٦ ، وأخبار مكة للفاكهي ٣/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٥) أخبار مكة ٣/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٦) في ص ، م : « بن » .

(٧) في ب ، م : « أخى » .

(٨) في مصدر التخريج : « حرمانس » .

[٣٣٨] أَوْسُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١) ، من بني أمية بن زيد ، ذكره أبو موسى^(٢) من جهة عبدان ، عن أحمد بن سيار ، عن ابن يحيى بن بكير ، / عن أبيه ، وعن مشيخة له ، أن عمرَ ولَّاه بعض الشام ومات في خلافته سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة .

١٥٥/١

[٣٣٩] أَوْسُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقِشٍ ، أخو سلمة^(٣) وسعيد^(٤) وأبي نائلة^(٥) ، قال ابن الكلبي في «الجمهرة» : قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

[٣٤٠] أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيُّ^(٦) ، قال ابن عبد البر^(٧) : له حديث ليس إسناده بالقوي .

قلت : أخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن زيد بن يسار - وهو أبو عقيل أحد الضعفاء - قال : أخبرني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « بعثنى الله هدى ورحمة للعالمين ، وبعثنى لأموح المزامر والمعازف » . فقال أوس بن سمعان : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، إنني لأجدها في التوراة كذلك . قال ابن منده : تفرد به سعيد بن أبي مریم عن إبراهيم^(٨) .

(١) أسد الغابة ١/ ١٧١ ، والتجريد ١/ ٣٦ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٧١ .

(٣) ستأتي ترجمته في ٤/ ٤١٤ (٣٤٠) .

(٤) ستأتي ترجمته في ٤/ ٢٦٥ (٣١٨١) .

(٥) ستأتي ترجمته في ١٣/ ٥ (١٠٥٧١) .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٨ ، والاستيعاب ١/ ١٢٢ ، وأسد الغابة ١/ ١٧١ ، ١٧٢ ، والتجريد ١/ ٣٦ .

(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٢ .

(٨) ينظر أسد الغابة ١/ ١٧٢ .

[٣٤١] أَوْسُ بْنُ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، ذَكَرَهُ الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧]. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا^(١).

[٣٤٢] أَوْسُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ^(٢)، أَحَدُ بَنِي الْمَجْمَعِ، لَهُ صَحْبَةٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٣). يَأْتِي فِي شُرْحَبِيلِ بْنِ أَوْسٍ^(٤)، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيْسَى فِي «تَارِيخِ الْحَمِصِيِّينَ»^(٥) فَقَالَ: وَمِمَّنْ نَزَلَ حَمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ شُرْحَبِيلُ بْنُ أَوْسٍ وَأَوْسُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ. كَذَا جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَكَذَا جَوَّزَ ذَلِكَ ابْنُ شَاهِينَ، / وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(٦): الْأَصَحُّ عِنْدِي شُرْحَبِيلُ بْنُ أَوْسٍ.

وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» تَعْلِيْقًا، وَابْنُ شَاهِينَ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٧)،
^(٨) بِإِسْنَادٍ شَامِيٍّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ الزَّيْدِيِّ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ مُونِسٍ^(٩)، عَنْ نَمْرَانَ أَبِي

(١) تقدم في ص ٢٨٦ (٣١٨).

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٨٢/١، ولابن قانع ٣٣/١، ٣٤، وثقات ابن حبان ١٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٧/١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٥/١، والاستيعاب ١١٩/١، وأسد الغابة ١٧٢/١، والتجريد ٣٦/١.

(٣) ثقات ابن حبان ١٠/٣.

(٤) سيأتي في ٩٣/٥ (٣٨٩٠).

(٥) أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي، مؤرخ، سمع بدمشق، أقام بحمص، له مصنف في تاريخ الحمصيين. تاريخ بغداد ٦٣/٥، وتاريخ دمشق ٤٣٣/٥، ومعجم المؤلفين ١٤٢/٢.

(٦) معجم الصحابة ٨٥/١.

(٧) التاريخ الكبير ٢٥٠/٤، والمعجم الكبير للطبراني (٦١٩). وينظر ما تقدم ص ٢٩٦ ترجمة أوس بن حذيفة.

(٨ - ٨) في أ، ب، ص: «مسند».

(٩) في أ، ب، ص، م: «يونس». وقد اختلف فيه؛ فقيل: مؤيس. وقيل: مؤنس. وقيل: مؤنس. ينظر التاريخ الكبير ٤٧/٧، والكنى والأسماء لمسلم ٧٧٤/١، والمؤتلف والمختلف =

الحسن بن مَخْمَر^(١) ، أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع ، حدثه أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول : « من [٣٧/١] مَشَى مع ظالمٍ لِيُعِينَهُ وهو يَعْلَمُ أنه ظالمٌ ، فقد خَرَجَ من الإيمانِ » .

[٣٤٣] أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري^(٢) ، أخو عبادة ، ذكروه فيمن شهد بدرًا والمشاهد .

وقال أبو داود^(٣) : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلًا به لثم . فذكر حديث الظَّهَار . وتابع عارمًا على وصيه شاذان . ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد مرسلًا^(٤) . وهكذا رواه إسماعيل بن عياش وجماعة ، عن هشام ، عن أبيه مرسلًا^(٥) .

= للدارقطني ١٥٦٤/٣ ، ٢١٦٦/٤ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٧ ، والمشتبه ٤٣١/٢ ،
وتبصير المنتبه ١٣٣١/٤ .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « محمد » . وينظر التاريخ الكبير ١٢٠/٨ ، والكنى والأسماء لمسلم ٢١٥/١ ،
والجرح والتعديل ٤٩٧/٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥٤٧/٣ ، وطبقات خليفة ٢٢٠/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٠/١ ، وثقات
ابن حبان ١٠/٣ ، ١١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٥/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٩/١ ،
٢٨٠ ، والاستيعاب ١١٨/١ ، وأسد الغابة ١٧٢/١ ، وتهذيب الكمال ٣٨٩/٣ ، والتجريد
٣٦/١ ، وجامع المسانيد ٤٢٩/١ .

(٣) أبو داود (٢٢٢٠) .

(٤) أخرجه أبو داود (٢٢١٩) ، والبيهقي في السنن ٣٨٢/٧ من طريق موسى بن إسماعيل به .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائ (٢٨٨٠) من طريق إسماعيل بن عياش به .

وروى البزار^(١) من طريق أبي حمزة الثمالي، وفيه ضعف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الرجل إذا قال لزوجته في الجاهلية: أنت علي كظهر أمي. حُرِّمَتْ عليه، وكان أول من ظاهر في الإسلام رجل كان تحته بنت عم له يقال لها: خويلة. كذا أخرجه مبهمًا.

وقد رواه ابن شاهين وابن منده من هذا الوجه بلفظ: أول ظهاري كان في الإسلام أوس بن الصامت، كانت تحته بنت عم له.

وأخرجه عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن ثابت الثمالي، عن عكرمة مرسلًا. فسماها خولة، وسماه أويس بن الصامت بالتصغير، وساق القصة مطوَّلة.

/ وروى أبو داود^(٢) من طريق يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت. فذكر الحديث. وإسناده حسن.

وروى الدارقطني، والطبراني في «مسند الشاميين»^(٣)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة. قال ابن منده: تفرد بوصله سعيد بن بشير.

ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة مرسلًا^(٤).

(١) البزار (١٥١٣ - كشف).

(٢) أبو داود (٢٢١٤).

(٣) سنن الدارقطني ٣/٣١٦، ومسند الشاميين (٢٥٧٤)، وعند الدارقطني: «خويلة».

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٧٩/١ عن سعيد به.

وروى أبو داود^(١) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أوس بن الصامت حديثاً، وقال بعده: عطاء لم يدرك أوساً، هو من أهل بدرٍ قديمٍ الموت.

وقال ابنُ حبان^(٢): مات في أيام عثمانَ وله خمسٌ وثمانون سنةً. وقال غيره: مات سنةً أربعٍ وثلاثين بالرملة^(٣) وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنةً^(٤).

[٣٤٤] أوس بن عابد الأنصاري^(٥)، قُتِلَ يومَ خيبر شهيداً. ذكره ابنُ عبد البر^(٦).

[٣٤٥] أوس بن عبد الله بن حنجر الأسلمي^(٧)، يكنى أبا تميم، وربما نُسِبَ إلى جدِّه فقيلاً: أوس بن حجر. روى^(٨) البغوي، و^(٩) ابنُ السكن، وابنُ منده، من طريق فيض بن وثيق، عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس ابن عبد الله بن حنجر الأسلمي شيخ من أهل العزج^(١٠)، قال: أخبرني أبي مالك ابنُ إياس، أن أباه إياس بن مالك أخبره، أن أباه مالك بن أوس أخبره، أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر مرَّ به رسولُ الله ﷺ ومعه أبو بكرٍ وهما متوجَّهان إلى

(١) أبو داود (٢٢١٨).

(٢) الثقات ٣/ ١٠، ١١.

(٣) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين. معجم البلدان ٢/ ٨١٧.

(٤) ينظر أسد الغابة ١/ ١٧٢، وإكمال مغلطاي ٢/ ٢٩٠.

(٥) الاستيعاب ١/ ١٢٠، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣٦، وفي الاستيعاب: «أوس بن عائذ».

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٩٣،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٤، والاستيعاب ١/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٣، والتجريد

١/ ٣٦.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) العرج: قرية جامعة على طريق مكة من المدينة. معجم ما استعجم ٣/ ٩٣٠.

المدينة بِقَحْدَوَاتٍ^(١) بين الجُحْفَةِ^(٢) وَهَزَشَى^(٣) وهما على جملي ، فحملهما على فحلٍ إبله وبعثَ معهما غلامًا له يقالُ له : مسعودٌ . فقال له : اسلكُ بهما حيثُ تعلمُ من مَخَارِمِ الطريقِ ولا تُفارقهما . فذكر الحديث .

ورواه الطبراني^(٤) ، وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حجرٍ أخبره ، أن أباه أوس / بن عبد الله بن حجرٍ قال : مرَّ بي رسولُ الله ﷺ . فذكره .

١٥٨/١

ورواه أبو العباس السراج^(٥) في « تاريخه » عن محمد بن عباد العُكْلِيّ ، عن أخيه موسى ، عن عبد الله بن يسار ، عن إياس بن مالك بن أوس قال : لما هاجر رسولُ الله ﷺ . فذكره مرسلًا .

قال ابنُ عبد البر^(٦) : مَخْرُجُ حديثه عن ولده ، وهو حديثٌ حسنٌ . قال :

(١) في أ : « بقحد واد » ، وفي م ، والاستيعاب : « بدوحات » . وفي المعجم الكبير للطبراني : « بخذوات » ، وفي أسد الغابة : « بقحدوات » . والحديث أخرجه الأزهرى فى تهذيب اللغة ٣٤٦/٦ وفيه : بقحدوات دوين الجحفة من دون رابغ . وينظر ثقات ابن حبان ٤١/٣ ، وجاء فى معجم ما استعجم ١٠٤٩/٣ : قحد بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده دال مهملة : طريق معروفة بين الجحفة والمدينة .

(٢) الجحفة : قرية جامعة على طريق المدينة من مكة ، وهى ميقات أهل مصر والشام إن لم يعمروا على المدينة . معجم البلدان ٣٥/٢ .

(٣) هرشى : جبل فى بلاد تهامة ، وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة . معجم ما استعجم ١٣٥٠/٤ ، ومعجم البلدان ٩٦٠/٤ .

(٤) المعجم الكبير (٦١١) .

(٥) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس السراج ، محدث ، مسند ، حافظ ، مؤرخ ، من مصنفاته : « المسند الكبير على الأبواب » ، و « التاريخ » . توفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . سير

أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ ، ومعجم المؤلفين ٣٨/٩ .

(٦) الاستيعاب ١٢٢/١ .

وقد قيل : إنه أبو أوس^(١) تميم بن حجر .

قلت : قلبه بعض الرواة ، وقد أخرج الحاكم في « الإكليل » من طريق الواقدي ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن الحارث بن فضيل ، حدثني ابن مسعود بن هنيذة ، عن أبيه^(٢) مسعود قال : لقيت رسول الله ﷺ فقال : « أين تريد يا مسعود ؟ » . قلت^(٣) : جئت لأسلم عليك ، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر . قال : « بآرك الله عليك »^(٤) . وسيأتي [٣٨/١] طريق لخبره في ترجمة مالك بن أوس^(٥) .

قلت : وأبوه ، ضبطه ابن ماكولا بفتحيتين^(٦) ، وقيل : بضم أوله وإسكان ثانيه .

[٣٤٦] أوس بن عتيك الأنصاري . تقدم في أنيس^(٧) .

[٣٤٧] أوس بن عمرو الأنصاري المازني ، ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة .

[٣٤٨] أوس بن عمرو بن عبد القاري ، نزيل مصر ، قال القضاعي^(٨) في

(١) بعده في ب ، ص ، م : « بن » .

(٢) بعده في النسخ : « عن جده » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٣) في النسخ : « قال » . والمثبت من مغازي الواقدي ، واللفظ عند ابن سعد مختصر .

(٤) مغازي الواقدي ٤٠٩/١ وفيه : أعتقني أبو تميم . ولم يسمه .

(٥) سيأتي في ٤٢٢/٩ (٧٦٢٩) .

(٦) الإكمال ٣٩١/٢ . وصحح ابن ماكولا ضم الحاء ، وقال المصنف في تبصير المتنبه ٤١٢/١ :

صحح ابن ماكولا أنه بالضم ، وأنه أوس بن عبد الله بن حجر .

(٧) تقدمت ترجمته ص ٢٧١ (٢٩١) .

(٨) محمد بن سلامة بن جعفر بن علي أبو عبد الله القضاعي الشافعي ، الفقيه العلامة ، المؤرخ ، كان

كاتباً للوزير علي بن أحمد الجرجاني بمصر أيام الفاطميين ، من مصنفاته : « المختار في ذكر =

« الخُطَطِ » : له صحبةٌ . قال : وكان عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ عَصَبَةً لورثةِ أوس .

[٣٤٩] أوسُ بْنُ عوفِ بْنِ جابرِ بْنِ سفيانَ بْنِ عبدِ يَالِيلَ بْنِ سالمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ ^(١) ، كذا نسبُه ابنُ حبانَ في الصحابةِ ^(٢) ، وقال : كان في وفدِ ثقيفٍ . / وزعمُ أبو نعيمٍ ^(٣) أنه هو أوسُ بْنُ حذيفةَ ، نُسِبَ ٥٩/١ إلى عوفٍ أحدِ أجداده .

قلتُ : وليس كذلك ؛ لاختلافِ التَّسْبِيتِ .

[٣٥٠] أوسُ بْنُ فَائِدٍ ^(٤) ، وقيلَ : ابنُ فَايِكَ . وقيلَ : ابنُ الفَاكِه . من بني عمروِ بْنِ عوفٍ ، ذكره ابنُ إِسْحاقَ ^(٥) فيمن استشهدَ بخيبرَ . وروى عبدانُ من طريقِ يحيى بْنِ بُكَيْرٍ ، أن أوسَ بْنَ الفَايِكَ من الصحابةِ قُتِلَ بخيبرَ .

[٣٥١] أوسُ بْنُ قَتَادَةَ الأنصاريُّ ، ذكره ابنُ إِسْحاقَ ^(٦) أيضًا فيمن استشهدَ بخيبرَ .

[٣٥٢] أوسُ بْنُ قَيْطِيٍّ ^(٧) بن عمروِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حارثةَ بْنِ الحارثِ

- = الخطط والآثار ، و« الإنباء بأبناء الأنبياء وتواريخ الخلفاء » ، و« شهاب الأخبار في الحكم والأمثال » ، وغيرها . توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ٩٢/١٨ .
- (١) طبقات ابن سعد ٥/٥١٠ ، وثقات ابن حبان ٩/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٨/١ ، والاستيعاب ١/١٢٠ ، وأسد الغابة ١/١٧٤ ، والتجريد ١/٣٧ .
- (٢) الثقات ٩/٣ .
- (٣) معرفة الصحابة ١/٢٨٨ .
- (٤) الاستيعاب ١/١١٩ ، وأسد الغابة ١/١٧٤ ، والتجريد ١/٣٧ .
- (٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ . وفيه : « أوس بن القائد » .
- (٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٤ .
- (٧) في أ ، ب ، والتجريد : « قبطي » .

ابن أوس الأنصاري الأوسي^(١)، والد عرابة، شهد أحدًا هو وابناه؛ عرابة^(٢) وعبد الله^(٣)، ويقال: إن أوس بن قَيْظِي كان منافقًا^(٤) وإنه الذي قال: إن يوتنا عورة.

روى أبو الشيخ في «تفسيره» من طريق ابن إسحاق قال: حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مرَّ شاس بن قيس - وكان يهوديًا عظيم الكفر - على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون، فغاضه ما رأى من تألفهم بعد العداوة، فأمر شابًا معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بُعِث، ففعل، فتنازعوا وتفاخروا^(٥) حتى وثب رجلان؛ أوس بن قَيْظِي من الأوس، وجبار بن صخر من الخزرج، فتقاولا وغضب الفريقان وتواثبوا للقتال، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم، فسمعوا وأطاعوا، فأنزل الله في أوس وجبار ومن كان معهما: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يُرَدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]. وفي شاس بن قيس: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ﴾ الآية [آل عمران: ٩٩]. / والحديث طويل، أنا اختصرته، وإسناده مرسل، وفيه راوٍ مُبْهَم. أخرجه أبو عمر^(٦).

(١) الاستيعاب ١/ ١٢٢، وأسد الغابة ١/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٣٧.

(٢) ستأتي ترجمته في ١٤٠/ ٧ (٥٥٢٧).

(٣) ستأتي ترجمته في ٢٨/ ٦ (٤٥٧٣).

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٧٥ من طريق أبي الشيخ به.

(٥) في م: «تساجروا».

(٦) الاستيعاب ١/ ١٢٢.

[٣٥٣] أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ^(١)، له ذكرٌ في حديثٍ رواه مكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ذكره ابنُ منذه^(٢) مختصراً.

[٣٥٤] أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرٍ^(٣) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ ابْنِ النَّجَّارِ أَبُو السَّائِبِ الْمَازِنِيُّ، شهدَ أُحُدًا. ذكره ابنُ شاهين^(٤) مختصراً، وكذا ذكره الطبري.

[٣٥٥] أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، تقدّم في أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ^(٥).

[٣٥٦] أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيُّ، يأتي في نَمَطِ بْنِ قَيْسٍ^(٦).

[٣٥٧] أَوْسُ بْنُ مَعَاذٍ^(٧)، ذكره ابنُ إِسْحَاقَ^(٨) فيمن شهدَ بَرْ معونةً، وكذا ذكره موسى بْنُ عَقَبَةَ، عن ابنِ شِهَابٍ^(٩).

[٣٥٨] أَوْسُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ^(١٠) بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ^(١١) بْنِ جُشَمٍ

(١) أسد الغابة ١/١٧٦، والتجريد ١/٣٧.

(٢) ابن منذه - كما في أسد الغابة ١/١٧٦.

(٣) في ب : «محرب».

(٤) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/١٧٦.

(٥) تقدم في ص ٢٨٦ (٣١٨).

(٦) سيأتي في ١١/١٢٧ (٨٨٤٢).

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٨٦، وأسد الغابة ١/١٧٧،

والتجريد ١/٣٨.

(٨) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ١/١٧٧. وفيه أنه استشهد بها.

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢٢) من طريق موسى بن عقبة به.

(١٠) في الأصل : «جارية». وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٤١٩.

(١١) في الأصل، أ، ب، م : «غضب».

ابن الخزرج^(١) ، قال ابن الكلبي^(٢) : له صحبة . واستدرّكه ابن الأثير^(٣) .

[٣٥٩] [٣٨/١] أوس بن مغير أبو محذورة^(٤) ، يأتي في الكنى^(٥) ، سمّاه خليفة^(٦) والزيبر بن بكار^(٧) أوسا ، وسمّاه أحمد بن حنبل ، وابن معين^(٨) ، وابن سعيد^(٩) ، وأبو خيثمة ، سمرّة ، وقيل عن ابن معين : اسمه مغير بن نفيير . كذا نقله ابن شاهين ، وقال أبو عمر^(١٠) : قد قيل : إن أوس بن مغير أخو أبي محذورة . وفي ذلك نظر ، والأول - يعني أنه اسم أبي محذورة - أصح وأشهر . ثم نقل عن^(١١) الزيبر أن اسم أبي محذورة أوس ، وأن له أخا اسمه أنيس قُتل كافرا . وبه جزم ابن خزم^(١٢) ، وخطأ ما خالفه . وعن^(١٣) أبي اليقظان^(١٤) أن اسم أبي محذورة سمرّة ، وأن أخاه اسمه أوس وقُتل يوم بدر كافرا .

(١) أسد الغابة ١/١٧٧ ، والتجريد ١/٣٨ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/٤٢١ .

(٣) أسد الغابة ١/١٧٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠ ، وطبقات خليفة ١/٥٥ ، ومعجم الصحابة للبخارى ١/٢١٥ ، ولابن قانع ١/٣٧ ، وثقات ابن حبان ٣/١٧٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٨٧ ، والاستيعاب ١/١٢١ ، وأسّد الغابة ١/١٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣/١١٧ ، والتجريد ١/٣٨ .

(٥) سيأتي في ١٢/٥٩٤ (١٠٥٩٧) .

(٦) طبقات خليفة ١/٥٥ .

(٧) الزيبر بن بكار - كما في معجم الصحابة للبخارى ١/٢١٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٥١ ، ١٧٥٢ ، وأسّد الغابة ١/١٧٧ .

(٨) ابن معين - كما في الاستيعاب ٤/١٧٥١ ، وأسّد الغابة ٦/٢٧٨ .

(٩) في ص : « سعيد » . وقد سماه ابن سعد أوسا ، ثم حكى الاختلاف فيه . طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠ .

(١٠) الاستيعاب ١/١٢١ .

(١١) بعده في م : « ابن » .

(١٢) جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(١٣ - ١٣) في الأصل : « ابن القطان » .

(١٤) أبو اليقظان - كما في طبقات خليفة ١/٥٥ ، ٢/٦٩٧ .

- /[٣٦٠] أَوْسُ بْنُ مَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ فَيَمِنْ اسْتُشْهِدَ بِالْإِمَامَةِ. ١/١٦١
- [٣٦١] أَوْسُ بْنُ الْمَنْذَرِ الْأَنْصَارِيُّ^(١)، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢)، وَأَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فَيَمِنْ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ^(٣).
- [٣٦٢] أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ^(٤) بْنِ أَصْرَمَ^(٥)، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فَيَمِنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ^(٦).
- [٣٦٣] أَوْسُ الْأَنْصَارِيُّ^(٧)، أَفْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ تَقْدَمَ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ^(٨) إِلَى أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفَطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ فَنَادُوا: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اغْدُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَرِيمَ، يَمُنُّ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ». وَفِي آخِرِهِ: «فَهُوَ يَوْمُ الْجَوَائِزِ».
-
- = وَأَبُو الْيَقْطَانِ هُوَ عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ الْأَخْبَارِيُّ النَّسَابَةُ، يَلْقَبُ بِسَحِيمٍ، مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ: «أَخْبَارُ تَمِيمٍ»، وَ«النَّسَبُ الْكَبِيرُ»، وَ«النَّوَادِرُ»، وَغَيْرَهَا. تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً. مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١١/١٨٠، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٣٥، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٥/٥٣.
- (١) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١/١٩٩، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/٢٨٦، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٧٧، وَالتَّجْرِيدُ ١/٣٨.
- (٢) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/١٧٧.
- (٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٦٢٥)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٩٩٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ.
- (٤) فِي م: «زَيْد».
- (٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١/٢٠١، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/٢٧٨، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٧٨.
- (٦) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٦٣١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٩٩٩) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ بِهِ.
- (٧) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١/١٩٦، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١/٢٨٥، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١/٤٣١.
- (٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٦١٧).

ورواه الحسن بن سفيان^(١) في « مسنده » من طريق سعيد بن عبد الجبار ،
عن توبة أو أبي توبة ، عن سعيد بن أوس ، عن أبيه نحوه^(٢) .
وقد أخرجه الثعالب^(٣) في « الجليس » من طريق سعيد بن عبد الجبار ،
عن أبي توبة بغير شك .

[٣٦٤] أوس الأنصاري ، آخر ، له ذكر ، روى الحاكم في « الإكليل » من
طريق الواقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن الحارث بن فضيل ، عن ابن مسعود بن
هنيذة ، عن أبيه مسعود . فذكر الحديث في غزاة بني المصطلق ، وفي آخره :
وكان هاشم بن صبابه^(٤) قد خرج في طلب العدو ، فرجع في ربيع شديدة
وعجاج^(٥) ، فقتله رجل من رهط عبادة بن الصامت يقال له : أوس . فظن أن
هاشما من المشركين فحمل عليه فقتله ، فعلم بعد أنه مسلم ، فأمره
رسول الله ﷺ أن يخرج دينه . فذكر الحديث مطوَّلاً^(٦) .

(١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس النسوي ، محدث حافظ ، من أقران النسائي وأبي
يعلى ، له كتاب « المسند » ، و « النوادر » . توفي سنة ثلاث وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٥٧ ،
ولسان الميزان ٢ / ٢١١ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٩٩٣) من طريق الحسن بن سفيان به .
(٣) في الأصل ، ص ، م : « وكذا » .

(٤) المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد أبو الفرج الجري ، كان من بحور العلم ، سمع أبا القاسم البغوي
وطبقته ، وتفقه على مذهب الطبري ، ونصره وحامى عنه ، من مصنفاته : « الجليس والأنيس » ،
و « المرشد في الفقه » ، و « تفسير القرآن » . توفي سنة تسعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤٤ .
(٥) في مغازي الواقدي الموضع الأول : « صبابه » . وهو هاشم - ويقال : هشام - بن صبابه ، قال
المصنف في ٦ / ٥٣٩ : وهو بضم المهملة وموحدين عند أكثر أهل اللغة ، وقال ابن دريد بالضاد
المعجمة .

(٦) العجاج : الغبار والدخان . القاموس المحيط (ع ج ج) .

(٧) ينظر مغازي الواقدي ١ / ٤٠٧ . ثم ذكره في ٢ / ٨٦١ ، وفيه : فقتله رجل من بني عمرو بن عوف =

[٣٦٥] أَوْسُ الْكِلَابِيِّ^(١) ، رَوَى ابْنُ قَانِعٍ^(٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ ، ١٦٢/١
عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حَاجِبٍ بْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ فَبَايَعْتُهُ عَلَى مَا بَايَعَهُ النَّاسُ .

وقد ذكر البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن جِبَّانَ^(٣) ، أن أَوْسًا الْكِلَابِيَّ يَرَوِي
عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ^(٤) حَاجِبٌ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٣٦٦] أَوْسُ الْمَرْثِيُّ^(٥) ، بِالرَّاءِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، لَهُ ذِكْرٌ
فِي حَدِيثِ ابْنَتِهِ^(٦) ، رَوَاهُ عَبْدَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا
جَيِّدَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَانِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَغْيَنَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أُمِّ جَمِيلَ بِنْتِ أَوْسٍ
الْمَرْثِيَّةِ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَى ذَوَائِبٍ لِي وَقُتْرَعَةٌ^(٧) ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : « أَحْلِقْ عَنْهَا زَيْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاتْنِي بِهَا » . فَذَهَبَ بِي أَبِي فَحَلَقَهُ
عَنِّي وَرَدَّنِي ، فَدَعَا لِي وَبَارَكَ عَلَيَّ وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسِي^(٨) .

وَأَوْرَدَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٩) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَكُنْهَ قَالَ : أَوْسُ الْمَرْثِيُّ . بِالزَّايِ وَالنُّونِ ،

= خطأ ... ويقال : قتله أوس بن ثابت من رهط عبادة بن الصامت ... وهذا أثبت القولين . وينظر ما

سيأتي في ترجمة هشام بن صبابه ٢٢٧/١١ (٩٠٠٤) .

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣٧/١ ، وأسد الغابة ١/١٦٦ ، والتجريد ١/٣٥ ، والإنباء لمغلطاي ١/٩٧ .

(٢) معجم الصحابة ١/٣٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٢/١٩ ، والجرح والتعديل ٢/٣٠٤ ، والثقات ٤/٤٤ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « ابن » .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣٢ ، وأسد الغابة ١/١٧٦ ، والتجريد ١/٣٧ .

(٦) ستأتي ترجمتها في ٥٥٧/٧ ، ١٨٠/٨ .

(٧) في ص ، م : « وقرة » . والقترعة : أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ ،

كالقزع . النهاية ٤/١١٢ .

(٨) ينظر أسد الغابة ١/١٧٦ .

(٩) معجم الصحابة ١/٣٢ ، وفيه : حمدة - وفي نسخة منه : حميدة - مكان : جيدة .

- وهو تصحيف . وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أنَّ اسمها جميلة^(١) .
- [٣٦٧] أَوْسُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٢) . جَزَمَ ابْنُ حَبَانَ^(٣) بأنه اسم أبي كَبِشَّةَ ، وقال الطبراني^(٤) : أَوْسُ ، ويقال : سليم . [٣٩١/١] وسيأتي في الكنى^(٥) .
- [٣٦٨] أَوْسُ . يقال : هو اسم أبي زيد الأنصاري الذي جمع القرآن . قاله إسماعيل القاضي ، عن علي بن المديني ، وسيأتي في الكنى^(٦) .
- [٣٦٩] أَوْفَى بْنُ عُرْفُطَةَ^(٧) . له صحبة . قاله ابن عبد البر^(٨) ؛ قال : واستشهد أبوه يوم الطائف / . قلت : وهو عُرْفُطَةُ بْنُ حُبَابٍ الْأَزْدِيُّ حليف بني أمية كما سيأتي^(٩) .
- [٣٧٠] أَوْفَى بْنُ مَوْلَةَ^(١٠) التميمي العنبري^(١١) ، ذكره البغوي^(١٢) وغيره
-
- (١) ستأتي ترجمتها في ٢٤٣/١٣ (١١١١٥) .
- (٢) ثقات ابن حبان ١٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠١/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٧/١ ، وأسد الغابة ١٧٦/١ ، والتجريد ٣٧/١ .
- (٣) ثقات ابن حبان ١٢/٣ .
- (٤) المعجم الكبير ٢٠١/١ .
- (٥) سيأتي في ٥٥٨/١٢ (١٠٥٣٩) .
- (٦) سيأتي في ٢٦٨/١٢ (٩٩٨٠) .
- (٧) الاستيعاب ١٢٣/١ ، وأسد الغابة ١٧٨/١ ، والتجريد ٣٨/١ .
- (٨) الاستيعاب ١٢٣/١ .
- (٩) سيأتي في ١٤٩/٧ (٥٥٣٨) .
- (١٠) في ص : « مائلة » .
- (١١) طبقات خليفة ٤٦٤/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٣٧/١ ، ولابن قانع ٧٠/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٠/١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢١٤/١ ، ولأبي نعيم ٣٢٥/١ ، والاستيعاب ١٢٣/١ ، وأسد الغابة ١٧٨/١ ، والتجريد ٣٨/١ ، وجامع المسانيد ٤٣٣/١ .
- (١٢) معجم الصحابة ٢٣٧/١ .

في الصحابة ، وروى الطبراني^(١) ، وابن منده ، من طريق عبد الغفار بن مُنْقِذ بن حصين^(٢) بن حَجْوَان^(٣) بن أَوْفَى بن مَوْلَة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أَوْفَى بن مَوْلَة قال : أتيتُ النبي ﷺ فأقطعني الغَمِيمَ^(٤) ، وشرط عليّ : وأن ابن السبيل أول رِيَّان . وأقطع ساعدة - رجلاً منا - بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قتادة الجابية وهي دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً . قال ابن عبد البر^(٥) : ليس إسناد حديثه بالقوى .

[٣٧١] أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ، تقدّم في أوس^(٦) .

بَاب : أ ي

[٣٧٢] إِيَادُ أَبُو السَّمْحِ^(٧) ، مولى النبي ﷺ ، مشهورٌ بكنيته ، يأتي في الكنى^(٨) .

[٣٧٣] إِيَاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ^(٩) ، ذكره موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد بأحد^(١٠) ، وكذا ذكره ابن

(١) المعجم الكبير (٨٦١) .

(٢) في الأصل : « حصن » ، وفي مصدر التخريج : « حسين » . وقد ترجم له المصنف في لسان الميزان ٤٣/٤ فقال : عبد الغفور بن منقذ بن حسين بن حجاج .

(٣) في النسخ : « حجان » ، وفي معجم الصحابة للبغوي ٢٣٧/١ : « حجر » . والمثبت من مصدر التخريج ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٠٦) ، وأسد الغابة .

(٤) الغميم : موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة . مراصد الاطلاع ١٠٠٢/٢ .

(٥) الاستيعاب ١/١٢٣ .

(٦) تقدم في ١/١٥٦ .

(٧) الاستيعاب ١/١٤٧ ، وأسد الغابة ١/١٨٠ ، والتجريد ١/٣٩ .

(٨) سيأتي في ١٢/٣٢٠ (١٠٠٨٨) .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٥٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٧٣ ، والاستيعاب ١/١٢٧ ، وأسد الغابة ١/١٨٠ ، والتجريد ١/٣٩ .

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٥٨) من طريق موسى بن عقبة به .

إسحاق^(١)، وأبو الأسود، عن عروة^(٢)، وخالفهم ابن الكلبي فزعم أنه استشهد بالخندق^(٣).

[٣٧٤] إياس بن البكير - ^(٤) ويقال: ابن أبي البكير^(٥) - بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي، حليف بني عدي^(٦). قال البخاري في «صحيحه»^(٧): قال الليث: حدثني الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن محمد بن إياس بن البكير حدثه، وكان أبوه شهيد بدرًا. ووصله في «تاريخه»^(٨).

١٦٤/١ وقال ابن إسحاق^(٩): لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بدرًا غير إياس وإخوته؛ عاقل^(١٠) وخالد وعامر. وذكر^(١١) أنهم هاجروا جميعًا فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر. وقال ابن يونس: شهد إياس فتح مصر، وتوفي سنة أربع وثلاثين، واستشهد أخوه عاقل^(١٢) بدير، وأخوه خالد يوم الرجيع،

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٢٣/٢.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٥٧) من طريق أبي الأسود به.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٣٧٩/١.

(٤ - ٥) سقط من: م.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٩، وطبقات خليفة ١/٥٣، وثقات ابن حبان ٣/١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٧٣، والاستيعاب ١/١٢٤، وأسد الغابة ١/١٨١، وسير أعلام النبلاء ١/١٨٦، والتجريد ١/٣٩.

(٦) البخاري عقب حديث (٣٩٩١).

(٧) التاريخ الكبير ١/٢١.

(٨) ينظر سيرة ابن هشام ١/٦٨٤.

(٩) في أ، ص: «غافل». وسيأتي في ترجمته ٣/٥٧٥ أنه كان يسمى غافلًا، فسماه النبي ﷺ عاقلًا.

(١٠) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٧. وينظر سيرة ابن إسحاق ص ١٢٥.

وأخوهم^(١) عامرٌ باليمامة .

[٣٧٥] إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَلَوِيُّ^(٢) ، حَلِيفُ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٣) .

[٣٧٦] إِيَّاسُ بْنُ رِثَابٍ^(٤) ، هُوَ ابْنُ هَلَالٍ بْنِ رِثَابٍ ، تُسَبَّ إِلَى جَدِّهِ ، سَيِّئَاتِي قَرِيئًا^(٥) .

[٣٧٧] إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ^(٦) . ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : مَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَعْرِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَمَيْسِ ، فَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ ، وَإِنْ كَانَ لِسَلَمَةَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : إِيَّاسٌ . أَيْضًا ، فَهُوَ مُحْتَمِلٌ ، وَقَدْ سَبَقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ إِلَى ذَلِكَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِهِ » ، لَكِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ ، بَلْ قَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ : هُوَ الْقَائِلُ يَمْدُحُ النَّبِيَّ ﷺ :

سَمِعُ الخَلِيقَةَ مَاجِدٌ وَكَلَامُهُ حَقٌّ وَفِيهِ رَحْمَةٌ وَنِكَالٌ
أَوْلَادُ قَيْلَةٍ حَوْلَهُ فِي غَابَةٍ كَالْأَسَدِ تَرْقَى حَوْلَهَا الْأَشْبَالُ
وَكَأَنَّ وَجَةَ النَّظَرِ مِنْ كَوْنِهِ لَا يَلْزَمُ مِنْ مَدْحِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ .

(١) فِي م : وَأَخُوهُ .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٧١ / ١ ، وَالِاسْتِعَابُ ١٢٨ / ١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٨١ / ١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٩ / ١ .

(٣) سَيِّئَاتِي فِي ٣٠ / ١٢ (٩٥٦٦) .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٨٢ / ١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٩ / ١ ، وَفِيهِمَا : إِيَّاسُ بْنُ رِثَابٍ . وَيَنْظُرُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٧١ / ١ تَرْجُمَةَ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْمَزْنِيِّ .

(٥) سَيِّئَاتِي فِي ص ٣٢٧ (٣٨٩) .

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥ / ٢٤٨ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢ / ٦٦٠ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١ / ٤٣٩ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١ / ٢٤١ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٤ / ٣٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣ / ٤٠٣ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٥ / ٢٤٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ٣٩ .

[٣٧٨] إِيَّاسُ بْنُ سَهْلِ الْجُهَنِيِّ^(١) ، حليفُ الأنصارِ ، ذكره ابنُ منده ، وقال أبو نعيم^(٢) : أظنُّه تابعيًا .

روى ابنُ منده^(٣) من طريق [٣٩/١] موسى بن جبير : سمعتُ مَنْ حَدَّثَنِي ، عن إِيَّاسِ الْجُهَنِيِّ ، أنه كان يقولُ : قال معاذُ : يا نبيَّ اللهِ ، أئى الإيمانِ أفضلُ ؟ قال : « تُحِبُّ لِلَّهِ ، وَتُبْغِضُ لِلَّهِ ، وَتُعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ » .

قال^(٤) : / وروى مصعبُ بنُ المقدم ، عن محمد بن إبراهيم المدني ، عن أبي حازم ، أنه جلسَ إلى إِيَّاسِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فقال لى : أَقْبِلْ عَلَيَّ أبا حازمٍ أُحَدِّثْكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قلتُ : الإسنادُ الأولُ منقطعٌ ، وفي الثاني محمد بن إبراهيم ، وهو ابنُ أبي حميدٍ أحدُ الضعفاءِ^(٥) .

[٣٧٩] إِيَّاسُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاويةَ الكِنْدِيِّ^(٦) ، وقد على النبي ﷺ . قاله ابنُ الكلبي^(٧) ، وابنُ سعيد ، والطبري . واستدركه ابنُ مَفْزُوزٍ^(٨) ، وحكاها الرُّشَاطِيُّ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٣/١ ، وأسد الغابة ١٨٢/١ ، والتجريد ٣٩/١ ، والإنابة لمغلطاي ٩٩/١ .

(٢) معرفة الصحابة ٢٧٣/١ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٨٢/١ - وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٥٩) من طريق موسى بن جبير ٤ .

(٤) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٤/١ .

(٥) ينظر ما سيأتى في ٥١٢/٤ .

(٦) أسد الغابة ١٨٣/١ ، والتجريد ٣٩/١ .

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١٦١/١ وفيه : إِيَّاسُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسٍ .

(٨) في ص : « معور » ، وفي م : « معوز » . وهو محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز أبو بكر المعافري الشاطبي ، كان حافظًا للحديث وعلمه ، عالماً بالرجال ، متقناً أدبياً شاعراً ، وله رد على =

[٣٨٠] إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقَارِي^(١)، حليفُ بنى زُهْرَةَ، ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ^(٢) فِيمَنْ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاخْتَطَّ بِهَا دَارًا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣).

[٣٨١] إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ - الْفَهْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤). مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، يَأْتِي فِي الْكُنَى^(٥).

[٣٨٢] إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْزِيُّ^(٦).

[٣٨٣] إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيُّ^(٧)، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ^(٨): يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً. ثُمَّ أَعَادَهُ فِي التَّابِعِينَ وَقَالَ^(٩): لَا يَصِحُّ عِنْدِي

= ابن حزم، توفي سنة خمس وخمسمائة عن نيف وأربعين سنة. بغية الماتمس للضبي ص ٧٢،
والصلة لابن بشكوال ٥٦٧/٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٢١.

(١) أسد الغابة ١/١٨٣، والتجريد ١/٤٠.

(٢) سعيد بن عفير - كما في أسد الغابة ١/١٨٣.

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٨٣.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٧٥، والاستيعاب ١/١٢٧، وأسد الغابة ١/١٨٣، والتجريد ١/٤٠.

(٥) سيأتي في ١٢/٤٢٩ (١٠٢٨٩).

(٦) في ص، م: «الفهري»، وبعده في أ، ب: كذا. وسير ترجم له المصنف في القسم الرابع ص ٤٨٧

ترجمة (٥٧٤)، وقد رجح المصنف هناك أن إياس بن عبد الله البهزي وإياس بن عبد الفهري واحد.

(٧) طبقات خليفة ١/٢٥٢، ٢/٦٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي

١/١٣٧، ولابن قانع ١/٢٣، وثقات ابن حبان ٣/١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٤٤،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٧٠، والاستيعاب ١/١٢٧، وأسد الغابة ١/١٨٣، وتهذيب

الكمال ٣/٤٠٦، والتجريد ١/٤٠.

(٨) الثقات ٣/١٢.

(٩) الثقات ٤/٣٤.

أن له صحبةً. روى له ^(١) أبو داود ، والنسائي ، وغيرهما ، حديثاً بإسناد صحيح ^(٢) ، لكن قال ابن السكَنِ : لم يذكُر سماعاً . وقال البخاري ^(٣) : لا يُعرف ^(٤) له صحبةً .

[٣٨٤] إياس بن عبد أبو عوف المزني ^(٥) . قال البخاري وابن حبان ^(٦) : له صحبةً . / روى له أصحاب « السنن » وأحمد ^(٧) حديثاً في بيع الماء . قال البغوي ^(٨) وابن السكَنِ : لم يرو غيره . ويقال : كنيته أبو الفرات ، نزل الكوفة . قال البغوي ^(٩) : حدثنا علي بن مسلم ^(١٠) ، حدثنا ابن عينة قال : سألت عنه بالكوفة فأخبرني أنه من أصحاب النبي ﷺ .

وروى أيضاً ^(١١) من طريق ابن عينة ، قال : سألت عبد الله بن الوليد بن

(١) سقط من : م .

(٢) أبو داود (٢١٤٦) ، والنسائي في الكبرى (٩١٦٧) ، والدارمي (٢٢٦٥) ، وابن حبان (٤١٨٩) .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٤٤٠ .

(٤) في م : « نعرف » .

(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦١ ، وطبقات خليفة ١ / ٨٨ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٦٩٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري

١ / ٤٤٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ١٣١ ، ولابن قانع ١ / ٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٢ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٤٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٦٩ ، والاستيعاب ١ / ١٢٧ ،

وأسد الغابة ١ / ١٨٤ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٤٠٦ ، والتجريد ١ / ٤٠ ، وجامع المسانيد ١ / ٤٤٥ .

(٦) التاريخ الكبير ١ / ٤٤٠ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٢ .

(٧) أبو داود (٣٤٧٨) ، والترمذي (١٢٧١) ، والنسائي (٤٦٧٥ - ٤٦٧٧) ، وابن ماجه (٢٤٧٦) ،

وأحمد ٢٤ / ١٧٨ ، ٢٨ / ٤٧٢ ، (١٥٤٤٤ ، ١٧٢٣٦) .

(٨) معجم الصحابة ١ / ١٣٣ .

(٩) معجم الصحابة (٩٧) .

(١٠) في ب : « سلم » ، وفي ص : « مسلمة » ، وفي م : « سلمة » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ١٣٢ .

(١١) معجم الصحابة (٩٨) .

عبد الله بن معقل^(١) بن مُقَرِّنِ الْمُزَنِيِّ ، قلتُ : تعرفُ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ ؟
فقال : هو جدِّي أبو أُمِّي .

وروى أيضًا^(٢) من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، وهو عبد الرحمن
ابن مُطْعِمٍ ، قال : سمعتُ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ . فذكر حديثًا
موقوفًا .

[٣٨٥] إِيَّاسُ بْنُ عَبْسٍ^(٣) بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذِيَّانِ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ
صُبَّاحِ الْعَبْدِيِّ الصُّبَّاحِيِّ^(٤) . ذكره الرُّشَاطِيُّ ، عن أبي عمرو الشَّيْبَانِيِّ ، أنه ممن
وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مع الْأَشْجِ هو وأخوه القائفُ ، وسيأتي الخبرُ بذلك في
ترجمة القائفِ إِنْ شاءَ اللَّهُ تعالى .^(٥)

[٣٨٦] إِيَّاسُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ^(٦) ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ ،
استشهدَ يومَ أُحُدٍ . قاله ابنُ عبدِ البرِّ^(٧) ، وقال : لم يذكُرْهُ ابنُ إِسْحَاقَ .
قلتُ : قد ذكره ابنُ هشامٍ من زياداته^(٨) .

[٣٨٧] إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ^(٩) . تقدَّم ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أُوْفَى بْنِ

(١) في ص : « مغفل » ، وفي مصدر التخريج : « المغفل » . وينظر تهذيب الكمال ١٦ / ٢٦٨ . ووقع في
مصدر التخريج : « هارون » بدل « مقرن » . وهو خطأ .

(٢) معجم الصحابة (١٠٠) .

(٣) في الأصل : « عيسى » . وينظر ما سيأتي في ترجمة الحارث بن عيسى (١٤٦٤) .

(٤) التجريد ١ / ٤٠ .

(٥) سيأتي في ١٢ / ٩ (٧٠٥٨) .

(٦) الاستيعاب ١ / ١٢٦ ، وأسد الغابة ١ / ١٨٤ ، والتجريد ١ / ٤٠ .

(٧) الاستيعاب ١ / ١٢٦ .

(٨) سيرة ابن هشام ٢ / ١٢٧ .

(٩) أسد الغابة ١ / ١٨٥ ، والتجريد ١ / ٤٠ .

مَوْلَةٌ^(١)، وَهَمَّ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَصَحَّفَهُ، فَقَالَ: الْعَنْزَى. بِالزَّيِّ، وَفِي بَنِي تَمِيمٍ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ. لَكِنَّهُ مَجَاشِعِي لَا صَحْبَةَ لَهُ^(٢)، ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ^(٣) فِي «الْكَامِلِ»^(٤) أَنَّ الْأَحْنَفَ دَفَعَهُ إِلَى الْأَزْدِ رَهْنَةً مِنْ أَجْلِ الدِّيَّاتِ الَّتِي تَحْمِلُ بِهَا فِي الْفِتْنَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ بَعْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ سَنَةً بَضْعَ وَسْتَيْنَ.

[٣٨٨] / إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ^(٥)، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ حَبَانَ^(٦): لَهُ صَحْبَةٌ. وَذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ الْأَوْسَطِ»^(٧) فِيمَنْ مَاتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ. وَتَرْجَمَ لَهُ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ»^(٨)، وَقَالَ [٤٠/١] مَصْعَبُ الزَّيْرِيُّ: قَدِيمُ إِيَّاسُ مَكَّةَ وَهُوَ غُلَامٌ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، فَرَجَعَ وَمَاتَ قَبْلَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ قَوْمُهُ أَنَّهُ مَاتَ مُسْلِمًا.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «الْمَغَازِي»^(٩): حَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) تقدم ص ٣١٨ (٣٧٠).

(٢) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٤١، وابن حبان في الثقات ٤/ ٣٥، ٦/ ٦٤، وغيرهما، وذكروا أنه تميمي عيشي، ولم يذكروا أنه مجاشعي، وذكروا أنه ابن أخت الأحنف بن قيس. (٣) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد الأزدي البصري، النحوي الأخباري، كان آية في النحو فصيحاً مفوهاً موثقاً، له تصانيف كثيرة؛ منها «الكمال»، و«المقتضب»، و«إعراب القرآن»، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، ومعجم الأدباء ١٩/ ١١١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦.

(٤) الكامل ١٤٢/١.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٢، والاستيعاب ١/ ١٢٥، وأسد الغابة ١/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٤٠.

(٦) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢.

(٧) التاريخ الصغير ١/ ٤٦.

(٨) التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢.

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٧.

عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن لبيد ، قال : لما قديم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة^(١) ومعه فتية من بنى عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتئمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج - سمع بهم رسول الله ﷺ ، فأتاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : « هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ » . قالوا : وما ذاك ؟ قال : « أنا رسول الله ، بعثني إلى العباد أدعُوهم إلى أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً » . ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس بن معاذ : يا قوم ، هذا والله خير مما جئتم له^(٢) . فأخذ أبو الحيسر حَفَنَةً من البطحاء فضرب وجهه بها وقال : دغنا منك ، فلَعَمْرِي لقد جئنا لغير هذا . فسكت ، وقام ، وانصرفوا ، فكانت وقعة بُعَاثِ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك . قال محمود بن لبيد : فأخبرني مَنْ حضره من قومه أنهم لم يزلوا يسمعونهُ يَهْلُلُ اللَّهُ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ ، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً .

رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا^(٣) ، وهو من صحيح حديثه ، لكن رواه زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بدل الحصين ، والأول أرجح ، أشار إلى ذلك البخاري في « تاريخه »^(٤) .

[٣٨٩] إياس بن هلال بن رثاب بن عبد الله المزني ، أبو قرة^(٥) . له ١٦٨/١

(١) في أ ، ص : « مكث » .

(٢) في ب ، م : « به » .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٣٩/٣٠ (٢٣٦١٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٤٢/١ ، والطبراني

في المعجم الكبير (٨٠٥) ، وابن جرير في تفسيره ٥/٦٥٢ ، وفي التاريخ ٢/٣٥٢ ، والحاكم في

المستدرک ٣/١٨٠ ، والبيهقي في الدلائل ٢/٤٢٠ من طريق محمد بن إسحاق به .

(٤) التاريخ الكبير ٤٤٢/١ .

(٥) التجريد ١/٤٠ ، وينظر ترجمة (٣٧٦) .

ولوليد صحبة . قاله ابن قتيبة^(١) .

وروى النسائي ، وابن ماجه ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكّين ، والباوردى ، وغيرهم^(٢) ، من طريق يوسف بن المنّازل^(٣) ، عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد ابن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرس بامرأة أبيه^(٤) ، فضرب عنقه وخمس ماله . إسناده حسن .

وهكذا رواه عبد الله بن الوضّاح^(٥) وأحمد بن عبد الله العتكي ، عن عبد الله ابن إدريس ، وقال ابن السكّين : هو معروف بيوسف ، لم يروه من الثقات غيره . قلت : قد رواه إسحاق بن راهويه ، عن عبد الله بن إدريس ، فلم يذكر قرة في إسناده . وقال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : هذا حديث صحيح ، كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين .

وروى ابن قانع ، والباوردى ، وابن عدى في « الكامل »^(٦) ، من طريق فرات ابن أبي الفرات ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أنه ذهب مع أبيه إلى النبي ﷺ

(١) المعارف ص ٤٦٧ .

(٢) النسائي في الكبرى (٧٢٢٤) ، وابن ماجه (٢٦٠٨) ، وابن أبي خيثمة - كما في السنن الكبرى للبيهقي ٢٠٨/٨ - والطحاوي في شرح المعاني ٣/١٥٠ ، والرويان في مسنده (٩٤٣) . ووقع عند ابن ماجه أن الذي بعثه النبي ﷺ قرة بن إياس .

(٣) في النسخ : « المبارك » ، والمثبت من مصادر التخرّيج . وينظر الإكمال ٢٠٣/٧ ، وتهذيب الإكمال ٣٢/٤٦١ .

(٤) في الأصل ، م : « ابنه » .

(٥) أخرجه البزار في مسنده (٣٣١٥) ، والدارقطني في سننه ٢٠٠/٣ من طريق عبد الله بن الوضّاح به .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ١/٢٢ ، والكامل لابن عدى ٦/٢٠٤٨ . ووقع عند ابن قانع : فرات بن أبي الفرات ، عن الفضل بن طلحة ، عن معاوية بن قرة . وكذا وقع في رواية أخرى عند ابن عدى ، وعنده الفضيل . وهو الصواب . ينظر التاريخ الكبير ١٢١/٧ ، والجرح والتعديل ٧٣/٧ .

فَرَأَهُ مَحْلُولَ الْأَزْزَارِ^(١) ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْخَاتَمِ .

[٣٩٠] إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْأَنْصَارِيُّ^(٢) ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ^(٣) .

قَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ^(٤) : رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الْفَاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ^(٥) .

وَالدَّالُّ مَفْتُوحَةٌ بِالْإِتْفَاقِ ، مُخْتَلَفٌ فِي إِعْجَامِهَا وَإِهْمَالِهَا .

[٣٩١] أَيْسُرُ^(٦) . لَقِبَ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) ، وَاسْمُ أَبِي

لَيْلَى دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ . كَذَا سَمَّاهُ وَنَسَبَهُ حَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى^(٨) ، وَسَيِّئِي ذِكْرُ أَبِي لَيْلَى فِي الْكُتُبِ إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب ، م : «الْإَزَار» .

(٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢٧٤ / ١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١٢٦ / ١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ١٨٧ ، وَالتَّجْرِيدُ

٤١ / ١ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٩٦٠) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ بِهِ .

(٤) أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١ / ١٨٧ .

(٥) عَلِقَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ بِقَوْلِهِ : وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالْفَاءِ .

(٦) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥ / ٣٦ .

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَبُو عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ وَعَلَى وَأَبِي ذَرٍّ وَابْنِ

مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَانَ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ

عَلَى الْحِجَابِ ، وَقُتِلَ بِوَقْعَةِ دَيْرِ الْجَمَّاحِمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ . طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ

١٠٩ / ٦ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٧ / ٣٧٢ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤ / ٢٦٢ .

(٨) تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١ / ١٨٧ ، ١٠ / ٢٠٠ ، وَفِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى . أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَصَادِرَ ، وَلَعَلَّ

مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمَحْدُثِ الْمَعْرُوفِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ

حَزْمٍ فِي جُمُهرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٣٣٥ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَذَكَرَ ابْنَهُ عِيسَى وَمُحَمَّدًا ،

وَذَكَرَ لِعِيسَى ابْنًا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِعَبْدِ اللَّهِ هَذَا غَيْرَ ابْنِ اسْمِهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَلَقَبَهُ عُبَيْدٌ ، =

شاء الله تعالى^(١).

١٦٩/١ [٣٩٢] أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ كَلَالِ الْجَمَيْرِيِّ^(٢)، قال أبو الفتح الأزدي^(٣): له صحبة. قال: وروى أيفع عن عبد الله بن عمر، فإن صحَّ فهو آخر.

قلت: الراوى عن ابن عمر آخر بلا شك، لكن لهم ثالث، وهو أيفع بن عبد الكلاعى، جنصبي، روى عن راشد بن سعيد وغيره وأرسل أحاديث، وسيأتى فى القسم الأخير^(٤).

[٣٩٣] إِمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ بْنِ خُزَيْبَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارٍ^(٥)، قديم الإسلام، قال ابن المدينى: له صحبة. قال: وقد روى [٤٠/١ ظ] حنظلة الأسلمى عن خفاف بن إيماء بن رَحْصَةَ حَدِيثُ الْقُتُوبِ^(٦). وقال بعضهم: عن إيماء بن رَحْصَةَ.

وروى مسلم فى «صحيحه»^(٧) قصة إسلام أبى ذرٍّ من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبى ذرٍّ، وفيها: جئنا قومنا؛ فأسلم نصفهم قبل أن يقدم

= وذكر محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، وأن من ولده محمد بن عمران، فالله أعلم.

وينظر ترجمة محمد بن عمران فى التاريخ الكبير ١/ ٢٠١، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٩.

(١) سيأتى فى ٥٧٥/١٢ (١٠٥٦٧).

(٢) أسد الغابة ١/ ١٨٧، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٠٤، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٧.

(٣) أبو الفتح الأزدي - كما فى المصادر السابقة.

(٤) سيأتى فى ص ٤٩١ (٥٧٨).

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣١٨، والاستيعاب ١/ ١٣٥، وأسد الغابة

١/ ١٨٨، والتجريد ١/ ٤١.

(٦) أخرجه أحمد ٢٧/ ١٠٣ (١٦٥٧٠)، ومسلم (٦٧٩، ٢٥١٧) من طريق حنظلة به.

(٧) مسلم (٢٤٧٣).

النبي ﷺ المدينة، وكان يؤمهم إيماء بن رَحْضَةَ الْغِفَارِيُّ. ^(١) ولكن ذكر أحمد ^(٢) في هذا ^(٣) الحديث الاختلاف على راويه سليمان بن المغيرة؛ هل هو خُفَافُ بْنُ إِيْمَاءَ، أو أبوه إيماء بن رَحْضَةَ. وعلى هذا فيمكن أن يكون إسلام خُفَافٍ تقدّم على إسلام أبيه، والله أعلم.

وذكر الزبير بن بكار ^(٤) من حديث حكيم بن حزام، أن إيماء بن رَحْضَةَ حضر بدرًا مع المشركين. فيكون إسلامه بعد ذلك. وذكر ابن سعد ^(٥) أنه أسلم قريبًا من الحديبية، وهذا يُعارض رواية مسلم. وقال ابن سعد ^(٦): كان يسكن غَيْقَةَ من ناحية الشُّقْيَا ^(٧) ويأوي إلى المدينة. وسيأتي ذكر ابنه خُفَافٍ في موضعه ^(٨).

والقصة المذكورة عن حكيم بن حزام فيها: قال: فخرج عتبة بن ربيعة مبادرًا، وخرجت معه لثلاً يفوتني من الخير ^(٩) شيء، وعتبة مُتَّكِيٌّ على إيماء بن

(١ - ١) في الأصل: «وذكر الزبير بن بكار والطبري في غزوة بدر».

(٢) مسند أحمد ٤١٣/٣٥ (٢١٥٢٥).

(٣) بعده في أ، ب: «قصة وأنه كذا».

(٤) جمهرة نسب قريش ١/٣٦٠.

(٥) منقطع من: أ، ب، ص.

(٦) ابن سعد - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٨/١.

(٧) غيقة: موضع بظهر حرة النار لبني ثعلبة قرب المدينة، وقيل: بين مكة والمدينة في بلاد غفار.

والسقى: قرية جامعة من عمل القرع بالقرب من المدينة. وقيل: السقى من أسافل أودية تهامة.

وقيل: السقى بركة وأحساء غليظة دون سميراء، للمضئيد إلى مكة منها إليها أربعة أميال. مرصد

الاطلاع ١/٣٩٦، ٢/٧٢١، ١٠٠٧.

(٨) سيأتي في ٣/٣٠٤ (٢٢٨١).

(٩) في الأصل: «والخير».

رَحْضَةُ الْيَفَارِيُّ ، وقد أهدى إلى المشركين عشرَ جزائر^(١) ، وفيها أن أبا جهل
لَمَّا كَلَّمَهُ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنْ يَرْجِعَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِ الْقِتَالِ فَقَالَ : انْتَفَخَ سَخْرُكَ^(٢) .
وَسَلَّ سَيْفَهُ ، فَضَرَبَ بِهِ مَتَنَ فَرَسِهِ ، فَقَالَ إِمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ : بئسَ الْفَالُ هَذَا^(٣) .

١٧٠/١

/ [٣٩٤] أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَاتِكِ بْنِ الْقَلْبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ الْأَسَدِيِّ^(٤) ، قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي
«الْكَامِلِ»^(٥) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَأَنْشَدَ لَهُ شَعْرًا قَالَ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ يَقُولُ فِيهِ :

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهًا لَقُّوْا أَثَامًا وَخَسِرَانَا وَمَا رَبُّوْا
وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ^(٦) : قِيلَ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٧) : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ
وَهُوَ غُلَامٌ يَقَعَّةٌ^(٨) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يَقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَأَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٩)
حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَعْرَبَهُ ، وَقَالَ : لَا نَعْرِفُ لِأَيْمَنَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .
وَلَمْ يَقِفِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ^(١٠) : قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ^(١١) : رَوَى

(١) الجزائر جمع الجزور : وهى الناقة المنحورة . ينظر اللسان (ج ز ر) .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) السَّخْرُ وَالسَّخَرُ وَالشَّخْرُ : مَا التَزَقَ بِالْحَلْقِومِ وَالْمَرَى مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ : قَدْ انْتَفَخَ
سَخْرُهُ . وَهُوَ مِثْلُ لَشْدَةِ الْخَوْفِ وَتَمَكَّنَ الْفَرْعُ مِنْهُ . اللسان (س ح ر) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ١/ ١٠٠ ، ولا بن قانع ١/ ٥٣ ، وثقات ابن
حبان ٤/ ٤٦ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٩١ ،
والاستيعاب ١/ ١٢٩ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٨٨ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٣ ، والتجريد ١/ ٤١ .

(٥) الكامل ٣/ ٣٠ .

(٦) المرزبانى - كما فى تاريخ دمشق ١٠/ ٤١ .

(٧) الاستيعاب ١/ ١٢٩ .

(٨) غلام يافع ويقعة وأفعة ويقع : شاب . اللسان (ى ف ع) .

(٩) الترمذى (٢٢٩٩) .

(١٠) الاستيعاب ١/ ١٣٠ .

(١١) المؤلف والمختلف ٤/ ١٨٥٨ .

أَيْمُنُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَمَّا أَنَا فَمَا وَجَدْتُ لَهُ رَوَايَةً إِلَّا عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ . قَالَ الصُّوْلِيُّ ^(١) : كَانَ أَيْمُنُ يُسَمَّى خَلِيلَ الْخُلَفَاءِ ؛ لِإِعْجَابِهِمْ بِهِ وَبِحَدِيثِهِ لِفَصَاحَتِهِ وَعَلَيْهِ ، وَكَانَ بِهِ وَضَحٌ ^(٢) يُغَيِّرُهُ بَزْعَفَرَانٍ ، فَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ ، يُؤَاكِلُهُ وَيَحْتَمِلُ لَهُ مَا بِهِ مِنَ الْوَضَحِ لِإِعْجَابِهِ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ لِأَيْمَنِ بْنِ خُرَيْمٍ يَوْمَ الْمَرْجِ ^(٣) : أَلَا تَخْرُجُ تُقَاتِلُ مَعَنَا ؟ فَقَالَ : إِنْ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا وَعَهْدًا إِلَيَّ أَلَّا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا ^(٤) . الْحَدِيثُ ، كَذَا فِيهِ : شَهِدَا بَدْرًا . وَهُوَ خَطَأٌ كَمَا سَنُبَيِّنُهُ فِي تَرْجُمَةِ خُرَيْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٥) .

[٣٩٥] أَيْمُنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنِ ^(٦) ، وَهُوَ أَيْمُنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بِلَالٍ

(١) الصُّوْلِيُّ - كَمَا فِي إِكْمَالِ مَغْلَطَايَ ٢ / ٣١٠ .

وَالصُّوْلِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، الْعَلَامَةُ الْأَدِيبُ ذُو الْفَنُونِ ، نَادِمُ الْخُلَفَاءِ ، وَكَانَ حَلُوَ الْإِيرَادِ ، مَقْبُولُ الْقَوْلِ ، حَسَنُ الْمَعْتَقَدِ ، لَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا « الْأَوْرَاقُ » ، وَ« أَدَبُ الْكَاتِبِ » ، وَ« الْفَرَرُ » ، تَوَفَى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٣ / ٤٢٧ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ / ١٠٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥ / ٣٠١ .

(٢) الْوَضَحُ : الْبَرَصُ . اللَّسَانُ (وَضَحَ) .

(٣) الْمَرْجُ : هُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ فِيهَا نَبَتُ كَثِيرٌ تُفْرَجُ فِيهَا الدُّوَابُ ، أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ ، وَالْمُرَادُ بِالْمَرْجِ هُنَا مَرْجُ رَاهِطُ بَنَوَاحِي دِمَشْقَ ، وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَرْجِ فِي الشَّعْرِ ، فَإِذَا قَالُوهُ مَفْرُودًا فَإِيَّاهُ يَعْنُونَ ، وَكَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ بَيْنَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَالضُّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ وَالَّتِي قُتِلَ فِيهَا الضُّحَّاكُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ بَعْدَهَا لِمَرْوَانَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ / ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٤٨٧ / ٤ ، ٤٨٨ ، وَيَنْظُرُ تَارِيخُ ابْنِ جُرَيْرٍ ٥ / ٥٣٥ ، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ / ١٥٠ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ ١ / ١٣٠ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ بِهِ .

(٥) سَيَأْتِي فِي ٢٠٩ / ٣ (٢٢٥٥) .

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢ / ٢٥ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١ / ٩٥ ، وَلَابِنُ قَانِعٍ ١ / ٥٣ ، وَتَقَاتِ ابْنِ حِبَانَ ٤ / ٤٧ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١ / ٢٦٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١ / ٢٩٠ ، وَالْاِسْتِيعَابُ ١ / ١٢٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ١٨٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣ / ٤٥١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ٤١ ، =

ابن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج . كذا
نسبه ابن سعد وابن منده^(١) ، / وأما أبو عمر فقال^(٢) : أيمن بن عبيد الحبشي ،
وهو أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه .

وكانت أم أيمن تزوجت في الجاهلية بمكة عبيد^(٣) بن عمرو المذكور ،
وكان قديم مكة وأقام بها ، ثم نقل أم أيمن إلى يثرب فولدت له أيمن ، ثم مات
عنها ، فرجعت إلى مكة فتزوجها زيد بن حارثة . قاله البلاذري^(٤) عن حفص بن
عمر ، عن الهيثم بن عدي ، عن مجالد^(٥) ، عن الشعبي .

وقع ذكره في « صحيح البخاري »^(٦) ، وسيأتي ذلك في ترجمة ابنه
الحجاج بن أيمن في قسم من له رؤية^(٧) .

ويقال : إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطع في السرقة^(٨) . وقد

= والإناة لمغلطاي ١/ ١٠١ ، وجامع المسانيد ١/ ٤٥١ .

(١) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٧ ، وساق نسبه إلى أبي الجرباء بن قيس . وذكره ابن سعد
في الطبقات ٢/ ١٥٢ ، ولم يسق نسبه ؛ قال : أيمن بن عبيد بن زيد الخزرجي . وابن منده - كما في
أسد الغابة ١/ ١٨٩ .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٢٨ .

(٣) في الأصل : « عبد زيد » .

(٤) أنساب الأشراف ٢/ ١١٣ .

(٥ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) البخاري (٣٧٣٦ ، ٣٧٣٧) .

(٧) سيأتي في ٣/ ٧ (١٩١٥) .

(٨) الحديث أخرجه النسائي (٤٩٤٦ - ٤٩٤٩) ، والبيهقي في معجم الصحابة (٦٦ - ٦٩) ،
والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٣ ، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٩) ، وأبو نعيم في معرفة
الصحابة (١٠٠٨ ، ١٠٠٩) من طريق عطاء ومجاهد ، في أيمن .

أَوْضَحْتُ^(١) ذَلِكَ بِشَوَاهِدِهِ^(٢) فِي «مَخْتَصِرِ التَّهْذِيبِ»^(٣).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ^(٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زِيَادٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَيْمَنَ وَفْتِيَّةً مَعَهُ تَعَرَّوْا وَاجْتَلَدُوا^(٥)، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيَا، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَرْوَا». وَأُمُّ أَيْمَنَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لَهُمْ. فَيَأْتِي^(٦) [٤١/١] مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا^(٧).

وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَيْنَ أَيْمَنَ الْحَبَشِيِّ وَبَيْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

[٣٩٦] أَيْمَنُ^(٨)، أَحَدُ مَنْ جَاءَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أُبْرَهَةَ^(٩).

[٣٩٧] أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ^(١٠).

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ، م: «صَحَّةُ ذَلِكَ بِشَوَاهِدِهِ»، وَفِي أ، ب: «ذَلِكَ بِصَحَّةِ شَوَاهِدِهِ».

(٢) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/ ٣٩٤.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَرْبِيِّ ٣/ ٩٤٤.

(٤) جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٩/ ٢٤٩ (١٧٧١)، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى (١٥٤٠) أَنَّهُمْ حَلَوْا أَزْرَهُمْ فَجَعَلُوها مَخَارِقَ - وَهِيَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْفُ وَيَضْرَبُ بِهِ الصَّبِيَّانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهُمْ عُرَاةٌ.

(٥) فِي ب، ض، م: «فَيَأْتِي».

(٦) الطَّبْرَانِيُّ - كَمَا فِي مُجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٨/ ٢٧.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٩٠، وَالتَّجْرِيدُ ١/ ٤٢.

(٨) تَقَدَّمَ فِي ص ٤٧ (١٦).

(٩ - ٩) سَقَطَ مِنْ: أ، ب، ص.

(١٠) سَيَأْتِي فِي ص ٣٥٤ (٤١٧)، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ.

[٣٩٨] أيوب بن مكرز^(١). قال ابن شاهين^(٢): حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد، قال: وممن عُذَّ في أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز. وذكره أبو جعفر الطبري أيضًا في الصحابة. أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري فهو تابعي، له رواية عن ابن مسعود وغيره^(٣)، وولَّى غزو الروم في أيام معاوية، وكان صاحب الترجمة عنه.

/القسم الثاني من حرف الألف في ذكر من له رؤية/

١٧٢/١

[٣٩٩] آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^(٤). ذكر ابن حزم وغيره^(٥) أنه الذي قال النبي ﷺ فيه: «وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث»^(٦). وسماه الزبير بن بكار أيضًا^(٧). وقد قال البلاذري^(٨): كان

(١) أسد الغابة ١/ ١٩١، والتجريد ١/ ٤٢.

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١/ ١٩١.

(٣) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/ ٤١٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٥١، وتاريخ دمشق ١٠/ ١١٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٧٩.

(٤) لم يذكره أحد في الصحابة، وهو من زيادات المصنف، ولا يصح وضعه في هذا القسم، حيث إنه لم يثبت أن له رؤية، وسياق قصته يشعر بأنه مات في الجاهلية؛ بل صرح الخطابي في معالم السنن ٣/ ٥٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢١٠ أنه قتل في الجاهلية، فعلى هذا لا يصح ذكره في الصحابة، والله أعلم، وآدم له ذكر في ترجمة أبيه في طبقات ابن سعد ٤/ ٤٧، وأسد الغابة ٢/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٤.

(٥) جمهرة أنساب العرب ص ٧٠، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٦، ونسب قريش لمصعب الزيري ص ٨٧، ٨٨.

(٦) أخرجه أحمد ٣٤/ ٢٩٩ (٢٠٦٩٥) من حديث عم أبي حرة الرقاشي، وأخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥) من حديث جابر، وأخرجه الترمذي (٣٠٨٧) من حديث عمرو بن الحارث.

(٧) الزبير بن بكار - كما في شرح صحيح مسلم للنووي ٨/ ١٨٢، ١٨٣.

(٨) أنساب الأشراف ١/ ٤٦١، ٤/ ٣٩٩.

حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يريد بني عدى بن الدليل ، فوجدهم قد ظعنوا^(١) عن منزلهم ونزله بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم ، وأدم بن ربيعة مُستَرَضِعٌ له فيهم فقتل^(٢) ، فوضع رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح . ويقال : هو تصحيف . قاله الدارقطني في كتاب « الإخوة »^(٣) ، قال : وإنما هو : دم ابن ربيعة . كذا قال ، وفيه نظر^(٤) . وقيل : اسمه إياس . ذكره أبو سعد النيسابوري . وقيل غير ذلك . كما^(٥) سيأتي في المبهمات^(٦) .

[٤٠٠] إبراهيم ابن سيّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم^(٧) ، أمه مارية القبطية ، ولدته في ذى الحجة سنة ثمان ، قاله مصعب الزبيري^(٨) ، ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي وقال^(٩) : يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول . وقالت عائشة : عاش ثمانية عشر شهرا^(١٠) . وقال محمد بن المؤمل^(١١) : بلغ ستّة^(١٢) عشر شهرا وثمانية أيام .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « رحلوا » .

(٢) في الأصل : « وصغير آخر » ، وفي مصدر التخرّيج الموضع الأول : « وصغيرا قتل » ، وفي الموضع

الثاني : « وهو صغير » .

(٣) الدارقطني - كما في شرح صحيح مسلم للنووي ١٨٢ / ٨ .

(٤) رجح المصنف في تهذيب التهذيب ٢٥٤ / ٣ ما ذهب إليه الدارقطني من أنه تصحيف .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « و » .

(٦) تقدم أن المصنف أخرج كتاب الإصابة قبل أن يضع فصل المبهمات .

(٧) طبقات ابن سعد ١ / ١٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٠٤ ، والاستيعاب ١ / ٥٤ ، وأسد الغابة

١ / ٤٩ ، والتجريد ١ / ١ .

(٨) نسب قريش ص ٢١ ، ٢٢ .

(٩) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ١ / ١٤٣ ، ١٤٤ ، والاستيعاب ١ / ٥٦ .

(١٠) سيأتي تخريجه في الصفحة القادمة .

(١١) محمد بن عبد الله بن المؤمل في تاريخه - كما في الاستيعاب ١ / ٥٦ ، وأسد الغابة ١ / ٥٠ .

(١٢) في أ ، ب ، ص ، م : « سبعة » .

^(١) وأخرج ابنُ منده من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن عُقيلٍ ويزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ،
 ١٧٣/١ / كلاهما عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسٍ : لما وُلِدَ إبراهيمُ من ماريةَ جاريتهُ ، كان يَقْعُ
 في نفسِ النبيِّ ﷺ حتى أتاَه جبريلُ عليه السلامُ ، فقال : السلامُ عليك يا أبا
 إبراهيمَ ^(٢) . هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الزهريِّ ^(١) .

وقال أحمدُ في « مسنده » ^(٣) : حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ ، حدَّثنا
 أبي ، عن ابنِ إسحاقَ ، حدَّثني عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ ، عن عُمرةَ ^(٤) ، عن عائشةَ ،
 قالت : لقد تُوفِّيَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ وهو ابنُ ثمانيةَ عَشَرَ شهرًا ، فلم يُصَلِّ
 عليه . إسنادهُ حسنٌ . ورواه البزارُ ، وأبو يعلى ، وصحَّحه ابنُ حزمٍ ^(٥) ، لكن قال
 أحمدُ في روايةِ حنبلٍ عنه : حديثٌ منكرو . وقال الخطابيُّ ^(٦) : حديثُ عائشةَ
 أحسنُ اتصالًا . أي ^(٧) : من الروايةِ التي فيها أنه صَلَّى عليه . قال : ولكن هي
 أولى . وقال ابنُ عبدِ البرِّ ^(٨) : حديثُ عائشةَ لا يَصِحُّ . ثم قال : وقد يَحْتَمِلُ أن
 يكونَ معناه أنه لم يُصَلِّ عليه في جماعةٍ ، أو أمر أصحابه فصلُّوا عليه ولم
 يَحْضُرْهم .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٣١٢٨ ، ٣١٢٩) ، وابنُ عساكرٍ في تاريخِ دمشق

١٣٣/٣ من طريقِ ابنِ لهيعةَ به .

(٣) مسند أحمد ٤٣/٣٣٠ (٢٦٣٠٥) .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « عروة » .

(٥) المحلى ٥/٢٣٣ .

(٦) معالم السنن ١/٣١١ .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) الاستيعاب ١/٥٨ ، ٥٩ .

وروى ابن ماجه^(١) من حديث ابن عباس قال : لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ^(٢) صلى عليه وقال : « إن له مريضاً في الجنة ، ولو عاش لكان صديقاً نبياً ، ولو عاش^(٣) لأعتقت أحواله^(٤) القبط ، وما استرق قبطي » . وفي سنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، ووقع لنا من طريقه بعلو ، وقال : غريب^(٥) .

وروى ابن سعد وأبو يعلى^(٦) من طريق عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف ، عن أنس ، أن النبي ﷺ^(٧) صلى على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً .

وروى البزار^(٨) من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد مثله . وفيه عبد الرحمن ابن مالك بن مغول^(٩) ، وهو ضعيف .

/ وروى أحمد^(١٠) من طريق جابر الجعفي أحد الضعفاء ، عن الشعبي ، عن ٧٤/١ البراء ، قال^(١١) : صلى رسول الله ﷺ^(١٢) على ابنه إبراهيم ، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً .

(١) ابن ماجه (١٥١١) .

(٢) - ٢) ليس في : الأصل ، م .

(٣) - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « من » .

(٥) - ٥) في الأصل : « إسناده ضعيف » .

(٦) طبقات ابن سعد ١ / ١٤٠ ، ومسنند أبي يعلى (٣٦٦٠) .

(٧) البزار (٨١٦ - كشف) .

(٨) في أ ، ب ، م : « معقل » ، وفي ص : « مغفل » . وينظر التاريخ الكبير ٥ / ٣٤٩ ، والجرح والتعديل

٢٨٦ / ٥ ، ولسان الميزان ٣ / ٤٢٧ .

(٩) مسند أحمد ٣٠ / ٤٥٦ (١٨٤٩٧) .

(١٠) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « قد » .

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»^(١) فلم يذكر البراء. ^(٢) وكذا عبد الرزاق^(٣).

وروى البيهقي في «الدلائل»^(٤) من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ صلى على ابنه إبراهيم حين مات.

قال^(٥) النووي: الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلى عليه وكبر عليه أربع

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١٢١٧١).

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب، ص. والحديث عند عبد الرزاق في المصنف (١٤٠١٤).

(٣) دلائل النبوة ٥/ ٤٣١.

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة جاء هذا السياق في الأصل: «وحكى البيهقي أنه عاش سبعين ليلة، وروى مسلم من حديث ثابت عن أنس قال: [٤١/١ ظ] قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام سميته باسم أبي إبراهيم». الحديث بطوله، وفيه ذكر موته، ورواه البخاري من وجه آخر، وروى من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب نحوه، وفي مسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس: ما رأيت أحدا أرحم بالعمال من رسول الله ﷺ، كان إبراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت ولانه ليدخن وكان ظنره قينا - يعني حدادا - فيأخذه فيقبله ثم يرجع. فذكر قصة موته. وقال السدي: سألت أنسا: كم كان بلغ إبراهيم؟ قال: كان قد ملأ المهد، ولو بقى لكان نبيا، لكن لم يكن ليبقى لأن نبيكم آخر الأنبياء. وأخرجه البخاري من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم، أكبر؟ قال: مات صغيرا، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم، ولكن لا نبي بعده. ورويناه في «غرائب شعبة» من رواية الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: لما مات إبراهيم قال النبي ﷺ: «إن له مرضعا في الجنة، ولو عاش بعدى لكان صديقا نبيا». ويتعجب من الشيخ محيى الدين النووي حيث أنكروا في ترجمة إبراهيم من تهذيبه: «لو عاش لكان نبيا» وقال إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن أبي خالد: قلت لابن أبي أوفى: هل رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مات وهو صغير. وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول، وقيل: في رمضان. وقيل: في ذى الحجة. ثم اختلفوا؛ فقيل: كانت في ربيع الشهر. وقيل: في عاشره. وقيل: في آخره. ولا يصح على هذه الأقوال أن يكون في ذى الحجة؛ لأن النبي ﷺ كان إذ ذاك في الحج، وإبراهيم مات بالمدينة بلا خلاف.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٣.

تكبيرات . وفي « صحيح البخاري » ^(١) أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك .

وأخرج ابن منده ^(٢) من طريق أبي عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن الشدي ، عن أنس ، قال : توفّي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً ، فقال : « ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ ، فَإِنْ لَهُ مُرَضَعًا يُتِمُّ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . وقال : غريب لا نعرفه من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

قلت : أخرجه البخاري ^(٣) من طريق محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قلت لعبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ ؟ قال : مات صغيراً ، ولو قضى أن يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه إبراهيم ، ولكن لا نبي بعده .

وأخرجه أحمد ^(٤) عن وكيع ، عن إسماعيل : سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي ﷺ نبي ما مات ابنه إبراهيم .

وروى إسماعيل الشدي ، عن أنس : كان إبراهيم قد ملأ الحهد ، ولو بقي لكان نبياً ، لكن لم يكن ليتقى ؛ فإن نبيكم آخر الأنبياء ^(٥) .

(١) كذا في النسخ ، ولم نجده بهذا اللفظ في صحيح البخاري .

(٢) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥ ، وفيه : سعد . مكان : سفيان .

(٣) البخاري (٦١٩٤) .

(٤) بعده في م : « أكبر » .

(٥) أحمد ٤٥٤/٣١ (١٩١٠٩) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ٥٩ ، ٦٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ١٣٤ ، ١٣٥ .

من طريق السدي به .

وأخرج ابنُ منده^(١) أيضًا من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد: / قلت لابن أبي أوفى: هل رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مات وهو صغير.

وقد استنكر ابنُ عبد البر حديث أنس، فقال بعد إيرادِه في «التمهيد»^(٢): لا أدري ما هذا! فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبيًا لكان كلُّ أحد نبيًا؛ لأنَّهم من ولد نوح. ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره إما لا يخفى. وقال النووي في ترجمة إبراهيم من «تهذيبه»^(٣): وأما ما روي عن بعض المتقدمين: لو عاش إبراهيم لكان نبيًا. فباطلٌ وجسارةٌ على الكلام على المغيبات، ومجازفةٌ وهجومٌ على عظيم. انتهى. وهو عجيبٌ مع ورودِه عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وجهٌ تأويله فبالغ^(٤) في إنكاره. وجوابه أن القضية الشرطيَّة لا تستلزم الوقوع، ولا يُظنُّ^(٥) بالصحابيِّ أنه يهجم على مثل هذا بطلته. والله أعلم^(٦).

قال ثابت البناني: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميَّته باسم أبي إبراهيم» الحديث. أخرجه البخاري ومسلم^(٧). وفيه قصة

(١) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٣/ ١٣٥.

(٢) كذا قال المصنف، والحديث ليس في التمهيد، وقد عزا المصنف هذا الكلام في فتح الباري ١٠/ ٥٧٩ إلى ابن عبد البر في الاستيعاب، وهو في الاستيعاب ١/ ٦٠.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٣.

(٤) في ص: «فقال».

(٥) في م: «نظن».

(٦) وقد اعتذر المصنف للنووي في فتح الباري ١٠/ ٥٧٩ إضافة إلى ما سبق، فقال: ويحتمل أن يكون

استحضر ذلك عن الصحابة المذكورين فرواه عن غيرهم ممن تأخر فقال ذلك.

(٧) البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥).

موته ، وأنه دخل عليه وهو يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فجعلت عينا رسولِ اللَّهِ ﷺ تَذْرِفَان .
الحديث ، وفيه : « إن العينَ تَدْمَعُ ، والقلبُ يَحْزَنُ ، ولا نقولُ إلا ما يُرِضِي رَبَّنَا ،
وإنا بك يا إبراهيمَ لَمَحْزُونُونَ » .

ولمسلم^(١) من طريق عمرو بن سعيد ، عن أنس : ما رأيْتُ أحدًا أرحَمَ
بالعيالِ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ كان إبراهيمُ مسترَضَعًا له في عوالي المدينة ، وكان
يَنْطَلِقُ ونحن معه فيأخُذُه ويُقَبِّلُه . فذكر قصة موته .

وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول . وقيل : في رمضان . وقيل : في ذى
الحجة . وهذا الثالث باطلٌ على القولِ بأنه مات سنة عشر ؛ لأن النبی ﷺ كان
في حجة الوداع ، إلا إن كان مات في آخرِ ذى الحجة . وقد حكى البيهقي^(٢)
قولاً بأنه عاش سبعين يومًا فقط ، فعلى هذا يكونُ مات سنة ثمان . والله
أعلم^(٣) .

[٤٠١] / إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي . تقدّم ذكره في ٧٦/١
القسم الأول^(٤) .

[٤٠٢] إبراهيم بن الحارث بن هشام . يأتي ذكره في عبد الرحمن بن

(١) مسلم (٢٣١٦) .

(٢) دلائل النبوة ٤٢٩/٥ .

(٣) بعده في م : « إبراهيم ابن النبي ﷺ آخر ، ذكر على بن الحسين بن الجعيد في تاريخه وهو جزء
لطيف أن خديجة ولدت للنبي ﷺ بناته الأربع ثم ولدت من بعد البنات القاسم والطاهر وإبراهيم
والطيب ، فذهبت الغلظة وهم مرضعون ، ولم يذكر مارية القبطية وقال في قصتها : ولدت إبراهيم
ومات صغيرا . وهذا لم يره لغيره ، ولم يذكر مارية وما له منها ، ولم يكن ما ذكره غلطاً محضاً ، بل
يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية » .

(٤) تقدم في ص ٤٠ (٥) .

الحارث^(١) .

[٤٠٣] إبراهيم بن خلاد بن سويد الأنصاري^(٢) ، قال ابن منده : أتى به^(٣) النبي ﷺ وهو صغير . وجاء عنه حديث مرسل ؛ روى الباوردي من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي ليبيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، كُنْ عَجَاجًا ثَجَاجًا^(٤) .

ورواه أبو ثُمَيْلَةَ^(٥) عن ابن إسحاق ، فقال : عن إبراهيم بن خلاد ، عن أبيه^(٦) . قلت : ولا يصح أيضًا سماعه من أبيه .

وقد رواه الثوري وموسى بن عقبة ، عن عبد الله بن أبي ليبيد ، عن المطلب ، عن خلاد بن السائب بن^(٧) خلاد بن سويد ، عن زيد بن خالد الجهني^(٨) . وهو المحفوظ . وتَعَقَّبَ الدِّمَاطِيُّ قولَ ابن منده بأن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم بن خلاد بن^(٩) السائب بن خلاد بن^(١٠) سويد الأنصاري . قال :

(١) سيأتي في ٤٦٧/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣١٤/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٧/١ ، وأسد الغابة ٥١/١ ، والتجريد ٢/١ ، وجامع المسانيد ٢٥/١ .

(٣) سقط من : م .

(٤) العَجْج : رفع الصوت بالتلبية . والثَّجَج : سيلان دماء الهدى والأضاحي . النهاية ٢٠٧/١ ، ١٨٤/٣ . والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد به .

(٥) في الأصل : « ثَمِيلَة » ، وفي أ ، ب ، ص : « نَمِيلَة » . وهو يحيى بن واضح الأنصاري . ينظر الإكمال ٥١٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٢ ، ٢٣ .

(٦) سيأتي تخريجه في ٣١٣/٣ .

(٧) في أ ، ب ، م : « عن » .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥١٧١) من طريق موسى بن عقبة به .

(٩ - ١٠) سقط من : أ ، ب ، وفي ص : « السائب بن خلاد بن السائب بن خلاد بن » .

وأبوه خلادُ بنُ السائبِ ذكره ابنُ سعد^(١) في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يُمكنُ أن يكونَ ولدهُ وُلِدَ في عهدِ النبي ﷺ؟!

/قلتُ : وفي هذا التعقبِ نظرٌ ، فيَحتمِلُ أن يكونَ صاحبُ الترجمةِ أخا السائبِ بنِ خلادِ الصحابيِّ الآتي ذكره^(٢) ، وهو جدُّ إبراهيمَ الذي ذكره الدِّمياطيُّ ، فيكونُ صاحبُ الترجمةِ عمُّ أبيه ، واللَّهُ أعلمُ .
[٤٠٤] إبراهيمُ بنُ صالح . هو^(٣) ابنُ نعيم ، يأتي^(٤) .

[٤٠٥] إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفِ الزهرِّي المدني^(٥) ، قال الواقدي^(٦) وغيره : وُلِدَ في عهدِ النبي ﷺ . وأمُّه أُمُّ كلثومِ بنتُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ .

قال البخاريُّ في «الأوسطِ»^(٧) : روى يونسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، قال : أخبرني إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، قال : استسقى النبي ﷺ^(٨) . وقال بعضهم : استسقى بنا . قال : [٤٢/١] ولا يَصِحُّ ؛ لأنَّ أمَّه أُمُّ كلثومِ زَوْجَها

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٧٠ .

(٢) ستأتي ترجمته ٤/٢٠١ (٣٠٧٥) .

(٣) بعده في م : «أبو» .

(٤) سيأتي في ص ٣٤٨ (٤٠٨) .

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٥٥ ، وطبقات خليفة ٢/٦٠٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٩٥ ،

وطبقات مسلم ١/٢٣٥ ، وثقات ابن حبان ٤/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢١٠ ،

والاستيعاب ١/٦١ ، وأسد الغابة ١/٥٣ ، وتهذيب الكمال ٢/١٣٤ ، والتجريد ١/٢ ، وسير

أعلام النبلاء ٤/٢٩٢ ، والإنابة لمغلطاي ١/٤٢ .

(٦) الواقدي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢١٠ ، والاستيعاب ١/٦١ .

(٧) التاريخ الصغير ١/٢٣٨ .

(٨) بعده في الأصل : «قال» .

أخوها الوليد أيام الفتح .

وقال يعقوب بن شيبه^(١) : كان يُعَدُّ في الطبقة الأولى من التابعين ، ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن روى عن عمر^(٢) سماعاً غيره .

وقال ابن أبي شيبه^(٣) : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَذْكُرُ مَسْكَ^(٤) شَاةٍ أَمَرْتُ بِهَا أُمِّي فَذُبِحَتْ حِينَ ضَرَبَ عَمْرُؤُا بِكَرَّةٍ ، فَجَعَلَ مَسْكُهَا عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ .

^(٥) ووقع عند أبي نعيم ما يقتضي أنه وُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ^(٦) ، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنّه لا يصحّ ، والصواب قبل موت النبي ﷺ ، وذكره

(١) يعقوب بن شيبه - كما في تاريخ دمشق ٣٣/٧ ، وتهذيب الكمال ١٣٥/٢ .

ويعقوب بن شيبه هو ابن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي البصري ثم البغدادي ، الحافظ الكبير الثقة ، صاحب « المسند الكبير » المجلد ولم يتمه ، يذكر فيه سيرة الصحابي مستوفاة ثم يذكر ما رواه ، ويوضح علل الأحاديث ويتكلم على الرجال ، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٨١/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢ .

(٢) في الأصل : « عمرة » .

(٣) مصنف ابن أبي شيبه (٢٨٧٨٦) .

(٤) المسك : الجلد . تاج العروس (م س ك) .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) عبارة أبي نعيم في المعرفة ٢١٠/١ : ومما دل على ولادته في أيام النبي ﷺ . ثم ساق بسنده إلى إبراهيم بن المنذر ، أنه توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة . وهذا يقتضي أنه ولد بعد الهجرة بسنة وليس قبل الهجرة . والذي في المعرفة تصحيف بينه مغلطى في الإنابة ٤٢/١ قال : ولما ذكره أبو نعيم الحافظ ... عن إبراهيم بن المنذر أنه توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة . قال : وليس هو بدليل صحيح ؛ لأن الذي في نسختي من كتاب إبراهيم بن المنذر : توفي سنة خمس وتسعين ؛ التاء مقدمة على السين .

مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة^(١)، مات سنة خمس أو ست وتسعين^(٢) من الهجرة.

[٤٠٦] إبراهيم بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف^(٣). قُتِلَ ٧٨/١ والدّه يوم بدر^(٤) شهيداً، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وابنه هذا ذكره البلاذري^(٥) وغيره من النسابين في أولاده، قالوا^(٦): ولم يُعَقَّب عبيدة.

[٤٠٧] إبراهيم بن أبي موسى الأشعري^(٧)، وُلِدَ في عهد النبي ﷺ، فحَنَكه وسمّاه، جاء ذلك في «الصحيح»^(٨) من طريق يزيد^(٩) بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: وُلِدَ لي غلام على عهد النبي ﷺ، فسماه إبراهيم، وحَنَكه بتمرّة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ. وكان أكبر ولد أبي موسى، قال ابن حبان^(١٠): لم يَسْمَعْ من النبي ﷺ شيئاً. وذكره في الصحابة

(١) طبقات مسلم ١/٢٣٥.

(٢) في النسخ: «سبعين». والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٠.

(٤ - ٥) في أ، ب، ص: «بدر»، وفي م: «عبيدة يوم بدر».

(٥) أنساب الأشراف ٩/٣٨٨، ٣٨٩.

(٦) هذا قول أبي اليقظان، ذكره عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٩/٣٨٨، وقد ذكروا لعبيدة بن

الحارث تسعة من الولد غير إبراهيم هذا، وينظر ما سيأتي في ٣٧٣/٢ (١٤٥٤)، ١٠٠/٨.

(٦ - ٧) ٤١/١٠، (٧٨٢٧)، ٣٢٢/١٣، (١١٢٢٣)، ٤٦٢، (١١٤١٩)، ٥٤٥، (١١٥٤٦).

(٧) طبقات مسلم ١/٣١٤، ومعجم الصحابة للبخاري ١/١٦١، وثقات ابن حبان ٣/٢٠، ٤/٥،

وأسد الغابة ١/٥٣، وتهذيب الكمال ٢/١٢٧، والتجريد ١/٢، والإنباء لمغلطاي ١/٤٥،

وجامع المسانيد ١/٣٠.

(٨) صحيح البخاري (٦١٩٨).

(٩) في ب، ص، م: «يزيد». وينظر تهذيب الكمال ٤/٥٠.

(١٠) الثقات ٣/٢٠.

للمعنى المتقدم، ثم ذكره في التابعين^(١).

[٤٠٨] إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي^(٢)، يأتي نسبه^(٣) في ترجمة أبيه^(٤)، ويأتي في سند حديث هناك أن نعيمًا كان يسمى نعيمًا، فسماه النبي ﷺ صالحًا، قال الزبير بن بكار: وُلد في عهد النبي ﷺ. وذكر ابن سعد^(٥) أن أسامة طلق امرأة له وهو شاب في عهد النبي ﷺ، فتزوجها نعيم ابن النحام، فولدت له إبراهيم. وقال الزبير^(٦): زُوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته. قلت: وعند البلاذري^(٧) أنه كانت عنده رقية بنت عمر من أم كلثوم بنت علي. وذكره البخاري في «تاريخه»^(٨) وقال: قُتِلَ يومَ الحرة. وابن حبان في ثقات التابعين^(٩).

وروى البخاري في «تاريخه»^(٨) من طريق مجاهد، قال: قلت: الغلوج. فقال لي إبراهيم بن نعيم: ثُبْ إلى الله؛ فإن الغلج الكافر.

(١) الثقات ٥/٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٣١، وثقات ابن حبان ٤/١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٠٨،

وأسد الغابة ١/٥٥، والتجريد ١/٢، والإنابة لمغلطاي ١/٤٥، وجامع المسانيد ١/٣٠، وينظر ما

تقدم ص ٣٤٥ (٤٠٤).

(٣ - ٣) في الأصل: «تأتي نسبته».

(٤) يأتي في ١٠٤/١١ (٨٨١٥).

(٥) طبقات ابن سعد ٤/٧٢.

(٦) الزبير - كما في أسد الغابة ١/٥٥، والإنابة لمغلطاي ١/٤٦.

(٧) أنساب الأشراف ١٠/٤٧٨.

(٨) التاريخ الكبير ١/٣٣١.

(٩) الثقات ٤/١٣.

وجاء له ذكر في حديث فيه وهم، أخرجه ابن منده^(١) من طريق أبي يوسف،

عن / أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر، أن عبدا كان لإبراهيم بن النخام^(٢) فدبره^(٣)، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم. قال ابن منده: روى من غير وجه عن جابر أن النبي ﷺ باع عبدا لابن النخام. يعني: ليس فيه إبراهيم. وتفقته أبو نعيم^(٤) بأن ابن منده صحف فيه، قال: وإنما كان فيه: أن عبدا كان لابن نعيم. فجعله لإبراهيم.

قلت: هذا لا يستقيم؛ لأنه لو كان فيه: لابن نعيم، لأثبت ذلك لابن نعيم الصخبية، وإنما الذي رواه الأثبات عن عطاء، قالوا: نعيم بن النخام^(٥). وكذا رواه ابن المنكدر^(٦)، وأبو [٤٢/١] الظير^(٧)، وغيرهم^(٨)، عن جابر؛ فبعضهم^(٩) يقول: إن عبدا كان لابن النخام. وبعضهم^(١٠) لا يسميه، وأما إبراهيم،

(١) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/١، وأسد الغابة ٥٥/١، وهو في كتاب الآثار

لأبي يوسف (٨٧٠) عن أبي حنيفة، عن حدثه، عن عطاء، أن عبدا كان لإبراهيم القبطي.

(٢) دير الرجل عبده تديرا: إذا أعتقه بعد موته. المصباح المنير (د ب ر).

(٣) معرفة الصحابة ٢٠٨/١.

(٤) أخرجه البخاري (٢١٤١، ٢٤٠٣، ٢٤١٥)، ومسلم (٥٩/٩٩٧ ...)، وأبو داود (٣٩٥٥)

من طريق عطاء، عن جابر.

(٥) أخرجه أحمد ٣٩١/٢٣ (١٥٢٢٩)، والبخاري (٢٤١٥) من طريق محمد بن المنكدر، عن

جابر.

(٦) أخرجه أحمد ١٧٣/٢٢، ٢٢٣/٢٣ (١٤٢٧٣، ١٤٩٧٠)، وأبو داود (٣٩٥٧) من طريق أبي

الزبير عن جابر.

(٧) أخرجه أحمد ٣٨/٢٢، ٢١٤ (١٤١٣٣، ١٤٣١١)، والبخاري (٦٧١٦، ٦٩٤٧)، ومسلم

(٥٩/٩٩٧) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر. وأخرجه أحمد ٢٣٨/٢٣ (١٤٩٨٧) من

طريق مجاهد، عن جابر.

(٨ - ٨) سقط من: م.

فلا يصح له ذكر في هذا الحديث .

وقال مصعب الزبيري^(١) : كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب فماتت^(٢) ، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله ، وأخرج إليه ابنته أم عاصم وحفصة ، وقال له : اختر . فاختار حفصة ، فتزوجها له ، فقبل له : تركت أم عاصم وهي أجملها ١٩ فقال : رأيت جارية رائعة ، وبلغني أن آل مزوان ذكروها ، فقلت : لعلهم أن يصيبوا من دنياهم . فتزوجها عبد العزيز بن مزوان ، فولدت له عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت أم عاصم عند عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة .

ورأيت له ذكرًا فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه .

[٤٠٩] أحمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . قال الواقدي^(٣) : ولدت أسماء لجعفر عبد الله وعونا ومحمدًا وأحمد . حكاه أبو القاسم ابن منده ، واستدركه ابن فتحون^(٤) .

[٤١٠] أزهر بن مكي بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي

١٨٠/١

(١) نسب قريش ص ٣٦١ .

(٢) كذا قال المصنف ، وفي نسب قريش : لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم بن نعيم بن عبد الله فدفنت بالقيع انصرف به عاصم إلى منزله .

(٣) ذكر ابن سعد في الطبقات ٨ / ٢٨٠ ، ٢٨١ عن محمد بن عمر الواقدي أن أسماء ولدت لجعفر عبد الله ومحمدًا وعونا ، ولم يذكر أحمد . ولم يذكر في كتب الأنساب من أولاد جعفر إلا هؤلاء الثلاثة ، وسيرجم لهم المصنف في ٦ / ٦٥ (٤٦١٢) ، ٧ / ٥٥٩ (٦١٣٨) ، ١٠ / ١٤ (٧٨٠٠) .

(٤) بعده في م : «أحمد بن سليم ، ويقال : سليم بن أحمد . رأى النبي ﷺ ، ذكره أبو موسى .» وقد تقدم في القسم الأول ص ٦٩ (٤٤) ، وسأيت في سليم بن أحمد ٤ / ٤٤٤ ، ٥٦٥ (٣٤٥٠) ، ٣٦٦٣ .

الزهرى، قال الزبير بن بكار في ترجمة بنى زهرة^(١): ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مُكَمِّل. فذكره، ثم قال: كان ناسٌ يقولون: إنه يلى الخلافة. ثم ساق بسنيد له^(٢) عن حفص وعبد العزيز ابْنَيْ عمر بن عبد الرحمن بن عوف، أنهما تنازعا في شىء، فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه، فقدمَا، فتأخَّر حفص عن أخيه، فقال له عبد الملك: ما حبسك؟ قال: مررتُ على أزهر بن مُكَمِّل وهو في الموت، فأقمتُ عنده حتى مات فدفنته. وكان عبد الملك متكئا فجلس، وقال: أحقا تقول؟! قال: نعم. قال: وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل؟! يُشيروا إلى ما كانوا يقولون: إنه سيلي الخلافة.

قلتُ: وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذى تقدَّم^(٣)، وسياق نسبهما يوضح تغايرهما. ولم أر لمُكَمِّل في الصحابة ذكرا، فكأنه مات على الشرك وخلف هذا صغيرا في العهد النبوي، والعلم عند الله تعالى.

[٤١١] أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد الغزى بن قصى الأسدي. ذكر الزبير بن بكار^(٤) أن عليا قتل أباه بأحد، وأن ولده عبيد^(٥) الله بن أسامة قُتِلَ مع ابن الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم إن لم يكن له صحبة. وقد وقع في حديث ابن عباس في «البخارى»^(٦) في قصة مع

(١) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٣٦/٣٢٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/٣٢٢ من طريق الزبير بن بكار.

(٣) تقدم في ٩٧/١ (٨٢).

(٤) جمهرة نسب قريش ص ٤٤٤، ٤٤٥.

(٥) في الأصل: «عبد».

(٦) البخارى (٤٦٦٥).

ابن الزبير : فآثر التوثباتِ والأسماتِ والحميداتِ ؛ أبطن من بنى أسد^(١) . فكان عبيدُ الله بنُ أسامة ممن دَخَلَ في ذلك .

[٤١٢] / إسحاق بن سعد بن عبادة الخزرجي^(٢) ، أخو قيس ، وُلِدَ في عهدِ النبي ﷺ ، وله روايةٌ عندَ أبي داودَ من طريقِ إسحاقَ بنِ سعيدٍ ، عن أبيه^(٣) . ١٨١/١

[٤١٣] [٤٣/١ و] إسحاق بن سعد بن أبي وقاصٍ ، أكبرُ أولادِ سعيدٍ وبه كان يُكنى ، وُلِدَ له في عهدِ النبي ﷺ ومات صغيرًا ، قال الزبيرُ في «الأنساب» : فولدَ سعدٌ إسحاقَ الأكبرَ ، وبه كان يُكنى^(٤) .

[٤١٤] / أسعدُ بنُ سهلٍ بنِ حنيفٍ بنِ واهبٍ الأنصاري^(٥) ، أبو أمانة ،

(١) قال المصنف في فتح الباري ٨ / ٣٢٩ : أما التوثبات فنسبة إلى بنى توث بن أسد ، ويقال : تويت بن الحارث بن عبد العزى بن قصي ، وأما الأسمات فنسبة إلى بنى أسامة بن أسد بن عبد العزى ، وأما الحميدات فنسبة إلى بنى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى . . . وجمع ابن عباس البطون المذكورة جمع القلة تحقيرا لهم .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣٨٧ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢١ ، وتهذيب الكمال ٢ / ٤٢٧ .
(٣) أخرجه أبو داود في كتابه « فضائل الأنصار » كما ذكر ذلك المزى في تهذيب الكمال ٢ / ٤٢٧ ولفظه : « إن هذا الحى من الأنصار محنة ؛ حبههم إيمان وبغضهم نفاق » . وأخرجه أحمد ٣٧ / ١٢٨ ، ٣٩ / ٢٦٥ (٢٢٤٦٢ ، ٢٣٨٤٧) ، والبخاري في مسنده (٣٧٣٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٧٧) .

(٤) ترجم البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٣٨٧ ، والعجلي في تاريخ الثقات ص ٦٠ ، وابن حبان في الثقات ٤ / ٢١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٢٢١ لإسحاق بن سعد بن أبي وقاص وهو الأصغر ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وذكر البلاذري في أنساب الأشراف ١٠ / ٢٤ إسحاق الأكبر وإسحاق الأصغر .

(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٨٢ ، وطبقات خليفة ١ / ٢٣٢ ، ٢ / ٦٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٦٣ ، وطبقات مسلم ١ / ٢٢٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ٩٣ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٦٤ ، والاستيعاب ١ / ٨٢ ، وأسَدُ الغابة ١ / ٨٧ ، وتهذيب الكمال ٢ / ٥٢٥ ، والتجريد ١ / ١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٥١٧ ، والإنباء =

مشهورٌ بكنيته^(١)، وُلِدَ قَبْلَ وفاةِ النبي ﷺ بعامين، وأُتِيَ به النبي ﷺ، فحنَّكه وسَمَّاهُ باسمِ جدِّه لأُمِّه أُنَى أَمَامَةً أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ أَرْسَلَهَا^(٢)، وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ كَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِيهِ وَعُمِّهِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَأَنْكَرَ أَبُو زُرْعَةَ^(٣) سَمَاعَهُ مِنْ عُمَرَ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٤): أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. وَكَذَا قَالَ الْبَغَوِيُّ^(٥)، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ حِبَانَ^(٦)، وَغَيْرُهُمْ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ^(٧): صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ مِنْدَةَ^(٨)، وَقَالَ: قَوْلُ الْبُخَارِيِّ أَصَحُّ. وَقَالَ الْبَابُورْدِيُّ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: أَخْبَرَنَا عَنَبْسَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمَّاهُ وَحَنَّكَه^(٩).
وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ^(١٠): لَهُ رُؤْيَةٌ. وَقَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ^(١١): مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ.

= لمغطاي ١/ ٦٤، وجامع المسانيد ١/ ٢٩٧.

(١) سيأتي في ١٢/ ٤٣ (٩٦٠١).

(٢) ينظر تحفة الأشراف (١٣٦ - ١٤٤)، وجامع المسانيد (٢٩٨ - ٣٠٦).

(٣) أبو زرعة - كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦، وجامع التحصيل ص ١٤٤، وتحفة التحصيل ص ٢٤.

(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٦٣.

(٥) معجم الصحابة ١/ ٩٣.

(٦) الثقات ٣/ ٢٠.

(٧) ابن أبي داود - كما في تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٣، وأسد الغاية ١/ ٨٨.

(٨) ابن مندة - كما في تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٣.

(٩) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٦٣) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٢،

٣٣٣ - من طريق أحمد بن صالح.

(١٠) المعجم الكبير ١/ ٢٨٣.

(١١) طبقات خليفة ٢/ ٦٢٥، وينظر تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٥، ٣٣٦.

١٨٢/١ / وقال ابن الكلبي^(١): «تراضى به^(٢) الناس أن يُصلّى بهم وعثمان محصور». [٤١٥] أسير بن عمرو، تأتي ترجمته في القسم الآتي^(٣).

[٤١٦] إياس بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قزط بن زراح بن عدى بن كعب القرشي العدوي، له إدراك، لم أر لأبيه ذكرًا يقتضى صحبته، فكأنه مات قبل أن يُسلم أهل مكة في الفتح، فيكون من أهل هذا القسم، وإلياس هذا ولد اسمه محمد^(٤)، له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو بن المؤمل يأتي^(٥)، وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة^(٦).

[٤١٧] أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري^(٧)، كذا نسبه الميزي^(٨) في «تهذيب»^(٩) وكناه أبا سليمان، وقال أبو عبيد^(١٠)

(١) جمهرة النسب ص ٦٣٠.

(٢ - ٢) بياض في: ص، وفي الأصل: «تواصى به»، وفي م: «تراضى».

(٣) ليس في القسم الآتي أسير بن عمرو. وقد تقدم في القسم الأول ٨٦/١ أسير الكندي، قال المصنف: وكأنه أسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين.

(٤) ترجمته في تاريخ دمشق ٥٢/١٣٦.

(٥) ليس لقيس بن عمرو بن المؤمل ترجمة فيما سيأتي من الكتاب.

(٦) سيأتي في ٣٧٦/٢ (١٤٦٢).

(٧) طبقات ابن سعد ٥/٧٩، وطبقات خليفة ٢/٦٢٠، ٦٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠٧،

وطبقات مسلم ١/٢٤٦، وثقات ابن حبان ٤/٢٦، ٢٩، وأسد الغابة ١/١٩٠، وتهذيب

الكمال ٣/٤٥٣، والتجريد ١/٤٢، وجامع المسانيد ١/٤٥٥.

(٨) في حاشية الأصل: «قوله: كذا نسبه. إلخ. ينبغي أن يكون بعد قوله: في الصحابة. الذي يأتي في

قوله: أيوب بن بشير. إلخ، كما هو في بعض النسخ، تأمل».

(٩) تهذيب الكمال ٣/٤٥٣.

(١٠) في م: «عبدة». وأبو عبيد الأجرى لم يترجم له أحد من أصحاب المصنفات، لكن ذكره المزي

في تهذيب الكمال ٢٤/٨٩٩، فيمن روى عن محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي، فقال: وأبو

عبيد محمد بن علي بن عثمان الأجرى صاحب أبي داود. وتوصل محقق «سؤالات أبي عبيد =

الْأَجْرِيُّ^(١)، عن أبي داود: أيوب بن بشير بن النعمان بن أكالٍ من الأنصار. وكذا نسب العدوي عن ابن القُدَّاح أباه، وقال: شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد مع أبيه. وأما بشير بن سعيد والد النعمان، فاسم جدّه ثعلبة^(٢)، أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بسنده عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح^(٣)». وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة. وقد جزم بأنه تابعي، البخاري، وابن حبان^(٤)، وغير واحد، ووثقه أبو داود. وقال الميزي^(٥): وُلِدَ في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه. ثم نقل عن ابن سعيد^(٦) قال: كان ثقة ليس بكثير الحديث، شهد الحرة وجريح بها جراحات، ثم مات بعد ذلك بسنتين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قلت: فعلى هذا [٤٣/١ ظ] يكون أدرك من حياة النبي ﷺ عشرين سنة^(٧)، وما أظن هذا المقدار في سنّه إلا غلطاً، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ

= الآجری أبا داود، إلى أنه ولد قبل سنة ٢٥٠، وتوفي بعد سنة ٣٠٠. وينظر سؤالات أبي عبيد الآجری أبا داود ١/١٠١.

(١) الآجری - كما في إكمال مغلطای ٢/٣١٧.

(٢) بعده في الأصل: «أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري».

(٣) الكاشح: العدو الذي يضمّر عداوته، ويطوى عليها كشحه، أي: باطنه، والكشع: الخصر. أو الذي يطوى عنك كشحه ولا يَأْلُفُك. النهاية لابن الأثير ٤/١٧٥.

والحديث أخرجه الحارث في مسنده (٣٠١ - بغية)، وابن أبي حاتم في الملل ١/٢٢٣، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٩٠ من طريق الزهري به.

(٤) التاريخ الكبير ١/٤٠٧، وثقات ابن حبان ٤/٢٦، ٢٩.

(٥) تهذيب الكمال ٣/٤٥٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/٧٩.

(٧ - ٧) في ص: «عشر سنين».

١٨٣/١

وفاته لما ذكره في ثقات التابعين فقال : مات سنة مائة وثلاث عشرة . فالتبس عليه بأيوب بن بشير بالضم ، فإنه هو الذي مات في تلك السنة ، والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سعيد ، وفي سند ابن شاهين المذكور من يُضعف .

وهذا الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته ، والطبراني في « الكبير »^(١) ، من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ،^(٢) عن حكيم بن حزام . فهذا أولى مع أنه معلول ؛ لأنه اختلِف فيه على أيوب بن بشير ، فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى ، عن أيوب بن بشير ، عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه بهذه الترجمة البخاري في « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والترمذي^(٣) ، من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن^(٤) . وأخرجه الترمذي^(٥) من طريق الدراوردي ، عن سهيل فلم يذكُر أيوب بن بشير في سنده . وقد أخرجه غيره عن الدراوردي فذكر فيه أيوب^(٦) . وقيل : عن أيوب

(١) المسند ٣٦/٢٤ (١٥٣٢٠) ، والمعجم الكبير (٣١٢٦) .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) البخاري في الأدب المفرد (٧٩) ، وأبو داود (٥١٤٧) ، والترمذي (١٩١٦) يلفظ : « من كان له ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو ابتان ، أو أختان ، فأحسن صحبتهن ، واتقى الله فيهن ، فله الجنة » .

(٤) بعده في م : « وله حديث آخر أخرجه الذهلي في الزهريات عن أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري أحد بني معاوية قال : قال رسول الله ﷺ : « صباوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم » الحديث . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن ابن إسحاق فوقع له تصحيح شنيع نبه عليه ابن عساكر ، ولفظه : عن أيوب بن بشير : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره . قال ابن عساكر : كان فيه : عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية . فظن قوله : أحد بني معاوية . حدثني معاوية . ثم غير حدثني بسمعت وزاد نسبه - في حاشية الأصل : نسبته - لأبي سفيان . وجاءت هذه الزيادة في حاشية الأصل ، ولم يشر إلى مكانها .

(٥) الترمذي (١٩١٢) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٢٦) .

ابن بشير، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة^(١). / وعلى هذا الأخير ١٨٤/١
اقتصر ابن أبي حاتم في التعريف به، فقال في ترجمته^(٢): روى عن عبّاد بن
عبد الله بن الزبير، وعنه^(٣) الزهرى.

وذكره في الصحابة أيضًا عبّاد بن محمد المزوزي^(٤)، حكاه أبو موسى
في «الذيل» عنه، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعيد، عن
محمد بن يحيى بن حبان، أن أيوب بن بشير قال لرسول الله ﷺ: إني قد
أجمعت أن أجعل لك ثلث صلاتي دعاء لك. الحديث.

قال أبو موسى^(٥): الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهرى. قال: على أن
هذا الكلام قد روى غيره أنه قاله للنبي ﷺ.

وأخرج أحمد وغيره^(٦) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل
ابن أئيب بن كعب، عن أبيه، قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت
صلاتي لك؟ الحديث.

قلت: وهو معروف لأئيب بن كعب^(٧)، لكنه لا يمنع أن يُفسر بأيوب^(٨) إن
كان محفوظًا.

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٤٠٨/١.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢٤٢.

(٣) سقط من: م.

(٤) عبّاد - كما فى أسد الغابة ١/١٩٠.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١/١٩٠.

(٦) المسند ١٦٦/٣٥ (٢١٢٤٢)، وأخرجه أيضًا ابن أبى شيبة (٨٧٩٠، ٣٢٣١٨)، والبيهقى فى

الشعب (١٥٧٩).

(٧) أخرجه الترمذى (٢٤٥٧)، والحاكم ٢/٤٢١، ٥١٣، والبيهقى فى الشعب (١٤٩٩، ١٥٧٩).

(٨) فى ص: «بأبي أيوب».

/القسم الثالث من حرف الألف/

[٤١٨] أبانوه^(١) الفارسي، يأتي خبره في جُد جَميره^(٢).

[٤١٩] الأباء - بوزن الفَعَال - بن قيس الأسدي^(٣)، شاعرٌ مخضرمٌ، ذكره المرزبانِي في «معجمه»، وقال: كان في الردة، وله يمدح خالد بن الوليد:

لن يَهْزِمَ اللَّهُ قَوْمًا أَنْتَ قَائِدُهُمْ يابنَ الوليدِ ولن يَشْقَى بكَ الدُّبُرُ
كفأك كف عذابٍ عندَ سَطَوِيها على العدوِّ وكف مرةً غَفُرُ^(٤)
وهكذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب «النسب»^(٥).

[٤٢٠] أبَيْرُ - بموحدة، مصغرٌ - بن زيد^(٦) بن عبد الله بن صريم^(٧) بن وائلة^(٨) بن عمرو بن عبد الله التيمي، [٤٤/١] تَيْمُ الرِّبَابِ. له إدراكٌ، وهو والدُ

(١) غير منقولة في أ، ب، ص، وفي م: «أباهوه».

(٢) سيأتي في ٢٨٢/٢ (١٢٨٣).

(٣) تاريخ خليفة ٧٥/١ في ذكر عمال النبي ﷺ على الصدقات.

(٤) في ص: «عفر». والغفر: العفو والغفران. تاج العروس (غ ف ر).

(٥ - ٥) ليس في الأصل.

(٦) في النسخ: «يزيد». والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٩. وسيأتي على الصواب في ترجمة عصمة بن أبيير في ٥٠٢/٤.

(٧) في ص: «صرم»، وفي م: «صرمة». وينظر المصادر السابقة، وأنساب الأشراف ٢٧١/١١.

(٨) في أ، ب، ص: «وائله».

عصمة بن أبيير الذى أجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل ، ذكره ابن الكلبي^(١) .
[٤٢١] أبيض بن هني . تقدم فى الأول^(٢) .

[٤٢٢] أبي بن أشيم النهشلي ، سيد بنى جزول ، يأتى خبره فى ترجمة
الأشهب بن ربيعة^(٣) .

[٤٢٣] أبي بن عمار بن مالك بن جزء بن شيطان بن جذيم بن جذيمة بن
رواح بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قبيعة بن عيس العبسي .^(٤) قال هشام
ابن الكلبي فى «الجمهرة»^(٥) : أدرك النبى ﷺ وعاش حتى أدركه أبى .
وتبعه^(٦) ابن حزم فى «الجمهرة»^(٧) ، / وحكى ابن الكلبي عنه عن أبيه عمار ، ١٨٦/١
أنه أدرك خالد بن سنان العبسي . وقد ذكرت ذلك فى ترجمه أبي بن عمار^(٨) ،
فيحتمل أن يكونا واحدا .

[٤٢٤] أبي بن قيس النخعي ، أخو علقمة ، هاجر مع أخيه فى زمن عمر ،
فله إدراك ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين^(٩) .

(١) جمهرة النسب ص ٢٨١ .

(٢) تقدم فى ص ٥٢١ (٢١) .

(٣) يأتى فى ص ٣٩١ (٤٦٧) .

(٤ - ٥) فى الأصل : « أدرك النبى ﷺ ، قاله » .

(٥) جمهرة النسب ص ٤٤٤ ، وفيه : جزى . مكان : جزء . وينظر أنساب الأشراف ١٣ / ١٩٧ .

(٦) تقدم فى ص ٥٥ (٢٩) .

(٧) جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٢ .

(٨) تقدم فى ص ٥٦ حاشية (٦) ، وذكرنا هناك أنه ليس فى جمهرة النسب لابن الكلبي ذكر لإدراك

عمار بن مالك خالد بن سنان .

(٩) الثقات ٤ / ٥١ .

[٤٢٥] الأجدعُ بنُ مالكِ بنِ أميةَ الهَمْدَانِي الوادِعِي^(١)، ذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا^(٢) أَنَّهُ مُخَضَّرٌ. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ^(٣) فِي «شَرْحِ أُمَالِي الْقَالِي»^(٤) أَنَّهُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ، وَفَدَّ عَلَى عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ الْمَذْكُورِينَ، وَهُوَ وَالِدُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَسَمَّاهُ عَمْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

^(٥) وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٦): جَدُّهُ أُمِيَّةٌ؛ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ^(٧) بْنِ سَلَامَانَ^(٨) بْنِ مَعْمَرٍ^(٩) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ بْنِ عَمْرِو^(١٠) بْنِ عَامِرٍ بْنِ

(١) طبقات ابن سعد ٧٦/٦ (ترجمة مسروق بن الأجدع)، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤، ٣٩٥، والإكمال لابن مأكولا ٣٩٨/٧.
(٢) الإكمال ٣٩٨/٧.

(٣) عبد الله بن عبد العزيز بن محمد أبو عبيد البكري، من أهل شَلْطِيش، سكن قرطبة، كان من أهل اللغة والآداب الواسعة، والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار، صنف في أعلام النبوة، وعمل شرحا لأُمَالِي الْقَالِي، وكتاب «معجم ما استعجم». توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة. الصلة ٢٨٧/١، وسير أعلام النبلاء ٣٥/١٩.

(٤) سمط اللآلي شرح أُمَالِي الْقَالِي ١٠٩/١.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٥١٧/٢.

(٧) بياض في: ص، وفي أ، ب، م: «جزء». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير، وكذا جاء اسمه في طبقات ابن سعد ٧٦/٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٩٤، وتهذيب الكمال ٤٥٢/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٦٣/٤، وتهذيب التهذيب ١٠٩/١٠، كلهم في ترجمة مسروق بن الأجدع.

(٨) في طبقات ابن سعد: «سليمان». وصوابه: سلمان، ويقال: سلامان. ينظر المصادر السابقة.

(٩) في النسخ: «يعمر». والمثبت من المصادر السابقة.

(١٠) في أ، ب، ص: «عمير».

١) نَاشِجٌ ^(٢) بِنِ دَافِعٍ ^(٣) بِنِ مَالِكٍ بِنِ جُشَمٍ بِنِ حَاشِدٍ ^(٤) بِنِ جُشَمٍ بِنِ خَيْرَانَ ^(٥)
ابنِ نَوْفٍ بِنِ هَمْدَانَ، كان شاعرًا، وقد رأس، وقد على عمرٍ فهلك في
أيامِهِ ^(٦).

[٤٢٦] الأجلح بن وقاص، له إدراك، قال أبو عبيدة ^(٧): قديم عمرو بن
معديكرب والأجلح بن وقاص على عمر، فأتياه وبين يديه مالٌ يؤزن ^(٨)، فلما
فرغ نحا، ثم أقبل عليهما فقال: هيه. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، هذا

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في أ: «فاسح». وفي مصادر الترجمة سوى طبقات ابن سعد: «ناشج». بالجيم، وكانت كذلك
بالجيم في نسخ جمهرة أنساب العرب وسير أعلام النبلاء، والمثبت موافق لما في طبقات ابن سعد،
وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٤.

(٣) في النسخ: «قانع»، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم
ص ٣٩٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٠٦، ٤/ ١. وينظر طبقات خليفة ١/ ٣٣٨، وفي تهذيب
الكمال، ونسخة من سير أعلام النبلاء: «رافع» بالراء.

(٤) سقط من: ص، وفي أ، ب: «حامد».

(٥) خيران بالراء ذكرها ابن الكلبي في نسب معد ٢/ ٥٠٩، والأصنام ص ٥٧، والوزير المغربي في
الإيناس ص ٢٦٠، والنويري في نهاية الأرب ٢/ ٣٢٠، والفيروزابادي في القاموس المحيط
(خ ي ر)، وقال الزبيدي في التاج (خ ي ر): وخيران هكذا ذكره ابن الجواني النسابة، ولد نوف
ابن همدان، وقال شيخ الشرف النسابة: هو خيوان، بالواو، فصحف. اهـ. قلت: جاء خيوان
هكذا بالواو في طبقات خليفة ١/ ٣٣٨، ومختلف القبائل لابن حبيب ص ٢٩٥، ٣٠٧،
والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٥٣، ٧٥٤، والاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٣، ونسخ جمهرة
أنساب العرب ص ٣٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨١، والأنساب للسمعاني ٢/ ٤٣٣،
وعجالة المبتدئ للحازمي ص ٥٧، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢٠٩: قاله الدارقطني بالراء -
تقدم أنه عند الدارقطني بالواو - والأكثر والأشهر أنه خيوان بالواو. فإله أعلم.

(٦) أبو عبيدة - كما في الأغاني ١٥/ ٢٤١، ٢٤٢.

(٧) بعده في مصدر التخريج: «فقال: متى قدمتما؟ قال: يوم الخميس». قال: فما حبسكما؟ قال:
شغلنا بالمنزل يوم قدمنا، ثم كانت الجمعة، ثم غدونا عليك اليوم».

الأجلح ، شديد المِرَّة^(١) ، بعيدُ الفِرَّة^(٢) ، وشيكُ الكَرَّة^(٣) ، واللَّهِ ما رأيتُ مثله . فقال عمرُ للأجلح ، والغضبُ يُعرِفُ في وجهه : هيه . فقال : الناسُ صالحون ، كثيرُ نسلهم ، دائرةُ أرزاقهم ، خصبُ نباتهم ، أجرياءُ على عدوهم^(٤) ، صالحون بصلاحِ إمامهم^(٥) . قال : ما منعك أن تقولَ في صاحبك مثلَ ما قال فيك ؟ قال : ما رأيتُ في وجهك من الغضبِ . قال : أصبَتْ^(٦) ، وقد تَرَكتُك لنفسِكَ^(٧) ، وترَكتهُ لك .

١٨٧/١ [٤٢٧] / الأجمُ بنُ قيسِ بنِ مَشَجَعَةَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ حريمٍ^(١) بنِ جُغَفِيٍّ ، له إدراكٌ . قال ابنُ الكلبيِّ^(٢) : شهد هو وأخواه ؛ زهيرٌ ومَرْثَدٌ ، القادسيَّةُ^(٣) .

[٤٢٨] أحزابُ بنُ أسيدٍ^(١) أبو رُهمِ السَّمْعِيُّ^(٢) ، بفتحَتَيْنِ ،

- (١) المرة : قوة الخلق وشدته . التاج (م ر ر) .
 - (٢) الفرة : الفرار . التاج (ف ر ر) .
 - (٣) الكرة : الحملة في الحرب . التاج (ك ر ر) .
 - (٤) بعده في مصدر التخريج : « جبان عدوهم عنهم » .
 - (٥) بعده في مصدر التخريج : « واللَّهِ ما رأينا مثلك إلا من تقدمك ، فنستمتع الله بك » .
 - (٦) بعده في مصدر التخريج : « أما لو قلت له مثل الذي قال لك لأوجعتكما عقوبة » .
 - (٧) في الأصل ، أ : « لنيتك » ، وفي ب ، ص ، م : « لبنيتك » . والمثبت من مصدر التخريج .
 - (٨ - ٨) ليس في : الأصل .
 - (٩) في ب : « صريم » . وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٠٣/١ ، ٣١٠ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٩ .
 - (١٠) نسب معد واليمن الكبير ٣١٢/١ وفيه الأختام مكان : الأجم ، ومزيد مكان : مرثد . وينظر ما سيأتى في ترجمة مرثد بن قيس ٤٢٧/١٠ (٨٤٢١) .
 - (١١) في حاشية الأصل : « ويقال : أسد » .
 - (١٢) في حاشية الأصل : « ويقال : السماعي » .
- وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧ ، وطبقات خليفة ٧٥٤/٢ ، والتاريخ الكبير =

«ويقال له : الظُّهْرِيُّ» . واختُلِفَ في أبيه ^(٣) ؛ فقليل بالفتح . وقيل بالضم . قال ابنُ يونس ^(٣) : أدركَ الجاهليَّةَ وعدَّاهُ في التابعين . وكذا ذكره في التابعين البخاريُّ وابنُ حبان ^(٤) ، وقال أبو حاتم ^(٥) : ليست له صحبة ^(٦) . وذكر ابنُ أبي خيثمة ، وابنُ سعيد ^(٧) أبا رُهم السَّماعيَّ في الصحابة فيمن نزل الشام منهم ، ولم يُسمَّياه ^(٨) .

= للبخاري ٢/٦٤ ، وطبقات مسلم ١/٣٦٦ ، وثقات ابن حبان ٤/٦٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٢٦ ، وأسَدُ الغابة ١/٦٥ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٠ ، والتجريد ١/٩ ، والإنباء لمغلطاي ١/٥٠ ، وجامع المسانيد ١/١٧٨ ، وينظر ما سيأتي في (٩٩٠٤) .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) في أ ، ب ، ص : «اسمه» .

(٣) ابن يونس - كما في الإنباء لمغلطاي ١/٥١ .

(٤) في حاشية الأصل : «ومسلم وأبو زرعة وابن سميع» . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٢/٦٤ ، وثقات ابن حبان ٤/٦٠ .

(٥) المراسيل ص ١٥ .

(٦) في حاشية الأصل : «وقال أبو عمر : لا يصح ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي ﷺ ، ولكنه من كبار التابعين» . وينظر الاستيعاب ٤/١٦٥٩ .

(٧) ابن أبي خيثمة - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٢/٨٦٠ ، وأسَدُ الغابة ١/٦٥ ، والإنباء لمغلطاي ١/٥٠ - وابن سعد في الطبقات ٧/٤٣٨ .

(٨) في حاشية الأصل : «قلت : كذا عزاه لابن أبي خيثمة ابن منده ، وتبعه أبو نعيم وغيره ، والذي في تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير ما نصه : أبو رهم من غير نسبة ثنا الحوطي ثنا بقية ثنا خالد بن حميد المهري ثنا عمرو - صوابه : عمر - بن سعيد النحوي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم الصحابي قال : من عصي . إلى آخره لم يزد على ذلك شيئاً ، وأما تاريخه الكبير فلم يذكر ذلك فيه فينظر الصغير ، ويظهر لي أن أبا رهم المعزى لابن أبي خيثمة هو أبو رهم بن قيس الأشعري لأنه مذكور في جملة الصحابة الذين نزلوا الشام . والله أعلم» . وينظر ما سيأتي في ١٢/٢٤٤ (٩٩٤٠) .

وروى ابنُ منده من طريقِ بقيَّة ، عن معاوية بنِ سعيدِ الثَّجِيبِي ، عن يزيد بنِ أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي رُهم السَّمْعِي ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن من أعظمِ الخطايا من اقتطعَ مالَ امرئٍ ^(١) بغيرِ حقٍّ » .
تابعه معاوية بنُ يحيى الطَّرائُلسِي ، عن معاوية بنِ سعيد ^(٢) .

فإن كان أبو رُهم هذا هو أحزابا ، فلا دليل على صحبته بهذا الخبر ؛ لاحتمال أن يكون أرسله ، [٤٤/١] وإن كان غيره فيحتملُ .

[٤٢٩] الأحنف بن قيس بن معاوية بن حُصين بن ^(٣) حفص بن عباد بن الثَّزَال بن مُرَّة بن عبيد بن الحارث ^(٤) بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أبو بحر التميمي السعدي ^(٥) ، أمه حَبَّة بنتُ عمرو بن قُزَيط بن ثعلبة الباهليَّة . واسمه الضحاك ^(٦) على المشهور ، وقيل : صَخْر ^(٧) . وهو قولُ سليمان

(١) بعده في المعجم الكبير ، ومعرفة الصحابة : « مسلم » .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٦/٢٢ (٨٤٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١١٤ ، ٦٨٢٦) من طريق معاوية بن يحيى به .

(٣ - ٣) لم يرد هذا الاسم إلا عند ابن سعد وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٧ ، وموسوعة شروح الموطأ ٧٩/٢٢ ، ولم يرد في باقي مصادر الترجمة .

(٤) عند ابن سعد : « مقاعس » .

(٥) طبقات ابن سعد ٩٣/٧ ، وطبقات خليفة ٤٦٢/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٠/٢ ، وثقات ابن حبان ٥٥/٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢/٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١٧٤/١ ، ولأبي نعيم ٣٢٨/١ ، والاستيعاب ١٤٤/١ ، وأسد الغابة ٦٨/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٨٦/٤ ، والتجريد ١٠/١ .

(٦) سيأتي في ٣٦٥ ، ٣٣٦ ، (٤١٩٢ ، ٤٢٢٧) .

(٧) سيأتي في ٣١٠/٥ (٤١٤٨) .

وجاء في حاشية الأصل : « قال المتجالي : كان الأحنف دميما قصيرا كوسجا أحدل ، وهو الذي له خصية واحدة ، وكان تابعيا ثقة . وقال الجاحظ في كتاب العرجان : كان أحنف من رجليه =

ابن أبي شيخ^(١) . رواه ابنُ السَّكَنِ . وكذا قال خليفة^(٢) في رواية يعقوب / بن^(٣) ١٨٨/١
شيبة^(٤) والفلاس^(٥) . وقيل : الحارث . وقيل : حصن . حكاهما
المرزباني^(٦) ، وجزم ابنُ حبانَ في « الثقات »^(٧) بالحارث ، ولقبه الأحنف ،
وهو مشهورُ بها^(٨) ، أدركَ النبي ﷺ ولم يجتمع به ، وقيل : إنه دعا له .

قال ابنُ أبي عاصمٍ^(٩) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حجاج ، حَدَّثَنَا
حمادُ بْنُ سلمة ، عن عليِّ بْنِ زَيْدٍ ، عن الحسنِ ، عن الأحنفِ بْنِ قيسٍ ، قال :
بينما أنا أطوفُ بالبيتِ في زمنِ عثمانَ ، إذ أخذَ رجلٌ من بني ليثٍ يدي ، فقال :
أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ قلتُ : بلى . قال : أتذكُرُ إذ بعثنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قومِكَ ،
فجعلتُ أعرضُ عليهم الإسلامَ وأدعوهم إليه ، فقلتُ أنت : إنك لتدعوننا إلى خيرٍ

= جميعا ، وضرب على رأسه بخراسان فمأته إحدى عينيهِ . وقال ابنُ حبانَ : سمي أحنفَ لأنه
ولد أحنفَ ، وقيل : إنه ولد ملترق الأليتين حتى شقتا .

(١) سليمان بن أبي شيخ منصور بن سليمان ، أبو أيوب الواسطي ، سكن بيغداد في بركة زلزل ، حدث
عن ابن عيينة ، صدوق ، روى عنه أحمد بن أبي خيثمة ، كان عالما بالنسب والتواريخ وأيام الناس
وأخبارهم ، له كتاب « الأخبار المسموعة » ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٩ / ٥٠ ،
وثقات ابن حبان ٨ / ٢٧٤ ، والفهرست ص ١٢٧ .

(٢ - ٣) ليس في : الأصل .

(٣) بعده في م : « أبي » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٢ / ٢٤ من طريق يعقوب به .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٤ / ٢٤ من طريق الفلاس به .

(٦) المرزباني - كما في تاريخ دمشق ٣٠٢ / ٢٤ .

(٧) الثقات ٤ / ٥٥ ، ٥٦ وفيه : والأحنف كان اسمه صخر ، وقد قيل : إن اسمه الضحاك ، والأحنف
لقب .

(٨) في ص ، م : « به » .

(٩) الآحاد والمثاني (١٢٢٥) .

وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير . فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْأَحْنَفِ » ؟ فكان الأحنف يقول : فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك .
يعنى دعوة النبي ﷺ . تفرد به علي بن زيد وفيه ضعف .

^(١) وأخرج أحمد في كتاب « الزهد » ^(٢) من طريق جابر ^(٣) بن حبيب ، أن
رجلين بلغا الأحنف بن قيس أن النبي ﷺ دعا له ، فسجد ^(٤) .

وكان يضرب بحليمه المثل . وقال له عمر : الأحنف سيّد أهل البصرة .

^(٥) وفي « الزهد » ^(٦) لأحمد ، عن الحسن ، عن الأحنف : لست بحليم
ولكنني ^(٧) أتخلّم ^(٨) .

وروى ابن السكّين من طريق النضر بن شميل ، عن الخليل بن أحمد ، قال :
قال رجل للأحنف بن قيس : بم شدت قومك وأنت أحنف أعور ؟ قال : بتركي
ما لا يعنيني ، كما عناك من أمري ما لا يعينك .

^(٩) وقال الحسن : ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف ^(١٠) . وذكر الحاكم ^(١١)

(١ - ١) ليس في الأصل .

(٢) الزهد ص ٢٣٤ ، وهو في العلل للإمام أحمد ١/٢٤٣ ، ٢/٢٨٥ .

(٣) في أ ، م : « خير » ، وفي ب : « خير » ، وفي ص : « حبر » ، وفي الزهد : « جبير » ، والمثبت من

العلل ، وينظر التاريخ الكبير ٢/٢٤٣ .

(٤) الزهد ص ٢٣٤ .

(٥) في ص : « لكنني » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

والأثر عند ابن سعد في الطبقات ٧/٩٥ .

(٧) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابوري الكرايسي ، الحاكم الكبير ، مؤلف

كتاب « الكنى » ، قال الحاكم أبو عبد الله : هو إمام عصره في هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مقدم

في معرفة شروط الصحيح ، والأسامي ، والكنى . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . سير أعلام =

أنه افْتَتَحَ مَزْوُ الرُّوْذِ^(١) .

وذكره ابنُ سَعْدٍ^(٢) في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة،^(٣) وقال : كان ثقةً مأمونًا قليلَ الحديث^(٤) .

/ وكان مَمَّنْ اعتَزَلَ وقعةَ الجملِ ، ثم شهدَ صِفِّينَ ،^(٥) رَوَى عن عمرَ ، ١٨٩/١
وعثمانَ ، وعليَّ ، وابنِ مسعودٍ ، وأبي ذرٍّ ، وغيرهم . رَوَى عنه أبو العلاءُ بنُ
الشَّخِيرِ ، والحسنُ البصريُّ ، وطلَّقَ بنُ حبيبٍ ، وغيرهم^(٦) .

وله قصصٌ يطولُ ذِكْرُها مع عمرَ ، ثم مع^(٧) عثمانَ ، ثم مع عليٍّ ،^(٨) ثم مع
معاويةَ^(٩) ، ثم مع مَنْ بعده ، إلى أن مات بالبصرة^(١٠) زمنَ ولايةِ مصعبِ بنِ الزبيرِ
سنةَ سبعٍ وسِتِّينَ^(١١) ، ومَشَى مصعبٌ في جنازته ، وقال مصعبٌ يومَ موته : ذهب
اليومَ الحُزْمُ والرأى^(١٢) .

[٤٣٠] أَذْنَمٌ - بالتصغير^(١) - التَّغْلِييُّ^(٢) ، ويقالُ : هُدَيْمٌ . يأتي في

= النبلاء ١٦ / ٣٧٠ .

(١) الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٢٤ / ٣٠٦ .

(٢) الطبقات ٧ / ٩٣ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) سقط من : أ ، م .

(٥ - ٥) سقط من : ب ، وفي ص : « ومعاوية » .

(٦) في الأصل : « في البصرة » .

(٧) في حاشية الأصل : « قلت : ذكر المسيحي في تاريخه أنه توفي سنة ٦٨ وله تسعون سنة فعلى هذا

يكون أدرك من حياة النبي ﷺ ٣٢ سنة » .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤ / ٣٥٣ .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٥٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٢٤ ، والاستيعاب ١ / ١٣٨ ،

وأسد الغابة ١ / ٧١ ، والتجريد ١ / ١١ .

(١٠) في أ ، ب : « الثعلبي » ، وغير منقوطة في : ص . قال ابن الأثير : والتغليي ذكره أبو نعيم ومن تبعه =

الهاء^(١) ، وهو الذي استفتاه الصبي بن معبد عن القرآن بين الحج والعمرة ، وقَعَ ذلك في كتاب « السنن لأبي داود »^(٢) .

[٤٣١] أَدْهَمَ بْنُ مُخَرِّزٍ الْبَاهِلِيُّ أَبُو مَالِكٍ^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي « الْمَعْمَرِينَ »^(٤) ، وَأَنَّهُ عَاشَ إِلَى زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَرَأَسَهُ كَالثَّغَامَةِ^(٥) .

[٤٣٢] أَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَحُكِّمَهُ عَمْرٌ فِي قَضِيَّةٍ^(٦) .

قال عبد الرزاق^(٧) ، عن ابن عيينة ، عن المخارق بن عبد الله : سَمِعْتُ

= بالتاء المعجمة بثلاث والعين المهملة ، وإنما هو بالتاء المثناة من فوقها ، والغين المعجمة ؛ لأن بني تغلب كانوا نصارى ، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب .

(١) سيأتي ٢٧٥/١١ (٩٠٨٢) .

(٢) أبو داود (١٧٩٩) .

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/٣٦٦ ، وتاريخ دمشق ٧/٤٦٤ ، والوافي بالوفيات ٨/٣٣٠ ، والذي في هذه المصادر أنه أول من ولد بجمص في الإسلام ، وقد كان فتح حمص سنة خمس عشرة ، وفي الوافي أنه توفي سنة تسعين تقريبا ، فهو على ذلك لا إدراك له ولا رؤية . والله أعلم . وينظر الحاشية التالية .

(٤) المعمرون ص ١٠٢ ، ولفظه : دخل أدهم بن محرز الباهلي أبو مالك بن أدهم على عبد الملك بن مروان ورأسه كالثغامة . ولم يذكر كم عُمر ، وقوله : دخل . لا يفهم منه قول المصنف : عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(٥) الثغامة : شجرة يضاء الثمر والزهر ، تثبت في أعلى الجبل ، وإذا يبست اشتد يياضها ، والجمع ثغام . الوسيط (ث غ م) .

(٦) في ص : « قضية » .

(٧) مصنف عبد الرزاق (٨٢٢١) .

طارق بن شهاب يقول : خرجنا حُجَّاجًا ، فأوطأ [٥/١] رجلٌ منا يقال له : أربد ابنُ عبدِ اللَّهِ . ضَبًّا ، فأتينا عمرَ نساءً ، فقال له عمرُ : احْكُمْ فيه . قال : أنت خيرٌ مِنِّي وأعلمُ . قال : إنما ^(١) أمرْتُك أنْ تَحْكُمَ . قال ^(٢) : قلتُ : فيه جدِّي ^(٣) قد جمَعَ الماءَ والشجرَ . قال : ففيه ذلك . إسناده صحيحٌ .

ورواه الأعمشُ ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق ^(٤) . ولم يُسمَّ الرجلُ .

[٤٣٣] أَرطاةُ ابنُ سُهيَّةَ ، وسُهيَّةُ أمُّه ، وهى بمهمليةٍ وتصغيرٍ ، وهو أَرطاةُ بنُ زُفرَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مالكِ بنِ شدَّادٍ ^(٥) بنِ ضَمْرَةَ الغَطَفَانِي المُرِّي ^{(٦)(٧)} ، الشاعرُ المشهورُ ، / أدركَ الجاهليَّةَ ، وعاشَ إلى خلافةِ عبدِ الملكِ ١٩٠/١ ابنِ مروانَ .

قال هشامُ بنُ الكلبي ^(٨) : أخبرنا مُحرَّرُ ^(٩) بنُ جعفرٍ مولى أبي هريرة ، قال : دخلَ أَرطاةُ ابنُ سُهيَّةَ المُرِّي ^(١٠) على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ وقد أتَتْ عليه مائةٌ

(١) فى أ ، م : «أنا» .

(٢) بعده فى ب : «قد» .

(٣) بعده فى أ ، م : «قال» .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٢٢٠) من طريق الأعمش به .

(٥) فى النسخ : «سواد» . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) فى النسخ : «المزنى» . والمثبت موافق لمصادر الترجمة .

(٧) الأغاني ٢٩/١٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٥٢ ، وتاريخ دمشق ٣/٨ ، والوافى

بالوفيات ٣٤٨/٨ ، والبداية والنهاية ٣٩٧/١٢ ، ٣٩٨ .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥/٨ من طريق هشام بن الكلبي به .

(٩) كذا فى النسخ ومصدر التخريج ، وكذا ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٢٠٥٩/٤ ، وقال

ابن ماكولا فى الإكمال ٧/٢١٧ : مُحرَّرُ بن جعفر أبو هريرة مولى أبي هريرة ، وقال الدارقطنى أنه

بالزى ، والأول أكثر . وينظر تبصير المنتبه ٤/١٢٦٢ .

وثلاثون سنة . فذكر قصة ، فعلى هذا يكون مولده قبل البعث ^(١) بنحو من أربعين سنة .

وقال المرزبانى فى « معجمه » ^(٢) : أرطاة ابن سَهَيْة ، يُكنى أبا الوليد ، وكان فى صدر الإسلام ، أدركه عبدُ الملك بن مروان شيخاً كبيراً ، فأنشد عبدُ الملك :

رأيتُ المرءَ تأكلهُ الليالى كأكلِ الأرضِ ساقطةَ الحديدِ
وما تبغى ^(٣) المنيّةَ حينَ تأتي على نفسِ ابنِ آدمَ من مزيدِ
وأعلمُ أنها ستَكُرُّ حتى تُوفى نذرُها بأبى الوليدِ
فارتاع عبدُ الملكِ وظنَّ أنه أرادَه ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إنما عنيثُ
نفسى . فسكت .

ويقال ^(٤) : إن أرطاة عُمر ، فكان شبيبُ ابنِ البرصاءِ يُعَيِّره ويقول : إنه لم
يُحصُلْ له ما حصلَ لآلِ بيته من العَمى . فمات شبيبُ قبلَ أرطاة ، ثم عَمِيَ
أرطاة ، فكان يقول : ليتَه عاش حتى رَأَى أعْمى .

وقال أبو الفرج الأصبهاني ^(٥) : كانت سَهَيْةُ أُمّةٍ لضرارِ بنِ الأزور ، ثم
صارت إلى زُفَر ، فجاءت بأرطاة على فراشه ، فادّعاها فراشَ ضرارٍ فى الجاهلية ،

(١) فى الأصل : « البعث » .

(٢) الموشح للمرزبانى ص ٣٣٧ ، ٣٧٨ . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٨ عن المرزبانى .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تبغى » .

(٤) ينظر الأغانى ١٣/٣٣ ، والوفى بالوفيات ٨/٣٤٩ ، وفيهما أن الذى مات أولاً أرطاة لا شبيب ، ثم
عمى شبيب بعد ذلك .

(٥) الأغانى ١٣/٢٩ .

فأعطاه له زُفَرٌ ، ثم انتزعه قومه منه ، فغلبت عليه النسبة إلى أمه .

^(١) وقال المرزبانى : كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة ^(٢) لابس ^(٣) شهية أم أرطاة ، وكانت أحيذة ^(٤) من كلب قبل أن تصير إلى زُفَر ^(٥) ، فولدت أرطاة على فراش زُفَر ، فلما مات زُفَر وشب أرطاة ، جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث فقال :

يا حارِ أطلِقْ لى بُئى من زُفَرِ

كبعض من تَطْلُق من أسرى مُضَرِ

أعرفه منى كعرفانى القمَرِ

إن أباه شيخ سوء إن كُفِر ^(٦)

فدفعه الحارث لضرار فأردفه ، فليحه ، فبلغ أقرم بن عقفان عم أبي زُفَر ، فقال لضرار : ألقه وإلا انتظمتكما ^(٨) بالسيف . فآلقاه ، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة ابن شهية ^(٩) .

[٤٣٤] أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن جؤينة بن لؤذان بن

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) بعده فى ص : « المزنى » . وصوابه : المرى .

(٣) فى م : « لابن » .

(٤) الأحيذة : المرأة تُشَبَّى . التاج (أ خ ذ) .

(٥) بعده فى أ ، ب ، ص : « بن جزء بن شداد بن عقفان بن أبى حارثة المزنى » .

(٦) كُفِر : مجحد حقه . ينظر القاموس المحيط (ك ف ر) .

(٧) فى أ ، ب : « بن » .

(٨) فى م : « انتظيتكما » . وانتظمه بالرمح : اختله . التاج (ن ظ م) .

ثعلبة بن عدى بن فزارة الفزاري^(١)، يُلقَّبُ البَكاءَ، ذكره المرزبانى وقال : مخضرم، يقول^(٢) :

وبدارة السَّلمِ التى شَوَّقَتْها^(٣) دِمْنٌ يَظَلُّ حَمَامُها يُبَكِّينا
ما كُنْتُ أَوَّلَ من تَفَرَّقَ شملُه ورأى الغداة من الفراقِ يَقينا
[٤٣٥] أَرطَبانُ المَزْنى مولاهم^(٤)، جدُّ عبدِ اللَّهِ بنِ عوين، مخضرم له إدراك، أسلم فى عهدِ عمر.

روى الخطيب^(٥) من طريقِ أزهر بنِ سعيد، عن ابنِ عوين، عن أبيه، عن جدِّه، قال : أتيتُ عمرَ بصدقةٍ مالى، فقال : بَارَكَ اللَّهُ لك فى مالِكَ . قلتُ : وفى أهلى^(٦) . قال : وفى أهليك . انتهى . ولا يكونُ فى زمنِ عمرَ من له أهلٌ إلا من يكونُ له إدراك .

وقال^(٧) خليفة^(٨) : حدَّثنا الوليدُ بنُ هشام، حدَّثنا أبى، عن ابنِ عوين، عن

(١) جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ص ٨، ومعجم ما استعجم ٢/ ٥٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٥٣١، وذكره فى نسب قريش هكذا : أرطاة بن كعب الفزاري - ولم يزد على ذلك فى معجم ما استعجم - أخو بنى عامر . وفى معجم البلدان البكاء بن كعب بن عامر الفزاري .

(٢) البيتان فى معجم ما استعجم ٢/ ٥٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٥٣١ .

(٣) فى أ، ب، م : « سوقها »، وفى ص : « يسوقها »، وفى معجم البلدان : « شوقتها » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٦٤، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٠ .

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠ .

(٦) بعده فى مصدر التخریج : قال : ولك أهل ؟ قلت : يكون . وينحوه هذا السياق فى طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٢ .

(٧) بعده فى الأصل، أ، ب، ص، م : « أبوه » .

(٨) تاريخ خليفة ١/ ١١٤ .

أبيه، عن أرطبان جدّه قال: كنتُ شماساً^(١) في بيعة ميسان^(٢)،
[٤٥/١ ظ] فوقعت في السهم لعبد الله بن ذرّة الخزّئي.

/[٤٣٦] الأرقم بن أبي الأرقم الكلّاعي، أدرك الجاهليّة، وسمع من ١٩٢/١
حمام بن معد يكرب الكلّاعي - أحد فرسان الجاهليّة - قصة حدث بها في
الإسلام.

ذكر أبو بكر بن دريد، عن السّكن بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن
خالد بن عمران البجليّ، عن ابن الكلبيّ، عن أبي الهيثم الرّحبيّ، رجل من^(٣)
جمير، قال: حدّثنني شيخان ممّن أدرك حمام بن معد يكرب، وسمع حديثه
من فلّتي^(٤) فيه، ذؤيب بن مرار والأرقم بن أبي الأرقم. فذكر قصة طويلة.

[٤٣٧] أزكُون الروميّ، أدرك الجاهليّة، وأسلم على يدّ خالد في عهد
أبي بكر. ذكره ابن عساكر^(٥) في ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن
سنان بن يحيى بن أزكُون.

[٤٣٨] أرمي - ويقال: أرهي. ويقال أريحا - بن أضحمة بن أبجر^(٦)،
ولد النجاشي^(٧).

(١) الشماس: من رءوس النصاري، الذي يحلق وسط رأسه لازماً للبيعة، قال ابن دريد وابن سيده:

ليس بعري محض. التاج (ش م س).

(٢) في أ: «عسان»، وفي ب: «عشان»، وفي ص، م: «غسان»، والمثبت موافق لمصدر
التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣٩٥/١٥، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/٦.

(٣) بعده في ص: «بنى».

(٤) في ب، م: «فلق»، وفي ص: «ملق». قال اللحياني: يقال: كلّمني من فلّقي فيه، بالكسر،
وكذا: سمعته من فلّقي فيه، ويفتح، أي: من شقّه، والفتح أعرف. التاج (ف ل ق).

(٥) تاريخ دمشق ١٣٨/٧.

(٦) في أسد الغابة: «بحر». وينظر ما سيأتي في ترجمة أضحمة في ٢٠٥/١ (٤٧٣).

(٧) أسد الغابة ٧٦/١، والتجريد ١٢/١، والإنباء لمغلطاي ٥٩/١.

قال أبو موسى ^(١) : ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعني شيخه - التيمي في « المغازي » أن ^(٢) السنة السابعة كتب فيها ^(٣) النبي ﷺ إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل . فذكر القصة . قال : وبعث إلى النجاشي عمرو بن أمية ، قال : فكتب إليه النجاشي الجواب بالإيمان ، وفي كتابه : إني بعثت إليك ابني أرمي ابن أحممة ؛ فإنني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت يا رسول الله أتيتك . قال : فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر فغرقوا كلهم . هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد .

وقد ذكرها ابن إسحاق في « المغازي » مطوّلة .

وذكرها من طريقه الطبري في « تاريخه » ^(٤) ، والشعبي في « تفسيره » . وذكرها البيهقي في « الدلائل » ^(٥) من طريق ابن إسحاق ، لكن سماه أريحا ^(٦) . فالحق أعلم .

/ [٤٣٩] أزاد ^(٧) مزدبن هُرمز الفارسي ^(٨) ، ذكره ابن منده ^(٩) ، وروى من

١٩٣

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١ / ٧٦ .

(٢) في أ ، م : « أنه في » .

(٣) سقط من : أ ، م .

(٤) تاريخ ابن جرير ٢ / ٦٥٢ ، ٦٥٣ .

(٥) دلائل النبوة ٢ / ٣٠٨ - ٣١٠ .

(٦) في ص : « أريحا » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « أزاد » ، وفي معرفة الصحابة لابن منده ، وأبي نعيم ، والإصابة : « أزاد » ، وفي أسد الغابة والتجريد : « أزاد » .

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١ / ١٧٦ ، وأبي نعيم ١ / ٣٣٠ ، وأسد الغابة ١ / ٧٧ ، والإصابة لمغلطاي ١ / ٦٠ ، والتجريد ١ / ١٢ .

(٩) معرفة الصحابة ١ / ١٧٦ .

طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد بن جرير،^(١) عن أبيه، عن جدّه^(٢)، عن أزد مزد بن هرمز، وكان قد أدرك الإسلام، وكان من أساورة كسرى قال: بينا نحن على باب كسرى، ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن، واشتدّ الحرّ، وضجّرنا. فذكر القصة الآتية مطولة، وفي آخرها قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. فلم يزل والله يحترق حتى صار رمادًا. قال ابن منده: غريب. قلت: عكرمة فيه ضعف.

وقد رواه ابن منده^(٣) من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنت بالقادسية فسمعتي فارسى أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء. فذكر القصة مطولة.

وروى ابن منده أيضًا من طريق إبراهيم بن فهيد أحد الضعفاء، عن حفص ابن عمر، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سمالك، عن جرير قال: خرجت إلى فارس، فقلت: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله. فسمعتي رجل، فقال: ما هذا الكلام الذى لم أسمع [٤٦/١] من أحد منذ سمعته من السماء. فقلت: ما أنت وخبر السماء؟ قال: إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره، فخرجت ثم قدمت، فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي^(٤) فبدا لي، فقال: شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم ولأهلكك. فرضيت بذلك، فصار جليسى يُحدّثني وأحدّثه، فقال لي ذات يوم: إني ممّن يسترق

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) الأساورة جمع الأسوار: كلمة فارسية معناها الفارس والقائد في الجيش. الوسيط (أسور).

(٣) معرفة الصحابة ١/ ١٨٠.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب.

السمع، والليلة نويتى. قلت: فهل لك أن أجيء معك؟ قال: نعم. قال^(١): فتَهَيَّأْ ثم أتاني فقال: خُذْ بمغزيتي^(٢)، وإيّاك أن تتزكها فتَهْلِكَ. فأخذت بمغزيتيه فعرج^(٣) حتى لَمَسْتُ السماء، فإذا قائل^(٤) يقول: «ما شاء الله^(٥)»، لا حول ولا قوة إلا بالله. فسقطوا لوجوههم وسقطت، فرجعت إلى أهلي، فإذا أنا به دخل بعد أيام، فجعلت أقول: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: فيذوبُ لذلك حتى يصير مثل الذباب، ثم قال لى: قد حفظته! فانقطع عنا.

١٩٤/ [٤٤٠] أزداد^(٦)، له إدراك، كان مع بشير ابن الخصاصية وغيره في فتوح العراق سنة ثنتي عشرة. ذكره سيف، وعنه الطبري^(٧).

[٤٤١] أزهر بن حميضة^(٨)، وقيل: زهرة^(٩). قال ابن عبد البر^(١٠): في صحبته نظير. وقال البخاري في «تاريخه»^(١١): سمع أبا بكر؛ قوله. وكذا قال

(١) سقط من: أ، م.

(٢) المعرفة: أى منبت الغزف من الفرس، والعرف: شعر عنق الفرس. ينظر النهاية ٣/ ٢١٨، والتاج (ع ر ف).

(٣) فى أ: «فرجت».

(٤) فى م: «أنا بقائل».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) فى أ، ب: «أزداد»، وفى تاريخ ابن جرير: «أزداد».

(٧) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٧١.

(٨) تقدم ص ٩٧.

(٩) سيأتى فى ٤/ ١٣٦ (٢٩٩٤).

(١٠) الاستيعاب ١/ ٧٥.

(١١) التاريخ الكبير ١/ ٤٥٥.

ابن أبي حاتم^(١)، عن أبيه . وذكره ابن حبان^(٢) في ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي بكر الصديق .

[٤٤٢] أزهر بن سيحان^(٣) بن أرطاة بن سيحان^(٤) بن عمرو بن نجيد بن سغيد^(٥) ، ذكره المرزباني ، وأنشد له شعراً قاله يوم الدار ؛ منه^(٦) :

يلومونني أن جلست^(٧) في الدار حاسراً^(٨) وقد فر عنه خالد^(٩) وهو دارغ
[٤٤٣] أزهر بن مروان ، له إدراك ، ذكره ابن عساكر^(١٠) ، وأخرج من

(١) الجرح والتعديل ٣١٢/٢ .

(٢) الثقات ٣٩/٤ .

(٣) في أ ، ب ، ص : « سيحان » .

(٤) في ص : « سيحان » .

(٥) في النسخ : « أسعد » . والمثبت من الأغاني ٢/٢٤٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٠ ، كلاهما في ترجمة عبد الرحمن بن سيحان - وفي الأغاني : عبد الرحمن بن أرطاة - وقيل : عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة - بن سيحان بن عمرو بن نجيد بن سعد . وسيدكر المصنف عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة المحارب أثناء ترجمته لعبد الرحمن بن سيحان في ٤٩٦/٦ (٥١٦١) .

(٦) سيأتي هذا البيت في ١٦٢/٣ ترجمة خالد بن عقبة بن أبي معيط ، منسوباً لأزهر بن سيحان كما هنا ، وأنه قاله في حصار عثمان يوم الدار ، والذي في نسب قريش لمصعب ص ١٤١ ، والأغاني ٢/٢٥٢ أن هذا البيت لعبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان ، قاله يعتذر عن هربه عن سعيد بن عثمان بن عفان لما قتله غلماناه الذين جاء بهم من الصغد . وينظر أيضاً نسب قريش ص ١١١ .

(٧) في مصدرى التخريج : « كنت » .

(٨) الحاسر : خلاف الدارع ، وهو من لا مغفر له ولا درع ولا بيضة على رأسه ، أو هو من لا حجة له .

التاج (ح س ر) .

(٩) هو خالد بن عقبة بن أبي معيط كما في نسب قريش ص ١١١ ، ١٤١ ، والأغاني ٢/٢٥٢ ، وسيأتي ترجمته ١٦١/٣ (٢١٩٢) .

(١٠) تاريخ دمشق ٨/٤٣ في ترجمة أزهر بن يزيد المرادي الحمصي الآتي ، وذكره في الأثر غير منسوب فقال : وقال الأزهر - وكان رجلاً يرمى بالفقه ...

طريق محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، قال: ^(١) «قال كثير بن مرة: كان الأزهر بن مروان يرمى بالفقه، فقال لمعاذ بن جبل ونحن معه بالجابية: من المؤمنون؟ فقال: إن كنت لأظنك أفقه مما أنت، هم الذين أسلموا، وصلوا^(٢)، وصاموا، وآتوا الزكاة».

[٤٤٤] أزهر بن يزيد المرادي الحمصي^(٣)، شهد اليرموك والجابية، وروى عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل، وعنه الحارث بن قيس. ذكره ابن عساكر في «تاريخه»^(٤).

[٤٤٥] أسامة بن الحارث الهذلي^(٥)، أحد بني عمرو بن الحارث، ذكره المرزباني في «معجمه»، وقال: مخضرم، يقول^(٦):

١٩٥/ /عَصَاكَ الْأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فزايِلْ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ
وَلَا تَسْقُطَنَّ سَقُوطَ النِّوَاةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ^(٧) لَا قِطْ

[٤٤٦] أسامة بن قتادة أبو سعدة العبسي، له إدراك، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة، والقصة مشهورة، وقع ذكره في «الصحيح»^(٨)، وسمّاه [٤٦/١] البخاري في باب وجوب القراءة

(١ - ١) سقط من: النسخ، والمثبت من مصدر الترجمة، ومما سيأتي في ترجمة كثير بن مرة ٩/ ٣٣٠ (٧٥١٩).

(٢ - ٢) في ص: «وصدقوا»، وفي م: «وصدقوا وصلوا».

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣١٢، وتاريخ دمشق ٨/ ٤٣، ٤٤.

(٤) تاريخ دمشق ٨/ ٤٣.

(٥) الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٦، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٦، وسط الآلي ١/ ٨١.

(٦) ديوان الهذليين ٢/ ١٩٦.

(٧) المرتضخ: الذي يدق النوى للعلف. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٩١.

(٨) صحيح البخاري (٧٥٥).

للإمام والمأموم، ودعا عليه سعدٌ بدعاءٍ مشهورٍ، استُجيبَ له فيه . وإذا كان في زمنِ عمرٍ في مقامٍ أن يُستشهدَ، اقتضى أن يكونَ له إدراكٌ .

[٤٤٧] أسبق^(١) مولى عمرَ، ذكره ابنُ سعيد^(٢)، فقال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شريك، عن أبي هلالٍ الطائي، زعم أنه سمع أسبق، قال: كنتُ مملوكًا لعمر بن الخطاب، فكان يعرضُ عليَّ الإسلامَ ويقول: إنك إن أسلمتَ استعنت بك على أمانتي^(٣).

[٤٤٨] أسداباد، أحدُ ملوكِ البحرين، ذكر البلاذري أنه أسلم مع المنذر ابنِ ساوى^(٤)، وكان عاقلًا أديبًا. استدركه ابنُ فتحون.

[٤٤٩] أسلم مولى عمرَ، تقدّم ذكره في الأول^(٥)، قال زيد بن أسلم: مات أسلم^(٦) وهو ابنُ أربع عشرة ومائة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم^(٧).

[٤٥٠] أسماء بنُ خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر القراري، أبو حسان الكوفي^(٨)، قال أبو حسان الزياتي^(٩): مات سنة ستين، وله ثمانون

(١) في ص: «اسي»، وفي طبقات ابن سعد: «أشق».

(٢) طبقات ابن سعد ١٥٨/٦.

(٣) في أ، ب، م: «إماتى».

(٤) سيرة ترجم له المصنف في ٣٢٥/١٠، (٨٢٥٣)، ٤٧٦ (٨٥٠٤).

(٥) تقدم ص ١٣٠ (١٣١).

(٦) سقط من: م.

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٤، والقسوى في المعرفة والتاريخ ١/٢٣٦.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٥٥، والجرح والتعديل ٢/٣٢٥، وثقات ابن حبان ٤/٥٩، وتاريخ

دمشق ٩/٥١، والوفاء بالوفيات ٩/٥٩، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٣٥.

(٩) تاريخ دمشق ٩/٦٢، وفيه أنه كان ابن تسعين سنة.

سنة . قلت : فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث .

وقال ابن حبان^(١) : مات سنة خمس وستين . ووافق على مقدار سنه^(٢) .

/ وقد ذكروا أباه^(٣) وعنه الخبر^(٤) في الصحابة ، وهو على شرط ابن عبد البر . ١٩٦٠

وروى الطبراني^(٥) من طريق أبي الأحوص ، قال : فآخر أسماء بن خارجة رجلاً ، فقال : أنا ابن الأشياخ الكرام . فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق^(٦) بن إبراهيم .

وقال ابن المبارك في « الزهد » ، عن المسعودي ، عن مالك بن أسماء بن خارجة ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة^(٧) .

وقال المرزبانى : كان شريفاً جواداً ، كريماً ليبيّاً . وله أخبار كثيرة ، وقد على عبد الملك بن مروان فأكرمته .

(١) ثقات ابن حبان ٥٩/٤ .

(٢) بعده فى أ ، ب ، ص ، م : « وقال ابن عبد البر فى الكنى فى ترجمة أبى العريان : لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه ، انتهى » .

(٣) متأنى ترجمته فى ٢٤٣/٣ (٢١٤٢) .

(٤) فى ص : « الحرث » . ومتأنى ترجمة الحر بن قيس بن حصن فى ٥١٨/٢ (١٧٠٢) .

(٥) فى م : « الطبرى » . والأثر عند الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٩١٦) .

(٦) بعده فى مصدر التخرىج : « ذبح الله » . والصحيح أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام . ينظر البداية والنهاية ٣٦٣/١ وما بعدها .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥١/٩ من طريق ابن المبارك به .

وقال ابن أبي الدنيا^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو حذيفةَ عبدُ اللَّهِ بنُ مروانَ بنِ معاويةَ بنِ الحارثِ بنِ عثمانَ بنِ أسماءَ الفَزَارِيُّ ، عن أبيه ، قال : قال أسماءُ بنُ خارجةَ : ما شَتَّنتُ أَحَدًا قطُّ .

[٤٥١] أسماء^(٢) بنُ خالدِ بنِ عوفِ بنِ عمرو بنِ سعدِ بنِ ثعلبةَ بنِ كِنانةَ ابنِ باريَ البارقِي ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ سُرَاقَةَ بنِ مرداسِ بنِ أسماءَ البارقِي^(٣) الشاعرِ ، الذي هجَا المختارَ بنَ أبي عبيدٍ بعد أن كان من أتباعه ، وصار مع مصعبِ بنِ الزبيرِ . ذَكَرَهُ ابنُ الكلبيِّ ، وحكى عن سُرَاقَةَ بنِ غِيَاثِ بنِ سُرَاقَةَ المذكورِ قصَّةً ، وهو شاعرٌ أيضًا .

[٤٥٢] الأسودُ بنُ أَقْيَشِ النَّخَعِي^(٤) ، والدُ أبي الغُريانِ الهِشَمِ بنِ الأسودِ ، له إدراكٌ^(٥) ، وشَهِدَ الفَتْوحَ أَيَّامَ عَمْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ القَادِسيَّةِ ، قاله ابنُ الكلبيِّ . وسيأتي^(٦) ذِكْرُ وَلَدِهِ فِي حَرْفِ الهاءِ . وقال ابنُ عبدِ البرِّ^(٧) فِي الكُنَى^(٨) ، فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الغُريانِ : لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ صَحَابِيًّا ؛ لِرِوَايَةِ كِبَارِ التَّابِعِينَ عَنْهُ .

[٤٥٣] / الأسود^(٩) بنُ شَراحِيلَ بنِ كِنْدِيٍّ بنِ الجَوْنِ بنِ أَكِلِ ١٩٧/١

(١) ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٦١) .

(٢) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٣) في أ ، ب : « المازني » .

(٤) طبقات ابن سعد ٢١٤/٦ ترجمة ولده الهشيم .

(٥) في ب : « صحبة » .

(٦) سيأتي في ٢٨٧/١١ (٩١٠٠) .

(٧ - ٧) سقط من : م . وينظر الاستيعاب ٤/١٧١٤ .

المُرَارِ^(١) الْكِندِيُّ ، له إدراكٌ ، وولده عبدُ الرحمنِ أولُ من اختَطَّ بالكوفةِ من كِنْدَةَ ، قال ابنُ الكلبيِّ : لم يَخْتَطَّ من بنى الجونَ بالكوفةِ غيره .

[٤٥٤] الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ مَخْلَدٍ^(٢) بْنِ سَعِيدِ الْخَزَاعِيِّ ، أدركَ الجاهليَّةَ ، وشهد بعضَ الفتوحِ في زمنِ عمرَ ، ووُلِدَ له ابْنُهُ عبدُ الرحمنِ في آخرِ عصرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وعبدُ الرحمنِ هو والدُ كُثَيْبِ عَزَّةَ الشَّاعِرِ المشهورِ ، وكان مولدُ كُثَيْبِ سنةَ خمسٍ وعشرين من الهجرة ؛ لأنه مات سنةَ خمسٍ ومائة ، وهو ابنُ ثمانين سنةً ، ذَكَرَ ذلك المرزُبَانِيُّ^(٣) وغيره .

[٤٥٥] الْأَسْوَدُ^(٤) بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حِرَامٍ^(٥) بْنِ شَعْلٍ^(٦) بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعْتَمٍ^(٧) بْنِ الزُّبَيْعَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُمَيْمٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ هَنْئِ بْنِ يَلْيَ الْبَلَوِيِّ ، له إدراكٌ ، ونَزَلَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عِبَادَةَ عَلَى وَلَدِهِ لما انصَرَفَ عن إمْرَةِ مِصْرَ ، وكان يقالُ : إن ابنَ^(٨) الْأَسْوَدِ أجودُ العربِ في زمانِهِ . ذَكَرَهُ ابنُ الكلبيِّ^(٩) .

(١) المُرَار : شجر مُزَّر . اللسان (م ر ر) .

(٢) في أ ، ب : « مخالد » .

(٣) معجم الشعراء ص ٢٤٢ .

(٤) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٥) في م : « حزام » .

(٦) ضبطت في نسب معد ضبط قلم : « شعل » بضم الشين ، وفي الإكمال ٨٧ / ١ : « شغل » بفتح الشين وإسكان العين .

(٧) في أ : « معثمن » ، وفي ب ، ص ، م : « معتمر » . والمثبت من مصدر التخريج ، والإكمال لابن ماكولا ٨٧ / ١ ، ٥٥٧ .

(٨) سقط من : أ ، ب ، وابن الأسود اسمه عند ابن الكلبي في نسب معد : « بُرى » ، وسماه ابن ماكولا في الإكمال ٥٥٦ / ١ ، ٥٥٧ : « برتا » .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٧١٠ / ٢ .

[٤٥٦] الأسود بن قُطَيْبَةُ أَبُو مُقَرَّرٍ^(١) ، بفتح الفاء وتشديد الزاي المكسورة بعدها راء. قال الدَّارِقُطْنِيُّ في «المؤتلف»^(٢) : شهد فتح^(٣) القادسية ، وله فيها أشعار كثيرة ، وهو رسولُ سعد بن أبي وقاصٍ بسبي جُلُولَاءِ^(٤) إلى عمر ، وهو شاعرُ المسلمين في تلك الأيام ، ذكره سيف^(٥) في «الفتوح» ، وقال أيضًا : وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر .
ومن شعره^(٦) :

/ أقفنا على اليرموك حتى تَجْمَعَتْ جلائبُ^(٨) رومٍ في كتابيها الغُضْلُ ١٩٨/١
وقال المرزبانى في «معجمه» : شهد فتوح العراق ، وهو القائلُ :
[٤٧/١] أَلَا بَلَّغَا عَنِّي الْعَرِيبَ رِسَالَةً فَقَدْ قُسِّمَتْ فِينَا قُيُوءُ الْأَعَاجِمِ
وَدَرَّتْ عَلَيْنَا جَزِيَّةٌ^(٩) الْقَوْمِ بِالَّذِي فَكَّكْنَا بِهِ عَنْهُمْ وَثَاقَ^(١٠) الْمَعَاصِمِ
والأسود هو الذي قال لرسول كسرى - لما قال لهم : أما شيعتكم ؟

(١) في أ : «ابن» .

(٢) تاريخ دمشق ٦٨/٩ .

(٣) المؤتلف والمختلف ٢١٣٩/٤ .

(٤) سقط من : م .

(٥) جُلُولَاءُ بفتح أوله : موضع بالشام معروف ، عقد سعد بن أبي وقاصٍ لواءً لفتحها ، كانت تسمى فتح

الفتوح . ينظر معجم ما استعجم ٣٩٠/٢ .

(٦) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٢٩/٤ .

(٧) تاريخ دمشق ٦٨/٩ .

(٨) الجَلْب : ما جلب من خيل وإبل ومتاع . اللسان (ج ل ب) .

(٩) في ب : «برنة» .

(١٠) في أ ، ب : «ولات» ، وفي ص ، م : «ولاة» .

«لَا أَشْبَحُ اللَّهَ بِطَوْنِكُمْ»^(١) - : لَا نُصَالِحُكُمْ حَتَّى نَأْكُلَ عَسَلَ أَفْرَنْدَيْنِ^(٢)
بِأَتْرُجٍ^(٣) كُوْتَى^(٤) . وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ وَلَمْ يَقْصِدْهُ ، وَلَا كَانَ
يَفْهَمُ مَعْنَاهُ^(٥) .

[٤٥٧] الْأَسْوَدُ بْنُ كَلْثُومِ الْعَدَوِيِّ^(٦) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ
يَبْقَاقَ ، أَمْرَهُ ابْنُ عَامِرٍ عَلَى الْجَيْشِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ
فَاضِلًا ، وَفِيهِ يَقُولُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ : «مَا أَسَى مِنَ الْعِرَاقِ»^(٧) إِلَّا عَلَى ظَمَأٍ
الْهَوَاجِرِ ، وَتَجَاوُبِ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَإِخْوَانِ مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ بْنُ كَلْثُومٍ .

[٤٥٨] الْأَسْوَدُ بْنُ مَفْرَاءَ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٨) فِي «الْإِسْتِقْقَا» ، وَقَالَ : إِنَّهُ^(٩) شَهِدَ الْيَرْمُوكَ .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) فِي أ : «أَزِيدُ بْنُ» ، وَفِي ب ، ص : «أَرِيدُ بْنُ» ، وَفِي م : «أَرْدَيْنُ» ، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ :
«أَفْرَنْدَيْنُ» . وَأَفْرَنْدَيْنُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَنَيْسَابُورَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/ ٣٢٤ ، وَيَنْظُرُ الْمَسَالِكُ
وَالْمَمَالِكُ ص ٢٢ ، وَالْخَرَجُ وَصَنَاعَةُ الْكِتَابَةِ ص ٢٠٠ .

(٣) الْأَتْرَجُ : شَجَرٌ نَاعِمٌ الْأَغْصَانُ وَالْوَرَقُ وَالشَّمْرُ ، وَثَمَرُهُ كَاللَّيْمُونِ الْكِبَارِ ، وَهُوَ ذَهَبِي اللَّوْنِ ، ذَكَى
الرَّائِحَةُ ، حَامِضُ الْمَاءِ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (أَتْرَج) .

(٤) فِي أ : «يُوتَى» ، وَفِي ب ، ص : «يُولَى» . وَكُوْتَى : بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ . مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ ٤/ ٣١٧ .

(٥) يَنْظُرُ تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ ٧/ ٤ ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ١٩/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

(٦) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١/ ٤٥٥ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١/ ٤٤٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٢/ ٢٥٣ ،
٣٢/ ٤ .

(٧ - ٧) فِي ص ، م : «مَا أَسَى مِنَ الْعِرَاقِ» . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ ٤/ ٣٠٢ .

(٨) ابْنُ دُرَيْدٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٩/ ٧٢ .

(٩) سقط من : أ ، ب .

[٤٥٩] الأُسُودُ بْنُ هَلَالٍ المُحَارِبِيُّ أَبُو سَلَامٍ الكُوفِيُّ ^(١)، هاجر في زمنِ عمرَ، رواه ابنُ سعيدٍ ^(٢)، وقال العِجْلِيُّ ^(٣): كان جاهليًا، وكان من أصحابِ عبدِ اللَّهِ، وحديثه عن الصحابة في «الصحاحين» ^(٤) وغيرهما، عن معاذِ بنِ جبلٍ ونحوه.

/ وروى الباوردي ^(٥) في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء، عن ١٩٩/١ الأُسُودِ بْنِ هَلَالٍ: وكان قد أدرك النبي ﷺ. وكذا أخرجه العثماني، واستدركه ابنُ فتحون ^(٦).

وروى البخاري في «تاريخه» ^(٧) من طريق أبي وائل، قال: أتيت الأُسُودَ بْنَ هَلَالٍ وكان أعقلَ مني. قال ابنُ سعيدٍ ^(٨): مات في «زمن الحجاج». وقال عمرو

(١) طبقات ابن سعد ١١٩/٦، وطبقات خليفة ٣٢٢/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٤٩/١، وطبقات

مسلم ٢٨٦/١، وثقات ابن حبان ٣٢/٤، وأسد الغابة ١٠٧/١، وتهذيب الكمال ٢٣١/٣، وسير

أعلام النبلاء ٢٥٧/٤، والتجريد ٢٠/١، والإنباء لمغلطاي ٧٣/١، ٧٤.

(٢) طبقات ابن سعد ١١٩/٦.

(٣) تاريخ الثقات ص ٦٧.

والعجلي هو أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي، الحافظ الزاهد، قال عباس الدوري:

كنا نعهده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، من تصانيفه: «التاريخ»، و«الجرح والتعديل»،

مات بأطرابلس المغرب سنة إحدى وستين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٥.

(٤) ينظر تحفة الأشراف (١١٣٠٦).

(٥) الباوردي - كما في الإنباء لمغلطاي ٧٤/١، وفيه يياض من قوله: أشعث بن. إلى قوله:

النبي ﷺ.

(٦) ابن فتحون - كما في الإنباء لمغلطاي ٧٤/١.

(٧) التاريخ الكبير ٤٤٩/١.

(٨) طبقات ابن سعد ١١٩/٦.

(٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

ابن علي^(١) : مات سنة أربع وثمانين .

[٤٦٠] الأسود بن يزيد بن قيس التَّخَعِيُّ أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الرحمن^(٢) . ذكر ابن أبي خيثمة^(٣) أنه حجَّ مع أبي بكر وعمر وعثمان . وقال ابن سعد^(٤) : سمع من معاذ بن جبل باليمن قبل أن يُهاجر .

وفى « البخاري »^(٥) من طريق أشعث بن سليم ، عن الأسود بن يزيد ، قال : أتانا معاذ بن جبل باليمن معلِّماً وأميراً ، فسألناه عن رجلٍ تُوفِّي . فذكر قصة . ومن طريق إبراهيم التَّخَعِيُّ^(٦) ، عن خاله الأسود ، قال : قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ .

ولأبي داود^(٧) من طريق أبي حسان الأعرج ، عن الأسود بن يزيد ، أن معاذاً ورث أختاً وابنة [٤٧/١ ظ] باليمن ونبي الله حي .

(١) عمرو بن علي - كما في تهذيب الكمال ٢٣٣/٣ .

وعمر بن علي هو ابن كَنَز الباهلي ، أبو حفص البصري الصُّنُوفِي الفُلَّاس ، من مصنفاته « المسند » ، و « العلل » ، و « التاريخ » ، وكتاب في التفسير . قال عنه أبو حاتم : كان أرشق من علي ابن المديني ، وهو بصري صدوق . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٧٠ ، وطبقات خليفة ١/٣٣٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤٩ ، وطبقات مسلم ٢/٧٥٤ ، وثقات ابن حبان ٤/٣١ ، والاستيعاب ١/٩٢ ، وأسد الغابة ١/١٠٧ ، وتهذيب الكمال ٣/٢٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٠ ، والتجريد ١/٢٠ .

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/٦٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٧٠ .

(٥) البخاري (٦٧٣٤) .

(٦) البخاري (٦٧٤١) .

(٧) أبو داود (٢٨٩٣) .

وقال البخاري^(١) : سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . وَحَدِيثُهُ عَنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ فِي «الصَّحِيحِينَ»^(٢) وَغَيْرِهِمَا . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ^(٣) : كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ . وَقَالَ الْعِجْلِيُّ^(٤) : كُوفِيَ جَاهِلِيٌّ ثَقَّةً رَجُلٌ صَالِحٌ فَقِيهٌ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ . وَقِيلَ : خَمْسٍ وَسَبْعِينَ^(٥) . وَبِهِ جَزَمَ أَبُو نَعِيمٍ شَيْخُ الْبَخَارِيِّ^(٦) .

[٤٦١] أَسِيخت^(١) ، مَرْزُبَانُ^(٢) الْبَحْرَيْنِ ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبِلَازْدَرِيُّ^(٣) ، وَقَالَ : كَتَبَ / إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ كَتَبَ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى ٢٠٠/١ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَسْلَمَ أَسِيختَ وَالْمُنْذِرُ . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَسْدَابَاد^(٤) نَحْوُ هَذَا .

[٤٦٢] الْأَسِيغُ الْجُهَنِيُّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ يَسْبِقُ الْحَاجَّ .
قَالَ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»^(١) : عَنْ ابْنِ^(٢) دَلَّافٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ

(١) التاريخ الكبير ١/٤٤٩ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣/٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٣) في أ ، ب : «عينه» ، وينظر قول الحكم في طبقات ابن سعد ٦/٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢/٤ .

(٤) الفقات ص ٦٧ .

(٥) في الأصل : «ستين» .

(٦) التجريد ١/٢٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/٥٧ ، وعنده في صدر الترجمة : «أسيخت» ، وفي أثناء الترجمة : «أسيخت» .

(٧) المرزبان : معرب ، وهو الكبير من القُرُس ، والجمع المرازبة . المغرب للمطرزي (ر ز ب) .

(٨) فتوح البلدان للبلاذري ١/٩٥ وفيه : سِييُخْتُ .

(٩) تقدم ص ٣٧٩ (٤٤٨) .

(١٠) الموطأ ٢/٧٧٠ (٨) .

(١١) في أ ، ب ، ص : «أبي» ، وينظر التاريخ الكبير ٦/١٧٢ ، والجرح والتعديل ٦/١٢١ .

جُهَنَّةَ كان يشتري الرواحلَ فيُعَالِي بها ، ثم يُسْرِعُ السيرَ فيُتَبَقُّ الحاجُّ ، فأفلَسَ فَرَفَعَ أمره إلى عمر ، فقال : أما بعدُ أيُّها الناسُ ، إن الأَسِيفَ أُسِيفَ جُهَنَّةَ رَضِيَ من دينه وأمانته أن يُقالَ : سَبَقَ الحاجُّ . ألا وإنه أَدَانُ مَعْرُضًا ^(١) ، فأصبح وقد رِينَ ^(٢) به ، فمن كان له عليه ذَيْنَ فليأتنا بالغداةِ نَقْسِمُ مالهَ بينَ غرمائه ، ثم إِيَّاكم والدَيْنَ .

ووصله الدارقطني ^(٣) من طريق زهير بن معاوية ، ^(٤) عن عبيد الله بن عمر ، ^(٥) عن عمر ^(٦) بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف ، عن أبيه ، عن بلال ابن الحارث ^(٧) ، عن عمر .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ^(٨) ، عن عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر به . وأخرج الدارقطني ^(٩) في « غرائب مالك » من طريق ابن مهدى ، عن مالك ، عن ابن دلاف ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمر - بعضه ^(١٠) .

وقال عبدُ الرزاق ^(١١) ، عن معمر ، عن أيوب : ذكرَ بعضهم ، قال :

(١) أى استئذان معرضاً عن الوفاء . النهاية ١٤٩ / ٢ .

(٢) فى ص : « زين » ، وفى م : « دين » . ورين به : أى أحاط الدين بماله . النهاية ٢٩٠ / ٢ ، ٢٩١ .

(٣) العلل ١٤٧ / ٢ .

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ : « عن عبد الله » ، وفى ب : « بن عبد الله » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) فى ص ، م : « عثمان » .

(٧) فى م : « عن » .

(٨) المصنف (٢٣٢٤٧) .

(٩) ذكره المصنف فى التلخيص الحبير ٤١ / ٣ .

(١٠) فى الأصل : « القصة » .

(١) «كان رجلٌ من جُهَيْنَةَ . فذكره بطوله ، ولفظه^(١) : كان رجلٌ من جُهَيْنَةَ يَتَنَاجِ الرَواحِلَ فَيُغْلِي بِهَا ، فدار عليه دَيْنٌ حتى أَفْلَسَ ، فقام عمرٌ على المنبرِ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : لا يَغُرُّكُمْ صِيَامُ رَجُلٍ ولا صَلَاتُهُ ، ولكن انظُرُوا إلى صِدْقِهِ إذا حَدَّثَ ، وإلى أَمَانَتِهِ إذا اتَّخَمَ ، وإلى وَرَعِهِ إذا اسْتَعْنَى . ثم قال : ألا إنَّ الأُسَيْنَعَ أُسَيْنَعَ جُهَيْنَةَ . فذكر نحو ذلك .

/ وعن ابنِ عِينَةَ^(٢) ، عن زيادٍ ، هو ابنُ سعيدٍ ، عن ابنِ دَلَّافٍ ، عن أبيه . ٢٠١/١ . فذكره .

[٤٦٣] أَشْرَفُ بْنُ حَمِيرٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَكَبٍ^(٣) بْنِ أَسَدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِكَ بْنِ الْأَزْدِ الْأَسَدِيِّ ، بالتحريك ، له إدراكٌ ، وَقُتِلَ وَلَدُهُ عمرو مع عائشةَ يومَ الجملِ ، ذكره الرُّشَاطِيُّ عن^(٤) الشجرةِ البغداديةِ . قلتُ^(٥) : وهو في «جمهرة ابنِ الكلبيِّ»^(٦) لكن سَمَّى أباه البَحْثَرِيَّ . فالله أعلم . وذكر أن حفيده زيادُ بنُ عمرو بنِ أَشْرَفَ جعلته الأزدُ عليها في كائنةِ عبيدِ الله بنِ زيادٍ ، بعد موتِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، وأنه كان على شُرطةِ الحجاج .

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) ذكره المصنف في التلخيص الحبير ٤١/٣ .

(٣) في الأصل : «عكيت» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «عكيب» ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير

٤٦٧/٢ ، وينظر الباب في تهذيب الأنساب ١٤٦/٢ .

(٤ - ٤) في أ : «الشجرة البغدادية» ، وفي ب : «الشجرة التعدادات» ، وفي ص : «السحرة البغدادية» .

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في : الأصل .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٤٦٨/٢ ، ثم ذكر ابنه زياد بن عمرو ولم يذكر قصته في كائنة عبيد الله بن زياد .

[٤٦٤] أشعثُ بنُ عبدِ الحَجَرِ ^(١) بنُ سُرَاقَةَ ^(٢) بنِ عوفِ بنِ الأَحوصِ بنِ جعفرِ بنِ كلابِ العامريِّ الكلابيِّ، قال ابنُ الكلبيِّ ^(٣): شهد القادسيةَ والحيرةَ وتلك المشاهدَ، وقال حين عُقِرَتْ ناقتهُ ^(٤):

وما عُقِرَتْ بالسَّيْلَيْنِ ^(٥) مطيَّتي وبالقصرِ إلا خشيةً أن أُعَيَّرَا
[٤٦٥] أشعثُ بنُ ميناَسَ السَّكُونيِّ، له إدراكٌ، ذَكَرَ سيفٌ في «الفتوحِ» والطبريِّ ^(٦)، أن أبا عبيدةَ بنَ الجراحِ أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه ^(٧) حمصَ سنةَ خمسَ عشرةَ، واستدرَّكه ابنُ فتحونٍ.

[٤٦٦] / الأشهبُ بنُ الحارثِ بنِ هُزَلَةَ بنِ مُعْتَبِ بنِ أَحَبِّ بنِ العَوَظِ الغنويِّ، ذَكَرَهُ الآمَدِيُّ ^(٨)، فقال: شاعرٌ فارسٌ جاهليٌّ أدركَ الإسلامَ، وقُتِلَ يومَ الزعفرانِ ببلادِ الرومِ، وقُتِلَ معه أخوانٌ له. وكذا ذَكَرَهُ أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ أيضًا.

(١ - ١) سقط من: النسخ، والمثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣١٦، وفتوح البلدان للبلاذري ٣١٩/٢، ومما سيأتى فى ترجمة أبيه عبد الحجر ١٤٦/٨ (٦٣٩٥).

(٢) جمهرة النسب ص ٣١٦.

(٣) بعده فى م: «بالقصر». والبيت ذكره البلاذري أيضا فى فتوح البلدان ٣١٩/٢، وياقوت فى معجم البلدان ٢١٨/٣، وسيأتى البيت فى ١٠٢/٥ منسوباً لعبد الحجر بن سراقه.

(٤) قرب الحيرة ضاربة فى البر، قرب القادسية. معجم البلدان ٢١٨/٣.

(٥) تاريخ ابن جرير ٦٠٠/٣ عن سيف.

(٦) بعده فى الأصل: «أنزله».

(٧) المؤلف والمختلف ص ٣٨.

والآمدى هو الحسن بن بشر بن يحيى، أبو القاسم، كان حسن الفهم، جيد الدراية والرواية، سريع الإدراك، إماماً فى الأدب، له شعر حسن واتساع تام فى علم الشعر ومعانيه، صحب الزجاج وطبقته، صنف «المؤتلف والمختلف» و«الموازنة بين البحرى وأبى تمام»، توفى سنة سبعين وثلاثمائة. معجم الأدباء ٧٥/٨، وإنباه الرواة ٢٨٥/١٠.

[٤٦٧] [٤٨/١] الأشهبُ ابنُ رُمَيْلَةَ^(١)، هو ابنُ ثورِ بنِ أبي حارثةَ بنِ عبدِ المدانِ^(٢) بنِ جندلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارِمِ بنِ عمرو بنِ تميمٍ، ورُمَيْلَةُ أُمُّهُ، قاله أبو عمرو الشيباني^(٣)، قال: وكانت أُمَّةٌ لخالدِ^(٤) بنِ مالكِ بنِ رَبِيعِ النَّهْشَلِيِّ، ولَدَتْ لثورٍ فى الجاهلية أربعة نفرٍ؛ وهم رَبَابٌ^(٥)، وحجناءُ^(٦)، وسُوَيْطٌ^(٧)، والأشهبُ، فكانوا من أشدِّ إخوةٍ فى العربِ لسانًا ويدًا ومَنَعَةً، ثم أدركوا الإسلامَ فأسلمُوا، وكثُرَت أموالُهم وعَزُّوا، حتى كانوا إذا وردوا ماءً من مياهِ الصَّحَّانِ^(٨)، حَضَرُوا على الناسِ ما يُريدونه منه، فوردوا فى بعضِ السنينَ ماءً، فأوردَ بعضُ بنى قَطَنِ بنِ نَهْشَلٍ^(٩) - واسمُه «بُسْرُ بْنُ صُبَيْحٍ»^(١٠) يَكْنَى أبا بَدَالٍ^(١١) - بعيْرَه حوضًا، فضربه رَبَابٌ^(١٢) ابنُ رُمَيْلَةَ بعضًا فشجَّه، فكانت بينَ بنى رُمَيْلَةَ وبينَ بنى قَطَنِ حربٌ، فأَسْرَ بنو قَطَنِ أبا أسماءَ أُتَيْ بنَ أَشِيمِ النَّهْشَلِيِّ،

(١) طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٨٥، والأغاني ٩/ ٢٦٩، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٣٧، وتاريخ دمشق ٩/ ١٦٣.

(٢ - ٢) فى الأغاني: «عبد الدار»، وفى المؤتلف والمختلف: «المنذر».

(٣) أبو عمرو الشيباني - كما فى الأغاني ٩/ ٢٦٩ - ٢٧٢.

(٤) فى النسخ: «لجندل». والمثبت من الأغاني، وسيأتى فى ٣/ ١٤٢، ١٦٦ (٢١٧١، ٢٢٠٣).

(٥) فى أ، ب: «رئاب». وسيدكره المصنف فى رباب (٢٧٢١)، وفى رثاب (٢٧٤٤).

(٦) ستأتى ترجمته فى ٣/ ٣٤ (١٩٦٧).

(٧) فى الأغاني: «سويد». وسيترجم المصنف لسويط فى (٣٧١٧).

(٨) الصحان: جبل فى أرض تميم. مراصد الاطلاع ٢/ ٨٥١.

(٩) فى أ، ب: «نهيك».

(١٠ - ١٠) فى أ، ب، م: «بشر بن صبيح»، وفى ص: «يسر بن صبيح»، وفى الأغاني: «نسير بن صبيح».

والمثبت موافق لما فى الإكمال ١/ ٢٢٤، ٢٧٠.

(١١) فى الأصل، والأغاني: «بَدَال». والمثبت موافق لما فى الإكمال ١/ ٢٢٤.

(١٢) فى ب: «رئاب».

وكان سيّد بنى جزول بن نهشل، وكان مع بنى رُمَيْلَةَ، فقال نهشل بن حَرْيٍّ^(١) :
يا بنى قَطْنِ، إن هذا لم يشهد شرّكم، فخذوا عليه أن يتصرف عنكم بقومه
وأطلقوه. ففعلوا، فذهب من قومه بسبعين رجلاً، فلما رأى الأشهب ابن رُمَيْلَةَ
ذلك أصلح بينهم، ودفع أخاه رَبَّابٌ^(٢) ابن رُمَيْلَةَ إليهم، وأخذ منهم الفتى
المضروب، فلم يلبث أن مات عنده، فأرسل إلى بنى قَطْنِ يعرض عليهم الدية،
واستعانوا بعبّاد بن مسعود، ومالك بن ربيعة، ومالك بن عوف، والقعقاع بن
مَعْبِدٍ^(٣)، فقالوا: لا نرضى إلا بقتل قاتله. وأرادوا قتل رَبَّابٍ^(٢)، فقال لهم:
دعوني أصلي ركعتين. / فصلّى، وقال: أما واللّه، إني إلى ربّي لدو حاجة، وما
معنى أن أزيد في صلاتي إلا أن تزروا أن ذلك فرق من الموت. فدفعوه إلى وليد^(٤)
المقتول، واسمه خزيمة^(٥)، فضرب عنقه، وذلك كله في الفتنة بعد قتل
عثمان، فنديم الأشهب على ذلك، فقال يرثي أخاه:

أَعْيَيْتَ قُلْتَ عِبْرَةٌ^(٦) من أخيكما بأن تسهرا الليل الثمام^(٧) وتجزعا
وباكية تبكي رَبَّابًا^(٨) وقائلا جزى الله خيرا ما أعف وأمتعا

(١) في أ، ب، م: «جري». وستأني ترجمته ١٦٩/١١ (٨٩١٦).

(٢) في ب: «رئاب».

(٣) في أ، ب، ص: «صخر». وستأني ترجمته في ٧٩/٩ (٧١٦١).

(٤) في م: «والد».

(٥) جاء في الأغاني أن اسمه أبو خزيمة.

(٦) في أ، ب: «عثر»، وفي ص: «عشرة».

(٧) ليل الثمام: أطول ما يكون من ليالي الشتاء. اللسان (ت م م).

(٨) في ب: «رئاب».

وقد لامني قومي ^(١) ونفسي تلومني بما قال رأيي في رَبَابٍ ^(٢) وَضِيْعًا
 فلو كان قلبي من حديد أذابه ولو كان من صُغْمِ الصَّفَا لَتَصَدَّعَا
^(٣) وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» فِي حَرْفِ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ ،
 وَأَنْشَدَ لَهُ مَا قَالَهُ عِنْدَ قَتْلِهِ أَبَا بَذَالٍ :

قُلْتُ لَهُ صَبْرًا ^(٤) أَبَا بَذَالٍ

تَعَلَّمَنْ وَاللَّهِ لَا أَبَالِي

أَلَا تَحُوبُ آخِرَ اللَّيَالِي

ضَرْبُهُ ^(٥) لُغْرَةٌ الْهَلَالِ

أَوَّلَ يَوْمٍ لَاحَ مِنْ شَوَالٍ

قال : ولما قُتِلَ رَبَابٌ ^(٦) بِأَبِي بَذَالٍ أَنْشَدَ الْأَشْهَبُ :

ولما رأيتُ القومَ ضَمَّتْ جِبَالُهُمْ رَبَابًا ^(٧) وَنَيَّ ^(٨) شَرَى وما كان وانيًا

قال : وكان رَبَابٌ ^(٩) جَلْدًا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ .

[٤٦٨] الْأَشْهَبُ بْنُ وَزْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعَةَ بْنِ جَعْفَةَ السُّلَمِيُّ ، لَهُ

(١) فِي أ ، ب ، ص ، م : « قَوْم » .

(٢) فِي ب : « رَثَاب » .

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي : الْأَصْل .

(٤) فِي ص : « اصْبِر » .

(٥) فِي أ ، ب : « ضَرْبِهِ » ، وَفِي م : « صَبْرًا لَهُ » .

(٦) فِي ب : « رَثَابَا » .

(٧) وَنَيَّ : فَتْرَ وَضَعَفَ . الْوَسِيطُ (وَ ن ي) .

٢٠٤/١ إدراك ، / وكان ابنه زياد^(١) مع معاوية بصيفين وبعدها ، ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني^(٢) .

[٤٦٩] الأصْبَغُ بْنُ حُجْرٍ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ ، أدرك النبي ﷺ ، ولما أسلم أخوه يزيد بن حُجْرٍ على يد معاوية في حياة النبي ﷺ ، غضب الأصْبَغُ وقعد لمعاوية بن جبل على الطريق ليقتله ، فلم يُقدِّرْ له ذلك ، ثم أسلم فحسن إسلامه . ذكر ذلك الْهَمْدَانِيُّ في « الأنساب »^(٣) له .

[٤٧٠] الأصْبَغُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَصَنِ بْنِ ضَمْضَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ الْقُضَاعِيِّ^(٤) ، كان نصرانيًا ، فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي ﷺ ، وتزوج عبد^(٥) [٤٨/١ ظ] الرحمن ابنته ثُمَاضِرَ بأمر النبي ﷺ له بذلك . ذكره الواقدي^(٥) عن سعيد بن بانك^(٦) .

وأخرجه الدارقطني في « الأفراد » من طريق محمد بن الحسين صاحب أبي حنيفة ، رحمه الله ، عن سعيد بن مسلم بن بانك^(٧) ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : دعا النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف ، فقال : « تَجَهَّزْ ؛ فَإِنِّي بَاعُثُكَ فِي سَرِيَّةٍ » . فذكر الحديث .

وفيه : فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه ، فسار حتى قديم دومة

(١) ستأتي ترجمته في ١٣٨/٤ (٢٩٩٩) .

(٢) أبو عمرو الشيباني - كما في الأغني ١٠/٥ ، ١١ . بذكر زياد بن الأشهب .

(٣) الإكليل ١/٢٦٦ .

(٤) تاريخ دمشق ٩/١٧١ .

(٥) المغازي ٢/٥٦٠ ، ٥٦١ .

(٦) في ص : « فأتاك » . وينظر الإكمال ١/١٧٥ ، وتهذيب الكمال ١١/٦٢ .

(٧) في ص : « مالك » .

الْجَنْدَل^(١) ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام^(٢) ، فلما كان اليوم الثالث^(٣) أسلم الأصْبَغُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ ، وكان نصرانيًا ، وكان رأسهم ، فكتب عبد الرحمن مع رجلٍ من جهينة يقال له : رافعُ بْنُ مَكِيثٍ . إلى النبي ﷺ^(٤) يخبره ، فكتب إليه النبي ﷺ : « أَنْ تَزُوجَ ابْنَةَ الْأَصْبَغِ » . فتزوجها ، وهي ثَمَاضِرُ التي ولدت له بعد ذلك أبا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قرأته بتمامه على أحمد ابنِ الحسَنِ^(٥) الزَيْنِيِّ / أن محمدَ بْنَ أحمدَ بْنَ خالدِ البارقي أخبرهم ، قال : أخبرنا ٢٠٥/١ إبراهيمُ بْنُ محمدٍ بْنَ مناقبٍ ، أخبرنا أبو اليَمنِ الْكِنْدِيُّ ، أخبرنا أبو منصورِ الْفَرَّازُ^(٦) ، أخبرنا أبو الحسَنِ^(٧) بْنُ النَّقَّورِ ، أخبرنا أبو سعيدِ الإسماعيلي بانتقاء الدَّارِقُطَنِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَبَّازُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٨) بْنُ تَمِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَوْزْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ . فذكره مطولاً^(٩) . قال الدَّارِقُطَنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ »^(١٠) : تفرد به مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ^(٥) ، عن سعيدٍ ، ولم يروه عنه غيرُ أبي سليمان .

(١) دومة الجندل بالضم والفتح ، وأنكر ابن دريد الفتح وعده من أغلاط المحدثين . قيل : هي من أعمال المدينة ، حصن على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة ، قيل : هي في غائط من الأرض خمسة فراسخ ، ومن قبل مغربه عين تيج فتسقى ما به من النخل والزرع ، وحصنها وارد ، وسميت دومة الجندل لأنها مبنية منه ، وهي قرب جبلى طيى . مرصد الاطلاع ٥٤٢/٢ .

(٢) بعده في مصدر التخريج : « وقد كانوا أبوا أول ما قدم أن يعطوه إلا السيف » .

(٣) في الأصل : « الثاني » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) في ص : « الفرز » .

(٧) في ص : « الحسن » .

(٨) في تاريخ دمشق ٩/ ١٧١ : « عمر » .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ١٧١ من طريق أبي الحسَنِ بْنِ النَّقَّورِ به .

(١٠) الدارقطني - كما في تاريخ دمشق ٩/ ١٧٢ .

قلتُ : روايةُ الواقدي^(١) له عن سعيد تَرَدُّ على هذا الإطلاق . والله أعلم .
 [٤٧١] الأصْبَغُ بْنُ ثُبَاتَةَ^(٢) ، صاحبُ عليٍّ ، أخرج ابنُ ماجه^(٣) حديثه عنه ، وروى ابنُ عساکر^(٤) ما يُدُلُّ على أن له إدراكًا ، فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن مُخْرِيزٍ^(٥) الْفَزَارِيُّ ، من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبي يحيى^(٦) - واسمه سويد - السَّجِسْتَانِيُّ ، عن مُرَّةَ بنِ عمرَ ، عن الأصْبَغِ بنِ ثُبَاتَةَ ، قال : إنا لجلوسُ ذاتِ يومٍ عندَ عليٍّ في خلافةِ أبي بكرٍ إذ أقبلَ رجلٌ من حضرةِ موتٍ . فذكر قصةً طويلةً سيأتى ذكرها في ترجمة مُدْرِكِ بنِ زيادٍ^(٧) إن شاء الله تعالى .
 [٤٧٢] أَصْحَبَةُ^(٨) ، بموحدة^(٩) ، فى الذى بعده^(١٠) .

[٤٧٣] أَصْحَمَةُ بْنُ أَبِحَرَ^(١١) النَجَاشِيُّ^(١٢) ، ملكُ الحبشة ، واسمه

(١) فى ص : « الدارقطنى » .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٣٥ ، وطبقات مسلم ١ / ٢٩٩ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٣٠٨ .

(٣) ابن ماجه (٣٤٨٢) .

(٤) تاريخ دمشق ٣٦ / ١٣٨ .

(٥) فى أ : « محرر » .

(٦) فى الأصل : « على » ، وفى أ ، ب ، ص ، م : « على » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر معجم البلدان ١ / ١٥٤ .

(٧) ستائى ترجمته فى ١٠ / ٩١ (٧٨٨٩) .

(٨ - ٩) ليس فى : الأصل .

(٩) فى ب : « أصبحة » .

(١٠) بعده فى م : « يأتى » .

(١١ - ١٢) فى الأصل : « أصحمة بن أبجر » ، وفى ب : « أصمحة بن أبجر » ، وفى ص : « أصحمة بن أنجر » ، وفى الإنابة : « أصحمة بن بجرى » . وينظر ما تقدم ص ٣٧٣ (٤٣٨) .

(١٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١ / ٣١٨ ، وأسد الغابة ١ / ١١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ٤٢٨ ، والإنابة لمغلطاي ١ / ٨٠ .

بالعريّة عَطِيَّةً ، والنجاشي لقّب له ^(١) ، أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يُهاجِرْ إليه ، وكان رِدْعًا للمسلمين نافعا ، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام .

وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلّاته ^(٢) ﷺ صلاة الغائب من طُرُق ؛ / منها رواية سعيد بن مينا ، عن جابر ^(٤) ، ومنها رواية عطاء ، عن جابر : لما مات ٢٠٦/١ النجاشي قال النبي ﷺ : « قد مات اليوم عبد صالح يقال له : أَصْحَمَةُ ^(٥) . فقوموا فصلّوا ^(٦) » . فصَفَقْنَا ^(٧) خلفه .

هذا لفظ القطان ، عن ابن جريج عنه ^(٨) ، وفي رواية ابن عيينة ، عن ابن جريج : « قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلّوا على أَصْحَمَةَ ^(٩) » .

قال الطبري ^(١٠) وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع ^(١١) . وقال غيره ^(١٢) :

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) في ص : « صلاة النبي » .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) أخرجه أحمد ٢٣/١٦٧ ، ١٦٨ ، (١٤٨٨٩) ، والبخاري (١٣٣٤ ، ٣٨٧٩) ، ومسلم (٦٤/٩٥٢)

من طريق سعيد به .

(٥) في ب : « أَصْحَمَةُ » ، وفي ص : « أَصْحَمَةُ » .

(٦) بعده في م : « على أَصْحَمَةَ » ، وعند أحمد : « عليه » ، ولفظ مسلم بنحوه .

(٧) في ص ، م : « فصَفَقْنَا » .

(٨) أخرجه أحمد ٢٢/٣٢١ ، (١٤٤٣٣) ، ومسلم (٦٥/٩٥٢) ، والنسائي في الكبرى (٨٣٠٥) من

طريق القطان به .

(٩) في ص : « أَصْحَمَةُ » . والحديث أخرجه البخاري (٣٨٧٧) من طريق ابن عيينة به .

(١٠) تاريخ ابن جرير ٣/١٢٢ .

(١١) في ص : « سبع » .

(١٢) أسد الغابة ١/١٢٠ .

كان قبل الفتح . وقال ابن إسحاق^(١) ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة : لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نورٌ .

وعند ابن شاهين ، والدارقطني في « الأفراد »^(٢) ، من طريق معتمر ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قوموا فصلوا على أخيكم النجاشي » . فقال بعضهم : تأمرونا^(٣) أن نُصَلِّيَ على عِلْجٍ من الحبشة ! فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١٩٩] . [٩/١] إلى آخر السورة . قال الدارقطني : لا نعلم^(٤) رواه غير أبي هانئ أحمد بن بكير ، عن معتمر .

وجاء من طريق زمعة بن صالح ، عن الزهري ويحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : أصبحنا ذات يوم عند رسول الله ﷺ فقال : « إن أحاكم أضحمة^(٥) النجاشي قد تُؤْفَى فصلوا عليه » . قال : فوثب رسول الله ﷺ ووثبتا معه حتى جاء المصلى ، فقام فصَفَفْنَا وراءه ، فكبر أربع تكبيرات^(٦) .

^(٧) والنجاشي بفتح النون على المشهور - وقيل تُكسَرُ عن ثعلب^(٨) -

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٤٠ / ١ .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٨٠٦) .

(٣) في أ ، ص : « يأمرنا » .

(٤) بعده في أ : « أحدا » .

(٥) في ص : « أضحمة » .

(٦) أخرجه الدارقطني في العلل ٣٦٣ / ٩ من طريق زمعة به .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) أحمد بن يحيى بن يزيد أبو العباس الشيباني البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة حجة ، ديناً صالحاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللُّهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم ، مقدماً عند الشيوخ مذ هو حدث . وله كتاب « الفصيح » ، و« اختلاف النحويين » ، و« القراءات » ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٠٤ / ٥ ، ومعجم الأدباء ١٠٢ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٥ .

^(١) «وتخفيف / الجيم، وأخطأ من شدَّدها عن المُطَرِّزِي^(٢)، وبتشديد آخره، ٢٠٧/١ وحكى المُطَرِّزِي^(٣) التخفيف، ورجَّحه الصغانِي^(٤)».

وأصَحَمَةُ بوزن أربعة، وحائِؤه مهملة، وقيل: معجمة. وقيل: إنه بموحدة بدل الميم. وقيل: صَحَمَةُ^(٥). بغير ألف. وقيل كذلك لكن بتقديم الميم على الصاد. وقيل بزيادة ميم في أوله بدل الألف عن ابن إسحاق في «المستدرِك»^(٦) للحاكم. والمعروف عن ابن إسحاق الأول، ويتحصَّل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها مجموعة.

[٤٧٤] أصعُر^(٧) بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاءة بن مُعَقِّل^(٨)
ابن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي، له إدارك، ذكره ابن الكلبي^(٩) في^(١)

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) ناصر بن عبد السيد بن علي أبو الفتح الخوارزمي الحنفي النحوي، شيخ المعتزلة، كان يقال: هو خليفة الزمخشري. كانت له معرفة بالنحو واللغة العربية والشعر، وأنواع الأدب، له «المغرب»، و«الإيضاح» في «شرح المقامات»، توفي سنة عشر وستمائة. إنباه الرواة ٣/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨، والجواهر المضية ٣/ ٥٢٨.

(٣) المغرب ٢/ ٢٩٠.

(٤) الحسن بن محمد بن الحسن أبو الفضائل رَضِيَ الدين الصغانِي، الفقيه، المحدث، اللغوي، صنف «مجمع البحرين»، و«الغاب» مات قبل أن يكمله، وصنف «الشوارد في اللغات»، وغير ذلك، توفي سنة خمسين وستمائة. معجم الأدباء ٩/ ١٨٩، والجواهر المضية ٢/ ٨٢.

(٥) في ص: «صخمة».

(٦) المستدرِك ٢/ ٦٢٣.

(٧) في أ، ب: «أصغر».

(٨) في ص: «مفقل».

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٨٠ وفيه: أصعُر بن الحارث بن وقاص. وذكره البلاذري في =

^(١) «الجمهرة»، وقال: كان صاحب راية بني الحارث يوم القادسية.

[٤٧٥] أضخمه، بخاء معجمة، تقدّم في الذي قبله ^(١٢).

[٤٧٦] أصمغ بن مظهر ^(٣) ^(٤) بن رياح بن عبد شمس بن أغيّا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر ^(٥) الباهلي، جد الأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب بن عليّ بن أصمغ ^(٦). قال أبو عبيد البكري في «شرح أمالي القالي» ^(٧): أدرك النبي ﷺ وأصيب يوم الأهواز. وقال ابن حزم في «الجمهرة» ^(٨): أدرك النبي ﷺ وأسلم هو وأبوه جميعاً. وذكر المبرّد في «الكامل» لآبائه عليّ بن أصمغ قصة مع عليّ بن

= أنساب الأشراف ١٥٣/٦: أصغر بن قيس بن الحارث بن وقاص الحارثي من بني المعقل.

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) تقدم في ترجمة (٤٧٣). وقد جاءت هذه الترجمة هنا، وحق الترتيب وكلام المصنف أن تكون هذه الترجمة قبل ترجمة أصغر بن قيس.

(٣) في أ، ب، ص: «مظهر». وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة، ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٢/٧، وفي القاموس (ظ هـ) بتشديد الهاء المفتوحة، وضبطه المصنف في تبصير المتبته ١٢٩٦/٤ بوزن مُحْسِن.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص.

(٥) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٦٠، وأنساب الأشراف ٢٣٢/١٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٤٦، والإنابة لمغلطاي ٨٠/١.

(٦) أبو سعيد، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر، له تصانيف؛ منها «غريب القرآن»، و«نوادير الأعراب»، و«الاشتقاق»، مات سنة ست - وقيل: خمس - عشرة ومائتين. طبقات النحويين ص ١٦٧، وإنباه الرواة ١٩٧/٢، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠.

(٧) سبط اللاكبي ٣٥١/١.

(٨) جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٦.

أبي طالب، ثم مع الحجاج^(١).

[٤٧٧] أظ بن أبي أظ، أحد بني سعد بن بكر، صحب خالد بن الوليد

أيام أبي بكر، وإليه يُنسب نهْرُ أظ^(٢) بالعراق، وكان خالد استعمله على خراج

تلك الناحية، فثيب نهْرُها إليه. / ذكره الطبري^(٣) عن سيف، ووقع في موضع ٢٠٨/١

آخر^(٤): أظ بن سويد. ولعله اسم أبيه، واستدركه ابن فتحون.

ورأيت مضبوطاً بخط من يؤثق به بضم الهمزة أوله.

[٤٧٨] ز أعبد بن فدكي، أخو أبي ليلى السعدي، كان مع خالد بن الوليد

في قتال الردة وفي الفتوح، وبعثه على الحيرة^(٥) مع القعقاع. ذكر ذلك

الطبري^(٦) عن سيف، واستدركه ابن فتحون أيضاً.

[٤٧٩] ز الأعور بن الزرد بن حذيفة بن بدر الفزاري، ابن عم عينة بن

حصين، له إدراك، وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن علفة^(٧) بن الحارث

ابن معاوية المُرِّي.

[٤٨٠] الأغلب العجلي الراجز. تقدم في الأول^(٨).

(١) ذكر هذه القصة ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٧٢.

(٢) ينظر معجم البلدان ٨٣٤/٤.

(٣) تاريخ ابن جرير ٣/٣٦٩.

(٤) تاريخ ابن جرير ٣/٣٧٢ وفيه: أظ وسويد.

(٥) في ص: «الحرّة».

(٦) تاريخ ابن جرير ٣/٣٧٩، ٣٨١.

(٧) في أ، ب: «علقمة».

(٨) تقدم في ص ١٩٩ (٢٢٥).

[٤٨١] أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري^(١)، يكتنى أبا كثير، له إدراك؛ لأنه سُيى من عين التمر^(٢) في خلافة أبي بكر الصديق، وله رواية عن عمر، وعثمان، وعبد الله بن سلام، قال العجلي^(٣): ثقة من كبار التابعين.

وروى البخاري في «تاريخه»^(٤) بسند صحيح، عن ابن سيرين، أنه قُتِلَ بالحرّة، وذلك سنة أربع وستين^(٥). روى له مسلم^(٦).

[٤٨٢] أقرع، مؤذن عمر^(٧)، روى عن عمر قوله للأشقف: هل تجدني في الكتاب؟^(٨) قال: نجدك قرنًا من حديد. قال: وما قرن من حديد؟ قال: أمر^(٩) شديد. فقال عمر: الله أكبر^(١٠).

وعنه^(١١) عبد الله بن شقيق^(١٢) العجلي، روى له أبو داود^(١٣) هذا الأثر^(١٤)

(١) طبقات ابن سعد ٥/٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٥٢، وثقات ابن حبان ٤/٥٨، وتهذيب الكمال ٣/٣٢٥.

(٢) عين التمر: بلدة في طرف البادية على غربي الفرات، وحولها قرى منها شفاثا، وتعرف ببلد العين، أكثر نخلها القشب - التمر اليابس - ويحمل منها إلى سائر الأماكن. مراصد الاطلاع ٢/٩٧٧.

(٣) الثقات ص ٧١.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٥٢.

(٥) بعده في أ، م: و.

(٦) مسلم (١٧١).

(٧) طبقات ابن سعد ٧/١٠٣، ١٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٦٣، وثقات ابن حبان ٤/٥٢، وتهذيب الكمال ٣/٣٢٧.

(٨ - ٨) ليس في: الأصل.

(٩) في أ، ب، ص: «أنت»، وفي مصدر التخريج: «أمين».

(١٠) في الأصل: «عند».

(١١) في الأصل: «سفيان».

(١٢) بعده في أ: و. والحديث أخرجه أبو داود (٤٦٥٦).

(١) بنحوه .

ذَكَرْتُهُ ؛ لِأَنَّ مِنْ يُؤَدُّنْ لِعَمْرٍ يَقْتَضِي إدْرَاكَهُ النَّبِيَّ ﷺ كَبِيرًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ^(٢) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

[٤٨٣ز] الْأَقْبَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَأْتِي فِي ٢٠٩/١ الْمِيمِ^(٣) .

[٤٨٤] أَكْتَلُ بْنُ شَمَاحِ بْنِ يَزِيدَ^(٤) بْنِ شَدَّادِ بْنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَأِي^(٥) بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٦) بْنِ سَعْدِ بْنِ كِنَانَةَ [٤٩/١ط] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ الْكَلْبِيِّ^(٧) ، نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٨) وَقَالَ : شَهِدَ الْجَسَرَ مَعَ أَبِي عُبَيْدٍ^(٩) ، وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ مُرَدَّشَاهُ^(١٠) ، وَضَرَبَ عُقْنَهُ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَلَهُ فِيهَا آثَارٌ مَحْمُودَةٌ . وَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي « الْمُؤْتَلَفِ » ، وَزَادَ أَنَّ الشَّعْبِيَّ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا .

(١ - ١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلِ .

(٢) الثَّقَاتُ ٥٢/٤ .

(٣) يَأْتِي فِي ٤٦٦/١٠ (٨٤٩٣) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بَدْر » ، وَفِي أ ، ب ، ص ، م : « زَيْد » . وَالْمَثْبُتُ مِنْ جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٢٧٩ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١١/٢٦٤ ، وَجَمَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ص ١٩٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٣٢/١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « لَأِي » .

(٦) فِي جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : « ثَعْلَب » ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « ثَعْلَب » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ، وَجَمَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦/٢٤٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١/١٤٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٣٢/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٢٧ ، وَفِيهِ : أَكْتَلُ .

(٨) جَمَهْرَةُ النَّسَبِ ص ٢٧٩ دُونَ قَوْلِهِ : شَهِدَ الْجَسَرَ ... وَيَنْظُرُ الْإِسْتِيعَابُ ١/١٤٣ .

(٩) فِي أ ، ب ، م : « عُبَيْدَة » .

(١٠) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « فَرَخَانَ شَاه » .

وقال ابن الكلبي^(١) : كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل . ذكره ابن عبد البر^(٢) بهذا ؛ لأن له إدراكا .

[٤٨٥] أكتم^(٣) بن صيفي بن رباح^(٤) بن الحارث بن مخاشن بن معاوية ابن شريف بن جروة^(٥) بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي^(٦) ، الحكيم المشهور ، وهو عم حنظلة بن الربيع بن صيفي الصحابي المشهور . قال ابن عبد البر^(٧) : ذكره ابن السكن في الصحابة فلم يصنع شيئا ، والحديث الذي ذكره هو^(٨) : لما بلغ أكتم بن صيفي مخرج النبي ﷺ أراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه^(٩) . قال : فليأت من يُلغُه عني ويُلغني عنه . قال : فانتدب له رجلان ، فأتيا النبي ﷺ ، فقالا : نحن رسل أكتم بن صيفي ، وهو يسألك من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ قال : « أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله » . ثم تلا عليهم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية [النحل : ٩٠] . فأتيا أكتم فقالا له

(١) جمهرة النسب ص ٢٨٠ .

(٢) الاستيعاب ١/١٤٣ .

(٣) في الأصل ، ب ، وهنا وما سيأتي : « أكتم » .

(٤) في م : « رباح » . وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٦٩ ، وأنساب الأشراف ١٣/٦٧ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢١٠ .

(٥) في جمهرة أنساب العرب : « مجردة » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٩ ، والاستيعاب ١/١٤٥ ، وأسد الغابة ١/١٣٤ ، والتجريد ١/٢٧ ، والإنابة لمغلطاي ١/٨٢ ، وجامع المسانيد ١/٣٨٤ .

(٧) الاستيعاب ١/١٤٦ .

(٨) بعده في أ ، م : « و » .

(٩) بعده في الاستيعاب : « قالوا : أنت كبيرنا لم تك لتخف عليه » .

ذلك ، قال : أتى قوم ، إنه يأمرُ بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملامئها ، فكونوا
 فى هذا الأمرِ رعوساً^(١) ، ولا تكونوا فيه أذناً . / فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، ٢١٠/١
 فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم . فذكر باقى الحديث فى وصيته .
 قال ابنُ السَّكَنِ^(٢) : حدثناه^(٣) ابنُ صاعدٍ ، حدثنا الحسنُ بنُ داودَ بنِ^(٤)
 محمد بنِ المنكدرِ ، حدثنا عمرُ بنُ عليٍّ المُقَدَّميُّ^(٥) ، عن عليٍّ بنِ عبد الملك
 ابنِ عُميرٍ ، عن أبيه . فذكره ، وهو مرسلٌ .

قال ابنُ عبد البرِّ^(٨) : ليس فى هذا الخبر ما يدلُّ على إسلامه .
 قال ابنُ فتحونٍ : قد ذكره الباورديُّ^(٩) فى الصحابة ، كما ذكره ابنُ
 السَّكَنِ . وأخرج الخبرَ عن إبراهيم بن يوسف ، عن المنكدريِّ^(١٠) ، لكن قد
 ذكره الأمويُّ فى المغازي ، قال : حدثنا عميُّ^(١١) ، عن عبد الله بن زيادٍ ،
 حدثني بعضُ أصحابنا ، عن عبد الملك بن عُمير نحوه ، وزاد : أنه قُرب له
 بغيره ، فركب متوجّهاً إلى النبي ﷺ فمات فى الطريق ، قال : ويقال : نزلت فيه

(١) فى الاستيعاب : « رؤساء » .

(٢) ابن السكّن - كما فى الاستيعاب ١٤٦/١ .

(٣) فى أ ، ص : « حدثنا » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ١٤٣/٦ .

(٥) فى أ : « المعدى » . وينظر تهذيب الكمال ١٤٧٠/٢١ .

(٦) فى ب : « عن » .

(٧) فى م : « عن » .

(٨) الاستيعاب ١٤٦/١ .

(٩) الباوردي - كما فى الإنابة لمغلطاي ٨٢/١ .

(١٠) فى م : « المنكدر » . وينظر تهذيب الكمال ١٤٣/٦ .

(١١) فى الأصل : « عمر » .

هذه الآية : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ الآية [النساء : ١٠٠] .

وعبدُ اللَّهِ بنُ زيادٍ هو ابنُ سَمْعَانَ أحدَ المتروكين ، فهذا لو صَحَّ لكان حجةً على ابنِ عبدِ البرِّ في كونه أَسْلَمَ ، ويكونُ على شرطه في إخراجِه أمثاله في كتابِه ممن لم يلقِ النبي ﷺ . وقد وجدتُ له شاهدًا ذكره أبو حاتمِ السَّجِسْتَانِيُّ في كتابِ « المعمرين » عن عمرو^(١) بنِ محمدِ السَّعْدِيِّ ، عن عامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قال : سألتُ ابنَ عباسٍ عن هذه الآية ، فقال : نزلت في أكتُم بنِ صيفي . قلتُ : فأين اللَّيْثِيُّ ؟ قال : كان^(٢) هذا قبلَ اللَّيْثِيِّ بزمانٍ ، وهي خاصَّةٌ عامَّةٌ .

وروى أبو حاتمٍ أيضًا في « المعمرين » ، عن رِشْدِينَ بنِ كريبٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ أن الآيةَ المذكورةَ نزلت فيه .

/ وقال الأصمعي^(٣) : حدثنا أبو حاضِرٍ^(٤) الأَسَدِيُّ ، عن أبيه ، [٥٠/١] قال : كان فيما أوصى به أكتُم بنُ صيفي ولده عندَ خروجه إلى النبي ﷺ . فذكر قصَّة^(٥) .

وقال العسكري^(٦) في « الصحابة » في فصلٍ من أدركَ النبي ﷺ ولم يلقه : روى أهلُ الأخبارِ أنه خرج إلى النبي ﷺ ، وأن ابنَ أخٍ له غَوَّرَ طريقهم

(١) في الأصل : « عمر » .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) الأصمعي والعسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٨٣/١ .

(٤) في ب : « حاصر » .

(٥) - ٥) سقط من : ص .

(٦) في أ ، م : « قصته » .

ليرجع ، ففقد الماء فرجع فمات عطشاً .

وقد تبع ابن منده ^(١) ابن الشَّكَنِ في إخراجِه ، وأخرج الخبر المذكور عنه ^(٢) لم يزد على ذلك ، ثم أخرج أكنم بن صيفي قال : وهو ابن عبد الغزى . فسرّد نسب أكنم بن الجون الخزاعي ^(٣) ، ثم قال : أكنم بن الجون . فذكر له ترجمة على جِدّة . فهذا معدود في أغلاطه ، ثم وجدت قصة أكنم التي أشار إليها العسكري في كتاب « الصحابة » مطوّلة ، وفيها التصريح بإسلامه .

قال أبو حاتم في « المعتمرين » : لما سمع أكنم بخروج النبي ﷺ بعث إليه ابنه حُبَيْشاً ^(٤) ليأتيه بخبره ، وقال : يا بُنَيَّ ، إنني أعظك بكلمات فخذ بهن من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع . فذكر قصة طويلة ، فيها : فكتب إليه النبي ﷺ : « أحمّد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، إن الله أمرني أن أقول : لا إله إلا الله » . فقال أكنم لابنه : ماذا رأيت ؟ قال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمتها . فجمع أكنم قومه فدعاهم إلى اتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن مجاشع سقى ابنه محمداً حبّاً في هذا الرجل ، وإن أسقف نجران كان يخبر بأمره وبعبئه ، فكونوا في أمره أولاً ولا تكونوا آخرًا . فقال لهم مالك بن نويرة : إن شيخكم خرف . فقال أكنم : ويل للشجي من الخلي ^(٥) ، والله ما عليك آسى ،

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١٣٤ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٢ .

(٢) بعده في أ ، ص ، م ، و .

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٢١٤ (٢٤٠) .

(٤) في ص : « حبشياً » .

(٥) في ص : « حين » .

(٦) قال أبو هلال العسكري : يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحبه ، يقول : إن الخلي لا يساعد الشجي على ما به ويلومه . والخلي : الخلو من الهم ، وياؤه مشددة ، والشجي خفيف الياء ... وأجاز بعضهم تشديده . جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٨ ، وينظر مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢٢٣ ، ٣/ ٤٣٣ .

٢١٢/١ ولكن على العامة . ثم نادى في قومه ، فتبعه منهم مائة رجل ؛ / منهم الأقرع بن حابس ، وسلمى بن القين^(١) ، وأبو تميم الهجيمي^(٢) ، ورياح^(٣) بن الربيع ، والهنيد ، وعبد الرحمن بن الربيع ، وصفوان بن أسيد . فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال ، كره ابنه حبيش^(٤) مسيره ، فأدلى على إبل أصحاب أبيه فنحروها وشق قربهم ومزادتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ولا ظهز ، فجهدهم العطش ، وأيقن أكثم بالموت ، فقال لأصحابه : اقدموا على هذا الرجل فأعلموه^(٥) أنى^(٦) أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنه رسول الله ، و^(٧) انظروا إن كان معه كتاب بإيضاح ما يقول ، فأمثوا به واتبعوه ووازرروه . قال : فقدموا عليه فأسلموا . قال : وبلغ^(٨) حاجباً ووكيعاً خروجه أكثم ، فخرجا في أثره ، فلما مرّا بقبيره أقاما^(٩) به ونحرا عليه جزوراً ، ثم قدما على أصحابه ، فقالا لهم : ماذا أمركم به أكثم ؟ قالوا : أمرنا بالإسلام . قال : فأسلما معهم .

قال أبو حاتم^(١٠) : عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صيفي -

(١) في ص : « القيس » . وستأني ترجمته في ٤/٤٣٤ (٣٤٣٠) .

(٢) ستأني ترجمته في ١٢/٨٧ (٩٦٨٢) .

(٣) في ب ، م : « رياح » . وستأني ترجمته في ٣/٥٥٨ (٢٧١٦) .

(٤) في ص : « حبش » .

(٥) في م : « وأعلموه » .

(٦) في ص : « بأنى » .

(٧) سقط من : م .

(٨) في م : « فبلغ » .

(٩) في ب : « قاما » .

(١٠) أبو حاتم - كما في تهذيب مستمر الأوهام ص ٣٠٩ .

أيضاً - من المعمرين ، عاش مائتين وسبعين سنة . ويقال^(١) : بل عاش أكثر مائة وتسعين سنة .

قلت : وأنشد له المرزبان^(٢) :

وإن امرأً قد عاش تسعين حجةً إلى مائة لم يسأم العيش جاهل
أنت مائتان غيرٍ عشرٍ وفاؤها وذلك من مرّ الليالي قلائل
^(٣) وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم ، ونقل عنه أنه كان
يقول^(٤) : إنما قلب الرجل مضغّة منه ، وإنه ينحل كما ينحل سائر جسده^(٥) .
قال الخطيب : وكانت له حكمة وبلاغة^(٦) .

[٤٨٦] الأكدر بن حُمام بن عامر بن صعب بن كثير بن عكارمة بن

هذيل بن^(٧) سعيد بن^(٨) زُرّ بن تميم اللخمي^(٩) ، له إدراك . / قال سعيد بن عُفَيْر :
شهد فتح مصر هو وأبوه . وقال أبو عمر الكندي^(١٠) في كتاب « الخندقي »^(١١) :

(١) ينظر تهذيب مستمر الأوهام ص ٣٠٩ ، وتاريخ دمشق ٣٢٦/١٥ .

(٢) البيتان في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢/٢٦٩ ، ٢٧٠ ، والوافي بالوفيات ٣٤٣/٩ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) المعمرون لأبي حاتم ص ٢٠ .

(٥) بعده في م : « و » .

(٦ - ٦) سقط من : م ، وفي الأصل : « سعيد بن » .

(٧) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الكندي التجيبي ، مؤرخ ، نسابة ، محدث ، ولد بمصر

في العاشر من ذي الحجة ، من تصانيفه « فضائل مصر المحروسة » ، و « الولاة والقضاة » ، توفي

في الفسقاط من مصر في الثالث من رمضان ، قيل : سنة خمسين وثلاثمائة ، وقيل : بعد

خمس وخمسين وثلاثمائة . حسن المحاضرة ١/٥٥٣ ، والأعلام ٨/٢١ ، ومعجم المؤلفين

١٤٢/١٢ .

(٨) هو في كتاب الولاة والقضاة له ص ٤٥ .

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ^(١) خَلْفَ بْنِ رِبْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : كَانَ أَكْدَرُ عَلَوِيًّا ، وَكَانَ ذَا دِينَ وَفَضِيلٍ وَفَقِيهٌ فِي الدِّينِ ، وَجَالَسَ الصَّحَابَةَ ، وَرَوَى عَنْهُمْ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْفَرِيضَةِ الَّتِي تُسَمَّى الْأَكْدَرِيَّةَ ^(٢) ، وَكَانَ مِمَّنْ سَارَ إِلَى عَثْمَانَ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَأَلَّفُ قَوْمَهُ بِهِ ، فَيُكْرِمُهُ وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ عَطَاءَهُ وَيَرْفَعُ مَجْلِسَهُ ، فَلَمَّا حَاصَرَ ^(٣) مِرْوَانَ أَهْلَ مِصْرَ أَجْلَبَ عَلَيْهِ الْأَكْدَرُ بِقَوْمِهِ وَحَارَبَهُ بِكُلِّ أَمْرٍ يَكْرَهُهُ ، فَلَمَّا صَالَحَ أَهْلُ مِصْرَ مِرْوَانَ عَلِمَ أَنَّ الْأَكْدَرَ سَيَعُودُ إِلَى فَعْلَاتِهِ ، فَالْتَبَّ عَلَيْهِ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَادَّعَوْا عَلَيْهِ قَتْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَدَعَاهُ فَأَقَامُوا عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ .

قال : فحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا بَابَ مِرْوَانَ حِينَ دَعَا بِالْأَكْدَرِ ، فَجَاءَ ^(٤) لَا يَدْرِي ^(٥) فِيمَ دُعِيَ لَهُ ^(٥) ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ قُتِلَ ، فَتَنَادَى الْجَنْدُ : قُتِلَ الْأَكْدَرُ ، ^(٦) قُتِلَ الْأَكْدَرُ . فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ حَتَّى ^(٧) لَيْسَ سِلَاحُهُ وَحَضَرُوا بَابَ مِرْوَانَ وَهُمْ زِيَادَةٌ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ، فَأَغْلَقَ مِرْوَانُ بَابَهُ خَوْفًا ، فَمَضَوْا إِلَى كُرَيْبِ بْنِ أَثَرَةَ ، فَأَعْلَمُوهُ الْخَبَرَ ، فَوَجَدُوهُ فِي جِنَازَةِ زَوْجَتِهِ بَسِيْسَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ ، فَلَمَّا فَرَّغَ جَاءَ صُحْبَتَهُمْ إِلَى

(١) في النسخ : « عن » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) الأكدرية من مسائل الجعد ، قيل : سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أكدر . وقيل غير ذلك . المصباح المنير (ك د ر) ، وينظر ما سيأتي ص ٤١٢ .

(٣) في ص : « حضر » .

(٤ - ٥) في ب : « لم يدري » .

(٥) في م : « إليه » .

(٦ - ٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص ، م .

(٧) في أ ، ب ، م : « إلا » .

مروان فدخل عليه ، فقال له مروان : إلى يا أبا رَشْدِين^(١) . فقال : بل إلى يا أمير المؤمنين . فقام إليه فألقى عليه رداءه وقال : أنا له جار . فانصرف الجيش عنه وذهب دم الأكدر هدرا .

وروى أبو عمر الكندي من طريق ابن لهيعة ، قال : مرض الأكدر بن حُمام بالمدينة ليالى عثمان ، فجاء^(٢) على بن أبي طالب عائدا له^(٣) ، فقال : كيف تجدك^(٤) ؟ قال : لمأتى^(٥) يا أمير المؤمنين . قال : كلاً لتعيشن^(٦) زماناً ويغدير بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى .

/ وروى البيهقي في « الشعب »^(٧) من طريق عمرو بن الحارث ، عن سعيد ٢١٤/١ عن^(٨) خديج^(٩) بن صومي ، أنه سمع الأكدر بن حُمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : جلسنا يوماً في المسجد ،^(١٠) فقلنا لفتى^(١١) منّا : اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله ما يعدل رتبة الجهاد . فأتاه فسأله ، فقال : « لا شيء » .

وروى أبو عمر الكندي من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن مسافر بن

(١) فى م : « رشيد » .

(٢) فى الأصل ، م : « فجاءه » .

(٣) ليس فى : الأصل ، ص ، م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « نجدك » .

(٥) فى م : « لمأتى » .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « لتعيش » .

(٧) شعب الإيمان (٣٨٩٤) .

(٨) فى م : « بن » .

(٩) فى ص : « جريح » .

(١٠ - ١١) فى أ : « فقال مفتى » ، وفى ب : « فقال فتى » .

حنظلة ، عن الأكدر بن حُمام ، أن عمرَ بنَ الخطابِ قال : تَعَلَّمُوا المِهْنَ ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى مِهْنَتِهِ ^(١) .

وقال ابنُ أبي شيبَةَ ^(٢) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْأَعْمَشِ : لِمَ سُمِّيَتِ الفَرِيضَةُ الْأَكْدَرِيَّةُ ؟ قَالَ : طَرَحَهَا ^(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ ^(٤) بْنُ مَرْوَانَ عَلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : الْأَكْدَرُ . كَانَ يَنْظُرُ فِي الْفَرَائِضِ فَأَخْطَأَ فِيهَا . قَالَ وَكِيعٌ : وَكُنَّا نَسْمَعُ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ تَكْدَرُ فِيهَا .

قُلْتُ : إِنْ كَانَ قَوْلُ الْأَعْمَشِ مُحْفُوظًا ، فَلَعَلَّ عَبْدَ الْمَلِكِ طَرَحَهَا عَلَى الْأَكْدَرِ قَدِيمًا وَعَبْدُ الْمَلِكِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَإِلَّا فَلَا أَكْدَرُ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ قُبُلَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْخِلَافَةَ .

وَرَوَى ابْنُ الْمُنْذِرِ [١٠١/١] فِي « التَّفْسِيرِ » ^(٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَمْ يَمَسَّ سَمُ سَوْءٍ ﴾ [آل عمران : ١٧٤] . قَالَ : قَدِيمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَدْرٍ ، فَأَخْبَرَ أَهْلَ مَكَّةَ بِخَيْلِ مُحَمَّدٍ فَرَعِبُوا فَجَلَسُوا ، فَقَالَ شَعْرًا فِي ذَلِكَ . قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْأَكْدَرُ بْنُ الْحُمَامِ .

[٤٨٧ ز] اَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ جَابِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَلِيمٍ بْنِ هُبَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ زُفَيْدَةَ بْنِ

(١) فِي أ ، ص ، م : « مِهْنَةٌ » .

(٢) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣١٧٦٨) .

(٣ - ٣) فِي ب : « عَبْدُ اللَّهِ » .

(٤) تَفْسِيرُ ابْنِ الْمُنْذِرِ (١١٩٩) .

ثور بن كلب الكلبي^(١)، له إدراكٌ . / ذكره ابن الكلبي^(٢)، قال : وقد أمّره عمرُ ٢١٥/١
ابن الخطاب على من أسلم بالشام من قضاة ، وخطب إليه عليّ ومعه ابناه
حسنٌ وحسينٌ ، فزوجهم بناته . وفي بنته الرباب يقول الحسين بن عليّ ، وكان
له منها ابنته سُكينة :

لعمرك إنني لأحب دارًا تكونُ بها سُكينةُ والربابُ
قلتُ : ورؤينا قصته في «أمالى ثعلب» قال : حدثنا ابن شبيب ، حدثنا
الزبير ، حدثني علي بن صالح^(٣) عن علي بن مجاهد^(٤) ، عن أبي المثنى^(٥) ،
أخبرني عبد الله بن^(٦) حسين بن^(٧) حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور :
حدثني عوف بن خارجة^(٨) ، قال : إني والله لعند عمر في خلافته إذ أُقْبِلَ رجلٌ
أَمْعَرُ^(٩) يَتَخَطَّى رِقَابَ^(١٠) الناس حتى قام بين يدي عمر ، فحيّاه بتحية الخلافة ،
فقال : من^(١١) أنت ؟ قال : امرؤ نصراني ، وأنا امرؤ القيس بن عدى الكلبي . فلم
يعرفه عمر ، فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في
الجاهلية . قال : فما تريد ؟ قال : أريد الإسلام . فعرضه عليه فقبله ، ثم دعا له

(١) نسب معد واليمن الكبير ٥٨٣/٢ ، ٥٨٤ .

(٢ - ٢) سقط من : النسخ ، والمثبت من الأغاني .

(٣) بعده في أ ، ب : «أمية بن» ، وبعده في م : «أمية» . وأبو المثنى هو محمد بن السائب بن بشر

الكلبي . سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٨ .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، م .

(٥) في أنساب الأشراف : «حارثة» .

(٦) في ب ، ص ، م ، والأغاني : «أمر» . والمثبت موافق لما في أنساب الأشراف . والأمر : الأحمر

الشعر والجلد ، والأمر : الذي سقط شعره . التاج (م ع ر ، م غ ر) .

(٧) سقط من : ص .

(٨) في الأصل ، ص : «ما» .

برُوح ، فعقد له على مَنْ أَسْلَمَ من قُضَاعَةَ ، فأدبر الشيخ واللواء يَهْتَرُ على رأسه .
قال عوفٌ : ما رأيتُ رجلاً لم يُصَلِّ لِلَّهِ ^(١) صلاةً أُمرَ على جماعةٍ من المسلمين
قبله . قال : ونهض عليٌّ وابناه حتى أدركه ، فقال له : أنا عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، ابنُ
عمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وهذان ابناي من ابنتي ، وقد رغبتُ في صهرِكَ فأنكِحنا .
فقال : قد أنكِحتُك يا عليُّ المحيَّاةَ ابنةَ امرئِ القيسِ ، وأنكِحتُك يا حسنُ
سَلَمَى ^(٢) بنتَ امرئِ القيسِ ، وأنكِحتُك يا حسينُ الربَّابَ بنتَ امرئِ القيسِ .
قال : وهى أُمُّ سُكَيْنَةَ ، وفيها يقولُ الحسينُ :

٢١٦/١ / لعمرك إننى لأحبُّ داراً تحلُّ بها سُكَيْنَةُ والربَّابُ ^(٣)
وهى التى أقامت على قبرِ الحسينِ حولاً ثم أنشدت ^(٤) :

إلى الحولِ ثم اسمُ السلامِ عليكما ومن يتركِ حولاً كاملاً فقد اعتدز

[٤٨٨] أُمِيَّةُ بنُ أبى عائِدِ الهذليُّ ، ذكره المرزبانى ، وقال : إنه
مُخَضَّرٌ ^(٥) . وأنشد له فى نعتِ المطرِ :

أَرِقْتُ لبرقٍ واصلٍ هَبَّ من بشرٍ تاللاً فى أثناءِ أزمانِ قُمرٍ ^(٦)

(١) سقط من : م ، وفى الأصل : « بقية » .

(٢) فى أنساب الأشراف : « زينب » .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني فى الأغاني ١٤٠/١٦ عن علي بن صالح به ، وأخرجه البلاذرى فى
أنساب الأشراف ٤١٥/٢ من طريق أبى المثنى محمد بن السائب الكلبي به .

(٤) البيت من شعر ليلى بن ربيعة يخاطب فيه بنته لما حضرته الوفاة . ينظر شرح ديوان ليلى ص ٢١٣ ،
٢١٤ ، وينظر البداية والنهاية ٥٩٥/١١ .

(٥) ذكره أبو الفرج الأصبهاني فى الأغاني ٥/٢٤ وقال : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ... وله
فى عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان قصائد مشهورة .

(٦) واصب : دائم ، قُمر : مقمرة مضيفة . التاج (و ص ب ، ق م ر) .

تَلْقُحُهُ هَيْجُ الْجَنُوبِ وَثَقِيلُ الشَّوْءِ — حَالُ نَاجَا وَالصَّبَا حَالٌ تَمْرِي^(١)
وَنُقِيلُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا أَجُودُ شَيْءٍ قِيلَ فِي نَعْتِ
الْمَطَرِ .

[٤٨٩ز] [١/١٥١ظ] أَنَسُ بْنُ حُذَيْفَةَ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ^(٢) .

[٤٩٠ز] أَنَسُ بْنُ نُوَّاسٍ بْنِ سَيْحَانَ^(٣) الْمُحَارِبِيُّ^(٤) . ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ
وَقَالَ : مُخَضَّرٌ ، لَقَبُهُ الْحَنَانُ^(٥) ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَإِنْ لَا يَذُدُ جُهَّالَكُمْ ذُو نُهَاكُمُ تَجِدُ حَوْلَكُمْ جُهَّالَكُمْ مِنْ يَذُودُهَا
فَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ الْعِدَاةِ فَإِنِّي أَرَى طَيْشَ أَحْلَامِ الْعِدَاةِ يُفِيدُهَا^(٦)
[٤٩١ز] أَنَسُ بْنُ هَلَالٍ النَّمِرِيُّ^(٧) ، كَانَ مَمَّنْ أَمَدَّ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
الْمُثَنِّيُّ بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيَّ فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ ، وَاسْتَشْهَدَ مَعَ أَخِيهِ مَسْعُودِ بْنِ
حَارِثَةَ . ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٨) .

(١) الجنوب : ريح تخالف الشمال تأتي عن يمين القبلة ، والشمال : هي الرياح التي تهب من ناحية القطب ، والصبا ريح معروفة تقابل الذبور . اللسان (ج ن ب ، ش م ل ، ص ب ي) .

(٢) هكذا في النسخ ولم يتقدم ، ولعله أنس بن حذيفة البحراني ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٥/١ ، وأسد الغابة ١/١٤٦ ، والتجريد ١/٣٠ .

(٣) في المؤلف والمختلف للآمدى : « شيحان » .

(٤) المعمرون ص ٩٠ ، والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٧٠ .

(٥) في الأصل ، م : « الحيين » ، وفي أ ، ب ، ت ، ص : « الحنين » . والمثبت من المؤلف والمختلف للآمدى .

(٦) في الأصل : « يعيدها » ، وفي ص : « تصدها » ، وفي م : « يعيدها » .

(٧) في الأصل ، ب ، ص ، م : « النمري » .

(٨) تاريخ ابن جرير ٣/٤٦٤ ، ٤٦٧ .

[٤٩٢ز] أنيف^(١) بن يزيد بن فهدة الكعبي، أحد بني عمرو بن تميم، / كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً، ولولده أنيف إدراك، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر، له ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي في أمر عبيد الله بن زياد يُحرضُ بني تميم بأبيات رجز؛ منها:

يال تميم إنها مذكورة

إن فات مسعود بها مشهورة

فاستمسكوا بجانب المقصورة

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر، فأنزلوه وقتلوه وحصرُوا مالك بن مسمع في داره^(٢)، وأحرقُوا ما حولها، وفي ذلك يقول غطفان أيضاً:

وأصبح ابن مسمع محصوراً

يحمي^(٣) قصوراً دونه ودوراً

حتى شَبَبْنَا حوله السَّعِيرَا

ذكره المرزباني في «معجمه»^(٤).

وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمي يَفخَرُ بما فعله قومه^(٥):

(١) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٢) الذي في مصدرى التخريج أن الذي حصر دار مالك بن مسمع قوم من مضر.

(٣) في تاريخ ابن جرير: «يعني». ولم يرد هذا البيت في أنساب الأشراف.

(٤) تنظر هذه القصة في أنساب الأشراف ٢٣/٦، وتاريخ ابن جرير ٥١٩/٥ - ٥٢١.

(٥) البيت في أنساب الأشراف ١٧/٦، وتاريخ ابن جرير ٥١٦/٥ منسوباً لحارثة بن بدر الغداني.

عزَلنا^(١) وأمرنا وبكر بن وائل تَجُرُّ خُصَاصَهَا تَبْتَغِي من تُحَالِفُ^(٢)
[٤٩٣ز] أَوْسُ الْقَرْنِيِّ ، يَأْتِي فِي أَوْسٍ^(٣) .

[٤٩٤ز] أَوْسُ بْنُ بُجَيْرِ الطَّائِي ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ بُرَاخَةَ^(٤) مع خَالِدِ
ابنِ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مِنْ أَيْيَاتِ :

لَيْتَ أَبَا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سُيُوفِنَا وَمَا تَخْتَلِي مِنْ أَذْرِعِ وَرِقَابِ
ومنها :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ يَصُبُّ عَلَى الْكُفَّارِ سَوَاطِعَ عَذَابٍ^(٥)
”ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ بْنُ مُوسَى فِي كِتَابِ «الرَّدَةِ»^(٦) .

/ [٤٩٥ز] أَوْسُ بْنُ ثَوْبٍ^(٧) التَّغْلِبِيُّ^(٨) ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَرَوَى الْبَخَارِيُّ فِي ٢١٨/١

(١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « نَزَعْنَا » .

(٢) فِي أ ، ب ، ص : « مَخَالِف » .

(٣) سَيَأْتِي فِي ص ٤٢٠ (٥٠٠) .

(٤) فِي أ : « بُرَاخِيَّة » ، وَفِي ب : « بُرَاخَة » ، وَبُرَاخَة : بِالضَّمِّ وَالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَاءٌ لَطِيفٌ

بِأَرْضِ نَجْدٍ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَبِنَى أَسَدٍ - فِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ طَلِيحَةَ فِي الرَّدَةِ . مَرَاوِدُ

الْإِطْلَاعِ ١٩٢/١ . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ ابْنِ جُرَيْرٍ ٢٤٨/٣ وَمَا بَعْدَهَا ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٤٥٦/٩ .

(٥) سَيَذْكَرُ الْمُصَنِّفُ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ فِي تَرْجُمَةِ عَمِيرَةَ بْنِ بَجْرَةَ ١٦٢/٥ ، وَأَنَّ عَمِيرَةَ قَالَ شِعْرًا فِي قِتَالِ
أَهْلِ الرَّدَةِ مِنْ هَذَانِ الْيَتِيمَانِ .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « ثَوْبٍ » ، وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ : « ثَرِب » ، وَفِي طَبَقَاتِ مُسْلِمٍ : « ثَرِب » ، وَفِي نَسْخَةِ

مِنْهُ : « ثَوْبٍ » ، وَفِي نَسْخَةِ : « ثَوْبٍ » ، وَفِي نَسْخَةِ مِنَ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ : « ثَوْبٍ » ، وَفِي نَسْخَةِ

أُخْرَى غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ ، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ مِنَ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَفِي ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانٍ : « ثَرِب » ، وَفِي

نَسْخَةِ : « ثَرِب » . قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ : وَيَقَالُ : ابْنُ ثَوْبٍ .

(٨) فِي م : « الثَّعْلِيُّ » . وَتَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَارِيِّ ١٨/٢ ، وَطَبَقَاتِ مُسْلِمٍ ٢٩٨/١ ، =

« تاريخه »^(١) من طريقه قال : اِكْتَرَى مَنَى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعِيرًا فِي الْحَجِّ ، فَرَكِبَهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

[٤٩٦ز] أَوْسُ بْنُ جَذِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ فِيْمَنْ ثَبِتَ فِي الرِّدَّةِ ، وَأَغَارَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى عَسْكَرِ سَجَاحِ الثِّي تَبَيَّأَتْ . ذَكَرَهُ سَيْفُ وَالتَّطَبُّرِيُّ^(٢) .

[٤٩٧ز] أَوْسُ بْنُ ضَمْعَجِ الْكُوفِيُّ الْحَضْرَمِيُّ^(٣) ، وَيُقَالُ : التَّنْعِيُّ . تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ثَقَّةٌ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٤) ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ^(٥) : ثَقَّةٌ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ^(٦) : كَانَ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ خَلِيفَةُ^(٧) : مَاتَ فِي وَلايَةِ بَشِيرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ^(٨) .

وَضَمْعَجٌ بِفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ، ثُمَّ جِيمٌ ، وَمَعْنَاهُ : الْغَلِيظُ .

= والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٤٤ .

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١٨ .

(٢) تاريخ ابن جرير ٣/ ٢٧١ وفيه : « أَوْسُ بْنُ خَزِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ » .

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٣ ، وطبقات خليفة ١/ ٣٣٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٧ ، وطبقات

مسلم ١/ ٣٠١ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٣ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٧٣ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٠ ،

والتجريد ١/ ٣٦ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٩٨ .

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٣ .

(٥) ثقات العجلي ص ٧٤ .

(٦) إسماعيل بن أبي خالد - كما في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٤ .

(٧) طبقات خليفة ١/ ٣٣٠ .

(٨) ينظر تحفة الأشراف (٩٩٧٦) .

[٤٩٨ ز] أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ الْقُرَيْعِيِّ^(١) ، مُخَضَّرَمٌ ، يَكْنَى أبا المَغْرَاءِ . قاله المرزبانى ، قال : وشهد الفتوح وبقى إلى أيام معاوية بن أبى سفيان ، وله قصة مع النابغة الجعدي ، وهو القائل :

لعمرك ما تبلى سرايل عامر من اللؤم ما دامت عليها جلودها
وله شعر يمدح به النبى ﷺ ، أورده ابن سيّد الناس^(٢) فى كتاب « الصحابة
الذين مدحوا المصطفى ﷺ »^(٣) و^(٤) أنه مُخَضَّرَمٌ ، ومنه :

محمد خير من يمشى على قدم وصاحبه وعثمان بن عفان
وأنشده منها ابن إسحاق فى « السيرة »^(٥) :

لا يترخ الناس ما حجبوا مفرسهم حتى يقال أجيروا آل صفوانا
/ [٥٢/١] وهى قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان من بلائهم فى الفتوح وغيره ٢١٩/١
وفخر فيها بقريش ، قال ابن أبى طاهر : لم يقل أحد أحسن منها .

(١) طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ١/ ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٥١٥ ، وأنساب الأشراف ١٢ / ٣٧٠ ،
وتاريخ ابن جرير ٤ / ٣٠٧ ، والإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٠٦ ، والوفاء بالوفيات ٩ / ٤٥٠ .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح الربيعي اليعمرى الأندلسي
الإشبيلي المصري ، اشتغل بالعلم فبرع وساد أقرانه فى علوم شتى ، من الحديث والفقه والنحو
والعربية وعلم السير والتاريخ ، جمع سيرة حسنة فى مجلدين ، وشرح قطعة صالحة من أول « جامع
الترمذى » ، وله الشعر الرائق الفائق ، والنثر الموافق ، والبلاغة التامة ، وله مدائح فى رسول الله ﷺ
حسان ، وكان شيخ الحديث بالظاهرية بمصر ، وخطيب جامع الخندق ، توفى سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة . طبقات الشافعية للسبكي ٩ / ٢٦٨ ، والبداية والنهاية ١٨ / ٣٧٢ .

(٣) منّح الجّدح لابن سيد الناس ص ٤٩ ، وفيه : أَوْسُ بْنُ مَعْن .

(٤) بعده فى الأصل : « قال » .

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١ / ١٢١ ، وفيه : « معرفهم » . بدلاً من : « معرسمهم » .

[٤٩٩ز] أوسطُ بنُ عمرو - وقيل: ابنُ عامرٍ. وقيل: ابنُ إسماعيلَ - البجليُّ أبو إسماعيلَ، ويقالُ: أبو محمدٍ، أو أبو عمرو^(١). شاميٌّ حمصيّ، له إدراكٌ، رُوِيَ عنه من غير وجهٍ أنه قال: قَدِمْنَا المدينةَ بعد موتِ النبي ﷺ بعامٍ. أخرجه^(٢) ابنُ ماجه^(٣) وغيره بإسنادٍ صحيحٍ.

وذكره ابنُ سعدٍ^(٤) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وله رواية عن أبي بكرٍ وعمرَ. وروى له ابنُ ماجه والنسائي في «اليوم والليلة»^(٥)، وذكر صاحبُ «تاريخ حمص» أنه ولي إمرة حمص ليزيد، وتوفي سنة تسع وسبعين.

[٥٠٠ز] أويُسُ بنُ عامرٍ - وقيل: عمرو. ويقالُ: «أويسُ بنُ عامرٍ» - ابنُ جزءٍ^(٦) بن مالك بن عمرو^(٧) بن مسعدة بن عمرو^(٨) بن سعد بن غصوان بن قرن بن رذمان بن ناجية بن مراد المرادي القرنئ^(٩)، الزاهد المشهور، أدرك

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٧٥، ولأبي نعيم ١/ ٣٢٩، والاستيعاب ١/ ١٤٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٩٤، والتجريد ١/ ٣٨.

(٢ - ٢) في الأصل: «أحمد». وهو عند ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد ١/ ١٨٤، ١٩٨ (٥، ١٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ١٧٥، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (١١٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١.

(٤) ابن ماجه (٣٨٤٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٩، ١٠٧١٥).

(٥ - ٥) كذا في النسخ، وفي المعرفة لأبي نعيم: «أوس بن أنس بن عامر».

(٦) في طبقات خليفة: «جزى».

(٧ - ٧) ليس في طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٧.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، وطبقات خليفة ١/ ٣٣١، ٣٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٥٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٥٢، ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٨٩، وأسد الغابة ١/ ١٧٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٩، والتجريد ١/ ٣٨.

النبي ﷺ، وروى عن عمرو وعلي، روى عنه يُسَيْرُ^(١) بن عمرو وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

ذكره ابن سعيد^(٢) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان ثقة. وذكره البخاري^(٣)، فقال: في إسناده نظر.

قال ابن عدى^(٤): ليس له رواية، لكن كان مالك يُكْرِوُ وجوده، إلا أن شهرته وشهرة أخباره لا تَسَعُ أحداً أن يَشْكُ فيه^(٥).

/ وقال عبد الغني بن سعيد^(٦): القَزَنِي، بفتح القاف والراء، هو أُوَيْس، أخبر ٢٢٠/١ به النبي ﷺ قبل وجوده، وشهد صفين مع علي، وكان من خيار المسلمين. وروى ضمرة، عن أصبغ بن زيد، قال: أسلم أُوَيْس على عهد النبي ﷺ، ولكن منعه من القدوم برؤيه بأتمه^(٧).

وروى مسلم في «صحيحه»^(٨) من حديث أبي نضرة، عن أسير بن جابر،

(١) في ب، ص، م: «بشير».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١٦١.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٥٥.

(٤) عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني صاحب «الكامل» في الجرح والتعديل، طال عمره وعلا إسناده، وجرح وعدل وصحح وعلل، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤.

(٥) الكامل ١/٤٠٤ وفيه: وقد شك قوم فيه. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٤١٣ عن ابن عدى وفيه: ومالك ينكره ويقول: لم يكن.

(٦) عبد الغني بن سعيد - كما في تاريخ دمشق ٩/٤١٣.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٤١٥ من طريق ضمرة به.

(٨) صحيح مسلم (٢٢١/٢٥٤٢).

عن عمر بن الخطاب ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ ^(١) : « فَمَنْ لَقِيَهِ مِنْكُمْ فَمُرُّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » .

وله ^(٢) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، وَفِيهَا قَوْلُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أُمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، ثُمَّ مِنْ مَرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَّهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » الْحَدِيثُ .

ورواه البيهقي ، وأبو نعيم في « الدلائل » ، وفي « الحلية » من هذا الوجه مطوًلاً ^(٣) .

وله طرق أخرى ؛ منها ما رَوَى ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ مَبَارِكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ^(٤) ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يُسْأَلُ وَقَدْ أَهَلَ الْكَوْفَةَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ : تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرِ الْقَرْنِيِّ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ^(٥) .

ورواه هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَبَارِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَصْفَرِ ^(٦) بِدَلِّ مَرْوَانَ

(١) صحيح مسلم (٢٥٤٢/٢٢٣) .

(٢) صحيح مسلم (٢٥٤٢/٢٢٥) .

(٣) البيهقي في الدلائل ٦/٣٧٦ ، ٣٧٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٨٠/٢ .

(٤) في أ ، ص ، م : « الأصغر » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٤١٠ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٤١٩ ، ٤٢٠ من طريق ابن منده به .

(٦) في ص : « الأصغر » .

(١) الأصغر^(٢) . أخرجه أبو يعلى^(٣) .

وروى [٥٢/١ هـ] الرويانى فى « مسنده » من طريق نوفل^(٤) بن عبد الله ، عن الضحاك^(٥) ، عن أبى هريرة . فذكر حديثاً فى وصف الأتقياء الأصفياء ، قال : فقلنا : يا رسول الله ، / كيف لنا برجلٍ منهم ؟ قال : « ذاك أويس » . وساق ٢٢١/١ الحديث فى توصية النبى ﷺ علياً وعمر إذا لقياه أن يستغفرَ لهما ، وفيه قصة طلب عمر إياه^(٥) .

وقال ابنُ أبى خيثمة^(٦) : حدثنا هارونُ بنُ معروف ، عن ضمرة ، عن عثمان ابنِ عطاء ، عن أبيه ، قال : كان أويسُ القرنى يُجالسُ رجلاً من فقهاء الكوفة يقالُ له : يُسير . فذكر الحديث منقطعاً .

وفى « الدلائل »^(٧) للبيهقى من طريق الثقفى ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبى الجذعاء رفعه ، قال : « يدخلُ الجنةَ بشفاعَةِ رجلٍ من أمتى أكثرُ من بنى تميم » . قال الثقفى : قال هشامُ بنُ حسان : كان الحسنُ يقولُ : هو أويسُ القرنى .

وسأتى له ذكرٌ فى ترجمة فُراتِ بنِ حيان^(٨) .

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) فى ص : « الأصغر » .

(٣) مسند أبى يعلى (٢١٢) .

(٤) فى م : « بكر » .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٢٣/٩ من طريق الرويانى به .

(٦) تاريخ ابن أبى خيثمة ٢٠٨/٣ ، ٢٠٩ .

(٧) الدلائل ٣٧٨/٦ .

(٨) فى ص : « حيان » . وسأتى ترجمة فُراتِ بنِ حيان فى ٥٢٥/٨ (٦٩٩٦) .

وقال أحمد في «مسنده» ^(١) : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صفين : أفيكم أويس القرني ؟ قالوا : نعم . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من خير التابعين أويس القرني» .

ورواه جماعة عن شريك ^(٢) .

وقال ابن عمار الموصلي : ذكر عند المعافى بن عمران أن أويساً قُتل في الرجال مع علي بصفين ، فقال معافى : ما حدث بهذا إلا ^(٣) أعرج ^(٤) . فقال له عبد ربّه الواسطي : حدثني به شريك ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : فسكت ^(٥) .

^(٦) وأخرج أحمد في «الزهد» ^(٧) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن أشعث بن سوار ، عن محارب بن دثار يرفعه : «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مُصلاه من الغزي ، يحجزه إيمانه أن يسأل»

(١) مسند أحمد ٢٩٠/٢٥ (١٥٩٤٢) .

(٢) أخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء ٣٢٢/٢ من طريق أبي أحمد الزيري ، وأبو نعيم في الحلية ٨٦/٢ عن علي بن حكيم ، والنعمي في ميزان الاعتدال ٢٨١/١ من طريق لوين ، ثلاثهم عن شريك به .

(٣) في مصدر التخريج : «الأمر» .

(٤) في م : «الأعرج» .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٣/٩ من طريق ابن عمار به .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) الزهد ص ١٣ ، ٣٤١ .

(١) الناس ، منهم أُويسُ القَرَنيُّ وفُراتُ بنُ حيانَ .

/وأخرجه أيضًا في « الزهد » عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن ٢٢٢/١
أبي الجعد مرسلًا .

وفي « المستدرک » (٢) من طريق يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ،
حدثنا أبو مَكِينٍ (٣) ، قال : رأيتُ امرأةً في مسجدِ أُويسِ القَرَنيِّ ، قالت : كان
يَجْتَمِعُ هو وأصحابُ له في مسجدِهِ هذا يُصَلُّون ويقرءون حتى غزوا ، فاستُشهدَ
أُويسُ وجماعةٌ من أصحابِهِ في (٤) الرَّجَالَةِ بين يَدَيَّ عليّ .

ومن طريق الأصبغ بن نباتة ، قال : شهدتُ عليًا يومَ صَفِّينَ يقولُ : مَنْ
يُبايِعُنِي على الموتِ ؟ فبايَعَهُ تسعةٌ وتسعون (٥) ، فقال : (٦) « أين التمام ؟ فجاء
رجلٌ عليه أظمارٌ (٧) صوفٍ ، محلوقُ الرأسِ ، فبايَعَهُ على القتلِ ، فقيل : هذا
أُويسُ القَرَنيُّ . فما زال يُحاربُ حتى قُتِلَ .

وروى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ في زياداتِ « المسندِ » (٨) ، من طريقِ عبدِ اللَّهِ بنِ
سلمة ، قال : غَزَوْنَا أذريجانَ في زمنِ عمرَ ومعاذِ أُويسَ ، فلما رجعنا مريض
فمات . وفي الإسنادِ الهيثمُ بنُ عديٍّ وهو متروكٌ (٩) ، والمعتمدُ الأولُ .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) المستدرک ٤٠٨/٣ .

(٣) في النسخ : « مكيس » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٥٠/٣٠ .

(٤) سقط من : أ ، م .

(٥) بعده في ب ، م : « رجلا » .

(٦ - ٦) في أ : « أين الهمام » .

(٧) الأظمار جمع الطمر : الثوب الخلق أو الكساء البالي . القاموس المحيط (ط م ر) .

(٨) الأثر عند أحمد في الزهد ص ٣٤٦ .

(٩) من هنا إلى آخر الترجمة غير موجود بالأصل .

وقد أخرج الحاكم^(١) من طريق ابن المبارك ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن
 الجري ، عن أبي نضرة العبدى ، عن أسير بن جابر ، قال : قال صاحب لى وأنا
 بالكوفة : هل لك فى رجلٍ تنظرُ إليه ؟ فذكر قصة أويس ، وفيها : فتتخى إلى
 سارية فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : مالكم ولى ؟ ! تطئون
 عقيبى ! وأنا إنسانٌ ضعيفٌ ، تكون لى الحاجة فلا أقدرُ عليها معكم ، لا تفعلوا
 رحمكم الله ، من كانت له إلى حاجةٌ فليلقنى بعشاء^(٢) . ثم قال : إن هذا
 المجلس يغشاه ثلاثة نفر ؛ مؤمنٌ فقيهٌ ، ومؤمنٌ لم يفقه ، ومنافقٌ ، وذلك / فى
 الدنيا مثل الغيث يُصيب^(٣) الشجرة المونة^(٤) المثمرة ، فتزدادُ حسناً وإيناعاً
 وطيباً ، ويُصيب الشجرة غير المثمرة ، فيزدادُ ورقها حسناً ، ويكون لها ثمرةٌ ،
 ويصيب الهشيم من الشجر فيخطئه . ثم قرأ : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
 وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾^(٥) . [الإساء : ٨٢] . اللهم ارزقنى
 شهادة^(٦) تُوجب لى الحياة والرزق . قال أسير : فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضرب
 على الناس بعث على ، فخرج صاحب القطيفة أويس ، وخرجنا معه حتى نزلنا
 بحضرة العدو .

(١) المستدرک ٢ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

(٢) فى مصدر التخریج : « هلنا » . وبعده زيادة فى قصة سؤال عمر عن أويس .

(٣) فى أ ، ب ، ص : « فيصيب » ، وفى مصدر التخریج : ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب .

(٤) فى أ ، ب ، ص : « المونة » . والمونة : الناضجة . التاج (ى ن ع) .

(٥) بعده فى مصدر التخریج : « لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه زيادة أو نقصان ، فقضاء الله الذى
 قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً » .

(٦) بعده فى مصدر التخریج : « تسبق كسرتها أذاها ، وأمنها فرعها » .

قال ابن المبارك : فحدثني حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير ، قال : فنادى منادى علي : يا خيل الله اركبي وأبشري . فصفت الناس^(٢) لهم ، فانتضى أويس سيفه^(٣) حتى كسير جفنه فألقاه ، ثم جعل يقول : يأيها^(٤) الناس ، يثموا يثموا^(٥) ، ليتمنن وجوه ، ثم لا تنصرف^(٦) حتى ترى^(٧) الجنة . فجعل يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رمية ، فأصابته فؤاده فتردى^(٨) مكانه ، كأنما مات منذ دهر^(٩) . صحيح السند .

[٥٠١] إياس بن زيد أبو زكريا الخزاعي ، أدرك النبي ﷺ ونزل دمشق . قاله ابن عساكر^(١٠) ، وروى ابن أبي خيثمة^(١١) وأبو حاتم^(١٢) ، عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي الدرداء ، أو يزيد ابن أبي سفيان : وأقرئ مني الرجل الصالح أبا زكريا إياس بن زيد^(١٣) السلام .

(١) في م : « ابن » .

(٢) في مصدر التخريج : « الثلاثين » .

(٣) انتضى سيفه : سله . القاموس المحيط (ن ض ي) .

(٤) في أ ، ص : « أيها » .

(٥) يثموا ؛ يقال : تم على الأمر : استمر عليه . الوسيط (ت م م) .

(٦) في النسخ : « ينصرف » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) في النسخ : « يرى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) في أ ، ب : « فترقى » ، وفي ص : « فيرقى » ، وفي مصدر التخريج : « فبرد » .

(٩) في النسخ : « وهو » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١٠) تاريخ دمشق ٣/١٠ .

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/١٠ من طريق ابن أبي خيثمة .

(١٢) الجرح والتعديل ٢/٢٧٩ .

(١٣) في أ : « يزيد » . قال المزى : واسم أبي زكريا إياس بن يزيد ، في قول أبي مسهر ، وزيد بن إياس

في قول يحيى بن معين . تهذيب الكمال ٥٢٠/١٤ - ترجمة ابنه عبد الله بن أبي زكريا - =

ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي وغيره^(١).

[٥٠٢] إياس بن ضبيح^(٢) بن المحرّش^(٣) بن عبد عمرو الحنفى^(٤)،

يكنى أبا مريم. / قال ابن سعد^(٥): [٥٣/١] كان من أصحاب مسيلمة، ثم تاب ٢٢٤/١

وحسن إسلامه، وولى قضاء البصرة في زمن عمر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي مريم الحنفى، أن عمر قرأ بعد الحديث، فقال له أبو مريم الحنفى: إنك خرجت من الخلافة! فقال له: أمسيلمة أفنك بهذا! إسناده صحيح.

ورواه البخاري في «تاريخه»^(٦) من طريق أخرى، عن هشام نحوه.

وزعم العسكري^(٧) أن أبا مريم هذا غير أبي مريم الحنفى الذى قتل زيد بن

الخطاب.

= وينظر تاريخ دمشق ٥/١٠.

(١) تاريخ دمشق ٣/١٠، ٤.

(٢) كذا في النسخ، وطبقات خليفة، والجرح والتعديل، وأخبار القضاة، وثقات ابن حبان، وفي طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير للبخارى، وطبقات مسلم: «ضبيح». بالضاد المعجمة. وكذا نص عليه العسكري، والدارقطنى، وابن ماكولا، والذهبي، والمصنف في تبصير المتنبه. ينظر الجرح والتعديل ٢/٢٨٠، وأخبار القضاة ١/٢٦٩، وتصحيقات المحدثين ٢/٧٩٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٣/١٤٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/١٧١، والمشتبه ٢/٤٠٩، وتبصير المتنبه ٣/٨٣٣، وسيذكره المصنف مرة أخرى في ترجمة أبي مريم الحنفى في ١٢/٦٤١ (١٠٧٨)، وذكره هناك بالصاد المهملة أيضا.

(٣) في الأصل: «المجرش»، وفي ص: «المحرش».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٩١، وطبقات خليفة ١/٤٧٥، والتاريخ الكبير للبخارى ١/٤٣٩، وطبقات

مسلم ١/٣٣٣، وثقات ابن حبان ٤/٣٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٩١.

(٦) التاريخ الكبير ١/٤٣٩.

(٧) العسكري - كما في تهذيب التهذيب ٣/٤١٢.

٢٢٥/١

/ القسم الرابع من حرف الألف

[٥٠٣] أَبَانُ الْعَبْدِيُّ ، فَرَّقَ ابْنُ مَنْدَه^(١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُحَارِبِيِّ^(٢) ، وَهُوَ هُوَ ، وَمُحَارِبٌ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

[٥٠٤] أَبَجَرُ الْمَزْنِيُّ^(٣) ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٤) لِرَوَايَةِ فِيهَا شَكٌّ ، قَالَ رَاوِيهَا : عَنْ أَبَجَرَ^(٥) أَوْ ابْنِ أَبَجَرَ^(٦) . وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبَجَرَ ، وَهُوَ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ سَيِّدُ مُزَيْنَةَ^(٧) ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٨) فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

[٥٠٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيُّ^(٩) ، تَابِعِيٌّ ، أَرْسَلَ حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ : رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذْرِيُّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُذْوُلُهُ » . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ مَنْدَهَ : وَلَمْ يُتَابِعِ ابْنُ عُرْفَةَ عَلَى قَوْلِهِ : وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ^(١٠) .

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٨ / ١ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٨ (٣) .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٠٩ / ١ ، ولأبي نعيم ٣٢٣ / ١ ، وأسد الغابة ٤٨ / ١ ، والتجريد ١ / ١ .

(٤) معرفة الصحابة ٢٠٩ / ١ .

(٥ - ٥) سقط من : ب ، م .

(٦) ستأتي ترجمته ٤٦٧ / ٨ (٦٩٣٤) .

(٧) سنن أبي داود (٣٨٠٩) .

(٨) ثقات ابن حبان ١٠ / ٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٩ / ١ ، وأسد الغابة ٥٢ / ١ ، والتجريد ٢ / ١ .

والإنابة لمغلطاي ٤٣ / ١ .

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩ / ٧ من طريق ابن منده به .

قلت: قد رُوِيَّناه في كتاب «الغُرَرِ من الأخبار» لوكيع القاضي^(١)، قال: حَدَّثَنَا الحسنُ بْنُ عَرفَةَ. فذكره، ولم يقل فيه: وكان من الصحابة.

ثم أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه من طريقِ بَقِيَّةٍ، عن مُعَايِنٍ، عن إِبْرَاهِيمَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ^(٢).

وأورده أبو نعيم^(٣)، ثم قال: وهكذا رواه الوليدُ، عن معاين، ورواه محمدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عن مُعَايِنٍ، عن أَبِي عَثْمَانَ، عن أَسَامَةَ،^(٤) ولا يُثْبِتُ^(٥).

٢٢٦/١ / قلت: ووصل هذه الطريقَ الخطيبُ في «شرف أصحاب الحديث»^(٦)، وقد أورد ابنُ عَدِيٍّ^(٧) هذا الحديثَ من طُرُقٍ كثيرةٍ كُلُّها ضعيفةٌ، وقال في بعضِ المواضع^(٨): رواه الثقاتُ عن الوليدِ، عن معاين، عن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا الثَّقَةُ من أصحابنا، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ. فذكره.

[٥٠٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيُّ^(٩)، أورده عبدانُ في

(١) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر الضبي القاضي، الملقب بوكيع، كان عالما فاضلا عارفا بالسير وأيام الناس وأخبارهم، له مصنفات كثيرة؛ منها: «أخبار القضاة»، و«الغرر»، و«عدد آي القرآن والاختلاف فيه». توفي سنة ست وثلاثمائة. الفهرست ص ١٢٧، وتاريخ بغداد ٢٣٦/٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٧.

(٢) أخرجه البيهقي ١٠/٢٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٣٧، ٣٨ من طريق بقية به.

(٣) معرفة الصحابة ١/٢٠٩، ٢١٠.

(٤) - ٤) سقط من: م.

(٥) شرف أصحاب الحديث ص ٢٨.

(٦) الكامل ١/١٥٢، ١٥٣.

(٧) الكامل ١/١٥٣.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ١/٣٠٤، وثقات ابن حبان ٦/١٢، وأسد الغابة ١/٥٤، وتهذيب =

الصحابة^(١)، وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، قال: صنع أبو سعيد الخدري طعامًا، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه. الحديث. قال أبو موسى: هذا مرسل. ثم أخرجه من وجه آخر، عن ابن أبي حميد، فقال: عن إبراهيم بن عبيد، عن أبي سعيد.

قلت: لإبراهيم رواية، عن أبيه، عن جدّه رفاعه في شهوده بدرًا، وهو تابعي صغير، وأبوه لا تصح له صحبة^(٢)، بل قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ. [٥٠٧] إبراهيم الأنصاري، ذكر البخاري^(٣)، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر، عن [٥٣/١] إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ في المسح على الخفين. قال البخاري: لا يثبت.

قلت: لأنه سقط منه الصحابي، ومحمد بن أبي حميد ضعيف جدًا. وقد رواه عمرو بن الحارث، أحد الثقات، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، أنه حدثه، أن أباه حدثه، أنه رأى مسلمة بن مخلد يمسح على خفيه. فذكر الحديث^(٤).

/ [٥٠٨] أبي بن لبا، أوردته ابن قانع^(٥) في حرف الهمزة، وإنما هو لبي ٢٢٧/١

= الكمال ١٤٥/٢، والتجريد ٢/١، والإنابة لمغلطاي ٤٤/١.

(١) عبدان - كما في أسد الغابة ٥٤/١، والإنابة ٤٤/١.

(٢) ستأتي ترجمته في ٨٣/٨ (٦٢٧٢).

(٣) التاريخ الكبير ١/٣٣٨.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٣٨ من طريق عمرو به.

(٥) معجم الصحابة ٨/١.

ابنُ لُجَا ، بضمُّ اللامِ مصغراً ، وسيأتي في مكانه على الصواب^(١) .

[٥٠٩] أُنَاثَةُ^(٢) بنُ أُنَالٍ أبو أَمَامَةَ الحنفِي^(٣) ، كذا سَمَاهُ ابنُ الطَّلَاع^(٤) في «أحكامه» ، وعزاه له المَدُونَةُ وغيرها ، وهو تصحيْفٌ ، وإنما هو ثَمَامَةُ كما سيأتي^(٥) .

[٥١٠] أَحْبَبُ بنُ مَالِكٍ^(٦) ، استدركه ابنُ الدُّبَاغِ^(٧) على ابنِ عبدِ البرِّ فوهم ، وإنما هو لاجِبٌ ، وسيأتي في حرفِ اللامِ على الصواب^(٨) .

[٥١١] أُذَيْنَةُ الشَّنِي^(٩) ، فزق البَاوَرْدِيُّ بينه وبينَ العبدِي^(١٠) ، وهو هو ؛ لأنَّ شَنَّا بطنٌ من عبدِ القيسِ ، نَبَّه عليه الرُّشَايِطِيُّ .

[٥١٢] أَرَبْدُ بنُ رُقَيْشِ الأَسَدِيِّ ، مذكورٌ فيمن شهد بدرًا ، وهو تصحيْفٌ وإنما هو يَزِيدُ بنُ رُقَيْشٍ^(١١) . قال ابنُ عبدِ البرِّ^(١٢) : مَنْ قال فيه : أَرَبْدُ . فقد أخطأ^(١٣) .

(١) سيأتي ٣٧٦/٩ (٧٥٧٥) .

(٢) يياض في ص ، وفي م : «إبابة» .

(٣) في ب : «الخنعمي» .

(٤) محمد بن الفرّج أبو عبد الله القرطبي المالكي ، كان فقيها حافظا للفقه ، مقدا في الشورى ، رحلوا إليه لسماح «الموطأ» ، و «المَدُونَةُ» ، له «نوازل الأحكام النبوية» وكتاب في الوثائق والأقضية ، توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة . الصلة ٥٦٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٩/١٩ ، وهدية العارفين ٧٨/٢ .

(٥) سيأتي في ٨٤/٢ (٩٦٧) .

(٦) أسد الغابة ٦٥/١ ، والتجريد ٩/١ .

(٧) ابن الدبّاغ - كما في أسد الغابة ٦٥/١ .

(٨) سيأتي في ٦٧١/٥ (٧٥٣٨) .

(٩) تقدّمت ترجمته في ص ٨٥ (٦٧) .

(١٠) ستأتي ترجمته في ٤٠٠/١١ (٩٢٩٨) .

(١١) الاستيعاب ١٥٧٤/٤ .

(١٢) بعده في م : «وإنما هو يزيد بن رقيش» .

[٥١٣] أرطاة الطائي^(١)، ذكره ابن منده^(٢)، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة^(٣) فهدمها، فبعث إلى النبي ﷺ بشيرا يقال له: أرطاة. أراه. فذكر الحديث.

ووهم قيس في تسميته، وإنما هو أبو أرطاة حصين بن ربيعة، كما وقع عند مسلم^(٤) في «صحيحه»، وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد. والله أعلم.

[٥١٤] أرطاة بن المنذر السكوني^(٥)، وهم فيه عبدان والطبراني^(٦)،
والصواب لقيط بن أرطاة^(٧)، وكأنه انتقل ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألهمي
أحد التابعين^(٨)، ومما يدل على وهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٢٦/١، وأسد الغابة ٧٣/١، والتجريد ١١/١.

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧٣/١.

(٣) ذو الخلصة: من أصنام العرب، كان مروة يضاء منقوشة، عليها كهية التاج، وكانت بتيالة بين مكة واليمن، على مسيرة سبع ليال من مكة، كان سدنتها بنو أمامة من باهلة بن أعصر. الأصنام لابن الكلبي ص ٣٤، ٣٥.

(٤) سقط من: م. والحديث عند مسلم (٣٧/٢٤٧٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣١٥/١، وأسد الغابة ٧٣/١، والتجريد ١٢/١، والإنابة لمغلطاي ٥٧/١.

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٣/١، والإنابة ٥٧/١ - والطبراني في المعجم الكبير ٣١٥/١. وقال عبدان عقبه: قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى. وقال الطبراني: أرطاة بن المنذر السكوني، ويقال: لقيط بن أرطاة.

(٧) في النسخ: «المنذر». والمثبت موافق لما في مصادر الترجمة، وسيترجم له المصنف في ٦٨٤/٥.

(٨) (٧٥٥٨).

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٣١١/٢، ٣١٢.

بعينه في ترجمة لقيط^(١) على الصواب ، بالإسناد الذي أخرجه في ترجمة أرطاة من غير تغيير ، وسنذكره على الصواب في ترجمة لقيط^(٢) .

[٥١٥ ز] أرقم الخزاعي ، كذا ذكره البغوي ، وإنما الصواب أقرم بتقديم القاف^(٣) ، وقد نبه على ذلك أبو عمر^(٤) .

[٥١٦] أزهر بن قيس^(٥) ، ذكره البغوي ، وابن شاهين ، وابن عبد البر ، وأبو موسى^(٦) ، في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير^(٧) ومن بعده . وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت ، وسأذكر كلامهم وأبين وجه الخطأ فيه .

فقال البغوي^(٨) : أزهر بن قيس ، حدثني زياد [٥٤/١] بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن حريز^(٩) ، عن أبي الوليد^(١٠) أزهر بن قيس صاحب النبي ﷺ ، أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب . لا أعلم له غيره .

وقال ابن شاهين : أزهر بن قيس أبو الوليد : حدثنا عبد الله بن محمد

(١) عبدان - كما في أسد الغابة ٧٣/١ ، والإنابة ٥٨/١ - والطبراني في المعجم الكبير ٢١٧/١٩ (٤٨٥) .

(٢) سيأتي في ٣٨٩/٩ (٧٥٨٧) .

(٣) تقدم ص ٢١٢ (٢٣٥) ، وكذا هو عند البغوي في معجم الصحابة ١٦٥/١ أقرم بتقديم القاف . وينظر ما سيأتي في ترجمة ولده عبد الله بن أقرم في ١٧/٦ (٤٥٥٧) .

(٤) الاستيعاب ١٤٠/١ .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١/١٨٥ ، والاستيعاب ١/٧٤ ، وأسد الغابة ١/٧٨ ، والتجريد ١/١٣ .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ١/١٨٥ ، والاستيعاب ١/٧٤ ، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١/٧٨ .

(٧) أسد الغابة ١/٧٨ .

(٨) معجم الصحابة (١٢٨) .

(٩) في ص ، ومصدر التخريج : « جري » . وينظر تهذيب الكمال ٥/٥٦٨ .

(١٠) بعده في أ ، ب : « عن » .

البغوي . فذكره ولم يَرِدْ شيئاً .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ^(١) : أزهرُ بنُ قيس ، روى عنه خريزُ بنُ عثمان ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، حديثه عن النبي ﷺ أنه كان يتعوذُ في صلاته من فتنة المغرب .

وأورده أبو موسى في « الذيل » من طريق ابن شاهين لم يَرِدْ شيئاً . ولما ذكره ابنُ الأثير^(٢) اقتصر على ما أورده ابنُ عبدِ البرِّ .

وقد تمَّ الوهمُ عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسنادَ الذي ساقه^(٣) البغوي سقط منه اسمُ^(٤) والدِ أزهرَ واسمُ الصحابيِّ وبقي اسمُ أبيه ، فترُكِبَتْ^(٥) هذه الترجمةُ من اسمِ أزهرَ / ومن اسمِ والدِ^(٦) الصحابيِّ ، ولا وجودَ لذلك في ٢٩/١ الخارج ، وتبع البغوي ابنُ شاهينَ وبقيتهُ من جاء بعده من غير تأمل .

وإيضاحُ ذلك أن خريزَ بنَ عثمانَ إنما روى الحديثَ المذكورَ عن أزهرَ بنِ راشدٍ - وقيل : ابنِ عبدِ الله - الهوزني ، عن عصمةَ بنِ قيس ، عن النبي ﷺ^(٧) .

قال أبو زرعةَ الدمشقي : حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش : حدثنا خريزُ بنُ عثمان ، عن^(٨) أبي الوليدِ أزهرَ^(٨) الهوزني ، عن عصمةَ بنِ قيس صاحبِ النبي ﷺ ، أنه

(١) الاستيعاب ٧٤ / ١ .

(٢) أسد الغابة ٧٨ / ١ .

(٣) بعده في ص : « فيه » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) في أ ، ب ، م : « فتركيب » .

(٦) بعده في م : « أزهر واسم » .

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩ / ٧ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ١٠٦٩ .

(٨ - ٨) كذا في النسخ ، وفي مصدرى التخريج : « الوليد بن أزهر » . قال ابن عبد البر : هكذا قال =

كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ .

ورواه ابنُ سعيد^(١) ، عمن أَخْبَرَهُ ، عن أبي اليمانِ ، عن حريزٍ .

وكذا رواه البخاريُّ في «تاريخه»^(٢) عن أبي اليمانِ .

ورواه ابنُ أبي عاصمٍ ، والطبرانيُّ ، وأبو نعيم^(٣) ، من طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ ، عن حريزِ بنِ عثمانَ ، عن أزهرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، عن عصمةَ بنِ قيسٍ .

ويزيدُ ذلك وضوحاً أن البخاريَّ^(٤) وغيره لما ذكروا ترجمةَ أزهرِ الهوزنيِّ ، عَرَفُوهُ بأنه يروى عن عصمةَ بنِ قيسٍ ، وأن حريزَ بنَ عثمانَ يروى عنه . قال البخاريُّ : أزهرُ أبو الوليدِ الهوزنيُّ ، عن عصمةَ صاحبِ النبيِّ ﷺ ، روى عنه حريزٌ .

وقال ابنُ أبي حاتمٍ^(٥) : أزهرُ بنُ راشدٍ أبو الوليدِ الهوزنيُّ ، روى عن عصمةَ ابنِ قيسٍ صاحبِ النبيِّ ﷺ ، وأرسل عن ابنِ عباسٍ ، وسمع من سليمِ بنِ عامرٍ ، روى عنه حريزُ بنُ عثمانَ وغيره .

وقال ابنُ حبانَ في ثقاتِ التابعين^(٦) : أزهرُ^(٧) أبو الوليدِ الهوزنيُّ ، يروى عن

= الوليد بن أزهر . وروى غيره عن حريز بن عثمان ، عن أبي الوليد الأزهر بن راشد . وأشار إلى هذا الاختلاف أيضا ابن أبي حاتم .

(١) طبقات ابن سعد ٤٣١ / ٧ ، وقع فيه : جرير بن عثمان . وهو خطأ ، وصوابه : حريز بن عثمان .

(٢) التاريخ الكبير ٦٣ / ٧ .

(٣) الآحاد والمثاني (١٣٨٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٧ / ١٧ (٥٠٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠٥) .

(٤) التاريخ الكبير ٤٥٩ / ١ .

(٥) الجرح والتعديل ٣١٣ / ٢ .

(٦) ثقات ابن حبان ٣٩ / ٤ .

(٧) بعده في الأصل : « بن قيس » .

رجل من الصحابة ، روى عنه حريز بن عثمان .

فوضَّح بهذا أن أزهَرَ بن قيس لا وجودَ له في الخارج ، / والعجبُ أن ابنَ ٢٣٠/١ عبد البرَّ أخرج الحديثَ المذكورَ في ترجمةِ عصمةَ بن قيس على الصواب^(١) ، وأخرجه هنا على الوهم ، وقد وقع لابن عبد البرَّ تنبيهٌ على قريبٍ من هذا الوهم في الكنى في ترجمة أبي خديش الشَّرْعِيَّ^(٢) ، كما سيأتى إن شاء الله تعالى^(٣) ، وتمَّ عليه الوهم في هذا فلم يُنبِّهْ على وهمٍ من سبقه إلى ذكره . والله الموفق .

[٥١٧] [٤٥٤/١] أسامةُ بن مالكٍ أبو العُشْرَاءِ الدارميُّ^(٤) ، قال أبو موسى^(٥) : أوردَه عبدانٌ ووهم فيه ؛ لأن أبا العُشْرَاءِ لا صُحبةَ له ، وإنما الصُّحبةُ لأبيه ، وقد اختلفَ في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا .

قلتُ : قد جزم - أيضًا - بأن اسمَ والد أبي العُشْرَاءِ أسامةُ بن مالكٍ بن قَهْطِمْ ، ابنُ حبانٍ في الصحابة ، فقال في حرفِ الألفِ^(٦) : منهم أسامةُ بن مالكٍ ابن قَهْطِمْ^(٧) أبو أبي العُشْرَاءِ^(٨) الدارمي ، ويقالُ : اسمه عَطَارْدُ بنُ برزٍ^(٩) . ويقالُ :

(١) الاستيعاب ٣/ ١٠٦٩ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٦٣٤ .

(٣) ستأتي ترجمته في ٢٠٠/١٢ (٩٨٨٨) .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣ ، وأسد الغابة

١/ ٨٢ ، والتجريد ١/ ١٣ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٨٢ .

(٦) الثقات ٣/ ٣ .

(٧ - ٧) في ص : «أبو أبي العشرة» ، والمثبت من بقية النسخ ونسخة من الثقات ، وهو الصواب ، وفي

نسخة منه : «أبو العشر» .

(٨) في ص : «برز» .

يسار بن بلز^(١). ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه.

قلت: والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشراء لا اسم أبيه^(٢). والله أعلم.

[٥١٨] أسد^(٣) بن ربيعة الجعفرى الشاعر، له صحبة، مات فى أول ولاية معاوية، وله مائة وأربعون سنة. ذكره السمعاني^(٤)، كذا رأيته بخط بعض المتأخرين فى كتاب جمعه فى الصحابة، وأورده فى حرف الألف، وهو تصحيف منه، وإنما هو ليبد بن ربيعة الشاعر المشهور^(٥).

/ [٥١٩] أسد بن زرارة^(٦)، كذا وقع عند الحاكم^(٧)، والصواب أسعد بن زرارة، كما نبّه عليه أبو موسى^(٨).

(١) فى ب: «ملز».

(٢) ينظر ما سأتى فى ترجمة أبي العشراء فى ٥٠٢/١٢ (١٠٤٥٠).

(٣) فى ص: «أسيد».

(٤) عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد أبو سعد السمعانى الخراسانى المروزى صاحب المصنفات الكثيرة، منها «الأنساب»، «الذيل على تاريخ الخطيب»، «تاريخ مرو»، «والتحجير فى المعجم الكبير»، قال الذهبي: «ولا يوصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم، توفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٥٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/١٨٠.

(٥) ستأتى ترجمته فى ٣٧٧/٩ (٧٥٧٦).

(٦) أسد الغابة ٨٤/١، والتجريد ١٤/١، والإنباء لمغلطاي ٦٣/١.

(٧) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٨٤/١ من طريق الحاكم به، وهو عند الحاكم فى المستدرک ٣/٣٣٧، ٣٣٨ من طريق آخر، وفيه: أسعد بن زرارة، على الصواب، وكذا سيذكره المصنف فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة فى ٩/٦ (٤٥٤٩).

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٨٤/١، والإنباء لمغلطاي ٦٣/١. وتقدمت ترجمة أسعد بن زرارة فى ص ١١٣ (١١١).

[٥٢٠] أسدُ بنُ صفوانَ ، ذكره الباوردي ، واستدركه مُغلطاي بخطه ، وهو وهمٌ ، والصوابُ أسيدٌ ، بفتحِ أوْلِهِ وكسرِ ثانيه ، وبعد السين ياءٌ تحتانيةٌ ، كما تقدّم^(١) .

[٥٢١] أسدُ التركي^(٢) ، جاء ذكره في خبرٍ مكذوبٍ ، ذكره الذهبي في «التجريد»^(٣) هكذا مختصراً ، وقد وقفتُ على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة ، قال عمرُ النسفي^(٤) في «تاريخ سمرقند»^(٥) : أخبرنا بهرام بن حمزة المرغيناني بسرخس ، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي^(٦) ، عن أسد بن العامش^(٧) التركي ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله وملائكته يصلُّون على الصفي الأول» . قال أبو سعيد بن السمعاني : سلوا الله الثبات على الصدق ؛ فليس العجب من رواية بهرام عن الحامدي ، إنما العجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منكر عليه ، بل رواية من يظنُّ أنه حديثٌ .

(١) تقدم في ص ١٦٨ (١٧٩) .

(٢) الأنساب للسمعاني ٢٦٠/٥ ، والتجريد ١٤/١ - وفيه : أسد بن . ثم يياض : التركي - ولسان الميزان ٦٥/٢ .

(٣) التجريد ١٤/١ .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان أبو حفص النسفي الحنفي ، من أهل سمرقند ، وهو مصنف تاريخها ، ونظم «الجامع الصغير» ، وصنف التصانيف في الفقه والحديث ، قال السمعاني : وأما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها فرأيت فيها من الخطأ وتغيير الأسماء وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأوهاما غير محصورة ، ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف . توفي سنة سبع وثلاثين وخمسائة . التحير في المعجم الكبير ٥٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٠ .

(٦) تاريخ سمرقند - كما في الأنساب للسمعاني ٢٦٠/٥ ، ولسان الميزان ٦٥/٢ .

(٧) في أ : «الخامدي» .

(٨) في ص : «العامس» ، وفي الأنساب : «القامش» ، وفي لسان الميزان : «القامس» .

^(١) قال : وكانت وفاةُ بهرامَ سنةَ ستِّ عشرةَ وخمسمائةٍ ^(٢) . قلتُ ^(٣) : فهو من بابَةِ ^(٤) رَتْنٍ ومَكْلَبَةٍ بنِ مُلْكَانَ ^(٥) ونحوهما .

[٥٢٢ز] ^(٦) أسعدُ بنُ الربيعِ ، صوابه سعدُ بنُ الربيعِ ، كما سأبَيِّئُهُ في ترجمته ^(٧) .

[٥٢٣] أسْعَرُ الدَّيْلِيُّ ، صوابه سَعَرٌ ، كما سيأتى فى السَّيْنِ ^(٨) .

[٥٢٤] أَسْقَفُ نَجْرَانَ ^(٩) ، ذكره أبو موسى ^(١٠) فى « الذيل » وقال : لا أدْرِ أَسْلَمَ أو لا . ثم ساق حديثَ أبى ^(١١) إسحاقَ ، عن صِلَةَ ^(١٢) ، عن ابنِ مسعودٍ ، أن أسقفَ نَجْرَانَ جاء إلى النَبِيِّ ﷺ ، فقال : ابْعَثْ معى رجلاً أمينًا . فقال النَبِيُّ ﷺ : « لأبعثنَّ معَكَ رجلاً أمينًا حقَّ أمينٍ » . الحديث . وليس فيه ذكرُ إسلامِهِ .

/ وقد ذكر ابنُ إسحاقَ ^(١٣) أن أسقفَ نَجْرَانَ لم يُسَلِّمْ . وقد قيلَ : إن أسقفَ

(١ - ١) ليس فى : الأصل .

(٢) بعده فى لسان الميزان : « أو بعدها » .

(٣) فى م : « باب » . والبابة : الوجه . اللسان (ب و ب) .

(٤) ستأتى ترجمته فى ٥٨٩/٣ (٢٧٧٢) .

(٥) ستأتى ترجمته فى ٥٧١/١٠ (٨٦٥٤) .

(٦) ستأتى ترجمته فى ١٧/٥ (٣٧٦٣) .

(٧) ستأتى ترجمته فى ٣٢٣/٤ (٣٢٥٩) ، ٢٢/٥ (٣٧٧٠) .

(٨) أسد الغابة ٩٠/١ ، والتجريد ١٥/١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٥/١ .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٩٠/١ .

(١٠) فى م : « ابن » . وينظر تهذيب الكمال ١٠٢/٢٢ ، ١٠٣ .

(١١) فى م : « جيلة » . وينظر تهذيب الكمال ١٣/٢٣٣ .

(١٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٩٠/١ ، والإنباء ٦٦/١ .

نَجْرَانٌ هَذَا اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عُلْقَمَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَالْأَسْقُفُّ نَعْتُ مِنْ نَعَوَاتِ أَكَابِرِ النَّصَارَى .

[٥٢٥] أَسْلَمُ الرَّاعِي أَبُو سَلَمَى ^(١) ، قَالَ ابْنُ مِنْدَه ^(٢) : اسْتَشْهَدَ بِخَيْرٍ . ثُمَّ سَأَلَ حَدِيثَ أَبِي سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَى الرَّاعِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « بَخٍ بَخٍ لَخْمِسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ ! » .

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٣) : وَهَمَّ فِي تَسْمِيَةِ أَبِي سَلَمَى ، وَلَئِنَّمَا اسْمُهُ حُرَيْثٌ ، وَفِي قَوْلِهِ : اسْتَشْهَدَ بِخَيْرٍ . لِأَنَّهُ مِنْ يُسْتَشْهَدُ بِخَيْرٍ لَا يَقُولُ عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ : حَدَّثَنَا . وَهُوَ اعْتِرَاضٌ مُتَّجِهٌ ؛ لِأَنَّ أَبَا سَلَامٍ لَا صَحْبَةَ لَهُ ، وَالْحَقُّ أَنَّ ابْنَ مِنْدَه دَخَلَ عَلَيْهِ تَرْجُمَةً فِي [٥٥/١] تَرْجُمَةٍ ، وَالرَّاعِي الَّذِي قُتِلَ بِخَيْرٍ ^(٤) غَيْرُ الرَّاعِي الَّذِي يُكْنَى أَبَا سَلَمَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٥٢٦] أَسْلَمٌ ^(٥) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ ^(٦) ، وَأَوْرَدَ لَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِنْهَالٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَسْلَمٍ : « صُومُوا هَذَا الْيَوْمَ » . قَالُوا : إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا . قَالَ : « صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ » ^(٧) . قَالَ أَبُو مُوسَى : قَوْلُهُ : لِأَسْلَمٍ . أَرَادَ ^(٨) بِهِ الْقَبِيلَةَ لَا شَخْصًا مَعِينًا اسْمُهُ أَسْلَمٌ ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٢/١ ، وأسد الغابة ٩٣/١ .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٩٣/١ .

(٣) معرفة الصحابة ٢٤٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة أسلم الراعي الأسود ص ١٣٠ (١٣٢) .

(٥) أسد الغابة ٩٥/١ ، والتجريد ١٧/١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٨/١ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٩٥/١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٨/١ .

(٧) أخرجه أبو داود (٢٤٤٧) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (٢٣٠٩) من طريق عبد الرحمن

به ، وينظر أسد الغابة ٦/٣٧١ ، ٣٧٦ ، وتهذيب الكمال ١٧/٤٠١ .

(٨) في م : « المراد » .

وَيَذُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : قَالُوا ^(١) : إِنَّا قَدْ أَكَلْنَا .

[٥٢٧] أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، وَالصَّوَابُ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ ^(٢) ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ حِبَانَ ^(٣) .

[٥٢٨] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمَزْنِيُّ ^(٤) ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي فُضَيْلٍ ^(٥) ، أَوْزَدَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ^(٦) ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ » ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً وَلَا رُؤْيَةً ^(٧) . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ » ^(٨) ، فيقول : أَبَشِرْ عَبْدِي .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٩) : لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ إِسْمَاعِيلَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي إِسْنَادٌ مُنْقَطِعٌ .

قُلْتُ : هُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَحَدِ بَنِي فُضَيْلٍ . فَوَقَعَ فِيهِ تَصْحِيفٌ فِي « الْمَدَنِيِّ » إِلَى « الْمَزْنِيِّ » ، وَفِي « عَنْ » إِلَى « ثُمَّ » ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ ^(١٠) ، مِنْ مَشَائِخِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي

(١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢) تقدم ص ١٣٢ (١٣٧) .

(٣) الثقات ١٧/٣ ، ١٨ .

(٤) عند أبي نعيم : « المدني » .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/١ ، وأسد الغابة ٩٦/١ ، والتجريد ١٧/١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٨/١ .

(٦) ابن مند - كما في أسد الغابة ٩٦/١ ، والإنباء لمغلطاي ٦٨/١ .

(٧) في أ ، ب ، ص ، م : « رواية » .

(٨) يعني سورة « البينة » .

(٩) معرفة الصحابة ٣١٦/١ .

(١٠) ينظر تهذيب الكمال ٦٣/٣ .

«الموطأ»^(١)، ولا مانع أن يروى عنه^(٢) الزهرى أيضًا.

[٥٢٩] إسماعيل بن زيد بن ثابت الأنصارى^(٣)، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٤)، وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده، عن زكريا بن إسماعيل الزيدى، من ولد زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: خرجنا جماعة من الصحابة^(٥) غداة من الغدوات^(٦) مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، وطلع أعرابي يجيذ^(٧) خطام بعير^(٨). الحديث.

قال أبو موسى^(٩): إسماعيل هو ابن زيد بن ثابت، وهو تابعي يروى عن أبيه، لا أعلم له إدراكًا للنبي ﷺ.

واستدل^(١٠) ابن الأثير^(١١) على صحة ذلك بأن زيدًا كان صغيرًا على عهد النبي ﷺ، وقال: إسماعيل تابعي، ولا عبرة بإرساله هذا الحديث، فإن التابعين لم يزلوا يزؤون المراسيل.

(١) الموطأ (١١٩).

(٢) في م: «له عن».

(٣) أسد الغابة ٩٧/١، والتجريد ١٧/١، والإنباء لمغلطاي ٧٠/١.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٧/١، والإنباء لمغلطاي ٧٠/١.

(٥ - ٥) في ص، م: «غزاة من الغزوات».

(٦) في الأصل، م: «عند»، وفي أسد الغابة: «يجر». والجبد لغة في الجذب، وقيل: هو مقلوب.

النهاية ٢٣٥/١.

(٧) في الأصل، م: «بعيره».

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٩٧/١، والإنباء ٧٠/١، ٧١.

(٩) في أ، ب، ص: «استدرك».

(١٠) أسد الغابة ٩٧/١.

كذا قال ، وفيه نظر؛ لأن السياق لو صَحَّ لأُثبت لإسماعيل الصحبة ، فإن التابعي وإن كان يُرمَلُ ، لكن لا يُخبرُ بشيءٍ لم يُشاهدْ أنه شاهدَه ، وأنت ترى في السياقي قولَه : خَرَجْنَا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى وَقَفْنَا . لكن يجوز^(١) أن يُحْمَلَ على المجازِ ، وهو خلافُ الظاهرِ ، والذي عندي أنه إما أن يكونَ سَقَطَ من الإسنادِ : عن جدِّه ، أو أرادَ زكريا بقوله : عن أبيه .
 "جدُّه زيدًا" ؛ لأنَّ الجدَّ أبٌ .

/ وقد ذَكَرَ إسماعيلُ بنُ زيدٍ بنِ ثابتٍ في التابعين ، ابنُ حبان^(٢) ، وقال :
 يَكْنَى أبا مصعبٍ ، وهو أصغرُ ولدِ زيدٍ بنِ ثابتٍ . وكذا ذَكَرَه البخاريُّ^(٣) في التابعين ، وذكرَ له عن أبيه حديثًا موقوفًا .

[٥٣٠ ز] [٥٥٠/١ ظ] إسماعيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ ، تابعيٌّ ، ذَكَرَه ابنُ حبانٍ في «ثقاته»^(٤) ، وقد أرسَلَ حديثًا ، فذَكَرَه الباورديُّ في الصحابةِ ، فروى من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ ، عن أبي شُهَيْلٍ بنِ مالكٍ ، عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمنِ الأنصاريِّ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعمارٍ : «تَقْتُلُكَ الفُتَّةُ الباغِيَةُ» . وفي الإسنادِ ضراؤُ بنُ صُرَيْدٍ ، وهو ضعيفٌ ،

(١) في ص : «بجواز» .

(٢ - ٣) في م : «عن جدِّه زيد» .

(٣) الثقات ١٥/٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٥٥/١ .

(٥) الثقات ١٨/٤ وفيه : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأنصاري الحجازي . وينظر تهذيب

التهذيب ٣١٢/١ ، ٣١٣ .

(٦) بعده في أ ، ب : «أبي» .

(٧) سقط من : م .

وأورده أبو موسى في «الذيل» أيضًا.

[٥٣١] إسماعيل بن هشام^(١)، أرسل حديثًا، فذكره بعضهم في الصحابة، وقد قال البخاري وأبو حاتم^(٢): حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

[٥٣٢] الأسود بن حارثة. ذكره الحاكم في «المستدرک»^(٣) من طريق يزيد بن هارون، عن المُشْتَمِلِ^(٤) بن سعيد، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه^(٥)، قال: خرج النبي ﷺ في بعض غزواته، فأتيته أنا ورجلٌ قبل أن نُسَلِّمَ^(٦)، فقال: لا أستعينُ بمشرك. وقال بعده: خُبيبٌ هذا هو ابنُ عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة.

كذا قال، وهو وهم. وهذا الحديث رواه أحمد^(٧)، عن يزيد بن هارون، فوقَّعَ عنده عن خُبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب. وأورده ابنُ عبد البر^(٨) في ترجمة خُبيب بن يساف، وهو الصواب.

[٥٣٣] الأسود^(٩)، غير منسوب. قال ابنُ عبد البر^(١٠): روى هُشَيْمٌ وأبو عوانة، عن يعلَى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه، أنه شهد مع

(١) الإنابة لمغلطای ٧١ / ١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٧٦ / ١، والجرح والتعديل ٢٠٢ / ٢.

(٣) المستدرک ١٢١ / ٢، ١٢٢.

(٤) في أ، ب، ص، م: «المسلم». وينظر تهذيب الكمال ٤٢٩ / ٢٧.

(٥) في م: «خالد».

(٦) في ص، م: «يسلم».

(٧) المسند ٤٢ / ٢٥ (١٥٧٦٣).

(٨) الاستيعاب ٤٤٣ / ٢.

(٩) الاستيعاب ٩١ / ١، وأسد الغابة ١٠٤ / ١.

(١٠) الاستيعاب ٩١ / ١.

رسول الله / ﷺ حجة الوداع ، قال : وشهدت معه الفجر في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يُصَلِّيا ، فأُتِيَ بهما تُرْعَدُ فرائضهما ، فقال : « ما منعكما أن تُصَلِّيا معنا ؟ » . الحديث .

قال : وخالفهما شعبة ، فقال : عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه مثله سواء .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ؛ وذلك أن هشيمًا وأبا عوانة لم يُخَالِفا شعبة ولم يُخَالِفْهُمَا ، بل اتَّفَقُوا جميعًا على أنه عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه . كذلك رواه أبو داود^(١) ، عن حفص بن عمر ، عن شعبة . ورواه الترمذي ، والنسائي^(٢) ، والبخاري من حديث هشيم . ورواه البخاري^(٣) من حديث أبي عوانة كذلك وحديثه أتم ، وأظهر أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحَّف جابر بعامر ، فراه عامر ابن الأسود ، عن أبيه ، فترجم للأسود ، ثم رأيتُه كذلك على الخطأ في الإسقاط في كتاب « مكة » للفاكهي^(٤) ، قال : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . فَوَافَقَ الْجَمَاعَةَ فِي جَابِرٍ ، فَلَمْ يُصَحِّحْهُ ،^(٥) لَكِنْ أَسْقَطَ يَزِيدَ ، وَنَسَبَ جَابِرًا لَجَدِّهِ . وَالْعَجَبُ أَنَّ ابْنَ

(١) أبو داود (٥٧٥) .

(٢) الترمذي (٢١٩) ، والنسائي (٨٥٧) .

(٣) أخرجه أحمد ٢١/٢٩ (١٧٤٧٦) من طريق أبي عوانة به .

(٤) أخبار مكة ٤/٢٦٧ ، ٢٦٨ (٢٥٩٧) ، وقد أخرجها في الرواية التي بعدها (٢٥٩٨) على الصحيح

« جابر بن يزيد بن الأسود » .

(٥ - ٥) سقط من : م .

عبد البرّ أورد الحديث المذكور في كتاب « التمهيد »^(١) في ترجمة زيد بن أسلم منه ، من طريق علي بن المديني ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب ، وقال [٥٦/١] عقبه : رواه شعبه ، عن يعلى بن عطاء مثله سواء . فصرّح باتفاق شعبه وهشيم خلاف ما ذكر في « الاستيعاب » . والله الموفق .

[٥٣٤] الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومي^(٢) ، أخو أبي سلمة ، / ذكره أبو موسى^(٣) عن عبدان ، وقال : لا تُعرف^(٤) له رواية إلا أن ابن عباس ٣٦/١ ذكره .

وتعقبه ابن الأثير^(٥) بأن ابن الكلبي^(٦) والزيير بن بكار ذكر أنه قتل يوم بدر كافراً . وهو كما قال^(٧) . وقد ذكره كعب بن مالك^(٨) في قصيدة له في وقعة بدر منها :

فأقام في « العطن المعطن » منهم سبعون ؛ عتبة منهم والأسود

(١) التمهيد ٢٥٨/٤ ، وقد أخرجه في الاستيعاب ١٥٧١/٤ على الصحيح .

(٢) أسد الغابة ١٠٥/١ ، والتجريد ١٧/١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٠٤/١ .

(٤) في أ : « يعرف » ، وفي ب : « نعرف » .

(٥) أسد الغابة ١٠٤/١ .

(٦) جمهرة النسب ص ٩١ .

(٧) في أ ، ب ، ص : « قال » .

(٨) ينظر السيرة لابن هشام ٧١٤/١ ، والبداية والنهاية ٢٥٤/٥ .

(٩ - ٩) في أ : « اللطن المعطن » ، وفي ب ، ص : « اللطن المعطى » . وموطن الإبل ، وقد

غلب على مبركها حول الحوض . تاج العروس (ع ط ن) .

وابن عباس إنما ذكره في المُستَهْزِئِينَ ، فلا معنى لذكره في الصحابة ، أما ابن أخيه الأسود بن سفيان بن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول ^(١) ، فلا يمكن أن يكون عبدان أراداه ؛ لأن ابن عباس لم يذكره ^(٢) ، ولهذا بنت تسمى فاطمة ذكرها ابن سعيد ^(٣) ، فقال : أسلمت وبايعت ، وهي التي قُطِعَتْ في السرقة على الصحيح . وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها ^(٤) إن شاء الله تعالى .

[٥٣٥] ز أسيد - بفتح أوله وكسر السين - بن أبي أسيد ^(٥) - بالضم مصغرا - هو الساعدي ، ذكره أبو موسى ، عن عبدان ^(٦) ، قال : حدثنا محمد ابن سنان ، حدثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحكم ، عن أسيد بن أبي أسيد ، أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بنى الجون ، قال : فبعثني فجئتها ، فأنزلتها الشعب . فذكر قصة المُستَعْبِدة .

وتعقبه أبو موسى ^(٧) بأن عمر بن الحكم إنما رواه عن أبي أسيد نفسه . وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » ، عن محمد بن الفرج ، عن محمد بن الزُّبْران ، عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور .

قلت : موسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون / سقط من الإسناد الأول قوله : عن أبيه . فإن أسيد بن أبي أسيد تابعي معروف تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور كما ذكره ابن حبان في

(١) تقدمت ترجمته ص ١٥٥ (١٦٢) .

(٢) ينظر الدر المنثور ٦٥٧/٨ - ٦٦٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٨ .

(٤) ستأتي ترجمتها في ٩٨/١٤ (١١٧٢٥) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١١/٢ ، وثقات ابن حبان ٤١/٤ ، وأسد الغابة ١٠٨/١ ، والتجريد ٢٠/١ .

(٦) عبدان وأبو موسى - كما في أسد الغابة ١٠٨/١ .

ثقات التابعين^(١). وقد أخرج البخاري^(٢) حديث المُسْتَعِيذَةِ، مِنْ طَرِيقِ حَمْزَةَ ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا.

[٥٣٦] أُسَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ^(٤)، وَقَعَ فِي «مُسْنَدِ مُسَدِّدٍ»^(٥) - رَوَايَةً مُعَاذِ بْنِ

الْمُثَنَّى - فِي حَدِيثٍ: «كَلُوا الزَّيْتَ وَأَدْهِنُوا بِهِ». مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الشَّامِيِّ، عَنْ أُسَيْدٍ أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ بِالْكَنْيَةِ، وَسَيَأْتِي عَلَى الصَّوَابِ^(٦) فِي الْكُنْيَةِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٧) بْنُ ثَابِتٍ^(٨).

[٥٣٧] أُسَيْدُ بْنُ كُزَيْبٍ الْقَسْرِيُّ^(٩)، كَذَا وَقَعَ عِنْدَ الْبَغَوِيِّ^(١٠)، وَصَوَابُهُ أُسَدُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمَهْمَلَةِ^(١١).

[٥٣٨] أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَمِيرَةَ^(١٢)، رَوَى لَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ»^(١٣)،

هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ شَيْخِنَا الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ^(١٤) الْعِرَاقِيِّ فِي «شَرْحِ

(١) الثقات ٤/٤١.

(٢) البخاري (٥٢٥٥).

(٣ - ٣) ليس في الأصل.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٤١/١.

(٥) أخرجه ابن قانع ٤١/١، والدارقطني ٣٣/٧ من طريقين آخرين عن مسدد به.

(٦) متأني ترجمته في ٢٥/١٢ (٩٥٥٤).

(٧) في ب: «عبدان».

(٨) في ص: «القشيري». وتنتظر ترجمته في معجم الصحابة للبغوي ١/١٢٠، وأسد الغابة ١/١١١،

والتجريد ٢١/١.

(٩) معجم الصحابة ١٢٠/١.

(١٠) تقدمت ترجمته ص ١١٠ (١٠٣).

(١١) في ص: «عمرة»، وقال في تعجيل المنفعة: «أبو عمير»، ويقال: أبو عمرة. وينظر ما سيأتي في

٥٣٣/٣ (٢٦٦٩). وتنتظر ترجمته في تصحيقات المحدثين ٣/٩٤٢، وتعجيل الجففة ٢/٥١٧.

(١٢) أحمد ٢٥/٣٨٣، ٣٨٤ (١٦٠٠٣).

(١٣) بعله في الأصل، أ، ب، ص: «ابن».

الترمذی « من کتاب الزکاة وهو تصحیف ، والصوابُ رُشیدٌ بالراءِ والشینِ المعجمة ، وسيأتی ^(١) على الصواب .

[٥٣٩] أُسَيْدٌ ^(٢) ، بالضم ، ابنُ أخى رافعِ بنِ خَدِيج . ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَه ^(٣) ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ [٥٦/١] الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّ ^(٤) أُسَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ سَرَقَتَهُ ، وَكَانَ غَيْرَ مُتَّهِمٍ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالثَمَنِ » . الحديث .

وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(٥) بِأَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِهِ أَوْرَدَهُ فِي مَسْنَدِ أُسَيْدٍ ^(٦) بْنِ ظُهَيْرٍ .

قُلْتُ : لَكِنَّهُ لَمْ يَنْسُبْهُ لَعَلَّةٍ سَأَذْكُرُهَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ ^(٧) أَخْرَجَاهُ عَنْ هَارُونَ الْحَمَالِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ مَسْعَدَةَ ، فَوَقَعَ عِنْدَهُمَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ . / زَادَ أَبُو دَاوُدَ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هُوَ فِي كِتَابِهِ أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ ، وَلَكِنْ كَذَا حَدَّثَهُمْ بِالْبَصْرَةِ . يَعْنِي ابْنَ جَرِيحٍ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ ^(٨) ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، فَقَالَ : أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ .

(١) ستأتي ترجمته في ٥٣٣/٣ (٢٦٦٨) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤٩/١ ، وأسد الغابة ١١٣/١ ، والتجريد ٢٢/١ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١١٣/١ .

(٤) بعده في أ ، ب ، ص : « أبا » .

(٥) معرفة الصحابة ٢٥٠/١ .

(٦) في أ ، ب ، ص : « أسد » .

(٧) أبو داود في المراسيل ص ١٧٤ ، والنسائي (٤٦٩٣) من طريق هارون الحمال به .

(٨) مصنف عبد الرزاق (١٨٨٢٩) .

أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ ^(١) فِي «مُسْنَدِهِ» عَنْهُ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ^(٢) مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَتَابِعَهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ^(٣) ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ ، فَعُرِفَ مِنْ هَذَا أَنَّهُ أَسِيدُ بْنُ ظَهَيْرٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَه ^(٤) ، فَلَا وَجْهَ لِلتَّفَرُّقَةِ .

ثُمَّ إِنْ فِي قَوْلِهِ : ابْنُ أَخِي رَافِعٍ . مُؤَاخَذَةً ؛ لِأَنَّ أَسِيدَ بْنَ ظَهَيْرٍ ابْنُ عَمِّ رَافِعٍ لَا ابْنَ أَخِيهِ ، نَعَمْ لِرَافِعِ ابْنِ أَخٍ يُقَالُ لَهُ : أَسِيدٌ . مَعْدُودٌ فِي التَّابِعِينَ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ ^(٥) وَغَيْرُهُ ، وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٥٤٠] أَسِيرٌ . بِالضَّمِّ آخِرُهُ رَاءٌ ، رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ . ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «فَهْرَسْتِ مُسْنَدِ أَحْمَدَ» ، وَقَالَ : حَدِيثُهُ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُسْنَدِ الْأَنْصَارِ . انْتَهَى . وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» ^(٦) ، مِنْ طَرِيقِ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فِي التَّعَوُّذِ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ . وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسَخَتِهِ (عَنْ) ، وَتَصَحَّفَ (أَبِيهِ) أَسِيرٌ ، فَتَرَكَّبَ مِنْهُ هَذَا الْوَهْمُ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُحِبِّ ^(٧) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٨٩٣) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهَ .

(٢) النَّسَائِيُّ (٤٦٩٤) .

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢٥٠ / ١ .

(٤) ابْنُ مِنْدَه - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١١٣ / ١ .

(٥) الثَّقَاتُ ٥٥ / ٤ .

(٦) الْمُسْنَدُ ٤٧٩ / ٢٤ ، ٥٧ / ٣٩ ، (١٥٧٠٩ ، ٢٣٦٥٠) .

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُحِبِّ الْمُقَدَّسِيُّ الصَّالِحِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّامِتِ ، شَيْخُ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ، ذِيلُ عَلَى كِتَابِ «الْمُخْتَارَةِ» لِلْحَافِظِ الضِّيَاءِ فَأَكْمَلَهُ ، وَرَتَّبَ «مُسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ» عَلَى الصَّحَابَةِ فَأَحْسَنَ فِيهِ ، وَبَيَّضَ مِنْ مَصْنُفَاتِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ كَثِيرًا ، صَنَّفَ فِي الضَّعْفَاءِ كِتَابًا سَمَاهُ «التَّذَكُّرَةُ» ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . غَايَةُ النِّهَايَةِ ١٧٤ / ٢ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ ٣٤٣ / ١ ، وَطَبَقَاتُ الْحَفَافِ لِلْسَيَّوْطِيِّ ص ٥٣٥ .

[٥٤١] الأشج، جاء ذكره في خبر^(١) موضوع افتراه محمود بن علي الطرزي^(٢) أحد الكذابين بعد الخمسمائة، قال: حدثنا الأشج صاحب النبي ﷺ، قال: خرجنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة، فأسلمت علي يد علي، فذهب بي إلى النبي ﷺ وهو يقسم غنائم بدر. الحديث^(٣).

٢٣٩/١ / وأخبرنا^(٤) أبو هريرة بن^(٥) الذهبي إجازة، عن إبراهيم بن حمويه، أخبرنا الظهير البخاري، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردى، عن محمود بن علي، عن الأشج هذا بخبر آخر مختلف^(٦).

قلت: ثم وقفت على نسخة تزيد على أربعين حديثاً، من طريق أخرى، عن قيس بن تميم^(٧) الأشج. فذكر هذه القصة وأحاديث أخرى غالبها موضوع، والوضع فيها ظاهر جداً، وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى^(٨). وقرأت في كتاب «أبي سعد ابن^(٩) السمعاني» قال: شاهدت محمد بن الحسين^(١٠) الشاشي، وكان شيخاً بكاءً يُنشد الأشعار ويسرد الحكايات،

(١) في ب: «الخبر».

(٢) في ص: «الطبراني». وينظر الأنساب ٥٥/٤، ٥٦.

(٣) ينظر ميزان الاعتدال ٧٨/٤، ولسان الميزان ٥٥٦/٥، ٣/٦.

(٤) في م: «أخبرني».

(٥) سقط من: ص، وفي م: «عن». وينظر الدرر الكامنة ٤٤٩/٢.

(٦) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٨/٤، عن ابن حمويه به.

(٧) بعده في م: «عن».

(٨) سيأتي في ٢٢٢/٩ (٧٣٧٨).

(٩) سقط من: م.

(١٠) في أ، ب: «الحسن». وينظر ميزان الاعتدال ٥٢٤/٣.

ويقول: رأيتُ الأشجَّ . و: سَمِعْتُ شَيْخِي الْأَشَجَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(١): «مِنَ الْعَوْدِ إِلَى الْعَوْدِ ثَقُلَ ظَهْرُ الْخَطَّائِينَ، وَمِنَ الْهَفْوَةِ إِلَى الْهَفْوَةِ كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْخَطَّائِينَ». انتهى. ما أدري هل هو قيسٌ أو غيره؟!

[٥٤٢] الْأَشَجُّ أَبُو الدُّنْيَا^(٢) الْمَغْرِبِيُّ^(٣)، اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَالْأَشْهُرُ أَنَّهُ عَثْمَانُ. وَقِيلَ: عَلِيٌّ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَأَكْثَرُ الْأَخْبَارِ لَيْسَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الصَّحْبَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَإِنَّمَا فِيهَا صَحْبَةُ عَلِيٍّ، وَفِي بَعْضِهَا الصَّحْبَةُ الْعُلَيَّا^(٤)، وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةٍ^(٥) مِّنْ اسْمِهِ عَثْمَانُ^(٦).

[٥٤٣] الْأَشَجُّ بْنُ سَنَانٍ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ مُتَعَلِّقًا بِمَا أَخْرَجَهُ الْمُحَامِلِيُّ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ [٥٧/١] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ^(٧) ابْنِ مَسْعُودٍ. فَذَكَرَ قِصَّةَ بَزْوَجِ بِنْتِ وَاشِقٍ، وَفِيهِ: فَقَامَ الْأَشَجُّ بْنُ سَنَانٍ،^(٨) فَقَالَ: قَضَىٰ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٩). انتهى.

وَالصَّوَابُ: فَقَامَ الْأَشَجُّ بْنُ سَنَانٍ^(٨) بِزِيَادَةِ يَاءِ النَّسَبِ، وَهُوَ: مَغْقِلٌ

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٤، والمصنف في لسان الميزان ٥/ ١٤٤.

(٢ - ٣) في الأصل: «يأتي في الكنى».

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٨، ٣/ ٣٣، ٤/ ٥٢٢، ولسان الميزان ٤/ ١٣٤، ٧/ ٤٥.

(٤) لعل المراد بالصحبة العليا أن الأشج هذا لقي كبار أصحاب النبي ﷺ. وينظر لسان الميزان ٤/ ١٣٦.

(٥) بعده في أ، ب، ص: «في».

(٦) لم نجده في موضعه المذكور، ولكن ذكره المصنف باسمه في كتابه لسان الميزان ٤/ ١٣٤. وهو

كذلك في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣.

(٧) سقط من: م.

(٨ - ٩) سقط من: ص.

(٩) أخرجه المحاملي في أماليه (١٨، ٣٦٠) عن سعيد بن بحر به، ووقع فيه على الصواب بلفظ: فقام

الأشجعي.

ابن سنان .

٢٤٠/١ [٥٤٤] / أشعب بن أم حميدة^(١) ، المعروف بالطمع . ذكره مغلطاي في حاشية «أسد الغابة» ، فقال : ولد سنة تسع من الهجرة ، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي ﷺ . ذكره أبو الفرج الأصبهاني^(٢) . انتهى .

يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد النبي ﷺ ، فيعد في القسم الثاني ، ولم يتجه لي صحة ذلك ؛ لأن أبا الفرج ذكره من طريق واهية ، عن عبيدة بن أشعب ، عن أبيه^(٣) ، لكن روى ابن عساكر^(٤) في ترجمته ، من طريق نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي ، قال : قال لي أشعب : ولدت يوم قُتل عثمان .

وأما ما رواه وكيع القاضي في «غزر الأخبار» ، عن محمد بن علي بن حمزة ، عن المازني ، عن الأصمعي ، قال : حدثني أشعب ، قال : سمعت طويساً يغني بهذين البيتين في غزير مروان بن الحكم :

«يا أم» عبد الملك
.....

فذكر قصة ، ففيه نظر أيضاً ؛ لأن عبد الملك ولد في خلافة عثمان ، فالظاهر أنه لا يؤثق بأشعب فيما يقول ، ولو صح ذلك لروى عن أكابر الصحابة ، ولم نقف له على رواية عن صحابي إلا عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر ، وروايته عن التابعين كثيرة ؛ كسالم ، والقاسم ، وفاطمة بنت الحسين ، ويكفي في

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٧ ، وتاريخ دمشق ١٤٧/٩ ، وسير أعلام النبلاء ٦٦/٧ ، والإنابة لمغلطاي ٧٩/١ .

(٢) الأغاني ١٥٩/١٩ ، ١٦٠ .

(٣) تاريخ دمشق ١٥٢/٩ .

(٤) (٤ - ٤) في ب ، ص ، م : «بأم» .

الاستدلال على بُطلان القول الأول، أنهم اتَّفَقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة، وقد قَدَّمنا أنه لم يتأخَّر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي ﷺ، وترجمة أشعْب مبسوطَةٌ في كتابي «لسان الميزان»^(١).

[٥٤٥] أَشْعَثُ - بالمثلثة - بَنُ جُودَانَ^(٢). رَوَى عنه ابنُه عُمَيْرٌ. كذا وقع في بعض الروايات: عُمَيْرُ بَنُ أَشْعَثِ بْنِ جُودَانَ، عن أبيه. والصواب عن أَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُودَانَ، عن أبيه. / قاله^(٤) ابنُ منْدَه وغيره^(٥). وقال ٢٤١/١ أبو نعيم^(٦): قلبه بعضُ الرواة. وسيأتى في عُمَيْرٍ على الصواب^(٧).

[٥٤٦] أَضْرَمُ. صحَّفه بعضهم، وإنما هو الصَرْمُ، وهو لقبُ ابنِ سعيد ابنِ يربوع المخزومي^(٨).

[٥٤٧] أعرابي، أخرجه البغوي^(٩) في حرف الألف، وروى له^(١٠) من

(١) لسان الميزان ٤٥٠ / ١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٨ / ١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٧ / ١، وأسد الغابة ١١٧ / ١، والتجريد ٢٣ / ١.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) في م: «قال».

(٥) ينظر أسد الغابة ١١٧ / ١.

(٦) معرفة الصحابة ٢٦٧ / ١.

(٧) سيأتي في ٥٠٨ / ٧ (٦٠٥٥).

(٨) ذكر المصنف ترجمته في ٢٣٣ / ٥ (٦٦٩٦) من القسم الرابع فيمن اسمه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. وهو مراد المصنف. كما ذكره في ١١٦ / ٣ (٣٢٩٣) من القسم الأول فيمن اسمه سعيد

ابن يربوع على الصواب.

(٩) معجم الصحابة ٢١٢ / ١.

(١٠) معجم الصحابة (١٤٢).

طريق أبي العلاء، قال : بينما نحن بهذا الميربد^(١) جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس . فذكر قصة الكتاب الذي معه .

قال : وبلغني أن اسمه التميمي بن تولى . قال ابن شاهين : هكذا أخرجه في الألف ، وينبغي أن يُخرَج في النون^(٢) .

[٥٤٨] أعشى بن قيس بن ثعلبة^(٣) . يأتي في حرف الميم ، اسمه ميمون^(٤) .

[٥٤٩] أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيان بن الحارث بن معاوية بن خلاوة^(٥) بن إمامة^(٦) بن سلمة بن شكامة^(٧) بن شبيب بن السكون ، صاحب دومة الجندل . ذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة^(٨) ، وقالوا : كتب إليه النبي ﷺ ، وأرسل إليه سرية مع خالد [٥٧/١] بن الوليد ، ثم

(١) المرید : كل موضع حبست فيه الإبل ، وبه سمى مرید البصرة ، وهو محلة من أشهر محالها ، والمرید أيضا : الموضع الذي يجمع فيه التمر ، وهو الجرين . مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٥٢ .
(٢) سترجم له المصنف في ١٢٣/ ١١ (٨٨٤١) .

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ١/ ٥٣٧ ، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٥٢ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٥٧ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٣٥٥ ، والأغاني ٩/ ١٠٨ ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٢٠ ، وتاريخ دمشق ٦١/ ٣٢٨ .

(٤) لم يذكره المصنف في موضعه .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣٢٥ ، وأسد الغابة ١/ ١٣٥ ، والتجريد ١/ ٢٧ ، والإنباء لمغلطاي ٨٣/ ١ ، ٨٤ .

(٦) في ص ، وتاريخ دمشق : « خلاوة » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « أسامة » ، وفي تاريخ دمشق : « أمامة » .

(٨) في أ ، ب ، ص : « سكامة » .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١٣٥ ، والإنباء لمغلطاي ٨٣/ ١ - وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٢٥ .

إنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حُلَّةً سِيْرَاءَ^(١) ، فوهبها لعمر .

وتعقَّب ذلك ابنُ الأثير^(٢) ، فقال : إنما أهدى إلى النبي ﷺ وصالحه / ولم ٢٤٢/١
يُسَلِّمَ ، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السَّيْرِ ، ومن قال : إنه أسلم . فقد أخطأ خطأ
ظاهراً ، بل كان نصرانيّاً ، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه ، ثم
إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكرٍ ، فقتله كافراً ، وقد ذَكَرَ البلاذُريُّ^(٣) أن
أُكيدرَ لَمَّا قَدِمَ على النبي ﷺ مع خالدٍ ، أسلم وعاد إلى دُومَةَ ، فلما مات
النبي ﷺ ازْدَدَ ومنع ما قبله ، فلما سار خالدٌ مِنَ العراقِ إلى الشامِ قَتَلَهُ . قال ابنُ
الأثيرِ : فعلى كُلِّ حالٍ لا ينبغي أن يُذكَرَ في الصحابةِ .

قلتُ : وذَكَرَ ابنُ الكلبيِّ^(٤) أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكرٍ إلى
الحيرةِ ، ويقالُ : بل أجلاه عمرُ . وعمدَةُ ابنِ منده في أنه أسلم ما أخرجَه مِنْ طريقِ
بلالِ بنِ يحيى ، عن حذيفةَ ، أن النبي ﷺ بعثَ بعثاً إلى دُومَةِ الجندلِ ، فقال :
« إنكم ستجدون أُكيدرَ دُومَةَ خارجاً » . ثم ذَكَرَ حديثَ إسلامِهِ^(٥) ، كذا وقعَ
فيه .

(٦) وقد رُوِيَناهُ في زياداتِ « المغازي » ، مِنْ طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن سعدٍ

(١) الحلة : واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد ،
والسيراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور . النهاية ٤٣٢/١ ، ٤٣٣/٢ .

(٢) أسد الغابة ١٣٥/١ .

(٣) في الأصل : « البارودي » . وينظر فُوح البلدان ٧٣/١ ، ٧٤ .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١٩٠/١ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٩/٩ من طريق ابن منده به .

(٦) في ص : « سعيد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥٤/١٠ .

ابن أوس، عن بلال بن يحيى، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكرٍ على المهاجرين إلى دومة الجندل، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه، وقال: «انطلقوا، فإنكم ستجدون أكيدر دومة يفتيئ الوحش فخذوه أخذًا، فابعثوا به إليّ ولا تقتلوه». فمضوا وحاصروا أهلها، فأخذوه فبعثوا به إليه^(١). ولم يذكروا في هذه القصة أنه أسلم.

وروى أبو يعلى، وابن شاهين، من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط: سمعتُ أبا إبادا يحدث عن قيس بن النعمان السكوني، قال: خرجت خيلًا لرسول الله ﷺ، فسمعتُ بها أكيدر دومة الجندل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت، وإنني خفتُ على أرضي ومالي، فاكْتُبْ^(٢) لي كتابًا لا يعرضون في شيءٍ هو لي، فإني أُقِرُّ بالذي هو عليّ من الحق. / فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قباء^(٣) من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال: يا رسول الله، اقْبَلْ مِنِّي هذا، فإني أهديته لك. فقال: «ارجع بقبائك فإنه ليس أحدٌ يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه في الآخرة». فرجع به إلى رَحِله حتى أتى منزله، ثم إنه وجد في نفسه أن يَرُدَّ عليه هديته، فرجع فقال: يا رسول الله، إنا أهل بيتٍ يشقُّ علينا أن تُرَدَّ هديتنا، فاقْبَلْ مِنِّي هديتي. فقال: «ادفعه إلى عمر». فذكر القصة^(٤).

٢٤٣/١

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٣/٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٩/٩ من طريق يونس ابن بكير به.

(٢) (٢ - ٢) منقط من: أ، ب، ص.

(٣) في الأصل، أ، ص، م: «فاكتبوا».

(٤) القباء: ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويمنطق عليه. الوسيط (ق ب ن).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٨/٩ من طريق أبي يعلى به، وفيه: عبيد الله بن زياد.

مكان: عبيد الله بن إباد.

فلعل مستند من قال : إنه أسلم . قوله في هذا الحديث : يا رسول الله ، ^(١) يا رسول الله ^(١) .

^(٢) وفي « مسند أحمد » ^(٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن واقد ابن عمرو بن سعيد بن معاذ ، عن أنس ، قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً ^(٤) إلى أكيدر دومة ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ بجبة من دياج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله ﷺ ، ثم قام على المنبر أو جلس ، فجعل الناس يلمسونها . الحديث .

وأخرجه الترمذي والنسائي ^(٥) من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد أيضاً ^(٦) ، من طريق علي بن زيد ، عن أنس : أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ جرة من من ، فأعطى لكل واحد قطعة . الحديث ^(٧) .

وروى ابن منده أيضاً من طريق علي بن إسحاق ، قال : حدثنا رزق بن رزق بن صدقة بن مهدي بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك ، قال : [٥٨/١] حدثنا أشياخنا - يعني آبائهم - أن النبي ﷺ خرج بالناس غازياً إلى تبوك . فذكر حديثاً طويلاً ^(٨) . قال : ورواه غيره ، فقال : عن آبائه عن أجداده إلى أكيدر .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، م .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل .

(٣) المسند ١٩/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، (١٢٢٢٣) .

(٤) في م : « بعث » .

(٥) الترمذي (١٧٢٣) ، والنسائي (٥٣١٧) .

(٦) المسند ١٩/٢٥٥ ، ٢٥٦ ، (١٢٢٢٤) .

(٧) بعده في م : « أبي » . وينظر العلل ومعرفة الرجال ٦٦/٢ .

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٩/٩ من طريق ابن منده به .

٢٤٤/١ / قال أحمد بن حنبل: أكيدر هذا هو أكيدر دومة. فتمسك ابن منده لكونه أسلم بروايته، وفيها نظر.

وقد ذكر ابن إسحاق قصته في «المغازي»، قال: حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر، أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة، وكان على دومة، وكان نصرانياً، فقال: «إنك ستجده يصيد البقر». فذكر القصة مطوّلة، وفيها: فقتل خالد حسان أخا أكيدر، وقدم بأكيدر على رسول الله ﷺ، فحقن دمه، وصالحه على الجزية، وخلقى سبيله، فرجع إلى مدينته^(١).

وكذلك ذكر القصة نحو هذا عروة في «المغازي»، في رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة^(٢).

فعلى هذا، فقدومه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك، وستأتي هذه القصة مطوّلة في ترجمة بُجَيْر بن بَجْرَةَ الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء الله تعالى^(٣)، وسيأتي كلام البلاذري^(٤) في ترجمة حريث بن عبد الملك وهو أخو أكيدر في حرف الحاء. وقال ابن حبيب في قول^(٥)

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/٢٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٢٠١ من طريق ابن إسحاق به.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/٢٥١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٢٠٠ من طريق ابن لهيعة به.

(٣) ستأتي في ص ٥٠٠ (٥٨٩).

(٤) في النسخ: «الباوردي»، والمثبت مما سيأتي في ٣/٣٩ (١٩٨١) ترجمة حريث بن عبد الملك، وينظر فوح البلدان للبلاذري ١/٧٣، ٧٤.

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

^(١) حسان في قصيدته اللامية المشهورة ^(٢) :

أما ترى رأسي تغير لونه شمطاً فأصبح كالثغام المخول ^(٣)
فلقد يراني صاحباي ^(٤) كأنني في قصر دومة أو سواء الهيكلي
دومة بين الشام والحجاز وهي دومة الجندل ، وهي لكلب ، وملكها أكيدر
ابن عبد الملك الشكوني ، فبعث النبي ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها ، وكان
يسكنها دومان بن إسماعيل ^(٥) .

/ وقال أبو السعادات بن الأثير أخو مصنف « أسد الغاية » ^(٦) : من الناس من ٢٤٥/١
يقول : إن أكيدر أسلم . وليس بصحيح . ومن وقع في كلامه ما يدل على أنه
أسلم الواقدي ؛ فإنه قال في « المغازي » ^(٧) : حدثني شيخ من دومة أن رسول الله
ﷺ كتب لأكيدر هذا الكتاب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد ^(٨)

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) ديوان حسان ص ١٢٤ .

(٣) في مصدر التخريج : « الممحل » . والثغام ، جمع الثغامة : شجرة يضاء الثمر والزهر ، تنبت في قنة
الجبل ، وإذا يست اشتد يياضها . والمحول : الذي أتى عليه حول . الوسيط (ث غ م ، ح و ل) .

(٤) في الديوان وتاريخ دمشق : « الموعدي » .

(٥) منال الطالب ص ٦٤ .

وأبو السعادات بن الأثير هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، صاحب
« جامع الأصول » ، و« غريب الحديث » ، و« شرح غريب الطوال » ، وغير ذلك ، كان عالماً
فاضلاً ، وسيدا كاملاً ، قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث وشيوخه ، وصحته
وسقمه . توفي سنة ست وستمئة . معجم الأدباء ١٧ / ٧١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٣٦٦ ،
والبداية والنهاية ١٧ / ٨ .

(٦) مغازي الواقدي ٣ / ١٠٣٠ .

(٧) سقط من : م .

رسول الله لأكيدر - حين أجاب^(١) إلى الإسلام، وخلع الأنداد والأصنام، مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل - يقيمون الصلاة ويؤتون^(٢) الزكاة، عليكم بذلك عهد الله وميثاقه، ولكم الصدق والوفاء. فالذي يظهر أن أكيدرا صالح على الجزية كما قال ابن إسحاق، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك كما قال الواقدي، ثم ارتد بعد النبي ﷺ مع من ارتد - كما قال البلاذري - ومات على ذلك. والله أعلم.

[٥٥٠] أمية بن خالد^(٣)، قال ابن حبان^(٤): يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم. قلت: ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم على ما سببته. فأول من ذكره، فيما علمت، البغوي، فقال^(٥): حدثنا القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق، عن أمية بن خالد^(٦)، قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين. قال البغوي: أمية بن خالد لا أرى له صحبة، غير أن القواريري وابن أبي شيبه أخرجا هذا الحديث في «المسند».

وقال ابن قانع^(٧): أمية بن خالد أحسب أن له رؤية. وقال

(١) في النسخ: «جاء». والمثبت من مغازي الواقدي.

(٢) في الأصل: «تؤتون».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ١/١٤٢، ولابن قانع ١/٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٦٩، والاستيعاب ١/١٠٧، وأسد الغابة ١/١٣٨، والتجريد ١/٢٨، والإنابة لمغلطاي ١/٨٥.

(٤) الثقات ٤/٤٠.

(٥) معجم الصحابة (١٠٥).

(٦) بعده في مصدر التخريج: «وحدثني هارون بن عبد الله، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد».

(٧) معجم الصحابة ١/٤٩.

العسكري^(١) : أمية بن خالد بن^(٢) أسيد ، ذكر بعضهم أن له رؤية . وذكره
أيضاً الطبراني^(٣) . وقال ابن منده^(٤) : أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد
الأموي ، في صحبته نظر ، عداؤه في التابعين ، / توفي سنة ست وثمانين . ثم ٢٤٦/١
ساق الحديث^(٥) من طريق قيس بن [٥٨/١] الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن
المهلب ، عن أمية بن خالد بن أسيد . فذكره ، والنسب الذي ترجمه^(٦) به
مقلوب . وذكره أبو نعيم^(٧) على الصواب ، فقال : أمية بن عبد الله بن خالد
ابن أسيد بن أبي العيص بن أمية . ثم ساق حديثه ، ووقع في سياقه عن^(٨) أمية
ابن^(٩) عبد الله ابن خالد على الصواب ، وقال : مختلف في صحبته . وكذا
قاله من قبله^(١٠) الباوردي^(١١) ، وتبعه ابن الجوزي^(١٢) . وأما ابن عبد البر^(١٣) ،

(١) العسكري - كما في أسد الغابة ١/١٣٩ ، والإنابة ١/٨٦ .

(٢) بعده في أ : « عبد الله بن » .

(٣) في الأصل : « الطبري » . وينظر المعجم الكبير ١/٢٦٩ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٣٨ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩/٢٩١ من طريق ابن منده به .

(٦) في م : « ترجم » .

(٧) معرفة الصحابة ١/٢٧٨ .

(٨ - ٨) في أ ، ب : « أبيه عن » .

(٩) في أ ، ب ، ص : « قبلهم » .

(١٠) الباوردي - كما في الإنابة ١/٨٦ ، وفيه : أمية بن خالد .

(١١) ابن الجوزي - كما في الإنابة ١/٨٦ ، وفيه أمية بن عبد الله بن خالد .

وابن الجوزي هو عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أبو الفرج القرشي التيمي البكري البغدادي
الحنبلي ، كان رأساً في التذكير بلا مدافعة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السير والتاريخ ،
موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، له « المنتظم » في التاريخ ، و« زاد المسير » ، وغير ذلك
الكثير . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ .

(١٢) الاستيعاب ١/١٠٧ .

فقال : أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ لَا تَصِحُّ عِنْدِي صَحْبُهُ . قال : ويقال : إنه أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ .

قلتُ : قد أَوْضَحَ البخاريُّ ^(١) أمره ، فقال : أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَمَرَ . وقال ابنُ مَهْدِيٍّ : عن سَفِيَّانَ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أُمِيَّةِ ابْنِ خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو عِنْدِي أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ . يعني أَنَّهُ قَلْبٌ .

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثَهُ فِي «المعجم الكبير» ^(٢) ، فَأَتَى بِنَسَبِهِ عَلَى الصَّوَابِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ^(٣) بْنِ أَسِيدٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ بِصُعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ^(٤) إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : أُمْنَا أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَسِيدٍ بِخُرَاسَانَ ، فَقَرَأَ فِيمَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ : إِنَّا نَسْتَعِينُكَ .

قلتُ : وَأُمِيَّةُ هَذَا لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَا ؛ لِأَنَّ الصَّحْبَةَ لَجَدِّهِ خَالِدٍ ، وَهُوَ أَخُو عَتَّابِ أَمِيرِ مَكَّةَ ، وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَاسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى فَارَسَ ، وَأُمِيَّةُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ خُرَاسَانَ ، وَخَبِرَ وَلَايَتَهُ مَشْهُورٌ / فِي التَّوَارِيخِ ، وَكَانَ الْمَهْلُبُ مَعَهُ فِي عَسْكَرِهِ ، وَكَذَا ٢٤٧/١

(١) التاريخ الكبير ٧/٢ .

(٢) المعجم الكبير (٨٥٧) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) المعجم الكبير (٨٦٠) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : «ابن» .

أبو إسحاق ، كما تقدّم . وأمّ أمية هذا أمّ حُجَيْرٍ ^(١) بنتُ شيبَةَ بنِ عثمانَ ، وهي تابعةٌ . وكان أميةُ ربما نُسِبَ إلى جدّه خالدٍ ، حتى ظنَّ بعضهم أن أميةَ بنَ خالدٍ عمٌّ لأميةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ ، لكن لولا اتحاذُ الحديثِ ، وأن أصحابَ النسبِ كالزبيرِ وغيره ^(٢) من علماء قريش لم يذكروا لخالدِ بنِ أسيدِ ابناً غيرَ عبدِ اللَّهِ ، لجَوَزنا ذلك .

وفي « السنن الكبير » للبيهقي ^(٣) ، من طريق الوليدِ بنِ مسلم ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيز ، عن عطيةَ بنِ قيس ، قال : كتب ابنُ عمرَ وأبو سلمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ إلى أميةَ بنِ خالدِ بنِ أسيد ، فقرأ علينا كتابهما . فذكر قصةً ، فُنسبَ أميةُ ^(٤) في هذا إلى جدّه .

وقد قال ابنُ حبانَ ^(٥) في التابعين بعد أن ذكر أميةَ بنَ خالدٍ ^(٦) وما قدّمناه ^(٧) عنه ثم قال ^(٨) بعده : أميةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خالدٍ ^(٩) بنِ أسيدٍ يروى عن ابنِ عمرَ ، روى عنه أبو إسحاقَ السَّيِّعِيُّ ، مات سنة ست وثمانين . وتعقبوا عليه جعله اثنين وهو واحد ؛ لما أوضحناه . وقال المدائني ^(٨) : مات سنة سبع وثمانين .

[٥٥١] أميةُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ بنِ ^(٩) ناشرة ^(١٠) بنِ

(١) في النسخ : « حجر » . والمثبت من نسب قريش :

(٢) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٨٩ ، ١٩٠ ، وأسَدُ الغابة ١/١٣٩ .

(٣) البيهقي ٢/٢٥٧ .

(٤) في أ : « أبيه » .

(٥) الثقات ٤/٤٠ .

(٦ - ٦) سقط من : ب .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) في الأصل : « الدارمي » . وينظر قول المدائني في تاريخ دمشق ٩/٢٩٥ .

(٩) سقط من : ب ، م .

(١٠) في الأصل : « ياسر » .

كعب بن جُدَى [١/٥٩٠] بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الضَّمَرِيُّ^(١) ، قال ابنُ عبد البر^(٢) : له صحبة ، ولابنه عمرو صحبة ، وصحبة عمرو أشهر ، روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، عن جعفر بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده . وذكر الحديث . وقرأت بخطّه في حاشية كتاب ابن السكّين : أمية الضَّمَرِيُّ ، حديثه عند ولده . ثم ساق من طريق هشام بن عروة ، عن الزهري ، عن عمرو بن أمية الضَّمَرِيُّ ، عن أبيه ، / قال : رأيت النبي ﷺ أكل ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ . ٢٤٨/

فأما الحديث الأول فقد ساقه ابنُ منده^(٣) في ترجمة أمية بن عمرو ، قال : وقيل : ابنُ أبي أمية الضَّمَرِيُّ ، عداؤه في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عمرو بن أمية . ثم ساق من طريق جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ بعثه عيناً وحده إلى قريش ، قال : فجئتُ إلى خشبة خُبَيْب وأنا أتخوّف العيون ، فرقيتُ فيها فحللتُ خُبَيْباً . الحديث . وهذه القصة مذكورة في المغازي لعمر بن أمية لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه ، وقد بين علي بن المديني أمرها بياناً شافياً في كتاب « العلل » ، فقال بعد أن ساق الحديث ، من طريق ابن مُجَمِّع المذكور : جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابنُ عمرو بن أمية لصليبه ، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ، وإنما الحديث عن أبيه عمرو ، عن جدّه عمرو بن أمية .

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٦٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٧٧ ، والاستيعاب ١/١٠٦ ،

وأسد الغابة ١/١٣٩ ، والتجريد ١/٢٨ .

(٢) الاستيعاب ١/١٠٦ .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/١٣٩ .

قلتُ : فالضميرُ في قوله: عن جدّه . عائذٌ إلى عمرو بنِ فلانٍ لا إلى جعفرٍ ،
و«يُتَبَيَّنُ أَنَّ» الحديثَ مِن مسندِ عمرو بنِ أمية الضميرى لا مِن مسندِ أمية .

تنبيهٌ : وَقَعَ في «معجم الطبراني» ^(١) في الحديثِ المذكورِ ، عن جعفرِ بنِ
عونٍ ^(٢) ، عن إبراهيم بنِ إسماعيل بنِ مُجَمِّعٍ ، عن الزهرى ، أَخْبَرَنِي جعفرٌ .
انتهى .

وقوله : عن الزهرى . ^(٣) من المزيدِ في متصلِ الأسانيدِ .

وأما الحديثُ الثاني فسَقَطَ منه لفظةٌ واحدةٌ وهى «ابنُ» ، والصوابُ : عن
الزهرى ، عن ابنِ عمرو بنِ أمية ، عن أبيه ^(٤) . والزهرى لم يَلْحَقْ عمرو بنَ أمية ،
وإنما رَوَى عن ابنه ^(٥) جعفرٍ ، كما سنوضحه ، وقد قال ابنُ منده أيضًا : أَخْبَرَنَا
عبدُ الرحمن بنُ يحيى ، أَخْبَرَنَا أبو مسعودٍ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرزاقِ ، عن معمرٍ ، عن
الزهرى ، عن عمرو بنِ أمية الضميرى ، عن أبيه ، قال : / رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ ٩/١
كَتِفَ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

قال ابنُ منده: كذا رواه عبدُ الرزاقِ ، ورواه إبراهيم بنُ سعيدٍ ، عن الزهرى ،
عن جعفرِ بنِ عمرو بنِ أمية ، عن أبيه ^(٦) . وهو الصوابُ .

(١ - ١) فى أ ، ص : «ين» ، وفى م : «تبيّن أن» .

(٢) المعجم الكبير (٨٥٦) .

(٣) فى أ ، ب ، م : «عوف» .

(٤ - ٤) فى ب : «عن ابنِ عمرو بنِ أمية» .

(٥) أخرجه أحمد ١٥٦/٢٩ (١٧٦١٨) من طريق الزهرى به .

(٦) فى أ ، ب ، ص : «أبيه» .

(٧) أخرجه أحمد ١٥٣/٢٩ (١٧٦١٤) ، والبخارى (٢٩٢٣) ، ومسلم (٣٥٥) من طريق إبراهيم بن

قلتُ : لا ينبغي نسبة الوهم فيه إلى عبد الرزاق وحده؛ لاحتمال أن يكون الوهم منه في حال تحديثه لأبي مسعود أو من ^(١) أبي مسعود، فقد رواه الترمذی ^(٢)، عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق على الصواب، وكذا هو في «مصنف عبد الرزاق» ^(٣)، رواية إسحاق الذبیری عنه، وكذا رواه البخاری ^(٤) من طريق ابن المبارك، عن معمر. [٥٩/١] وكذا رواه عقیل، وصالح، وشعیب، ويونس، وعمرو بن الحارث، عن الزهري ^(٥)، وكلها صحيحة، فظهر أن الحديث الثاني من مسند عمرو بن أمية أيضًا. والله أعلم.

[٥٥٢] أمية بن أبي الصلت الثقفی ^(٦)، الشاعر المشهور، ذكره ابن السكّن في الصحابة، وقال: لم يدركه الإسلام، وقد صدّقه النبي ﷺ في بعض شعره، وقال: «كاد أمية أن يُسلم». ثم قص قصة موته، من طريق محمد ابن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفی، عن أبيه، عن جدّه ^(٧). ثم أخرج

(١) في م: «بن».

(٢) الترمذی (١٨٣٦).

(٣) عبد الرزاق (٦٣٤)، والحديث فيه من مسند أمية الضمري، وعزاه المتقي الهندي في كثر العمال (٢٧٠٧٠) إلى عبد الرزاق من مسند عمرو بن أمية الضمري.

(٤) البخاری (٥٤٢٢).

(٥) أخرجه الدارمي (٧٥٤)، والبخاری (٢٠٨) من طريق عقیل به، وأخرجه أحمد ٤٨٦/٢٨ (١٧٢٤٩)، والبخاری (٦٧٥) من طريق صالح به، وأخرجه البخاری (٥٤٠٨، ٥٤٦٢)، والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف ١٣٦/٨ - من طريق شعیب به، وأخرجه الإسماعيلي والذهلي - كما في فتح الباری ٥٨٥/٩ - من طريق يونس به، وهو في صحيح البخاری تعليقاً (٥٤٦٢)، وأخرجه مسلم (٩٣/٣٥٥) من طريق عمرو بن الحارث به.

(٦) طبقات فحول الشعراء ٢٥٩/١، والشعر والشعراء ٤٥٩/١، والأغانى ١٢٠/٤، ٣٠٣/١٧، وتاريخ دمشق ٢٥٥/٩، والبداية والنهاية ٢٧٤/٣.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨١/٩ من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح به.

حديث عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أنشد قول أمية^(١) :

رَجُلٌ^(٢) وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّشْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ
فقال : « صدق ، هكذا^(٣) صفة حمله العرش^(٤) » .

قلت : وصح عن الشريد^(٥) أن النبي ﷺ استنشد من شعره ، فقال : « كاد
أن يُسلم^(٦) » .

وفى « البخاري^(٧) » عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث : « وكاد أمية بن أبي
الصلت أن يُسلم^(٨) » .

/ وأُمُّ أَمِيَّةَ رَقِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ^(٩) بِنِ عَبْدِ مَنَايٍ ، فَلِذَلِكَ رَأَى أَمِيَّةُ قَتْلَى بِدْرِ ٢٥٠/١
بِقَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ^(١٠) ؛ لِأَنَّ^(١١) مِنْ رَعُوسٍ مَنْ قُتِلَ بِهَا عَتَبَةً وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَيْعَةَ بْنِ

(١) ديوان أمية ص ٥٠ وفيه : « الليسر » مكان : « للأخرى » .

(٢) في م : « زحل » .

(٣) في الأصل : « هذا » ، وفي أ ، ب : « هذه » .

(٤) أخرجه أحمد ١٥٩/٤ (٢٣١٤) ، والدارمي (٢٧٤٥) من طريق عكرمة به .

(٥) في الأصل ، م : « الشريد بن عمرو » ، وفي أ ، ب : « الشريك بن عمرو » ، وفي ص : « ابن عمرو

الشريد » . وهو الشريد بن سويد الثقفي ، وستأتي ترجمته في ١١٢/٥ (٣٩١٤) .

(٦) سيأتي تخريجه في ١١٤/٥ .

(٧) البخاري (٦١٤٧) .

(٨) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « بن عباد » .

(٩) وأول هذه القصيدة :

هَلَّا بِكَيْتٍ عَلَى الْكِرَا مِ بَنِي الْكِرَامِ أُولَى الْمَادِخِ

وتنظر هذه القصيدة بتمامها في ديوان أمية ص ٣١ - ٣٧ . وينظر ما سيأتي في كلام الزبير بن

بكار .

(١٠) في ص : « لأن من » ، وفي م : « لأنه كان » .

عبد شمس، وهما ابنا خاله، وكان أبو الصِّلْتِ والدُّ أُمِيَّةَ شاعراً، وكذا ابنه القاسم بن أُمِيَّةَ، وسيأتى أن له صحبة^(١). وقال أبو عبيدة^(٢): اتَّفَقَتِ العربُ على أن أُمِيَّةَ أشعرٌ ثقيفٌ.

وقال الزبير بن بكار^(٣): حدَّثني عُمِيٌّ^(٤)، قال: كان أُمِيَّةُ في الجاهليةَ نظراً الكتبَ وقرأها، وليس المُشَوَّخُ، "وتعبَّد أولاً" بذكر إبراهيم وإسماعيلَ والحنيفية، وحرَّم الخمرَ وتجنَّب الأوثانَ، وطمع في النبوة؛ لأنه قرأ في الكتب أن نبياً يُبعثُ بالحجاز، فرجاً أن يكونَ هو، فلما بعث النبي ﷺ حسده فلم يُسلم، وهو الذي رثى قتلى بدرٍ بالقصيدة التي أوَّلها:

ماذا ببذرٍ والعَقْنُ — قَلٍ من مَرَاذِيَةِ جحاجحٍ^(٥)
 وذكر صاحبُ «المرآة»^(٦) في ترجمته عن ابن هشام، قال: كان أُمِيَّةُ^(٧)

(١) ستأتي ترجمته ٤٠٥/٥.

(٢) أبو عبيدة - كما في الأغاني ١٢٢/٤.

(٣) الزبير بن بكار - كما في الأغاني ١٢٢/٤.

(٤) بعده في مصدر التخريج: «مصعب بن عثمان».

(٥ - ٥) في مصدر التخريج: «تعبداً وكان ممن ذكر».

(٦) العقنقل: كتيب متداخل من الرمل، والمرازبة، جمع المرزبان: أحد مرازبة الفرس، وهو الفارس

الشجاع المقدم على القوم دون الملك، وهو معرب. والجحاجح، جمع جحجج: السيد

الكريم. النهاية ٢٤٠/١، ٢٨٢/٣، ٣١٨/٤.

(٧ - ٧) ليس في الأصل.

(٨) صاحب المرآة هو سبط ابن الجوزي يوسف بن قزغلي بن عبد الله أبو المظفر شمس الدين البغدادي

الحنفي، انتهت إليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ، وكان حلو الإيراد، لطيف

الشمائل، مليح الهيئة، وافر الحرمة، له قبول زائد، وسوق نافق بدمشق، صنف «مرآة الزمان»،

وله تفسير كبير، توفي سنة أربع وخمسين وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٦، والبداية والنهاية

٣٤٣/١٧.

وتنظر الرواية في فتح الباري ٧/١٥٤.

(١) آمَنَ بالنبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ الْحِجَازَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ مِنَ الطَّائِفِ وَيُهَاجِرَ، فَلَمَّا نَزَلَ بِدْرًا قِيلَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا عَثْمَانَ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَتَبَعَ مُحَمَّدًا. فَقِيلَ لَهُ: هَلْ تَدْرِي مَا فِي هَذَا الْقَلِيبِ؟ قَالَ: لَا. قِيلَ: فِيهِ شَيْبَةٌ وَعَتَبَةٌ (٢) ابْنَا خَالِكَ (٣)، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ. فَجَدَعَ أَنْفَ نَاقَتِهِ، وَشَقَّ ثَوْبَهُ وَبَكَى، وَذَهَبَ إِلَى الطَّائِفِ فَمَاتَ بِهَا. ذَكَرَ ذَلِكَ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مَاتَ فِي التَّاسِعَةِ (٤).

وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَصْحَابُ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ مَاتَ كَافِرًا، وَصَحَّ أَنَّهُ عَاشَ حَتَّى رَأَى أَهْلَ بَدِيرٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا﴾ (٤) [الأعراف: ١٧٥]. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بِالطَّائِفِ كَافِرًا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الثَّقَفِيُّونَ.

/ وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: اسْمُ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ ٢٥١/١
غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفٍ. وَيُقَالُ: هُوَ أَبُو الصَّلْتِ بْنُ وَهَبٍ بْنِ عِلَاجٍ بْنِ أَبِي
سَلَمَةَ، يُكْنَى أَبَا عَثْمَانَ. وَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ. مَاتَ أَيَّامَ حَصَارِ الطَّائِفِ بَعْدَ
حَنِينٍ.

وَفِي «الطَّبَرَانِيِّ الْكَبِيرِ» (٥) عَنْ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: خَرَجْتُ تَاجِرًا

(١ - ١) لَيْسَ فِي: الْأَصْلِ.

(٢) فِي أ، ب، ص: «رِبْعَةَ».

(٣) فِي أ، ب، ص: «خَالِد».

(٤) يَنْظُرُ السَّنَنُ الْكُبْرَى لِلْنَّسَائِيِّ (١٢٢٩٢)، وَتَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ ٥٧٠/١٠، وَتَفْسِيرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ

١٦١٦/٥، ١٦٢٠، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٢٦٥/٩، ٢٦٦.

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٧٢٦٢).

في رفقة فيهم أمية بن أبي الصلت . فذكر قصة فيها^(١) ، أن أمية قال : إن نبيا يُبعث بالحجاز من قريش . وأنه كان يظن أنه هو ، إلى أن تبين له أنه من قريش ، وأنه يُبعث على رأس الأربعين ، وأنه سأله عن^(٢) عتبة بن ربيعة ، فقال : إنه جاوزها . قال : فلما رجعت [٦٠/١] إلى مكة وجدت النبي ﷺ قد بُعث ، فلقيت أمية ، فقال لي : أتبعه فإنه على الحق . قلت : فأنت ؟ قال : لولا الاستحياء من نسيات^(٣) ثقيف ، أني كنت أحدثهم^(٤) أني هو ، ثم يرئني تابعا لغلām من بني عبد مناف !

ومن شعر أمية من قصيدة^(٥) :

كل دين يوم القيامة عند اللـ —————
إلا دين الحنيفة بور^(٦)
ومن قصيدة أخرى^(٧) :

يا رب لا تجعلني كافرا أبداً واجعل سريرة قلبي الدهر إيمانا
ومثل هذا في شعره كثير؛ ولذلك قال ﷺ : « آمن شعره وكفر قلبه »^(٨) .

(١) في أ ، ب : « منها » .

(٢) سقط من : م .

(٣) في ب : « ضيات » ، وفي م : « صيات » .

(٤) في م : « أحدثهن » .

(٥) البيت في الأغاني ٤ / ١٢٢ ، ونسبه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٦٠ / ١ ضمن قصيدة لأبي أمية أبي الصلت بن ربيعة . قال ابن هشام : تروى لأمية بن أبي الصلت .

(٦) في م ، والأغاني : « زور » .

(٧) البيت في خزانة الأدب ١ / ٢٤٩ .

(٨) أخرجه ابن الأبار في المصاحف - كما في فيض القدير ١ / ٥٩ ، وابن عساكر ٩ / ٢٧٢ من حديث ابن عباس ، وعزه المصنف في فتح الباري ٧ / ١٥٣ ، ١٥٤ إلى الفاكهي وابن منده .

وذكر^(١) ابن الأعرابي^(٢) في « النوادر »^(٣) أن أُمَيَّةَ خَرَجَ فِي سَفَرِهِ ، فَذَكَرَ قِصَّةً أَنَّهُ رَأَى شَيْخًا مِنَ الْجَنِّ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ مَتَبَوِّعٌ ، فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيكَ صَاحِبُكَ ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ أُذُنِي الْيَسْرَى . قَالَ : فَمَا يَأْمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَ ؟ قَالَ : السَّوَادَ . قَالَ : هَذَا خَطِيبُ الْجَنِّ ، كَذَبْتَ / أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا فَلَمْ تَكُنْ ، إِنْ النَّبِيُّ يَأْتِيهِ صَاحِبُهُ مِنْ قِبَلِ ٢/١ الْأُذُنِ الْيَمْنَى وَيَأْمُرُهُ بِلَبْسِ الْبَيَاضِ .

وذكر عمرُ بنُ شُبَّةَ^(٤) بسندٍ له ، عن الزهرى ، قال : دَخَلَ أُمَيَّةٌ عَلَى أُخْتِهِ فَنَامَ عَلَى سَرِيرٍ لَهَا فَإِذَا طَائِرَانِ ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَشَقَّهُ فَأَخْرَجَ قَلْبَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ : أَوْعَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَقِيلَ ؟ قَالَ : أَيْى . فَرَدَّ قَلْبَهُ مَكَانَهُ ثُمَّ نَهَضَ ، فَاتَّبَعَهُ أُمَيَّةٌ طَرَفَهُ ، فَقَالَ :

لِيَكَمَا لِيَكَمَا

هَأَنَذَا لَدَيْكَمَا

فعادا ففعلا مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم ذهب ، وزاد في الثالثة :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل .

(٢) محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله الهاشمى النسابة ، قال ثعلب : انتهى إليه علم اللغة والحفظ . قال الأزهرى : كان رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا ... وكانت له معرفة بأنساب العرب وأيامها . من تصانيفه « النوادر » ، و « الأنواء » ، و « تاريخ القبائل » . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . تهذيب اللغة ٢٠ / ١ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٧ .

(٣) ابن الأعرابي فى النوادر - كما فى الأغاني ٤ / ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٤) عمر بن شبة - كما فى الأغاني ٤ / ١٢٧ .

ثم انطبق السقف ، وقام أميةٌ يمسحُ صدره ، فقلت ^(١) له : يا أخى ، ماذا تجد؟ قال : لا شيء إلا أنى أجِدُ حرارةً فى صدرى .

وعن الزبير ^(٢) ، عن عمه مصعب ^(٣) ، عن مصعب ^(٣) بن عثمان ، عن ثابت بن الزبير ، قال : لما مرض أميةٌ مرض الموت جعل يقول : قد دنا أجلى وأنا أعلم أن الحنيفة ^(٤) حق ، ولكن الشكُّ يُدْخِلُنِي فى محمد . قال : ولما دنت وفاته أُغْمِيَ عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول :

لبيكما لبيكما

فذكر نحو ما تقدّم ، وفيه : ثم قضى نحبَه ولم يؤمن بالنبى ﷺ .

[٥٥٣] أمية بن سعيد القرشى ^(٥) ، ذكره أبو زكريا بن منده ^(٦) مستدركاً على جدّه ، وأخرج من طريق خلف بن عامر ، عن فضيل بن سهل الأعرج ، عن نصر بن عطاء الواسطى ، عن همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أمية القرشى ، أن رسول الله ﷺ قال له : « إذا أتتكَ رسلى فأعطهم كذا وكذا درعاً » . قلت : والعارية مؤداة؟ قال : « نعم » . / قال أبو موسى فى « الذيل » ^(٧) : كذا روى . وقد رواه ابنُ أبى عاصم ، عن فضيل بن سهل الأعرج ، بالإسناد المذكور ، فقال : عن عطاء ، عن يعلى بن صفوان بن أمية ، عن أبيه . وكذا رواه حبان بن هلال ، عن

٢٥٣/١

(١) فى م : « فقلت » .

(٢) الزبير - كما فى الأغاني ١/ ٤٣١ .

(٣ - ٣) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصدر التخريج . وسقط منه ذكر الزبير .

(٤) فى أ ، ب : « الحنيفة » .

(٥) أسد الغابة ١/ ١٤٠ ، والتجريد ١/ ٢٩ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٧ .

(٦) أبو زكريا بن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٧ .

(٧) أبو موسى فى الذيل - كما فى أسد الغابة ١/ ١٤٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٧ .

همام ، والحديث معروفٌ محفوظٌ لصفوان بن أمية ، ويُروى عن أمية بن صفوان ابن أمية ، عن أبيه ، وهو ^(١) عند أبي داود والنسائي ^(٢) على الصواب .

[٥٥٤] أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ^(٣) ، استدركه أبو موسى ^(٤) على ابن منده ، وقد قدّمنا الكلام فيه ^(٥) في ترجمة أمية بن خالد ^(٦) .

[٥٥٥] أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ^(٧) ، ذكره عبدان في الصحابة ، قال ^(٨) : حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن ^(٩) عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الله بن دينار ^(١٠) ، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً ، فقال : « إن الله عز وجل قد أذهب عنكم غيبة ^(١١) الجاهلية وتعظيمها بآبائها ، فالناس رجلان ؛ يرّ تقيّ كريم على الله ، وفاجر شقيّ هين على الله » . الحديث .

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « هي » .

(٢) أبو داود (٣٥٦٢ - ٣٥٦٤) ، والنسائي (٥٧٧٦ ، ٥٧٧٧) .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٨ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٢ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٨ ، وأسد الغابة ١/ ١٤١ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢ ، وجامع المسانيد ١/ ٣٨٩ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٤١ .

(٥) سقط من : ص ، م .

(٦) تقدم في ص ٤٦٢ (٥٥٠) .

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ٨ ، وثقات ابن حبان ٦/ ٦٩ ، وأسد الغابة ١/ ١٤١ ، والتجريد ١/ ٢٩ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٨ .

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ١٤١ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ٨٨ ، ٨٩ .

(٩ - ١٠) في أ ، ص : « عبد الله » .

(١٠) في مخطوط أسد الغابة والإنباء : « نبأته » . وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٠ .

(١١) العيبة : الكبير . النهاية ٣/ ٦٩ .

قال أبو موسى^(١): هذا حديث مشهورٌ بعبد^(٢) الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟ قلت: هو من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر^(٣) بلا شك، وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين. ذكره فيهم ابن حبان^(٤). وكذا ذكر البخاري^(٥) أنه يروي عن عكرمة. / وقال خليفة^(٦): مات سنة ثلاثين ومائة.

[٥٥٦] أمية بن علي^(٧)، ذكره ابن منده^(٨) معتمداً على خبر وقع فيه إسقاطٌ وتصحيحٌ، فساق من طريق يحيى الفراء، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي، قال: سمعتُ [٦٠/١ ط] رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: «(ونادوا يا مالي)^(٩)». قال ابن منده: الصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة، عن عمرو، عن صفوان بن يحيى بن أمية، عن أبيه.

قلت: كذلك رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي^(١٠) من

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٤٩.

(٢) في م: «لعبد».

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٧٠)، وابن حبان (٣٨٢٨) من طريق عبد الله بن دينار به.

(٤) الثقات ٦/ ٩٦.

(٥) التاريخ الكبير ٨/ ٢.

(٦) تاريخ خليفة ٢/ ٥٩٥.

(٧) أسد الغابة ١/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٨٩.

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/ ١٤٢.

(٩) في أ، ص: «مالك». وهي قراءة شاذة. ينظر مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٣٧،

والبحر المحيط ٨/ ٢٨.

(١٠) البخاري (٣٢٣٠، ٣٢٦٦، ٤٨١٩)، ومسلم (٨٧١)، وأبو داود (٣٩٩٢)، والنسائي في =

حديث ابن عينة .

[٥٥٧] أمية بن عمرو بن وهب بن معتب بن مالك الثقفي ، يأتي صوابه في عمرو بن أمية^(١) .

[٥٥٨] أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي^(٢) ، مدني ، حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومئذ إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه . هكذا أخرجه ابن عبد البر^(٣) ، وهو وهم ، فقد روى الترمذي^(٤) الحديث المذكور ، من طريق كثير بن زياد ، عن عمرو بن عثمان بن^(٥) يعلى بن مروة ، عن أبيه ، عن جده ، أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير ، فانتهوا إلى مضيق ، فحضرت الصلاة فمطروا . الحديث . قال الترمذي : غريب .

قلت : وإسناده لا بأس به ، وصحابه يعلى بن مروة لا أمية ، غير أن الطبراني رواه في « معجمه »^(٦) ، فقال : عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية ،^(٧) عن أبيه^(٨) ، عن جده . وهو وهم في ذكر أمية ، بل صوابه مروة ، وعلى كل تقدير فصحابه يعلى لا أمية ، وإن ثبت رواية لأمية والد يعلى ، فهو أمية التميمي

= الكبرى (١٤٧٩) من طريق ابن عينة عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان به .

(١) سيأتي في ٣٣٤/٧ (٥٧٩٤) .

(٢) الاستيعاب ١/١٠٦ ، ١٠٧ ، وأسد الغابة ١/١٤٢ ، ١٤٣ ، والتجريد ١/٢٩ ، والإنباء لمغلطاي ٩٠/١ .

(٣) الاستيعاب ١/١٠٦ ، ١٠٧ .

(٤) الترمذي (٤١١) .

(٥) في ب : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٢/١٥٩ .

(٦) المعجم الكبير ٢٢/٥٦ (٦٦٣) .

(٧ - ٧) سقط من : ب .

المذكور في القسم الأول^(١) .

[٥٥٩] أمية بن أبي مرزئد الأنصاري . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو وهم .

٢٥٥/ / قال الإسماعيلي في مسند^(٢) يحيى بن سعيد : أخبرني علي بن محمد العسكري ، حدثنا إبراهيم البلدي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلي خالد بن أبي عمران ، عن الحكم بن مسعود ، أن أمية بن أبي مرزئد الأنصاري حدثه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون فتنة » . الحديث . كذا فيه ، والصواب أنيس^(٣) بن أبي مرثد ، كذلك أخرجه البخاري في « تاريخه »^(٤) ، عن أبي صالح على الصواب ، وتقدم في ترجمة أنيس^(٣) في الأول^(٥) .

[٥٦٠] أنس^(٦) بن أسيد بن أبي أناس بن زئيم الكناني^(٧) ، ذكره دغبل بن علي في « طبقات الشعراء » ، وقال : إنه القائل أصدق بيت قالته الشعراء في المديح :

فما حملت من ناقة فوق رجليها أعف وأوفى ذمة من محمد

(١) تقدم في ص ٢٣٦ (٢٥٧) .

(٢) في أ : « المسند » .

(٣) في النسخ : « أنس » . والمثبت مما تقدم في ص ٢٧٤ (٢٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير ٢ / ٣٠ .

(٥) تقدم في ص ٢٧٤ (٢٩٥) .

(٦) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٧) المؤلف والمختلف للآمدي ص ٧٠ ، ومنع المدح ص ٤٥ .

قلتُ : وهذا البيتُ من قصيدة أنسٍ بنِ زُنَيْمٍ الذي ذَكَرْتُهُ في القسمِ الأولِ^(١)
على الصوابِ ، وأبو أناسٍ أخوه لا جدُّه . واللهُ أعلمُ .

[٥٦١] أنسُ ابنُ أمِّ أنسٍ^(٢) ، ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ^(٣) وابنُ شاهينٍ في الصحابةِ ،
وأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ^(٤) عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ^(٥) ،
عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَنَسٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَكَ اللَّهُ فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى مِنَ
الْجَنَّةِ وَأَنَا مَعَكَ . قَالَ أَنَسٌ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي عَمَلًا . قَالَ : « عَلَيْكَ
بِالصَّلَاةِ » . الْحَدِيثُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ . انْتَهَى .

وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصوابُ : قالت أمُّ أنسٍ : فقلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .
إِلَى آخِرِهِ . كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ أَنَسٍ مِنْ « مُعْجَمِهِ »^(٦) ، وَقَالَ :
لَيْسَتْ هِيَ أُمُّ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٥٦٢] أنسُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو الْحَيْسَرِ الْأَوْسِيُّ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَقَالَ : ٢٥٦/١
قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْلَمُوا . ثُمَّ سَأَلَ^(٨) مِنْ طَرِيقِ

(١) تقدم ص ٢٤٣ (٢٦٧) .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٦١/١ ، وأسد الغابة ١٤٥/١ ، والتجريد ٣٠/١ ، والإنباء لمغلطاي ٩٠/١ .

(٣) معجم الصحابة (٤٥) .

(٤) بعده في مصدر التخریج : « أبي » .

(٥) في الأصل ، أ : « أنيس » ، وفي ب ، ص ، م : « قيس » . والمثبت من مصدر التخریج ، ومما سيأتي
في ١٦٧/٨ ترجمة أم أنس . وينظر التاريخ الكبير ٤٠٩/٨ ترجمة يونس بن عمران بن أبي أنس .

(٦) المعجم الكبير ١٤٩/٢٥ ، ١٥٠ (٣٥٩) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٥/١ ، وأسد الغابة ١٤٧/١ ، والتجريد ٣٠/١ ، والإنباء لمغلطاي ٩٣/١ .

(٨) بعده في م : « الحديث » .

سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمود ابن ليبيد بهذا ^(١) . كذا قال .

والذى ذكره [٦١/١] ابن إسحاق في « المغازى » ^(٢) بهذا الإسناد يدل على أنه لم يُسلم ، وقد سبقت ^(٣) القصة بتمامها في ترجمة إياس بن معاذ ^(٤) .

وقوله : قديم على النبي ﷺ . فيه نظر؛ وإنما قديم أبو الحيسر في فتية من بنى عبد الأشهل على قريش يلتئمون منهم الحلف على إخوانهم ^(٥) الخرج ، فاتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام ، فلم يُسلموا إذ ذاك وانصرفوا ، فكانت بينهم وقعة بُعَاث المشهورة ، ولأبي الحيسر هذا ابن ^(٦) شهيد بدرًا ، وابنة ^(٧) تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، وهى التى قيل له بسببها : « أولم ولو بشاة » ^(٨) .

[٥٦٣] أنس بن عبد الله بن أبي ذباب ^(٩) ، ذكره ابن أبي عاصم ^(١٠) ،

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/٤٤٢ ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٨٠٥) من طريق ابن إسحاق به .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/٤٢٧ ، ٤٢٨ .

(٣) فى أ ، ب : « سقت » .

(٤) تقدم فى ص ٣٢٢ (٣٨٨) .

(٥) سقط من : م .

(٦) اسمه الحارث بن أنس بن رافع ، وستأتى ترجمته فى ٢/٣٣٣ (١٣٧٥) .

(٧) ستأتى ترجمتها فى ١٤/٢٩٠ (١٢٠٣٧) .

(٨) أخرجه أحمد ١١٥/٢٠ (١٢٦٨٥) ، والبخارى (٥١٤٨) ، ومسلم (٨٣/١٤٢٧) ، والترمذى

(١٩٣٣) ، والنسائى (٣٣٥١) من حديث أنس .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٤٤ ، وأسد الغابة ١/٤٨ ، والتجريد ١/٣٠ ، والإنباء لمغلطاي ١/٩٤ .

(١٠) الآحاد والمثانى ٥/١٨٦ .

وتبعه علي بن سعيد العسكري ؛ قال ^(١) أبو موسى ^(٢) : أورده أبو زكريا بن منده مستدركا به على جدّه ، وأحاله على العسكري ولم يُورد له شيئا ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب .

قلت : هو هو بعينه ؛ ويان ذلك أن ابن أبي عاصم ^(٣) قال : حدّثنا محمد بن المثنى ، حدّثنا أبو الوليد ، حدّثنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُضربوا إماء الله » . الحديث .

وقد أخرجه ابن أبي عاصم ^(٤) بهذا الإسناد نفسه ^(٥) في ترجمة إياس بن عبد الله ، وهو الصواب ، فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم ^(٦) ، عن إياس لا عن أنس .

[٥٦٤] أنس ^(٧) بن مالك ، رجل من بني عبد الأشهل ، ذكره بعضهم ٢٥٧/١ مفردا عن أنس بن مالك الكعبيّ القشيريّ ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه ^(٨) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن أبي هلال ، عن عبد الله بن سودة ، عن أنس بن مالك ، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يتغذى ، فقال : « اذن فكل » .

(١) في أ ، ب ، ص : « وقال » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/١٤٨ ، والإنابة ١/٩٤ .

(٣) الآحاد والمثنائى (٢٧١٧) .

(٤) الآحاد والمثنائى (٢٧١٦) .

(٥) في الأصل : « بعينه » .

(٦) أبو داود (٢١٤٦) ، والنسائي في الكبرى (٩١٦٧) ، وابن ماجه (١٩٨٥) ، والطبراني (٧٨٥) .

(٧) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٨) ابن ماجه (٣٢٩٩) .

فقلت: إني صائم. فيا لهف^(١) نفسي، فهلاً كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ!

ورواه ابن ماجه^(٢) أيضًا مطوّلًا، عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، فقال: عن رجل من بني عبد الله بن كعب. وكذا قال الترمذي^(٣)، عن أبي كريب، عن وكيع. وكذا أخرجه أبو داود^(٤)، عن شيان بن فروخ، عن أبي هلال. وهو الصواب، وقد تقدّم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول^(٥).

[٥٦٥] أهبان الغفاري^(٦)، ابن أخت أبي ذر^(٧)، تابعي مشهور، ذكره ابن عبد البر^(٨)؛ فقال: بصري لا يصح له صحبة، وإنما يروى عن أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

قلت: وزعم ابن منده^(٩) أن البخاري قال: إن أهبان بن صيفي هو أهبان بن أخت أبي ذر. والذي رأيت في «التاريخ»^(١٠) التفرقة بينهما، نعم وخذ بينهما ابن حبان^(١١)، والصواب التفرقة.

(١) في ص: «لهو».

(٢) ابن ماجه (١٦٦٧).

(٣) الترمذي (٧١٥).

(٤) أبو داود (٢٤٠٨).

(٥) تقدم في ص ٢٥٦ (٢٧٨).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٢، والاستيعاب ١١٧/١، وأسد الغابة ١٦١/١، والتجريد ٣٣/١،

والإنابة لمغلطاي ٩٦/١.

(٧) في الأصل: «أخي».

(٨) الاستيعاب ١١٧/١.

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ١٦١/١، والإنابة لمغلطاي ٩٦/١.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٢ (١٦٣٤، ١٦٣٥).

(١١) الثقات ٥٤/٤.

[٥٦٦] أَوْسُ بْنُ أَوْيسٍ^(١)، ذكره أبو جعفر الطحاوي^(٢)، وأخرج من

طريق قيس بن الربيع، عن عمير^(٣) بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن أوس بن أوس، / أو أوس بن أويس، قال: أقمْتُ عند ٢٥٨/١ رسول الله ﷺ نصفَ شهرٍ، فرأيتُه يُصَلِّي وعليه نعلان مقابلتان.

قلتُ: وعندي أن أوسًا هذا هو أوسُ بنُ أبي أوس^(٤) الثقفِي المُقَدَّمُ ذكره في القسم الماضي^(٥)، وهَمَّ في اسمِ أبيه قيس.

وقد رواه شعبة، عن النعمان بن سالم: سمعتُ رجلًا جدُّه أوسُ بنُ أبي أوس، قال: كان جدِّي يُصَلِّي فيأمرُنِي أن أناولَه نعلَيْه ويقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في نعلَيْه^(٦).

[٥٦٧] أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ^(٧)، رجلٌ من أهلِ اليمنِ، يقالُ: إنه من جَيْشَانَ.

(١) التجريد ٣٤/١.

(٢) شرح معاني الآثار ٥١٢/١.

والطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الأزدي الحنفي المصري الطحاوي الحنفي، محدث الديار المصرية وقيدها، صاحب المزي وتفق به، ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب، كان ثقة ثباتاً، وكان عالماً بجميع مذاهب العلماء، صنف «اختلاف العلماء»، و«الشروط»، و«أحكام القرآن»، و«شرح معاني الآثار»، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٢٧/١٥، والجواهر المضنية ٢٧١/١.

(٣) في أ، ب، م: «عمرو»، وفي ص: «عمر». وينظر تهذيب الكمال ٣٨٠/٢٢.

(٤) في ص: «أويس».

(٥) تقدم في ص ٢٨٥ (٣١٦).

(٦) أخرجه أحمد ٧٩/٢٦ (١٦١٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٥١٢/١، والطبراني في

المعجم الكبير (٦٠٤) من طريق شعبة به، وسمى الرجل: ابن أبي أوس.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١٩/٢، وثقات ابن حبان ٤٤/٤، والاستيعاب ١١٩/١، وأسد الغابة

١٦٥/١، والتجريد ٣٤/١، والإنباء لمغلطاي ٩٧/١.

أتى النبي ﷺ فأسلم ، حديثه عند الليث بن سعد ، عن عامر الجيشاني ، كذا أورده ابن عبد البر^(١) تبعاً لابن أبي حاتم^(٢) ، وفيه أوهامٌ يُبَيِّنُهَا^(٣) ؛ منها قوله : ابنُ بشير . وإنما هو ابنُ بشر ، ومنها قوله : إنه من جيشان . وإنما هو معايرى . ومنها قوله : إنه أتى النبي ﷺ . [٦١/١] وهو لم يأت ، وإنما حكى قصة رجلٍ من جيشان أتاه فسأله ، ومنها قوله : عامر الجيشاني . وإنما هو المعايرى .

وقد أخرج الحديث أبو موسى^(٤) في «الذيل» ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن عامر بن يحيى ، عن أوس بن بشير ، أن رجلاً من أهل اليمن من جيشان أتى النبي ﷺ ، فقال : إن لنا شراً يقال له : المزُر . من الذرة . فقال : «أله نشوة؟» . قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» . قال أبو موسى : قد روى هذا الحديث عن ذيلم الجيشاني ، وأظنه هو الذى سأل .

قلت : وقد ذكره البخارى في «تاريخه»^(٥) ، فقال : أوس بنُ بشرٍ المعايرى ، يُعَدُّ فى / المصرين ، صحب أصحاب النبي ﷺ ، روى عنه عامرُ ابنُ يحيى المعايرى ، وواهبُ بنُ عبد الله ، وسمع عقبة بن عامر . وكذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين^(٦) .

(١) الاستيعاب ١١٩/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٠٥/٢ .

(٣) فى أ ، ب : «يبتها» ، وفى ص : «بينها» .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٦٥/١ .

(٥) التاريخ الكبير ١٩/٢ .

(٦) الثقات ٤٤/٤ .

[٥٦٨] أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، فَرَّقَ الطَّبْرَانِيُّ^(٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ أَخِي حَسَّانَ ، وَهُوَ هُوَ ، فَرَوَى^(٣) فِي تَرْجُمَةِ هَذَا عَنْ عُرْوَةَ فَيَمِّنُ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا : أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ . ثُمَّ ذَكَرَهُ^(٤) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فَيَمِّنُ شَهِدَ بَدْرًا : أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، لَا عَقِبَ لَهُ . وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى الطَّبْرَانِيِّ مِنْ وَجْهَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا ، أَنَّهُ لَمْ يَنْسُبْ أَوْسَ بْنَ ثَابِتِ أَخَا حَسَّانَ . وَالْآخَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : هُوَ وَالِدُ شَدَّادٍ . وَرَأَى قَوْلَ مُوسَى : إِنَّهُ لَمْ يُعَقِبْ . فَحَكَّمُ بِأَنَّهُ غَيْرُهُ .

[٥٦٩] أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ الطَّائِيِّ^(٥) ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ^(٦) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَهَمَ فِي تَرْجُمَةِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٧) ، وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » وَقَالَ : شَاعَرَ جَاهِلِيًّا . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَانِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ عَمٍّ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ فَأَسْلَمَتْ ، فَفَرَّقَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْنَهُمَا ، فَلَوْ كَانَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ أَسْلَمَ لَمْ يُقَرَّرْ حَفِيدَهُ هَانِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ عَلَى النُّصْرَانِيَّةِ .

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي « الْمَعْمُورِينَ »^(٨) ، قَالَ : عَاشَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ

(١) طبقات ابن سعد ٥٠٣/٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩/٢ ، وثقات ابن حبان ٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٩/١ ، ٢٠١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/١ ، والامتنعاب ١١٧/١ ، وأسد الغابة ١٦٥/١ ، ١٦٦ ، والتجريد ٣٤/١ .

(٢) المعجم الكبير ١٩٩/١ ، ٢٠١ .

(٣) المعجم الكبير (٦٢٣) .

(٤) المعجم الكبير (٦٢٤) عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٣١/١ ، ٣٢ ، وأسد الغابة ١٦٧/١ ، والتجريد ٣٥/١ .

(٦) معجم الصحابة ٣١/١ ، ٣٢ .

(٧) تقدم في ص ٢٩١ (٣٢٤) .

(٨) المعمرين ص ٤٥ ، وينظر ما تقدم في ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

ابن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هُرم وذَهَبَ سَمْعُهُ وعَقْلُهُ ، وكان سَيِّدَ قَوْمِهِ
ورئيسهم ، ذَكَرَ ذلك ابنُ الكلبي ، عن أبيه ، قال : فَبَلَّغْنَا أن بَنِيهِ ارتحلوا وتركوه
في غَرْصَتِهِمْ حتى هَلَكَ فيها ضَيْعَةً ، فهم يُسَبِّحُونَ بذلك إلى اليوم . فهذا يُؤَيِّدُ ما
قلناه : إنه لم يدرك الإسلام .

٢٦٠/١

/ [٥٧٠] أَوْسُ بْنُ عَرَابَةَ^(١) ، صَوَابُهُ عَرَابَةٌ بَنُ أَوْسٍ ، كما تقدَّم في ترجمة
أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ^(٢) .

[٥٧١] أَوْسُ بْنُ مِخْجَنِ ، أَبُو تَمِيمٍ الْأَسْلَمِيُّ^(٣) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٤)
عن^(٥) ابنِ شاهين^(٦) ، وأنه أَسْلَمَ بعدَ أن قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ . انتهى . وقد
صَحَّفَ أَبَاهُ ، وإنما هو أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ كما تقدَّم^(٧) .

[٥٧٢] [٦٢/١] أَوْسُ الْمُرَنْثِيُّ^(٨) ، ذَكَرَهُ ابنُ قَانِعٍ^(٩) هَكَذَا بِالزَّايِ وَالنُّونِ .
واستدركه ابنُ الأَمِينِ^(١٠) وَغَيْرُهُ فَوَهَمُوا ، وإنما هو أَوْسُ الْمُرَنْثِيُّ بِالرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٨/١ ، وأسد الغابة ١٧٤/١ ، والتجريد ٣٧/١ .

(٢) تقدم في ص ٢٨٨ ، وينظر ص ٣١٢ ، ١٤٠/٧ (٥٥٢٤) .

(٣) أسد الغابة ١٧٦/١ ، والتجريد ٣٧/١ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٧٦/١ .

(٥) في أ ، ب ، م : « و » .

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ١٧٦/١ .

(٧) تقدم في ص ٢٩٥ (٣٢٦) ، ص ٣٠٨ (٣٤٥) .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٣٢/١ ، والتجريد ٣٧/١ .

(٩) معجم الصحابة ٣٢/١ .

(١٠) في م : « الأثير » . وابن الأَمِين هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق بن الأَمِين
القرطبي ، كان من جلة المحدثين وكبار المسندين ، والأدباء المتقنين من أهل الدراية والرواية والثقة
والضبط والإتقان ، له كتاب « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي ﷺ » ، توفي سنة أربع
وأربعين وخمسمائة . الصلة لابن بشكوال ١٠٠/١ ، وبغية الملتبس للضبي ص ٢٢٨ ، وتاريخ =

كما تقدّم^(١).

[٥٧٣] أوس^(٢)، غير منسوب، ذكره ابن قانع^(٣) أيضًا، وروى من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربّه بن سعيد، عن يعلى بن أوس، عن أبيه، قال: كنا نعدّ الرياء في عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر^(٤). وهذا غلط نشأ عن حذف؛ وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس، عن أبيه، «فصحايته شدّاد»^(٥) بن أوس، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوبًا إلى جدّه أوس ظنّ ابن قانع أنه على ظاهره، والحديث معروف بشدّاد بن أوس من طريق؛ وكذلك^(٦) أخرجه الطبراني^(٧) من طريق يعلى بن شدّاد بن أوس، عن أبيه. والله أعلم.

[٥٧٤] إياس بن عبد الله البهزي^(٨)، روى عنه عبد الله بن يسار، شهد حنينًا، حديثه في «مسند الطيالسي»^(٩). هكذا أورده الذهبي في «التجريد»^(١٠)،

= الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٥٤١ - ٥٥٠) ص ١٨٣.

(١) تقدم في ١٦٢/١ (٣٦٥).

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣٤/١، وأسد الغابة ١٧٨/١، والتجريد ٣٨/١.

(٣) معجم الصحابة ٣٤/١.

(٤) في معجم الصحابة، والمعجم الأوسط للطبراني كما سيأتي: «الأكبر»، وفي المعجم الكبير كال مثبت.

(٥ - ٥) في م: «فالصحابة لشداد».

(٦) في أ، ب، م: «لذلك».

(٧) المعجم الكبير (٧١٦٠)، والمعجم الأوسط (١٩٦).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٥/١ وعنده الفهرى، والاستيعاب ١٢٧/١ وعنده بن عبد، وأسد

الغابة ١٨٣/١ وعنده الفهرى، التجريد ٤٠/١.

(٩) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٨٣/١ من طريق الطيالسي ٤.

(١٠) التجريد ٤٠/١.

وعلم له علامة بقي بن مخلد أنه أخرجه له حديثاً ، ثم ذكر إياس بن عبد - بغير إضافة - الفهرى .

قلت : وهما واحد؛ فالذى فى « أسد الغابة »^(١) : إياس بن عبد الله الفهرى - بالفاء والراء - / روى عنه عبد الله بن يسار . ثم ساق من طريق « مسند الطيالسى »^(٢) إلى أبى عبد الرحمن الفهرى حديثه غير مُسمى ، ثم قال : أخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم^(٣) . لكن قال ابن عبد البر : إياس بن عبد . بغير إضافة ، فظهر^(٤) أن جعله اثنين وهم ، وأنه بالفاء والراء ، وكذا هو فى « مسند الطيالسى » ، ولم يُسم فى سياق حديثه ، واختُلف فى اسمه كما سيأتى فى الكنى^(٥) .

[٥٧٥] إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى^(٦) ، ذكره ابن منده^(٧) ، فقال : أخرجه السراج فى الصحابة وهو تابعى . ثم أخرجه له حديثاً أرسله ، وعاب أبو نعيم^(٨) على ابن منده إخراجهم ؛ لأن الذى فى « تاريخ السراج » بالسند المذكور : عن إياس بن مالك بن أوس ، عن أبيه . قال

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٣ .

(٢) الطيالسى (١٤٦٨) .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٢٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥ ، وقد تقدم تخريجه فى ترجمة إياس بن عبد الله ١/ ١٦٥ (٣٨٠) .

(٤) فى ص : « فذكر » .

(٥) سيأتى فى ١٢/ ٤٢٩ (١٠٢٨٨) . وليس فيه ذكر إياس بن عبد الله .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٢٧٥ ، وأسد الغابة ١/ ١٨٥ ، والتجريد ١/ ٤٠ ، والإنابة لمغلطاي ٩٩/ ١ .

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١/ ١٨٥ ، والإنابة لمغلطاي ٩٩/ ١ .

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٥ .

أبو نعيم : نسب ابنُ منده الوهم للسراج وهو منه برىء . وقال ابنُ الأثير^(١) : قد أخبر ابنُ منده بأنه تابعي ، فما يقي عليه عُتْب^(٢) إلا أنه نقل عن السراج ما في « تاريخه » خلافه .

[٥٧٦] إياس بن معاوية المُرَني^(٣) ، ذكره الطبراني^(٤) في الصحابة ، واستدركه أبو موسى^(٥) ، وأخرج من طريق الطبراني^(٦) بإسناده ، عن ابنِ إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المُرَني ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا بُدَّ من صلاةٍ ليلٍ ولو حلب ناقةً ، ولو حلب شاةً ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل » .

وقد وهم من جعله صحابياً ؛ وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك ، وهو [٦٢/١] إياس القاضي المشهور بالكاء ، وقد مضى ذكرُ جدّه إياس بن هلال ابنِ رثاب^(٧) ، ويأتي ذكرُ ولده قُرّة بن إياس / في « القاف »^(٨) ، وظنَّ أبو نعيم^(٩) ٢٦٢/١

(١) أسد الغابة ١/ ١٨٦ .

(٢) في الأصل ، ص : « عيب » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٤ ، وطبقات خليفة ١/ ٥٠٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٢ ، وطبقات

مسلم ١/ ٣٥٧ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٤٥ ، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٧٠ ، وأسد الغابة ١/ ١٨٧ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧ ، وسير أعلام

النبلأ ٥/ ١٥٥ ، والتجريد ١/ ٤ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٠ ، وجامع المسانيد ١/ ٤٤٤ .

(٤) المعجم الكبير ١/ ٢٤٥ .

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٨٧ .

(٦) المعجم الكبير (٧٨٧) .

(٧) تقدم في ص ٣٢٧ (٣٨٩) .

(٨) بعده في أ ، ب : « حرف » .

(٩) سيأتي في ٩/ ٥٣ (٧١٣٤) .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٠ .

أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا ، فساقه في ترجمته الماضية ، وهو خطأ ، فإن والد^(١) قُرّة ليست له رواية كما مضى . قال أبو موسى^(٢) : هذا الحديث من رواية إياس بن معاوية^(٣) بن قُرّة ، يروى عن أنس وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجده قُرّة فضلاً عن ابنه^(٤) معاوية^(٥) .

قلت : ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين . وقيل : إنه لم يبلغ أربعين سنة .

[٥٧٧] إياس ، غير منسوب . قال الخطيب^(٦) : أخبرنا أبو بكر الحرشي ، حدثنا الأصم ، حدثنا أبو عُتْبَة ، حدثنا بَقِيَّة ، حدثنا^(٧) إسماعيل ، حدثنا عبد الله^(٨) ، عن إياس ، عن النبي ﷺ قال : « لا يقبلُ الله قولاً إلا بعملٍ ، ولا يقبلُ قولاً وعملًا^(٩) إلا بِنِيَّةٍ ، ولا يقبلُ قولاً وعملًا^(١٠) إلا بإصابة السنّة » .

هكذا أورده ابن الجوزي في أوائل كتابه « التحقيق »^(١١) ، وتعقبه ابن عبد الهادي^(١٢) بأن قوله : إياس . في الإسناد خطأ ، والصواب : عن أبان ،

(١) في م : « ولد » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٨٧ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) في الأصل ، ص ، م : « أبيه » . والمثبت يقتضيه السياق .

(٥) الجامع لأخلاق الراوى ١/ ٣١٥ .

(٦ - ٦) في الأصل ، ومصدر التخريج : « إسماعيل بن عبد الله » . وينظر تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣ .

(٧ - ٧) سقط من : ص .

(٨) التحقيق (١١٤) ، وفيه : إياس عن أنس . وينظر تخريج الكشاف للزبيلى (١٠٥٦) .

(٩) تنقيح التحقيق ١٠١/ ١ (١٢٣) .

وابن عبد الهادي هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أحد الأذكياء ، مهر فى الحديث والأصول والعربية وغيرها ، تفقه باين مسلم ، وتردد إلى ابن تيمية ، =

وهو ابنُ أبي عيَّاشٍ .

قلتُ : وإنما رواه أبانٌ ، عن أنسٍ . كذلك أخرجه ابنُ عساكرَ في «أماليه»^(١) .

[٥٧٨] أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَّاعِيِّ^(٢) ، تابعيٌّ صغيرٌ ، استدرَّكه

أبو موسى^(٣) ، وقال : أخرجه الإسماعيليُّ في الصحابة . قال الإسماعيليُّ :

حدَّثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ ، حدَّثنا الحكمُ بنُ موسى ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن صفوانَ بنِ عمرو ، قال : سمعتُ أيفَعَ بنَ عبدِ الكَلَّاعِيِّ على منبرِ حِمَصٍ يقولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إذا أدخلَ اللَّهُ أهلَ الجنةِ الجنةَ ، وأهلَ النارِ النارَ ، قال : يا أهلَ الجنةِ ، كم ليثُم في الأرضِ عددَ سنينٍ ؟ »^(٤) . الحديث .

وتابعه أبو يعلى ، عن الهيثمِ بنِ خارجةٍ ، عن الوليدِ^(٥) . رجالُ إسناده ثقاتٌ ،

إلا أنه مرسلٌ أو معضَّلٌ ؛ ولا يصحُّ لأيفَعَ سماعٌ من صحابيٍّ ، وإنما ذكر ابنُ أبي

حاتمٍ^(٦) روايته عن راشدِ بنِ سعيدٍ . / وقال عبدانُ^(٧) : سمعتُ محمدَ بنَ المثنى ٢٦٣/١ يقولُ : مات أيفَعُ سنةً ستٍّ ومائةً .

= عمل تراجم الحفاظ ، وكتاب «الأحكام» ولم يكمل ، واختصر «التعليق» لابن الجوزي ، وغير ذلك ، مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة . الوافي بالوفيات ١٦١ / ٢ ، وطبقات الحفاظ ص ٥٢٠ ، والدرر الكامنة ٤٢١ / ٣ .

(١) ابن عساكر - كما في التلخيص الحبير ١٥٠ / ١ .

(٢) أسد الغابة ١٨٧ / ١ ، والإنابة لمغلطاي ١٠٤ / ١ ، وجامع المسانيد ٤٤٧ / ١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٨٧ / ١ .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٨٧ / ١ من طريق الإسماعيلي به .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٢ / ٥ من طريق أبي يعلى به .

(٦) الجرح والتعديل ٣٤١ / ٢ .

(٧) عبدان - كما في أسد الغابة ١٨٧ / ١ .

وقال الدارمي في «مسنده»^(١) : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن حريز بن عثمان^(٢) ، عن أيفع بن عبد ، عن النبي ﷺ في فضل آية الكرسي . وهو مرسل أيضا أو معضل .

[٥٧٩] أيمن بن يعلى أبو ثابت الثقفي^(٣) ، تابعي معروف ، وليس هو ابنا ليعلى ، إلا أن له عنه رواية . قال ابن منده : أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب وخيثمة بن سليمان ، قالا : حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد^(٤) بن أبي أنيسة ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمن بن يعلى الثقفي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سرق شيئا من الأرض أو غله ، جاء يحمله يوم القيامة على عنقه [٦٣/١] إلى أسفل الأرضين »^(٥) .

قال ابن منده : وهكذا رواه عمرو بن زرارة ، عن عبيد الله بن عمرو . ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو ، فأسقطوا الشعبي ، ورواه علي بن معبد ، عن عبيد الله بن عمرو ، فقال : عن أبي ثابت ، عن يعلى بن مرة الثقفي^(٦) ، وهكذا رواه غير واحد ، عن أبي يعفور ، عن أبي ثابت ، عن يعلى^(٧) ، وهو الصواب .

(١) الدارمي (٣٤٢٣) .

(٢ - ٢) في مسند الدارمي : « أبو المغيرة ، حدثنا صفوان » .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٦ ، ٢٧ ، وطبقات مسلم ١/ ٣٢٢ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٩٢ ، وأسد الغابة ١/ ١٨٩ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، والتجريد ١/ ٤١ ، والإنباء لمغلطاي ١/ ١٠٣ ، وجامع المسانيد ١/ ٤٥٣ .

(٤) في م : « يزيد » . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ١٨ .

(٥) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٨٩ من طريق العلاء بن هلال به .

(٦) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٢٨٨ - مسند علي) من طريق الشعبي به .

(٧) أخرجه أحمد ٩٩/ ٢٩ (١٧٥٥٨) ، وابن جرير في تهذيب الآثار (٢٨٤ ، ٢٨٥ - مسند علي) =

قلتُ : ورواه البغوي عن عمرو بن زُرارة ، مثل رواية علي بن معبد سواء^(١) .
 وأيمن أبو ثابت روى عن يعلى المذكور ، وعن ابن عباس ، وبذلك ذكره
 البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان^(٢) ، وساق هذا الحديث من رواية أبي
 يعفور ، عن أيمن أبي ثابت : سمعتُ يعلى به . وأخرجه في « صحيحه »^(٣) من
 طريق الربيع بن عبد الله ، عن أيمن ، عن يعلى بن مرة .
 [٥٨٠] ز أيمن ، يقال : هو اسم أبي مزئيد^(٤) .

/ [٥٨١] أيمن^(٥) ، غير منسوب ، له رواية مُرسلة ، وروى عن تبيع ابن ٢٦٤/١
 امرأة كعب ، عن كعب ، روى عنه عطاء ومجاهد ، ويقال : إنه مولى الزبير أو ابن
 الزبير . قال النسائي^(٦) : ما أحسب أن له صحبة .

وروى البخاري في « تاريخه »^(٧) ، من طريق منصور ، عن الحكم ، عن
 مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشي ، قال : يقطع السارق . مرسل . وقال
 الشافعي^(٨) : من زعم أنه أيمن ابن أم أيمن^(٩) أخو أسامة بن زيد لأمه فقد وهم ؛

= من طريق أبي يعفور به .

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠١٣) من طريق البغوي به .

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٢٦ ، ٢٧ ، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٩ ، والثقات ٤/ ٤٨ .

(٣) ابن حبان (٥١٦٤) .

(٤) في أ ، ب : « مرة » . وستأتي ترجمته في ١٢/ ٦٠٠ (١٠٦٣١) .

(٥) تهذيب الكمال ٣/ ٤٥١ .

(٦) النسائي عقب (٤٩٦٨) .

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ٢٥ .

(٨) الأم ٦/ ١٣٠ .

(٩) تقدم في ص ٣٣٣ (٣٩٥) .

لأن ذاك قتل يوم حنين . وقال الدارقطني^(١) : أيمن راوي حديث السرقية ، تابعي لم يدرك النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده . وقيل : هو أيمن الحبشي والد عبد الواحد ابن أيمن مولى بني مخزوم^(٢) الذي أخرج له البخاري^(٣) . والله أعلم .

(١) سنن الدارقطني ٣ / ١٩٤ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣ / ٤٥١ .

(٣) ينظر تحفة الأشراف (٢٢١٥ ، ٢٢١٦ ، ١٠٦٤٢ - ١٠٦٤٤) .

٢٦٥/١

/ حرفُ الباءِ الموحدة

القسمُ الأولُ

يشتمل على معرفة مَنْ جاءت روايته أو ذكره بما يدلُّ على صحبته؛ سواءً كان الإسنادُ بذلك صحيحًا أم لا مع بيان ذلك [٥٨٢] باذام^(١) مولى النبي ﷺ؛ ذكره البغوي في موالى النبي ﷺ، وتبعه ابنُ عساكر^(٢).

[٥٨٣] باقوْم - ويقالُ: باقُولُ. باللام، والقافُ مضمومةٌ - النجارُ مولى بنى أُمية^(٣)، قال عبدُ الرزاقِ في «مصنفيه»^(٤): أخبرنا إبراهيمُ بنُ أبي يحيى، عن صالح مولى التَّوْءَمَةِ، أن باقُولَ مولى العاصي بنِ أُمية صنعَ لرسولِ الله ﷺ منبره من طُرَفَاءٍ^(٥) ثلاثِ درجاتٍ. هذا ضعيفُ الإسنادِ، وهو مرسلٌ. ومن هذا الوجهُ أخرجه ابنُ منده^(٦).

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «إدام». وينظر التجريد ٤٢/١. ووقع فيه النوى. وفي نسخة البغوى.

(٢) تاريخ دمشق ٤/٢٧٣، ٢٧٤.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٦/١، ولأبى نعيم ٣٨٤/١، والاستيعاب ١/١٩١، وأسَدُ الغابة

١/١٩٥، والتجريد ١/٤٢.

(٤) مصنف عبد الرزاق (٥٢٤٤) وفيه: «رجل من أسلم». بدلًا من: «إبراهيم بن أبي يحيى».

وكذا أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣٤٣/١ من طريق عبد الرزاق به.

وإبراهيم بن أبي يحيى أسلمى، روى عن صالح مولى التَّوْءَمَةِ، وروى عنه عبد الرزاق ٩٨/١ وقال المصنف في التقريب ٩٨/١: متروك. وينظر تهذيب الكمال ٢/١٨٤، وسير أعلام

النبلاء ٨/٣٩٧.

(٥) الطرفاء: جنس من النبات منه أشجار وجنَّاتٌ من الفصيلة الطرفاوية، ومنه الأثل. الوسيط (طرف).

(٦) معرفة الصحابة ١/٣٠٧.

وروى ابنُ السَّكَنِ، مِن طريقِ إِسْحَاقَ بنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ،
 "عن صالح"، عن باقُولَ، أَنه صَنَعَ. فذكره. قال ابنُ السَّكَنِ: أَبُو إِسْحَاقَ أَظُنُّهُ
 إِبْرَاهِيمَ بنَ أَبِي يَحْيَى، وصالحُ هو مولى التَّوْءَمَةِ، ولم يَقَعْ لَنَا إِلَّا مِن هَذَا الوجهِ
 وهو ضعيفٌ. انتهى.

وأخرجه أبو نعيم^(٣) مِن طريقِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ^(٣) المسمولِيّ - [٦٣/١] -
 أَحَدِ الضَّعَفَاءِ - عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي سَبْرَةَ^(٤)، عن صالحِ مولى التَّوْءَمَةِ، حَدَّثَنِي
 ٢٦٦/١ بِأَقْوَمِ مولى سَعِيدِ بنِ العَاصِي، قال: / صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ منبرًا مِن طَرَفَائِ
 الغَابَةِ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ؛ المَقْعَدَ وَدَرَجَتَيْنِ.

هكذا أورده موصولاً وهو ضعيفٌ أيضًا، وصانِعُ المنبرِ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا، يَبْينُهُ^(٥) فِي «شرح البخاري»^(٦).

وفي «الصحيح»^(٧) مِن حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَنه غلامُ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.
 لكن لا منافاةَ بَيْنَ قولِهِم: مولى بنى أُمَيَّةَ. وَبَيْنَ قولِهِم: غلامُ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.
 لاحتمالِ أَن يَكُونَ خَدَمَ المرأةَ بَعْدَ أَن هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ فَتَعَرَّفَ بِهَا.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) معرفة الصحابة (١٢٨٧).

(٣) في أ، ب، م: «إسماعيل». وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٩٧/١، والجرح والتعديل ٢٦٧/٧،
 وميزان الاعتدال ٥٦٩/٣.

(٤) في ص، م: «سيرة». وينظر تهذيب الكمال ١٠٢/٣٣.

(٥) في ص: «ثبت».

(٦) فتح الباري ٣٩٨/٢.

(٧) صحيح البخاري (٩١٧).

وقد رَوَى ابنُ عِينَةَ^(١) في «جامعه»، عن عمرو بن دينار، عن عُبيد^(٢) بن عمير، قال: اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش بأقوم، وكان روميًا، وكان في سفينة حبسها الريخ، فخرّجت إليها قريش فأخذوا خشبها وقالوا له: ائنيها على بنيان الكنائس^(٣). رجاله ثقات مع إرساله.

وقصة بناء الرومي الكعبة مشهورة، وقد ذكرها الفاكهي وغيره^(٤)، وفي رواية عثمان بن ساج، عن ابن جريج: كان روميّ يقال له: بأقوم. يتجرّأ إلى المندب، فانكسرت^(٥) سفينته بالشُعَيْبِيَّة، فأرسل إلى قريش: هل لكم أن تجرّوا عيري في^(٦) عيركم - يعني التجارة - وأن^(٧) أمّدكم بما شئتم من خشب ونجار، فتبتّوا به بيت إبراهيم؟

والغرض من هذا الطريق تسميته، فيحتمل أن يكون هو الذي عمّل المنبر بعد ذلك. والله أعلم.

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي، طلب الحديث وهو حدث، بل غلام، ولقى الكبار، وحمل عنهم علما جما، وأتقن، وجود، وجمع وصنف، وعمر دهرًا، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٠٠.

(٢) في م: «عيبة». وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٣.

(٣) أخرجه الأزرقى في أخبار مكة ١١٤/١ من طريق ابن عيينة به.

(٤) ينظر طبقات ابن سعد ١/ ١٤٥، وأخبار مكة للأزرقى ١٠٤/١ - ١٠٧، والمتنظم لابن الجوزى ٣٢٥/٢.

(٥ - ٥) في أ: «سفينة بالشعبة»، وفي ص: «سفينة بالشعبة». والشُعَيْبِيَّة: مرسى السفن من ساحل

بحر الحجاز، كان مرسى سفن مكة قبل مجئدة. التاج (ش ع ب).

(٦) في الأصل: «إلى».

(٧) في ص: «أنا».

[٥٨٤] باقوم آخر^(١)، ذكره ابن منده^(٢) في آخر ترجمة الذي قبله، فقال:

قال سعيد / بن عبد الرحمن أخو أبي حرة، عن ابن سيرين، أن باقوم الرومي أسلم ثم مات، فلم يدع وارثاً، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى سهيل بن عمرو.

قلت: فهذا إن صح غير الذي قبله؛ لأن من يموت^(٣) في عهد النبي ﷺ لا يلحق صالح مولى التوءمة السماع منه، فقد تقدم تصريح صالح بالسماع منه في طريق أبي نعيم^(٤).

[٥٨٥] بجاد - بفتح أوله وبالجم، ويقال: بجاز. بالراء بدل الدال - بن

السائب بن عويمر بن عائذ^(٥) بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي المخزومي^(٦)، ذكره أبو عمر^(٧)، فقال: استشهد باليمامة، وفي صحبته نظر. انتهى. وقرأت بخط مغلطاي^(٨): لم أره في كتاب الزبير ولا عمه، ولا في «الجمهرة» لابن الكلبي وغيره، ولا في «الأنساب» للبلاذري وغيره - ذكرًا. فالله أعلم^(٩).

(١) معرفة الصحابة ٣٠٧/١.

(٢) في أ، ب، ص، م: «يكون».

(٣) تقدم في الصفحة قبل السابقة.

(٤) في النسخ: «عامر». والمثبت من مصادر الترجمة الآتية. وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٩٣، والنسب لأبي عبيد ص ٢١٢.

(٥) الاستيعاب ١٨٦/١، وأسد الغابة ١٩٥/١، والتجريد ٤٣/١، والإنابة ١٠٥/١.

(٦) الاستيعاب ١٨٦/١.

(٧) الإنابة ١٠٥/١.

(٨) بل ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب ص ٩٣، وأبو عبيد في النسب ص ٢١٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٥٤/١، ٢٤٢/١٠. وعندهم جميعاً: «بجاد بن السائب، قُتل بأبي أزيهر باليمامة».

[٥٨٦] بَجَادٌ ^(١) بَنُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيِّ ، مِنْ رَهْطِ الصُّدُقِيِّ ، وَلَوْلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ ذَكَرَ ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَجَادٍ ، كَانَ يَسْكُنُ عُسْفَانَ ^(٢) وَلَهُ أَشْعَارٌ . ذَكَرَهُ الزَّيْبِيُّ وَكَانَ فِي عَصَرِهِ .

[٥٨٧] بُجَيْدٌ - بِالْجِيمِ ^(٣) مَصْفَرًا - بَنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ ^(٤) ، لَهُ ذَكَرٌ فِي الْمَغَازِي . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي قِصَةِ الْفَتْحِ ^(٥) : وَقَالَ بُجَيْدٌ بَنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيُّ :
وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بَنَصْرِنَا رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدِبِ ^(٦) الْمَتْرَاكِبِ
وَهَجَرْتُنَا مِنْ أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ مُنْغِلٍ وَكَاتِبِ
[٦٤/١] وَمِنْ أَجْلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُزْمَةٌ لِنُذْرِكَ ثَأْرًا بِالسَّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
/استذكره ابن فتحون وغيره في حرف الباء.

وَوَقَعَ لِبَعْضِهِمْ : بُجَيْزٌ . آخِرُهُ رَاءٌ ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي السَّيْرَةِ آخِرُهُ دَالٌّ .
وَزَعَمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ بُجَيْدٌ بَنُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الَّذِي
جَدَّهُ حُصَيْنٌ أَوَّلُهُ نُونٌ ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ ^(٧) ، وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّعْرِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٢) عُسْفَان : قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة ، وهي حدّ تهامة ، وبين عُسْفَانِ إِلَى مَلَلٍ مَوْضِعٌ
يُقَالُ لَهُ : السَّاحِلُ . مَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ ٢ / ٩٤٠ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ١٩٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ١ / ٤٤ ، وَعِنْدَهُمَا : « بَجِير » ، بِالرَّاءِ ، وَيَنْظُرُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ الْآتِي
فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٥) سيرة ابن هشام ٢ / ٤٢٨ .

(٦) الهيدب : السحاب المتدلى الذي يدنو من الأرض ويرى كأنه خيوط عند انصبابه . المعجم الوسيط

(ه د ب) .

(٧) ينظر تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٣١ .

غيره .

[٥٨٨] بُجَيْرٌ - آخره راء مصغراً - بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي^(١) ، ذكره ابن عبد البر^(٢) ، وقال : في إسلامه نظر . وقال ابن الكلبي^(٣) : يُكنى أبا لجأ ، وقد رأس . ولم يذكرو له وفادة ، وقد تقدم^(٤) في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس ، وأن الحق أن لا صحبة له^(٥) .

[٥٨٩] بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ - بفتح أوله وسكون الجيم - الطائي^(٦) ، قال ابن عبد البر^(٧) : له في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق^(٨) ، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ . كذا قال ، وقد^(٩) أخرج ابن منده^(١٠) له حديثاً ، فروى من طريق ابن إسحاق^(١١) في « المغازي » ، قال : حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر ، أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك - رجلي من كندة - وكان^(١٢) على دومة ، وكان نصرانياً ، فقال رسول الله ﷺ :

(١) الاستيعاب ١/١٤٨ ، وأسد الغابة ١/١٩٦ ، والتجريد ١/٤٣ ، والإنابة لمغلطاي ١/١٠٦ .

(٢) الاستيعاب ١/١٤٨ .

(٣) نسب معد واليمن ١/٢٢٥ .

(٤) في أ ، ب ، ص ، م : « ينت » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص . وترجمة أوس تقدمت في ١/٢٥٩ (٥٦٩) .

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٩٣ ، ولأبي نعيم ١/٣٧٣ ، والاستيعاب ١/١٤٨ ، وأسد الغابة

١/١٩٦ ، والتجريد ١/٤٣ ، والإنابة لمغلطاي ١/١٠٦ .

(٧) الاستيعاب ١/١٤٨ .

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) سقط من : ب .

(١٠) معرفة الصحابة ١/٢٩٣ .

(١١) بعده في مصدر التخريج : « ملكا » .

« إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ » . فذكر القصة ، وفيها : فقتل خالد حسانَ أخا أكيدر ، وقدم بالأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن له دمه ، وصالحه على الجزية ، وخلق سبيله ، فرجع إلى مدينته ، فقال رجلٌ من طيء يقال له : بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ . فذكر له شعراً في ذلك .

قال ابنُ منده ^(١) : هذا مرسلٌ ، وقد وقع لنا مسنداً . ثم أخرج من طريق أبي المearك الشَّماخ بن مearك بن مرة بن صخر بن بُجَيْر بن بَجْرَةَ الطائي ، حدثنني أبي ، عن جدِّي ، عن أبيه بُجَيْر بن بَجْرَةَ قال : كنتُ في جيشٍ / خالد ٢٦٩/١ ابن الوليد حين بعثه نبيُّ الله ﷺ إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال النبي ﷺ : « إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ » . قال : فوافقناه في ليلةٍ مُقَمَّرَةٍ ، وقد خرج كما نعتَه رسولُ الله ﷺ ، فأخذناه وقتلنا أخاه ، وكان قد حاربنا وعليه قَبَاءٌ ديباج ^(٢) ، فبعث به خالدُ بن الوليد إلى النبي ﷺ ، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته أبياتاً منها :

تبارك سائقُ البقراتِ إني رأيتُ اللهَ يهدي كلَّ هادٍ
قال : فقال النبي ﷺ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكٌ » . فأتت عليه تسعون سنةً وما تحرَّكت له سنٌّ .

وأخرجه ابنُ السَّكَنِ وأبو نعيم ^(٣) من هذا الوجه . وأبو المearك ^(٤) وآباؤه لا

(١) معرفة الصحابة ٢٩٤/١ .

(٢) القباء : ثوبٌ يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه ، والديباج : ضرب من الثياب ، سدها ولحمته حرير (فارسي معرب) . الوسيط (د ب ج ، ق ب و) .

(٣) معرفة الصحابة ٣٧٣/١ .

(٤) في أ ، ب : « المعاري » ، وفي ص : « المغاري » .

ذكر لهم في كتب الرجال ، وذكر سيف بن عمر في « الفتوح » ^(١) أن بُجَيْرَ بْنَ بَجْرَةَ اسْتَشْهَدَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

[٥٩٠] [٦٤/١] بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بُجَيْرٍ الْقَبَسِيُّ ^(٢) - بموحدة - حليف الأنصار ، ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ^(٣) . وكذا ذكره ابن إسحاق ^(٤) . قال ابن منده ^(٥) : لا تُعرف له رواية .

[٥٩١] بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى - بضم السين - المُرَزِيُّ ^(٦) ، الشاعر ، أخو كعب بن زهير الشاعر المشهور أيضًا ، أسلم قبل أخيه ، وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في ترجمة كعب ^(٧) إن شاء الله تعالى ، وأنشد ابن إسحاق ^(٨) له يوم فتح مكة :

ضربناهم بمكة يوم فتح النـ جئ الخَيْرِ بالبيض الخفافِ
وأعطينا رسولَ الله مِنّا موثقًا على حُسنِ التَّصافِي
/صَبَحْنَاهُمْ بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ وألفٍ مِنْ بنى عثمانَ وإفِي

٢٧٠/١

(١) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٥٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٥ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٣ ، والاستيعاب ١/ ١٤٨ ، وأسد الغابة ١/ ١٩٦ ، والتجريد ١/ ٤٣ .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٧٣ من طريق موسى بن عقبة به .

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦ .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٩٥ .

(٦) طبقات خليفة ١/ ٨٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٩٢ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٧٠ ، والاستيعاب ١/ ١٤٨ ، وأسد الغابة ١/ ١٩٧ ، والتجريد ١/ ٤٤ .

(٧) ستأتي ترجمته في ٢٧١/٩ (٧٤٤٥) .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

فأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا وَأَبَا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ
فِي آيَاتٍ .

[٥٩٢] بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبٍ ^(١) بْنِ أَسَدٍ ^(٢) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٣) ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي سَرَقَ عَيْنَةَ ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ .

[٥٩٣] بُجَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى الْقُرَشِيُّ
الْأَسَدِيُّ ^(٥) ، أَخُو الزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) فَيَمِّنُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
وَاسْتَذَرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ وَهَمَ . وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ ^(٧) فِي «مَعْجَمِ
الشَّعْرَاءِ» أَنَّهُ قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ ضُبَيْحٌ ^(٨) بْنُ سَعْدٍ ^(٩) بْنِ هَانِئِ الدَّوْسِيِّ مِنَ
أَجْدَادِ أَبِي هَرِيرَةَ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٥٩٤] بُجَيْرُ الْخَزَاعِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي بُجَيْدٍ ^(١٠) .

(١) فِي أ ، ب : «مَصْعَب» .

(٢) الْاسْتِيعَاب ١/ ١٥٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ١٩٨ ، وَالتَّجْرِيد ١/ ٤٤ .

(٣) الْاسْتِيعَاب ١/ ١٥٠ .

(٤) الْعَيْنَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْثِيَابُ . التَّاج (ع ي ب) .

(٥) جَمْعُ الثَّيْبِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٧١ ، وَالنَّسَبُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٢٠٥ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١/ ١٥٣ ،

١٥٤ ، ٩/ ٤٢٠ وَتَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ٢/ ٦٨٧ .

(٦) فِي أ ، ب ، ص ، م : «عَبِيدَةُ» . وَيَنْظُرُ النَّسَبُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٢٠٥ .

(٧) الْمَرْزُبَانِيُّ - كَمَا فِي الْإِكْمَالِ لَابْنِ مَازُكُلَا ١/ ١٩٢ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، وَالْإِكْمَالُ : «صَبْح» .

(٩) فِي النَّسَخِ : «سَعِيد» . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ جَمْعِ الثَّيْبِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٧١ ، وَالنَّسَبُ لِأَبِي عُبَيْدٍ

ص ٢٠٥ ، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١/ ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٩/ ٤٢٠ ، وَجَمْعُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لَابْنِ حَزَمٍ

ص ١٢٢ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٢/ ٣٩٥ ، وَالرُّوْضُ الْأَنْفَ ٢/ ٢١٥ .

(١٠) تَقَدَّمَ ص ٤٩٩ (٥٨٧) .

[٥٩٥] بُجَيْرُ أَبُو مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ ^(١) : يَقَالُ : إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ .

[٥٩٦] بَحَاثٌ ، بوزنِ فَعَالٍ ^(٢) ، وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ مَثَلَةٌ ، هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ ابْنِ خَزَمَةَ ^(٣) بِنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ ^(٤) ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ . هَكَذَا سَمَّاهُ وَنَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٥) ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحَدًّا ، لَكِنْ سَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ « نَجَاب » ^(٦) ، بَنُوهُ أَوَّلُهُ وَمُوَحَّدَةٌ آخِرُهُ . فَذَكَرَهُ ^(٧) ابْنُ مِنْدَةَ فِي النَّوَنِ ^(٨) . وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ^(٩) فِي الْمُوَحَّدَةِ ، وَفِيهَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ^(١٠) . / وَعَمَّارَةُ فِي نَسَبِهِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ . ٢٧١/١

[٥٩٧] بُحُرٌ ^(١١) - بضمُّ أَوَّلِهِ وَضَمُّ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا - بِنِ ضُبُعٍ - بضمُّتَيْنِ

(١) الثقات ٣/ ٣٧.

(٢) في ب : « ضحاك » .

(٣) في ص : « حرمة » .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٤ ، والاستيعاب ١/ ١٩٠ ، وأسد الغابة ١/ ١٩٨ ، والتجريد ١/ ٤٤٤ .

(٥) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ١/ ١٩٠ ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٥ ، ٢/ ٤٤٤ ،

والأنساب للسمعاني ١/ ٢٨٨ ، ٤/ ٣٥٥ ، وعندهم : « حليف بني عوف بن الخزرج » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩٥ : « نجاب » . والمثبت من ص وهو موافق لإحدى

نسخ سيرة ابن هشام وينظر ما سيأتي ١١/ ١٧٦ (٨٩٢٦) .

(٧) في م : « وذكره » .

(٨) بعده في م : « أوله وموحدته آخره » .

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ١٩٨ .

(١٠) ذكره أبو نعيم وأبو موسى أيضًا في « نجاب » ، وسيأتي في ٦/ ٥٠٦ (٨٨٩٣) ، وذكره ابن عبد

البر في « نخات » . ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٥٢٤ .

(١١) في أ ، ب : « بحد » ، وفي ص : « بحير » .

أَيْضًا - بِنِ أُمِّهِ^(١) بِنِ يَحْمَدَ^(٢) الرَّعَيْنِيَّ^(٣) ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ^(٤) : وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ . وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِهِ مَرْوَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ بُحَيْرٍ : كَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَجَدُّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ وَحَنَنْتُ^(٥) إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ
قَالَ : وَحَفِيدُهُ الْآخِرُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُحَيْرٍ^(٦) ، وَلِي مَرَكَبٌ دُمِيطٌ فِي
خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

[٥٩٨] [٦٥/١] بَحِيرَا الرَّاهِبِ^(٧) ، أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أُبْرَهَةَ^(٨) .

وَرَوَى ابْنُ عَدِيٍّ^(٩) مِنْ طَرِيقٍ ضَعِيفَةٍ جَدًّا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَحِيرَا الرَّاهِبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : « إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ كَأْسًا مِنْ خَمْرٍ » . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : هَذَا
حَدِيثٌ مَنْكُورٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِبَحِيرَا بِمُسْنَدٍ غَيْرِ هَذَا . انْتَهَى .

(١) غير منقوطة في ص ، وفي أ ، ب : « أنه » .

(٢) في أ : « محمد » .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٩/١ ، ولأبي نعيم ٣٨١/١ ، والاستيعاب ١٨٩/١ ، وأسد الغابة

١٩٩/١ ، والتجريد ٤٤/١ .

(٤) ابن يونس - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٢٥٧/١ ، ٢٥٨ ، والاستيعاب ١٨٩/١ .

(٥) في الاستيعاب ، وأسد الغابة : « حَبَّت » .

(٦) في ب : « بحد » ، وفي ص : « بجر » .

(٧) أسد الغابة ١٩٩/١ ، ٢٠٠ ، والتجريد ٤٤/١ . وانظر الترجمة رقم (٨٠٠) وهو غير الذي هنا .

(٨) تقدم في ص ٤٧- (١٦) .

(٩) الكامل ١٢٤٨/٣ .

وظنَّ بعضهم أن صاحب الحديث هو بَحِيرُ الرَّاهِبِ الذي لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ قبلَ البعثَةِ مع أبي طالبٍ ، وليس بصوابٍ ، بل إن صَحَّ الحديثُ فهو الذي ذَكَرُوا قِصَّتَهُ في أُبرهةَ .

[٥٩٩] بَحِيرٌ - بفتح أوله وكسر المهملة - بنُ أبي ربيعةَ المخزوميُّ^(١) ، يأتي في العبادلة^(٢) إن شاء الله تعالى .

[٦٠٠] / بَحِيرٌ^(٣) الأنماريُّ^(٤) ، له صحبةٌ وروايةٌ . قاله ابنُ ماکولا^(٥) ، وسبقه الخطيبُ ، فأخرج من طبقات أهلِ حمصَ لابنِ شُمَيْعٍ ، فقال : أبو سعيدِ الخيرِ الأنماريُّ^(٦) . وعند ابنِ قانع^(٧) : بَحِيرٌ أبو سعيدِ^(٨) الأنماريُّ^(٩) . قلتُ : وسيأتي في الكنى^(١٠) .

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٣١٥/١ ، وأسد الغابة ٢٠٠/١ ، والتجريد ٤٤/١ .

(٢) يأتي في ١٣٣/٦ (٤٦٩٣) .

(٣) في ص : « بحير » .

(٤) أسد الغابة ٢٠٠/١ ، والتجريد ٤٤/١ .

(٥) الإكمال ١٩٦/١ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) ينظر الإكمال لابن ماکولا ١٩٦/١ .

(٨) معجم الصحابة ١٠٠/١ .

(٩) في الأصل : « بن » .

(١٠) بعده في معجم الصحابة : « الخير » .

(١١) في الأصل : « الأنماري » .

(١٢) سيأتي في ٢٨٩/١٢ (١٠٠٣٤) ترجمة أبي سعيد الخير ، ويقال : أبو سعيد الخير . وفي ١٢/

٢٩١ (١٠٠٣٦) ترجمة أبي سعد الأنماري ويقال : أبو سعيد . وقد فرق المصنف بين أبي سعد الخير وأبي سعيد الأنماري .

[٦٠١] بِحَيْرُ^(١) بَنُ عَقْرَبَةَ . يَأْتِي فِي بَشِيرٍ^(٢) .

[٦٠٢] بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ^(٣) ، رَوَى^(٤) ابْنُ مِنْدَه^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو ابْنِ الْحُصَيْنِ - وَهُوَ مَتْرُوكٌ - عَنْ ابْنِ^(٦) عَلَائَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ مُحَارَفٌ^(٧) لَا يَنْمَى لِي مَالٌ . فَذَكَرَ حَدِيثًا .

[٦٠٣] بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ^(٨) ، قِيلَ : هُوَ اسْمُ جَدِّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ : بَلْ اسْمُهُ بُرَيْزٌ^(٩) . وَقِيلَ : حُصَيْنٌ^(١٠) .

(١) فِي ص : « بَدْر » .

(٢) سِيَأْتِي فِي ص ٥٨٣ (٧٠١) ، وَسِيَأْتِي فِي ص ٥٦٤ تَرْجَمَةَ بَشْرِ بْنِ عَقْرَبَةَ (٦٧١) ، وَيَنْظُرُ مَا سِيَأْتِي فِي ١٠٤/١٣ (١٠٨٧٣) .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَه ٣٠٣/١ ، وَلَأَبَى نَعِيم ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠١/١ ، وَالتَّجْرِيد ٤٥/١ .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « لَهُ » .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٣٠٣/١ ، ٣٠٤ .

(٦) فِي م : « أَيْ » . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٢٤/٢٥ .

(٧) الْمُحَارَفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : هُوَ الْمَحْرُومُ الْمُتَعَدُّودُ الَّذِي إِذَا طُلِبَ لَا يُرْزَقُ ، أَوْ يَكُونُ لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ . وَقَدْ حُوِّفَ كَسْبُ فُلَانٍ : إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ وَضَيِّقَ كَأَنَّهُ يَبِلُ بِرِزْقِهِ عَنْهُ . وَيَنْظُرُ النِّهَايَةَ ٣٧٠/١ .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠١/١ ، وَالتَّجْرِيد ٤٥/١ ، وَتَرْجَمَ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِبَدْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي تَرْجَمَتِهِ (١٢٧٥) حَدِيثَ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَدِّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَذَكَرَ فِيهَا أَيْضًا (١٢٧٦) حَدِيثَ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ الْآتِيَةِ . وَيَنْظُرُ تَرْجَمَةَ ٤٢١/١٢ (١٠٢٥٦) . وَيَنْظُرُ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ الْآتِي .

(٩) فِي ص : « بِدِير » وَهُوَ قَوْلُ فِيهِ ، وَفِي م : « بَرِيد » . وَسِيَأْتِي فِي ص ٥٣٦ (٦٣٥) .

(١٠) سِيَأْتِي فِي ٥٧٤/٢ (١٧٦٣) .

[٦٠٤] بدرٌ أبو^(١) عبد الله، غير منسوب، روى أبو الشيخ في «تفسيره»، من طريق قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنْ يُمَتَّعَ بِمَا خَوَّلَهُ، فَلْيُخَلِّفْنِي فِي أَهْلِي خَلَاةً حَسَنَةً».

وأورده أبو نعيم^(٢) في ترجمة جَدِّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) الْخَطِيمِيِّ، وليس هذا من حديثه.

[٦٠٥] بدرٌ^(٤) أبو عبد الله، مولى رسول الله ﷺ^(٥)، روى^(٦) محمدُ ابنُ جابر، عن^(٧) عبد الله بن بدر^(٨)، عن أبيه، حديثاً^(٩)^(٦). فيحررُ في «التجريد».

[٦٠٦] بدرٌ^(٤) أبو مالك، أخرج له بقيُّ بن مخلد في «مسنده» حديثاً.

[٦٠٧] بُدَيْلٌ^(٤) ابنُ أمِّ^(١٠) أضرم، ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في كتاب

(١) في أ، ب، ص، م: «بن».

(٢) معرفة الصحابة (١٢٧٦) عن أبي حيان، ووقع عنده: محمد بن قيس بن البراء. مكان: قيس بن البراء. وينظر التعليق المتقدم في الترجمة السابقة.

(٣) بعده في ص: «محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر عن أبيه حديثاً».

(٤) هذه الترجمة ليست في: الأصل.

(٥) أسد الغابة ١/٢٠١، والتجريد ١/٤٥.

(٦ - ٦) سقط من: ص.

(٧) في م: «بن».

(٨) في م: «بكر».

(٩) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٠١ من طريق محمد بن جابر به.

(١٠) سقط من: أ، ب.

« الاشتقاق »^(١) ، وقال : كان من سادات خُزاعة . وأظنه الذي بعده .

[٦٠٨] / بُذَيْلُ ابْنِ أُمِّ أَصْرَمَ ، هو ابْنُ سلمة بن خليف بن عمرو بن ٢٧٣/١
الأحْبَب بن مقباس^(٢) بن حَبْر^(٣) بن عدِي بن سلول بن كعب بن عمرو
الخزاعي السلولي^(٤) ، وقال ابن الكلبي^(٥) : أمه أُمُّ أَصْرَمَ بنتُ الأَجْحَمِ^(٦) بن
ذُنْدَنَةَ بن عمرو بن القَيْنِ ، خزاعيةٌ أيضًا . قال أبو موسى : أوردَه عَبْدَانُ وقال : لا
نَحْفَظُ له حديثًا إلا ذكرَه وقصته ، وهو الذي أجاب الأحرزَ بنَ لَقِيطِ الدَّيْلِيِّ
حينَ^(٧) ذَكَرَ ما أصابوا من خُزاعة ، وذلك حينَ صَلَحَ الحديبية . وقال ابن
عبد البر^(٨) : هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب يَسْتَنْفِرُهُمْ^(٩) لغزو مكة هو
ويُسْرُ^(١٠) بنُ سفيانَ الخزاعي .

وذكره المرزبان في « معجم الشعراء » ، وأنشد له يُخَاطِبُ أَنَسَ بنَ رُزَيْمٍ في

(١) الاشتقاق ص ٤٧٢ وقال عنه : شريف .

(٢) غير منقوطة في ص ، وفي نسب معد واليمن الكبير ، والاستيعاب ، ومطبوعة الأسد : « مقباس » .
وينظر الإكمال ٧/ ٢٨٤ .

(٣) غير منقوطة في ص ، وفي أ ، ب : « حبر » . وينظر كلام المصنف في آخر الترجمة .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٦٤ ، وأسد الغابة ١/ ٢٠١ ، والتجريد ١/ ٤٥ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٤٦ . وسماه يزيد بن سلمة - ثم قال : وهو يزيد بن أم أصرم .

(٦) في النسخ : « الأَجْم » . والمثبت من نسب معد ١/ ٤٥١ ، والاشتقاق ص ٤٧٥ ، والإكمال لابن
ماكولا ١/ ٣٤ .

(٧) سقط من : أ .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٥١ .

(٩) في أ ، م : « ليستنفرهم » .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : « بشر » . وستأتي ترجمته في ص ٥٤٥ (٦٤٦) .

فتح مكة :

[٦٥/١] بَكَى أَنَسُ رُزْءًا فَأَغْوَلَهُ الْبُكَاءُ وَأَشْفَقَ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ مُوقِدُ
بَكِيٍّ لَقَتْلَى ضُرِّجَتْ بِدُمَائِهَا وَخُضِبَ مِنْهَا السَّمْعُ بِرِي الْمَقْصِدِ^(١)
حَتَّى ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا مِثْلَةً^(٢) ، وَضَبَطَهُ
ابْنُ مَآكُولٍ^(٣) بِالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الْمِثْلَةَ .

[٦٠٩] بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ سَلَمَةَ^(٤) ، قِيلَ : لَهُ صَحْبَةٌ . ذَكَرَهُ عَبْدَانُ .
وَقِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنْ سَلَمَةَ جَدُّهُ لَا أَبُوهُ .

[٦١٠] بُدَيْلُ بْنُ عَمْرِو الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) ، رَوَى ابْنُ مَنَدَةَ^(٦) مِنْ

(١) السهمري : الرمح الضُّلْب ، والمقصود من الرماح : الذي تكثر حتى صار قصداً أي قطعاً . ينظر
التاج (ق ص د ، سمر) .

(٢) الذي في المؤلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ : « حَبْر » بفتح الميم وسكون الباء
الموحدة بعدها مثناة من فوق ، وهو الذي اتفقت عليه المصادر ، وينظر الباب في تهذيب الأنساب
٢٧٤ / ١ .

(٣) الإكمال ٢/ ٢٣ .

(٤) التجريد ١/ ٤٥ ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٠٢ عن أبي موسى في ترجمة بديل بن سلمة .
(٥) سقط من : أ ، وبعده في ص ، م : « قد » .

(٦) معرفة الصحابة لابن مندة ١/ ٢٨٠ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٩ ، وأسد الغابة ١/ ٢٠٢ ، والتجريد ١/ ٤٥ .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٠ ، ٢٨١ ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٧١٧) من طريق
عبد العزيز بن عمر ، عن الحليس بن عمرو ، عن ابنة الفارعة ، عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي
قال : عرض على رسول الله ﷺ . فذكره ، وستأتي ترجمة فاتك بن عمرو في ٥١٥ / ٨ (٦٩٨٠) ،
وأخرجه ابن مندة أيضاً في ١/ ٢٨٠ ، ٢٨١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٩٩) من طريق
عبد العزيز بن عمر ، عن الحليس السلاماني ، عن أمه ، عن جدها حبيب بن فديك بن عمرو أنه
عرض على رسول الله ﷺ . الحديث .

طريق عبد العزيز بن عمر^(١) بن عبد العزيز، عن الحُلَيْسِ بن عمرو، عن أمّه الفارعة، عن جدّها بُذَيْل بن عمرو الخطميّ، قال: /عَرَضْتُ عَلَى ٢٧٤/١ رسول الله ﷺ رُقِيَةَ الحية، فَأُذِنَ لِي فِيهَا وَدَعَا فِيهَا بِالْبِرْكَةِ. قال ابن منده^(٢): غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. انتهى.

وفى الإسناد من لا يعرف، والحُلَيْسُ بمهملتين مصغّر.

[٦١١] بُذَيْلُ بْنُ كَثُومٍ بْنِ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ^(٣)، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: قَاتِلُ خَزَاعَةَ. وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ. انتهى.

وَرَوَى الْبَاوَرْدِيُّ^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ^(٦) بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِيمُ بُذَيْلُ بْنُ كَثُومٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْشَدَهُ: لَاهُمُ^(٧) إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا

الْأَيَّاتِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ، وَسَأَتِي نَسْبَةُ هَذَا الشَّعْرِ لِعَمْرِو بْنِ سَالِمِ بْنِ

(١) فى ب: «عمرو».

(٢) معرفة الصحابة ٢٨١/١.

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٨٢/١، وثقات ابن حبان ٣/٣٤، وأسد الغابة ١/٢٠٢،

والتجريد ١/٤٥.

(٤) الثقات ٣/٣٤.

(٥) فى الأصل: «البلاذرى».

(٦) فى ص: «حرام». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٤١٥، ٤١٦، وتبصير المتنبه ١/٤٢٥، وما

سيأتى فى ٧/٣٧٦.

(٧) فى أ، ب، ص: «اللهم».

كلثوم^(١) . فالله أعلم .

[٦١٢] بُدِيل - ويقال : بُرَيْل . بالراء بدل الدال ، ويقال : بُرَيْر . براءين ، وقيل غير ذلك - ابنُ أبي مريم - وقيل : ابنُ أبي مارية - الشَّهْمِيُّ ، مولى عمرو ابنِ العاصي^(٢) .

روى الترمذی^(٣) من طريق ابنِ إسحاق ، عن أبي النضر ، عن بَازِم ، عن ابنِ عباس ، عن تميم الدارِی فی هذه الآية : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ / أَلَمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾ الآية [المائدة : ١٠٦] . قال : يرى الناس منها غيرى وغيرِ عدی بنِ بَدَاءٍ . وكانا نصرانيَّين يختلِفان إلى الشام^(٤) قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما ، وقدم عليهما مولى لبنى سهم يقال له : بُدِيل ابنُ أبي مريم . بتجارة ، معه جام^(٥) من فضة . فذكر الحديث .

قلت : أبو النضر هو محمد بنُ السائبِ الكلبي ، ضعيف .

وأخرجه ابنُ منده^(٦) من طريق محمد بنِ مروانِ الشَّدَّي ، عن الكلبي ، فقال : بُدِيل بنُ أبي مارية ، قال : وكان مسلماً .

وأصلُ الحديث في « صحيح البخارى »^(٧) من طريق أخرى ، عن ابنِ عباس

(١) سيأتي في ٣٧٦/٧ .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢٨٢/١ ، ولأبي نعيم ٣٧٠/١ ، وأسد الغابة ٢٠٣/١ ، والتجريد ٤٥/١ .

(٣) الترمذی (٣٠٥٩) .

(٤) - ٤ (سقط من : أ ، ب .

(٥) الجام : الإناء . اللسان (ج و م) .

(٦) في معرفة الصحابة ٢٨٢/١ ، ٢٨٣ من طريق محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة . فذكره .

(٧) صحيح البخارى (٢٧٨٠) .

قال : خَرَجَ عَدِيُّ وَتَمِيمٌ . فَذَكَرَهُ ، لَكِنْ لَمْ يُسَمَّ السَّهْمِيُّ .

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيزَةَ^(١) فِي « تَفْسِيرِهِ » أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ .

[٦١٣] بُدَيْلٌ^(٢) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، حَلِيفُ بَنِي لَحْمٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي « تَارِيخِ مِصْرَ » . وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ^(٣) وَلَمْ يَشُقْ [١/٦٦٠] حَدِيثَهُ . رَوَى الْبَاورِدِيُّ ، وَابْنُ مَنْدَةَ^(٤) ، مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعِيدٍ ، أَحَدِ الضَّعَفَاءِ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، حَلِيفٍ لَهُمْ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمَسُّحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

[٦١٤] بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِبْعَةَ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِبْعَةَ بْنِ جُزْئٍ^(٦) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِبْعَةَ الْخَزَاعِيِّ^(٧) ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي أ ، ص : « بَرِيزَةُ » ، وَفِي م : « بَرِيزَةُ » ، وَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ التُّونِسِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِيزَةَ ، صُوفِي فَقِيهٌ مُفسِّرٌ ، لَهُ « الْإِسْعَادُ فِي شَرْحِ الْإِرْشَادِ » ، وَ« شَرْحُ الْأَحْكَامِ الصَّغَرَى لِعَبْدِ الْحَقِّ » ، وَ« تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ » جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ تَفْسِيرِي ابْنِ عَطِيَّةٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ ، تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسَمِئَاتِهِ . تَبْصِيرُ الْمُتَتَبِّهِ ٧٩/١ ، وَشَجَرَةُ النُّورِ الزُّكِّيَّةِ ١٩٠/١ ، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٢٣٩/٥ .

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٥٦/١ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٢٨١/١ ، وَلَأَبْنَى نَعِيمٍ ٣٦٩/١ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٥١/١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٤/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٥/١ .

(٣) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣٥٦/١ .

(٤) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٨١/١ ، ٢٨٢ .

(٥) فِي ب : « سَعْدٌ » .

(٦) فِي أ ، ب : « حَزِي » ، وَفِي م ، وَابْنُ مَنْدَةَ : « جَزِي » .

(٧) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٩٤/٤ ، ٤٥٩/٥ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢٣٦/١ ، ٣٠٧ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ

١٤١/٢ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣٥٤/١ ، وَلِابْنِ قَانِعٍ ١٠١/١ ، وَتَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣٤/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٤/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٢٧٨/١ ، وَلَأَبْنَى نَعِيمٍ ٣٦٨/١ =

السَّكَنِ : له صحبةٌ ، سَكَنَ مَكَّةَ ، ويقالُ : إنه قُتِلَ بِصِفْيَيْنِ .

قلتُ : المقتولُ بِصِفْيَيْنِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ^(١) ، وقد رَوَى ابْنُ مِنْدَه ^(٢) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد ، عن ^(٣) عبد الرحمن ^(٣) بن الحكم ^(٤) بن بشير ^(٥) ، أنه سُئِلَ عن بُدَيْلِ بن ورقاء ، فقال : مات قبلَ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٧٦/١ / وفي « المغازي » لابن إسحاق وغيره ^(٦) ، أن قريشًا لجئوا يومَ فتحِ مكة إلى دارِ بُدَيْلِ بن ورقاء ودارِ رافعٍ مولاة ، وكان إسلامُه قبلَ الفتحِ . وقيل : يومَ الفتحِ .

ورَوَى البخاريُّ في « تاريخه » ، والبغويُّ ^(٨) ، من طريقِ ابنِ إسحاق ، قال :

= والاستيعاب ١/١٥٠ ، وأسد الغابة ١/٢٠٣ ، والتجريد ١/٤٥٠ ، وجامع المسانيد ٢/١٣ .

(١) ستأتي ترجمته في ٦/٣٤٤ (٤٥٨٠) .

(٢) معرفة الصحابة ١/٢٧٩ .

(٣-٣) في الأصل ، والأصل المعتمد عليه في مصدر التخريج : « عبد الرحيم » . والمثبت موافق لما سيأتي في ترجمة سلمة بن بديل ٤/٤٠٨ (٣٣٨٢) ، وكذا ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٢٧ .

(٤) في أ ، ب ، م : « عن » .

(٥) في النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في أ ، ب ، م : « عن ابن » .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ - ومغازي الواقدي ٢/٧٨٣ . والذي فيها أن خزاعة هي التي لجأت إلى دار بديل في قصة إغارة بني بكر على خزاعة ، وهي قبيل فتح مكة ، وهو موافق لما سيذكره المصنف في ترجمة رافع الخزاعي في ٣/٤٧٧ (٢٥٦٤) ، وكذا ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٨٥ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/١٨٨ ، والمذكور هنا عن ابن إسحاق ذكره عنه أيضًا ابن عبد البر في الاستيعاب ١/١٥٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٠٣ . وينظر تاريخ دمشق ١٥/١٠٧ .

(٨) التاريخ الكبير ٢/١٤١ ، ومعجم الصحابة (٢٢٣) .

حَدَّثَنِي ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ ، عَنْ ابْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَحْسِسَ السَّبَابَا وَالْأُمُوالَ بِالْجِغْرَانَةِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْهِ ، فَفَعَلَ . إسناده حسن .

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بِنْتِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقَ ^(٣) بَمَنَى ، يَقُولُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمُ أَنْ ^(٤) تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ .

وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيحٍ أَيْضًا ، لَكِنْ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بُدَيْلًا . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ^(٦) .

^(٧) وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٨) بِنِ عَلِيٍّ ^(٩) رَزِينَ بْنِ عَثْمَانَ ^(١٠) .

(١ - ١) فى معجم الصحابة : « ابن أبى ليلى » . والمثبت موافق لما فى التاريخ الكبير ، وكذا أخرجه

الطبرانى فى المعجم الكبير (١١٨٩) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٤٤) من طريق ابن إسحاق .

(٢) معرفة الصحابة (١٢٤١) .

(٣) الأوزق من الإبل : ما فى لونه يياض إلى سواد . التاج (و ر ق) .

(٤) بعله فى ب : « لا » .

(٥) معجم الصحابة (٢٢٤) .

(٦) أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٠٢ - مسند على بن أبى طالب) ، والطبرانى فى المعجم

الكبير (١١٢٠٣) ، وفى الأوسط (٧٠٥٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٤٢) من طريق

مفضل بن صالح به .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨ - ٨) سقط من : ب ، م .

”عبد الرحمن ابن عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه : سمعتُ بديلاً بنَ ورقاء قال : لما كان يومُ الفتحِ قال لي رسولُ الله ﷺ ، ورأى بعارضي^(١) سواداً : « كم مِنْك ؟ » . قلتُ : سبعٌ وتسعون . فقال : « زادك اللهُ جمالاً وسواداً »^(٢) . الحديث^(٣) .

وقال ابنُ أبي عاصمٍ^(٤) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ / بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بُدَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بَشِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ أَبِي بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ كِتَابًا ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَوْصُوا بِهِ ، فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .^(٥) وَفِيهِ^(٦) أَنَّ الْكِتَابَ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

"وفى ترجمة إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُذيل بن ورقاء، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، "عن أبيه، عن أبيه": سمعتُ بُذيلَ بنَ ورقاء يقول: إن العباس^(١)

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) العارض : جانب الوجه ، وصفحة الخد . الوسيط (ع ر ض) .

(٣) ذكره ابن النجاشي في مصنفه الشيعة - كما في لسان الميزان ٤٢١/١ - عن إسماعيل بن علي به .

(٤) الآحاد والمثاني (٢٣٣٨).

(٥ - ٥) ليس هذا في رواية ابن أبي عاصم ، وهو في رواية الطبراني (١٨٨) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٤٣) .

(٦) في الأصل : (ذكر) .

(٧ - ٧) مقطع من : م .

(۸) فی ب، ص: (عن ۱).

(٩ - ٩) مسقط من : النسخ ، وتقدم الإسناد على الصواب .

(١) أقامته بين يدي النبي ﷺ فقال: هذا يُدِيلُ بَنُ ورقاء. فقال له: « كم سينوك؟ ». ورأى بعارِضِهِ (٢) سوادًا ، فقال: سبْع وتسعون. قال: « زادكَ اللهُ جمالًا وسوادًا » (٣).

[٦١٥] بُرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ (٤)، مشهورٌ بكنيته (٥)، سمَّاه هكذا ابنُ ماكولا (٦). وقيل: اسمُه بُرَيْرٌ. كما سيأتى (٧). وقيل: اسمُه الليثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٨). قاله ابنُ الحَدَّاءِ (٩). وقيل غيرُ ذلك.

[٦١٦] البراءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيِّ (١٠)، قال ابنُ شاهين، عن محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن محمدِ بْنِ يَزِيدَ (١١)، عن رجاله، أنه شهدَ أحدًا وما بعدها. قال: وهو زوجُ مرضعةِ إِبْرَاهِيمَ

(١ - ١) ليس في: الأصل.

(٢) في ب، م: « بعارِضِهِ ».

(٣) لسان الميزان ٤٢١/١، وهو هو الأثر المتقدم قبل السابق، وقد أشرنا أن هذا الأثر غير موجود في

الأصل في أي من الموضعين.

(٤) التاريخ الكبير لليخاري ١٤٦/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٧٨/١، والاستيعاب ١٨٦/١،

وأسد الغابة ٢٠٤/١، والتجريد ٤٦/١.

(٥) سيأتى في الكنى ٦٢/١٣ (١٠٧٩٩).

(٦) الإكمال ٢٦٠/١، وكذا في مصادر الترجمة المتقدمة.

(٧) سيأتى في ص ٥٣٦، ٥٣٧ (٦٣٧).

(٨) سنن أبي داود ترجمته في ٤٠٠/٩ (٧٦٠٠).

(٩) كما سيأتى في ٦٢/١٣ (١٠٧٩٩) ترجمة أبي هند الدارِي.

(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ٢٩٠/١، ولأبي نعيم ٣٤٣/١، والاستيعاب ١٥٣/١، وأسد الغابة

٢٠٥/١، والتجريد ٤٦/١.

(١١) في أ، ب، م: « يزيد ».

ابن النبي ﷺ ، واسمها خَوْلَةٌ بنتُ المنذر بن زيد^(١) .

وقال الواقدي ، عن يعقوب بن محمد^(٢) بن أبي صعصعة^(٣) ، عن عبد الله ابن^(٤) عبد الرحمن^(٥) بن أبي صعصعة ، عن البراء بن أوس بن خالد ، أنه قاد مع النبي ﷺ فرسين ، فضرِبَ له بخمسة أسهم^(٦) . / وذكره أبو نعيم^(٧) . ٢٧٨/١

[٦٦/١] وقال أبو عمر^(٨) : هو والد إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة ؛ كان زوج أم بردة^(٩) التي أرضعته .

[٦١٧] البراء بن حزم ، ذكره ابن حبان^(١٠) في الصحابة ، فقال^(١١) : أخذ منهم النبي ﷺ الصدقة .

وروى الباوردي من طريق يعلى بن الأشدق ، أحد الضعفاء المتروكين ، قال : أدركت عشرة من الصحابة ؛ منهم البراء بن حزم ، وعبد الله بن جراد^(١٢) ،

(١) في الأصل : « يزيد » . وستأتي ترجمتها في ٣٥٢/١٣ (١١٢٦٢) .

(٢ - ٢) في الأصل ، ومعرفة الصحابة لابن منده ، ونصب الراية : « بن صعصعة » . ينظر تهذيب

الكمال ٢١٦/١٧ ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

(٣ - ٣) في معرفة الصحابة لابن منده : « عبد الله » .

(٤) ذكره ابن منده في معرفة الصحابة ٢٩٠/١ عن الواقدي به . وينظر مغازي الواقدي ٦٨٨/٢ .

(٥) معرفة الصحابة (١١٦٨) ، وسقط من إسناده ذكر عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

(٦) الاستيعاب ١٥٣/١ .

(٧) ستأتي ترجمتها في ٣٠١/١٤ (١٢٠٤٦) .

(٨) الثقات ٢٧/٣ .

(٩) بعده في الثقات : « ممن » .

(١٠) ستأتي ترجمته في ٦٣/٦ (٤٦٠٩) .

قالوا : أَخَذَ مِنَّا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ جَذَعَتَيْنِ ^(١) .

[٦١٨] البراءُ بْنُ عازِبِ بْنِ الحارثِ بْنِ عديٍّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حارثةَ بْنِ الحارثِ بْنِ عمرو بْنِ مالكِ بْنِ الأوسِ الأنصاريِّ الأوسِيِّ ^(٢) ، يَكْنَى أبا عمارَةَ ، ويقالُ : أبو عمرو . له ولأبيه ^(٣) صحبةٌ ، ولم يذكر ابنُ الكلبيِّ ^(٤) في نسبه مَجْدَعَةَ ، وهو أصوبُ .

قال أحمدُ ^(٥) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عن شريكٍ ، عن أبي إسحاقٍ ، عن البراءِ ، قال : استصغرنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ أنا وابنُ عمرَ ، فرَدَّنا فلم نَشْهَدْها .

وقال أبو داودَ الطيالسيُّ في « مسنده » ^(٦) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاقٍ ، سَمِعَ البراءَ يَقُولُ : استصغِرْتُ أنا وابنُ عمرَ يومَ بدرٍ .

ورواه عبدُ الرحمنِ بْنُ عَوْسَجَةَ ، عن البراءِ نحوه ، وزاد : وشَهِدْتُ أَحَدًا . أَخْرَجَهُ السَّراجُ ^(٧) .

(١) الجذع من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة . النهاية ١ / ٢٥٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٦٤ ، ١٧ / ٦ ، وطبقات خليفة ١ / ١٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١١٧ / ٢ ، وطبقات مسلم ١ / ١٧٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ٢٥١ ، ولابن قانع ١ / ٨٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٢٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٢٨٩ ، ولأبي نعيم ١ / ٣٤٢ ، والاستيعاب ١ / ١٥٥ ، وأسد الغابة ١ / ٢٠٥ ، وتهذيب الكمال ٤ / ٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ١٩٤ ، والتجريد ١ / ٤٦ ، وجامع المسانيد ٢ / ١٩ .

(٣) ستأتي ترجمته في ٥ / ٤٧٨ (٤٣٦٢) .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٨١ ، وكذا ذكره بدونها ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤١ ، أما مصادر الترجمة السابقة فكل من رفع نسبه ذكر فيه مجدعة .

(٥) المسند ٣٠ / ٥٩٢ ، ٥٩٣ (١٨٦٣٣) .

(٦) مسند الطيالسي (٧٥٤) .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١ / ٣٤٢ من طريق محمد بن إسحاق السراج به . وينظر أسد

الغابة ١ / ٢٠٥ .

وروى عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة . وفي رواية : خمس عشرة^(١) . إسناده صحيح .

/وعنه قال : سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرا . أخرجه أبو ذر الهزلي^(٢) .

٢٧٩/١

وروى أحمد^(٣) من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رغبة الإبل .

وهو الذي افتتح الرئي سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني^(٤) ، وخالفه غيره ، وشهد غزوة تشرت مع أبي موسى ، وشهد البراء مع علي الجمل وصيفين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارا ، ومات في إمارة مصعب ابن الزبير ، وأزجه ابن حبان^(٥) سنة اثنتين وسبعين ، وقد روى عن النبي ﷺ جملة من الأحاديث ، وعن أبيه ، وأبي بكر ، وعمر ، وغيرهما من أكابر

(١) أخرجه أيضا الطيالسي (٧٥٦) ، وأحمد ٥٤٩/٣ (١٨٥٨٦) ، والبخاري (٤٤٧٢) .

(٢) أخرجه أيضا أحمد ٥٤٦/٣٠ (١٨٥٨٣) ، وأبو داود (١٢٢٢) ، والترمذي (٥٥٠) .

وأبو ذر الهزلي هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الخراساني المالكي ، شيخ الحرم ، روى « الصحيح » عن الثلاثة : المستمل والحموي والكشميهني ، له كتاب « السنة » ، و« الجامع » ، و« الصحيح المسند المخرج على الصحيحين » ، و« مسانيد الموطأ » ، وغير ذلك ، توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . ترتيب المدارك ٢٢٩/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٥٤ .

(٣) المسند ٤٥٠/٣٠ ، ٤٥٨ (١٨٤٩٨ ، ١٨٤٩٣) .

(٤) أبو عمرو الشيباني - كما في الاستيعاب ١٥٦/١ ، ١٥٧ ، وأسد الغابة ١/٢٠٥ .

(٥) الثقات ٣/٢٦ .

الصحابة، ^(١) وروى عنه من الصحابة ^(٢) أبو جحيفة، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي.

[٦١٩] البراء بن عبد عمرو ^(٣) بن عبيد بن قميّة ^(٤) بن عامر بن عوف ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج الخزرجي ^(٥) الساعدي، ذكره الواقدي والطبري فيمن شهد أحدًا، وكذا ذكره ابن شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد ^(٦)، عن رجاله. وذكره العدوي، وقال: كان له ولد فانقرضوا.

[٦٢٠] البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ^(٨)، أخو أنس، تقدم نسبه في

ترجمة [٦٧/١] أنس ^(٩)، وهو أخو أنس لأبيه. قاله أبو حاتم ^(١٠). / وقال ابن ٢٨٠/١ سعيد ^(١١): أخوه لأبيه وأمه، أمهما أم سليم. انتهى. وفيه نظر؛ لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سخماء ^(١٢) أنه أخو البراء بن مالك لأمه، أمهما سخماء، وأما

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) سقط من: م، وفي ص: «عبد الرحمن».

(٣) في ب: «عمر».

(٤) بعده في م: «عبد الرحمن بن».

(٥) في ب: «قميعة».

(٦) سقط من: أ، ب.

(٧) في م: «زيد».

(٨) طبقات ابن سعد ١٦/٧، وطبقات خليفة ٤٣٨/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١١٧/٢، ومعجم الصحابة للبخاري ٢٤١/١، ولابن قانع ١٠٣/١، وثقات ابن حبان ٢٦/٣، ٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٨٤/١، ولأبي نعيم ٣٣٨/١، والاستيعاب ١٥٣/١، وأسد الغابة ٢٠٦/١، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/١، والتجريد ٤٦/١، وجامع المسانيد ١٤٧/٢.

(٩) تقدمت ترجمته ص ٢٥١ (٢٧٧).

(١٠) الجرح والتعديل ٣٩٩/٢.

(١١) طبقات ابن سعد ١٧/٧ ترجمة أنس بن مالك.

(١٢) ستأتي ترجمته في ١١٨/٥ (٣٩٢٠). وينظر كلام المصنف أيضا في فتح الباري ٤٤٦/٩.

أُم أنسٍ فهي أُم سليم بلا خلاف .

وتقدّم في ترجمة أنجشة^(١) أن البراء كان حادى النبى ﷺ . وفي «المستدرک»^(٢) من طريق ابن إسحاق ، عن عبد^(٣) الله بن أنس : سمعتُ أنس ابن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت ، وكان يرجزُ لرسولِ الله ﷺ في بعض أسفاره ، فقال له : «إياك والقوارير»^(٤) . فأمسك . وروى السراج من طريق حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال^(٥) : كان البراء حادى الرجال^(٦) .

وقد تقدّم بأنّ منهُ فى أنجشة . وشهد البراء مع رسولِ الله ﷺ المشاهد إلا بدرًا ، وله يومَ الإمامة أخبار ، واستشهد يومَ حصنِ تُسترَ فى خلافةِ عمرَ سنةَ عشرين . وقيل : قبلها . وقيل : سنة ثلاثٍ وعشرين . وذكر سيف^(٧) أن الهُرْمُزَانَ هو الذى قتله .

وروى عنه أخوه أنس^(٨) ، وروى البغوى^(٩) بإسنادٍ صحيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : دخلتُ على البراء بن مالك وهو يتغنى ، فقلتُ له : قد

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٣٩ (٢٦١) .

(٢) المستدرک ٣ / ٢٩١ .

(٣) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الجرح والتعديل ٧ / ٥ .

(٤) القوارير : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج ، لأنه يسرع إليهن الكسر . النهاية ٣٩ / ٤ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١١٥١) من طريق محمد بن إسحاق السراج به .

(٧) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٨٣ / ٤ - ٨٨ .

(٨) فى أ : « يونس » .

(٩) معجم الصحابة (١٥١) .

أبدلك الله ما هو خير منه . فقال : أترهب أن أموت على فراشي ، لا والله ما كان الله ليحرمني ذلك ، وقد قتلْتُ مائةً منفردًا سوى من شاركْتُ فيه .

وقال بقيُّ بن مخلدٍ في « مسنده » : حدَّثنا خليفة ، حدَّثنا بكرٌ ^(١) ، عن ابنِ ^(٢) إسحاق ، قال : زحف المسلمون إلى المشركين يومَ اليمامةِ حتى ألجئوهم إلى حديقةٍ فيها عدُوُّ الله مُسَيِّلَةٌ ، فقال البراءُ بنُ مالكٍ : يا معشرَ المسلمين ، ألقوني إليهم . فاحتُمِلَ حتى إذا أشرف على الجدارِ اقتحم فقاتلهم على حديقةٍ حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مُسَيِّلَةً ^(٣) .

/حدَّثنا خليفة ، حدَّثنا الأنصارِيُّ ، عن أبيه ، عن ^(٤) ثُمَامَةَ ، عن أنسٍ ، ٢٨١/١ قال : رمى البراءُ بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب ، وبه بضغٌ وثمانون جراحةً من بين رَمِيَّةٍ بسهمٍ وضربةٍ ، فحُمِلَ إلى رحله يُداوَى ، وأقام ^(٥) عليه خالدٌ شهرًا ^(٦) .

وفي « تاريخ السراج » من طريقِ يونس ، عن الحسنِ ، وعن ابنِ سيرين ، عن

(١) في النسخ والاستيعاب : « أبو بكر » ، والمثبت من تاريخ خليفة ، وهو بكر بن سليمان أبو يحيى البصرى الأسوارى ، روى عن محمد بن إسحاق ، روى عنه خليفة بن خياط وشهاب بن معمر . ينظر الجرح والتعديل ٣٨٧/٢ .

(٢) في النسخ والاستيعاب : « أبي » . والمثبت من تاريخ خليفة . وينظر الحاشية السابقة .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٥٤/١ من طريق بقي بن مخلد به ، وهو في تاريخ خليفة بن خياط ٨٨/١ .

(٤) سقط من الاستيعاب ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥/١٦ ، ٢٦ ، ٥٣٩/٢٥ .

(٥) في أ ، ب ، ص : « قام » .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٥٥/١ من طريق بقي به ، وهو في تاريخ خليفة ٨٨/١ .

أنس، أن خالد بن الوليد قال للبراء يوم اليمامة: قم يا براء. قال: فركب فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم اليوم، وإنما هو الله وحده والجنة. ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة، فلقى البراء مُحَكَّم اليمامة، فضربه البراء وصرعه، فأخذ سيف^(١) مُحَكَّم اليمامة، "فضرَب به"^(٢) حتى انقطع^(٣).

وروى البغوي^(٤) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، عن البراء، قال: لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له: حمار اليمامة. رجلاً جسيماً، بيده السيف أبيض، فضربته برجله فكأنما أخطأته، وانقعر^(٥)، فوقع على قفاه، فأخذت سيفه وأغمدت سيفي، فما ضربته به ضربة حتى انقطع.

وفي «الطبراني»^(٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدو - يعنى بالعراق^(٧) - فكانوا يلقون كلاب^(٨) في سلاسل مُحَمَّاة فتعلق بالإنسان، [٦٧/١] فيرفعونه إليهم، ففعلوا ذلك بأنس، فأقبل البراء حتى نزا^(٩) في الجدار^(١٠)، ثم قبض بيده على

(١) في ب: «سيفه».

(٢ - ٢) في ب، ومصدر التخريج: «فضربه».

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٢) من طريق أبي العباس الثقفي السراج به.

(٤) معجم الصحابة (١٥٤).

(٥) في ب: «انقعر». وانقعر: انصرع وانقلب. التاج (ق ع ر).

(٦) المعجم الكبير (١١٨٢).

(٧) في أ، ب، ص، م: «بالحريق».

(٨) الكلاب جمع الكلاب: حديدة معوجة الرأس ينشل بها الشيء أو يُعَلَّق. الوسيط (ك ل ب).

(٩) في الأصل: «ترامى»، وفي م: «ترأى». ونزا: وثب. التاج (ن ز و).

(١٠ - ١٠) في الأصل: «لجدار».

السلسلة ، فما يرح حتى قطع الجبل ، ثم نظر إلى يده ، فإذا عظامها تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم ، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك .

وروى الترمذى^(١) من طريق ثابت وعلي بن زيد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « رَبُّ أَشْعَثُ أَغْبَرٌ » لا يُؤْتُهُ له ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك . فلما كان يوم تُسْتَر من بلاد فارس انكشف الناس ، فقال المسلمون^(٢) : يا براء ، أقسم على ربك . / فقال : أقسم عليك يا رب لما مَنَحْتَنَا ٢٨٢/١ أكتافهم ، وألحقتني بنبئك . فحمل وحمل الناس معه ، فقتل مرزبان الزارة^(٣) من عظماء الفرس ، وأخذ سلبه ، فانهزم الفرس وقيل البراء .

وفى « المستدرک »^(٤) من طريق سلامة ، عن عقیل ، عن الزهرى ، عن أنس نحوه .

[٦٢١] البراء بن مالك ، آخر ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى من طريق سعيد بن عثمان البلوى ، عن حصين بن حوح^(٥) ، أن البراء بن مالك جاء

(١) الترمذى (٣٨٥٤) مقتصرًا على ذكر المرفوع ، وأخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٢٠٦/١ من طريق الترمذى به بتمامه .

(٢) (٢ - ٢) فى أ ، ب : « أشعر » .

(٣) فى أ ، ب : « الناس » .

(٤) المرزبان مغرب : وهو الكبير من الفرس ، والجمع المرازبة ، ومرزبان الزارة على الاستعارة ؛ لأن الزارة الأجمة ... وأما ما فى السير من حديث البراء بن أنس أنه بارز مرزبان الزارة ، فهو إما لقب لذلك المبارز كما يلقب الأسد ، أو مضاف إلى الزارة قرية بالبحرين ، والأول أصح . المغرب (رزب ، زار) .

(٥) المستدرک ٢٩١/٣ ، ٢٩٢ .

(٦) إسناده الحديث كما سيأتى فى ترجمة طلحة بن البراء ٥٢٤/٣ هكذا : عن سعيد بن عثمان ، عن عروة بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، عن حصين ، أن طلحة بن البراء . فذكر القصة . وينظر أسد الغابة ٨٣/٣ ترجمة طلحة بن البراء .

إلى النبي ﷺ، فقال: مُزِنِي بما شئتَ. قال: « أَذْهَبَ فَاقْتُلْ أَبَاكَ ». فلما أدبَر قال: « نَادُوهُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِقَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ ». قال: ثم إن البراء بن مالك مريض، فعادته النبي ﷺ. فذكر الحديث في موته، وقوله ﷺ: « اللَّهُمَّ الْقِ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ تَضَحُّكُ إِلَيْهِ ». انتهى.

وهذه القصة إنما تُعرف لطلحة بن البراء كما سيأتي في حرفِ الطاء^(١)، ولعل الوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحاك أحد رواة عند ابن شاهين، وإنما لم أجزم بوهمه؛ لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين.

وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدّم ذكره؛ فإنه عاش بعد النبي ﷺ كما تقدّم.

[٦٢٢] البراء بن مغزور بن صخر بن خنساء^(٢) بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سليمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي أبو بشر^(٣)، قال موسى بن عقبة، عن الزهري: كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة^(٤).

وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق، وأول من استقبل القبلة، وأول من

(١) سيأتي في ٤٠٨/٥ (٤٢٨٠).

(٢) في أ، ب، ص: «سابق».

(٣) طبقات ابن سعد ٦١٨/٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٤٦/١، وثقات ابن حبان ٢٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٣/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٨٦/١، ولأبي نعيم ٣٤٠/١، والاستيعاب ١٥١/١، وأسد الغابة ٢٠٧/١، وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/١، والتجريد ٤٩/١.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٥٦) من طريق موسى بن عقبة به.

أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَبَاءِ .

/ وقال ابنُ إسحاق^(١) : حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ - وَكَانَ ٢٨٣/١
مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ - حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ - قَالَ : خَرَجْنَا فِي
حُجَّاجٍ قَوْمِنَا^(٢) مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٣) وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا
وَسَيِّدُنَا . فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً فِي لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ ، قَالَ : وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ .

وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ
مَنْ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ حَيًّا ، وَعِنْدَ حَضْرَةِ وَفَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ بَيْتَ [٦٨/١] الْمَقْدِسِ فَأَطَاعَ ، فَلَمَّا
كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُوجِّهُوه قِبَلَ الْكَعْبَةِ^(٤) .

وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ بِإِسْنَادٍ لَئِنٍ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ^(٥) ، حَدَّثَنِي
أُمِّي^(٦) ، عَنْ أَبِي ، أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ، فَوُجِّهَ قَبْرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ،
وَكَانَ قَدْ أَوْصَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبِلَ وَصِيَّتَهُ ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَلَدِهِ وَصَلَّى
عَلَيْهِ - يَعْنِي عَلَى قَبْرِهِ - وَكَبَّرَ أَرْبَعًا^(٧) .

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٣٩/١ ، ٤٦١ .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢٨٨/١ من طريق يعقوب به .

(٤ - ٤) في أ ، ص : « حَدَّثَنِي أَبِي » .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٢٠/٣ ، والحاكم في المستدرک ٣٥٣/١ من طريق يحيى بن

عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه به مختصراً .

وفى «الطبراني» ^(١) من وجه آخر، عن أبي قتادة، أن البراء بن معمر أوصى إلى النبي ﷺ بثلاث ماله يصرفه حيث شاء، فردّه النبي ﷺ.

قال ابن إسحاق وغيره ^(٢): مات البراء بن معمر قبل قدوم النبي ﷺ بشهر.

[٦٢٣] التبريز، بموحدتين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة، ثم ^(٣) تحتانية، يأتي في بكر ^(٤).

[٦٢٤] بُزنا ^(٥) بن الأسود بن عبد شمس القضاعي ^(٦)، شهد فتح مصر، و ^(٧) قتل يوم فتح الإسكندرية. قاله ابن يونس ^(٨)، وقال: له صحبة.

[٦٢٥] / بنح - بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة - بن عسكر ^(٩)، بضم العين المهملة وسكون السين المهملة ^(١٠) وضم الكاف بعدها راء، ضبطه ابن ماكولا ^(١١) ونسبه، فقال: بنح بن عسكر بن وثار ^(١٢) بن كزغ ^(١٣) بن

٢٨٤/١

(١) المعجم الكبير (١١٨٥، ٣٢٧٩).

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٦٠، ٤٦١، وينظر طبقات ابن سعد ٣/٦٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٤٩، والاستيعاب ١/١٥٢.

(٣) بعده في أ، ب، م: «ياء».

(٤) ستأتي ترجمته في ص ٥٩٩، ٦٠٠ (٧٢٩).

(٥) في ص: «برقا».

(٦) الإكمال ١/٥٥٦، وحسن المحاضرة ١/١٧٤.

(٧) بعده في م: «قيل».

(٨) ابن يونس - كما في حسن المحاضرة ١/١٧٤.

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/٣١٥، ولأبي نعيم ١/٣٨٤، وأسد الغابة ١/٢٠٨، والتجريد ١/٤٧.

(١٠) سقط من: أ، ب.

(١١) الإكمال ١/٢٢٦، ٢٢٧.

(١٢) في أ، ب: «ديار».

(١٣) في أ: «كرع»، وفي ب، ص، وأسد الغابة: «كرع».

حضر مِين^(١) ابْنِ التُّعْمَا^(٢) بِنِ مَهْرِيٍّ^(٣) بِنِ حَيْدَانَ بِنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ .

وذكره ابنُ يونس^(٥) ، فقال : له وفادةٌ على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، واختطَّ^(٦) بها^(٧) وسكنها ، وهو معروفٌ من أهلِ مصر^(٨) .

وقال المنذريُّ^(٩) : كان السَّلَفِيُّ^(١٠) يقولُه : عُشْكَل . بلام ، قال : ورأيتُه

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، وأسَد الغابة : « حضرمي » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، وأسَد الغابة : « النعمان » . وتُعْمَى كُبُهْمَى : قبيلة من مَهْرَة ابن حيدان ، نسبوا إلى أمهم . التاج (ت غ م) .

(٣) في الأصل : « مهران » ، وفي أ ، ب ، ص : « مهر » .

(٤ - ٤) سقط من : النسخ ، والمثبت من الإكمال وأسَد الغابة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٤٠ .

(٥) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٣١٥/١ ، ولأبي نعيم ٣٨٤/١ ، وأسَد الغابة ٢٠٨/١ .

(٦) الحِطَّة : الأرض التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك ، واختطها : هو أن يُعَلِّم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينبئها داراً . التاج (خ ط ط) .

(٧) بعده في م : « داراً » .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « البصرة » .

(٩) المنذري - كما في حسن المحاضرة ١٧٤/١ ، ودر السحابة ص ٣٢ .

والمنذري هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله أبو محمد زكي الدين الشامي الأصل المصري الشافعي ، اختصر « صحيح مسلم » و« سنن أبي داود » ، وصنف شرحاً كبيراً على « التنبية » ، وغير ذلك ، ولي مشيخة الدار الكاملية ، وانقطع بها عاكفاً على العلم . توفي سنة ست وخمسين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٥٩/٨ ، وينظر : المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة للدكتور بشار عواد معروف .

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي الأصبهاني الجرواني ، شرف المعمرين ، الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي ، خرج « الأربعين البلدانية » ، و« مقدمة معالم السنن » ، وغير ذلك ، كان مكباً على الكتابة والاشتغال والرواية ، لا راحة له غالباً إلا في ذلك . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة . سير أعلام النبلاء ٥/٢١ - ٣٩ .

بخطه كذلك ، وكتبه أيضًا بالخاء المهملة بدل العين . والله أعلم .

[٦٢٦] بَرْدَعٌ ^(١) بَنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ
الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ ، ابْنُ أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ^(٢) ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا ^(٣) : شَاعَرٌ
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا .

وذكره المرزباني في «معجمه» ^(٤) ، وأنشد له ^(٥) :

وَأَنَا بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ فَاجِرٍ لَيْسْتُ وَلَا مِنْ خَزَنَةِ أَتْلَفُ ^(٦)
وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَ عَرْضِي إِنَّهُ عَلَى الْوُجْدِ وَالْإِعْدَامِ عِرْضٌ مُنْعَعٌ
اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ ، ثُمَّ قَالَ : بَرْدَعٌ ^(٧) بَنُ النُّعْمَانِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ . ذَكَرَهُ
أَبُو عَيْبٍ ^(٨) فِيهِمْ ^(٩) .

قُلْتُ : أَظُنُّ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، وَكَأَنَّهُ نَسَبُهُ ^(١٠) إِلَى جَدِّهِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَمِينِ ^(١١)

(١) في أ ، ص ، والتجريد : « بردع » .

(٢) أسد الغابة ٢٠٨/١ ، والتجريد ٤٧/١ .

(٣) الإكمال ٢٤٣/١ .

(٤) في أ ، ب ، م : « معجم الشعراء » .

(٥) البيتان في الأغاني ٢٣٥/١٦ ، ٢٣٦ ضمن قصيدة طويلة لبردع بن عدى أخى بنى ظفر . وسيأتى البيت
الأول في ٤٩٨/٨ لغيلان بن سلمة الثقفى ، وأورد المرزباني الأول منهما في معجم الشعراء ص ٤٣٦
ونسبه إلى مقرن بن مطر . وينظر تفسير ابن جرير ٦٢٣/١٤ ، ٤٠٥/٢٣ ، والدر المنثور ٦٥/١٥ .

(٦) في مصادر التخريج : « أتلف » .

(٧) في أ ، ص : « بردع » .

(٨) في أ ، ب ، م : « عبيدة » . وهو فى كتاب النسب لأبى عبيد ص ٢٧٥ ، وكذا ذكره ابن حزم فى
جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢ .

(٩) سقط من : أ ، ب .

(١٠) فى أ ، ب ، م : « نسب » ، وفى ص : « ينسب » .

(١١) فى أ ، ب ، م : « الأثير » . والمثبت هو الصواب كما سيأتى فى ترجمة بردع بن زيد بن عامر
ص ٦٥٠ (٨٠٩) .

بَزْدَعٌ^(١) بَنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ هُو ، فَسَقَطَ مِنْ نَسَبِهِ رَجُلَان .

[٦٢٧] بَزْدَعٌ^(٢) بَنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ^(٣) ، قَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ^(٤) : نَزَلَ
بَيْتَ جَبْرِينَ هُوَ وَأَخَوَاهُ ؛ سُويْدٌ وَرِفَاعَةُ .

/وَرَوَى ابْنُ مَنْدَهٍ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ ٢٨٥/١
الْجَذَامِيِّ ، مِنْ بَنِي الضَّبْيِ ، عَنْ أَبِيهِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ
زَيْدٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِي وَكُنَّا عَشْرَةً . فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ فِي رَجُوعِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَإِسْلَامِ بَزْدَعٍ^(٦) وَسُويْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي »^(٧) : كَانَ بَعْجَةً^(٨) [٦٨/١ ظ] وَبَزْدَعٌ^(٩) ابْنَا
زَيْدٍ مَعْنٍ وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَمْرِ مِنْ أَسْرَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ جُذَامَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ
فَأُطْلِقَهُمْ لَهُمْ .

وَكَذَا ذَكَرَ الْقِصَّةَ الْوَاقِدِيَّ^(٩) وَغَيْرُهُ فِي « الْمَغَازِي » ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي

(١) فِي أ ، ص : « بَرْدَع » .

(٢) فِي أ ، ص ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ، وَالتَّجْرِيد : « بَرْدَع » .

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَهٍ ٣٠٩/١ ، وَلَأْنَى نَعِيمٍ ٣٨١/١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢٠٨/١ ، وَالتَّجْرِيد ٤٧/١ .

(٤) مُوسَى بْنُ سَهْلِ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَهٍ ٣٠٩/١ ، ٣١٠ .

وَهُوَ مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ قَادِمٍ أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِي ، وَهُوَ الصَّغِيرُ ، سَمِعَ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَعَلَى بْنِ
عِيَّاشٍ ، وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « سُنَنِ » ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ ، ثَقَّةٌ ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ . تَهَذِيبُ الْكَمَالِ ٧٥/٢٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٢/٢٤٢ .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٣١٠/١ .

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٦١٤/٢ ، ٦١٥ .

(٧) فِي أ ، ب : « نَعْجَةٌ » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ص ، وَسَيَأْتِي تَرْجُمَةُ بَعْجَةٍ فِي ص ٥٩٥ (٧٢٣) .

(٨) فِي أ ، ب ، ص : « بَرْدَع » .

(٩) مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ .

ترجمة حيان بن ملة^(١) إن شاء الله تعالى .

قلتُ : وقصةُ قدومِ رفاعَةَ بنِ زيدٍ مذكورةٌ في المغازي ، وسندُ كُرمِها في ترجمته^(٢) إن شاء الله تعالى .

[٦٢٨ ز] بُرْدَةُ^(٣) القطيبي ، ذكر ابنُ فتحون في «الذيل» أن الباوردي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن سبأ ، ما هو ، أرجلٌ أو امرأة ؟ فقال : «رجلٌ»^(٤) «وُلِدَ له عشرة» . الحديث^(٥) . انتهى .

ولم أره في حرفِ الباءِ من كتابِ الباوردي فينظرُ فيه ، وسيأتى في ترجمة تميم شبيهة بهذه^(٦) القصة^(٧) .

[٦٢٩] بُزْزُ ، والدُّ أبي رجاءٍ العطاردي ، سمَّاه ابنُ سعيد^(٨) ، وذكر أن له وفادةً ، وذكر غيره^(٩) أن اسمه تميم^(١٠) .

(١) ستأتي ترجمته في ٦٥٩/٢ (١٨٩٥) .

(٢) في ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧) .

(٣) في أ : «بردة» . وهو الموافق لترتيب التراجم ، ولكننا لم نجد من تسمى بـ «بردة» .

(٤) سقط من : م .

(٥) الحديث معروف لفروة بن مسيك القطيفي كما سيأتى في ٥٤٦/٨ ، وكما في تفسير ابن جرير

٢٤٤/١٩ ، ٢٤٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٣٦/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٣/١٨

(٨٣٤) . فقد يكون بُرْدَةُ القطيبي مصحفاً عن فروة القطيفي .

(٦) في أ ، ب ، م : «هذه» .

(٧) سيأتى في ٣١/٢ (٨٧٥) .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب .

(٩) طبقات ابن سعد ٧٥/٧ .

(١٠) طبقات ابن سعد ١٣٨/٧ ، وطبقات خليفة ١٩٦/١ ، والأسامي والكنى لأحمد ص ٧٧ ، والتاريخ

الكبير للبخارى ٤١٠/٦ ، والتاريخ الصغير ٢٤٢/١ ، ٢٤٧ ، والجرح والتعديل ٣٠٣/٦ ، وتهذيب

الكمال ٣٥٦/٢٢ ، وينظر ما سيأتى في ٢٢٧/٨ (٦٥٥٥) ، ٢٥٣/١٢ (٩٩٥٣) .

(١١) في ص : «تميم» .

[٦٣٠] بَزَزُ، والدُّ أَبِي الْعُشْرَاءِ^(١)، وقيل: بَلَزُ^(٢). وقيل: مَالِكُ بْنُ قَهْطِمٍ^(٣). وهذا الأخير أشهر.

/روى أحمد، وأصحاب «السنن»^(٤)، من طريق حماد بن سلمة، عن ٨٦/١ أبي العُشْرَاءِ الدارمي، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ، فقال: أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةِ^(٥)؟ الحديث.

واختُلف في اسم أبي العُشْرَاءِ أيضًا كما أوضحته في «تهذيب التهذيب»^(٦).

[٦٣١] بُزْمَةُ بْنُ معاويةَ الأَسَدِيُّ^(٧)، ذكره ابن سعد، وقال: له صحبة.

[٦٣٢] بُرَيْدَةُ بْنُ الحَصِيبِ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الأعرجِ بْنِ سعدِ بْنِ رزاحِ بْنِ عديٍّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مازنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سلامانِ بْنِ أسلمِ بْنِ أَفْصَى الأَسْلَمِيِّ^(٨)، قال ابن السكّين: أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ

(١) أسد الغابة ٢٠٩/١.

(٢) سيأتي في ص ٦٠٨ (٧٤٥).

(٣) سيأتي في ٤٧٨/٩ (٧٧١٣).

(٤) أحمد ٢٧٨/٣١، ٢٧٩، (١٨٩٤٨، ١٨٩٤٧)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)،

والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤).

(٥) اللية: الهزمة التي فوق الصدر، وفيها تنحر الإبل، والجمع اللبات. النهاية ٢٢٣/٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١٦٧/١٢، ١٦٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٣٨/٦، والتجريد ٤٧/١.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٤١/٤، ٨/٧، ٣٦٥، وطبقات خليفة ٢٤٠/١، ٤٤٠، ٢٨٩/٢، والتاريخ

الكبير للبخاري ١٤١/٢، وطبقات مسلم ١٨٢/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٣٦/١، ولابن

قانع ٧٥/١، وثقات ابن حبان ٢٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣/٢، ومعرفة الصحابة لابن

منده ٢٩٥/١، ولأبي نعيم ٣٧٣/١، والاستيعاب ٨٥/١، وأسد الغابة ٢٠٩/١، وتهذيب =

مهاجرًا بالقيِّم، وأقام في موضعه حتى مضت بدرٌ وأحدٌ، ثم قديم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد مُنصرفِ النَّبِيِّ ﷺ من بدرٍ، وسكن البصرة لما فُتحت.

وفي «الصحيحين»^(١) عنه أنه غزا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ستَّ عشرة غزوة. قال أبو علي الطُّوسِيُّ أحمدُ بنُ عثمانَ صاحبِ ابنِ المبارك^(٢): اسمُ بُريدةَ عامرٌ، وبُريدةُ لقبٌ.

وأخبارُ بُريدةَ كثيرةٌ، ومناقبه مشهورةٌ، وكان غزاه خراسانَ في زمنِ عثمانَ، ثم تحوّل إلى مَزَوَ، فسكنها إلى أن مات في خلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ. قال ابنُ سعدٍ^(٣): مات سنةَ ثلاثٍ وستين^(٤).

[٦٣٣] بُرَيْدَةُ - بصيغة التصغير - الأَسْلَمِيُّ، ذكره ابنُ فتحونٍ في الذيل، وأن الباورديَّ أوردَه في الصحابة من طريقٍ ضعيفٍ، عن عبيدِ اللَّهِ ابنِ أبي رافعٍ فيمنَ شهدَ صِفِّينَ من الصحابة مع عليٍّ وقُتلَ بها^(٥)، قال: وفيه يقولُ عليٌّ^(٦):

= الكمال ٥٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٤٦٩/٢، والتجريد ٤٧/١، وجامع المسانيد ١٥٠/٢.

(١) صحيح البخاري (٤٤٧٣)، وصحيح مسلم (١٤٧/١٨١٤).

(٢) أحمد بن عثمان - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٢٩٧/١، وألقاب الصحابة والتابعين ص ٤٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٧.

(٤) قال الذهبي: وقال آخر: توفي سنة اثنتين وستين. وهذا أقوى. سير أعلام النبلاء ٤٧٠/٢. وينظر

المعجم الكبير للطبراني (١١٥٠)، وإكمال مغلطاي ٢٧٣/٢.

(٥) في أ، ب: «فيها».

(٦) وقعة صفين لابن مزاحم ص ٣٥٦، ومروج الذهب ٣٨٣/٢، وبنية الطلب ٤٤٠/١٠، ٤٤٤.

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عَصْبَةً أَسْلَمِيَّةً جِسَانَ الوجوه صُرْعُوا حَوْلَ هَاشِمٍ^(١)
بُرَيْدٌ^(٢) وَعَبْدُ اللَّهِ مِنْهُمْ^(٣) وَمُنْقِدٌ^(٤) وَعُرْوَةٌ وَابْنُ مَالِكٍ فِي الْأَكَارِمِ^(٥)

/وهذا، إن صحَّ، غيرُ بُرَيْدَةَ^(٦) بنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ؛ لأنَّه تأخَّرَ بعدَ ذلك ٢٨٧/١
بِزَمَنِ طَوِيلٍ .

[٦٣٤] [٦٩/١] بُرَيْدٌ^(٧) - بوزنِ الَّذِي قَبْلَهُ لَكِنِ بِاللَّامِ بَدَلَ الدَّالِ - الشَّهْلِيُّ^(٨)،
وَيُقَالُ: الشَّاهِلِيُّ^(٩) . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الْمُوَحَّدَةِ .

- (١) فِي م: «هشام». وهو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وسيترجم له المصنف في ١٩٠/١١ (٨٩٥٤).
(٢) فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ: «يزيد». وكذا فيما سيذكره المصنف في ١٥٦/٧ (٥٥٤٨) فِي تَرْجُمَةِ عُرْوَةِ
ابْنِ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ، وَتَرْكَاهُ هُنَا دُونَ تَغْيِيرٍ لِأَنَّهُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ.
(٣) فِي وَقْعَةِ صَفِينٍ، وَمَرْجِ الذَّهَبِ: «بشر».
(٤) فِي أ، ص: «منقذ»، وَفِي وَقْعَةِ صَفِينٍ وَمَرْجِ الذَّهَبِ وَالْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ بَغْيَةِ الطَّلَبِ: «معبد».
وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ١٥٦/٧.
(٥ - ٥) فِي وَقْعَةِ صَفِينٍ

وسفيان وابنا هاشم ذى المكارم

وعروة لا يبعد ثناه وذكره

وكذا في مروج الذهب، وفيه: «ينقد» مكان «يعد». وفي بغية الطلب في الموضع الأول:

وعزرة وابنا مالك في الأكارم

وفي الموضع الثاني:

وسلمان وابنا هاشم ذى المكارم

وعزرة لا يبعد ثناه وذكره

وينظر ما سيأتي في ١٥٦/٧.

(٦) فِي أ، ب، ص: «بردة».

(٧) فِي ب، وَالْإِنَابَةُ: «بزيل».

(٨) فِي أ، ب، ص، وَالتَّجْرِيدُ: «الشهالي».

(٩) فِي أ: «الساعلي»، وَفِي ب: «الشاهلي»، وَفِي ص: «الساحلي».

وَيَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٣١٣/١، وَلَأَمْبِي نَعِيمٍ ٣٨٤/١، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢١٢/١،

وَالْتَّجْرِيدُ ٤٨/١، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ١٠٩/١، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٥٣/٢.

وأخرجوا من طريق بَقِيَّةَ ، عن أبي عمرو السُّلَفيّ - بضم السين - عن بُرَيْلِ الشَّهَالِي^(١) ، قال : أتى رسول الله ﷺ بمكة رجلٌ يُعالِج لأصحابه طعامًا فأذاه وهج النار ، فقال النبي ﷺ : « لن يُصيبك حرٌّ جهنم بعدها »^(٢) .

وقال ابنُ منده^(٣) : لا تُثبتُ له صحبةٌ . وقال أبو نعيم^(٤) : ذُكر في الصحابة ، وهو وهمٌ . وذكره ابنُ ماكولا^(٥) بالنون والزاي^(٦) .

[٦٣٥] بُرَيْزٌ ، بصيغة التصغير ، هو الخطميّ ، تقدّم في بدر^(٧) .

[٦٣٦] بُرَيْزٌ^(٨) ، مثله ، يقال : هو اسمُ أبي ذرّ الغفاريّ . وقيل غير ذلك ، وسيأتى في الكُنَى^(٩) .

[٦٣٧] بُرَيْزٌ ، مثله^(١٠) ، ويقال : بُزٌّ^(١١) . بمثقلة واحدة ، هو اسمُ أبي هند

(١) في أ ، ص : « السهالي » .

(٢) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٣١٣/١ من طريق بقية به بلفظ : مر رسول الله ﷺ .

(٣) معرفة الصحابة ٣١٣/١ .

(٤) معرفة الصحابة ٣٨٤/١ .

(٥) الإكمال ٢٦٤/١ .

(٦) بعده في ص : « تبعاً للخطيب في المؤلف فإنه أخرج القصة من طريق إسحاق بن إبراهيم الخثلي عن أبي عمرو عثمان بن سعيد بن يزيد الأنطاكي عن نزيل السهالي قال كان شيخ من الجند ، وعن ابن أبي السرى العسقلاني حدثنا بقية عن أبي عمرو حدثنا نزيل الساحلي فذكره » .

(٧) تقدم ص ٥٠٧ (٦٠٣) .

(٨ - ٩) سقط من : ب ، م .

(٩) أسد الغابة ٢١١/١ .

(١٠) سيأتي في ٢١٥/١٢ (٩٩٠٤) .

(١١) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٠/١ ، ولأبي نعيم ٣٧٨/١ ، والاستيعاب ١٨٦/١ ، وأسد الغابة

٢١١/١ ، والتجريد ٤٨/١ .

(١٢) تقدم ص ٥١٧ (٦١٥) .

الداري، جَزَمَ بالأول ابنُ إسحاق^(١)، وبالثاني ابنُ حبان^(٢). وقيل غير ذلك، وسيأتي في الكنى^(٣).

[٦٣٨] بُزَيْرٌ^(٤)، هو أحدُ ما قيل في اسمِ أبي هريرة^(٥)، سمَّاه مروانُ بنُ محمدٍ، عن سعيد بن عبد العزيز. ذكر ذلك ابنُ منده^(٦)، وقال: لم يُتَابِعْ عليه. وأما أبو نعيم، فقال^(٧): هذا غلطٌ، وإنما هو اسمُ أبي هنيذ.

[٦٣٩] بَزِيعٌ^(٨)، بفتح أوله وكسر الزاي، وآخره مهملةٌ، والدُّ العباس، ذكره عبدانُ في الصحابة^(٩)، وأخرج له من طريقِ إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عياض، عن أبيه، عن العباس بن بزيغ، عن أبيه مرفوعاً في تزيين الجنة بالحسين والحسين، وفيه: «لا يدخلك مُراءٍ ولا بخيلٌ». وفي إسناده مجاهيلٌ.

/قال أبو موسى^(١١): هذا غريبٌ جدًّا. وقال عبدان^(١٢): لم يذكرْ بَزِيعٌ ٨/١
سماغًا، فلا أدري أهو مُرسلٌ أم لا.

(١) ابن إسحاق - كما في طبقات خليفة ١٦٠/١.

(٢) الثقات ٣٤/٣.

(٣) سيأتي في ٦٢/١٣ (١٠٧٩٩).

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠١/١، ولأبي نعيم ٣٧٨/١، وأسد الغابة ٢١٢/١.

(٥) في أ، ب، ص: «بريرة».

(٦) معرفة الصحابة ٣٠١/١.

(٧) معرفة الصحابة ٣٧٨/١.

(٨) أسد الغابة ٢١٢/١، والتجريد ٤٨/١، والإنابة لمغلطاي ١١٠/١، وجامع المسانيد ٢٥٤/٢.

(٩) عبدان - كما في ميزان الاعتدال ٤/٣٦٠، ٣٦١، ولسان الميزان ٦/٢٤١. وفيهما: «إسماعيل

ابن عياش، حدثنا هاني المتوكل، عن محمد بن عياض».

(١٠) بعده في الأصل: «أركان».

(١١) أبو موسى وعبدان - كما في أسد الغابة ٢١٢/١، والإنابة ١١٠/١.

[٦٤٠] بِسْبَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ دُثْيَانَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ عَطْفَانَ^(١) بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ^(٢) ، حَلِيفُ بَنِي طَرِيفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَهُوَ بِمَوْحِدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ . وَيُقَالُ لَهُ : بَسْبَسٌ . بَغَيْرِهَا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٣) وَغَيْرِهِ . شَهِدَ بَدْرًا بِاتِّفَاقٍ ، وَوَقَعَ ذِكْرُهُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسْبَسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عَيْرُ أَبِي سَفْيَانَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي وَقْعَةٍ بَدْرٍ^(٤) .

^(٥) وَهُوَ بِمَوْحِدَتَيْنِ وَزَنَ «فَعْلَلَةٌ»^(٦) ، وَحَكَى عِيَاضٌ^(٧) أَنَّهُ فِي «مُسْلِمٍ» بِمَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ^(٨) . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٩) ، وَوَقَعَ عِنْدَهُ بِسْبَسَةُ بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ . وَكَذَا

(١) كَذَا هُنَا وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢١٣/١ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَفِي نَسَبِ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٧٢٤/٢ أَنَّهُ رَشْدَانٌ - وَكَانَ اسْمُهُ غِيَانٌ - آخَرُ غَطْفَانَ ، فَصَوَابُ نَسَبِهِ : رَشْدَانُ بْنُ قَيْسٍ . دُونَ ذِكْرِ غَطْفَانَ . وَيَنْظُرُ جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٤/١ .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٥٦٠ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٣٠٣/١ ، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ٣٧٩/١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١/١٩٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٢١٣/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٨/١ . وَعِنْدَهُمْ جَمِيعًا سَوَى ابْنِ مِنْدَةَ : «بَسْبَسٌ» .

(٣) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٩٦ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢١٧/١ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ بِهِ وَفِيهِ : «بَسْبَسَةُ» كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (١٩٠١) ، وَفِيهِ : «بَسْبَسَةُ» . قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ : كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مُصَغَّرًا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي اسْمِهِ «بَسْبَسٌ» بِيَاءَيْنِ بِوَاحِدَةٍ فِيهِمَا مَفْتُوحَتَيْنِ وَسَيْنَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ ، الْأُولَى سَاكِنَةٌ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَذَا جَاءَ عِنْدَ بَعْضِ رَوَاةِ مُسْلِمٍ ، لَكِنْ بِيَزَادَةَ هَاءٍ «بَسْبَسَةُ» . مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ١/١١٢ ، وَيَنْظُرُ شَرْحُ مُسْلِمٍ لِلنُّورِ ١٣/٤٤ .

(٥ - ٥) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ .

(٦) فِي أ ، ب ، ص : «مَفْعَلَةٌ» .

(٧) مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ١/١١٢ .

(٨) أَبُو دَاوُدَ (٢٦١٨) .

قال ابن الأثير^(١) أنه رآه في أصل ابن منده ، لكن بغير هاء . والصواب الأول ؛ فقد ذكر ابن الكلبي^(٢) أنه الذي أراد الشاعر بقوله^(٣) :

أَقِمْ لَهَا صَدُورَهَا يَا بَشْبَشْ
إِنْ مَطَايَا الْقَوْمِ لَا تُحْبَسْ

[٦٤١] بستانى الإسرائيلي ، هو الذى سأل النبى ﷺ عن أسماء النجوم التى رآها يوسف عليه السلام . / وذكر البغوى فى « التفسير » أن النبى ﷺ ٢٨٩/١ [٦٩/١] قال له : « إن أخبرتك بها تُسَلِّم ؟ » . قال : نعم . قال : فأخبره فأسلم . قلت : والحديث فى « مسند أبى يعلى » وغيره^(٤) ، من طريق عبد الرحمن ابن سابط ، عن جابر . وليس فيه ذكر إسلامه .

وبستانى أورده ابن فتحون فى « الذيل » فى الباء الموحدة ، ورأيت فى نسخة

(١) أسد الغابة ٢١٧/١ . وفيه أنه رآه فى أصل ابن منده : « بسيسة » ، وعند ابن منده كما تقدم : « بسيسة » .

(٢) ابن الكلبي - كما فى المؤلف والمختلف للدارقطنى ١٢٦٨/٣ ، وأسد الغابة ٢١٣/١ . قال الدارقطنى : ذكر ذلك هشام بن الكلبي فيما قرأته بخط أحمد بن أبى سهل ، عن أبى سعيد السكرى ، عن محمد بن حبيب ، عنه فى « نسب قضاة » . وقد ذكره ابن الكلبي فى نسب معد واليمن الكبير ٣٠١/١ عمير بن بشير بن عمير . فذكر نسبه وقال : وله يقول الشاعر . فذكر الرجز . وذكره ابن الكلبي أيضا فى نسب معد ٧٢٤/٢ فى ذكره نسب قضاة فقال : بسيس بن عمرو بن ثعلبة ...

(٣) الرجز فى سيرة ابن هشام ٦٤٣/١ ونسبه إلى عدى بن أبى الزغباء .

(٤) أبو يعلى - كما فى المطالب العالية (٤٠١٥) . وينظر سنن سعيد بن منصور (١١١١ - تفسير) ، وتفسير ابن جرير ١٠/١٣ ، وتفسير ابن أبى حاتم ٢١٠١/٧ (١١٣٣٢) ، وضعفاء العقيلي ٢٥٩/١ ، وكتاب المجروحين لابن حبان ٢٥٠/١ ، ٢٥١ ، ومستدرک الحاكم ٣٩٦/٤ ، ودلائل النبوة للبيهقى ٢٧٧/٦ . ووقع فى تفسير ابن جرير : « بستانة » ، وفى المستدرک وتلخيصه : « شيبان » .

من « تفسير ابن مردويه » بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ، ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها ياء تحتانية . ولعله أصوب .

ذكر من اسمه بُشَيْرٌ ، بضم أوله وسكون المهملة

[٦٤٢] بُشَيْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ، أو ابنُ أبي أَرْطَاةَ^(١) ، « وهو الأصح »^(٢) ، قال ابن حبان^(٣) : من قال : ابنُ أبي أَرْطَاةَ . فقد وهم . واسمُ أبي أَرْطَاةَ^(٤) عُمَيْرُ بْنُ عُومَيْرِ ابنِ عِمْرَانَ بنِ الحُلَيْسِ بنِ سِيَارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيِّ القرشي العامري ، يكنى أبا عبد الرحمن ، مختلف في صحبته ؛ فقال أهل الشام : سمع من النبي ﷺ وهو صغير .

وفي « سنن أبي داود »^(٥) بإسنادٍ مصريٍّ قويٍّ ، عن جُنَادَةَ بنِ أبي أمية ، قال : كنا مع بُشَيْرِ بنِ « أبي أَرْطَاةَ »^(٦) في البحرِ ، فأُتِيَ بسارقٍ ، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لا تُقَطِّعْ الأيدي في الشِّفْرِ » .

وروى ابن حبان في « صحيحه »^(٧) من طريقِ أيوب بنِ مَيْسَرَةَ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٩ ، وطبقات خليفة ١/٦٠ ، ٣١٥/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٢ ، وطبقات مسلم ١/١٩٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٣٢٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٦٢ ، ولأبي نعيم ١/٣٦٣ ، والاستيعاب ١/١٥٧ ، وأسد الغابة ١/٢١٣ ، وتهذيب الكمال ٤/٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٠٩ ، والتجريد ١/٤٨ ، والإنباء لمغلطاي ١/١١٠ ، وجامع المسانيد ١/٢٥٥ .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/٣٦٦ . وعزاه المصنف في تهذيبه ١/٤٣٦ إلى ابن حبان في الصحابة .

(٥) أبو داود (٤٤٠٨) .

(٦ - ٦) في مصدر التخريج : « أَرْطَاة » .

(٧) ابن حبان (٩٤٩) .

حَلِيس^(١) : سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ (أَبَى أَرْطَاةَ^(٢)) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا» . الْحَدِيثُ .

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ^(٣) ، فَقَالَ : وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ بِسِتِينَ . / وَقَالَ يَحْيَى ٢٩٠/١
ابْنُ مَعِينٍ^(٥) : مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَقَالَ الدَّارُقُطْنِيُّ^(٦) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ
ابْنُ يُونُسَ^(٧) : كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَاحْتَضَطَ بِهَا ،
وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَالْحِجَازِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ
أَرْبَعِينَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ كَانَ فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ فَيُوقِعَ بِهِمْ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، وَقَدْ وَلِيَ
الْبَحْرَ لِمُعَاوِيَةَ ، وَوَسَّوَسَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : مَاتَ وَهُوَ خَرِفٌ .
وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٨) : كَانَ يَلِي لِمُعَاوِيَةَ الْأَعْمَالِ ، وَكَانَ إِذَا دَعَا رَبَّمَا
اسْتُجِيبَ لَهُ .

وَلَهُ أَخْبَارٌ شَهِيرَةٌ فِي الْفِتَنِ لَا يَنْبَغِي التَّشَاغُلُ بِهَا . قِيلَ : مَاتَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ . قَالَ
ابْنُ السَّكَنِ . وَقِيلَ : بَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَهُوَ قَوْلُ خَلِيفَةٍ^(٩) ،

(١) فِي الْأَصْلِ ، ص ، م ، : «حَلِيس» .

(٢ - ٢) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «أَرْطَاة» .

(٣) الْوَاقِدِيُّ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ٢٦٣/١ ، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ٣٦٣/١ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ
٢١٣/١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦٩/٤ .

(٤) سَقَطَ مِنَ النُّسخِ . وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٥٧/١ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ ٢١٤/١ .

(٦) الدَّارُقُطْنِيُّ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٥٩/١ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ١٤٦/١٠ ، ١٥٦ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ
٢١٤/١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦٢/٤ .

(٧) ابْنُ يُونُسَ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٤٥/١٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦١/٤ .

(٨) الثَّقَاتُ ٣٦/٣ .

(٩) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٦٠/١ ، ٦١ .

وبه جَزَمَ ابْنُ حَبَانَ^(١). وقيل : مات في خلافة الوليد سنة سِتِّ وثمانين . حكاها المسعودي^(٢).

[٦٤٣] بُشَيْرُ بْنُ أَبِي بُشَيْرٍ الْمَازِنِيُّ^(٣) ، والدُ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ ، ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي « صَحِيحِ مُسْلِمٍ »^(٤) ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، قَالَ : نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي ، فَقَدَّمْنَا لَهُ طَعَامًا . الْحَدِيثُ .

وَوَقَعَ لِلنَّسَائِيِّ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَى^(٦) فِي الصَّوْمِ^(٧) حَدِيثًا فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقِيلَ : عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ^(٨) . وَقِيلَ عَنْهُ بِلَا وَاسِطَةٍ^(٩) .

(١) الثقات ٣/٣٦.

(٢) مروج الذهب ٣/١٦٣.

والمسعودي هو علي بن الحسين بن علي أبو الحسن من ذرية ابن مسعود ، عداة في البغادة ، ونزل مصر مدة ، وكان أخباريا ، صاحب ملح وغرائب وعجائب وفنون ، وكان معتزليا ، صاحب « مروج الذهب » وغيره من التواريخ ، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٤٥٦.

(٣) طبقات خليفة ١/١٢٠ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٣٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٦١ ، ولأبي نعيم ١/٣٦١ ، والاستيعاب ١/١٦٦ ، وأسد الغابة ١/٢١٤ ، وتهذيب الكمال ٤/٦٩ ، والتجريد ١/٤٨ ، وجامع المسانيد ٢/٢٥٩.

(٤) مسلم (٢٠٤٢) .

(٥) السنن الكبرى (١٠١٢٣) .

(٦) السنن الكبرى (٢٧٦٨) . وفيه : « بشر » ، وهو تصحيف . وينظر تحفة الأشراف ٢/٩٦ .

(٧) بعده في الأصل : « أيضا » .

(٨) لم نجد هذه الرواية في سنن النسائي ، ولم يذكرها المزني في تحفة الأشراف ٢/٩٦ في مسند بسر ، وذكر المصنف في التلخيص الحبير ٢/٢١٦ الخلاف في هذا الحديث ، وليست فيه هذه الرواية . وينظر سنن النسائي الكبرى (٢٧٥٩ - ٢٧٧١) .

(٩) السنن الكبرى (٢٧٥٩ ، ٢٧٦١ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٧٠) . وتصحف في جميع الروايات « بسر » إلى « بشر » ، ووقع في الرواية الأولى « عبيد الله » بدل « عبد الله » . وهو خطأ أيضا . وينظر تحفة =

قال أبو زرعة الدمشقي: صحب بشر النبي ﷺ [٧٠/١] هو وابناه وابنته.

اوروى ابن السكّين من طريق معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بشر، ٢٩١/١
عن أبيه عبد الله، عن أبيه بشر، أن النبي ﷺ أتاهم وهو راكب على بغلة كنا
نسميها حمارة شامية^(١).

[٦٤٤] بشر بن جحاش^(٢)، بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة، ويقال
بفتحها بعدها مثقلة، وبعد الألف معجمة، قرشي، نزل حمص. قاله
محمود بن سميع، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي.

قال ابن منده^(٣): أهل العراق يقولونه: بشر. بالمهملة، وأهل الشام يقولونه
بالمعجمة. وقال الدارقطني^(٤) وابن زبير^(٥): لا يصح بالمعجمة.

وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في «نواذره»^(٦)، لكن سمي أباه
جحشاً^(٧)، وقال مسلم^(٨)، وابن السكّين، وغيرهما^(٩): لم يرو عنه غير جبير بن

= الأشراف (٥١٩٠، ٥١٩١).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩٢) من طريق معاوية بن صالح به.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٢٧/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٢، وطبقات مسلم ١٩٣/١،
ومعجم الصحابة للبغوي ٣٣٥/١، وابن قانع ٧٦/١، وثقات ابن حبان ٣٥/٣، والمعجم
الكبير للطبراني ١٨/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٢/١، والاستيعاب ١٧١/١، وأسد
الغابة ٢١٨/١، وتهذيب الكمال ٧١/٤، والتجريد ٤٨/١، وجامع المسانيد ٢٦١/٢.

(٣) معرفة الصحابة ٢٣٣/١ وترجمه باسم بشر بالشين المعجمة.

(٤) الدارقطني - كما في الاستيعاب ١٧١/١، وأسد الغابة ٢١٨/١.

(٥) ابن زبير - كما في إكمال مغلطاي ٦/٢.

(٦) أبو علي الهجري - كما في إكمال مغلطاي ٦/٢.

(٧) في أ: «حشا»، وفي ب، ص: «حجا».

(٨) المنفردات والوحدان ص ٦٥.

(٩) ينظر إكمال مغلطاي ٦/٢.

تُفِير . وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَحْمَدَ ، وَابْنِ مَاجَهَ ^(١) ، مِنْ طَرِيقِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَه ^(٢) : عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ . ^(٣) وَقَالَ غَيْرُهُ ^(٤) : مَاتَ بِحِمَصَ .

[٦٤٥] بُشَيْرُ بْنُ رَاعِيٍّ الْغُبَرِيُّ الْأَشْجَعِيُّ ^(٥) ، رَوَى الدَّارِمِيُّ ^(٦) ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ^(٧) ، وَابْنُ حِبَانَ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ^(٨) ، مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ بُشَيْرَ بْنَ رَاعِيٍّ الْغُبَرِيَّ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ : « كُلْ يَمِينِكَ » . فَقَالَ : لَا أُسْتَطِيعُ . فَقَالَ : « لَا اسْتَطَعْتُ » . فَمَا نَالَ ^(٩) يَمِينَهُ إِلَى فِيهِ بَعْدُ .

^(١٠) وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ^(١١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَلَمْ يُسَمِّ بُشَيْرًا ، وَزَادَ فِي رِوَايَتِهِ : لَمْ يَمْنَعْنَاهُ إِلَّا الْكَبِيرُ .

وَاسْتَدْلَّ عِيَاضٌ فِي « شَرْحِ مُسْلِمٍ » عَلَى أَنَّهُ كَانَ مُنَافِقًا ، وَزَيَّفَهُ ^(١٢) النَّوَوِيُّ فِي « شَرْحِهِ » ^(١٣) مَتَمَسِّكًا بِأَنَّ ابْنَ مِنْدَهَ ، وَأَبَا نَعِيمٍ ، وَابْنَ مَاجَهَ ^(١٤) ،

(١) أحمد ٣٨٥/٢٩ - ٣٨٧ (١٧٨٤٢ - ١٧٨٤٥) ، وابن ماجه (٢٧٠٧) .

(٢) معرفة الصحابة ١/٢٣٣ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٦٣ ، ولأبي نعيم ١/٣٦٤ ، وأسد الغاية ١/٢٢٠ ، والتجريد ١/٤٨ .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) الدارمي (٢٠٧٥) ، وعبد بن حميد (٣٨٨ - منتخب) ، وابن حبان (٦٥١٢) ، والطبراني (٦٢٣٥) .

وعند عبد بن حميد تصحيف « بشير » . وسيأتي ص ٦٥٧ (٨٢٢) وجزم المصنف هناك أنه تصحيف .

(٧) في ص : « زالت » .

(٨) مسلم (٢٠٢١) .

(٩) زيفه : أبطله ورده . ينظر التاج (ز ي ف) .

(١٠) شرح مسلم ١٣/١٩٢ .

(١١) معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٦٣ ، ولأبي نعيم ١/٣٦٤ ، والإكمال لابن ماکولا ١/٢٦٩ .

وعند ابن منده : بشر . بالشين المعجمة كما سيأتي .

^(١) وغيرهم ، ذكروه في الصحابة . / وفي هذا الاستدلال نظر ؛ لأن كل من ٢٩٢/١ ذكره لم يذكر له مستنداً ^(٢) إلا هذا الحديث ، فلاحتمال قائم ، ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يُسلم ، ثم أسلم بعد ذلك ^(٣) .

وقد قيل فيه : بشر . بالمعجمة . وبذلك ذكره ابن منده ^(٤) ، وأنكر عليه أبو نعيم ^(٥) ونسبه إلى التصحيف . ولم يحك الدارقطني وابن ماكولا ^(٦) فيه خلافاً أنه بالمهملة . وأما البيهقي ؛ فحكى في « السنن » ^(٧) أنه بالمعجمة أصح ، وأغرب ابن فتحون ، فاستدركه فيمن اسمه بشير ، كما سيأتي ^(٨) .

[٦٤٦] بُشَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثَيْمٍ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَعْمِيرٍ ^(٩) بْنِ حُبَشِيَّةَ بْنِ سُلُولٍ ^(١٠) الْخَزَاعِيُّ ^(١١) ، قال ابن الكلبي ^(١٢) : كُتِبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ شَرِيفًا . وقال أبو عمر ^(١٣) : أُسْلِمَ سَنَةَ سِتٍّ ، وَجَرَى ذِكْرُهُ فِي

(١ - ١) ليس في : الأصل :

(٢) في ص : « مستند » .
(٣) معرفة الصحابة ٢٣٢/١ ، ثم ترجمه في بسر ٢٦٣/١ .

(٤) ينظر معرفة الصحابة ٣٤٨/١ .

(٥) الإكمال ٢٦٩/١ .

(٦) السنن الكبرى ٢٧٧/٧ .

(٧) سيأتي في ص ٦٥٧ (٨٢٢) .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « عمير » . وسيأتي على الصواب في ترجمة قبيصة بن ذؤيب في ١٧١/٩ .

(٩) (٧٣٠٤) .

(١٠) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٨ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٦٤ ، ولأبي نعيم ١/٣٦٤ ، والاستيعاب ١/١٦٦ ، وأسند الغاية ١/٢١٦ ، والتجريد ١/٤٨ .

(١١) نسب معد واليمن الكبير ٤٤١/٢ وفيه : بشر بن سفيان .

(١٢) الاستيعاب ١/١٦٦ .

حديث الحديبية وغيره .

قال ابن أبي شَيْبَةَ^(١) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ - يَعْنِي السَّبْيَعِيَّ - فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَسَافَرَهُ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى خُزَاعَةَ فَكَتَبْتُهَا^(٢) يَوْمَئِذٍ ، كَانَ فِيهَا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَبُشَيْرِ وَسُرَوَاتِ بْنِ عَمْرِو » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ورواه الطبراني^(٣) مطوّلًا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُشَيْرٍ^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ^(٥) بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، عَنْ آبَائِهِ - أَبَا عَنْ أَبِي - إِلَى بُدَيْلٍ . فَذَكَرَهُ .

وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ « مَكَّةَ »^(٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِمْ مِنْ كِتَابِهِ .

٢٩٣/١ / وَضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولَا وَغَيْرُهُ^(٧) بِضَمِّ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَذَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَلَامَةَ الْإِهْمَالِ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ مِنْ كِتَابِ الْفَاكِهِيِّ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٩٠٠) .

(٢) في ص ، م : « وكتبها » .

(٣) المعجم الكبير (١١٨٨) .

(٤) في مصدر التخريج : « بشر » .

(٥) في أ ، ص : « مسلم » . وينظر الجرح والتعديل ١٥٧/٤ ، وما سيأتي في ٤٠٨/٤ (٣٣٨٢) .

(٦) أخبار مكة (١٨٥٦) ، وفيه : « بشر » بدل « يسر » .

(٧) الإكمال ١/٢٦٩ . وينظر غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٧٢٥/٢ .

وقال أحمدُ في « مسنده »^(١) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ يَرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ لَا يَرِيدُ [٧٠/١] قِتَالًا ، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُشْفَانَ لَقِيَهُ بُشَيْرُ ابْنِ سَفْيَانَ الْكَعْبِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ قَرِيشٌ قَدْ سَمِعَتْ بِمَسِيرِكَ ، فَخَرَجَتْ مَعَهَا الْعُوذُ الْمُطَافِيلُ^(٢) . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُطَوَّلًا .

وهو في « البخاري »^(٣) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، وَفِيهِ : فَجَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُسَمِّ بُشَيْرًا .

وله يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي قِصَّةِ طَلَبِ آلِ مَخْزُومٍ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ^(٤) الْمَغِيرَةِ مِنْ خُزَاعَةَ^(٥) :

أَلَا بَلَّغْنَا بُشَيْرَ بْنَ سَفْيَانَ آيَةَ^(٦) يَبْلُغُهَا عُنَى الْخَبِيرِ الْمَفْرَدُ

فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ^(٧) . قَالَ : فَأَخَذَ بُشَيْرٌ يَدَ ابْنِهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ ، هَذَا

(١) مسند أحمد ٢١٢/٣١ (١٨٩١٠) .

(٢) العوذ : جمع عائد ، وهي الناقة إذا وَضَعَتْ وبعدها تضع أيامًا حتى يقوى ولدها . والمطافيل : مُطْفِلٌ ، وهي الناقة القرية العهد بالتاج معها طفلها . يريد أنهم جاءوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم .
النهاية ٣/ ١٣٠ ، ٣١٨ .

(٣) في أ ، ب : « المغازي » . والحديث في صحيح البخاري (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) .

(٤) بعده في الأصل ، أ ، ص ، م : « الوليد بن » . وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٤١٠ ، والمنمق في أخبار قريش ص ١٩١ ، والبداية والنهاية ٤/ ٢٦٢ .

(٥) البيت في المنمق في أخبار قريش ص ١٩٦ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « أنه » .

(٧) في الأصل : « القصة » .

ابن زهير لكم بالدية . فأخذه خالد بن الوليد فأطعمه وكساه حلة وطيبه ، وقال : انطلق إلى أهلك . فحمل بسر بن سفيان إليهم دية الوليد .

[٦٤٧] بسر بن سليمان ^(١) ، روت عنه ابنته سغية ، أنه سمع النبي ﷺ وصلى خلفه . قاله ^(٢) ابن ماكولا ^(٣) . أورده ابن الأثير ^(٤) مستدركا على من قبله . وسغية بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة .

[٦٤٨] بسر بن عبد الرحمن الحضرمي ، صحابي نزل حمص . قاله أحمد بن محمد بن عيسى في « تاريخه » ، وقال : روى عنه أبو المثني .

[٦٤٩] / بسر بن عزمة المزني ^(١) ، من بني ثور بن هذمة ^(٢) ، كان أحد ^(٣) سادات مزينة . قال أبو بشر الأمدئي ^(٤) : سمع النبي ﷺ يقول : « من أذى جهينة فقد أذاني » . حكاه ابن ماكولا ^(٥) . وأما ابن عساكر فذكره في « تاريخه » ^(٦) فيمن أسسه بسر بالكسر والمعجمة ، كما سيأتي ^(٧) .

(١) أسد الغابة ٢١٦/١ ، والتجريد ٤٨/١ .

(٢) في ص ، م : « قال » .

(٣) الإكمال ٦٧/٥ .

(٤) أسد الغابة ٢١٦/١ .

(٥) في ص : « هدية » .

(٦) في الأصل : « أجل » .

(٧) المؤلف والمختلف ص ٧٨ . وإنما هو ابن بشر الأمدئي كما تقدم في ترجمته في ص ٣٩٠ . فلمله

سبق قلم . وينظر ما سيأتي في ٢٨٦/٢ .

(٨) الإكمال ٢٦٩/١ .

(٩) بعده في الأصل : « فذكره » . وينظر تاريخ دمشق ٢٤٢/١٠ .

(١٠) سيأتي في ص ٥٦٢ (٦٦٩) .

- [٦٥٠] بُشِّرَ السَّلْمِيُّ^(١)، والدُّ^(٢) رافع، يَأْتِي فِي بَشْرِ الْكَسْرِ وَالْمَعْجَمَةِ^(٣) .
 [٦٥١] بُشْرَةٌ^(٤)، وَيُقَالُ: بُشِرْتُ. يَأْتِي بَعْدُ^(٥) .
 [٦٥٢] بِسْطَامٌ، مولى صفوان بن أمية، يَأْتِي فِي نِسْطَاسٍ^(٦) فِي النُّونِ^(٧) .

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ بِشْرٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَعْجَمَةِ

- [٦٥٣] بِشْرُ بْنُ أُتَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، يَأْتِي^(٨) .
 [٦٥٤] بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ^(٩)، تَقَدَّمَ ذَكَرُ نَسَبِهِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ قَرِيبًا^(١٠)، وَأَنَّهُ كَانَ أَحَدَ النَّقَبَاءِ وَمَاتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَأَمَّا بِشْرٌ فَشَهِدَ الْعُقْبَةَ مَعَ أَبِيهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، وَمَاتَ بَعْدَ خَيْرٍ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الشَّاةِ الَّتِي شُمَّ فِيهَا. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(١١) .

(١) أسد الغابة ٢١٥/١، والتجريد ٤٨/١.

(٢) بعده في الأصل: «أبى».

(٣) سيأتي ص ٥٧٤ (٦٨٤).

(٤) في أ، ب، ص: «بسر». وتنظر ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده ٢٦٦/١، ولأبى نعيم

٣٦٥/١، وأسد الغابة ٢١٧/١، والتجريد ٤٩/١.

(٥) سيأتي في ص ٥٩٣ (٧٢١).

(٦ - ٧) في الأصل، م: «بالنون». وسيأتي في ٥٧/١ (٨٧٣٥).

(٨) سيأتي في ص ٥٥٣ (٦٥٦).

(٩) طبقات ابن سعد ٣/٥٧٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٢٠/١، ولأبى

نعيم ٣٤٤/١، والاستيعاب ١/١٦٧، وأسد الغابة ٢١٨/١، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١،

والتجريد ٤٩/١.

(١٠) تقدم في ص ٥٢٦ (٦٢٢).

(١١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٦٠، ٤٦١.

وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه»^(١) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» ،
والوليد بن أبيان^(٢) في كتاب «الجود»^(٣) من طريق صالح بن كيسان ، عن ابن
شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب بن
مالك ، [٧١/١] أن النبي ﷺ قال : «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ^(٤) ؟» . قالوا : جَدُّ
ابن قيس . قال : «بِمَ تُسَوِّدُونَهُ ؟» . فقالوا : إنه أكثرنا / مالاً ، وإنا على ذلك
لنَزُّهُ^(٥) بالبخل . قال : «وَأَيُّ دَاءٍ أَذْوَى^(٦) مِنَ الْبَخْلِ ؟! ليس ذا سَيِّدْكُمْ» .
قالوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : «بَشَرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَغْرُورٍ» .

تابعه ابن إسحاق ، عن الزهري ، وقال في روايته : «بل سَيِّدُكُمْ الْأَيْضُ
الْجَعْدُ بِشَرِّ بَنِي الْبَرَاءِ»^(٧) .

وهكذا رواه يونس^(٨) ، وإبراهيم بن سعيد ، عن الزهري ، من رواية الأويسى

(١) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٢٠ ، والمصنف في تغليق التعليق ٣/ ٣٤٧ من طريق يعقوب بن سفيان به .

(٢) الوليد بن أبيان بن بونة ، أبو العباس الأصبهاني ، حدث عن أحمد بن الفرات وعباس الدوري وطبقتهما ، وحدث عنه أبو الشيخ والطبراني وغيرهما من أهل أصبهان ، من مصنفاته : «التفسير» ، و«المسند» . توفي سنة عشر وثلاثمائة . طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٣٥١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٨ .

(٣) ينظر فتح الباري ٥/ ١٧٩ .

(٤) في أ ، ب : «فضلة» ، وفي ص : «فضلة» .

(٥) زَنَّهُ بكذا وَأَزَّنَّهُ ، إذا اتهمه به وظنه فيه . النهاية ٢/ ٣١٦ .

(٦) في أ ، ب : «أودا» .

وقال ابن الأثير : أي : أي عيب أقبح منه ؟ والصواب : أدوا بالهمز ، ولكن هكذا يروى ، إلا أن يجعل من باب : ذَوِي يَذْوِي دَوَى ، فهو ذَوٍ ، إذا هلك بمرض باطن . النهاية ٢/ ١٤٢ .

(٧) ذكره ابن هشام في السيرة ١/ ٤٦١ عن ابن إسحاق بدون إسناد ، وينظر الاستيعاب ١/ ١٦٧ ، ١٦٨ ، وأسد الغابة ١/ ٢١٨ .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٨١ (١٦٤) من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن =

عنه^(١)، وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، فرواه عن أبيه مرسلًا، أخرجه ابن أبي عاصم^(٢)، وكذا أرسله معمر، وهو في «مصنف عبد الرزاق»^(٣)، وفي «مساوي الأخلاق» للخرائطي^(٤). وابن أخى الزهرى، عن عمه، وهو في «الأمثال» لأبى عروبَةَ. وشعيب، عن الزهرى، فى نسخة^(٥) أبى اليمان^(٦)، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عبد الله فى «المعرفة»^(٧). وآخر من حديث أبى هريرة فى «المستدرک»^(٨)، و«الأمثال» لأبى عروبَةَ، و«كامل ابن عدى»^(٩)، أورده ابن عدى فى ترجمة سعيد بن

= عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلًا.

(١) أخرجه الطبرانى ٨١/١٩ (١٦٣) - وعنه أبو نعيم فى المعرفة ٣٤٤/١ - من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسى عن إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبى ﷺ. فذكره. وأخرجه يعقوب بن سفيان - كما فى تغليق التعليق ٣٤٧/٣ - من طريق عبد العزيز الأويسى، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب.

(٢) أخرجه ابن سعد ٥٧١/٣ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك مرسلًا.

(٣) مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٠٥) من مرسل عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

(٤) مساوي الأخلاق (٣٧٢) من مرسل ابن كعب بن مالك.

والخرائطي هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر الخرائطي، صاحب كتاب «مكارم الأخلاق»، و«مساوي الأخلاق»، و«اعتلال القلوب»، و«الهواتف»، وغير ذلك، سمع الحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وغيرهما، وحدث بدمشق وعسقلان، توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥.

(٥) بعده فى م: «ابن».

(٦) أخرجه البيهقى فى الشعب (١٠٨٥٨) من طريق أبى اليمان به.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٤٤/١.

(٨) المستدرک ١٦٣/٤.

(٩) الكامل ١٢٣٨/٣.

محمد الوراق راويه^(١) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه . ولم يتفرّد به سعيد، بل تابعه النضر بن شميل عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم^(٢) أيضًا، وأخرجه أبو الشيخ أيضًا من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف .

[٦٥٥] بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ^(٣) بن^(٤) سَرِيعِ بْنِ بَجَادٍ^(٥) بن^(٦) مَالِكِ بْنِ^(٧)

غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ^(٨)، ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ^(٩)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ، أَنَّهُ أَحَدُ الْوَفْدِ التَّسْعَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْسٍ، فَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ: «ابْعُونِي لَكُمْ عَاشِرًا أَعْقِدْ لَكُمْ». فَأَدْخَلُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَعَقَدَ لَهُمْ، وَجَعَلَ شَعَارَهُمْ عَشْرَةً، فَهُوَ إِلَى الْيَوْمِ كَذَلِكَ، وَهُمْ بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا، وَالْحَارِثُ / بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ زِيَادٍ^(١٠)، وَمِيسَاغُ بْنُ زَيْدٍ^(١١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ^(١٢)، وَقُوَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١٣)، وَقَنَانُ بْنُ

٢٩٦/١

(١) في الأصل، أ، ب، ص، م: «رواية».

(٢) المستدرک ٢/٣١٩.

(٣) زاد في نسيه في جمهرة النسب، وأنساب الأشراف: «بن عبادة».

(٤) سقط من: م.

(٥) زاد في نسيه في جمهرة النسب: «بن عبد»، وفي أنساب الأشراف: «بن عبد الله».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٥٠، وطبقات ابن سعد ١/٢٩٥، وأنساب الأشراف ١٣/٢٠٧.

(٨) أخرجه ابن سعد ١/٢٩٥ - ومن طريقه ابن عساكر ٤٩/٣٥٨، ٣٥٩ - عن هشام بن الكلبي به.

(٩) ستأتي ترجمته في ٢/٣٥١ (١٤١٥).

(١٠) ستأتي ترجمته في ٤/٢١٥ (٣٠٩٢).

(١١) ستأتي ترجمته في ٦/٣٥٩ (٤٩٥٥).

(١٢) في النسخ: «حصن». والمثبت مما سيأتي في ٩/٥٥ (٧١٣٧).

دارم^(١)، وميسرة بن مسروق^(٢)، وهذم^(٣) بن مسعدة^(٤)، وأبو الحصين بن لقيم^(٥). وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه.

[٦٥٦] بشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري^(٦)، وهو بشر بن أبي رقي^(٧)، قال ابن عبد البر^(٨): شهد بشر وأخوه مبشر^(٩) وبشير^(١٠) أهدا، وكان بشير منافقا يهجو الصحابة، ثم سرق الدرع، ثم ارتد. ولم يذكر عن أخويه بشير ومبشر النفاق، فالله أعلم.

^(١١) وستأتي القصة في رفاعه بن زيد^(١٢).

[٦٥٧] بشر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد^(١٣) بن سهم

- (١) ستأتي ترجمته في ٨٢/٩ (٧١٦٦).
- (٢) ستأتي ترجمته في ٣٥٩/١٠ (٨٣١٧).
- (٣) في النسخ: «وهرم». والمثبت مما سيأتي في ٢١٥/١١ (٨٩٨١).
- (٤) كذا في النسخ، ومثله في طبقات ابن سعد ٢٩٥/١، وتاريخ دمشق ٣٥٨/٤٩. وفيما سيأتي ٢١٥/١١ (٨٩٨١): «مسعود»، ومثله في جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٤٥٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ٢٠٧/١٣، وأسند الغابة ٣٨٩/٥، وإكمال ابن مأكولا ٤٠٦/٧.
- (٥ - ٥) كذا في النسخ. وفي مصلدي التخريج: «أبو الحصن بن لقمان». وترجم له المصنف في ٣٨٨/٩ (٧٥٨٦) وفيه: «لقمان بن شبة بن معيط، أبو الحصين العبسي». وذكره في ١٥٦/١٢ (٩٧٩٩): «أبو حصين العبسي، اسمه لقمان».
- (٦) الاستيعاب ١٧١/١، وأسند الغابة ٢١٩/١، والتجريد ٤٩/١.
- (٧) تقدم في ص ٥٤٩ (٦٥٣).
- (٨) الاستيعاب ١٧١/١.
- (٩) ستأتي ترجمته في ٥٠٤/٩ (٧٧٥١).
- (١٠ - ١٠) سقط من: أ، ب، ص.
- (١١) كذا في النسخ، ونسخ من الاستيعاب، قال السهيلي: وحيثما تكرر نسب بني عدى بن سعد ابن سهم يقول فيه ابن إسحاق: سعيد. والناس على خلافه، وإنما هو سعد. الروض الأنف ٣٥، ٣٤/٣، وينظر سيرة ابن هشام ١٠٥/١، ٢٥٦، ٣٢٨، وجمهرة أنساب العرب ص ١٦٣ =

القرشي السهمي^(١) ، من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث ومعمّر . ذكره أبو عمر^(٢) . وقيل : اسمه سهم بن الحارث .

[٦٥٨] بشر بن حزن^(٣) ، يقال : عبدة بن حزن . مُختَلَفٌ في صحبته ، وسيأتي الكلام [٧١/١ ظ] عليه في عبدة^(٤) إن شاء الله تعالى .

[٦٥٩] بشر بن حنظلة الجعفي^(٥) ، كأنه أخو سويد بن حنظلة^(٦) إن صحَّ الإسناد . ذكره ابن قانع^(٧) . وأخرج له من طريق حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سويد بن غفلة - أو غيره - عن بشر بن حنظلة الجعفي ، قال : خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ ، فمرزنا بعدو لوائل وأهل بيته ، فقالوا : أفيكم وائل ؟ قلنا : لا . الحديث .

وقد روى أبو داود ، وابن ماجه^(٨) ، من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته بنت سويد بن حنظلة ، عن أبيها نحو هذا الحديث . وسيأتي الأول أتم ، / وقال الأزد^(٩) في سويد هذا : لم يرو عنه إلا ابنته . فإن كان تصحَّفَ ٢٩٧/١

= ١٦٦ . وينظر ترجمة أخيه الحارث بن الحارث في ٣٤١/٢ (١٣٩٧) ، و ترجمة أخيه معمّر في ٢٨٣/١ (٨١٨١) .

(١) الاستيعاب ١٦٩/١ ، وأسد الغابة ٢١٩/١ ، والتجريد ٤٩/١ .

(٢) الاستيعاب ١٦٩/١ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٢٩/١ ، ولأبي نعيم ٣٤٧/١ ، وأسد الغابة ٢١٩/١ ، والتجريد ٤٩/١ .

(٤) ستأتي ترجمته في ٦١٠/٦ (٥٣٠٦) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٨٠/١ ، ٨١ ، وأسد الغابة ٢٢٠/١ ، والتجريد ٤٩/١ ، وجامع المسانيد ٢٦٥/٢ .

(٦) ستأتي ترجمته في ٥٣٨/٤ (٣٦١٥) .

(٧) معجم الصحابة ٨٠/١ .

(٨) أبو داود (٣٢٥٦) ، وابن ماجه (٢١١٩) .

(٩) ينظر المخزون (١٠٤) ، وتهذيب التهذيب ٢٧٢/٤ .

على بعض الرواة، فيزُدُّ ذلك على الأزدي، وإلا فيحتمل أن يكون بشرٌ وسويدٌ جميعًا وقَعَ لهما ذلك.

[٦٦٠] بشرُ بنُ ربيعةَ الخثعمي، يأتي في بشرِ الغنوي^(١).

[٦٦١] بشرُ بنُ سُحيمِ بنِ فلانِ بنِ حرامِ بنِ غفارِ الغفاري، ويقال فيه: البهزي^(٢) والخزاعي^(٣)، والأول أكثر. روى له أحمدٌ، والنسائي، وابنُ ماجه^(٤)، حديثًا واحدًا في أيام التشريق: «إنها أيامُ أكلٍ وشربٍ». وصحَّحه الدارقطني^(٥)، وأبو ذرُّ الهروي^(٦)، قال ابنُ سعد^(٧): كان يسكنُ كُراعَ القميم^(٨) وضجنان^(٩).

(١) ستأتي ترجمته في ص ٥٧٥ (٦٨٥).

(٢) في أ: «الهراني»، وفي ب، م: «النهراني».

(٣) طبقات خليفة ٧٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧٥/٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١٩/١، ولابن قانع ٧٨/١، ٧٩، وثقات ابن حبان ٣٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢١٦/١، ولأبي نعيم ٣٤٥/١، والاستيعاب ١٦٩/١، وأسد الغابة ٢٢١/١، وتهذيب الكمال ١٢١/٤، والتجريد ٥٠/١.

(٤) أحمد ١٥٨/٢٤ - ١٦٠ (١٥٤٢٨ - ١٥٤٣٠)، ٢٨٥/٣١ (١٨٩٥٥، ١٨٩٥٦)، والنسائي (٥٠٠٩)، وابن ماجه (١٧٢٠).

(٥) الإلزامات ص ١٠٦، ١٠٧.

(٦) أبو ذر الهروي - كما في إكمال مغلطاي ٩/٢.

(٧) ابن سعد - كما في معرفة الصحابة لابن منده ٢١٦/١، ولأبي نعيم ٣٤٥/١.

(٨) كُراع القميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال. معجم البلدان ٣٤٧/٤.

(٩) ضجنان - ضبطه البكري بفتح الضاد وسكون الجيم، وضبطه ياقوت بفتح الجيم - جبل بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلًا، وبينه وبين وادي مريسة أميال. معجم ما استعجم ٨٥٦/٣، ومعجم البلدان ٤٦٥/٣، وينظر فتح الباري ١١٣/٢.

[٦٦٢] بشر^(١) بن سفيان العَتَكِيُّ ، ذَكَرَ الْخَرَائِطِيُّ فِي « الْهَوَاتِفِ » مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ مَكَّةَ فِي عَامِ الْحَدِيثِ ، قَدِمَ عَلَيْهِ بَشْرُ بْنُ سَفْيَانَ الْعَتَكِيُّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا بَشْرُ ، هَلْ عِنْدَكَ عَلَمٌ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ عَلِمُوا بِمَسِيرِي ؟ » . فَقَالَ : بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي لَيْلَةٍ كَذَا - وَسَمِئْتُ اللَّيْلَةَ الَّتِي أَنْشَقُوا فِيهَا السَّفَرَ - وَقَرِيشٌ فِي أُنْدِيَّتِهَا إِذْ صَرَخَ صَارِخٌ فِي أَعْلَى أَبِي قُبَيْسٍ بِصَوْتٍ أَسْمَعَ قَاصِيَهُمْ وَدَانِيَهُمْ يَقُولُ :

سَيِّرُوا فَصَاحِبُكُمْ قَدْ سَارَ نَحْوَكُمْ سَيِّرُوا إِلَيْهِ وَكُونُوا مَعَشَرًا كُرْمًا
فَذَكَرَ آيَاتًا ، فَارْتَجَّتْ مَكَّةُ وَاجْتَمَعُوا عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَتَحَالَفُوا وَتَعَاقَدُوا أَلَّا
تَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا شَيْطَانُ الْأَصْنَامِ يُوشِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ اللَّهُ » .
/ ثم ذكر إرساله إلى مكة يَنْجَسُ أخبارهم ، وذكر بقية القصة^(٢) . ٢٩٨/١

[٦٦٣] بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ الْمَخْزُومِيُّ ،
عَامِلُ عَمْرٍ ، هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ رِشْدِينَ فِي الصَّحَابَةِ^(٣) ، وَأَمَّا الْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ
حِبَّانَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَتَبِعَهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٤) ، فَقَالُوا : بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ

(١) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٢) تقدمت هذه القصة بنحوها في ترجمة بسر بن سفيان الكعبي ص ٥٤٥ (٦٤٦) ، وقد ذكر ابن هشام في « السيرة » ٣٠٩/٢ أنه يقال فيه : بشر وبسر . فالذي يظهر أن هذا هو بسر بن سفيان الكعبي ، وقد تصحفت الكعبي إلى العتكى .

(٣) ابن رَشْدِينَ - كما في الاستيعاب ١/١٧١ ، ١٧٢ .

وابن رَشْدِينَ هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِينَ بن سعد أبو جعفر المهرى ، من أهل بيت حديث ،
وقرأ القرآن على أحمد بن صالح ، وهو كثير الحديث ، من الحفاظ لحديث مصر ، توفي سنة اثنتين وتسعين
وماثلين . تاريخ دمشق ٥/٢٣٣ ، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٩١ - ٣٠٠) ص ٦٣ .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٢/٧٦ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/٨٢ ، والثقات لابن حبان ٣/٣٢ ،
والمعجم الكبير للطبراني ٢/٢٥ ، وأسد الغابة ١/٢٢٢ .

قال : الثقفى ^(١) . ومنهم مَن قال : بشرُّ بنُ عاصمِ بنِ سفيانٍ ^(٢) . وهذا الأخيرُ وهم ، فإن بشرَّ ^(٣) بنُ عاصمِ بنِ سفيانِ بنِ عبدِ اللَّهِ الثقفى الذى يروى عن أبيه ، عن جدِّه سفيانِ بنِ عبدِ اللَّهِ ، أنه كان عاملاً لعمرِ بنِ الخطابِ - غيرُ بشرِ بنِ عاصمِ الصحابى ، وقد فُرقَ بينهما البخارى ، وابنُ أبى حاتمٍ ، وابنُ حبانٍ ، وغيرُهم . قال البخارى ^(٤) : بشرُّ بنُ عاصمِ صاحبُ النبىِّ ﷺ . ثم قال ^(٥) : بشرُّ ابنُ عاصمِ بنِ سفيانِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ربيعةَ الثقفى ، حجازى ، سَمِعَ منه ابنُ عيينةَ . فذكر ترجمته .

وقال ابنُ حبانٍ ^(٦) : بشرُّ بنُ عاصمٍ له صحبةٌ ^(٧) . وقال ابنُ أبى حاتمٍ ^(٨) : بشرُّ بنُ عاصمٍ له صحبةٌ ، روى عنه أبو وائلٍ ، سمِعْتُ أبى يقولُ ذلك ، ويقولُ : لم يذكُرْه عن أبى وائلٍ إلا سويدُ بنُ عبدِ العزيزِ . انتهى ^(٩) .

يُشيرُ إلى ما رواه سويدُ ، عن سَيَّارِ أبى الحكمِ ، عن أبى وائلٍ ، أن عمرَ استعملَ بشرَّ بنَ عاصمٍ على صدقاتِ هوازنَ ، فتخلفَ بشرُّ ، فلقِيه عمرُ ، فقال : ما خلفك ، أما لنا عليك سمعٌ وطاعةٌ ؟ قال : بلى ، ولكن سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « مَنْ ولى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى

(١) معجم الصحابة للبخارى ٣١٣/١ ، والاستيعاب ١٧١/١ ، والتجريد ٥٠/١ .

(٢) سيأتى فى ص ٦٥٤ (١١٧) .

(٣) فى م : « بسر » .

(٤) التاريخ الكبير ٧٦/٢ .

(٥) التاريخ الكبير ٧٧/٢ .

(٦) الفقات ٣٢/٣ .

(٧) ثم ذكر فى أتباع التابعين بشر بن عاصم بن سفيان . الفقات ٩٢/٦ .

(٨) الجرح والتعديل ٣٦٠/٢ .

(٩) ثم ذكر بشر بن عاصم بن سفيان . الجرح والتعديل ٣٦٠/٢ .

جسر جهنم». الحديث .

[٧٢/١] أخرجه البغوي^(١) من طريق سويد ، وقال^(٢) : لم يروه عن سيار غير سويد ، فيما أعلم ، وفي حديثه لين . انتهى .

٢٩٩/١

/ وقد وقع لنا من غير طريق سويد ، أخرجه ابن أبي شيبة^(٣) ، عن ابن نمير ، عن فضيل بن غزوان ، عن محمد الراسبي ، عن بشر بن عاصم ، قال : كتب عمر بن الخطاب عهده ، فقال : لا حاجة لي فيه ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول . فذكر الحديث .

ومحمد هذا ذكر ابن عبد البر^(٤) أنه ابن^(٥) سليم الراسبي ، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم .

وله طريق أخرى أخرجه ابن منده^(٦) من طريق سلمة بن تميم ، عن عطاء ، عن^(٧) عبد^(٨) الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم ، قال : بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فمكث بشر بن عاصم لم يخرج ، فلقيه عمر . فذكر الحديث مطوّلًا . قال ابن منده^(٩) : قد قيل في هذا الحديث :

(١) في أ ، ب : « البخاري » . والحديث عند البغوي في معجم الصحابة (٢٠٢) .

(٢) معجم الصحابة ٣١٦/١ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٦ ، ٣٥١٨١) .

(٤) الاستيعاب ١٧٢/١ .

(٥) سقط من : م .

(٦) معرفة الصحابة ٢٢٦/١ .

(٧) في أ ، ص : « بن » .

(٨) في الأصل : « عبيد » .

(٩) ابن منده - كما في المطالب العالية ٤٢٣/٥ .

عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ^(١) . ولا يصح فيه عن أبيه .

وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأن بشر بن عاصم الصحابي لم يُنسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشددين ، فإن كان محفوظاً فهو قرشي ، وإلا فهو غير الثقفى قطعاً ، وفي كلام ابن الأثير ^(٢) ما ينافي ^(٣) ذلك ، وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حرّزته . والله المُرشد .

[٦٦٤] بشر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي ^(٤) ، ذكره ابن إسحاق ^(٥)

فيمَن استشهد باليمامة ، وذكره ابن سعد ^(٦) ، وقال : لم نجد له نسباً في الأنصار . وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن إبراهيم ^(٧) عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، فقال : بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج . وذكره موسى بن عقبة وغيره ، فسَمَّوه بشيراً ، كما سيأتي ^(٨) ، ويحتمل أن يكونا أخوين .

[٦٦٥] بشر بن عبد الله ، ذكره سيف في « الفتوح » ، وأن عمر بن

الخطاب وجهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة ، فأمره سعد على ألف من

(١) سيأتي تخريجه في ٤٨٤/٥ (٤٣٧٣) .

(٢) أسد الغابة ٢٢٢/١ .

(٣) في أ ، ب : « ينافر » .

(٤) الاستيعاب ١٦٩/١ ، وأسد الغابة ٢٢٢/١ ، والتجريد ٥٠/١ .

(٥) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٢٢٢/١ .

(٦) ابن سعد - كما في الاستيعاب ١٦٩/١ .

(٧ - ٧) سقط من : النسخ . والمثبت مما تقدم في ص ٥٢ ، ١٢٦ .

(٨) سيأتي في ص ٥٨١ (٦٩٧) .

٣٠٠/١ قيس ، / وذكره الطبري^(١) كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شَيْبَةَ^(٢) بإسناده أنهم كانوا لا يُؤْمَرُونَ إلا الصحابة .

[٦٦٦] بشر بن عبد^(٣) ، سكن البصرة ، روى عن النبي ﷺ ، أنه سمعه يقول : « إن أحاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له » . وعنه ابنه عفان ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، هكذا ذكره ابن عبد البر^(٤) ، ولم أره لغيره .

[٦٦٧] بشر بن عُزْفُطَةَ بنِ الحَشْحَاشِ الجُهَنِيِّ^(٥) ، ويقال : بشير^(٦) . وهو أكثر . وقال ابن منده^(٧) : الأول أصح . حديثه عند الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي الجُهَنِيُّ ، عن عبد الله بن حُمَيد الجُهَنِيِّ ، قال قاتل من جُهَيْنَةَ يُسَمَّى بشر^(٨) بن عُزْفُطَةَ بنِ الحَشْحَاشِ في شعر له :

[٧٢١/٧] ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام الناس ألفاً مُقَدِّماً
ويوم حنين قد شهدنا هِجَاجَهُ وقد كان يوماً ناقع الموت مُظْلِماً
وهي آيات يقول فيها :
أضاربُ بالبَطْحَاءِ دونَ محمد كئائب هم كانوا أعق وأظلماً

(١) تاريخ ابن جرير ٣/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ عن سيف .

(٢) تقدم تخريجه ص ١٩ .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٦٩ ، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣ ، والتجريد ١/ ٥٠ .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٦٩ .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٠ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٠ ، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣ ، والتجريد ١/ ٥٠ .

(٦) سيأتي في ص ٥٨٣ (٧٠٠) .

(٧) معرفة الصحابة ١/ ٢٤١ .

(٨) في أ : « بشير » .

أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «مُسْنَدِهِ»، عَنْ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ^(١)،
وَالْفَسْوَى^(٢) فِي «تَارِيخِهِ»، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ^(٣)، كِلَاهُمَا عَنِ الْوَلِيدِ
وَسَمِّيَاهُ بِشِيرًا، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ^(٤) فِي «الْمَغَازِي» عَنِ الْوَلِيدِ^(٥).
^(٦) وَأَوْزَدَهُ الْخَطِيبُ فِي «الْمُؤْتَلَفِ» مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ. وَرَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ «بَشِيرٌ»
بُوزِنْ عَظِيمٌ^(٦).

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(٧): لَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ.
قُلْتُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٨): إِنَّهُ صَالِحٌ. وَأَمَّا شَيْخُهُ فَلَا أَعْرِفُهُ.
وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: لَمَّا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ ١/١
فِي أَلْفٍ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَبِعَهُمْ، فَأَسْلَمُوا وَحَضَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَغَازِي وَوَقَائِعَ،
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بِشِيرٌ. فَذَكَرَ الشَّعْرَ^(٩).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٢١٩) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ بِهِ.

(٢) فِي أ، م: «الْفَسْوَى».

(٣) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي (١٦٢٠)، وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨٧/٣٤،

٨٨ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ الْفَسْوَى بِهِ، وَعِنْدَ الْخَطِيبِ: بِشِيرٌ.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ الْكَاتِبُ الثَّقِيُّ، مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ:

«الْمَغَازِي»، وَ«الْفَتْوحُ وَالصَّوَائِفُ». تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ١١/١٠٤.

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨٨/٣٤ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ عَائِذٍ بِهِ، وَسَقَطَ مِنْهُ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ حَمِيدٍ.

(٦ - ٦) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ.

(٧) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣١٢/١ وَتَرْجَمَهُ فِي بَشِيرِ بْنِ عُرْفُطَةَ.

(٨) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٦/٦.

(٩) ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٢٧٩/٣ وَقَالَ: وَسَقَطَ عَبْدُ الْحَمِيدِ مِنَ السَّنَدِ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ

ولم أرَ في شيءٍ من الطرقِ تسميته بشراً بالسكونِ ، ولم يَشُقِ ابنُ منده إسناده إلى الوليدِ بذلك .

[٦٦٨] بشرُ بنُ عِصْمَةَ اللَيْثِ^(١) ، رَوَى الطبرانيُّ في « الكبيرِ »^(٢) من طريقِ مُجَاعَةَ بنِ مَخْصَنِ العَبْدِيِّ ، عن عبيدِ بنِ حُصَيْنٍ^(٣) ، عن بشرِ بنِ عِصْمَةَ صاحبِ النَبِيِّ ﷺ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ للأزْدِ : « هم منِّي وأنا منهم » . الحديث .

في إسناده ضعفٌ ، وقد رَوَى عن مُجَاعَةَ^(٤) بإسنادٍ آخرَ ، فقال : عن بشرِ بنِ عَطِيَّةَ^(٥) .

[٦٦٩] بشرُ بنُ عِصْمَةَ المَزْنِيِّ^(٦) ، رَوَى عنه كثيرُ بنُ أفلحَ مولى أبي أيوبَ ، أنه قال : سَمِعْتُ النَبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « خُزَاعَةُ منِّي وأنا منهم » . ذكره ابنُ أبي حاتمٍ^(٧) ، وأبو أحمدَ العسكريُّ^(٨) ، وابنُ عبدِ البرِّ^(٩) .

= عمار عن الوليد . وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٧/٣٤ من طريق هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الحميد بن عدي ، عن عبد الله بن حميد به .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢/٢٥٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ ، وأسد الغابة ١/٢٢٣ ، والتجريد ١/٥٠ ، وجامع المسانيد ٢/٢٧٣ .

(٢) المعجم الكبير (١٢١٧) .

(٣) في الأصل : « حصن » ، وفي أ ، ب : « حصن العبدى عن عبيد بن حصن » .

(٤) في م : « مجاهد » .

(٥) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ١/٢٣٧ من طريق مجاعة به ، وترجمه باسم بشر بن عطية الليثي ، وقيل : بشر بن عصمة .

(٦) الاستيعاب ١/١٧٠ ، وأسد الغابة ١/٢٢٣ .

(٧) الجرح والتعديل ٢/٣٦٠ .

(٨) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ١/٢٢٣ .

(٩) الاستيعاب ١/١٧٠ .

وقيل : هو الذى قبله . والصحيح أنه غيره^(١) ، فقد تقدّم أن الآمدي^(٢) قال :
إنه بالضمّ وسكون المهملة .

وذكر سيف في « الفتوح » أنه كان أحد الأمراء الذين وجههم أبو عبيدة إلى
فحل^(٣) ، لكلّ منهم صحبة . وأورده ابن عساكر^(٤) فيمن أسمه بشر كالذى هنا .
والله أعلم .

[٦٧٠] بشر بن عطية ، ذكره ابن حبان^(٥) وقال : لا أعتمد على إسناد
خبره . وروى الباوردي من طريق يزيد بن سنان ، عن مكحول ، عن بشر بن عطية
قال : لعن رسول الله ﷺ قبل وفاته أربعاً وعشرين خضلة قال : « ألا لعنة الله
والملائكة والناس على من انتقص شيئاً من حقّي » الحديث بطوله .

وروى ابن منده^(٦) من طريق مكحول ، عن غصيف^(٧) بن الحارث ، عن أبي
ذر ، أن بشر بن عطية سأل النبي ﷺ عن شيء فأجابته .

/ قلت : وهو في قصة عكاف ، كما سيأتى في ترجمته^(٨) ، لكن المحفوظ ٢/١ .

(١) في الأصل : « غير هذا » .

(٢) تقدم في ص ٥٤٨ (٦٤٩) .

(٣) في الأصل : « قحدة » ، وفي أ ب ، ص ، م : « فخذ » . والمثبت من مصدر التخريج . وفحل :
موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم . معجم البلدان ٨٥٣/٣ ، وينظر البداية والنهاية
٥٨٩/٩ .

(٤) تاريخ دمشق ٢٤٢/١٠ من طريق سيف بن عمر .

(٥) الثقات ٣١/٣ .

(٦) ابن منده - كما في أسد الغابة ١/٢٢٣ .

(٧) في أ ، ب : « غصف » . وينظر تهذيب الكمال ١١٢/٢٣ .

(٨) سيأتى في ٧/٢٢٨ (٥٦٦١) .

فيه عطية بن بُسرٍ وهو المازني^(١) ، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة ، وقد تقدّم [٧٣/١] في بشر بن عصمة أنه قيل فيه : بشر بن عطية .

[٦٧١] بشر بن عقبة الجهني أبو اليمان^(٢) ، له ولأبيه صحبة كما سيأتي^(٣) ، وقيل : بشير . بزيادة ياء^(٤) . قال ابن السكن ، عن البخاري : بشر أصح .

قلت : وكذلك ترجم له في « تاريخه »^(٥) ، فقال : قال لي عبد الله بن عثمان : حدثنا حجر بن الحارث : سمعت عبد الله بن عوف يقول : سمعت بشر بن عقبة يقول : استشهد أبي مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته ، فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أبكي ، فقال لي : « اسكُت ، أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك ؟ » . قلت : بلى . قال البخاري : قال لي ابن عثمان^(٦) : بشر معروف بفلسطين . وكذا سماه محمد بن المبارك ، عن حجر بن الحارث بشراً^(٧) ، وقال سعيد بن منصور : بشير بن عقبة .

قلت : هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد ، أن علي بن إسماعيل أخبرهم : أنا إسماعيل بن عبد القوي ، عن فاطمة بنت سعد الخير ،

(١) سيأتي في ١٨٦/٧ (٥٥٩٣) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧٨/٢ ، وطبقات مسلم ١٩٥/١ ، وثقات ابن حبان ٣١/٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٢٧/١ ، والاستيعاب ١٧١/١ ، وأسد الغابة ٢٢٣/١ ، والتجريد ٥٠/١ .

(٣) سيأتي في ٢٢٠/٧ (٥٦٤٨) .

(٤) سيأتي في ٥٨٣ (٧٠١) .

(٥) التاريخ الكبير ٧٨/٢ .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ٢٢٨/١ من طريق محمد بن المبارك به .

سَمَاعًا عَنْ فَاطِمَةَ الْجَوْزْدَانِيَّةِ ، سَمَاعًا أَنَّ ابْنَ رِيْدَةَ أَخْبَرَهُمْ ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاتِيْسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّقْلَةِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الْجَهَنِّيِّ يَوْمَ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : يَا أَبَا الْيَمَانِ ، إِنِّي قَدْ احْتَجَجْتُ إِلَى كَلَامِكَ فَتَكَلَّمْ . فَقَالَ بَشِيرٌ ^(١) : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَفَقَهُ اللَّهُ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ^(٢) عَنْ سَعِيدٍ فَوَافَقْنَاهُ بِغُلُوِّ . وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ ^(٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، / فَوَافَقْنَاهُ أَيْضًا .

٣٠٣/١

قال ابن السكني : هذا حديث مشهور .

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عياش ، عن ضَمَضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عن بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ نَحْوَهُ ^(٤) . وَرَجَّحَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٥) أَنَّهُ بَشِيرٌ ، وَعَكَّسَهُ ابْنُ حِبَانَ ^(٦) فَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ بَشِيرٌ فَقَدْ وَهَمَ .

(١) في أ، ب، ص : « بشر » .

(٢) أحمد ٤٧٥/٢٥ (١٦٠٧٣) ، وهو عند الطبراني (١٢٢٧) .

(٣) معجم الصحابة (١٩٣) .

(٤) في م : « بشر » .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨٢) ، والطبراني (١٢٢٨) من طريق إسماعيل بن

عياش به .

(٦) الجرح والتعديل ٣٧٦/٢ .

(٧) الثقات ٣١/٣ .

قال ابن عبد البر^(١) : مات بشير^(٢) بن عقبة بعد سنة خمس وثمانين . وقال ابن حبان : مات بقرية من كور فلسطين .

وذكره ابن سميع فيمن نزل فلسطين وسماه بشرا^(٣) .

وله ذكر في حديث آخر سُمي فيه بشيرا بفتح أوله وكسر المعجمة . قال إسحاق بن إبراهيم الرملي في « فوائده »^(٤) فيما قرأت بخط السلفي : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثني أبي ، أنه سَمِعَ أباه الحسن بن مالك بن نافذ^(٥) ، عن أبيه ، عن جده ، سَمِعْتُ بشير بن عقبة الجهني يقول : أتى أبي عقبة الجهني إلى النبي ﷺ ، فقال : « من هذا معك يا عقبة ؟ » . قال : ابني بجير^(٦) . قال : « اذن » . فدنوت حتى قعدت عن يمينه ، فمسح على رأسي بيده ، وقال : « ما اسمك ؟ » . فقلت : بجير^(٦) يا رسول الله . قال : « لا ، ولكن اسمك بشير » . وكانت في لساني عقدة ، فنفت رسول الله ﷺ في في ، فانحلت العقدة [٧٣/١] من لساني ، وائتض كل شيء من رأسي ما خلا ما وضع يده عليه ، فكان أسود .

ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد ، عن عبد الرحمن بن عتبة^(٨)

(١) الاستيعاب ١/١٧٥ .

(٢) في ب ، م : « بشر » .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠١/١٠ من طريق ابن سميع ، وسماه بشيرا .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي أبو يعقوب الرملي ، وقد ينسب إلى جده ، روى عن سعيد بن أبي مریم ، وأدم بن أبي إياس ، وغيرهما ، وروى عنه أبو داود ، وأبو زرعة ، وغيرهما ، قال النسائي وأبو بكر ابن أبي داود : ثقة . توفي سنة أربع وخمسين ومائتين بالرملة . تهذيب الكمال ٣٦٥/٢ ، ٤٣٤ .

(٥) في الأصل ، م : « ناقد » .

(٦) في ص : « بجير » . وتقدم في ص ٥٠٦ (٦٠١) .

(٧) في م : « على » .

(٨) في أ ، ب : « عبة » . وينظر ما سيأتي في ٢٢٠/٧ (٥٦٤٤) .

الْجَهَنِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ عَقْرَبَةَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَضَبَطَهُ فِي الْمَوْضِعِينَ « بَحِيرٌ » بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ .

[٦٧٢] بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحْصِنٍ ^(١) أَبُو عَمْرَةَ ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ ^(٣) ، مشهورٌ بكنيته ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، وَسَنَدُ كُرِّهِ فِي الْكُتُبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٤) .

[٦٧٣] بَشْرُ بْنُ قُدَامَةَ الضَّبَائِي ^(٥) ، بَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَمَوْحِدَتَيْنِ ، شَهِدَ ٤/١ حَجَّةَ الْوُدَاعِ وَحَدَّثَ بِالْخَطْبَةِ ، قَالَ : أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقْفًا بِعُرْفَاتٍ مَعَ النَّاسِ عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ حَجَّةٌ ^(٦) غَيْرَ رِيَاءٍ وَلَا شُمْعَةٍ » . الْحَدِيثُ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكَيْمٍ الْكِنَانِيُّ ^(٧) . رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي « صَحِيحِهِ » ^(٨) ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ . وَأَخْرَجَهُ الْبَاوَرْدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بِهِ ^(٩) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ . وَوَقَعَ لَنَا يَتْلُو فِي « الْمَعْرِفَةِ » لَابْنَ مَنْدَه ^(١٠)

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٢١ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٤٤ ، وأسد الغابة ١/ ٢٢٣ ، والتجريد ١/ ٥٠ .

(٣) سيأتي في ١٢/ ٤٦٩ (١٠٣٩٠) .

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٨٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٦ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٥١ ،

والاستيعاب ١/ ١٧١ ، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤ ، والتجريد ١/ ٥١ ، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٦ .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٦) ستأتي ترجمته في ٨/ ٢٧١ (٦٦٢٨) .

(٧) صحيح ابن خزيمة (٢٨٣٦) .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٨٧) من طريق موسى بن هارون به .

(٩) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٦ .

وفى «التقفيات»^(١).

[٦٧٤] بشر بن قيس بن كلدة التميمي العنبري، من بني مالك بن العنبر. ذكره ابن شاهين، روى عنه عبد الله بن أبي ظبية، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبي ظبية، عن أبيه، عن بشر بن قيس بن كلدة، أنه قديم على النبي ﷺ ومعه ابنه رُحيم، وهما مقرونان في سلسلة في يمين كانت عليه، فقال: «يا بشر، أقطعها فليست عليك يمين». فقطعها وأسلم، ومسح وجهه ودعا له بخير.

قلت: وسيأتي في بشر والد خليفة شيء من هذا^(٢).

[٦٧٥] بشر^(٣) بن المحتفز المزنئي^(٤)، يأتي ذكره في ترجمة خُزاعي بن عبد نهم^(٥) المزنئي.

[٦٧٦] بشر بن المحتفز^(٦)، له ذكر في الفتوح، وأن عمر استعمله على الشوس، فسأله عما يهدي له العجم، فمنعه.

[٦٧٧] بشر بن مسعود. ذكره ابن حبان^(٧) في الصحابة، وقال:

(١) في أ، ب، ص، م: «التقبات».

(٢) يأتي في ص ٥٧٣ (٦٨٣).

(٣) هذه الترجمة ليست في الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩١/١.

(٥) في م: «تميم». ويأتي في ٢١١/٣ (٢٢٥٧).

(٦) طبقات خليفة ٥٤/١ - وفيه: المخنف - وطبقات مسلم ٣٩٧/١، وثقات ابن حبان ٦٦/٤،

وتهذيب الكمال ١٤٤/٤.

(٧) ثقات ابن حبان ٣١/٣.

^(١) يقال : له صحبة . و ^(٢) في إسناده حديثه نظير .

قلت : أخشى أن يكون هو بشير بن أبي مسعود الآتي ذكره في القسم الثاني ^(٣) .

[٦٧٨] بشر بن معاذ الأسدي ^(٤) ، روى أبو موسى في « الذيل » ^(٥) من طريق أبي نصر أحمد بن أحمد بن أحمد بن نوح البزاز ، أنه سمع جابر بن عبد الله الغفيلي سنة ست وأربعين ومائتين ، قال : حدثني بشر بن معاذ الأسدي ، أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه ، وكان غلاماً ابن عشر سنين ، فكان رسول الله ﷺ إماماً ، وكان جبريل إمام النبي ﷺ ، والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة ، إذا [٧٤/١] تحرك الخيال رجع النبي ﷺ . ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث . قال أبو نصر : كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة .

قلت : فعلى هذا يكون بشر بن معاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة ، لكن جابر كذاب مشهور بالكذب . قال غنجا ^(٦) في « تاريخه » : نفاه الأمير خالد ابن أحمد بن بخاري ؛ لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصري يقول : لما ولدت

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) يأتي في ص ٦١٨ (٧٥٩) .

(٣) أسد الغابة ٢٢٥/١ ، والتجريد ٥١/١ ، وجامع المسانيد ٢٧٧/٢ .

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٢٥/١ .

(٥ - ٥) سقط من : النسخ ، والمثبت من مصادر الترجمة . وينظر المتفق والمفترق للخطيب ١/٥٣٧ .

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان أبو عبد الله البخاري ، المحدث الحافظ ، لقبه غنجا بلقب غنجا الكبير عيسى بن موسى البخاري المتوفى سنة ست وثمانين ومائة ، ولقب بذلك لتبعية وجمعه أحاديث غنجا الكبير ، له من المصنفات غير التاريخ « فضائل الصحابة الأربعة » ، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . الأنساب ٣١١/٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٣/١٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧ .

حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى حَدِيثَهُ أَيْضًا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ فِي « الْمُؤْتَلَفِ »
 لَهُ^(١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَنبَسَةَ^(٣) الْمُرُوزِيَّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَيْمَنَ الْيَمَامِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ التَّوْزِيَّ - مِنْ أَهْلِ تَوْزَ، يُقَالُ: لَهُ
 صَحْبَةٌ. وَكَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ - قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَأَبِي - وَأَنَا غَلَامٌ ابْنُ
 عَشْرِ سَنِينَ - وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ. الْحَدِيثُ.

[٦٧٩] بَشَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الْبَكَّاءِ - وَاسْمُهُ
 رِبِيعَةٌ - بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيُّ الْبَكَّائِيُّ^(٥). قَالَ الْبَاوَرْدِيُّ: حَدِيثُهُ عِنْدَ
 بَعْضِ وَلَدِهِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٦): لَهُ صَحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَدْ هُوَ
 وَأَبُوهُ. / وَرَوَى الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمَا^(٧)، مِنْ طَرِيقِ عِمْرَانَ بْنِ مَاعِزٍ -
 وَفِي « كِتَابِ ابْنِ مَنْدَه »: صَاعِدٌ^(٨) - بَنِي الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ
 رَأْسَ بَشِيرٍ وَدَعَا لَهُ. الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: فَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ^(٩) مَسْحَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) سقط من: أ، ب، وفي الأصل: « عنه ».

(٢ - ٣) في أ، ب، ص، م: « عنبة بن محمد ».

(٣) في أ، ب، ص، م: « اليماني ». وينظر المتفق والمفترق ١/٦١٢، ٦١٣، ولسان الميزان ٢/٨٧،
 قال الخطيب: أصله من اليمامة.

(٤) طبقات ابن سعد ١/٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٣٢٧،
 ولابن قانع ١/٧٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢١٨، ولأبي نعيم
 ١/٣٤٨، والاستيعاب ١/١٧٠، وأسد الغابة ١/٢٢٥، والتجريد ١/٥١، وجامع المسانيد ٢/٢٧٩.

(٥) الثقات ٣/٣٠.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي (٢١١). وأخرجه أيضًا ابن قانع في معجم الصحابة
 ١/٧٩، وابن منده في معرفة الصحابة ١/٢١٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٨١).

(٧) في مطبوعة المعرفة لابن منده: « ماعز ».

(٨) في الأصل: « وجهي ».

كالغُرَّة ، وكان لا يمسح شيئاً إلا برئ . قال البغوي : عمرانٌ مجهولٌ . وقال ابنُ منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلتُ : بل له طريقٌ أخرى رواها أبو نعيم^(١) من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي ، حدثني أبي ، عن أبيه^(٢) نواس بن رباط^(٣) ، عن أبيه ، عن أبيه واصل بن كاهل ، عن أبيه ، عن أبيه مجالد بن ثور ، و^(٤) عن بشر بن معاوية بن ثور ، وهو جدُّ صاعد لأُمِّه ، أنهما وقدا على النبي ﷺ ، فعَلَّمهما « يس » و « الفاتحة » و « الْمُعَوَّذَاتِ » ، وعَلَّمهما الابتداء بالبسملة في الصلاة . فذكر حديثاً طويلاً ، وإسناده مجهولٌ من صاعد فصاعداً .

وله طريقٌ أخرى أخرجه ابنُ شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي ، عن معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور ، قال : قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله ﷺ فأسلم^(٥) ، فمسح على وجهه ودعا له . وهذا فيه انقطاع .

وروى ابنُ شاهين أيضاً ، وثابتٌ في « الدلائل »^(٥) ، من طريق هشام بن

(١) معرفة الصحابة (١١٨٢) .

(٢ - ٢) في أ ، ب ، ص : « عن أبيين بن رباط » ، وفي م : « نواس بن رباط » .

(٣) سقط من : م .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م .

(٥) الدلائل كتاب مصنف في غريب الحديث ، نسبه المصنف هنا وفي ١٩٥/٢ ، (١١٤٩) ، ٥٩٣/٦ ، (٥٢٦٧) ، ٤٩٥/٩ ، ٧٠/١١ ، لثابت بن قاسم بن ثابت ، ونسبه في ٦٣٧/٢ ، ٢١٢/٣ ، (٢٢٥٧) ، ٥٩٩/٧ ، (٦١٧٩) ، ٥٢٤/٩ ، ٩٤/١٢ ، لقاسم بن ثابت بن حزم . قال ابن الغرضي في تاريخ علماء الأندلس : ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي من أهل سرقسطة ... حدث بكتاب أبيه المسمى بالدلائل . اهـ . قال الضبي في بغية الملتزم : وقد رأيت من ينسب الكتاب إلى ثابت ، ولعله من أجل روايته إياه وزياداته فيه نسبه إليه ، وإلا فالكتاب من تأليف قاسم بن ثابت . اهـ . =

الكلبي، قال : حَدَّثَنِي أَبُو مَسْكِينٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدَّثَنِي الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَاعِزٍ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ ثَوْرٍ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَفَدَ مَعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ ابْنَ عِبَادَةَ ابْنِ الْبَكَّاءِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : بَشَرٌ . وَالْهَجْنَعُ ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنْدَجٍ ^(٢) بْنِ الْبَكَّاءِ ، [٧٤/١] وَجَهْمُ الْأَصْمُ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، امْسَحْ وَجْهَ ابْنِي هَذَا . ففعل . / فذكر الحديث ، وفيه : فقال محمدُ ابنُ بشرٍ بنِ معاويةَ في ذلك :

وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ ^(٣) وَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ ^(٤) ، وَفِي تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ ثَوْرٍ ^(٥) .

[٦٨٠] بَشَرُ بْنُ الْمُعَلَّى ^(٦) . وَقِيلَ : ابْنُ حَنْشٍ بْنِ الْمُعَلَّى . وَقِيلَ : ابْنُ

= ونسبه البعض إلى أبيه ثابت بن حزم؛ لأن قاسمًا مات قبل أن يتمه فأكمله أبوه. توفي ثابت بن قاسم سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وتوفي أبوه قاسم ابن ثابت سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفي جده ثابت بن حزم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٠، ٣٦٠، وبغية الملتبس ص ٢٥٤، ٤٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٢.

(١) في الأصل : « الهجيع » . وقد ترجم له المصنف في ١١/٢٨٩ (٩١٠٤) في القسم الرابع من حرف الهاء ... الهجنع بن عبد الله . وعده وهما وقال : الصواب الفجيع بن عبد الله . وستأتي ترجمته في حرف الفاء ٥/٣٥٣.

(٢) في م : « جندع » .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٣٠٤ من طريق أبي مسكين محرز بن جعفر به . وأورد بعضه ابن الكلبي في جمهرة النسب ص ٣٦١.

(٤) سيأتي في ٦/٥٩٣ (٥٢٦٩) .

(٥) سيأتي في ١٠/٢١٨، ٢١٩.

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٣١، ولأبي نعيم ١/٣٤٨، وأسد الغابة ١/٢٢٦، والتجريد ١/٥١، وجامع المسانيد ٢/٢٨٢.

عمرو . وقيل غير ذلك ، هو الجارودُ العبديُّ أبو المنذر ، مشهورٌ بلقبه ، مُختلفٌ في اسمه ، وسيأتي في الجيم ^(١) .

[٦٨١] بشرُ بنُ الهَجْنَعِ البَكَّائِيُّ ^(١) . ذكره ابنُ سعدٍ في الطبقة السادسة ، وقال : كان ينزلُ ناحيةَ ضَرِيَّةَ ^(٢) - بفتح المعجمة وكسرِ الراءِ وتشديدِ التحتانية - قال : وكان ممن قَدِمَ على النبي ﷺ . كذا ذكره ابنُ منْدَه ^(٣) ، والذي في « الطبقاتِ الكبرى » لابنِ سعدٍ إنما أوردَه في طبقةِ الوفودِ ، وهي الرابعةُ ، وقد تقدَّم ^(٤) في ترجمةِ بشرِ بنِ معاويةَ ذكرٌ للهَجْنَعِ ^(٥) ، فيَحْتَمِلُ أن يكونَ هو والدُ هذا .

[٦٨٢] بشرُ بنُ هلالِ العبديِّ ^(٦) ، ذكره عبدانُ في الصحابة ^(٧) ، وروى بإسنادٍ مجهولٍ إلى عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ مرفوعًا : « أربعةٌ سادُوا في الإسلامِ ؛ عديُّ بنُ حاتمٍ ، وبشرُ بنُ هلالٍ ، وسراقَةُ بنُ مالكٍ ، وعروةُ بنُ مسعودٍ » .

[٦٨٣] بشرٌ ، غيرُ منسوبٍ ، والدُ خليفةَ ^(٨) . قال ابنُ منْدَه ^(٩) : عِدَادُهُ في

(١) سيأتي في ١٣٢/٢ (١٠٤٨) .

(٢) معرفة الصحابة لابن منْدَه ٢٤٠/١ ، ولأبي نعيم ٣٥٠/١ ، وأسد الغابة ٢٢٦/١ ، والتجريد ٥١/١ .

(٣) ضربة بقرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة من نجد . معجم البلدان ٤٧١/٣ .

(٤) معرفة الصحابة ٢٤٠/١ .

(٥) تقدم في الصفحة السابقة .

(٦) في الأصل : « للهيجع » .

(٧) أسد الغابة ٢٢٧/١ ، والتجريد ٥١/١ .

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ٢٢٧/١ .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢/٢٥ ، ومعرفة الصحابة لابن منْدَه ٢٣٨/١ ، ولأبي نعيم ٣٥٠/١ ، وأسد

الغابة ٢٢٠/١ ، والتجريد ٤٩/١ ، وجامع المسانيد ٢٨٤/٢ .

(١٠) معرفة الصحابة ٢٣٨/١ .

أهل البصرة .

وروى الطبراني^(١) من طريق أبي معشر البراء : حَدَّثَنِي النَّوَّازُ بَنْتُ عمرو ، حَدَّثَنِي فاطمة بنت مسلم ، حَدَّثَنِي خليفَةُ بْنُ بشرٍ ، عن أبيه بشرٍ ، أنه أسلم ، فرَدَّ عليه النبي ﷺ ماله وولده ، ثم لقيه هو وابنه / طلقاً مُقَرَّنِينَ^(٢) بحبلٍ ، فقال : « ما هذا ؟ » . فقال : حلفتُ لئن ردَّ اللهُ عليَّ مالى وولدى لأُحْجِنَّ يَتَّ اللهُ مقروناً . فقطعه وقال : « حُجًّا ؛ فإن هذا من الشيطانِ » .

وأخرجه ابنُ منده^(٣) من هذا الوجه ، وقال : غريبٌ ، تفرد بالرواية عن بشرِ ابنه خليفَةُ .

وقد تقدّم نحوه لبشرِ بنِ قيس^(٤) ، فما أدري هما واحدٌ أو اثنان .

[٦٨٤] بشرُ السلمي والدُّ رافع^(٥) . وقيل : بفتح أوله وزيادة ياء^(٦) . وقيل : بضم أوله - وبه جزم ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه^(٧) - وقيل : بالضمِّ ومهملة ساكنة .

روى حديثه أحمدُ ، وابنُ حبان^(٨) ، من طريقِ أبي جعفرٍ محمد بنِ عليٍّ ،

(١) المعجم الكبير (٢١١٨) .

(٢) في مصدر التخريج : « مقرونين » .

(٣) معرفة الصحابة ٢٣٨/١ .

(٤) تقدم ص ٥٦٨ (٦٧٤) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٩٣/١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٣٥/١ ، ولأبي نعيم ٣٤٩/١ ، والاستيعاب ١٧٠/١ ، وأسد الغابة ٢٢٠/١ ، والتجريد ٥٠/١ .

(٦) سيأتي في ص ٥٩٢ (٧١٧) .

(٧) الجرح والتعديل ٣٩٤/٢ .

(٨) أحمد ٤٢٥/٢٤ (١٥٦٥٨) ، وابن حبان (٦٨٤٠) .

عن رافع بن بشر السلمي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « تخرُجُ نارٌ بأرضِ حبسٍ سَيْلٍ ^(١) ، تسيرُ سيرَ بطيئةِ الإبلِ ، تَكُمُنُ ^(٢) بالليلِ وتسيرُ بالنهارِ » .
الحديث ، وفي آخره : « مَنْ أَدْرَكَهُ أَكَلَتْهُ » .

وتناقض ابنُ حبان ، فقال في الصحابة ^(٣) : مَنْ زَعَمَ أنْ لَهُ صحبةٌ فقد وَهَمَ .
[٦٨٥] بشر الغنوي ^(٤) . ويقال : الخنعمي . قال أبو حاتم ^(٥) : مصريُّ له صحبةٌ . وقال ابنُ السَّكَنِ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ . رَوَى حَدِيثُهُ أَحْمَدُ ،
والبخاريُّ في « التاريخ » ، والطبرانيُّ ، وغيرُهُم ^(٦) ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغيرةِ
المَعافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْغَنَوِيِّ - وَمِنْهُمْ [٧٥/١] مَنْ قَالَ : الْخَنَعَمِيُّ -
عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ
أَمِيرُهَا ، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ » . قَالَ : فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

(١) حبس سيل : موضع بحرة بنى سليم . والحبس : خشب أو حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم ، وقيل : هو فلولق بالحرّة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم .
النهاية ١ / ٣٣٠ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « تَقْمُن » ، وفي م والمسند : « تَقِيم » . والمثبت من صحيح ابن حبان .
(٣) الثقات ٤ / ٧٣ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٨١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١ / ٨١ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣١ ،
والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٢٢٩ ، ولأبي نعيم ١ / ٣٤٧ ،
والاستيعاب ١ / ١٧٠ ، وأسد الغابة ١ / ٢٢٤ ، والتجريد ١ / ٥١ ، وجامع المسانيد ٢ / ٢٦٨ .
(٥) الجرح والتعديل ٢ / ٣٧١ .

(٦) أحمد ٣١ / ٢٨٧ (١٨٩٥٧) ، ولبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٨١ ، والطبراني في المعجم الكبير
(١٢١٦) ، والحاكم في المستدرک ٤ / ٤٢١ ، ٤٢٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٧) .
وعند البخاري في أحد طريقه : عبيد بن بشر . وفي الطريق الآخر : عبيد الله بن بشر .

فسألني ، فحدثته بهذا الحديث ، ففرا القسطنطينية .

/قلت : القائل ذلك هو عبد^(١) الله بن بشر . ورواه ابن السكّين من هذا الوجه ، فقال : بشر بن ربيعة الخثعمي . وسيأتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي^(٢) ، فيحتمل أن يكون هو ، ويحتمل أن يكون آخر .

[٦٨٦] بشر الأسدي^(٣) ، صاحب هند الذي مات من حبّها^(٤) ، روى القصة جعفر السراج^(٥) مطوّلة في كتاب « مصارع العشاق » له ، وجعفر المستغفري^(٦) ، وتبعه أبو موسى في الصحابة ، وسيأتي سنده في هند^(٧) .

(١) في الأصل : « عبيد » .

(٢) يأتي في ص ٦٢٨ (٧٧٣) .

(٣) الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين لمخلطاي ص ١٠٢ .

(٤) الذي في المصدر أنها هي التي تعشقت ، فتعفف عنها ، فسحرته فمات من السحر .

(٥) جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو محمد البغدادي السراج المحدث القارئ الأديب ، كان عالما بالقراءات والنحو واللغة ، ثقة مأمونا ، ألف في فنون شتى ، وكان الغالب عليه الشعر ، نظم الكثير في الفقه وفي المواعظ واللغة ، له « حكم الصبيان » و « مناقب الحبش » و « مصارع العشاق » وغيرها ، توفي سنة خمس مائة . معجم الأدباء ٧ / ١٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٢٨ ، وذيل طبقات الحنابلة ١ / ١٠٠ .

(٦) جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر أبو العباس المستغفري النسفي ، المحدث المجود صاحب التصانيف ، له « معرفة الصحابة » و « الدعوات » و « الشمائل » و « دلائل النبوة » وغيرها ، توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . الأنساب ٥ / ٢٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٦٤ ، والجواهر المضية ١٩ / ٢ .

(٧) سيأتي في ١٤ / ٢٧٢ (١٢٠٠٩) .

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ بِشِيرٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةً
[٦٨٧] بِشِيرُ بْنُ أَكَّالٍ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ - الْمُعَاوِيُّ
الْأَنْصَارِيُّ^(١) . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٢) ، وَالْبَاوَرْدِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، فِي الصَّحَابَةِ .

وَرَوَى الْبَرَّازُ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ^(٣) ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ - هُوَ أَبُو طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بِشِيرٍ الْمُعَاوِيُّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ نَائِرَةٌ^(٤) فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ
وَهُوَ مَتَكِّئٌ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ تَلَفَّتْ إِلَى قَبْرِ ، فَقَالَ : « لَا
دَرَيْتَ » . الْحَدِيثُ . قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِيهِ عَمْرُ بْنُ
ضُهَبَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : فِيهِ نَظَرٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ سَمَاعًا
وَلَا حَضُورًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) : لَمْ أَرْ مَنْ نَسَبَهُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ بِشِيرُ بْنُ أَكَّالٍ بْنِ
لُؤْدَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَوْسِيِّ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ابْنِ أَخِيهِ النُّعْمَانِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ أَكَّالٍ^(٦) .

/قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ بِشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَكَّالٍ الْآيِيُّ ٣١٠/١

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣٠٥/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣/٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده

٢٥٦/١ ، ولأبي نعيم ٣٥٩/١ ، وأسد الغابة ٢٢٧/١ ، وجامع المسانيد ٣٠٩/٢ .

(٢) معجم الصحابة ٣٠٥/١ .

(٣) البزار (٨٧٠ - كشف) ، ومعجم الصحابة للبغوي (١٩٨) ، والمعجم الكبير للطبراني (١٢٣٧) ،

والآحاد والمثنائي لابن أبي عاصم (٢٨٧٢) ، والكامل لابن عدي ١٦٧٤/٥ .

(٤) النائرة : الفتنة الحادثة والعداوة . النهاية ١٢٧/٥ .

(٥) أسد الغابة ٢٢٧/١ .

(٦) سيأتي في ٨٥/١١ (٨٧٧٧) .

ذكره قريباً^(١)، فلعل بعض الرواة نسبته إلى جد أبيه .

[٦٨٨] بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس^(٢) . شهد أحدًا، ذكره أبو عمر^(٣)، وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد، عن رجاله، قال : ولا أعرف له رواية .

[٦٨٩] بشير بن جابر بن غراب - بضم المهملة - بن عوف بن ذؤالة بن شبرة - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - بن ثوبان بن عيس^(٤) بن ضحار بن عك بن غذئان - بالمثلثة، ويقال : بنونين - العبيسي^(٥) . قال ابن يونس : وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية .

قلت : ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ثم مهملة مُصَغَّر. والله أعلم .

[٦٩٠] بشير بن الحارث الأنصاري^(٦) . ذكره ابن قانع^(٧) وغيره في الصحابة . وقال ابن عبد البر^(٨) : ذكره ابن أبي حاتم^(٩) .

(١) سيأتي في ص ٥٨١ (٦٩٥) .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٧٦، وأسد الغابة ١/ ٢٢٧، والتجريد ١/ ٥١ .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٧٦ .

(٤) في الأصل، أ، ب، ص : «عيس» . وينظر الإكمال ٦/ ٨٨ .

(٥) في الأصل، أ، ب، ص : «العيسى» .

وتنظر ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٦١، ولأبي نعيم ١/ ٣٦١، والاستيعاب ١/ ١٧٧،

وأسد الغابة ١/ ٢٢٨، والتجريد ١/ ٥٢ .

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٦١،

والاستيعاب ١/ ١٧٤، وأسد الغابة ١/ ٢٢٩، والتجريد ١/ ٥٢ .

(٧) معجم الصحابة ١/ ٩١ .

(٨) الاستيعاب ١/ ١٧٤ .

(٩) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٣ .

قلتُ : وهو كما قال ، وزاد : يقالُ فيه : بُشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ . يعنى بالضم .

وأخرج ابنُ قانع^(١) من طريقِ داودَ الأودِيِّ ، عن الشعبيِّ ، عن بشيرِ بنِ الحارثِ ، [٧٥/١] أن النبيَّ ﷺ قال : « إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكثبوه بالياء ، ذكّر القرآن » . ولفظُ ابنِ قانع : عن عامرٍ - يعنى الشعبيِّ - عن بشيرٍ - أو بُشِيرٍ - بنِ الحارثِ ، / قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « إذا أشكلتُ ٣١١/١ عليك آيةٌ من القرآنِ تؤنّثها أو تُذكّرُها ، فذكّر القرآن » . كذا ذكره^(٢) بالشك هل هو بفتح أوله أو ضمّه ؟

وقال ابنُ منده^(٣) : ذكره عبدُ بنُ حميدٍ فيمن أدرك النبيَّ ﷺ ، وهو وهم ، فقد رواه غيرُ واحدٍ من طريقِ الشعبيِّ ، عن بشيرِ بنِ الحارثِ ، عن ابنِ مسعودٍ موقوفاً .

قلتُ : وما قاله ابنُ منده مُحْتَمِلٌ ، ويَحْتَمِلُ أيضاً أن يكونَ رواه مرفوعاً وموقوفاً . والله أعلم .

[٦٩١] بشيرُ ابنُ الخَصَاصِيَّةِ ، هو ابنُ مَعْبِدٍ ، يأتى^(٤) .

[٦٩٢] بشيرُ بنُ أبي زيدٍ الأنصارى^(٥) . قال ابنُ الكلبيِّ^(٦) : استشهد أبوه

أبو زيدٍ بأحدٍ ، وشهد هو وأخوه وداعةُ بنُ أبي زيدٍ^(٧) صَفَيْنَ مع عليٍّ . ذكره

(١) معجم الصحابة ٩١ / ١ .

(٢) في ص : « فيه » .

(٣) معرفة الصحابة ٢٥٧ / ١ ، ٢٥٨ .

(٤) سيأتى في ص ٥٨٤ (٧٠٦) .

(٥) الاستيعاب ١٧٤ / ١ ، والإنابة لمغلطاي ١١٤ / ١ .

(٦) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ١٧٤ / ١ ، ١٧٥ .

(٧) ستأتى ترجمته في ٣٢١ / ١ (٩١٥٣) .

أبو عمر^(١).

[٦٩٣] بشير بن أبي زيد الأنصاري^(٢)، أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ - أعنى أبا زيد - ذكره ابن منده^(٣) عن ابن سعد، وأنه قُتل يوم الحرة. واعترضه ابن الأثير^(٤) بأنه إنما قُتل يوم الجسر في خلافة عمر.

قلت: ظن أن ابن منده عنى أباه، لكن الحق أن أبا زيد قُتل يوم الجسر وابنه بشير هذا قُتل يوم الحرة، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله.

[٦٩٤] بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس - بضم الجيم مخففاً، وضيطة الدارقطني^(٥) / بفتح الخاء المعجمة وتثنية اللام - بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري البدري^(٦)، والد النعمان، له ذكر في «صحيح مسلم» وغيره^(٧) في قصة الهبة لولده، وحديثه في «النسائي»^(٨)، استشهد بعين

(١) الاستيعاب ١٧٤/١.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٧/٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٤٣/١، وأسد الغابة ٢٣١/١، والتجريد ٥٢/١.

(٣) معرفة الصحابة ٢٤٣/١.

(٤) أسد الغابة ٢٣١/١.

(٥) المؤلف والمختلف ٢/٨٦٤، ٨٦٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٥٣١، وطبقات خليفة ١/٢١١، ٢١٢، ٤٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٩٨/٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١/٢٨٢، ولابن قانع ١/٩٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢/٢٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٤١، ولأبي نعيم ١/٣٥١، والاستيعاب ١/١٧٢، وأسد الغابة ١/٢٣١، وتهذيب الكمال ٤/١٦٦، والتجريد ١/٥٣، وجامع المسانيد ٢/٢٩٢.

(٧) مسلم (١٦٢٣، ١٦٢٤). وهو عند البخاري (٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٦٥٠)، وأبي داود (٣٥٤٢) - (٣٥٤٥).

(٨) النسائي (٣٦٧٧، ٣٦٧٩).

الثَّمَرِ مع خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^(١) : بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى فَدَكٍ فِي شَعْبَانَ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فِي شَوَّالٍ نَحْوَ وَادِي الْقَرْيِ .

[٦٩٥] بِشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ أَكَّالِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُعَاوِيَّ ^(٢) ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ مَعَ أَبِيهِ . قَالَ الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

[٦٩٦] بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(٣) ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ ، عَنْ بِشِيرِ بْنِ سَعْدٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، ' عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ' قَالَ : « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ ^(٤) مِنْ الْمُؤْمِنِ ^(٥) مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(٦) ، لَكِنْ فِي تَرْجُمَةِ بِشِيرِ بْنِ سَعْدٍ وَالِدِ النِّعْمَانِ .

قُلْتُ : الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ ، فَلَوْ صَحَّ لَكَانَ الصَّوَابُ مَعَ ابْنِ قَانِعٍ ؛ لِأَنَّ الْقُرْظِيَّ لَمْ يُدْرِكْ وَالِدَ النِّعْمَانِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ بِشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النِّعْمَانِ بْنِ أَكَّالِ الْمَذْكُورَ أَوَّلًا .

[٦٩٧] بِشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ^(٧) ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ

(١) مغازي الواقدي ٢/ ٧٢٣ ، ٧٢٧ .

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٣١ ، والتجريد ١/ ٥٣ .

(٣) معجم الصحابة ١/ ٩١ .

(٤ - ٤) سقط من : ب .

(٥ - ٥) سقط من : ب ، م .

(٦) المعجم الكبير (١٢٢٣) .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٩ ، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧ ، والاستيعاب ١/ ١٧٥ ، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢ ، والتجريد ١/ ٥٣ .

عقبة، عن ابن شهاب^(١)، وأبو [٧٦/١] الأسود، عن عروة^(٢)، فيمن استشهد باليمامة، وقد تقدّم أن ابن إسحاق سمّاه بشراً^(٣).

[٦٩٨] بشير بن عبد المنذر الأنصاري أبو لبابة^(٤). مشهور بكنيته مُختلف في اسمه، وسيأتي في الكنى^(٥)، ورجح ابن حبان أن اسمه بشير تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر^(٦) وابن سعيد، قال^(٧): وقيل: رفاعه^(٨).

[٦٩٩] / بشير بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري^(٩). ٣١٣/١
من بني عمرو بن عوف، أخو جبر بن عتيك، شهد أحدًا وقُتل باليمامة. ذكره العدوي عن ابن القُدّاح، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢١١) من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٣٩)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢٤٩/١ من طريق أبي الأسود به.

(٣) تقدم في ص ٥٥٩ (٦٦٤).

(٤) طبقات ابن سعد ٤٥٧/٣، وطبقات خليفة ١٩٤/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٨٥/١، وابن قانع ٩٧/١، وثقات ابن حبان ٣٢/٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٤٦/١، ولأبي نعيم ٣٥٦/١، والاستيعاب ١٧٣/١، وأسد الغابة ٢٣٢/١، والتجريد ٥٣/١.

(٥) سيأتي في ٥٧٠/١٢ (١٠٥٦٠).

(٦) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر أبو إسحاق الحزامي الأسدي المدني، الحافظ الثقة، سمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وعبد الله بن وهب، حدث عنه البخاري وابن ماجه وبقى بن مخلد. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين. تهذيب الكمال ٢٠٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٦٨٩/١٠.

(٧) ثقات ابن حبان ٣٢/٣.

(٨) سيأتي في ٥٤٢/٣ (٢٦٨٢).

(٩) التجريد ٥٣/١.

[٧٠٢ - ٧٠٠] بشيرُ بنُ عُزْفَطَةَ الجُهَنِيُّ^(١). تقدّم في بشرٍ^(٢)، وكذا بشيرُ بنُ عَقْرَبَةَ^(٣)، وبشيرُ بنُ عمرو بنِ محصنٍ^(٤).

[٧٠٣] بشيرُ بنُ عَنَبَسِ بنِ زَيْدِ بنِ عامرِ بنِ سَوادِ بنِ ظَفَرِ الأنصاريّ الطَّفَرِيُّ^(٥). قال أبو عمر^(٦): شهد أحدًا واستشهد يومَ الجسرِ، ذكره الطبريّ، وكان يقالُ له: فارسُ الحوَّاءِ. وهى فرسه. وكذا ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ^(٧).

وقال ابنُ شاهين: حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيم، حدَّثنا محمدُ بنُ يزيد، عن رجاله، أنه شهد أحدًا والخندقَ^(٨) والمشاهدَ^(٩)، واستشهد في خلافةِ عمر. ونقل ابنُ ماكولا^(١٠) عن ابنِ القدَّاحِ أنه سمَّاه نُسيْرًا، بضمِّ النونِ وفتحِ المهملة، وهو عندى أثبت^(١١).

(١) معجم الصحابة للبغوى ١/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١/ ٣٦٠، وأسد الغابة ١/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٥٣.

(٢) تقدم فى ص ٥٦٠ (٦٦٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٥٢، ولأبى نعيم ١/ ٣٥٣، والاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ٥٣، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠٢. وتقدم فى بشر بن عقربة فى ص ٥٦٤ (٦٧١).

(٤) الاستيعاب ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٣. وتقدم فى عمرو بن محصن فى ص ٥٦٧ (٦٧٢).

(٥) الاستيعاب ١/ ١٧٣، وأسد الغابة ١/ ٢٣٤، والتجريد ١/ ٥٤.

(٦) الاستيعاب ١/ ١٧٣.

(٧) المؤلف والمختلف ٣/ ١٥٣٦.

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) الإكمال ١/ ٢٨٨.

(١٠) سياتى فى ١١/ ٥٧ (٨٧٣٦).

[٧٠٤] بشيرُ بنُ كعبِ بنِ أبي الحِمْيَرِ^(١). ذَكَرَ سيفُ^(٢) في «الفتوح» بأسانيده، أن أبا عبيدةً لَمَّا رَحَلَ مِنَ اليرموكِ. فذَكَرَ ما سيأتي في القسمِ الثالثِ^(٣). وقد تقدَّم أنهم كانوا لا يُؤْمَرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ^(٤)، فذَكَرَته هنا على هذا^(٥) الاحتمال.

[٧٠٥] بشيرُ بنُ أبي مسعودٍ. يأتي في القسمِ الثاني^(٦).

[٧٠٦] /بشيرُ بنُ مَعْبِدٍ - ويقالُ: بنُ نَذِيرٍ^(٧) بنِ مَعْبِدٍ - بنِ شَراحِيلَ بنِ سَبْعِ بنِ ضَبَّارٍ بنِ سَدُوسٍ بنِ شِيانَ بنِ ذُهَلِ السُدُوسِيِّ^(٨). المعروفُ بابنِ الْخَصَاصِيَّةِ - بفتح المعجمة وتخفيف المهملة - وهي منسوبةٌ إلى خِصَاصَةَ، واسمُه إلَّا آءُ بنُ عمرو بنِ كَعْبِ بنِ الحارثِ بنِ الغَطْرِيفِ الأصغرِ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرِ بنِ الغَطْرِيفِ الأكبرِ الأزديِّ، وهي أُمُّ جدِّ بشيرِ الأعلى ضَبَّارٍ بنِ سدوسٍ، حرَّرَ ذلك الرُّشَاطِيُّ^(٩) عن ابنِ الكلبيِّ^(١٠)، وجَزَمَ به

٣١٤/١

(١) سيأتي في ص ٦٣٥ (٧٨٣).

(٢) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٤٠٤/٣، ٤٣٦، وتاريخ دمشق ٣١٨/١٠.

(٣) سيأتي في ص ٦٣٥.

(٤) تقدم في ٩/١.

(٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٦) سيأتي في ص ٦١٨ (٧٥٩).

(٧) في الأصل: «يزيد»، وفي ص: «بدير». وسيأتي ذكر الخلاف فيه.

(٨) طبقات ابن سعد ٥٠/٦، ٥٥/٧، وطبقات خليفة ١٤٦/١، ٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري

٩٧/٢، وطبقات مسلم ١٨٤/١، ومعجم الصحابة للبقوي ٢٨٩/١، ولابن قانع ٨٨/١،

وتقات ابن حبان ٣٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده

٢٤٤/١، ولأبي نعيم ٣٥٤/١، والاستيعاب ١٧٣/١، وأسد الغابة ٢٢٩/١، وتهذيب

الكمال ١٧٥/٤، والتجريد ٥٢/١، وجامع المسانيد ٢٨٧/٢.

(٩) في أ، ب، م: «الدمياطى».

(١٠) جمهرة النسب ص ٥٢٧.

الرامهرمزي^(١) وقال : اسمها كَبَشَةُ . وقيل : ماوِيَةٌ^(٢) بنتُ عمرو بن الحارث الغطريفية . وقيل : بنتُ عمرو بن كعب بن الغطريف . وأما أبو عمر فقال^(٣) : الخصاصية أمه . وإنما هي جدته . وقال في نسبه بدلُ ضباري : ضباب . وهو تصحيف ، وسُمي أباه يزيد^(٤) بدلُ نذير^(٥) ، وهو عنده في كتاب ابن السكّن^(٦) بخط ابن مفرّج نذير^(٧) ، وهو الصواب .

وحديثه في « الأدب المفرد » للبخاري ، و « الشنن »^(٨) ، وكان اسمه زَحْمًا - بالزاي وبسكون المهملة - فغيّره النبي ﷺ ، وله أحاديث غير هذا^(٩) .
[٧٠٧] [٧٦/١] بشير بن مَعْبِد أبو مَعْبِد الأسلمي^(١٠) . قال ابنُ

(١) المحدث الفاضل بين الراوى والواعى ص ٢٦٩ .

والرامهرمزي هو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أبو محمد الفارسي القاضي الحافظ محدث المعجم ، كان أحد الأثبات ، أخباريا شاعرا ، صاحب المصنفات ، منها « أمثال الحديث » و « النوادر » و « المرائي والتعازي » و « أدب الناطق » وغيرها ، توفي في حدود سنة ستين وثلاثمائة .
الأنساب ٣٠ / ٣ ، ومعجم الأدباء ٥ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٧٣ .

(٢) في الأصل : « مارية » .

(٣) بعده في الأصل ، م : « ليست » . وينظر الاستيعاب ١٧٣ / ١ .

(٤) في أ ، ب : « مرثد » ، وفي ص : « مزيد » .

(٥) في ص : « بدير » ، وغير منقوطة في أ ، ب .

(٦) ابن السكّن - كما في إكمال مغلطاي ١٣ / ٢ .

(٧) في ص ، م : « بدير » ، والباء غير منقوطة في أ ، ب .

وقيل فيه أيضا : « زيد » . كما في تاريخ دمشق ٣٠٣ / ١٠ ، وتهذيب الكمال ٤ / ١٧٥ ، وتهذيب التهذيب للمصنف ٤٦٧ / ١ ولم يذكر المصنف الخلاف فيه في تهذيب التهذيب .

(٨) الأدب المفرد (٧٧٥ ، ٨٢٩) ، وأبو داود (٣٢٣٠) ، والنسائي (٢٠٤٧) ، وابن ماجه (١٥٦٨) .

(٩) ينظر تحفة الأشراف (٢٠٢١ ، ٢٠٢٢) ، وجامع المسانيد ٢ / ٢٨٧ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٩٦ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١ / ٨٩ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١ / ٢٥٠ =

حبان^(١) : له صحبة، عداؤه في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه . وقال البخاري^(٢) : بشير الأسلمي له صحبة، حديثه في الكوفيين ، قال لي طلق / ابن غثام : حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده ، أنه أتى بأشنان^(٣) ليتوضأ به ، فأخذه يمينه ، فأنكر عليه ، فقال : إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا .

ورواه ابن منده^(٤) من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن محمد ، وقال : عن جده وكانت له صحبة .

ورؤيته من طريق عباس الدوري ، عن طلق بن غثام ، فقال فيه : وكان شهيد يعة الرضوان^(٥) .

وروى البغوي^(٦) من طريق قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه وكانت له صحبة . فذكر حديثاً .

ورواه ابن السكن من وجه آخر ، عن قيس ، فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة .

= ولأبي نعيم ٣٥٣/١ ، والاستيعاب ١٧٤/١ ، وأسد الغابة ٢٣٥/١ ، والتجريد ٥٢/١ ، ٥٤ ، وجامع المسانيد ٢٩٧/٢ .

(١) الثقات ٣/٣٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٩٦/٢ .

(٣) الأشنان بضم الهمزة وكسرهما : شجر من الفصيلة الرمامية ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأبدى . الوسيط (أش ن) .

(٤) معرفة الصحابة ٢٥٠/١ من طريق أبي أحمد ، عن محمد بن بشر ، عن أبيه ، عن جده بشير .

(٥) أخرجه البيهقي في الشعب (٥٨٢٨) من طريق عباس الدوري .

(٦) معجم الصحابة (١٩٢) وفيه : بشير بن بشير الأسلمي .

ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبَدًا ، إلا أن أبا حاتم^(١) جزم بذلك . وقد فرق ابنُ حبانَ في الصحابة^(٢) بينَ بشيرِ الأسلميِّ ؛ حديثه عندَ أبيه بشيرِ بنِ بشيرٍ ، وبينَ بشيرِ بنِ معبدِ الأسلميِّ له صحبةٌ ، فوهم ، فهو واحدٌ . وقال ابنُ السَّكَنِ : بشيرُ الأسلميِّ له صحبةٌ ، يقالُ : هو بشيرُ بنِ معبدٍ .^(٣) ثم قال من طريقِ يحيى بنِ يعلى ، عن محمدِ بنِ بشيرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه بشيرِ بنِ مَعْبِدٍ^(٤) . فذكرَ الحديثَ الماضي ، فوجدنا المستندَ في تسمية أبيه مَعْبَدًا . والله أعلمُ . وله حديثٌ آخرُ أخرجه البغويُّ^(٥) من طريقِ المُحَارِبِيِّ^(٦) ، عن أبي مسعودٍ ، عن أبي سلمةَ بشيرٍ^(٧) بنِ بشيرِ الأسلميِّ ، عن أبيه في ذكرِ بئرِ رومةَ .

[٧٠٨] بشيرُ بنُ معاويةَ أبو علقمةَ النُّجْرانيُّ ، ذكره الحاكمُ في

«الإكليل» ، / وأبو سعيدٍ في «شرفِ المصطفى» ، والبيهقيُّ في «الدلائل»^(٧) ، ٣١٦/١ ، من طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ ، عن سلمةَ بنِ عبدِ يسوعَ .

وفي روايةِ أبي سعيدٍ : عن سعيدِ بنِ عمرو ، عن أبيه ، عن جدِّه ، وكان نصرانيًّا فأسلمَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إلى أهلِ نجرانَ ، فوفدَ عليه منهم وفدٌ ثم رجعوا ، فبينما الأُسُفُ يُقرأُ كتابَه إذ عثرتُ دابَّتَه ، فذكر أخُ له يقالُ له : بشيرُ ابنُ معاويةَ أبو علقمةَ . محمدًا ﷺ بسوءٍ ، فزبره الأُسُفُ وقال : لقد ذكَّرتُ

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٨ .

(٢) الثقات ٣/ ٣٤ .

(٣ - ٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) معجم الصحابة (١٩١) .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « البخاري » .

(٦) في مصدر التخريج : « بشير » .

(٧) دلائل النبوة ٥/ ٣٨٥ .

نبيًا مُرسلاً . فقال له بشيرٌ : لا جرمَ ، والله لا أحلُّ عنها حتى ألحقَ به . ثم ضربَ وجهَ دائيَّه نحوَ المدينة وهو يقولُ :

إليك تَعُدُّو قَلْبًا وَضِيئُهَا^(١)
مخالفًا دينَ النصارى دينُها

فلم يَزَلْ مع رسولِ الله ﷺ حتى استشهد أبو علقمة بعدَ ذلك . اختصرتُ هذه القصةَ ، وهى مطوَّلةٌ فى نحوِ ثلاثِ ورقاتٍ ، وسيُذكرُ فى الكنى إن شاء الله تعالى^(٢) .

[٧٠٩] بشيرٌ^(٣) بنُ النعمانِ بنِ عبيدٍ - ويقالُ له : مُقَرَّرٌ - بنِ أوسِ بنِ مالكِ الأنصارى الأوسى . قال ابنُ القُدَّاح^(٤) : قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ ، وقُتِلَ أبوه يومَ اليمامةِ .

[٧١٠] بشيرٌ بنُ الثَّهَّاسِ العبدى^(٥) . ذكره عبدان^(٦) ، وأورد له حديثًا مرفوعًا بإسنادٍ ضعيفٍ جدًا وليس فيه له سماعٌ ، ومثله : « ما استَزَدَلَّ اللهَ عبدًا إلا حُرِمَ العلمُ » . أخرجه أبو موسى^(٧) .

(١) الوضين : بطن منسوج بعضه على بعض يُشدُّ به الرجل على البعير كالحزام للسرَج . أراد أنها قد هُزِلَتْ ودَقَّتْ للسير عليها . النهاية ١٩٩/٥ .

(٢) كذا قال المصنف ، ولم يذكره فى الكنى .

(٣) هذه الترجمة ليست فى : الأصل .

(٤) ابن القُدَّاح - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٢٨٤/١ .

(٥) أسد الغابة ٢٣٦/١ ، والتجريد ٥٤/١ ، والإنباء لمغلطائى ١١٥/١ .

(٦) عبدان - كما فى أسد الغابة ٢٣٦/١ ، والإنباء لمغلطائى ١١٥/١ .

(٧) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٢٣٦/١ .

[٧١١] بشير بن يزيد الضبيعي^(١)، ووقع عند البغوي^(٢) بشير بن زيد، قال ٣١٧/١ ابن السكن: حديثه في البصريين. وقال ابن أبي حاتم^(٣)، عن أبيه: له صحبة. وقال البغوي^(٤): لم أسمع [٧٧/١] به إلا في هذا^(٥) الحديث. ثم ساقه من طريق الأشهب الضبيعي، عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم».

وأخرجه بقي بن مخلد في «مسنده»^(٦) من هذا الوجه، وكذلك البخاري في «تاريخه»^(٧)، ووقع في سياقه وفي سياق ابن السكن: وكان قد أدرك الجاهلية. قال البخاري: وقال خليفة مرة: يزيد بن بشير قال أبو عمر^(٨): الأول أصح.

وذكره ابن حبان^(٩) في التابعين، فقال: شيخ قديم أدرك الجاهلية، يروى المراسيل.

قلت: وليس في شيء من طرق حديثه له سماع، فالله أعلم.

(١) طبقات خليفة ١/ ١٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٤٨، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٧، والاستيعاب ١/ ١٧٧، وأسد الغابة ١/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ٥٤، والإنباء لمغلطاي ١/ ١١٥، وجامع المسانيد ٢/ ٣٠١.

(٢) معجم الصحابة ١/ ٣٠٣. وينظر ما سيأتي في ص ٦٥٩ (٨٢٦).

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٠.

(٤) معجم الصحابة ١/ ٣٠٤.

(٥) سقط من: م.

(٦) بقي بن مخلد - كما في الاستيعاب ١/ ١٧٧.

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ١٠٥.

(٨) الاستيعاب ١/ ١٧٧.

(٩) الثقات ٤/ ٧٠.

ويوم ذى قار من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى وبين بكر ابن وائل لأسباب يطول شرحها قد ذكرها الأخباريون^(١) . وذكر ابن الكلبي^(٢) أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، قال : وأخبرني الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذى قار عند النبي ﷺ ، فقال : « ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبى نصروا » .

[٧١٢] بشير الأنصاري^(٣) ، ذكره عبدان^(٤) ، وقال : استشهد يوم بدر معونة .

[٧١٣] بشير الثقفي^(٥) ، ذكره البغوي^(٦) ، والإسماعيلي^(٧) ، وغيرهما^(٨) ، في الصحابة ، فيمن أسمه بشير بوزن عظيم^(٩) ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق أحد الضعفاء ، عن حفصة بنت سيرين ، عنه ، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني نذرت في الجاهلية ألا أكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر . فقال « أما » لحوم / الجزور^(١٠) فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » . ٣١٨/١

(١) ينظر ما تقدم ص ٧٩ .

(٢) ابن الكلبي - كما في الأغاني ٧٦/٢٤ .

(٣) أسد الغابة ٢٢٧/١ ، والتجريد ٥٢/١ .

(٤) عبدان - كما في أسد الغابة ٢٢٧/١ .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٩٣/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٠/١ ، وأسد الغابة ٢٢٨/١ ،

والتجريد ٥٤/١ ، وجامع المسانيد ٣٠٤/٢ .

(٦ - ٦) في الأصل : « وغيره » .

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٣١٧/١ ، والإسماعيلي - كما في الإكمال لابن ماكولا ٢٨٣/١ وعند

البغوي : بشر .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩ - ٩) في الأصل : « لحم الجزور » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « لحوم الجزر » .

وضبطه ابنُ ماكولا^(١) بضمِّ أوله . وقيل فيه : بُجَيْرٌ^(٢) . بالجيم . فالله أعلم .
 [٧١٤] بشيرُ الحارثي الكعبي^(٣) ، والدُ عصام . قال ابنُ أبي حاتم^(٤) ، عن
 أبيه : له صحبةٌ . وحديثُه عندَ سعيدِ بنِ مروانَ الرُّهاويِّ ، وتابعه عميرَةُ بنُ
 عبدِ المؤمنِ ، عن عصامِ بنِ بَشِيرِ الحارثيِّ^(٥) ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : وَفَدَنِي
 قَوْمِي بنو الحارثِ بنِ كعبٍ إِلَى النَبِيِّ ﷺ ، فقال : « مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ » . قلتُ :
 أَنَا وَافِدُ قَوْمِي إِلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ . قال : « مَرْحَبًا ، مَا اسْمُكَ ؟ » . قلتُ : اسْمِي
 أَكْبَرُ . قال : « بَلِ^(٦) أَنْتَ بَشِيرٌ » . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ،
 وَالبخاريُّ فِي « تَارِيخِهِ »^(٧) ، وَابْنُ السَّكَنِ . قال ابنُ منده^(٨) : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، عَنْ عَصَامٍ . وَفِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ^(٩) : وَكَانَ عَصَامٌ
 بَلَغَ مِائَةً وَعِشْرَ سَنِينَ .

(١) الإكمال ٢٨٢/١ ، ٢٨٣ وضبطه بوزن عظيم .

(٢) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١٩٣/١ ، ٢٨٣ عن الشافعي ، عن أبي شبيب .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩٧/٢ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٣٠٩/١ ، وابن قانع ٩٠/١ ، ومعرفة
 الصحابة لابن منده ٢٥٤/١ ، ولأبي نعيم ٣٥٩/١ ، والاستيعاب ١٧٧/١ ، وأسد الغابة ٢٢٩/١ ،
 وتهذيب الكمال ١٨٢/٤ ، والتجريد ٥٢/١ ، وجامع المسانيد ٣٠٥/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٢٥/٧ .

(٥) بعده في م : « الكعبي » .

(٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) النسائي في الكبرى (١٠١٤٥) من طريق سعيد بن مروان وحده ، والبخاري في التاريخ الكبير
 ٩٧/٢ ، وفيه : عميرة بن عبد المنذر . وقد ترجم له في ٧٠/٧ فقال : عميرة بن عبد المؤمن .
 وينظر ثقات ابن حبان ٥٢٤/٨ .

(٨) معرفة الصحابة ٢٥٥/١ .

(٩) التاريخ الكبير ٩٧/٢ .

[٧١٥] بَشِيرُ الْغِفَارِيِّ^(١)، له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان^(٢)، وابن شاهين، وغيرهما، من طريق عبد السلام بن عجلان وهو ضعيف، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة، أن بشيرا الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه. فذكر الحديث، وفيه: أنه ابتاع بعيرا وأنه شرد، فقال النبي ﷺ: «إن الشروذ يُرد». وفيه: «فكيف يوم مقداره خمسون^(٣) ألف سنة^(٤)»، [٧٧/١] «يوم يقوم الناس لرب العالمين؟». «وأنه علمه: «إذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة وسوء الحساب»^(٥).

وأخرجه ابن مردويه^(٦) في «التفسير» من هذا الوجه.

[٧١٦] بَشِيرُ الْمُعَاوِيِّ^(٧)، هو ابن أكال، تقدم^(٨).

[٧١٧] بَشِيرُ وَالِدِ رَافِعٍ^(٩)، تقدم في بشر^(١٠). وقيل: بضم أوله

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢٥١/١، وأبي نعيم ٣٥٨/١، والاستيعاب ١٧٥/١، وأسد الغابة ٢٣٤/١، والتجريد ٥٤/١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢١٣) من طريق الحسن بن سفيان.

(٣) في الأصل، ب، ص: «خمسین».

(٤) في مصدر التخریج: «ثلاثمائة سنة».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢١٣) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٦) ابن مردويه - كما في الدر المنثور ٢٩٢/١٥. وفيه ثلاثمائة سنة.

(٧) في ص: «المعافري».

(٨) تقدم في الترجمة ص ٥٧٧ (٦٨٧).

(٩) معجم الصحابة للبقوي ٢٩٩/١، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠/٢، والاستيعاب ١٧٦/١، وأسد

الغابة ٢٣٠/١، وجامع المسانيد ٣٠٧/٢.

(١٠) تقدم في الترجمة ص ٥٧٤ (٦٨٤).

مصغراً^(١).

/ذكرُ من اسمه بُشَيْرٌ بالضمّ

[٧١٨ - ٧٢٠] جَزَمَ ابْنُ مَكُولَا بَأْنَ الثَّقَفِيِّ بِالضَّمِّ^(٢). وقيل في والده رافع أنه بالضمّ أيضاً^(٣)، ولم يثبت، وكذلك بشير^(٤) بن الحارث.

[٧٢١] بُضْرَةُ بْنُ أَكْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥)، وقيل: الخزاعي. له حديث في النكاح، روى عنه سعيد بن المسيب. أخرجه أبو داود وغيره^(٦). وقيل فيه: بُشْرَةُ^(٧). بضم أوله والمهملة. وقيل: نَضْلَةُ^(٨). بنون ومعجمة. وقيل: نَضْرَةُ^(٩). مثله، لكن بدل اللام راء، والراجح الأول، وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب.

واختلف بعض الرواة عن عبد الرزاق فيه؛ فمنهم من قاله بالنون والضاد

(١) تقدم ص ٥٧٤ (٦٨٤).

(٢) الإكمال ٢٨٢/١، وهو فيه بالفتح، وينظر أسد الغابة ٢٣٦/١.

(٣) الإكمال ٢٩٩/١، وينظر أسد الغابة ٢٣٦/١.

(٤) في الأصل: «بشر». وتقدمت ترجمته ص ٥٧٨ (٦٩٠).

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢٩١/١، ولأبي نعيم ٣٦٥/١، وأسد الغابة ٢٣٧/١، وتهذيب الكمال

١٨٩/٤، والتجريد ٥٥/١، وجامع المسانيد ٣١٤/٢.

(٦) أبو داود (٢١٣١، ٢١٣٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٢١٢)، والأزدي في

المخزون ص ٥٢، والدارقطني في سننه ٢٥٠/٣، ٢٥١، والبيهقي في السنن الكبرى ١٥٧/٧.

(٧) تقدم في ص ٥٤٩ (٦٥١).

(٨) سيأتي في ٧١/١١ (٨٧٥٧).

(٩) سيأتي في ٧٢/١١ (٨٧٥٥).

المعجمة ، ثم قال بعضهم باللام^(١) ، وبعضهم بالراء^(٢) ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نعيم ، عن سعيد : بَصْرَةٌ . بالنون والمعجمة . أخرجه ابن منده^(٣) وغيره . ورؤي عن محمد بن سعيد بن المسيب ، عن أبيه - على الشك - : بَصْرَةٌ - أو نَصْرَةٌ - بالموحدة والمهملة ، أو بالنون والمعجمة^(٤) .
ورواه ابن منده^(٥) من طريقه ، فقال : بُسْرَةٌ . بموحدة وسين مهملة . وقال في نسبه : الغفاري أو الكندي . والراوى له عن محمد ضعيف جداً ، وهو إسحاق ابن أبي فروة . وأورد الطبراني^(٦) حديثه المذكور في النكاح ، في ترجمة بَصْرَةَ ابن أبي بَصْرَةَ الغفاري المذكور بعده .

^(٧) وذكر ابن الكلبي في أولاد أكنم بن أبي الجؤن معبدًا وبَصْرَةَ وبنًا يقال لها : جلدية^(٨) . فيحتمل أن يكون بَصْرَةُ هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال : ابن أكنم^(٩) الخزاعي . ضبطه^(١٠) .

/ [٧٢٢] بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ الغفاري^(١١) ، له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن

(١) قاله حسين بن مهدي عن عبد الرزاق - كما في معجم الصحابة لابن قانع ١٧٢/٣ عقب (١١٤٧) .

(٢) قاله محمود بن غيلان عن عبد الرزاق - كما في معجم الصحابة لابن قانع (١١٤٧) .

(٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/ ٣٢٠ .

(٤) معرفة الصحابة ٢٦٦/١ .

(٥) المعجم الكبير (١٢٤٣) .

(٦ - ٦) ليس في الأصل .

(٧) في أ ، ب ، ص : « حلدبه » ، بدون نقط . وفي البداية والنهاية ٤/ ٤٧٢ : « حنيدة » . وسيأتي ذكرها في ترجمة معبد بن أكنم في ١٠/ ٢٤٨ (٨١٢٧) .

(٨) بعده في م : « بن » .

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٠ ، وطبقات خليفة ١/ ٧٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ٣٤٨ =

نَزَلَ مَصْرَ، أَخْرَجَ مَالِكٌ وَأَصْحَابُ «السِّنِّ» ^(١) حَدِيثَهُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ ^(٢): يُقَالُ: إِنْ لَهُ صَحْبَةٌ. وَإِنَّمَا مَرُوضٌ ^(٣) الْقَوْلُ فِيهِ لِلْاِخْتِلَافِ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ، هَلْ هُوَ عَنْهُ، أَوْ عَنْ أَبِيهِ؟

[٧٢٣] بَغِجَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ ^(٤)، تَقَدَّمَ خَبْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ بَزْدَعٍ ^(٥)، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أَنَيْفِ بْنِ مَلَّةٍ ^(٦).

[٧٢٤] بَغِيضُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضِبَارِ بْنِ حُجَيْجَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْمَازِنِيِّ ^(٧)، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ حَبِيبًا. ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٨).

[٧٢٥] بُقَيْلَةُ الْأَكْبَرُ الْأَشْجَعِيُّ ^(٩)، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، يُكْنَى أَبَا الْغِنَاهِ. وَهُوَ بِقَافٍ [٧٨/١] مُصَغَّرٌ. ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ ^(١٠) فِي حَرْفِ الْمُوَحَّدَةِ، فَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ أَمَدُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ. وَيُقَالُ: هُوَ صَاحِبُ الْخَيْلِ يَوْمَ أَحَدٍ.

= ولابن قانع ٩٩/١، وثقات ابن حبان ٣٧/٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٩٠/١، ولأبي نعيم ٣٦٦/١، والاستيعاب ١٨٤/١، وأسد الغابة ٢٣٧/١، وتهذيب الكمال ١٩٠/٤، والتجريد ٥١١/١، وجامع المسانيد ٣١١/٢.

(١) الموطأ ١٠٨/١ (١٥)، وسنن النسائي (١٤٢٩)، والكبرى (١٧٥٤).
(٢) الثقات ٣٧/٣.

(٣) في م: «عرض».

(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٣١٠/١، ولأبي نعيم ٣٨٢/١، وأسد الغابة ٢٣٨/١، والتجريد ٥٥/١.

(٥) تقدم في ص ٥٣١ (٦٢٧).

(٦) تقدم في ص ٢٧٧ (٣٠٣).

(٧) أسد الغابة ٢٣٨/١، والتجريد ٥٥/١.

(٨) جمهرة النسب ص ٢٦٢.

(٩) تاريخ المدينة لابن شبة ٢٨٤/١، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٨١.

(١٠) المؤتلف والمختلف ص ٨١، ٨٢.

يعنى خيلَ أشجع . ويقالُ : بل صاحبُ الخيلِ مِسْعَرُ الأشجعيِّ ، وكان بُقَيْلَةُ سَيِّدًا كبيرًا شاعرًا ، وهو القائلُ ، وكتبَ بها إلى عمرَ بنِ الخطابِ مِنْ غزاةٍ له ^(١) :

٣ / أَلَا أبلغُ أبا حفصٍ رسولًا فَدَى لكَ مِنْ أُخَى ثَقِيَّةٍ إِزَارِي
قَلَاتِصْنَا ^(٢) هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شَغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ
وستأتى القصَّةُ في ترجمةِ جَعْدَةَ السَّلَمِيِّ ^(٣) إن شاء الله تعالى ، ومن شعرِ
بُقَيْلَةَ المذكورِ ^(٤) :

^(٥) البَسْ قَرِينِكَ إِنْ أَطْمَارُهُ ^(٦) خَلِقتُ وَلَا جَدِيدَ لَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَا
وإنْ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدَتْهُ صَدَقَا
وإنما الشعرُ لُبُّ المرءِ يَغْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمُقَا
وقال عمرُ بنُ شَيْبَةَ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» ^(٧) : وَقَالَ بُقَيْلَةُ بْنُ الْمُنْهَالِ
الْأَشْجَعِيُّ ، وَكَانَ مَثْنٍ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ : بُقَيْلَةُ - يَعْنِي بَنُوْنَ وَفَاءٍ - وَأَنْشَدَ لَهُ شُعْرًا يَتَشَوَّقُ فِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(١) ينظر المقدم الفريد ٤٦٣/٢ ، واللسان والتاج (ق ل ص) .

(٢) القلاتص : جمع قلوص ، وهي الناقة الشابة ، وأراد بها هنا النساء ، ونصبها على المفعول بإضمار فعل ، أى : تدارك قلاتصنا . ينظر تاج العروس (ق ل ص) .

(٣) سيأتي في ٢٨٩/٢ (١٢٩٧) .

(٤) الأبيات في المؤلف والمختلف للآمدى ص ٨٢ ، والحامسة البصرية ٦٠/٢ ، والبيت الثاني والثالث في ديوان حسان ص ٢٧٧ . ونسب ابن عبد ربه في العقد الفريد ٥/٢٧٠ ، ٣٢٦ البيت الثاني لزهير بن أبي سلمى .

(٥ - ٥) في المؤلف والمختلف : «لبست قومي على ما كان من خلق» ، وفي الحامسة البصرية : «البس حديدك إنى لابس خلقى» .

(٦) الأطمار جمع الطمر : الثوب الخلق البالي . الوسيط (ط م ر) .

(٧) تاريخ المدينة ١/٢٨٤ ، وفيه : «وقال نغيلة ... ومن الناس من يقول : بقيلة» .

وقال الزبير بن بكار في «الموفقيات» بعد أن أنشد له شعراً، قال: وسَمِعْتُ
الْعُتَيْبِي يُصَحِّفُهُ، فيقول: نُفَيْلَةُ. بالنون^(١).

[٧٢٦] بكر بن أمية الضمري^(٢)، أخو عمرو، يأتي نسبه في ترجمة
أخيه^(٣). ذكره ابن حبان، والبخاري^(٤)، وابن السكن، في الصحابة.

وقال أبو حاتم^(٥): له صحبة. وقال ابن حبان^(٦): حديثه عند ابن أخيه
الفضل بن عمرو^(٧) بن أمية^(٨). / قلت: وقع لي حديثه في كتاب ٣٢٢/١
«مجايب الدعوة»^(٩) لابن أبي الدنيا، وفي «الموفقيات» من طريق محمد
ابن إسحاق، حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، عن
أبيه، عن عمه بكر بن أمية، قال: كان في بلاد بني ضمرة جاز من جهنمة
في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شركنا. فذكر قصة الجهني مع ريشة
المحاري وظلمه له ودعاء الجهني عليه.

(١) ينظر الأغاني ١١٤/٦، وذيل أمالي القالي ص ١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨٧/٢، وثقات ابن حبان ٣٦/٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٧٣/١،
ولأبي نعيم ٣٦٦/١، والاستيعاب ١٧٨/١، وأسد الغابة ٢٣٩/١، والتجريد ٥٥/١.

(٣) ستأتي ترجمته في ٣٣٣/٧ (٥٧٩١).

(٤) الثقات ٣٦/٣، والتاريخ الكبير ٨٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٣٨١/٢.

(٦) الثقات ٣٦/٣.

(٧) في الأصل: «محمد».

(٨) الفضل بن عمرو هذا هو الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، كما سيأتي في الإسناد بعده، فيكون ابن
ابن أخى بكر بن أمية، فإن كان ابن حبان يريد الفضل بن حسن بن عمرو، ويكون قوله: ابن أخيه. على
سبيل التجوز، فمسلّم، وهناك الفضل بن عمرو بن أمية يروى عن أبيه وروى عنه صالح بن كيسان، لكنه
غير الأول، ولم يرد الحديث المذكور من طريقه. ينظر التاريخ الكبير ١١٤/٧، ١١٥.

(٩) مجايب الدعوة (٢١)، وفيه عن عمه أبي بكر بن أمية، وفيه: محمد بن إسحاق عن الحسن، وفي
معرفة الصحابة لأبي نعيم - كما سيأتي - التصريح بالسماع.

وأخرج الجماعة^(١) كلهم من طريق ابن إسحاق ، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد ، وأحسبه منقطعاً ؛ لأن بكر بن أمية عم والد الفضل ، ولم يأت من طريقه إلا مُعْتَنًا .

[٧٢٧] بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن غُدرة بن زيد اللات الكلبي^(٢) . كان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي ﷺ بكراً . ذكره ابن الكلبي .

وأخرج ابن منده^(٣) من طريق هشام بن الكلبي ، قال : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ عَمْرِو بْنُ جَبَلَةَ : كَانَ لَنَا صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ : عِثْرٌ^(٤) . وَكَانُوا يُعَظِّمُونَهُ . قَالَ : فَعَبَرْنَا عِنْدَهُ ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ : يَا بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ ، تَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ قِصَّةُ إِسْلَامِهِ . كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مُخْتَصِرًا ، وَقَدْ أَشارَ الْمَرْزُبَانِيُّ إِلَى قِصَّتِهِ ، [٧٨/١] وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا ، فَمِنْهُ^(٥) :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْجَحْدِ لِلَّهِ مُؤْمِنًا
وَمِنْ وَلَدِ أَخِيهِ سَعِيدِ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ^(٦) ، الْأَمِيرُ الْمَشْهُورُ فِي دَوْلَةِ بَنِي

(١) البخارى فى التاريخ الكبير ٨٧/٢ ، وابن منده فى معرفة الصحابة ٢٧٣/١ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٣٦) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٢٣٩/١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٤/١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٧٧/١ ، ولأبى نعيم ٣٦٧/١ ، وأسَدُ الغابة ٢٣٩/١ ، والتجريد ٥٥/١ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٧٨/١ .

(٤) فى النسخ : « غير » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٦٨/١ ، وأسَدُ الغابة ٢٣٩/١ ، وشرح ديوان زهير ص ١٧٨ ، واللسان والتاج (ع ت ر) .

(٥) سيأتى تخريج البيت فى ٥٩٢/٦ .

(٦) كذا ذكر المصنف أن سعيداً الأبرش من ولد أخى بكر - عبد عمرو - بن جبلة ، وهو مناقض لقوله الآتى أن اسم سعيد الأبرش هو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة ، فهو من ولده لا من ولد =

مروان، وهو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

/ [٧٢٨] بكر بن الحارث الأنماري، أبو المنقعة، ويقال: أبو منقعة^(١). ٣٢٣/١
ذكره الترمذي، وابن شاهين في الصحابة، وأبو بكر بن عيسى البغدادي فيمن
نزل حمص من الصحابة^(٢)، وقال: سألت عبد الله بن عبد الرحمن المخزومي
عن اسم أبي المنقعة، فقال: أخبرني جابر بن الغمير^(٣) بن حبيب بن أنس^(٤) بن
خالد، أن اسم أبي منقعة بكر بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ. وفي
نسخة: بكر بن الحباب. قال: وكنيته أبو عبد السميع. استدركه ابن
الدباغ^(٥)، وابن الأمين، وابن فتحون.

وذكره ابن قانع^(٦)، فسماه أيضًا بكر بن الحارث، ثم أخرج حديثه من
طريق كليب بن منقعة، عن جده، أنه قال: يا رسول الله، من أبؤ؟ قال:
«أملك». الحديث.

[٧٢٩] بكر بن حارثة الجهني^(٧)، ذكره الدولابي، وروى من طريق

= أخيه. وينظر تاريخ دمشق ٧/ ٢٩٥، ٢٩٨، وأسد الغابة ١/ ٢٣٩.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٢، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد ١/ ٥٥. ووقع في أسد الغابة:
ميفعة الأنصاري.

(٢) ينظر ما سيأتي في ترجمة أبي منقعة في الكنى في ١٢/ ٦٣٠ (١٠٦٩٦).

(٣) في م: النمر.

(٤) في ص، م، و: و.

(٥) ابن الدباغ - كما في أسد الغابة ١/ ٢٤٠.

(٦) معجم الصحابة ١/ ١٠٢.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٧٧، ولأبي نعيم ١/ ٣٦٧، وأسد الغابة ١/ ٢٤٠، والتجريد

٥٥/١، وجامع المسانيد ٢/ ٣١٧.

الحسين بن بشر، عن أبيه بشر بن مالك، عن أبيه مالك بن نافع^(١)، عن أبيه نافع^(١) بن مالك الجهنّي، حدثني بكر بن حارثة الجهنّي، قال: كنت في سريرة بعثها رسول الله ﷺ فاقْتَلْنَا نحن والمشركون. فذكر حديثاً في نزول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ [النساء: ٩٢]. قال: فأدنانى رسول الله ﷺ^(٢). وأخرجه ابن منده^(٣).

وأخرج المعمرى^(٤)، عن إسحاق بن إبراهيم الرَّمْلِيّ، عن الحسين بن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهنّي، أنه قاتل المشركين، فقال لى رسول الله ﷺ: «أى شيء صنعت اليوم يا بكر؟». فقلت: بَرَزْتُهم بالقَنَا بَزْرَةً جيدةً. فسَمَّانى رسول الله ﷺ البرير^(٥).

وسمّانى فى ترجمة الحارث بن يزيد أن^(٦) سبب نزول هذه الآية قصته مع عيَّاش ابن أبى ربيعة^(٧).

(١) فى الأصل، م: «ناقد».

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٢٣٩) من طريق الدولابى به.

(٣) معرفة الصحابة ٢٧٧/١.

(٤) فى أ، ب: «العمري».

والمعمرى هو الحسن بن على بن شبيب أبو على الحافظ، محدث العراق، رحل فى الحديث إلى البصرة والكوفة والشام ومصر، سمع من على بن المدينى ويحيى بن معين، قال الخطيب: من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفى حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وله «السنن» فى الفقه. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. الفهرست ص ٣٢١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠.

(٥) تقدم فى ص ٥٢٨ (٦٢٣).

(٦) زيادة من: م.

(٧) فى أ، ب: «عن».

(٨) سمّانى فى ٤١٣/٢ (١٥١٨).

[٧٣٠] بَكْرُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَنْفِيُّ^(١). ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) وَقَالَ: كَانَ اسْمُهُ بَرْبَرًا^(٣)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَكْرًا، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى^(٤)، وَقَدْ تَرَجَّمَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٥) وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ حَدِيثًا.

[٧٣١] بَكْرُ بْنُ حَدَلَمِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ^(٦) فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَدَلَمٍ: يُقَالُ: إِنَّ لِأَيِّهِ صَحْبَةً.

[٧٣٢] بَكْرُ بْنُ الشَّدَاخِ اللَّيْثِيُّ^(٧)، وَيُقَالُ لَهُ: بُكَيْرٌ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَشْعَثَ^(٨).

وَرَوَى ابْنُ مِنْدَةَ^(٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى اللَّيْثِيِّ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ شَدَاخِ اللَّيْثِيِّ كَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غَلَامٌ، فَلَمَّا احْتَلَمَ أَعْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَدَعَا لَهُ.

وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي كِتَابِ [٧٩/١] «النَّسَبِ»^(١٠)، لَكِنْ

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٤/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨٠/١، وأسد الغابة ٢٤٠/١، والتجريد ٥٥/١.

(٢) معرفة الصحابة ٣٨٠/١.

(٣) كذا في النسخ، وفي معرفة الصحابة وأسد الغابة: «بربرا».

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٤٠/١.

(٥) المعجم الكبير ٣٤/٢.

(٦) تاريخ دمشق ١٦٩/٢٧.

(٧) معرفة الصحابة لابن مندة ٢٧٥/١، ولأبي نعيم ٣٦٧/١، وأسد الغابة ٢٤٠/١، والتجريد

٥٥/١، وجامع المسانيد ٣١٨/٢.

(٨) في أ، ب، ص: «أشعث». وتقدم في ١٨٣ (٢٠٦).

(٩) معرفة الصحابة ٢٧٦/١.

(١٠) جمهرة النسب ص ١٣٧ - ١٣٩.

قال: بُكَيْرٌ^(١) بَنُ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلوَحِ بْنِ يَعْمَرَ، وهو الشَّدَاخُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ اللَّيْثِيِّ. فذكر القصة المذكورة، ثم قال: وهو فارس أطلال الذي عناه الشَّمَاخُ بقوله^(٢):

وغيثت عن خيل بموقان^(٣) أسلمت بُكَيْرَ بنى الشَّدَاخِ فارسَ أطلالٍ
وأطلالٍ اسمُ فريسه، وله معها قصة ذكرها سيفُ بنِ عمر^(٤) في «الفتوح»،
وذلك أن سعدَ بنَ أبي وقاصٍ استعمله على قومه حين دخلوا العراق، فلما
أرادوا أن يخوضوا دجلة تهيب الناس دخول الماء، فقال بُكَيْرٌ: ثيبي أطلال.
فقال: وثبنا وسورة «البقرة».

ولبكر مع سعيد أخبار كثيرة ذكرها سيف^(٥) وغيره، ولكن قال في بعضها:
بكر بن عبد الله. ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله الليثي آخر. والظاهر أن
الهُذَلِيَّ نَسَبَهُ إلى جدّه الأعلى وهو الشَّدَاخُ. وابن الكلبِيَّ يُرجعُ إليه في النسب،
وهو الذي فتح موقان، وجهه إليها شراقة بن عمرو.

[٧٣٣] بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري^(٦)، ذكره ابن منده، وأخرج

(١) في أ، ب: «بكر».

(٢) ديوان الشماخ (ملحقته) ص ٤٥٦ - ٤٥٨.

(٣) موقان، بالضم ثم السكون والقاف، وآخره نون، أهله يسمونه بالغين المعجمة: ولاية فيها قري
ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعي، فأكثر أهلها منهم، وهي من أفريجان. معجم ما استعجم
١٢٧٩/٤، ومراصد الاطلاع ١٣٣٥/٣.

(٤) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن جرير ٥٦٥/٣.

(٥) ينظر تاريخ ابن جرير ٤٩٣/٣، ٤٩٤، ٥٨١، ٦٢١. وفيها بكير بن عبد الله الليثي.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٨٠/١، وأسد الغابة ٢٤١/١، والتجريد ٥٦/١، وجامع المسانيد

من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليم^(١) بن عمرو الأنصاري،^(٢) عن عم أبيه^(٣)، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمَايَةَ». الحديث^(٤). وإسماعيل يُضَعِّفُ فِي غَيْرِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَهَذَا مِنْهُ، وَشَيْخُهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ^(٥) أَنَّهُ سَمِعَهُ، فَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرْسَلًا.

[٧٣٤] بَكْرُ^(٥) بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ جَنْبَرٍ^(٦) الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ^(٧)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٨): لَهُ صَحْبَةٌ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٩)، وَزَادَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ^(١٠): لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ بِإِسْنَادٍ صَالِحٍ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرِكِهِ»، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالبخاري في «تاريخه»^(١١)، وَالبوردي، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ^(١٢): لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ، وَإِسْحَاقُ لَا يُعْرَفُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «سَلَمَةُ».

(٢ - ٣) سَقَطَ مِنْ: النسخ. وَالمثبت من مصدر التخريج، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣١، وَجامع المسانيد ٣٢٠/ ٢.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٢٧٧) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ بِهِ.

(٤) بَعْدَهُ فِي ص: «بَكْر».

(٥) فِي أ، ب: «بَكِير».

(٦) فِي ص: «حَبْر»، وَفِي الْأَسْتِعَابِ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ، وَالتَّجْرِيدِ: «خَيْر».

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢/ ٩٤، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٣/ ٣٧، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ١/ ٢٧٤،

وَلَأَبَى نَعِيمٍ ١/ ٣٦٦، وَالْأَسْتِعَابُ ١/ ١٧٨، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/ ٢٤١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤/ ٢٢٧،

وَالْتَّجْرِيدُ ١/ ٥٦، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢/ ٣٢١.

(٨) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢/ ٣٩٢.

(٩) الثَّقَاتُ ٣/ ٣٧.

(١٠) ابْنُ السَّكَنِ - كَمَا فِي إِكْمَالِ مَغْلَطَايَ ٣/ ٢٣.

(١١) الْمُسْتَدْرَكُ ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، وَأَبُو دَاوُدَ (١١٥٨)، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢/ ٩٤.

(١٢) ذَكَرَهُ مَغْلَطَايَ فِي الْإِكْمَالِ ٣/ ٢٣ عَنْ ابْنِ الْقَطَّانِ، وَنَصَهُ: لَا تَعْرِفُ صَحْبَتَهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا

الْحَدِيثِ، وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ.

[٧٣٥] بُكَيْرٌ، بالتصغير، هو ابنُ شذاذٍ المعروف بابنِ الشُّدَاخِ. تقدّم^(١).
[٧٣٦] بلالُ بنُ أُخَيْحَةَ بنِ الجَلَّاحِ الأنصاريُّ الخزرجيُّ، ذكره العدويُّ
في «الأنساب»، وقال: صحب النبي ﷺ هو وابنه بليلٌ.

[٧٣٧] / بلالُ بنُ بليلِ بنِ أُخَيْحَةَ بنِ الجَلَّاحِ. قيل: هو اسمُ أبي ليلى
الآتي في الكنى^(٢)، ونسبه في «التجريد»^(٣) لابنِ الدُّبَاغِ^(٤).

[٧٣٨] بلالُ بنُ الحارثِ بنِ عُصَمِ بنِ سعيدِ بنِ قُرَّةَ^(٥) بنِ خلاوةٍ -
بالخاءِ المعجمة المفتوحة - بنِ ثعلبةَ بنِ ثورٍ، أبو عبدِ الرحمنِ المُرَئِيّ^(٦)، من
أهلِ المدينة، أقطعه النبي ﷺ العقيقَ، وكان صاحبَ لواءِ مُزينةَ يومِ الفتحِ،
وكان يسكنُ وراءَ المدينة ثم تحوّل إلى البصرة، أحاديثه في «السنن»
و«صحيحي ابنِ خزيمةَ وابنِ حبانَ»^(٨). قال المدائنيُّ وغيره^(٩): [٧٩/١] مات

(١) تقدم في ص ٦٠١ (٧٣٢).

(٢) سيأتي في ٥٧٥/١٢ (١٠٥٦٧).

(٣) التجريد ٥٦/١ وفيه: بليل بن بلال، وفي نسخة منه: بلال بن بليل كما هنا، وينظر ما سيأتي في
الترجمة ص ٦٠٩ (٧٥٠).

(٤) بعده في م: «وحده».

(٥) في أ، ب: «عاصم». وهو مما قيل في اسمه كما في تاريخ دمشق ١٠/٤١٢، وفي معرفة الصحابة
لابن منده، ولأبي نعيم، وتهذيب الكمال: «عكيم». قال المزني: ويقال: «عصى». والمثبت
موافق لما في طبقات خليفة، ومعجم الصحابة لابن قانع، والاستيعاب، وأسد الغابة، والتجريد،
وجامع المسانيد.

(٦) في معرفة الصحابة لابن منده، ولأبي نعيم «مرة».

(٧) طبقات خليفة ١/٨٦، ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠٦، وطبقات مسلم ١/١٤٩، ومعجم
الصحابة للبغوي ١/٢٧٨، ولابن قانع ١/٧٧، وثقات ابن حبان ٣/٢٨، والمعجم الكبير للطبراني
١/٣٥٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٧٠، ولأبي نعيم ١/٣٣٦، والاستيعاب ١/١٨٣،
وأسد الغابة ١/٢٤٢، وتهذيب الكمال ٤/٢٨٣، والتجريد ١/٥٦، وجامع المسانيد ٢/٣٣٠.

(٨) تحفة الأشراف ٢٠٢٧-٢٠٢٩، وصحيح ابن خزيمة (٢٣٣٢)، وصحيح ابن حبان (٢٨٠).

(٩) المدائني - كما في معجم الصحابة للبغوي ١/٢٨١. وينظر المعجم الكبير للطبراني (١١٢٧، ١١٢٨)، =

سنة ستين وله ثمانون سنة .

[٧٣٩] بلال بن الحارث بن بجير ، أحد بني مرة . ذكره ابن شاهين في أنباء ترجمة بلال بن الحارث المزني ، وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا المنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثني أبو عبد الرحمن ، حدثني يحيى بن عطية ، عن أبيه ، وسميع بن زيد ^(١) ، عن أبيه ، عن مشيخة بني شقرة ، قالوا : قدم بلال بن الحارث بن بجير ، أحد بني مرة ، وهو أحد الأيدين ، فأقطعه النبي ﷺ .

[٧٤٠] بلال بن رباح الحبشي المؤذن ^(٢) ، وهو بلال ابن حمامة ، وهي أمه ، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يُعَذِّبونه على التوحيد . فأعتقه ، فلزم النبي ﷺ ، وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وأخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام . / قال أبو نعيم ^(٣) : كان يرب ^(٤) أبي بكر ، وكان خازن رسول الله ﷺ . ٧/١ وروى أبو إسحاق الجوزجاني ^(٥) في « تاريخه » من طريق منصور ، عن

= ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٧٠ / ١ ، ٢٧١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٤١ ، ١١٤٢) .

(١) في أ ، ب ، م : « يزيد » .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٢ / ٣ ، ٣٨٥ / ٧ ، وطبقات خليفة ٤١ / ١ ، ٧٦٩ / ٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٠٦ / ٢ ، ومعجم الصحابة لليغوري ٢٥٩ / ١ ، ولابن قانع ٧٨ / ١ ، وثقات ابن حبان ٢٨ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣١٨ / ١ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٦٧ / ١ ، ولأبي نعيم ٣٣٣ / ١ ، والاستيعاب ١٧٨ / ١ ، وأسد الغابة ٢٤٣ / ١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٨ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٧ / ١ ، والتجريد ٥٦ / ١ ، وجامع المسانيد ٣٣٨ / ٢ .

(٣) معرفة الصحابة ٣٣٣ / ١ .

(٤) ترب الرجل : الذي وُلد معه . تاج العروس (ت ر ب) .

(٥) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق ، أبو إسحاق الجوزجاني ، روى عن يحيى بن معين ويزيد بن =

مجاهد، قال : قال عمارٌ : كلُّ قد قال ما أرادوا - يعنى المشركين - غيرَ بلالٍ .
ومناقبُه كثيرةٌ مشهورةٌ .

قال ابنُ إسحاق^(١) : كان لبعضِ بنى جُمَحَ مولدًا^(٢) من مولديهم ، واسمُ أمِّه حمامةٌ ، وكان أميةُ بنُ خلفٍ يُخرِجُه إذا حَمِيَتِ الظهيرةُ ، فيطرُحُه على ظهرِه في بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، ثم يأمرُ بالصخرة العظيمة على صدرِه ، ثم يقولُ : لا^(٣) تَزَالُ كذلك^(٤) حتى تموتَ أو تكفُرَ بمحمدٍ . فيقولُ وهو فى ذلك : أحدٌ أحدٌ . فمَرَّ به أبو بكرٍ فاشتراه منه بعبدٍ له أسودَ جَلْدٍ .

قال البخاريُّ^(٥) : مات بالشامِ زمنَ عمرَ . وقال ابنُ بُكَيْرٍ^(٦) : مات فى طاعونِ عَمَواسَ . وقال عمرو بنُ عليٍّ^(٧) : مات سنةَ عشرين . وقال ابنُ زُبَيْرٍ^(٨) :

-
- = هارون ، وروى عنه أبو داود والترمذى والنسائى وغيرهم ، وكان من الحفاظ المصنفين الثقات ، له كتاب «الجرح والتعديل» وكتاب فى الضعفاء وغير ذلك ، توفى سنة ست وخمسين ومائتين . تهذيب الكمال ٢ / ٢٤٤ ، ومعجم المؤلفين ١ / ١٢٨ .
(١) فى ب : «الأثير» . وينظر سيرة ابن هشام ١ / ٣١٧ ، ٣١٨ .
(٢) المولد : المولود فى بلاد العرب ، وكان غير عربى . ينظر الوسيط (ول د) .
(٣ - ٣) فى أ ، ب ، ص ، م : «يزال على ذلك» .
(٤) التاريخ الصغير ١ / ٧٨ .
(٥) ابن بكير - كما فى تاريخ دمشق ١٠ / ٤٧٦ .

وابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ، أبوزكريا المصرى مولاها مصرى ، سمع من الإمام مالك «الموطأ» ، وروى عنه البخارى ويحيى بن معين وغيرهما . كان غزير العلم ، عارفا بالحديث وأيام الناس ، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين . تهذيب الكمال ٣١ / ٤٠١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٦١٢ .

(٦) عمرو بن على - كما فى تاريخ دمشق ١٠ / ٤٧٨ .

(٧) مولد العلماء ووفياتهم ١ / ١٠٦ .

مات بداريًا^(١). وفي «المعرفة» لابن منده^(٢) أنه دُفِن بِحَلَبَ .

[٧٤١] بلالُ بنُ سعيدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ^(٣) فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَخْرَجَ لَهُمْ بَقِيَّ بنُ مَخْلَدٍ . وَبِنَبِيِّ أَنْ يُنْظَرَ فِي إِسْنَادِهِ ؛ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هُوَ بِلَالُ بنِ سَعْدِ التَّابِعِيِّ الْمَعْرُوفِ الشَّامِيِّ^(٤) .

[٧٤٢] بلالُ بنُ مالِكِ الْمُزَنِيِّ^(٥) ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٦) ، قَالَ : بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي كِنَانَةَ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَأَشْعَرُوا بِهِ ، فَلَمْ يُصِيبْ مِنْهُمْ إِلَّا فَرَسًا وَاحِدًا .

^(٧) قُلْتُ : يَنْبَغِي أَنْ يُحَوَّرَ ؛ لِثَلَا يَكُونَ هُوَ بِلَالُ بنِ الْحَارِثِ الَّذِي تَقَدَّمَ^{(٧(أ))} .

[٧٤٣] بلالُ الْأَنْصَارِيُّ^(٨) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٩) : لَمْ يُنسَبْ . وَلَأَهِ عَمْرُ عُثْمَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ^(١٠) وَضَمَّهَا^(١١) إِلَى عُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِي . قَالَ : وَخَبِرَهُ بِذَلِكَ مشهورٌ .

(١) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالقوطة . معجم البلدان ٢/ ٥٣٦ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٣) أسماء الصحابة ص ٨٧ .

(٤) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١ .

(٥) الاستيعاب ١/ ١٨٣ ، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦ ، والتجريد ١/ ٥٦ .

(٦) الاستيعاب ١/ ١٨٣ .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) تقدم في ص ٦٠٤ (٧٣٨) .

(٩) الاستيعاب ١/ ١٨٣ ، وأسد الغابة ١/ ٢٤٦ ، والتجريد ١/ ٥٦ .

(١٠) الاستيعاب ١/ ١٨٣ .

(١١ - ١١) في أ ، ب ، ص : وضمه .

[٧٤٤] / بلالُ الفَرَارِيُّ، ذكره ابنُ أبي حاتم^(١)، عن أبيه، وقال: روى عن النبي ﷺ: «الإسلامُ بدأ غريبًا». قال: وسَمِعْتُ أبا يقول: هو مجهول^(٢).
[٧٤٥] [٨٠/١] بلز^(٣). ويقال: برز^(٤). ويقال: هو اسمُ والدِ أبي العُشراء.

[٧٤٦] بلعام، قَبِيحٌ كان بمكة، روى ابنُ أبي حاتم في «التفسير»، وابنُ مردويه^(٥)، من طريقِ مسلمِ بنِ كَيْسَانَ الأعور، وهو ضعيفٌ، عن مجاهد، عن ابنِ عباس، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ قَبِيحًا بمكة اسمُه بلعام، وكان أعجميَّ اللسان، فكان المشركون يزورون رسولَ اللَّهِ ﷺ يدخلُ عليه ويخرجُ من عنده، فقالوا: إنما يتعلَّم من بلعام. فأنزلَ اللَّهُ: ﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ الآية [النحل: ١٠٣].

وسَيَأْتِي في ترجمة جبر^(٦) مولى ابنِ^(٧) الحضرميِّ^(٨) شيءٌ من هذا.
ورواه ابنُ أبي حاتم^(٩) من طريقِ الشَّدْيِ، قال: كانوا إذا رأوه دَخَلَ على عبدِ بنِي الحضرميِّ يقالُ له: أبو اليسر. وكان نصرانيًّا. فذكر نحوه، ولم يَدْكُرْ ما يَدُلُّ على إسلامه بخلافِ الأول.

(١) الجرح والتعديل ٣٩٨/٢.

(٢) سترجم له المصنف في القسم الرابع ص ٦٦٢ (٨٣٣).

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٩/١، ولأبي نعيم ٣٨١/١، وأسد الغابة ٢٤٦/١، والتجريد ٥٦/١.

(٤) تقدم في ص ٥٣٣ (٦٣٠).

(٥) ابن أبي حاتم وابن مردويه - كما في الدر المنثور ١١٥/٩.

(٦) سقط من: ص، م، وفي الأصل: «خير».

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) سيأتي في ١٥٠/٢ (١٠٦٩)، وينظر ١٦٥/٢ (١٠٩٢).

(٩) ابن أبي حاتم - كما في الدر المنثور ١١٧/٩.

وسياتى فى الجيم فى جبر^(١) حكاية الخلاف فى اسمه إن شاء الله تعالى .
 [٧٤٧] بلقوم^(٢) الرومى ، النجار الذى بنى الكعبة لقريش قبل البعثة ،
 سمّاه ابن شهاب فى قصة بناء قريش الكعبة . أخرجه عمر بن شبة فى كتاب
 « مكة » ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عنه . وليس فيه أنه
 أسلم ، لكن قيل^(٣) فى النجار الذى صنع المنبر : إنه هو الذى بنى الكعبة . وسُمى
 فى تلك الرواية باقوم بالألف بدل اللام ، وقد تقدّم ذكره فى أول هذا الحرف^(٤) .
 والله أعلم .

[٧٤٨] / بليخ بن مخشي ، ذكره المرزبانى فى « معجم الشعراء » فى ٣٢٩/١
 حرف الموحدة ، وأنشد له شعرا يدل على أن له صحبة ، فمنه :

نصّرنا النبى بأسيافنا نكير^(٥) بمكة نستبشّر
 بأمر الإله وأمر النبى وما فوق أمرئهما مأمّر
 [٧٤٩] بليخ الأرض ، هو خبيب بن عدى الأنصارى . يأتى فى الخاء
 المعجمة^(٦) .

[٧٥٠] بليل - مصغراً - بن بلال بن أحيحة^(٧) - وقيل : بلال بن بليل -

(١) فى أ : « جبر » . وسياتى فى ٢/ ١٥٠ ، ١٦٥ (١٠٦٩ ، ١٠٩٢) .

(٢) فى ص : « بلقوم » .

(٣) فى ب : « قال » .

(٤) تقدم فى ص ٤٩٥ (٥٨٣) .

(٥) فى أ : « فنكر » .

(٦) سياتى فى ٣/ ١٨٩ (٢٢٣١) .

(٧) أسد الغابة ١/ ٢٤٦ ، والتجريد ١/ ٥٦ .

الأنصارى^(١) ، أخو أبي ليلى والد عبد الرحمن^(٢) . ذكره خليفة^(٣) فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال العدوى^(٤) : شهد أحمدا وما بعدها هو وأخوه عمران . وقيل : هو اسم أبي ليلى . والذي جزم به ابن الكلبي أن اسم أبي ليلى داود^(٥) . وقيل : بلال بن بليل . وقيل غير ذلك .

[٧٥١] بنة الجهني^(٦) ، بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة ، روى حديثه ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عنه ، في النهي عن تعاطي السيف مسلولا^(٧) . قال البغوي^(٨) : لا أعلمه روى إلا هذا ، ولا حدث به إلا ابن لهيعة .

(١) تقدم في ص ٦٠٤ (٧٣٧) .

(٢) ستأتي ترجمته في ٥٧٥/١٢ (١٠٥٦٧) .

(٣) طبقات خليفة ٣٠٣/١ ، وسماء بلالا .

(٤) العدوى - كما في أسد الغابة ٢٤٦/١ .

(٥) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٢٦٩/٦ . وكذا ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٩/٦ عن ابن الكلبي ، وقال المصنف في الكنى ٣٥٢/٧ ترجمة أبي ليلى : وقال الكلبي : أبو ليلى بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح ... والذي ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب ص ٦٢٩ قال : واسم أبي ليلى يسار بن بليل بن بلال ، كان مولى للأنصار ، فدخل فيهم ابن أحيحة في قول الكلبي ، وأما ولده فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة . وفي نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧١ : وعبد الرحمن بن أبي ليلى بن بليل بن أحيحة .

(٦) طبقات ابن سعد ٣٥٣/٤ ، وطبقات خليفة ٢٦٨/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٥٩/١ - وسماء بئة - ولابن قانع ١٠٢/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٦/٢ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣١٢/١ ، ولأبي نعيم ٣٨٢/١ ، والاستيعاب ١٨٨/١ ، وأسد الغابة ٢٤٦/١ ، والتجريد ٥٧/١ ، وجامع المسانيد ٣٢٣/٢ .

(٧) أخرجه ابن سعد ٣٥٣/٤ ، وأحمد ٧٦/٢٣ (١٤٧٤٢) ، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٠٢/١ ، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٠) ، وابن منده في معرفة الصحابة ٣١٢/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٨٢) ، من طريق ابن لهيعة به ، وسقط من مطبوع مسند أحمد ذكر جابر .

(٨) معجم الصحابة ٣٦٠/١ .

قلتُ : تَابِعَهُ رِشْدِيْنُ بْنُ سَعِيْدٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أُنْبَى عَمْرِو التَّجِيْبِيِّ وَابْنِ لَهِيْعَةَ جَمِيْعًا ، عَنْ أُنْبَى الزَّيْبِرِ . أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيْمٍ ^(١) ، وَخَالَفَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ بَيِّنَةً فِي إِسْنَادِهِ ^(٢) .

وَإِخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ ؛ فَذَكَرَهُ الْأَكْثَرُ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ ^(٣) فِي الْبَاءِ الْأَخِيْرَةِ بَدَلَ الْمَوْحِدَةِ .

وَذَكَرَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ^(٤) عَنْ ابْنِ مَعِيْنٍ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ تُبَيِّنَةٌ . يَعْنِي بَضْمُ النُّونِ ثُمَّ الْمَوْحِدَةِ مُصَغَّرًا ، وَهَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ وَهْبٍ ^(٥) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧٥٢] / بُهْزَادُ أَبُو ^(٦) مَالِكٍ ^(٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَعَبْدَانُ ^(٨) ، وَغَيْرُهُمَا ، ٣٣٠/١

فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يُوسُفَ بَنِ مَاهَكَ ابْنِ بُهْزَادٍ عَنْ جَدِّهِ - وَفِي رَوَايَةٍ [٨٠/١ ظ] ابْنِ قَانِعٍ : عَنْ أَبِيهِ ^(٩) ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ :

(١) معرفة الصحابة (١٢٨٣).

(٢) أخرجه أحمد ١١٣/٢٢ (١٤٢٠١)، وأبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، من طريق حماد ٤.

(٣) ابن السكّن - كما في الاستيعاب ١٤٩٣/٤، وأسد الغابة ٢٤٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٣/٢، وسيد كره المصنف في الباء في ٤٥٥/١١ (٩٤١٤).

(٤) تاريخ الدورى ٤٤٨/٤.

(٥) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٨/١ عن ابن وهب.

(٦) في الأصل : « بن ».

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ١٠٦/١، وأسد الغابة ٢٤٧/١، والتجريد ٥٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٦/٢.

(٨ - ٩) في أ ، ب ، ص ، م : « هكذا ترجم له أبو موسى عن عیدان المروزی » ، ثم أخرج من طریق مسلم بن عبد الرحمن عن يوسف بن مالك بن بهزاد .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١٠٦/١، وعبدان - كما في أسد الغابة ٢٤٧/١.

خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «يا معشر الناس، احفظوني في أبى بكر». الحديث. قال عبدان^(١): لا يُعرف^(٢) إلا من هذا الوجه. قلت: في إسناده^(٣) جعفر بن عبد الواحد، وهو الهاشمي، وقد أنتموه^(٤).

[٧٥٣] بَهْزُ الْقُشَيْرِيِّ، ويقال: الْبَهْزِيُّ^(٥). ذكره البغوي^(٦) وغيره في الصحابة، وأخرجوا من طريق ثُبَيْت - وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثناة مصغرا - بن كثير الضَّبِّي، عن يحيى بن سعيد^(٧)، عن سعيد بن المسيب^(٨)، عن بَهْزٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَأْذِنُكَ عَرْضًا الحديث^(٩). قال البغوي^(١٠): لا

(١) في أ، ب، م: «ابن عبد البر». وقول عبدان في أسد الغابة ٢٤٧/١.

(٢) في الأصل: «نعرفه».

(٣) في أ، ب: «إسنادهما».

(٤) بعده في أ، ب، ص، م: «بالكذب، وأورده ابن قانع فقال: بهزاد. ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال: يوسف بن مالهك. بالهاء. وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب، وعند أبي موسى في السند يوسف بن مالهك بالهاء، وفي الترجمة مالك باللام».

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٣٥٧/١، وابن قانع ١٠٤/١، والمعجم الكبير للطبراني ٣٥/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣٠٥/١، ولأبي نعيم ٣٨٠/١، والاستيعاب ١٨٩/١، وأسد الغابة ٢٤٧/١، والتجريد ٥٧/١، وجامع المسانيد ٣٢٤/٢.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٣٥٧/١.

(٧ - ٧) سقط من: م، ومعجم الصحابة للبغوي.

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١٠٦/١،

والطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ٣٠٦/١، وأبو نعيم في معرفة

الصحابة (١٢٧٨) من طريق ثُبَيْت به.

(٩) معجم الصحابة ٣٥٨/١.

أَعْلَمُ رَوَى بِهِزٌ إِلَّا هَذَا ، وَهُوَ مَنْكَرٌ .

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(١) : رَوَاهُ عَبَّادُ بْنُ يَوْسَفَ ، عَنْ ثُبَيْتٍ ، فَقَالَ : عَنْ الْقَشِيرِيِّ
بَدَلُ بِهِزٍ . وَرَوَاهُ مُحَيِّسُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .
فَقِيلَ ^(٢) : إِنْ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ ، فَأَرْسَلَهُ الرَّاوِي
عَنْهُ ، فَظَنَّهُ بَعْضُهُمْ صَحَابِيًّا .

قُلْتُ : لَكِنْ ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(١) أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ "سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيِّ" ^(٣) رَوَاهُ عَنْ
الْيَمَانِ بْنِ عَدِيِّ ، / فَقَالَ : عَنْ ثُبَيْتٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ معاوية ^{٣٣١/١}
الْقَشِيرِيِّ . فَعَلَى هَذَا ، لَعَلَّ سَعِيدًا سَمِعَهُ مِنْ معاويةَ جَدُّ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ ، فَقَالَ
مَرَّةً : عَنْ جَدِّ ^(٤) بِهِزٍ . فَسَقَطَ لَفْظُ (جَدُّ) مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ ، وَفِي الْجُمْلَةِ هُوَ كَمَا
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٥) : إِسْنَادُهُ مُضْطَرِبٌ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

[٧٥٤] بُهْلُولُ بْنُ ذُوَيْبِ النَّبَّاشِ ^(٦) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ لَمْ يَبْهَتْ ، ذَكَرَ
أَبُو مُوسَى ^(٧) أَنَّهُ رَوَى بِإِسْنَادٍ غَيْرِ مُتَّصِلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
قَالَ : دَخَلَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنْ بِالْبَابِ شَابًّا يَكِي عَلَى
شِبَابِهِ ^(٨) وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ . فَدَخَلَ ، فَقَالَ : « مَا يُكِيكَ ؟ » . قَالَ : إِنْ رَكِبْتُ ذُنُوبًا

(١) معرفة الصحابة ٣٠٦/١ .

(٢) فِي م : « فَقَالَ » .

(٣ - ٣) فِي ب : « مُسَلِّمَةُ الْخَبَائِرِي » ، وَفِي م : « سَلَمَةُ الْجَنَائِرِي » . وَيَنْظُرُ الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِي ٣١٨/٢ .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

(٥) الْاِسْتِيعَابُ ١٨٩/١ .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٤٧/١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٥٧/١ .

(٧) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢٤٧/١ .

(٨) فِي أ ، ب : « سَيِّئَاتِهِ » .

إِنْ أُخِذَتْ بَعْضُهَا خُلِدَتْ فِي جَهَنَّمَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ كَانَ يَنْبِشُ الْقُبُورَ ، وَفِيهِ فَجَعَلَ يَنَادِي : يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، هَذَا يُهْلُولُ بِنُ دُؤَيْبٍ مَغْلُولًا مُسَلَّسًا مُعْتَرِفًا بِذَنْوَيْهِ . قَالَ : فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ فِي نَحْوِ رَقَّتَيْنِ .

قُلْتُ : حَكَمَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْخُفَاطِ بِالْوَضْعِ ، لَكِنْ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى أَنَّ أَبَا الشَّيْخِ أَخْرَجَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوًا مِنْهُ مَرْسَلًا ، وَلَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ ، وَذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ التَّيْسَابُورِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَسْبَابِ » ^(١) الدَّاعِيَةَ إِلَى التَّوْبَةِ .

[٧٥٥] بُهَيْزٌ - بِالتَّصْغِيرِ آخِرُهُ رَاءٌ - بَنُ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيُّ ^(٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) فِيمَنْ « شَهِدَ الْعَقَبَةَ » ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ ، وَزَادَ أَنَّهُ « شَهِدَ أُحُدًا » ^(٤) . وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ^(٥) . وَقِيلَ ^(٦) : « إِنَّ أَوَّلَهُ نَوْنٌ » ^(٧) .

[٧٥٦] بُهَيْشٌ ^(٨) بَنُ سَلَمَى التَّمِيمِيِّ ^(٩) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

(١) فِي أ، ب: « الْأَنْسَابِ ».

(٢) فِي النُّسخ: « أَبُو ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ. وَسَيَأْتِي عَلَى الصُّوَابِ فِي ١١/١٣٣ (٨٨٥٥).

(٣) الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢/٣٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مِنْدَةَ ١/٣١٢ ، وَلَأَبَى نَعِيمٍ ١/٣٨٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ١/١٨٨ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/٢٤٨ - وَوَقَعَ فِيهِ: « بُهَيْزٌ » - وَالتَّجْرِيدُ ١/٥٧ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٤٥٥ .

(٥ - ٥) سَقَطَ مِنْ: ب.

(٦) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/٢٤٨ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٤١) - وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (١٢٨٤) - مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ ، مُقْتَصِرًا عَلَى شَهَادَةِ الْعَقَبَةِ .

(٧) فِي ص: « الطَّبْرِيُّ » . وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ١/١٨٨ عَنْ الطَّبْرِيِّ ..

(٨) فِي م: « قَالَ ».

(٩) سَيَأْتِي فِي ١١/١٣٣ (٨٨٥٣).

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ: « يَهْلِسُ » ، وَفِي ص: « يَهِيرُ » .

(١١) الْإِسْتِيعَابُ ١/١٩١ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/٢٤٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ١/٥٧ .

يقول: « لا يَحِلُّ لمسلمٍ مِن مالِ أخيه إِلَّا ما أعطاه عن طيبِ نفسٍ منه ». كذا أخرجه أبو عمر^(١) مختصراً.

[٧٥٧] [٨١/١] بؤلاً^(٢)، غيرُ منسوبٍ، ذكره عبدان^(٣) في الصحابة، ٣٣٢/١
وروى من طريقِ خطابِ بنِ محمدٍ بنِ بؤلا، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « إياكم والطعامُ الحارُّ ». الحديث. إسناده مجهولٌ، هكذا أورده أبو موسى^(٤) في الموحدة، وقد ذكره عبدُ الغنيّ بنُ سعيدٍ في «المؤتلفِ»، فقال: إنه بالمشاةِ الفوقانيةِ. كذا قرأتُ بخطِ مُغلطاي، ولم أره في «المشبهِ»، وإنما فيه^(٥): عبدُ الله بنُ بؤلا^(٦)، عن عثمان، وعنه أبو حازم، وهو بالمشاةِ الفوقانيةِ^(٧). وقد صحّفه ابنُ قانع^(٨)، فقال في «الصحابة»: بؤلاً^(٩) والدُ عبدُ الله. ثم روى من طريقِ عبدِ العزيزِ بنِ أبي حازم، عن عبدِ الله بنِ بؤلا، عن أبيه من أصحابِ النبي ﷺ، أن النبي ﷺ أتى الجبلَ الأحمرَ، فرأى شاةً مَيْتَةً فَأَخَذَهَا بَأَنَافِئَا. الحديث، وفيه: «للدنيا أهونُ على الله من هذه على

(١) الاستيعاب ١/١٩١.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ١/١٠٤، وأسَدُ الغابة ١/٢٤٨، والتجريد ١/٥٧.

(٣) عبدان وأبو موسى - كما في أسَدُ الغابة ١/٢٤٨.

(٤) المشبه للذهبي ١/١٠٤.

(٥) في أ، ب، ص: «بؤلا».

(٦) وفي المؤتلف لعبد الغني بن سعيد الأزدي ص ٢٥: «تولا: بالناء معجمة بائتين من فوق، عبد الله بن تولا، روى مرسلًا، روى عنه أبو حازم». ولم يذكر غيره في هذا الباب.

(٧) معجم الصحابة ١/١٠٤.

(٨) في ص: «تولا».

(٩) في أ، ب: «عن».

أهلها». ذكره ابن قانع في الموحدة، فصحفه^(١) وأخطأ في إسناده، فإن الصواب: عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبد الله بن تولا^(٢). ليس فيه: عن أبيه^(٣). والله أعلم.

[٧٥٨] بينحرة^(٤) - بمهملية مفتوحة قبلها ياءٌ تحتانية ساكنة - بن عامر^(٥)، قال ابن حبان في الصحابة^(٦): وقد على النبي ﷺ. وقال ابن السكني: له صحبةٌ وحديث واحد.

قلت: أخرجه هو والطبراني وغيرهما^(٧) من طريق المنذر العمرى^(٨)، أنه سمع بينحرة بن عامر / يقول: أتينا النبي ﷺ، فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا

٣٣٣/

(١) نسب المصنف ابن قانع إلى التصحيف فيه، والذي في المصادر أنه يقال فيه أيضًا بالموحدة، وبعضهم اقتصر عليها. ينظر التاريخ الكبير للبخاري ٥٠/٥، والجرح والتعديل ١٣/٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٥٨/١، والإكمال لابن ماكولا ٣٦٩/١، ٣٧٠، والمشتبه للذهبي ١٠٤/١، وتبصير المتنبه للمصنف ١١٠/١.

(٢) في أ، ب، ص: «بولا».

(٣) لكن أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٥١) - ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٠٤٦٨) - من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبد الله بن بولا، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ. فذكره.

(٤) في أ: «بينحدة».

(٥) ثقات ابن حبان ٣٧/٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٠٣/١، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤/٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣٠٨/١، ولأبي نعيم ٣٨١/١، والاستيعاب ١٩١/١ وفيه: «بجرا»، وأسد الغابة ٢٤٩/١ وفيه: «بيجرة»، والتجريد ٥٧/١.

(٦) الثقات ٣٧/٣.

(٧) المعجم الكبير (١٢٤٠)، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٠٣/١، ١٠٤، ومعرفة الصحابة لابن منده ٣٠٨/١، ولأبي نعيم ٣٨١/١ (١٢٧٩).

(٨) في النسخ: «العصري». والمثبت من مصادر التخريج. وينظر المؤلف والمختلف لابن القيسراني ص ١٨٧.

الْعَمَّةُ ، فقلنا : إنا نشتغلُ بحلبِ إيلنا . فقال : « إنكم إن شاء الله ستحلُّون ^(١) وتصلُّون » .

قال أبو نعيم ^(٢) : تفرد به يحيى بن راشد ، عن الرُّحَّالِ ^(٣) بن المنذر ، عن أبيه . قلتُ : ويحيى ضعيفٌ .

وصحَّف أبو عمر ^(٤) اسمه ، فقال : بحرأة ^(٥) . فكأنه كتبه من حفظه ، فإنى رأيته فى نسخته ^(٦) من كتاب ابن السَّكَنِ مضبوطاً مجزئاً كما حكيته أولاً ، وحكى ابنُ منده ^(٧) أنه يقال فيه أيضاً : بحرزة . قال : وعيادته فى أعرابِ البصرة .

^(٨) ثم إني أظنُّ هذا من عبد القيس ؛ فأما سميُّه ^(٩) يتحرَّه بنُ فراس بن عبد الله بن سلمة بن ^(١٠) قُشَيْرِ بنِ كعبٍ ^(١١) القُشَيْرِيُّ ، فذكر ابنُ الكلبيُّ ^(١٢) أنه نحس برسولِ الله ﷺ ناقتَه ، فلغنه رسولُ الله ﷺ ، وهو غيرُ هذا ، ولم أرَ من ذكره فى الصحابة ، فالظاهرُ أنه لم يُسلم ، وسيأتى خبره بذلك فى ترجمة ضباعة

(١) بعده فى أ، ب : « إيلكم » .

(٢) معرفة الصحابة ٣٨١/١ .

(٣) فى ص : « الرجال » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٩/٤ .

(٤) الاستيعاب ١٩١/١ .

(٥) كذا فى النسخ وفيما سيأتى فى ص ٦٤٢ (٧٩٩) ، والذى فى الاستيعاب ، وأسند الغابة ١/١٩٥ ، والتجريد ٤٣/١ نقلا عن ابن عبد البر : « بجرة » بالميم بدلِ التاء .

(٦) فى ص : « نسخة » .

(٧) معرفة الصحابة ٣٠٨/١ .

(٨ - ٨) فى الأصل : « قلت أظن أن » .

(٩) فى م : « تسميته » .

(١٠ - ١٠) فى النسخ : « كعب بن قشير » . وسيأتى على الصواب فى ٧/١٤ (١١٥٦٢) . وينظر :

جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، والإكمال لابن ماكولا ١/١٩٨ ، ٣٨١/٢ .

(١١) جمهرة النسب ص ٣٤٤ .

من كتاب النساء^(١) إن شاء الله تعالى ، ثم رأيتُ في كتاب ابن السكّين في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدى .

/ القسم الثاني من حرف الباء / ذكر من له رؤية

٣٣٤/١

[٧٥٩] بشير بن أبي مسعود الأنصاري البذري^(٢) ، ذكره ابن منده^(٣) ، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب بن عُتبة^(٤) ، عن ابن حزم الأنصاري ، أن عروة أخبره : حدثني أبو مسعود ، أو بشير بن أبي مسعود ، وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ . [٨١/١] فذكر الحديث في المواقيت .

وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز^(٥) في « مسنده » عن أحمد بن يونس ، عن أيوب ، وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبي ﷺ . وهو من تخليط أيوب ابن عُتبة . وإنما رواه عروة ، عن بشير بن أبي مسعود ،^(٦) عن أبيه ، كما هو في^(٧)

(١) سيأتي في ٧/١٤ (١١٥٦٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢٦٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠٤ ، وطبقات مسلم ١/٢٢٧ ، وثقات ابن حبان ٤/٧٠ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٥٩ ، ولأبي نعيم ١/٣٦٠ ، والاستيعاب ١/١٧٧ ، وأسد الغابة ١/٢٣٣ ، وتهذيب الكمال ٤/١٧٢ ، والتجريد ١/٥٣ ، والإنباء لمغلطاي ١/١١٤ ، وجامع المسانيد ٢/٢٩٩ .

(٣) معرفة الصحابة ١/٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(٤) في ص : « عينة » .

(٥) علي بن عبد العزيز بن المززيان بن سابور أبو الحسن البغوي ، نزيل مكة ، من مصنفاته « المسند الكبير » ، قال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً . توفي سنة ست وثمانين ومائتين . وقيل : سنة سبع . تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٨ .

(٦) أخرجه الطبراني ١٧/٢٦٠ (٧١٨) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٦١ - عن علي بن عبد العزيز به .

(٧ - ٧) سقط من : ص .

^(١) «الصحيحين» وغيرهما ^(٢).

وروى ابن منده ^(٣) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس ^(٤)، عن بشير بن أبي مسعود ^(٥) وكان من الصحابة. ومن طريق مشعر، عن ثابت بن عبيد، قال: رأيت بشير بن أبي مسعود وكانت له صحبة. قلت: والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود.

ورؤينا في الجزء ^(٥) الثالث من «فوائد أبي العباس الأصم» ^(٦)، قال: حدثنا

أبو عتبة، حدثنا بقيقه ^(٧)، حدثنا / سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس، قال: ٣٣٥/١ قال بشير بن أبي مسعود، وكان من أصحاب النبي ﷺ: اتقوا الله وعليكم بالجماعة؛ فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة. الحديث موقوف، فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة، لكن عندي أنه سقط منه ^(٨): عن أبيه. لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود، أخرجه الحاكم

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) صحيح البخاري (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧)، وصحيح مسلم (٦١٠)، ومسنند أحمد ٣١٧/٢٨

(١٧٠٨٩)، وسنن أبي داود (٣٩٤)، وسنن النسائي (٤٩٣)، وسنن ابن ماجه (٦٦٨).

(٣) معرفة الصحابة ٢٦٠/١.

(٤) في أ: «جليس»، وفي ب: «حلبس». وهو يونس بن ميسرة بن حلبس أبو حلبس. وينظر تهذيب الكمال ٥٤٤/٣٢.

(٥) في ص، م: «الخبر».

(٦) محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس النيسابوري الأصم، حدث بكتاب «الأم» للشافعي عن الربيع، وطال عمره وبعد صيته، قال الحاكم: كان محدث عصره، لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥.

(٧) في أ، ب، ص: «تقية».

(٨) بعده في م: «قوله».

وغيره^(١) من طرق عنه . والله أعلم .

وبشير، جزم البخاري، والعجلي، ومسلم، وأبو حاتم، وغيرهم^(٢) بأنه تابعي . وقيل : إنه ولد في حياة النبي ﷺ . وقيل : بل ولد بعده . ذكر ذلك ابن خلفون^(٣) .^(٤) وقد جزم ابن عبد البر في « التمهيد »^(٥) بأنه ولد على عهد النبي ﷺ .

[٧٦٠] بشير بن فديك^(٦) ، يكنى أبا صالح . قال ابن السكني : يقال : له صحبة . وإنما الصحبة لأبيه . وقال ابن منده^(٧) : له رؤية ولأبيه صحبة . وذكره ابن حبان في الصحابة^(٨) ، وقال : جاء إلى النبي ﷺ ، حديثه عند ولده . قال البغوي^(٩) : بلغني عن فديك بن سليمان ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ،

(١) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/٢٤٠ (٦٦٧) ، والحاكم ٤/٥٠٦ ، ٥٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/١٠٤ ، وثقات المجلي ص ٨٢ ، وطبقات مسلم ١/٢٢٧ ، والجرح والتعديل ٢/٣٧٦ ، وثقات ابن حبان ٤/٧٠ .

(٣) ابن خلفون - كما في إكمال مغلطاي ٢/٤٢١ .

وابن خلفون هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون أبو بكر الأزدي الأندلسي الأوزني ، كان بصيرا بصناعة الحديث ، حافظا للرجال ، متقنا ، ألف كتاب « المتقى في الرجال » ، و « المفهم في شيوخ البخاري ومسلم » ، و « علوم الحديث » ، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/٧١ ، والوافي بالوفيات ٢/٢١٨ .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٥) التمهيد ٨/٢٢٢ .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ١/٣٠٧ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/٢٥٣ ، ولأبي نعيم ١/٣٥٨ ، وأسد الغابة ١/٢٣٤ ، والتجريد ١/٥٤ .

(٧) معرفة الصحابة ١/٢٥٣ .

(٨) الثقات ٣/٣٣ .

(٩) معجم الصحابة ١/٣٠٧ .

عن صالح بن بشير بن فُذَيْكٍ ، أن أباه قال : قلت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنه من لم يُهاجِرْ هلك ؟ فقال : « أقيم الصلاة » . الحديث .

وأخرجه الباوردي من هذا الوجه لكنه وهم ؛ فقد رواه البغوي وابنُ حبان^(١) من طريقِ الزُّبيدي ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير^(٢) ، أن فُذَيْكاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ . فذكر الحديث .

/ ورواه ابنُ منده^(٣) من وجهٍ آخر عن الزبيدي ، فقال : عن صالح ، عن أبيه ، ٣٣٦/١ قال : جاء فُذَيْكٌ . فظهر أن قوله في الرواية الأولى : أن أباه . إنما يعني به فُذَيْكاً . فهو أبوه على المجاز ؛ لأنه جدّه ، وكلُّ من ذكره في الصحابة تمسك بالرواية الأولى ، والزبيدي أثبت في الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب ، ولولا أن ابن منده جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع .

/ القسمُ الثالثُ من حرفِ الباءِ في ذكرِ مَنْ أدركَ النبي ﷺ ٣٣٧/١ ولم يجتمع به ، سواءً أسلم في حياته أم بعده .

[٧٦١] بابويه^(٤) الفارسي الكاتب ، قال ابنُ أبي الدنيا في « دلائل النبوة »^(٥) : حدثنا أحمدُ بنُ محمد بنِ أيوب ، حدثنا إبراهيم بنُ سعيد ، حدثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : بعث النبي ﷺ عبدَ اللَّهِ بنَ حُذافة إلى كسرى بكتابه يدعوهُ إلى الإسلام ، فلما قرأه شقق كتابه ، ثم كتب إلى عامله على اليمنِ باذاناً

(١) معجم الصحابة (١٩٩) ، وصحيح ابن حبان (٤٨٦١) .

(٢) بعده في م : « عن أبيه » .

(٣) معرفة الصحابة ٢٥٤/١ .

(٤) لم ترد هذه الترجمة والتي بعدها في الأصل .

(٥) ابن أبي الدنيا - كما في المتظم لابن الجوزي ٢٨٢/٣ .

أَن ابْعَثْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ فليأتيا نِي بِهِ . فَبَعَثَ بِأَذَانٍ قَهْرْمَانَهُ^(١) بابويه ، وَكَانَ كَاتِبًا حَاسِبًا ، وَبَعَثَ مَعَهُ بِرَجُلٍ مِنَ الْفَرَسِ يُقَالُ لَهُ : خَسْرَخْسِرُهُ^(٢) . إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرِهِ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُمَا إِلَى كَسْرَى ، وَقَالَ لِبَابُويهِ : وَتِلْكَ ، انْظُرْ إِلَى الرَّجُلِ مَا هُوَ وَائْتِنِي بِخَبْرِهِ . فَقَدِمَا الطَّائِفَ ثُمَّ قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَكَلَّمَهُ بَابُويهِ : إِنْ شَاهِنَشَاهُ كَسْرَى كَتَبَ إِلَى الْمَلِكِ بِأَذَانٍ بِأَمْرِهِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ مَنْ يَأْتِيهِ بِكَ ، فَإِنْ أَجَبْتَ كَتَبْتُ مَعَكَ مَا يَنْفَعُكَ عِنْدَهُ ، وَإِنْ أَيْسَتْ فَإِنَّهُ مُهْلِكُكَ وَمُهْلِكُ قَوْمِكَ وَمُخَرَّبُ بِلَادِكَ . فَقَالَ لَهُمَا : « ارجعا حتى تأتيا نِي غَدًا » . وَأَوْحَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : إِنْ اللَّهُ سَلَّطَ عَلَى كَسْرَى وَلَدَهُ فَقَتَلَهُ فِي سَاعَةٍ كَذَا مِنْ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا . فَلَمَّا أَصْبَحَا أَخْبَرَهُمَا بِذَلِكَ ، فَقَالَا : نَكْتُبُ بِذَلِكَ عَنْكَ إِلَى بِأَذَانٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَقَوْلًا لَهُ : إِنْ أَسْلَمْتَ أَقْرَكَ عَلَى مُلْكِكَ » . ثُمَّ أُعْطِيَ خَسْرَخْسِرُهُ مِِنْطَقَةً^(٣) فِيهَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ، / فَرَجَعَا إِلَى بِأَذَانٍ فَأَخْبَرَاهُ الْخَبْرَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا بِكَلَامِ مَلِكٍ ، وَلِمَنْ كَانَ مَا قَالَهُ حَقًّا فَإِنَّهُ لَنَبِيِّ مُرْسَلٍ . فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ شِيرُويِهِ يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ^(٤) كَسْرَى ، وَيَأْمُرُهُ بِأَخْذِ الطَّاعَةِ مِمَّنْ قَبْلَهُ ، وَلَا تَتَعَرَّضْ^(٥) لِلرَّجُلِ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْكَ^(٦) كَسْرَى فِي أَمْرِهِ . قَالَ : فَأَسْلَمَ بِأَذَانٌ وَأَسْلَمَتِ الْأَبْنَاءُ مِنْ فَارَسٍ^(٧) مِمَّنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ ، وَكَانَ بَابُويهِ

٣٣٨/١

(١) القهرمان : أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، فارسي معرب ، المعجم الوسيط (قهرمان) .

(٢) فِي هَذَا وَفِي مَا سَبَقَ : « خَسْرَة » ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « خَرَسْرَة » . وَسَيُتْرَجَمُ لَهُ الْمَصْنَفُ فِي ٣/ ٣٤٤ (٢٣٤٣) .

(٣) الْمِنْطَقَةُ : مَا يَشُدُّ بِهِ الْوَسْطُ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ن ط ق) .

(٤ - ٥) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٥) فِي م : « يَتَعَرَّضُ » .

(٦) الْأَبْنَاءُ : هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ لَمَّا جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبْشَةِ ، فَنَصَرُوهُ ، =

قد قال لباذان: ما كَلَّمْتُ^(١) أحدًا كان أهيبَ عندي منه .

وأخرجه ابنُ أبي الدنيا^(٢) ، عن عليّ بن الجعد ، عن أبي مَعْشَرٍ ، عن سعيد المقبريِّ مختصرًا جدًّا ، ولم يُسمَّ خسر خسره ولا بابويه .

[٧٦٢] باب - بموحدتين - بنُ ذى الجِرَّة - بكسر الجيم -

الحِمْيَرِيُّ^(٣) ، من الفرسان المشهورين ، شهد مع أبي موسى الأشعريِّ سنة تسع عشرة فتَحَ تُسْتَرَّ ، وأرسله في أربعين رجلًا إلى قلعةٍ دُستمول^(٤) ، فطرقها ليلاً ، فوجد الحرس سُكَّارَى والباب مفتوحًا ، فهجموا عليهم فقتلوهم فنذروا بهم^(٥) ، فالتقى ذو الرِّناق^(٦) أميرُ القلعة بابَ بنِ ذى الجِرَّة ، فاعتنقه بابٌ ليصرَّعه ، فعَضَّه فقطع إصبعه ، فلم يُفلِّثه حتى صرعه وقتله ، وحوى ما فى القلعة . ذكره المدائنى^(٧) ، وسيأتى مزيدٌ فى ذكره فيمن اسمه عبدُ الرحمن^(٨) .

[٧٦٣] [٨٢/١] باذان - آخره نوْنٌ ، ويقال: ميْمٌ - الفارسيُّ^(٩) ، من

= وملكوا اليمن وقتلوا زوجها ، وتزوجوا فى العرب ، فقبل لأولادهم : الأبناء . وغلب عليهم هذا الاسم ؛ لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم . النهاية ١٧/١ ، ١٨ .

(١) فى أ، ب، م: « علمت » .

(٢) ابن أبي الدنيا - كما فى المتظم ٢٨٤/٣ .

(٣) الاشتقاق ص ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، والإكمال لابن ماكولا ١/١٦١ .

(٤) فى أ، ب، م: « دُستمولى » ، وفى تاريخ دمشق ومختصره : « دُستمول » .

(٥) نذروا به : علمه فخذره . الوسيط (ن ذ ر) .

(٦) فى أ، ب، م: « الرناق » ، وفى ص: « الرقاق » ، وفى تاريخ دمشق ومختصره : وقالوا: وقيل له : ذو

الرناق . لأنه كان إذا ظفر برجل يحاربه أو يخافه أو جنى جناية ، زنقه .

(٧) المدائنى - كما فى تاريخ دمشق ١٨٩/٦٥ . وهو فى مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/٣٥٠

وفيهما : « ناب » بالنون .

(٨) سيأتى فى ١٥٠/٨ (٦٤٠١) .

(٩) أسد الغابة ١/١٩٥ ، والتجريد ١/٤٣ .

الأبناء الذين بعثهم كسرى إلى اليمن ، وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم باذان لما هلك كسرى ، وبعث بإسلامه إلى النبي ﷺ ، فاستعمله على بلاده ثم مات ، فاستعمل ابنه شهر بن باذان على بعض عمله . ذكر ذلك ابن إسحاق ، وابن هشام^(١) ، والواقدي ، والطبري^(٢) ، وذكره في الصحابة الباوردي وغيره ، وسيأتي له ذكر في ترجمة جد جميده في حرف الجيم^(٣) ، وأخباره مذكورة في التواريخ والسير . قال الثعلبي : هو أول من أسلم من ملوك العجم ، وأول أمير^(٤) في الإسلام على اليمن .

وقال الفاكهي :^(٥) «حدثنا يحيى بن أبي طالب^(٥) ، حدثنا علي بن عاصم ، / ٣٣٩/١ حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : كتب النبي ﷺ إلى كسرى ، فمزق كتابه ، وكتب إلى باذان أن أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه ، فإن أبي فقاتله . فذكر الحديث ، وفيه : قال : فخرج باذان^(٦) من اليمن إلى النبي ﷺ ، فليحه العنسي الكذاب فقتله .

[٧٦٤] بجاد^(٧) بن قيس بن مسعود بن ذي الجدين^(٨) ، له إدراك ، وله ولد

(١) سيرة ابن هشام ٦٩/١ .

(٢) تاريخ ابن جرير ٦٥٥/٢ ، ٦٥٦ .

(٣) سيأتي في ٢٨٢/٢ (١٢٨٣) .

(٤) في م : « من أمر » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) بعده في الأصل : « متوجها » .

(٧) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٨) في أ ، ص ، م : « الحدين » . وينظر نزعة الألباب في الألقاب ٢٨٤ / ١ . ولقب بذلك لأنه كان أسير

أسيرا له فداء كثير ، فقال رجل : إنه لدو جد في الأسر . أي : حظ . فقال آخر : إنه لدو جدين .

المرصع لمجد الدين بن الأثير ص ١٣٣ .

يَقَالُ لَهُ : قَيْشٌ^(١) . وَكَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَخْفِزُ الزَّوْاجِرَ^(٢) ؛ وَهِيَ إِبِلٌ كَانَتْ تُعَلَّفُ لِلتَّجَارِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ بِالْكُوفَةِ ، فَأَغَارَ عَلَيْهَا شَيْبُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَرِيبٍ^(٣) ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤) أَشْرَتْ إِلَيْهَا فِي عَمْرِو ابْنِ كَرِيبٍ^(٥) .

[٧٦٥] بَجَالَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ الْعَنْبَرِيُّ^(٦) ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، وَكَانَ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الْجَزْيَةِ مِنْ « صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ »^(٧) .

وَبَجَالَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ ، وَأَبُوهُ بَفَتْحَتَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ .

[٧٦٦] بَجَزُ^(٨) بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ^(٩) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُخَنَّفٍ لَوْطُ بْنُ يَحْيَى فِي « الْمُعْتَمَرِينَ » ، وَقَالَ : عَاشَ مِائَةً

= وَبَجَادَ لَهُ ذَكَرَ فِي جُمُهرَةِ النَّسَبِ لابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٥٠٧ ، وَالْمَحْبِرَ لابْنَ حَبِيبٍ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ ، وَجُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٣٢٦ .

(١) فِي النَّسَخِ : « مَسْعُودٌ » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ جُمُهرَةِ النَّسَبِ لابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٥٠٨ ، وَنَسَبُ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٣٧ ، وَالنَّسَبُ لِلْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ص ٣٤٨ ، وَجُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لابْنِ حَزَمٍ ص ٣٢ . (٢) فِي م : « الرَّوَاهِلُ » .

(٣) فِي النَّسَخِ : « كَعْبٌ » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ وَمِمَّا سَيَأْتِي فِي ٢١٧/٨ (٦٥٣٥) .

(٤) نَسَبُ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٣٦ ، ٣٧ .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٧/١٣٠ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ١/٤٥٩ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢/١٤٦ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ ٤/٨٣ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤/٨ .

(٦) صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ (٣١٥٦) .

(٧) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَمَا بَعْدَهَا لَيْسَتَا فِي : الْأَصْلِ .

(٨) الْمَعْمُرُونَ لِأَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ ص ٧٠ . وَفِيهِ : « بَحْرٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَذَا فِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا ٢/١٣٦ ، ٤/٣١٤ ، وَفِي تَهْذِيبِ مُسْتَمَرِّ الْأَوْهَامِ لِابْنِ مَآكُولَا ص ١٥٧ ، وَفِي تَارِخِ دِمَشْقَ ١٩/٩٩ ، ١٠٠ ، وَفِي اللَّيَالِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣/١٢١ فِي تَرَاجُمِ بَعْضِ وَلَدِهِ .

سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام^(١) ، وهو القائل :

مَنْ عاشَ خمسينَ عامًا بعدَهَا مائةً مِنْ السنينَ وأضحى بعدُ ينتظرُ
وصار في البيتِ مثلَ الجلسِ^(٢) مُطَرَحًا لَا يُسْتَشَارُ وَلَا يُعْطَى وَلَا يَذَرُ
^(٣) مَلَّ المَعاشَ وَمَلَّ الأقربونَ لَهُ طَوَلَ الحَيَاةَ وَشَرُّ العِيشَةِ الكِبَرُ

[٧٦٧] بَجَيْرٌ - بالجيم مصغرٌ - بَنُ الخُصَيْنِ الثعلبيُّ^(٤) ، أحدُ بني ناشِبِ

٣٤٠/١ / ابنِ سُبْدَ بنِ رِزَامِ بنِ مازِنِ بنِ ثعلبةَ . ذَكَرَهُ أَبُو القاسِمِ الأَمْدِيُّ^(٥) ، وقال :
شاعِرٌ مُخَضَّرٌ ، وكانَ أحدَ الفُرسانِ في الجاهليَّةِ^(٦) .

[٧٦٨] بَجَيْرٌ^(٧) بَنُ الحُوَيْرِثِ بنِ نَقِيدِ بنِ بحيرِ بنِ عبدِ بنِ قُصَيٍّ^(٨) ، أدركَ

النبيَّ ﷺ ولم يرو عنه شيئاً^(٩) ، وروى عن أبي بكرٍ الصديقِ . قاله البلاذريُّ^(١٠) .
رأيتُه^(١١) بخطِ مُغلطاي .

(١) في المعمرين : وأدرك الإسلام ولم يسلم .

(٢) المجلس : اسم لما يسط في البيت تحت حُر الثياب والمتاع . تاج العروس (ح ل س) .

(٣ - ٣) في أ، ب : « بل المعاش قبل الأقربين له » ، وفي ص : « بل المعاش قبيل الأقربين له » ، وفي م :
« مل المعاش قبل الأقربين له » . والمثبت من المعمرين .

(٤) المؤلف والمختلف للآمدى ص ٧٥ ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٣ .

(٥) المؤلف والمختلف ص ٧٥ .

(٦) وكان يقال له اللجلاج ، وسيأتي في ٤٠٢/٩ (٧٦٠٦) .

(٧) سقطت هذه الترجمة من : أ ، ب ، ص .

(٨) الإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٦ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) أنساب الأشراف ٤١٧/٩ ولفظه : جبير بن الحويرث بن نقيد بن عبد ، أدرك النبي ﷺ ، ورآه ...

وسيرجم له المصنف في القسم الأول من حرف الجيم ١٦٦/٢ (١٠٩٥) ، وفي القسم الثاني أيضا

من حرف الجيم ٢٧٦/٢ (١٢٧٢) .

(١١) في الأصل ، م : « وإنه » . والمثبت يقتضيه السياق .

[٧٦٩] بِحَيْرٍ - بفتح أوله وكسر المهملة - بِنُ رَيْسَانَ - بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الْكَلَاعِيُّ الْيَمَانِيُّ ^(١) . كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْلَامِهِ ، وَسَيَاتِي ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ^(٢) .

وَلَبَحِيرٍ ذُرِيَّةً بِمَصْرَ لَهُمْ ذَكَرٌ فِي تَارِيخِهَا .

[٧٧٠] بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ ^(٣) ، ذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، نَزَلَ هُوَ وَابْنُ عُمَةَ مَصْرَ ، وَأُورِدَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارًا ^(٤) .

[٧٧١] بُرْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْيَشْكُرِيُّ ^(٥) ، لَهُ ذَكَرٌ فِي وَقْعَةٍ ذِي قَارٍ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالْعَرَبِ وَانْتَصَرَتْ فِيهَا الْعَرَبُ ، وَفِي الْقِصَّةِ أَنَّ بُرْدَ بْنَ حَارِثَةَ الْيَشْكُرِيَّ بَارَزَ يَوْمَئِذٍ الْهَامِرَزَّ أَمِيرَ الْفَرَسِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَتَلَ بُرْدًا الْمَذْكُورَ مَسِيلَمَةً بِالْإِمَامَةِ ، وَقَتَلَ ابْنَتَهُ شَبِيبًا ، مُسْلِمَتَيْنِ .

[٧٧٢] / بِشَّارُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُؤَيْدٍ الطَّائِي ثُمَّ الْمَغْنِيُّ ، أَدْرَكَ ٣٤١/١

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٧/٢ ، وضعفاء العقيلي ١٥٥/١ ، وثقات ابن حبان ٨١/٤ ، والكامل

لابن عدي ٤٨٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٢٩٩/١ ، ولسان الميزان ٣/٢ .

وقد ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال والمصنف في لسان الميزان أنه روى عن عبادة ولم يدركه ، وذكر المصنف في تبصير المنتبه ٦٠/١ أنه تابعي ، ولم يذكر له إدراكا ، والله أعلم .

(٢) ستأتي ترجمة الحارث بن عبد كلال في ٣٧١/٢ (١٤٥٠) ، وليس فيها ذكر لبخير بن ريسان .

(٣) الأغاني ١٩٩/٢٤ ، وشرح أشعار الهذليين ٤٠٧/١ .

(٤) كذا ذكر المصنف ، والذي في الأغاني أن أبا الفرج ترجم لأبي العيال بن أبي عترة في ١٩٧/٢٤

وذكر أنه من شعراء هذيل وأنه مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم وغمر إلى خلافة

معاوية . ثم ذكر أنه وبدر بن عامر كانا من بني ثخاعة بن سعد بن هذيل وكانا يسكنان مصر ، وأنهما

كانت بينهما خصومة فتقاولا الشعر وكانت بينهما نقائض طوال . وستأتي ترجمة أبي العيال في

الكنى في ٤٩١/١٢ (١٠٤٣٩) نقلا عن ابن عساكر .

(٥) تاريخ ابن جرير ٢/٢١٠ ، والكامل لابن الأثير ١/٤٩٠ .

الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

تَرَكْتُ الشَّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ^(١) وَالنَّدَامَى إِذَا دَاعَى مَنَادِي الصَّبْحِ دِيكَ
ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ عَنْ^(٢) 'ابْنِ دُرَيْدٍ' .

[٧٧٣] بَشْرُ^(٣) بِنُ رَبِيعَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَثَارَةَ^(٤) بِنِ قُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَابِيعَةَ بِنِ
مَالِكِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ جُلَيْحَةَ بِنِ أَكْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بِنِ عِفْرِيسِ بْنِ حُلْفٍ^(٥) بِنِ أَقْتَلٍ^(٦)
ابْنِ أُنْمَارِ الْخَثْعَمِيِّ^(٧) . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٨) : اخْتَطَّ بِالْكُوفَةِ ، وَخِطَّتهُ يَقَالُ لَهَا :
جَبَّانَةُ بَشِيرٍ . بِالْكُوفَةِ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَتَخْتُ بِيَابَ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي وَسَعَدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَيَّ أَمِيرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بَشْرُ الْخَثْعَمِيِّ ، وَيَقَالُ : الْعَنَوِيُّ^(٩) . وَأَنَّهُ وَقَعَ فِي

(١) المدامة والمدام : الخمر . التاج (د و م) .

(٢ - ٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ ذَر » . وَيَنْظُرُ الْإِشْتِقَاقُ ص ٣٨٨ . وَالْبَيْتَانِ فِيهِ هَكَذَا :

تَرَكْتُ الشَّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى مَنَادِي الصَّبْحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَا

وَسَيَأْتِي نِسْبَةُ الْبَيْتَيْنِ لِسُوَيْدِ بْنِ عَدَى فِي ٦٠٦/٤ (٣٧٣٦) ، وَلَعَدَى بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ ١٧٦/٨ ،
وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ كَمَا فِي الْإِشْتِقَاقِ .

(٣) هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ فِي : الْأَصْلِ .

(٤) فِي م : « مَنَارَةٌ » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي : ب ، ص .

(٥) فِي أ ، ب ، م : « خَلْف » . وَضُبُّهُ بِالْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ وَاللَّامِ السَّاكِنَةِ ، وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بِالْحَاءِ
الْمَفْتُوحَةِ وَاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ . جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ لَا بِنِ حَزَمٍ ص ٣٩٠ .

(٦) فِي أ ، ب : « أَقْتَل » ، وَفِي م : « أَقِيل » ، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي : ص .

(٧) نَسَبٌ مَعْدٌ وَالْيَمَنُ الْكَبِيرُ ٣٦٠/١ ، وَالنَّسَبُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٣٠٤ ، وَفُتُوحُ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذَرِيِّ
ص ٣٤٦ ، وَالْإِشْتِقَاقُ لَا بِنِ دُرَيْدٍ ص ٥٢٣ ، وَجَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ لَا بِنِ حَزَمٍ ص ٣٩١ .

(٨) نَسَبٌ مَعْدٌ وَالْيَمَنُ الْكَبِيرُ ٣٦٠/١ ، ٣٦١ .

(٩) تَقَدَّمَ ص ٥٧٥ .

بعض الروايات : بشر بن ربيعة الخثعمي . فيحتمل أن يكون هذا .

[٧٧٤] بشر بن ربيعة ، وهو بشر^(١) بن أبي رهم الجهني صاحب جبانة بشر^(١) بالكوفة ، وهو بضم أوله وسكون المهملة ، ضبطه الأمير^(٢) وقال : هو بُسر^(٣) بن أبي رهم . / وذكر أنه شهد اليمامة^(٤) . وذكره المرزباني في ٣٤٢/١ « معجمه » كما صُدِّرت به ، وقال : كان أحدَ الفرسان ، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية^(٥) :

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِيوفُنَا بِيَابِ قُدَيْسٍ وَالْقُلُوبُ تَطِيرُ
إِذَا مَا فَرَعْنَا مِنْ قِرَاعِ كَتِيبَةٍ دَلَفْنَا لِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَسِيرُ
[٨٢/١ ط] يقول فيها :

وعندَ أميرِ المؤمنينِ نوافِلٌ وعندَ المُثَنَّى فضةٌ وحريزٌ
وذكر^(٦) أبو عبيدة^(٧) عن يونس وأبي الخطاب ، أن سببَ هذا الشعر أن سعدًا قَسَمَ غَنِيمةً ، فَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : فُضِّهَا عَلَى حِمْلَةِ الْقُرْآنِ .

(١) في الأصل : « بسر » .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢٦٩/١ .

(٣) في ص ، م : « بشر » .

(٤) ينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٣٤ ، ٥٧٠ ، وفيه : بسر . بضم الباء وسكون المهملة .

(٥) هذه الأبيات تنمى البيت الذى ذكره المصنف فى ترجمة بشر بن ربيعة بن عمرو الخثعمي ، وهى الترجمة السابقة ، وما سياتى أيضا كله تابع للترجمة السابقة فلملح دخلت على المصنف الترجمتان إحداهما فى الأخرى .

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة ليس فى : الأصل ، وفيه : ذكر من اسمه بشر بالكسر والمعجمة .

(٧) أبو عبيدة - كما فى الأغاني ١٥/٢٤٢ .

فجاءه عمرو بن معد يكرب ، فقال : ما معك من كتاب الله ؟ قال : سُئِلْتُ
بالجهدِ عن حفظه . فقال : ما لك في هذا نصيب . فجاءه بشر الخثعمي ،
فقال : ما معك ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم . فلم يُعْطِه شيئاً ، فقال الشعر
المذكور . وقال عمرو شعراً آخر ، فكتب سعدٌ بذلك إلى عمر ، فقال : أعطيهما
بسبب بلائيهما . فأعطى كل واحد ألفين .

وقال دِغْبَلٌ في « طبقات الشعراء » : بشر الخثعمي صاحبُ جَبَانَةٍ بشرٍ ،
يقولُ لعمر . فذكر البيتين الأولين ، وبعده :

غداة يودُّ القومُ لو أن بعضَهم يُعارِ جِناحِي طائرٍ فيطِيرُ
قال : وكان سعدٌ بنُ أبي وقاصٍ حينَ اجتَبَى الخراجَ فَضَلَّتْ فَضْلَةً ، فكَاتَبَ
عمرَ ، فأمره أن يُفَرِّقَها في قُرَاءِ القرآنِ ففعلَ ، فلما كان العامُ التالي ^(١) كَتَبَ إلى
عمرَ ؛ إنهم كانوا سبعةً فصاروا الآنَ سبعين . فكتب إليه : فَرَّقْها في أهلِ البلاءِ
والتَّكَايَةِ في العدوِّ . فكتبَ بشرُ الخثعمي إلى عمرَ بهذا الشعرِ ، فكتبَ إلى سعدٍ
أن الحِقَّه بأهلِ البلاءِ وَقَدَّمْه . ففعلَ .

[٧٧٥] بشر بن رُدَيْحٍ - أو ذُرَيْحٍ - بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عائذ
الصلبي ^(٢) ، / استشهد يومَ جسرِ أبي عبيدٍ في خلافةِ عمرَ ، وكان أبوه إذ ذاك حَيًّا
وهو شيخٌ كبيرٌ . ذكر ذلك المرزبانِي ، قال : وكان بشرٌ يُدْعَى الحَثَّاتَ ^(٣) -

(١) في النسخ : « الماضي » . والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) المؤلف والمختلف للدارقطني ٤٨٦/١ ، والإكمال لابن ماكولا ١٤٧/٢ ، ٤٥/٤ ، والأنساب
للسمعاني ١٥٢/٢ ، ونزهة الأكياب في الألقاب ١٩٦/١ . ووقع في المؤلف والمختلف والأنساب :

بشر بن ذريح بن الحارث . ووقع في الإكمال : بشر بن ذريح أو رديح .

(٣) في المؤلف والمختلف ، والأنساب : « الحثات » .

بمهملة ومثنائين الأولى مثقلة - لقوله :

وَمَشْهَدٍ أَبْطَالٍ شَهِدْتُ كَأَنَّمَا أَحْتَهُمْ^(١) بِالْمَشْرِفِيِّ الْمُهَنْدِ
[٧٧٦] بَشْرُ بْنُ شُبَيْرٍ؛ بفتح المعجمة وسكون الموحدة . روى الخطيب^(٢)
من طريق حسين^(٣) بن الراس الهمداني ، قال : أدركت بالمدائن تسعة عشر
رجلاً من أصحاب عمر؛ منهم بَشْرُ بْنُ شُبَيْرٍ .

[٧٧٧] بَشْرُ بْنُ عَامِرٍ بن مالك العامري أبو عمر بن أبي براء . ولد لملاعب
الأسنّة ، سيأتي ذكر أبيه ، وأنه مات في زمن النبي ﷺ^(٤) ، وابنه هذا له إدراك ،
وعاش إلى أن تزوج مروان بن الحكم بنته ، فولد له منها بَشْرُ بْنُ مروان الذي ولي
الكوفة لأخيه عبد الملك . ذكر ذلك المدائني ، والزيري بن بكّار ، وغيرهما^(٥) .

[٧٧٨] بَشْرُ^(٦) بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب^(٧) ، ابن عمّ ليبيد بن
ربيعة الشاعر ، له إدراك ولأبيه صحبة ، وكان له ابن يُسَمَّى عبد الله ، كان له ذكر

(١) في المؤلف والمختلف ، والأنساب : « أحتمهم » . قال ابن ماكولا : « أحتمهم » بالباء ، وبالهاء المعجمة بثلاث تصحيف .

(٢) تاريخ بغداد ٥٣ / ٧ ، ١٢ / ٣٠٠ .

(٣) في ص : « الحسن » .

(٤) سيأتي في ٥٢٧ / ٥ (٤٤٤٥) .

(٥) الزيري بن بكّار - كما في تاريخ دمشق ١٠ / ٢٥٤ . وينظر طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦ ، ونسب قريش لمصعب الزيري ص ١٦١ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٨٧ ، ٢٨٦ .

(٦) هذه الترجمة ليست في : الأصل .

(٧) فرق المصنف بينه وبين الذي قبله كما في النسخ غير الأصل ، وهما واحد . وينظر مغازي الواقدي ١ / ٣٥٠ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥ لابن حزم ، ففيهما أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك عم ليبيد بن ربيعة .

في خلافة آل مروان، وهو الذي تحمّل الحَمَالَة التي ^(١) اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة الكِلَابي، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية في زمانه. ذكره ابن الكلبي ^(٢).

[٧٧٩] / بشر بن قُحيف ^(٣)، ذكره ابن منده ^(٤) في الصحابة، فقال: لا أعرف له صحبة ولا رؤية. وذكره البخاري ^(٥) في التابعين، وقال أبو نعيم ^(٦): ليست له صحبة، وإنما ذكره أحمد بن سيار في الصحابة ^(٧)؛ لحديث رواه من طريق محمد بن جابر، عن سماك، عنه، قال: كنت أشهد الصلاة مع النبي ﷺ، فكان ينصرف حيث كان وجهه. وهذا إنما رواه سماك بن حرب، عنه، عن المغيرة بن شعبة، والوهم فيه من محمد بن جابر. وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ^(٨) وابن أبي حاتم ^(٩)، فقال: روى عن عمر والمغيرة بن شعبة.

(١) في أ، ب، ص: «الذي». والحمال: ما يتحملة الإنسان عن غيره من دية أو غرامة؛ مثل أن تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء، فيدخل رجل يتحمل ديّات القتلى ليصلح ذات البين. اللسان (ح م ل).

(٢) جمهرة النسب ص ٣١٩. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٨٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨١، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٩، ولأبي نعيم ١/ ٣٥٠، وأسد الغابة ١/ ٢٢٤، والتجريد ١/ ٥١، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٥.

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٣٩.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٨١.

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٥٠.

(٧) أحمد بن سيار - كما في معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٢٣٩.

(٨) الثقات ٤/ ٦٩.

(٩) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤.

وقال ابنُ سعد^(١) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَاكِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ قُحَيْفٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : أَتَيْتُكَ لِأُبَايِعَكَ . فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْتَ أَمِيرِي ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَإِذَا بَايَعْتَ أَمِيرِي فَقَدْ بَايَعْتَنِي .

هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وهو يُدَلُّ على أنه لا صحبةَ له إلا أن له إدراكًا ، ووقد في أيامِ عمرَ ، فدلَّ على أنه كان في زمنِ النَّبِيِّ ﷺ كبيرًا .

[٧٨٠] بَشْرُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ فُقَيْعِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ^(٢) ، ويقالُ : هو بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقُطَيْبَةُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَهِيَ بِنْتُ سِنَانٍ . شَاعَرَ فَارِسَ مُخَضَّرَمَ ، شَهِدَ الْيَمَامَةَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ^(٣) :

أَرْوَحُ وَأَغْدُو فِي كَتِيئَةِ خَالِدٍ عَلَى شُطْبَةٍ قَدْ ضَمَّهَا الْعَدُوُّ^(٤) خَيْفَقٍ^(٥)

فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا الْمَرْزُبَانِيُّ . وَذَكَرَهُ^(٦) الزَّيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدٍ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ كِتَابًا بِخَطِّ الضُّحَّاكِ^(٧) [٨٣/١] فِيهِ : قَالَ بَشْرُ بْنُ قُطَيْبَةَ . وَسَاقَ ٣٤٥/١

(١) طبقات ابن سعد ١٥٦/٦ .

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى ص ٧٧ ، والوافي بالوفيات ١٥٢/١٠ وفيه : قطنة ، وفي نسخة : قطينة .

(٣) البيت مع البيتين الآتين في الوافي بالوفيات ١٥٢/١٠ .

(٤) في أ ، ب : « الفحس و » ، وفي م : « الغزو » .

(٥) الشطبة بكسر الشين وفتحها : الفرس السبطة اللحم ، وقيل : هي الطويلة . والخيفق : السريعة . ينظر

تاج العروس (ش ط ب ، خ ف ق) .

(٦) من هنا إلى قوله : ابن قطية . في الصفحة القادمة جاء مكانه في أ ، ب ، ص : « وقال الزير بن بكار

وجدت بخط الضحاك قال بشر بن قطية » .

(٧) الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الأسدي الحزامي ، كان علامة قريش بالمدينة

بأخبار العرب وأيامها وأشعارها وأحاديث الناس ، وكان من كبراء أصحاب مالك بن أنس ، توفي سنة

ثمانين ومائة . جمهرة نسب قريش وأخبارها للزير بن بكار ٤٠١/١ ، وتهذيب الكمال ١٣/٢٧٥ .

نسبه إلى الحارث ، وكمّله فقال : ابن جُدعان بن نوفل بن فقعس .^(١) وفيه : قال بشر بن قُطبة يوم عقر بَاءَ بالعريض من اليمامة وهو مع خالد بن الوليد . فذكر الشعر ، وفيه^(٢) :

إذا قال سيفُ الله كبروا عليهم كَرَزْنَا ولم^(٣) نَحْفِلْ وَصَاةً^(٤) المعوق^(٥)
 "أقول لنفسي بعد ما^(٦) خَوَّدَ رَأُلَهَا^(٧) رُوَيْدَكَ لَمَّا تُشْفِقِي^(٨) حِينَ مُشَقِّ^(٩)
 وكوني مع الراعي وصاة محمد وإن كَذَبَتْ نفسُ المنافقِ فاصدُقي^(١٠)

[٧٨١] بشر بن قيس^(١١) ، له إدراك ، قال عبدُ الرزاق^(١٢) ، عن الثوري ، عن زياد بن علاقة ، عن بشر بن قيس ، قال : كنا عندَ عمرَ في رمضان فافطَرنا ، ثم ظهر أن الشمسَ لم تَغْرُبْ ، فقال عمرُ : مَنْ أَفْطَرَ فَلْيَقْضِ يَوْمًا

(١ - ١) في الأصل : « الأبيات وفيها » .

(٢) البيتان في الحماسة لأبي تمام ٢١٢/١ ونسبه لرجل من بني أسد ، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٢ ، ونسب الزمخشري البيت الأول في المستقصى في أمثال العرب ١٢٦/٢ لضرار بن الأزور .

(٣ - ٣) في الأصل : « نختل رماة الفوق » ، وفي أ ، ب ، ص : « نحفل وصاة المفوق » .

(٤) في الحماسة : « بقول » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦ - ٦) في أ ، ب ، ص ، م : « رق بالها » ، وفي المستقصى : « زف رألها » ، وفي الوافي : « خود وألها » . والمثبت من الحماسة ، قال المرزوقي : يقال : خَوَّدَ رَأُلَهُ ، للمذعور المرتاع ، والرأل : فرخ النعام ، وهذا مثل ، والتخويد : ضرب من السير سريع . يقال في هذا المعنى : زف رآله . شرح ديوان الحماسة ١/٦٥ ، وينظر المثل السائر ص ١٧١ ، ونصرة المثل السائر ص ١٦١ .

(٧) في أ : « شققن » ، وفي ب : « يشققن » ، وفي ص : « ينقضى » ، وفي م : « تشققن » . والمثبت من مصادر التخريج .

(٨) في م : « تشقق » .

(٩) طبقات ابن سعد ٦/١٤٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٢ ، وثقات ابن حبان ٤/٦٧ .

(١٠) المصنف (٧٣٩٤) .

مكانه . إسناده صحيح .

[٧٨٢] «بَشِيرُ بْنُ ثَوْرِ الْعَجَلِيِّ» ، ذكره أبو إسماعيل الأزدي^(٦) في «فتوح الشام» وقال : كان من أشراف بني عجل ومن فرسان المثنى بن حارثة ، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمرّ مقيمًا بالعراق ، فخالفه ورحل إلى الشام ، في قصة طويلة^(٧) .

[٧٨٣] «بَشِيرُ - بوزن عظيم - بن كعب بن أبي الحَمِيرِ»^(٨) ، أحد الأمراء باليرموك . ذكر سيف في «الفتوح»^(٩) بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق ، خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحَمِيرِ في خيل . فذكر قصة مطوّلة ، وهذا مُخضرم لا شك فيه .

أما بُشَيْرُ بن كعبِ العدوي فتابعي بصري^(١٠) ، يروي عن عمران بن حصين وغيره ، وحديثه في «الصحاحين»^(١١) ، وهو بضم أوله ، وقد أورد ابن عساكر^(١٢)

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٢) محمد بن عبد الله بن عمار ، أبو إسماعيل الأزدي البصري ، صاحب فتوح الشام ، كذا ذكره صاحب ذيل التقييد في تراجم بعض الرواة في ١ / ٣٣٠ ، ٣٧٢ ، ٢ / ١٥٩ ، وكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال في تراجم بعض الرواة في ٢ / ٢٧٦ ، ١٠ / ٣١٧ ، ١٣ / ٢١٩ ، ١٨ / ٤٥٩ ، ٢٣ / ٤٥٨ ولم يذكر «بن عمار» ، توفي سنة ست وسبعين ومائة تقريباً كما ذكر محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٠ / ٥٤٤ .

(٣) تاريخ دمشق ١٠ / ٣١٧ ، وتهذيب الكمال ٤ / ١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥١ ، ولم يفرقوا بينه وبين بُشَيْرِ بن كعب العدوي ، وينظر كلام المصنف الآتي في التفرقة بينهما .

(٤) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن جرير ٣ / ٤٣٦ .

(٥) ستأتي ترجمته ص ٦٥٩ (٨٢٧) .

(٦) البخاري (٦١١٧ ، ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣) ، ومسلم (٧ ، ٣٧) .

(٧) تاريخ دمشق ١٠ / ٣١٧ .

٣٤٦/١ القصة الأولى في ترجمته ، وتبعه الميزي في « التهذيب »^(١) ، وفيه / نظرٌ ، وقد ذكر ابنُ فتحون في ذيل الاستيعاب الأول فيمن اسمه بشيرٌ ، بفتح أوله . والله أعلم .
[٧٨٤] البطين بن عبد الله الحنفي ، أحد من أسلم من بني حنيفة ، وثبت على إسلامه بعد وفاة النبي ﷺ ، ذكره وثيمة بن الثقات في كتاب « الردة » في قصة لخالد بن الوليد مع مُجاعة .

[٧٨٥] بغيض بن شماس بن لأي بن شماس بن جعفر ، يأتي ذكره في الذي بعده .

[٧٨٦] بغيض بن عامر بن شماس بن لأي بن أنف الناقة جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي^(٢) . كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية وأدرك الإسلام ، ولم يرد في شيء من الطرق أنه وفد على النبي ﷺ ، وله ذكر في خلافة عمر .

روى أبو الفرج الأصبهاني^(٣) من طريق أبي عبد الله بن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، ويونس بن حبيب ، وغيرهم من أهل الأخبار ، أن النبي ﷺ ولّى الزبير بن عبد الله بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب صدقات بني تميم ، ثم أقره أبو بكر على عمله ، ثم قديم على عمر بصدقات قومه ، فلقبه الحطيط الشاعر بقرقرى^(٤) ومعه ابناه أوس وسودة وبناته وامراته ، فعرفه الزبير قال فقال : أين تريد ؟ قال : العراق ؛ لأصادف من يكفيني عيالي وأصفيه مدحى .

(١) تهذيب الكمال ١٨٤/٤ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢٠ ، وثمار القلوب للثعالبي ص ٣٥٤ .

(٣) الأغاني ١٧٩/٢ .

(٤) قرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخل كثيرة . معجم البلدان ٦٢/٤ .

فقال : قد ^(١) لَقِيْتَهُ . قال : مَنْ ؟ قال : أنا . قال : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : [٨٣/١ ط]
 الزُّبَيْرِ قَانُ بْنُ بَدْرِ ، فَمِيزَ إِلَى أُمِّ بَدْرَةَ ^(٢) - / وَهِيَ بِنْتُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ عَمَّةُ
 الْفَرَزْدَقِ ، وَهِيَ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ قَانِ - بَكْتَابِي . فَسَارَ إِلَيْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ بَغِيضُ بْنُ عَامِرٍ
 وَإِخْوَتَهُ وَبَنِي عَمِّهِ ؛ مِنْهُمْ بَغِيضُ بْنُ شَمَّاسٍ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ هُوَذَةَ ، وَشَمَّاسُ بْنُ
 لَأْيٍ ، وَالْمُخْبِلُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكَانُوا يُنَازِعُونَ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنَ بَدْرِ الرِّيَاسَةَ ، وَكَانَتْ
 بَيْنَ الزُّبَيْرِ قَانِ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ مُهَاجَاةٌ ، فَدَشَوْا إِلَى أُمِّ بَدْرَةَ ^(٣) أَنْ الزُّبَيْرِ قَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَرَوَّجَ
 بِنْتُ الْحُطَيْيَةِ ؛ وَلِذَلِكَ أَمَرَ أَنْ تُكْرِمِيهِ ، فَجَفَّتْهُ أُمُّ بَدْرَةَ ^(٤) . فَأَرْسَلَ بَغِيضُ وَأَهْلُهُ
 إِلَى الْحُطَيْيَةِ أَنْ ائْتِنَا ، فَنَحْنُ أَحْسَنُ لَكَ جَوَارًا مِنَ الزُّبَيْرِ قَانِ . وَأَطَمَعُوهُ وَوَعَدُوهُ ،
 فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا جَاءَ الزُّبَيْرِ قَانُ بَلَغَهُ الْخَبْرُ ، فَرَكِبَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ : رُدُّوا عَلَيَّ
 جَارِي . فَأَبَوْا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ ، فَحَضَرَهُمْ أَهْلُ الْحِجَا ^(٥) ،
 فَاصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يُخَيِّرُوهُ ، فَاخْتَارَ بَغِيضًا وَرَهْطَهُ - وَيُقَالُ : إِنْ الزُّبَيْرِ قَانَ
 اسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ عَمْرٌ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُخَيِّرُوهُ - قَالَ : فَجَعَلَ الْحُطَيْيَةُ يَمْدَحُهُمْ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلزُّبَيْرِ قَانِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَرْسَلَ الزُّبَيْرِ قَانُ إِلَى شَاعِرٍ مِنَ النَّمِرِ
 بْنِ قَاسِطٍ يَقَالُ لَهُ : دِثَارُ ابْنِ شَيْبَانَ . فَهَجَا بَغِيضًا وَآلَ بَيْتِهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْحُطَيْيَةُ
 شِعْرَ دِثَارٍ حَمِي لَجِيرَانِهِ ، فَقَالَ أَيْبَاتُهُ الَّتِي مِنْهَا :

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو آخِرَ النَّاسِ
 وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، فَكَانَ مِنْ اسْتَعْدَاءِ الزُّبَيْرِ قَانِ عَمْرٌ عَلَى الْحُطَيْيَةِ وَحَبِيبِهِ
 إِيَّاهُ ^(٦) مَا كَانَ .

(١) فِي ص : « قَدَّ » ، وَفِي م : « لَقَدْ » .

(٢) فِي الْأَغَانِي : « شَذَرَةٌ » .

(٣) فِي أ ، ب ، م : « الْحَي » . وَالْحِجَا : الْعَقْل وَالْفُطْنَةُ . تَاجُ الْعُرُوسِ (ح ج و) .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « وَكَانَ » .

وذكره أبو حاتم السجستاني في «المُعَمَّرِينَ» عن الأصمعي، وذكر من القصيدة قوله^(١) :

٣٤٨/١ / ما كان ذنبٌ بغيضٍ أن رأى رجلاً ذا فاقةٍ حلَّ في مُستَوْعِرٍ شاسٍ
مَنْ يفعلِ الخيرَ لا يَعدِمُ جِوازِيَه لَنْ يذهبَ العِرفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
[٧٨٧] بِقَاطِرٍ^(٢) الْأُسْقُفُ ، يَأْتِي ذَكَرُه فِي ضِغَاطِرٍ^(٣) .

[٧٨٨] بكا الراهب، من أهل الشام، أدرك الإسلام، وشهد للنبي ﷺ بالرسالة، ولم تُذكر له وفادة. ذكر الهيثم بن عدى^(٤) في «الأخبار» عن سعيد ابن العاصي، قال: لما قُتل أبي العاصي بن سعيد بن العاصي يوم بدر، كنتُ في حَجَرِ عُمَى أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ، فخرج تاجراً إلى الشام، فمكثَ سنةً، ثم قَدِمَ -^(٥) «وكان» يُكْثِرُ السَّبَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ - فأولُ شَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ أَنْ قَالَ: مَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ؟ فقال له عُمَى عَبْدُ اللَّهِ: هو والله أعزُّ ما كان وأَعْلَاهُ أَمْرًا. فسكَّتْ أَبَانَ ولم يُشَبِّهه كما كان يُشَبِّهه. ثم صنَّعَ طَعَامًا وأرسل إلى سَرَاةِ بَنِي أُمَيَّةَ، فقال لهم: إني كنتُ بقرية، فرأيتُ بهاراهبًا يُقالُ له: بكا. لم يَنْزِلْ إلى الأَرْضِ أربعين سنةً، فنزل يومًا فاجتمعوا ينظرون إليه، فجلستُ فقلتُ له: إن لي حاجةً. فخلأ بي، فقلتُ: إني من قريش، وإن رجلاً منا خرج يزعمُ أن الله أرسله. قال: ما اسمه؟ قلتُ: مُحَمَّدٌ. قال: منذُ كم خرج؟ قلتُ: منذُ عشرين سنةً. قال: أَلَا أَصِفُهُ لَكَ؟

(١) ديوان الخطيعة ص ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) في أ، ب، ص، م: «بِطَاطِرٍ».

(٣) سيأتي في ٣٦٩/٥ (٤٢٣٣).

(٤) تقدم تخريجه في ص ٣٥ (٢).

(٥ - ٥) في أ، ب، ص: «وكان».

قلتُ : بلى . قال : فوصّفه فما [٨٤/١ و] أخطأ من صفته شيئاً ، ثم قال لى : هو والله نبي هذه الأمة ، والله ليظهرن . ثم دخل صومعته وقال لى : اقرأ عليه السلام . قال : وكان ذلك فى زمن الحديبية .

[٧٨٩] بُكَيْرٌ ^(١) بن عبد الله ، له ذكر فى الفتح ، وعقد له عمر على ٣٤٩/١ أذربيجان ، نقلته من « التاريخ المظفرى » .

[٧٩٠] بُكَيْرٌ ^(٢) بن علي بن تميم ^(٣) بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائي ، له إدراك ، ولولده مسعود ذكر بالكوفة فى زمن الحجاج ، وكان فارساً ، ذكره ابن الكلبي ^(٤) .

[٧٩١] بهدل الطائي ، له إدراك ، وقُتِلَتْ أمه أم قوفة فى عهد النبي ﷺ ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة فى زمن ابن الزبير ، فأُقيِد به . ذكره البلاذرى فى « الأنساب » ^(٥) .

[٧٩٢] بياض بن سويد بن الحارث بن حصن بن صمّصم بن عدى بن جناب الكلبي ^(٦) ، أدرك الجاهلية ، ثم أسلم فى عهد عمر . ذكره ابن عساكر فى ترجمة ابنه جواس ^(٧) .

(١) فى أ ، ب ، م : « بكر » .

(٢) هذه الترجمة ليست فى الأصل .

(٣) فى أ ، ب ، م : « تميم » .

(٤) ينظر نسب معد واليمن الكبير ٢٢١/١ ، فقد ذكر فيه مسعود بن بكر بن علي بن تميم بن ثعلبة ، فى

قصة الإبل الزواجر التى تقدمت فى ترجمة بهجاد بن قيس ص ٦٢٤ (٧٦٤) .

(٥) أنساب الأشراف ١٠/٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٦) المؤلف والمختلف للأمدى ص ٩٩ ، وتاريخ دمشق ١١/٣٢٧ .

(٧) تاريخ دمشق ١١/٣٢٧ .

[٧٩٣] يَزْرُحُ بْنُ أَسَدٍ الطَّاحِيَّ^(١) ، مِنْ أَهْلِ عُمانَ ، هاجر إلى النبي ﷺ فوجده قد مات ، روى حديثه أحمدُ ، وابنُ أبي خيثمةَ ، وغيرُهما^(٢) ، مِنْ طريقِ جريرِ بنِ حازمٍ ، عن الزبيرِ بنِ خُرَيْبٍ^(٣) ، عن أبي لبِيدٍ ، قال : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عُمانَ يُقالُ له : يَزْرُحُ بْنُ أَسَدٍ . مهاجراً إلى النبي ﷺ بالمدينةَ ، فوجده قد مات ، فبينما هو في بعضِ الطرُقِ لَقِيَهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فأدخله على أبي بكرٍ الصديقِ . فذَكَرَ الحديثَ في فضْلِ عُمانَ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : مَدِمَ المدينةَ بعدَ وفاةِ النبي ﷺ بأيامٍ وكان قد رآه . كذا قال .

[٧٩٤] / يبرزطن الهندي^(٤) ، شيخٌ كان في زمنِ الأكاسرةَ ، له خبرٌ مشهورٌ في حَشِيشَةِ الْقَنْبِ^(٥) ، وأنه أولُ مَنْ أَظْهَرَها بتلك البلادِ واشتهر أمرُها عنه باليمنِ ، ثم أدركَ هذا الشيخُ الإسلامَ فأسلمَ . ذكره الشيخُ حسنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ في كتابِ «السَّوانِحِ»^(٦) ، عن شيخه الشيخِ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ .

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٣٠٢/١ ، ولأبي نعيم ٣٧٩/١ ، والاستيعاب ١٨٩/١ ، وأسد الغابة ٢٤٩/١ ، والتجريد ٥٧/١ .

(٢) أحمد ٣٩٨/١ (٣٠٨) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٢٩٤) ، وأبو يعلى في مسنده (١٠٦) .

(٣) في أ : «خرت» ، وفي ص : «حرب» ، وفي م : «حريث» . وينظر تهذيب الكمال ٣٠١/٩ .

(٤) في الأصل : «بيرطى» ، وفي أ ، ب : «يزرطن» ، وفي ص : «بين بطن» .

(٥) القنب : نوع من الكنان ، والهندي منه يستخرج منه المخدر المعروف بالحشيش . تاج العروس (ق ن ب) .

(٦) في ب : «السوانح» .

/ القسم الرابع من حرف الباء الموحدة، ^(١) «وهم من» ٣٥١/١

ذَكَرَ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ غَلَطًا ، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ

[٧٩٥] بَابُ بَنِ عَمِيرٍ ^(٢) ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي فَصْلِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ مَرْسَلًا .

قُلْتُ : وَلَيْسَتْ لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَإِنَّمَا رَوَاتُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ^(٣)

عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ .

[٧٩٦] بِإِذَائِنْ ، مَلِكُ الْهِنْدِ . ذَكَرَ ابْنُ مُفَوِّزٍ ^(٤) ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ كَسْرَى بَعَثَ

بِإِذَائِنْ بِإِسْلَامِهِ وَإِسْلَامٍ مِنْ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَكَاهُ ابْنُ هِشَامٍ ^(٥) . هَكَذَا

أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» ^(٦) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بِإِذَائِنْ الْفَارِسِيَّ مِنَ الْأَبْنَاءِ ، وَهُوَ

الْمَذْكُورُ [٨٤/١] فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ^(٧) ، وَلَمْ أَرْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَبْلَهُ . وَقَوْلُهُ :

مَلِكُ الْهِنْدِ . فِيهِ نَظَرٌ ، وَالصَّوَابُ مَلِكُ الْيَمَنِ . ثُمَّ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ ^(٨) ثَالِثًا فَقَالَ :

بِإِذَائِنْ مَلِكُ الْيَمَنِ ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فَيَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ سَبَأٍ .

قُلْتُ : فَهَذَا هُوَ الْأَوَّلُ قِطْعًا .

[٧٩٧] بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» ^(٩) : مَدَحَ

(١ - ١) فِي م : «فِيهِمْ» .

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ١٤٧/٢ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حَيَّانٍ ٨١/٤ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥/٤ .

(٣) أَبُو دَاوُدَ (٣١٧١) .

(٤) فِي أ ، ب : «مَغُورٌ» .

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٦٩/١ .

(٦) التَّجْرِيدُ ٤٣/١ .

(٧) تَقْدِمُ فِي ص ٦٢٣ (٧٦٣) .

النبي ﷺ. وفرق بينه وبين بُجَيْر بن بَجْرَةَ الطائي^(١)، له ذكر في قتال أهل الردّة. وهما واحد.

٣٥٢/١ [٧٩٨] / بُجَيْر^(٢) عَبْدُ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، استدرّكه ابْنُ فَتْحُون، وعزاه لـ «تفسير الثعلبي»، وأنه نزل فيه: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ الآية [النحل: ١٠٣]. وهو تصحيف؛ فقد رواه عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ في «تفسيره» عن يونس، عن شيبان، عن قتادة، فقال: يحسّس. يباء^(٣) آخر الحروف^(٤) وحاء مهملية ونون مشدّدة ثم سين مهملية، والمشهور في اسمه جَبَر^(٥)، كما سيأتى في حرف الجيم^(٥) إن شاء الله تعالى.

[٧٩٩] بحرأة بن عامر^(٦)، كذا سمّاه ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، والصوابُ يَحْرَةُ كما تقدّم^(٧).

[٨٠٠] بِحَيْرَا الرَّاهِب^(٨)، ذكره ابْنُ منده، وتبعه أبو نعيم^(٩)، وقصّته معروفة في المغازى، وما أدري أدرك البعثة أم لا؟ وقد وقع في بعض السير^(١٠)

(١) تقدم في ص ٥٠٠ (٥٨٩).

(٢) بعده في أ، ب، ص، م، ن، د.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في أ، ب: «جبير».

(٥) سيأتى في ١٥٣/٢ (١٠٧٤).

(٦) الاستيعاب ١/ ١٩١، والتجريد ١/ ٤٣، وفيهما: بحرة.

(٧) تقدم في ص ٦١٦ (٧٥٨)، وتقدم التعليق على كلام المصنف فيما نقله عن ابن عبد البر.

(٨) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٣، وأسد الغابة ١/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٤٤.

(٩) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٣١٤، ولأبي نعيم ١/ ٣٨٣.

(١٠) في ص: «السنن». وينظر الروض الأنف ٢/ ٢٢٠.

عن الزهرى أنه كان من يهود تيماء^(١). وفى « مروج الذهب »^(٢) للمسعودى أنه كان نصرانياً من عبد القيس يقال له : مجرجيس .

فأما قصته ؛ فذكر ابن إسحاق فى « المغازى »^(٣) ، أن أبا طالب خرج فى ركب تاجراً إلى الشام ، فخرج رسول الله ﷺ معه ، فلما نزل الركب بضمير^(٤) وبها راهب يقال له : بحيرا . فى صومعة له ، وكان إليه علم^(٥) النصرانية ، فلما نزل الركب ، وكانوا كثيراً ما ينزلون فلا يكلمهم ، فرأى بحيرا محمداً ﷺ والعامة تظله ، فنزل إليهم ، وصنع لهم طعاماً وجمعهم عنده ، فتخلف محمد لصغره فى رحالهم ، فأمرهم أن يدعوه ، فأحضره بعضهم ، فجعل بحيرا يلحظه لحظاً شديداً ، وينظر إلى أشياء من جسده كان يجدها عنده من صفته ، فلما فرغوا^(٦) جعل يسأله عن أشياء من حاله وهو يخبره ، فوافق ذلك ما عنده ، ثم نظر إلى ظهره ، فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ، فأقبل على عمه ، فقال : ارجع بابن أخيك / إلى بلده ، واحذر عليه يهود ؛ فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، ٣٥٣/١ فأسرغ به إلى بلاده . ويقال : إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه ما رأى بحيرا فأرادوه ، فردهم^(٧) عنه^(٨) بحيرا وذكّرهم الله وما يجدون فى الكتاب من ذكره

(١) تيماء : بليد فى أطراف الشام بين الشام ووادى القرى ، على طريق حاج الشام ودمشق . معجم البلدان ٩٠٧/١ . والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٨٩/١ .

(٢) مروج الذهب ٨٩/١ .

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٥٣ - ٥٥ .

(٤) بصرى : بلدة بين دمشق والمدينة ، أول بلاد الشام فوحا . تاج العروس (ب ص ر) .

(٥) بعده فى الأصل : « أهل » .

(٦) فى ب : « فرغ » .

(٧) سقط من : أ ، وفى ب : « فرد » .

(٨) فى أ ، ب : « عنهم » .

وصفته ، وأنهم لا يستطيعون الوصول إليه ، فلم يزل بهم حتى صدقوه ورجعوا ، ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام .

وذكر أبو نعيم في « الدلائل »^(١) عن الواقدي ، وكذا هو في « طبقات ابن سعيد »^(٢) ، عنه ، بإسناده ، أنه كان له حيثئذ اثنتا عشرة سنة . وذكر القصة مبسوطاً جداً وزاد : أن أولئك نفر كانوا من يهود . وقد وردت هذه القصة بإسناد [٨٥/١] رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري . أخرجها الترمذي^(٣) وغيره ، ولم يُسم فيهما الراهب ، وزاد فيها لفظة منكراً وهي قوله : وأتبعه أبو بكر بلالاً . وسبب نكارتها أن أبا بكر حيثئذ لم يكن متأهلاً^(٤) ، ولا اشتري يومئذ بلالاً ، إلا أن يُحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر أُدرجت في هذا الحديث ، وفي الجملة هي وهم من أحد روايته . وأخرج ابن منده^(٥) من « تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي » أحد الضعفاء المتروكين بأسانيده ، عن ابن عباس ، أن أبا بكر الصديق صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة ، والنبي ﷺ ابن عشرين ، وهم يُريدون الشام في تجارة ، حتى إذا نزل منزلاً فيه سدرّة قعد في ظلها ، ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له : بجيرا . يسأله عن شيء ، فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرّة ؟ فقال له : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . فقال : هذا والله نبي ؛ ما استظل تحتها بعد

(١) دلائل النبوة ص ١٦٨ .

(٢) طبقات ابن سعيد ١/ ١٥٣ ، ١٥٤ .

(٣) الترمذي (٣٦٢٠) .

(٤) تأمل : تزوج . المعجم الوسيط (أ ه ل) .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٣١٤ .

عيسى ابن مريم إلا محمد . / ووقع في قلب أبي بكرٍ التصديق^(١) ، فلما بُعث ٣٥٤/١
النبي ﷺ اتبعه .

فهذا إن صحَّ يحتملُ أن يكونَ في سَفَرَةٍ أخرى بعدَ سَفَرَةِ أبي طالبٍ .
وفي « شرف المصطفى » لأبي سعيد^(٢) النيسابوري ، أنه ﷺ مرَّ بِحِجْرٍ
أيضًا لما خرجَ في تجارة خديجةَ ومعه ميسرةٌ ، وأن بِحِجْرًا قال له : قد عرفتُ
العلاماتِ فيكَ كلها إلا خاتم النبوة ، فاكشِف لي عن ظهرك . وأنه كَشَفَ له عن
ظهِرِه فرآه ، فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنك رسولُ اللهِ ، النبيُّ الأميُّ
الذي بَشَّرَ به عيسى ابنُ مريمَ . ثم ذكرَ القصةَ مطوَّلةً جدًا . فاللهُ أعلمُ .

وإنما ذَكَرْتُهُ في هذا القسمِ ؛ لأن تعريفَ الصحابيِّ لا ينطبقُ^(٣) عليه ، وهو :
مسلمٌ لقيَ النبيَّ ﷺ مؤمنًا به ومات على ذلك . فقولنا^(٤) : مسلمٌ .^(٥) أَظُنُّ أَنَّهُ
يُخْرِجُ مَنْ لَقِيَهُ مؤمنًا به قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، كهذا الرجلِ . واللهُ أعلمُ .

[٨٠١] بُحَيْنَةُ^(٦) ، ذَكَرَهُ عبدانٌ في الصحابةِ^(٧) ، وأُخْرِجَ عن عباسِ
الدُّورِيِّ ، عن أبي نعيمٍ ، عن عبدِ السلامِ بنِ حربٍ ، عن أبي خَالِدٍ ، عن محمدِ
ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثوبانٍ ، عن بُحَيْنَةَ ، قال : مرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا مُتَّصِبٌ
أُصَلِّي بعدَ صلاةِ الفجرِ ، فقال : « اجعلوا بينهما فصلًا » .

(١) في الأصل ، أ ، ص : « الصديق » .

(٢) في ب ، ص ، م : « سعيد » . وينظر ما تقدم في ص ٣٣٧ (٣٩٩) .

(٣) في الأصل : « ينطلق » .

(٤) في الأصل : « فقولِي » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) أسد الغابة ١/ ٢٠٠ ، والتجريد ١/ ٤٤ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١٠٧ ، وجامع المسانيد ٧/ ٢ .

(٧) عبدان - كما في أسد الغابة ١/ ٢٠٠ .

قال أبو موسى^(١) : كذا ترجمه وروى الحديث ، والصواب ما رواه خيشمة
ابن سليمان^(٢) ، عن الشري بن يحيى ، عن أبي نعيم بهذا الإسناد ، فقال : عن
ابن بحنة .

قلت : وقد بين أحمد بن حازم بن أبي غرزة^(٣) في « مسنده » الواهم فيه ،
فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء ، ثم قال بعده : قال لنا أبو نعيم : إنما
هو ابن بحنة ، ولكن كذا قال لنا . يعنى عبد السلام .

قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، عن ابن ثوبان على
الصواب ، ثم ساقه من « مسند أحمد »^(٤) كذلك .

٣٥٥/١ [٨٠٢] بحيرة بن عامر ، حكى ابن قانع^(٥) أن بعضهم صحف يتخرة
فقال : بحيرة . والصواب يتخرة كما تقدم^(٦) .

[٨٠٣] [٨٥/١] البداء بن عاصم اللخمي ، روى أبو علي الكرايسي^(٧)

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٢٠٠ .

(٢) من حديث خيشمة ص ٢٠١ .

(٣) في ص : « عروة » . وهو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري
الكوفي ، صاحب « المسند » ، سمع جعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، حدث عنه مطين ، وابن
دحيم الشيباني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقناً . توفي سنة ست ومبشرين ومائتين .
سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٩ .

(٤) المسند ١٢/ ٣٨ (٢٢٩٢٧) .

(٥) معجم الصحابة ١/ ١٠٣ .

(٦) تقدم في ص ٦١٦ (٧٥٨) .

(٧) الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايسي البغدادي ، كان من بحور العلم ، ذكيا فطنا فصيحاً
لسناً ، تكلم فيه الإمام أحمد ، صنف « المدلسين » في الحديث ، و « الإمامة » . توفي سنة ثمان
وأربعين ومائتين . الفهرست ص ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩ ،
وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١١٧ .

في كتاب « القضاء »^(١) من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبيرة ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : خرج البداء بن عاصم وتميم الداري مسافرين ومعهما رجل من بني سهم . فذكر الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةٌ بَيْنَكُمْ ﴾ الآية [المائدة : ١٠٦] . أخرجه عن مَعْلَى بن منصور ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك .

وقد أخرجه البخاري ، والترمذي ، والطبراني^(٢) ، وأبو داود ، وغيرهم^(٣) من طريق مُتَعَدِّدَةٍ عن ابن أبي زائدة ، فاتفقوا على أنه عدى بن بداء ، ولم يَقَعْ عند أحد منهم البداء بن عاصم ، فلعله كان فيه : عدى بن بداء بن عاصم ، فسقط لفظ عدى ، والله أعلم . وسيأتى ذكر عدى في حرف العين^(٤) إن شاء الله تعالى .

[٨٠٤] البدّاح بن عدى الأنصاري^(٥) ، قال ابن حبان^(٦) : يقال : إن له صحبة . وفي القلب^(٧) من كثرة^(٨) الاختلاف في إسناده . وذكره الباوردي ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ؛ فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم ، عن محمد بن أبي بكر بن^(٩) حزم ، عن ابن^(٩) البدّاح بن عدى ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ رخص

(١) ينظر فتح الباري ٥ / ٤١١ .

(٢) في الأصل : « الطبري » .

(٣) البخاري (٢٧٨٠) ، والترمذي (٣٠٦٠) ، والطبراني في الكبير (١٢٥٠٩) ، ١٧ / ١٠٩ (٢٦٨) ،

وأبو داود (٣٦٠٦) ، والدارقطني ٤ / ١٦٨ .

(٤) سيأتي في ٧ / ١٢٠ (٥٤٩٨) .

(٥) ثقات ابن حبان ٣ / ٣٧ ، والإصابة لمغلطاي ١ / ١٠٧ .

(٦) الثقات ٣ / ٣٧ .

(٧ - ٧) في مصدر التخريج : « منه لكثرة » .

(٨) بعده في الأصل : « محمد بن » .

(٩) سقط من : م .

للرّعاء. الحديث ، وهذا قد رواه مالك^(١) وغيره ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن أبي البدّاح بن عاصم بن عدى . وهو الصواب ، / وكذلك أخرجه أبو داود^(٢) من رواية ابن عينة ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب . ورأيت في « حواشي السنن » لابن القيم الحنبلي^(٣) الجزم بأن زوج جميلة بنت يسار أخت معقل بن يسار اسمه البدّاح بن عاصم بن عدى ، وكُنيتُ أبو عمرو ، فإن كان هذا محفوظًا ، فهو أخو أبي^(٤) البدّاح التابعي . والله أعلم .

[٨٠٥] بُدَيْل^(٥) ، غير منسوب . قال ابن منده^(٦) : خُرج في الصحابة ، وذكره أهل المعرفة في التابعين . ثم روى عن موسى بن سَروان ، عن بُدَيْل ، قال : كان كُثم النبي ﷺ إلى الرُّمغ .

قلت : بُدَيْل شيخ موسى هو ابنُ ميسرة العقيلي ، وهو تابعي صغير ، وجُلُّ روايته عن التابعين .

[٨٠٦] بُذَيْمَة^(٧) ، والد علي ، وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة ، ذكر

(١) الموطأ ٤٠٨/١ (٩٣٨) .

(٢) أبو داود (١٩٧٦) .

(٣) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي ، شمس الدين ، ابن قيم الجوزية الحنبلي ، لازم ابن تيمية وأخذ عنه ، وتفنن في علوم الإسلام ، وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه ، وبأصول الدين ، وله فيهما المحتهى ، وله من التصانيف « زاد المعاد » ، و« إعلام الموقعين » ، و« بدائع الفوائد » ، و« شرح منازل السائرين » ، وغيرها ، توفي سنة إحدى وخمسين وسبع مائة . البداية والنهاية ١٨/٥٢٣ ، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٤٧ ، والدرر الكامنة ٤/٢١ .

(٤) سقط من : ب .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢٨٤/١ ، وأسد الغابة ١/٢٠٤ .

(٦) معرفة الصحابة ١/٢٨٤ .

(٧) معرفة الصحابة لابن منده ٣١١/١ ، ٣١٢ ، ولأبي نعيم ٣٨٤/١ ، وأسد الغابة ١/٢٠٤ ، =

في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط من الإسناد .

قال ابن منده ^(١) : ذكره ابن صاعد في الصحابة ، وروى عن أحمد بن منيع ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن ثعلبة ، عن علي بن يزيد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ . فذكر حديثاً في الدعاء . انتهى كلام ابن منده .

وذكره أبو نعيم ^(٢) ، وقال : هو وهم . ولم يُبين وجه الوهم ، وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين علي وأبيه ، وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود ، بينه ^(٣) مسعر في روايته عن علي بن يزيد ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه . أخرجه الحاكم في « المستدرک » ^(٤) ، وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى في ترجمة سالم بن [٨٦/١] عوف بن مالك ^(٥) .

/ وبزيدة ليست له صحبة ولا رؤية ولا رواية ، وإنما هو من أبناء الأكاسرة ، / أسير وهو صغير في قتال الفرس ، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمره ، وذلك يوم المدائن . ذكر ذلك ابن سعد في « الطبقات » ^(٦) .

[٨٠٧] البراء بن الجعد بن عوف ، ذكره ابن الجوزي في « تلقيحه » . هكذا أورده الذهبي في « التجريد » ^(٧) مستدركا ، وهو وهم ، فكأنه نُسب إلى

= والتجريد ٤٦/١ ، والإنابة لمغلطاي ١٠٨/١ .

(١) معرفة الصحابة ٣١١/١ ، ٣١٢ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٨٤/١ .

(٣) في أ ، ب : « وبينه » .

(٤) المستدرک ٥٤٣/١ .

(٥) سيأتي في ١٨٤/٤ (٣٠٦٢) .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٨١/٧ .

(٧) التجريد ٤٦/١ .

جده ، وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف ، وقد تقدّم^(١) .
[٨٠٨] البراء بن قبيصة^(٢) ، قال أبو موسى^(٣) : ذكره عبدان . وقال : رأيته
في « التذكرة » ولا أعلم له صحبة .

قلت : ذكره في التابعين ؛ البخاري ، وابن أبي حاتم^(٤) ، عن أبيه ،
وآخرون ، ووقع عند البخاري : البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي .

[٨٠٩] بزذع^(٥) بن زيد بن عامر^(٦) ، ذكره ابن الأمين^(٧) مستدركا على
« الاستيعاب » ، وقد تقدّم أنه هو ابن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر^(٨) ،
فسقط من نسبه من زيد إلى زيد ، فلا يُستدرَك .

[٨١٠] بريخ بن عرفة^(٩) ، كذا ذكره ابن منده^(١٠) في حرف الموحدة ،
ووهمه أبو نعيم^(١١) ، وهو تصحيّف . قال ابن منده^(١٢) : روى عبد الرحمن

(١) تقدم في ص ٥١٧ (٦١٦) .

(٢) ثقات ابن حبان ١١٠ / ٦ ، وأسد الغابة ٢٠٦ / ١ ، والتجريد ٤٦ / ١ ، والإصابة لمفطاي ١٠٨ / ١ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٠٦ / ١ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١١٨ / ٢ ، والجرح والتعديل ٤٠٠ / ٢ .

(٥) في أ ، ب : « بروع » ، وفي ص : « بردع » .

(٦) التجريد ٤٧ / ١ ، وفيه : بردع بن زيد .

(٧) ابن الأمين - كما في التجريد ٤٧ / ١ .

(٨) سقط من : م .

(٩) تقدم في ص ٥٣٠ (٦٢٦) .

(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ٣١١ / ١ ، ولأبي نعيم ٣٨٢ / ١ ، وأسد الغابة ٢٠٩ / ١ ، والتجريد

٤٧ / ١ .

(١١) معرفة الصحابة ٣١١ / ١ .

(١٢) معرفة الصحابة ٣٨٢ / ١ .

المُحَارِبِيُّ ، عن ليث ، عن زياد بن عِلَاقَةَ ، عن بَرِيحِ بْنِ عَرْفَجَةَ ، أو ^(١) عَرْفَجَةَ بْنِ بَرِيحٍ ^(٢) . قال : ورواه غيره عن ليث ، فقال : عن عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ^(٣) . وهو الصواب ^(٤) .

[٨١١] بُرَيْدَةُ بْنُ سَفِيَانَ الْأَسْلَمِيُّ ^(٥) ، تابعيٌّ مشهورٌ مُضَعَّفٌ عندهم .

قال ابنُ حبانَ / في التابعين ^(٦) : قيل : إن له صحبةً . وذكره عبدانٌ ^(٧) ٥٨/١
لحديث أرسله ، ووهم فيه أيضًا في بعض الأسماء ؛ وذلك أنه روى من طريق
عبد الرحمن بن عبد الله ، عن الزهري ، عن بُرَيْدَةَ بْنِ سَفِيَانَ الْأَسْلَمِيِّ ، أن
رسولَ اللَّهِ ﷺ بعثَ عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ ، وزيدَ بْنَ الدُّثَنَةَ ، وخبِيبَ بْنَ عَدِيٍّ ، ومَرْثَدَ
ابنَ أَبِي مَرْثَدٍ . فذكر الحديث في قصة قتلِ عاصمٍ وغيره ، ووهم في قوله : عاصمُ
ابنُ عَدِيٍّ . وإنما هو عاصمُ بْنُ ثَابِتٍ . والحديثُ مُخَرَّجٌ في « الصحيحين » ^(٨) من
طريق ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان ، عن أبي هريرة على الصواب .

[٨١٢] بُشَيْرٌ - بضم أوله وسكون المهملة - بنُ الحارث ، وهو أُتَيْرِيُّ بنُ
عمرو . كذا ذكره ابنُ شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن
رجالِه ، فصَحَّفه ، وإنما هو بشيرٌ بكسر أوله وبالمعجمة ^(٩) .

(١ - ١) في الأصل : « بريح » . وفي أ ، ب : « بريح » ، وفي ص ، م : « شريح » ، والمثبت من مصدر
التخريج .

(٢) في م : « بريح » .

(٣) بعده في مصدر التخريج : « وقيل : عن عرفجة بن ضريح » .

(٤) ثقات ابن حبان ٨١ / ٤ ، وأسد الغابة ٢١٠ / ١ ، والتجريد ٤٧ / ١ ، والإنباء لمغلطاي ١٠٨ / ١ .

(٥) الثقات ٨١ / ٤ .

(٦) عبدان - كما في أسد الغابة ٢١٠ / ١ .

(٧) البخاري (٣٠٤٥) . والحديث ليس عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ٢٨٩ / ١٠ .

(٨) تقدم في ص ٥٥٣ (٦٥٦) .

[٨١٣] بُشِّرُ - بالضم وإسكان المهملة - بَنُ مِخْجَنِ الدِّلِيِّ^(١) ، تابعي مشهور ، جَزَمَ بذلك البخاري^(٢) والجمهور . ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ^(٣) وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ مِخْجَنِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فِي [٨٦/١ ط] مَنْزِلِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ يَابِلَ لِي لِأَضْدِرْهَا^(٤) ، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الظُّهْرَ فِي مَسْجِدِهِ . الْحَدِيثُ .

وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ قَوْلُهُ : عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٥) - وَمِنْ طَرِيقِهِ النَّسَائِيُّ^(٦) - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ مِخْجَنِ ، عَنْ أَبِيهِ . وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٧) مِنْ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ^(٨) : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٤/٢ ، وطبقات مسلم ٢٤٧/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٣١/١ ، ولابن قانع ٨٥/١ ، ٨٦ - وعنده بشر - وثقات ابن حبان ٧٩/٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢٦٥/١ ، ولأبي نعيم ٣٦٥/١ ، وأسد الغابة ٢١٦/١ ، وتهذيب الكمال ٧٧/٤ ، والتجريد ٤٩/١ ، وجامع المسانيد ٢٦٢/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٢٤/٢ .

(٣) معجم الصحابة ٣٣١/١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «لَأَصْرِهَا» ، وَفِي أ ، ب ، م : «لَأَضْرِبُهَا» ، وَفِي ص : «لَأُصَلِّيُ بِهَا» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانَعٍ ٨٦/١ . وَأَصْدَرَ الرِّعَاءُ الْإِبِلَ : سَقَوْهَا وَصَرَفُوهَا عَنِ الْمَاءِ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ص د ر) .

(٥) الموطأ ١٣٢/١ (٨) .

(٦) النسائي (٨٥٦) .

(٧) أحمد ٣١٨/٢٦ (١٦٣٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة ٢٦٦/١ .

[٨١٤] بِشْبَسُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فُزَّقَ ابْنُ مِنْدَةَ^(١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِشْبَسَةَ بْنِ عَمْرِو الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَيْنًا^(٢) ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

٣٥٩/١ / ذَكَرُ بَشِيرٍ بِالْكَسْرِ وَإِسْكَانٍ الْمَعْجَمَةِ

[٨١٥] بِشْرُ الثَّقَفِيِّ^(٣) ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٤) فِيمَنْ اسْمُهُ بِشْرٌ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٍ الْمَعْجَمَةِ فَصَحَّفَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِشِيرٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ^(٥) الْأَوَّلِ^(٦) .

[٨١٦] بِشْرُ بْنُ صُحَارٍ^(٧) الْعَبْدِيُّ^(٨) ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٩) فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ سَلَمٍ^(١٠) بْنِ قَتِيْبَةَ عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ مِلْحَفَةَ النَّبِيِّ ﷺ مُورَّسَةً^(١١) ، وَأَدْرَكْتُ مَرْبُطَ حِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ عُفَيْرًا ، وَكَنتُ أَدْخُلُ بِيوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنَالُ سَقْفَهَا .

قال أبو موسى^(١٢) : بِشْرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ صُحَارٍ^(١٣) بْنِ عُبَادِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ أَتْبَاعِ

(١) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٥٣٨ (٦٤٠) .

(٣) الاستيعاب ١/ ١٧٠ ، وأسد الغابة ١/ ٢١٨ ، والتجريد ١/ ٤٩ .

(٤) الاستيعاب ١/ ١٧٠ .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) تقدم ص ٥٩٠ (٧١٣) .

(٧) في أ ، ب : « صُحَار » .

(٨) أسد الغابة ١/ ٢٢١ ، والتجريد ١/ ٥٠ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١١ ، وجامع المسانيد ٢/ ٢٧٠ .

(٩) عيدان - كما في أسد الغابة ١/ ٢٢١ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١١ .

(١٠) في أ ، ص ، م : « مسلم » . وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٢ .

(١١) مורَّسة : أى مصبوغة بالورس ؛ وهو نبت أصفر يصبغ به . التاج (ورس) .

(١٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/ ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والإنابة لمغلطاي ١/ ١١٢ .

(١٣) في ب : « صُحَار » .

التابعين ، يروى عن الحسن وغيره ، ورؤيته للملحفة وغيرها لا تُصَيِّرُهُ صحابيًا .

قلت : وقد روى عن بشر بن صُحارٍ أبو عاصم النبيل ، وأبو سلمة التَّبَوْدَكِيُّ ، وغيرهما من شيوخ البخاري ، وذكره ابن حبان في « الثقات »^(١) ، وفي الصحابة صُحارٌ^(٢) العبدِيُّ آخرُ غير والد هذا ، سيأتي ذكره في موضعه^(٣) .

[٨١٧] بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي^(٤) ، وهم من ذكره في الصحابة ، وإنما هو من أتباع التابعين ، وقد شَرَحْتُ ذلك في القسم الأول^(٥) ، وعكس ابن الأثير^(٦) الأمر^(٧) ، فأَنكَرَ على البخاري إيرادَه لبشر بن عاصم الذي لم يُنسَبْ^(٨) في الصحابة ، وجعله ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان ، ولم يجعله صحابيًا ، وصنَّيْعُ البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل .

[٨١٨] بِشْرُ الغَنَوِيِّ ، والدُّ عبد الله بن بشر . ذكره ابن شاهين ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله .

(١) الثقات ٣٤٢/٤ في ترجمة سليط بن عبد الله ، ذكر أن بشر بن صُحارٍ يروى عنه ، وذكره في

٥١٤/٧ في ترجمة معارك بن بشر ، قال : روى عنه بشر بن صُحار .

(٢) في أ ، ب : « صُحار » .

(٣) سيأتي في ٩٧/٤ (٢٩٢٣) .

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٥٢٠ ، وطبقات خليفة ٢/٧٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٧٧ ، ومعجم

الصحابة للبيهقي ١/٣١٣ ، وثقات ابن حبان ٦/٩٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢/٢٥ ، ومعرفة

الصحابة لابن منده ١/٢٤٤ ، ولأبي نعيم ١/٣٤٥ ، والاستيعاب ١/١٧١ ، وأسَدُ الغابة ١/٢٢٢ ،

وتَهْذِيبُ الكمال ٤/١٣٠ ، والتجريد ١/٥٠ ، والإنباء لمفلطاي ١/١١٢ .

(٥) تقدم ص ٥٥٦ (٦٦٣) .

(٦) أسَدُ الغابة ١/٢٢٢ .

(٧) سقط من : أ ، ب .

(٨) في ص : « يثبت » .

/ قلتُ : ووهم في التفرقة بينه وبين بشر^(١) الغنوي . ويقال : الخثعمي . ٣٦٠/١ .
المقدم ذكره^(٢) ، فهو والد عبد^(٣) الله ، كما تقدم .

ذكرُ بشير بفتح أوله وزيادة ياء

[٨١٩] بشير بن تيم^(٤) ، ذكره ابن أبي شيبة^(٥) في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن بشير بن تيم ، أن النبي ﷺ فاذى بأهل^(٦) بدر فداءً مختلفاً ، وقال للعباس : « أفد نفسك » . الحديث^(٧) .

قلتُ : هو مقلوب ، [٨٧/١] وإنما هو الأجلح ، عن بشير بن تيم ، عن عكرمة . وبشير بن تيم شيخ مكّي يروي عن التابعين ، وأدركه سفيان بن عيينة . ذكره البخاري وابن أبي حاتم^(٨) . وبشير بن تيم خبر آخر مرسل ، ذكره بسببه عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مزاحم ، عن معروف بن خربوذ ، عن بشير بن

(١) في أ : « بسير » ، وفي ب : « بشير » .

(٢) تقدم ص ٥٥٥ (٦٦٠) .

(٣) في الأصل ، ص : « عبيد » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٩٦/٢ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٩٥/١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦١/١ ، وثقات ابن حبان ١٠١/٦ ، وأسد الغابة ٢٢٨/١ ، والتجريد ٥٢/١ ، وجامع المسانيد ٢٨٥/٢ .

(٥) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العباسي الكوفي ، كان بصيراً بالحديث والرجال ، جمع وصنف ، له تواليف مفيدة ، منها « التاريخ » ، و« المسند في الفقه » ، و« العرش » ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد ٤٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/١٤ ، وكشف الظنون ١٤٢٨/٢ .
(٦) في أ ، ب : « أهل » .

(٧) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٩٥/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢١) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٨/١ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٤ .

(٨) التاريخ الكبير ٩٦/٢ ، والجرح والتعديل ٣٥٢/٢ ، ٣٧٢ .

تيم، قال : لما كان ليلة مولد النبي ﷺ ، رأى موبدان^(١) كسرى خيلاً وإبلًا قطعت دجلة . القصة بطولها^(٢) .

[٨٢٠] بشير أبو جميلة^(٣) ، من بني سليم . ذكره ابن منده^(٤) ، وعزاه لابن سعيد^(٥) ، وتعقبه أبو نعيم^(٦) بأن^(٧) الصواب شنين^(٨) أبو جميلة . وهو كما قال^(٩) .

[٨٢١] بشير بن الحارث بن سريع بن بجاد القبيسي^(١٠) ، ذكره الباوردي^(١١) والطبري فيمن وفد إلى النبي ﷺ من بني عيس . استدركه ابن فتحون في الموحدة . وكذا استدركه ابن الأثير^(١٢) ، فوهما جميعًا ، والصواب أنه يُسَيَّر ، بضم التحتانية بعدها مهملة مصغر . كذلك ضبطه الحفاظ ، وسيأتي في حرف الياء التحتانية^(١٣) إن شاء الله تعالى على الصواب .

(١) في أ : « بويدان » ، وفي ب : « موبدان » . والموبدان ؛ بضم الميم وفتح الباء ، وحكى كسرها : فقيه الفرس وحاكم المجوس . التاج (و ب ذ) .

(٢) في أ ، ب : « مطولة » . وينظر أسد الغابة ٢٢٨/١ .

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢٥٨/١ ، ولأبي نعيم ٣٦١/١ ، وأسد الغابة ٢٢٨/١ ، والتجريد ٥٢/١ .

(٤) معرفة الصحابة ٢٥٨/١ ، ولم يعزه لابن سعد .

(٥) طبقات ابن سعد ٦٣/٥ . وفيه : « شنين » على الصواب .

(٦) معرفة الصحابة ٣٦١/١ .

(٧) في ب ، ص : « لأن » .

(٨) في م : « بشر » .

(٩) ستأتي ترجمته في ٤٨٩/٤ (٣٥٣٥) .

(١٠) أسد الغابة ٢٢٩/١ ، والتجريد ٥٢/١ .

(١١) في الأصل : « البلاذري » .

(١٢) أسد الغابة ٢٢٩/١ .

(١٣) سيأتي في ٤٤٤/١١ (٩٣٩١) .

[٨٢٢] / بشيرُ بنُ راعيِ العيرِ^(١)، ذكره عمرُ بنُ شَبَّةٍ في الصحابة . كذا ٣٦١/١
استدرّكه ابنُ فتحونٍ، وهو تصحيّفٌ لا شكَّ فيه، وإنما هو بُشَيْرٌ؛ بضمِّ أوله
وسكونِ المهملةِ على الصوابِ، كما تقدّم في القسمِ الأولِ^(٢).

[٨٢٣] بشيرُ بنُ زيدِ الأنصاريِّ، ذكره الحاكمُ، وقال: مسانيدُه عزيزةٌ.
وأورد له من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ البلخيِّ، حدّثنى عمرُ بنُ قيسٍ بنِ بشيرٍ،
عن أبيه، عن جدّه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَصْرَمُ^(٣) الأحمقُ»^(٤).

قال البيهقيُّ في «الشعبِ»^(٥): وهَم فيه الحاكمُ من ثلاثةِ أوجهٍ أو أربعةٍ؛
أحدها: قوله: عمرُ بنُ قيسٍ. وإنما هو عمرو. ثانيها: قوله: بِشِيرٌ - يعني
بموحدةٍ مفتوحةٍ بعدها معجمةٌ مكسورةٌ - وإنما هو يُسَيْرٌ، بضمِّ التحتانيةِ بعدها
مهملةٌ مصغّراً. ثالثها: في رفعِ الحديثِ وإنما هو موقوفٌ. رابعها: في جعله
صحابياً، وإنما له إدراكٌ.

قلتُ: وبقي عليه أنه وهَم في قوله: بشيرُ بنُ زيدٍ. وإنما هو يُسَيْرُ^(٦) بنُ
عمرو، وفي كونه نسبته أنصاريّاً، وإنما هو عَبْدِيُّ. وقيل: كِنْدِيُّ.

[٨٢٤] بشيرُ بنُ عمرو^(٧)، وُلِدَ في عامِ الهجرة، قال بشيرٌ: تُوفِّي

(١) التجريد ٤٩/١.

(٢) تقدم ص ٥٤٤ (٦٤٥).

(٣) في م: «لأصرم».

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٤٦٨) عن الحاكم أبي عبد الله به.

(٥) شعب الإيمان ٦١/٧، ٦٢.

(٦) في ب، ص، م: «بشير»، وغير منقوطة في: أ.

(٧) الاستيعاب ١٧٦/١، وأسد الغابة ٢/٢٣٤، والتجريد ٥٤/١.

النبي ﷺ وأنا ابنُ عَشْرٍ سَنِينَ . وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ عَرِيفَ قَوْمِهِ ^(١) زَمَنَ الْحِجَّاجِ ، وَتُوَفِّي سَنَةً خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ ^(٢) لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَصَحَّفَ فِي هَذَا الْأَسْمِ ، وَهُوَ يُسَيِّرُ ^(٣) بَنُ عَمْرٍو الَّذِي نَبَّهَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَيْهِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ . وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُهُ . أَرَّخَ ابْنُ سَعِيدٍ وَفَاتَهُ سَنَةً خَمْسٍ وَثَمَانِينَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ ^(٤) : كَانَ عَرِيفًا [٨٧/١ ط] فِي زَمَنِ الْحِجَّاجِ . ثُمَّ رَوَى ^(٥) عَنْ عَمْرٍو ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ يُسَيْرٍ ^(٦) ، قَالَ : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ .

وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ أَيْضًا ابْنُ شَاهِينَ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ فِي الْمَوْحِدَةِ بَشِيرٌ ^(٧) بَنُ عَمْرٍو ، / ثُمَّ سَاقَ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ بْنِ بَشِيرٍ ^(٧) بَنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ عَطَاءَهُ أَمْسَكَ نَفَقَةً سَنَتِهِ ^(٨) . الْحَدِيثُ مَوْقُوفٌ ، وَهَذَا هُوَ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ فِيهِ : أُسَيْرٌ . بِالْهَمْزَةِ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ^(٩) : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : أُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ .

(١) بعده في م : في . والعريف : القيم بأمر القوم وسيدهم . المعجم الوسيط (ع ر ف) .

(٢) الاستيعاب ١/ ١٧٦ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : بَشِيرٌ .

(٤) ينظر معرفة الصحابة ٤/ ٤٢٣ .

(٥) معرفة الصحابة (٢٧٠٢) .

(٦) في ص ، م : بَشِيرٌ .

(٧) في الأصل : يُسَيْرٌ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : سَنَةٌ .

(٩) ابن المدينة - كما في موضع أو هام الجمع والتفريق ١/ ٤٨٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٥٨٤ ، والإكمال

لابن ماكولا ٢/ ٤١ .

وأهل الكوفة يقولون : أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو . وَرَجَّحَ الْبَخَارِيُّ^(١) الثَّانِي ، وَأَشَارَ إِلَى تَلْسِينَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ فِيهِ : ابْنُ جَابِرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٨٢٥] بِشِيرٌ^(٢) ، وَالِدُ أَيُوبَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَيُوبُ فِي «مَعْجَمِ ابْنِ قَانِعٍ» ، وَ«مُسْنَدِ الْبَزَارِ»^(٣) ، وَهَكَذَا أَوْزَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ»^(٤) ، فَكَّرَرَهُ وَهَمَّا ، وَهُوَ بِشِيرُ بْنُ أَكَّالِ الْمُتَقَدِّمِ^(٥) .

[٨٢٦] بِشِيرُ بْنُ زَيْدِ الضُّبَيْعِيِّ^(٦) ، صَوَائِبُهُ : ابْنُ يَزِيدَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٧) .

[٨٢٧] بُشَيْرٌ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ مَصْغَرًا - بْنُ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ^(٨) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَعَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ . وَقَالَ عَبْدَانُ^(٩) : ذَكَرَهُ بَعْضُ مَشَائِخِنَا ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ صَحْبَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ قَرَأَ الْكِتَابَ . قَالَ : وَرَوَى طَاوُسٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِبُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ : عُذْ فِي حَدِيثٍ كَذَا . قُلْتُ : أَخْرَجَ ذَلِكَ مُسْلِمٌ^(١٠) .

(١) التاريخ الكبير ٨ / ٤٢٢ .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٩٦ / ١ ، والتجريد ٥٢ / ١ .

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٩٦ / ١ ، ومسند البزار - كما في التجريد ٥٢ / ١ .

(٤) التجريد ٥٢ / ١ .

(٥) تقدم ص ٥٧٧ (٦٨٧) .

(٦) طبقات ابن سعد ٧ / ٧٧ ، ومعجم الصحابة للبقوي ٣٠٣ / ١ ، ولابن قانع ٩٨ / ١ ، والتجريد ٥٣ / ١ .

(٧) تقدم ص ٥٨٩ (٧١١) .

(٨) طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٣ ، وطبقات خليفة ١ / ٤٩٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٣٢ ، وطبقات

مسلم ١ / ٣٤٣ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٩٢ / ١ ، ٩٣ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٧٣ ، وأسد الغابة

١ / ٢٣٦ ، وتهذيب الكمال ٤ / ١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥١ ، والتجريد ١ / ٥٥ ، والإنابة

لمغلطاي ١ / ١١٦ .

(٩) عبدان - كما في أسد الغابة ١ / ٢٣٦ ، والإنابة لمغلطاي ١ / ١١٦ .

(١٠) مسلم في المقدمة ١ / ١٢ ، ١٣ .

قال عبدان : وحدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمعت طلق
ابن حبيب يحدث عن بشير بن كعب ، قال : جاء غلامان شابان إلى رسول الله
ﷺ ، فقالا : يا رسول الله ، أنعمل^(١) فيما جفت به الأقدام ؟ الحديث^(٢) .

وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين ، عن سفيان . / قال أبو موسى^(٣) : هذا
يؤهم أن لبشير صحبة ، وليس كذلك ، وإنما هو مرسل .

قلت : قد قدمت^(٤) أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له : بشير بن كعب .
شهد اليرموك ، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نجد له
رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء . وقيل : إن روايته عنهما مرسل . والله
أعلم .

[٨٢٨] بشير المازني أبو عبد الله^(٥) ، ذكره ابن قانع^(٦) في تضعيف من
اسمه بشير فصنف ؛ فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير ، عن عبد الله بن بشير ،
عن أبيه ، أن النبي ﷺ نزل بهم ، فأتى بطعام وتمر . الحديث . وفيه دعاؤه لهم ،
وهذا حديث عبد الله بن بشير^(٧) المازني ، وهو بضم أوله وسكون المهملة .

(١) في ص : « أنعلم » .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٤ / ٤٧٣ ، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٩٢ ، ٩٣ ، والخطيب في
موضح الأوهام ١ / ١٣٢ من طريق سفيان به .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١ / ٢٣٧ .

(٤) تقدم ص ٦٣٥ (٧٨٣) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٩٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٦١ ، ٣٦٢ ، والاستيعاب
١ / ١٦٦ ، ١٦٧ ، وأسد الغابة ١ / ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٦) معجم الصحابة ١ / ٩٨ .

(٧) في أ : « بشر » ، وفي ب : « بشير » . وسيأتي الحديث في ترجمته في ٣٧ / ٦ (٤٥٨٥) .

[٨٢٩] بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ^(١)، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ^(٢)، وَأُورِدَ لَهُ حَدِيثًا مَرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ». الْحَدِيثُ. قَالَ عَبْدَانُ: لَا نَعْلَمُ لِبَعْجَةَ صَحْبَةً وَلَا رُؤْيَا، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لِأَيِّهِ.

قُلْتُ: [٨٨٨/١] وَهُوَ كَمَا قَالَ، وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ»^(٣) مِنْ رِوَايَةِ بَعْجَةَ الْمَذْكُورِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَقَطَ مِنْ تِلْكَ الرِّوَايَةِ، وَبَعْجَةُ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ^(٤) وَغَيْرُهُ، وَأَرَّخَ ابْنُ حِبَانَ^(٥) وَفَاتَهُ سَنَةُ مِائَةٍ. [٨٣٠] بَلَزُّ أَبُو الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ^(٦) وَغَيْرُهُ، وَهُوَ خَطَّاءٌ، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لَوَالِدِ أَبِي الْعُشْرَاءِ.

[٨٣١] / بَلَالُ بْنُ حَمَامَةَ^(٧)، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ. ٦٤/١ قُلْتُ: فَرَّقَ أَبُو مُوسَى^(٨) بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَلَالِ الْمُؤَذِّنِ، وَالْحَدِيثُ وَاهٍ جَدًّا، وَلَوْ ثَبِتَ لَكَانَ هُوَ بَلَالُ بْنُ رَبَاحِ الْمُؤَذِّنِ.

(١) طبقات ابن سعد (ص ١٣٩ - القسم المتمم)، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٩/٢، وطبقات مسلم ١/٢٤١، وثقات ابن حبان ٤/٨٤، وأسد الغابة ١/٢٣٨، وتهذيب الكمال ٤/١٩٠، والتجريد ١/٥٥.

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ١/٢٣٨.

(٣) مسلم (١٨٨٩).

(٤) النسائي - كما في تهذيب الكمال ٤/١٩١.

(٥) ثقات ابن حبان ٤/٨٤.

(٦) معرفة الصحابة ١/٣٠٩، وفيه: بلز، وقيل: برز... أبو أبي العشاء الدارمي. وينظر ما تقدم ص ٥٣٣ (٦٣٠)، ص ٦٠٨ (٧٤٥).

(٧) أسد الغابة ١/٢٤٢، والتجريد ١/٥٦.

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/٢٤٢، ٢٤٣، والتجريد ١/٥٦.

[٨٣٢] بلالُ بنُ يحيى^(١)، ذكره الحسنُ بنُ سفيانَ في «الوُحْدانِ»، وأخرج له من طريقِ محمد بنِ عثمانَ القرشيِّ، عن حبيب بنِ سليمٍ، عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاةَ اللَّهِ العبدَ في الدنيا أن يَسْتَرَّ عليه سيئاته»^(٢). قال أبو نعيم^(٣): أَرَاهُ العَبْسِيُّ الكوفيُّ صاحبَ حذيفةَ.

قلتُ: وهو كما ظنُّ، فإن حبيبَ بنَ سالمٍ معروفٌ^(٤) بالرواية عنه، وهو تابعيٌّ معروفٌ^(٥) قيل: إن روايته عن حذيفةَ مرسلَةٌ.

وقد ذكره ابنُ أبي حاتمٍ^(٦)، عن أبيه، وقال: رَوَى عن النبي ﷺ مرسلًا، وعن عمرَ بنِ الخطابِ، ورَوَى عن حذيفةَ، ويقولُ: بلغني عن حذيفةَ.

[٨٣٣] بلالُ الفَزَارِيُّ^(٧)، ذكره بعضهم في الصحابة، واستدركه مُغلَطَاي بِخَطِّهِ في حاشية «أسد الغابة»، وعزاه لابن أبي حاتمٍ. وهو كما قال، ذكره في «الجرح والتعديل»^(٨)، فقال: رَوَى عن النبي ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريبًا». قال: سألتُ أبي عنه، فقال: مجهولٌ.

قلتُ: وذكره في «المراسيل»^(٩)، فقال: حديثه مُرْسَلٌ ولا ضُحْبَةٌ له،

(١) التاريخ الكبير للبخارى ١٠٨/٢، ١٠٩، وثقات ابن حبان ٦٥/٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٣٣٨/١، وأسد الغابة ٢٤٦/١، وتهذيب الكمال ٣٠٠/٤، والتجريد ٥٦/١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٤٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٦/١ من طريق الحسن ابن سفيان به.

(٣) معرفة الصحابة ٣٣٨/١.

(٤ - ٤) سقط من: ت.

(٥) بعده في م: حتى.

(٦) الجرح والتعديل ٣٩٦/٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ١٠٩/٢، والجرح والتعديل ٣٩٨/٢.

(٨) الجرح والتعديل ٣٩٨/٢.

(٩) لم نجده في المراسيل.

وأظنه بلال بن مرداس . والحديث المذكور ذكره البخاري في « تاريخه »^(١) ، فقال : قال^(٢) لنا إسحاق ، عن جرير ، عن ليث ، عن بلال الفزاري . فذكره . وبلال بن مرداس الفزاري الذي أشار إليه أبو حاتم تابعي صغير يروي عن أنس^(٣) .

[٨٣٤] / بُوْدَانُ^(٤) ، ذكره علي بن سعيد العسكري^(٥) ، وأخرج من طريق ٦٥/١ ابن جريج ، عن ابن مينا ، عنه ، عن النبي ﷺ : « من اعتذر إليه أخوه المسلم » . الحديث .

واستذكره أبو موسى^(٦) ، وقال : ذكره أيضًا أبو بكر بن أبي علي ، والمشهور جودان بالجيم .

قلت : وهو الصواب ، وكذلك أخرجه ابن ماجه^(٧) من هذا الوجه^(٨) ، كما سيأتي في موضعه^(٩) ، والأول تصحيف .

تم بحمد الله ومنه الجزء الأول

ويتلوه الجزء الثاني ترجمة [التَّلْبُ بن ثعلبة]

(١) التاريخ الكبير ٢/١٠٩ ، ١١٠ .

(٢) سقط من : م .

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٤/٢٩٨ ، وثقات ابن حبان ٦/٩٢ .

(٤) أسد الغابة ١/٢٤٨ ، والتجريد ١/٥٧ ، وجامع المسانيد ٢/٣٢٩ ، وفي التجريد ، وجامع المسانيد : « بُوْدَان » بالذال المعجمة .

(٥) علي بن سعيد العسكري - كما في أسد الغابة ١/٢٤٨ ، وجامع المسانيد ٢/٣٢٩ .

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١/٢٤٨ .

(٧) أخرجه ابن ماجه (٣٧١٨) وعنده في المطبوعة « بُوْدَان » ، وينظر تحفة الأشراف (٣٢٧١) .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٩) سيأتي في ٢٧٣/٢ (١٢٦٧) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨١٢

الترقيم الدولي : 8 - 292 - 256 - 977 I.S.B.N: